Composite volume including Ar-risālah al-mušfīyah lil-amrāḍ al-muškilah; Muḫtaṣar ġāyat al-itqāṅ alā qadr al-imkān; Aṭ-ṭibb al-ǧadīd al-kīmiyāʾī [Alchemical medicine].

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/yskvbs9s

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

wellcome collection

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

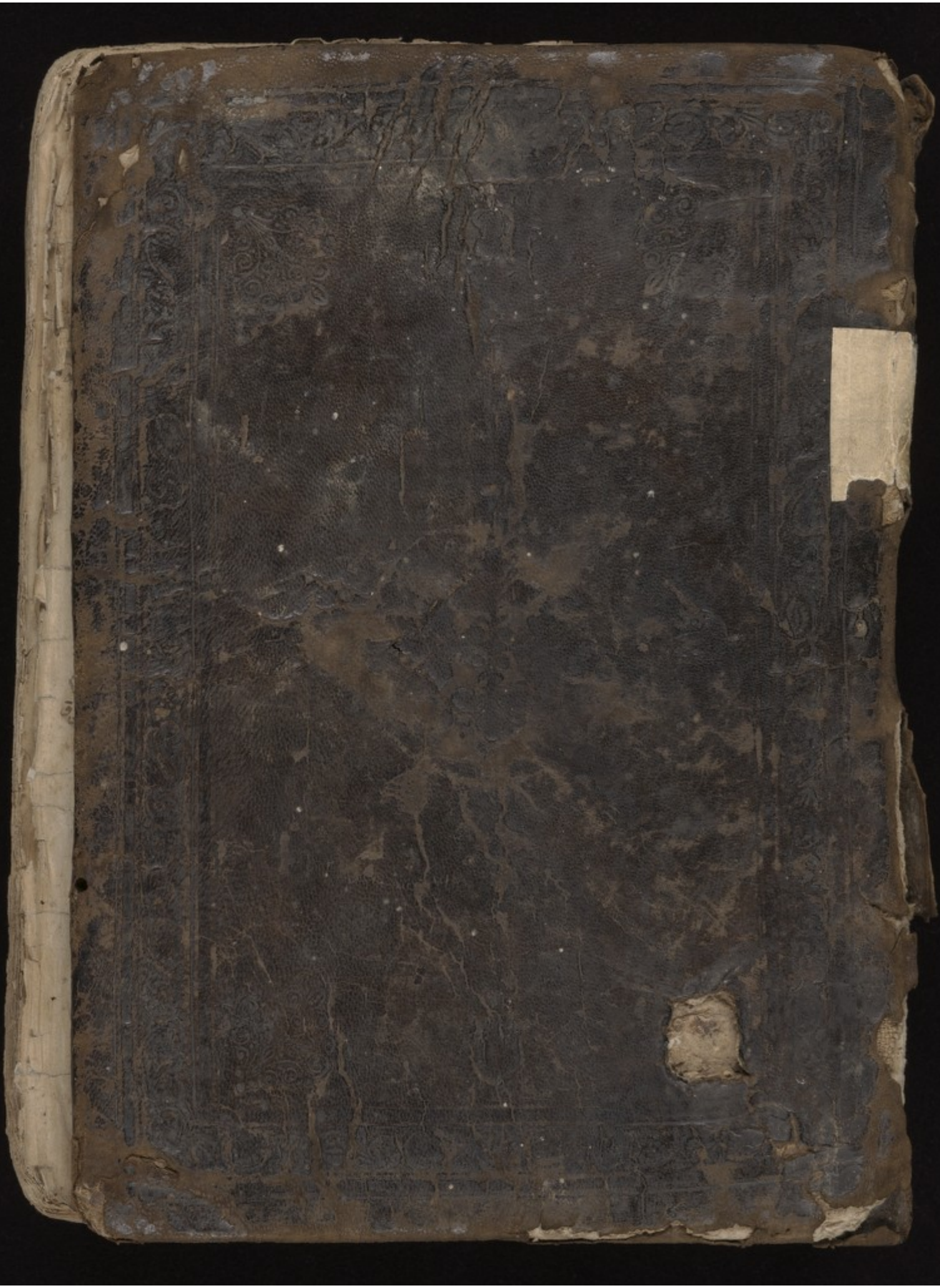

67

WMS Or. 237

تابع فهرس الاول

٥ ... سابق هذا العدد في امراض القلب
٦ ١ في ورد تعلق القلب مرض غريب يصير منه خفقان وغشي وقد تعلم الاطباء وهو مهلك
... فاعتمد وعالجه في وقتها فتوم وهو وادي يعلم ما سمعت ... وايله
... والمربخاسن المجتواد استي منه ثلاثة دراهم عرب وفيه
٤ ١ في خفقان ولم علامات وعلاجات متنوعة تراجع في
... به فيها مناسبة بسو المزاج حار وبارد
... وفيه عمل بجوزة وتحقق انها احسن ما يكون

المخصص من المعنى جزء وبين من الصبر وجزء من المر ونصف جزء من اللباة العمومي والمعزي وجزء
صمغ العام عند الافرنج لذلك والاسلام يسمونه صمغ العربي
وصفه غير طاهر راجع الكتب في عدد هذه الكورة تخصص

٤٥ ١ معجونة لبيض نافع بالطاعون | عقد معجونة المذكور اعلاه عن سودا مرتاض وبلغم يوخذ من
عطر نجاة وناة التورد بنفسج وغافت وفوتنج من كل واحد
نصف. قشر الاترج نصف اوقية حب الاترج اوقية. قرنفل
وعود وداز صيني وبسباسي من كل درهم. سنامكي ستة اواق
افتيمون من كل اربع اواق. كما يجي وهليلج اصفر من كل اوقية
زبيب منزوع العجم رطل. ويوضع الاجزا بقدرها ثلاث ساعات
صافي وينقع اربعة ايام ثم يطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ويثوم
بالسكر ويضاف اليه رطل من لحم الاجاص من الدار صيني سحق
اوقية ويستعمل

ما الهند يضعد بلغم كوليرة فينفع
خفقان ويقوي القلب

ماء غوزيا هي من تلج صلبها المدبرة في كبريت يذاب في ماء ويغلا فتطلع منه زغوة فتكشط
وتضع على نش لتنشف وتستعمل لحد الدرهم الى الكبار وما دون الى عدوة
فتنفع في حيات جميعها وفي الاخص الى قولة وكذلك غلط في صناعة الاقرع

على قولة او ودالانطاكي حيلا با وسيما تشمل ما يخ وهو شامل وما وجد بعد شرح
فراجع اشي. اه الالا المطبوخ فيه الخصي مع الكمون والدار صيني وقشبة. يكون سفنا ما طفا تطفا
الانغلاط الملتبضة. فقتا فعا ما فتا الامراض البلغمية والمرارية الملتبضة. ثم قوله ان الخصي اسهل
كما يفعل الخربق الجيد وفي الافيون وما اشبهه بما الملائم

معجونة عنبر كلمانى

عنبر مسك زباد كافور عود عطر الصندل شند شمع مقاصيرى

كندر صمغ زيتون قيل انه الاصطرك حسنبل طيب مزكل واحد نصف درهم
ترنفل مصطكى جاوزى دبخ نخل وبق الورد مزكل واحد ٣ دراهم
اضاف الطيب شند زروس ميعه قشر . مزكل درهمين يخمر فى ماء الورد الجيد يوم
وليلة ثم يغلى على ارعاد يد ويحرك فى ملوصنى تشف المايية ويرفع ويعمل اقراص
الواحد نحو المثقال وان زيد عليه دلك قيراطى عنبر والا يحتاج اليه

ذكر كيفية اصلاح المعاجين المنبجى لما يتبلد وجاء عن كمال الدين الندا المخدر
منها باكر وياحرارها صباحا فيبرد فيخبر بالحوار مطر وانرشاء

على قول الحكيم داود كبيراة لما اخذت يسوع الى مراوات الطريا حين غسلتها توابه عند
عين شمس وراقد الماء تخرج منها شجر جيلانة وقضاره يعتبرون قضارا ويأخذون بقن
الذهب يضعون فى جرة المعمودية

عجاما سمنا فتربث عود وشناح جيضا التى على سد بين العود وجلد حيوانى اذا حفنت
وخلطت بمثلها نقره ويشربه فضلوه عما يوسف ثلاثة تكتفل الخبز عن نوح فقط
ويشلع لدائه والله اعلم

على قول الزوائى نسيانه على اختناق الرحم وفى الدوار والصداع يحدث مزاجا من حمى
المثانل كما يحدث من قطع دم حيض وجواميد فى نساء ورجال واذا الارياح تدور فى
الجسم وتتصادم كما فى قضاء وتحدث منها كغيرها امراض واعراض ولا يصح مزاج
خلط دبنر كوا لدم ام الاربعة

قد يعوا الطبخ خفة بورة الاخلين الجراد ودراريول ولبن اليهل البلم الذبح والدود
يوخذ منه ما يقيض اذا درهم وهو يغر بالطلاء ويلوح ويفرح ما يلا قيه حتى الاسنان وحاصر صبح
العزق والكيزان الكبير نافع قراحيم الابخر بالمزدات ويشفل الاثر بها قبل
صعيد قدر ما يزيد وكه تحوش

66599
968

٨ فصول لعد الصداع الحادث من المرة الصفراوية
١٢ للصرع والغشاء معجونة يشفع بالفلاح ايضا
٢١ صفة للسوداوي. صفة للبلغمي. صفة للسوداوي
٩٩ لمصنف لحادي الريح صفة فرص الكبريت
١٠١ صفة ورقة الديك الهرم لزوج الريح والصدر والسل والماليخوليا
١٠١ ستوف لداء جنب. ايضا ستوف لذلك
١٠٢ للربو وضيق النفس تركيب جيد. ومعجونة جمع العظيم لرفاد نفس
١٠٣ الاشتهال قيروطي الصدر
١٠٦ صفة الدود وغلوفا القلب
١٠٨ معجونة ستوى للقلب. ثم ماء القلوب لذلك
١١ صفة تخص لحرارة الغير وتبريد والمزاج حارة القلب والخفقان
١١٦ معجونة للمعدي غير ودي
١٢٠ ترتيب لكوم مزاج المعدي مع مادة
١٢١ صفة مليني لغلبة الصفراء المعدة مع ما يلغن ودم
١٢٣ صفة ضاد يخ الاورام والمعدي
١٢٧ معجونة يحرب لفساد شهوة الطعام قراي نوعا كاة ٢٩ مجرب لضعف الهضم وطلاء
١٣٥ ستوف لبي لحدم
١٤٨ دواء مركب الى لغوليخ الريحي. ١٥١ صفة للاسهال الكيلوسي
١٩١ مطبوخ وصفة وصفة لدود شاديم. ١٦٣ صفة الحار الغير
١٦٨ مرهم الاورام المتقدم شفاقها. ١٧٠ شياف لنا سور المعدي
١٧٢ مطبوخ الاوراق صادينا وسدد ضاه ١٧٥ مركب لكوم مزاج الطحال والكبد
١٧٦ صبا لغوله دسدد الطحال. ١٧٧ قرص لعظم الطحال ١٧٨ ضاد لورم الطحال
١٧٨ الصابون الطحال وتغير صبا لشوفرات لغوله دومعجون لغوله د
١٨١ لستوماخ البارد الكبد. مطبوخ وقرص الريحاني
١٨٤ مطبوخ صفة لسدد الكبد وجاوده
١٨٦ صفة لورم الحار الكبد ١٨٨ مطبوخ لورم الكبد
١٩١ مرهم الصابون للاشتا

الباب الأول

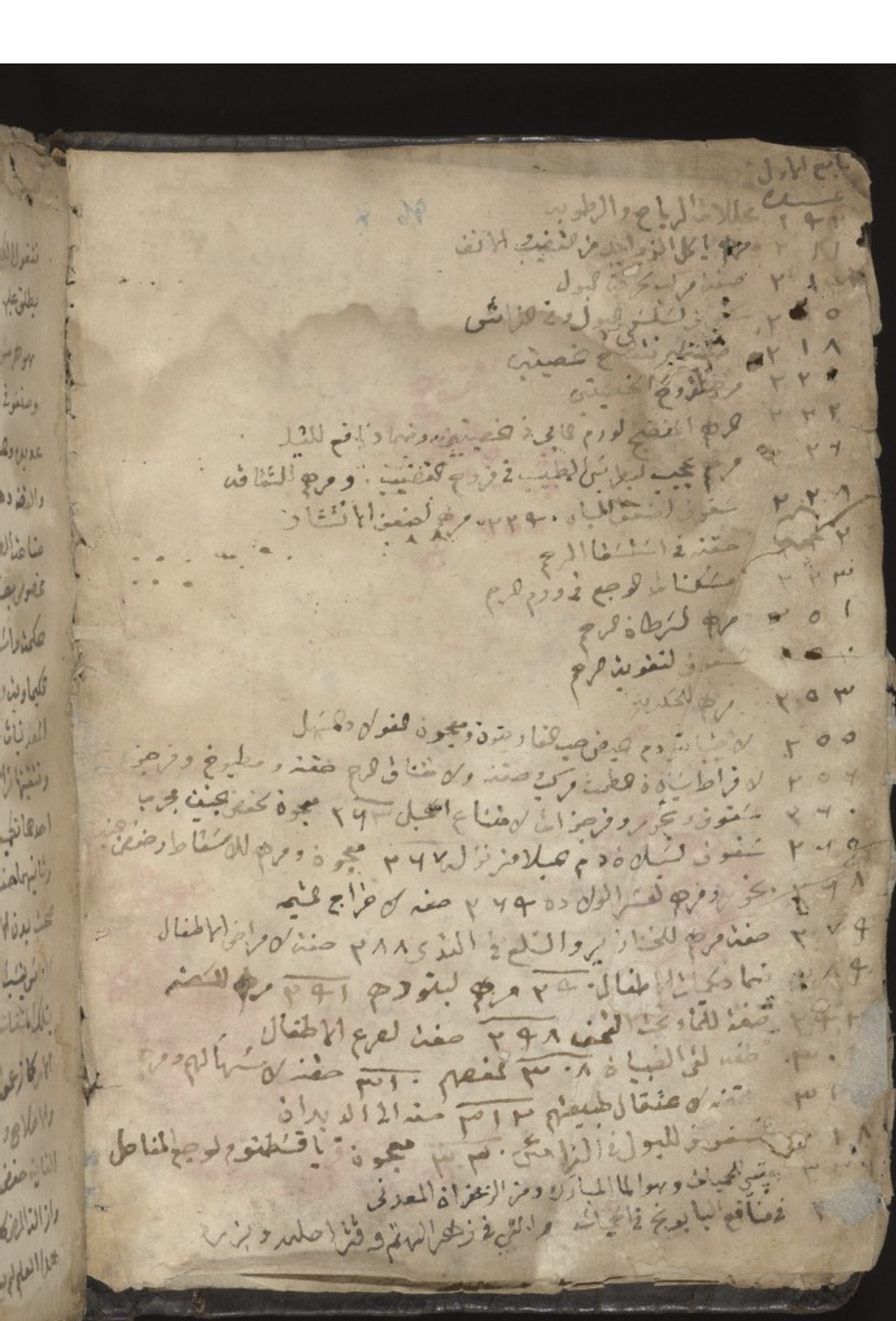

Sections 258

المقدمة في تعريف الكيميا وبيان غاية جهاتها والغرض منها

تقول الكيميا لفظ يوناني اصله خيميا ومعناه التحليل والتركيب وبعض الناس يطلق عليها الصناعة شهرستية وقال قوم يطلق عليها سر الكهنة واول من اخترعها هو هرمس المثلث المصري وعلمها للكهنة وبعده كذا شاع عنه ووصلت الى حيوان وصنفوا في ذلك كتباً ورسايلاً ثم انتقلت الى الاسلاميين والفوا بها كتباً كثيرة ورسايلاً عديدة وقصدوا بها اصلاح المعادة وتغييرها فمن الناس من ذهب الى ان الاصلاح كذلك فمنهم من قصد والغرض وذهبوا الى ان اجابر الكوفي الجرماني قصد بالغرض من صناعة الكيميا وجعله من صناعة الطب وسماه صناعة غريبة الآتية ومعناه جعل مختلفة وتركيبها وهذا الاسم مخصوص بصناعة الطب الكيماوي وقال قيل سميت كيميا الطب والطبيعة وقد تطلق على حكمة واسرار الطبيعة لكن هنا المراد لفظ الكيميا اسم غريبا اي الصناعة الطبية الكيماوية وموضوعها الاجسام المعدنية حدها صناعة يعرف بها كيفية تحليل المعدنيات واصلاحها وغايتها قسمان منها ما هو داخل وهو تحليل المعدنيات وتنقيتها من الاشياء الفاسدة وتركيبها وتزويجها ومنها ما هو خارج وهو قسمان احدهما تكميل المعدنيات الناقصة وتغيير صورها الى صور اشرف من الصور الاولى وثانيهما حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه وغرض من هذا العلم منها حفظ صحة بدن الانسان وازالة مرضه فانه غاية المقصود في تدبير معاشه ومعاده وبعض الناس ينسب الى مزيتها صناعة الكيميا كل قبيحة ويزدري به معتقداً ان يزول بتلك الامتيازات لقبايح المعادة الناقصة كاملة وان الغاية لهذا العلم ليس الاصلاح وليس الامر كما زعموا البعض فانه يحتاج اليه ليعرف كيفية التحليل والتركيب والتنقية والاصلاح والتقطيرات والارواح والادهانة والمياه الشريفة الناقصة فيما هي الغاية حفظ بدن الانسان وازالة مرضه على انه اذا اطاعة الغرض منه حفظ الصحة وازالة المرض كانه موضوعه عام في المعدنيات والنباتات والحيوانات وقد يعلم هذا العلم لم يعرف كيفية التحليل والتقطير وتلطيف الكثيف بحيث ينفذ الكثيف نفوذ

الروح فى الجسد وتقليل كمية الجسم مع بقاء قوته الموثره او زيادتها
هذا العلم يحتاج اليه البرانى ولا تكمل صناعة الا بمعرفته وبعض
الناس ينكر جواز العلاج بالمعدنيات قايلا انها تنفعل عن
الطبيعة وما انفعل عنها ربما اهلك بسميته ولم يعلم ان بهذه
الصناعة يوقف تلطيف اجسامها وتنقية سميتها فتصير منفعلة
عن الطبيعة موثرة فيها اثرا خارجا عن السمية لكن فعلها
فى بدن الانسان قوى. وقد قال الامام ابقراط فى كتاب الامراض
الداخلة ان المريض القوى يحتاج الى الدوا القوى. واعلم.
ان علاقة صناعة الطب بصناعة الكيميا امر معلوم من قديم
لكن برالكلسوس اخترع اصولا فى صناعة الطب على منوال اخر
واصطلاحات جديده والفاظ عجيبة زاعما ان هذا العلم هو
اخترعه وليس كما زعم وانما اخترع اصطلاحات وعبارات
غريبه وما ذكره من الاصول بصناعة الطب فهو ماخوذا من
الحكمة ولا علاقة له بصناعة الكيماوية والحاصل ان مضمون ما
الف برالكلسوس ماخوذا من الحكمة ومن صناعة الكيميا و
كل من العلمين قديم ::. المقالة الاولى فى جزء النظرى من
استاغريا وهو الطب الكيماوى فى الامور الطبيعية ويشتمل على
عشرة فصول الفصل الاول فى الهيولى والسبب الكلى

منفصلهما اللذين لهما مع الساقيل اثنان وخمسون ماهي الاوردة هي العروق الاجوفة ٢٦
وهي اجسام كبدية المنبت ساكنة عصبانية مجوفة طولاً ذات طبقتين واحدة
نحوى رقاق ودماغية غليظة خلقت لتوزيع الدم الى جميع البدن واصل الاوردة عرقان
ثابتان من الكبد احدهما من مقعرها ويسمى الباب لانه اكثر منفعة في جذب الغذاء وتوديته
الى الكبد والاخر من محدبها ويسمى الاجوف ومنفعتان ان يودي الغذاء ويوصله الى
الاعضاء اما الباب فانه يتفرع اولاً في الكبد نفسها وفي الاسماء والمعدة والطحال
والترب واللحم الرخو واما الاجوف فعند انفصاله من محدب الكبد يقسم قسمين
الاول مرشح للاصماء وهو اصغر والثاني مرشح للاخدار وهو اعظم وانه يتجه
نحو اعضاء اكثر عدداً واعظم مقادير فاما تفصيل ذلك فغير ممكن في هذا الموضع
ماهي الشرايين وزاين نباتها هي العروق الضوارب وهي اجسام نشأ من القلب ٢٧
عصبانية مجوفة طولاً ذات طبقتين الاولى احدثها الها حركات انبساط وانقباض
يتخللها شكوك ان خلقت لتروح القلب ونفض ابخار الدخاني عنه وتنفيذ الروح
الحيواني الى جميع البدن ومنبت الشرايين كلها من التجويف الايسر من تجويفي القلب واول
ما ينشأ منه شريانان احدهما صغير وهو الوريدي وطبقة واحدة ويتجه متجهاً الى داخل
الرئة وينبث فيها والشريان الاخر عظيم ويسمى الابهر او الشريان الوطيء
واذا انفصل من القلب بقدر شعبة ما يشعب منه فيه يتقسم قسمين قسم صاعد وهو
الاصغر وقسم هابط وهو الاعظم فاما تفصيل شعب الشرايين والاوردة فقد
اشرع اليه مجملاً في كتاب الاقتضاب ماهية الدماغ هو جسم المحوي في تجويف الراس
ولين عصبي بل الذي تجاويف وتسمى بطوناً ينقضي بعضها الى بعض وهي اربعة اثنان
منها في مقدمه يكون بهما التخيل والثالث في وسطه يكون به الفكر والرابع في مؤخر

الذكر وينبت من البطينين المقدمين زائدتان شبيهتان بحلمتي الثدي بهما يكون حس الشم والدماغ
غشاءان احدهما غليظ صلب يلي الجمجمة ويسمى الام الجامية والاخر رقيق يلاصق الدماغ و
يسمى الام الرقيقة وتحت الدماغ كلية شبكة منشعبة عن الشريانين وهي طبقات كثيرة ومع هذا
ينبث منه النخاع والاعصاب كما سلف ذكره ماهية العين وكم عدد اجزائها العين آلة
الابصار وهي عضو الى مولوز طبقات ورطوبات واوراد وشرايين واعصاب
وعضلات ومنفعتها ان قوة البدن من الماقات وهي مركبة من تسع طبقات وثلث رطوبات الى
التسع طبقات وهي الصلبة وهي ملاصقة بالعظم ثم المشيمة ثم الشبكية ثم العنبية
ثم القرنية والملتحمة. واما الثلث رطوبات فالزجاجية والجليدية والبيضية فالالة الاولى
للابصار وهي الجليدية وهي تيرة تخالف مستديرة وفيها عرض ما وهي غايصة في الزجاجية
الى نصفها ويرد الى العنبية روحان فرعيان لدماغ احدهما اول السبعة الازواج الدماغية
يحمل الروح البصري اليها وهو كبير اجوف وليس يشركه في التجويف شيء من الاعصاب والزوج
الاخر وهو ثاني الازواج الدماغية وبه تكون حركة العين. واما عضل العين فتسع احدها في
الماق الاكبر والثانية في اللحاظ والثالثة موضوعة فوق والرابعة اسفل وكل واحدة منها
يحرك الى جهتها وعضلتان فيهما اريب واعوجاج يحركانها دورا والثلثة الباقية موضوعة
في قعر العصبية يشدها ويربط جملة العين. واما الجفنان ففي الاعلى منها ثلاث عضلات احدى
رفعه واثنتان ترخيانه بطيفانه والجفن الاسفل لا عضل فيه ماهية الاذن الاذن عضو
خلوق للسمع وجعل له صدف معوج ونقب يأخذ في عظم صلب مجوف ملوب كثير التعاريج ومركب كذلك
الى ان ينتهي الى جويدة فيها هواء راكد وسطها مغروس بليف العصب الوارد من الزوج الخامس الدماغي
الذي هو الالة الاولى للسمع ماهية الانف شكل ظاهر ونقب وسطه غضروف ينفصل الى منخرين
وهو مركب من غضفين كالمثلثين ويتصل بطرف عضلتان فيهما تحرك الاذنين وكل واحدة من
مجرى

الهوا الوارد على الانف قسمين احدهما ينفذ صاعدا الى الدماغ وهي عضو مثلثي مثقب
ثقبا كثيرة وهذا العضو موضوع في وجه الجمجمتين الشبيهتين بحلمتي الثدي وبهما يكون حس
الشم والقسم الاخر ينفذ الى اقصى قصبة الفم وبهذا المجرى يكون التنفس الجاري على العادة
لا الكائن بالفم ٣٢ ماصفة الفم واللسان الفم عضو ضروري في ايصال الغذا الى البطن
وشارك في ايصال الهوى الى الة التنفس ونافع في المشي وهو مع الة التنفس له
للتصويت في الحيوان والكلام في الانسان واما اللسان فالة يعرف بها الطعوم
وينتفع به في الكلام وادارة الطعام في الفم وهو عند المضغ وهو مولف من لحم رخو
ابيض واوردة وشرايين صغار واعصاب كثيرة وتحت فوهتان يخرج منهما
اللعاب ليترطبا الى الغذا وهو موضوع عند اصله ويسيلان سائلي اللعاب الغذا
الملبس عليه يتصل بغتة جملة الفم الى الحنك والمرى والمعدة ٣٣ ما الذي يعني بالحلق
يعني به مجموع المجريين الذين يبتدئان من اقصى الفم فاحدهما مقدام يسمى قصبة الريه
وفي المرى ينتقل الطعام والشراب ٣٤ ماصفة قصبة الريه والحنجرة قصبة الريه الة
الة التنفس والصوت وعليها غمام ينطبق في وقت الازدراد ليلا يقع فيها شي من الطعام
والشراب ولكنها هي الة التنفس والصوت قد جعلت الحنجرة فيها وهي مولفة من غضاريف
ثلثة احدها مقدام ويسمى الدرقي والاخر خلفه مايل الى القفا ويعرف بالدرقي اسم له
والثالث مكبوب عليها ويسمى المكبي والطرجهالي وقد الفت هذه الغضاريف ايضا
موافقا للصوت مع الجسم الشبيه بلسان المزمار والعضل الحادث عن فروج شكل
فروج الصوت ٣٥ ماهي الاعضا المشعدده فر الحلق يتصل بالحلق زوايد هي من جملة
اعضايه وهي اللهاة وهذه جوهر يحمي على اعلا الحنجرة واللوزتان وهما لحمتان عصبيتان
في اصل اللسان ناتيتان اي متماليتان الى فوق والغلصمة وهي لحم صغار فوق
الحنك

٣٣٦ متدل منطبق على راس القصبة وهو تحت اللهاة ما صفة الصدر والرئة ان
تجويف البطن كله ينقسم قسمين احدهما فوق ويحوى القلب والرئة وآلات التنفس
والثانى اسفل ويحوى آلات الغذى ويفصل بين هذين التجويفين العضو المسمى
بالحجاب وقصبة الرية تبتدى كما ذكرنا من اقصى الفم وتمر حتى اذا بلغت
الى مادون الزفرة انقسمت بقسمين وانقسم كل واحد منهما اقساما كثيرة
فانتجحت واحتشى حوليها لحم الرية فصار من اجتماع هذه القصبة
المنقسمة مع العروق الجاية اليها واللحم الذى يحتشى حوليها بدن الرية
وهى منقسمت بقسمين فنصفها فى تجويف الصدر الايمن والنصف الاخر فى
٣٣٧ جانب الايسر والرية مكتنفة للقلب فما صفة القلب صنوبرى الشكل
راسه المخروط الى اسفل ليدل على اصله الى اعاليه وهو موضوع فى
وسط الصدر الا ان راسه المخروط يميل الى ناحية اليسار وله
غلاف غشائى كثيف يحيط به غير انه ليس بملتصق به لكن عند
قاعدته والقلب تجويفان احدهما من الجانب الايمن ويحوى دما اكثر
من الروح والاخر فى الجانب الايسر ويحوى روحا اكثر من الدم وفيه
ينشا الشرايين وفى اصل القلب جسم غضروفى شبيه بالعظم
وللقلب زايدتان عصبيتان مجوفتان يقال لهما الاذنان ما هى آلات
٣٣٨ الغذا آلات الغذا محصورة فى البطن الاسفل ويحوى البطن الضاق واحشا البطن
وهى المعدة والامعا والكبد والطحال والمراره والكليتان والمثانة ما
٣٣٩ صفة المرى والمعدة المرى كما سلف يتقد الطعام والشراب الى المعدة ويبتدى
من اقصى الفم ويمر الى خرز العنق نازلا الى اسفل حتى يخرق الحجاب ويتسع
فتكون

تكون هناك العضو المسمى المعدة وهى شبيهة بزق طويلة الفتق يتصل بها
فراسل عنق اخر يسمى البواب وهو ابتداء الامعاء وجرم المعدة مولف من ثلثة طبقات
احداها باخذ ليفها طولا والثانى عرضا والثالث ورباوفم المعدة اكثر عصبا
وقعرها اكثر لحما وفى باطنها خمل كم هى الامعاء الامعاء كلها ثم تتلقى منها
دقاق وهى العليا وثلاثة غلاظ وهى الى السفلى فاول الدقاق معا يسمى الاثنى
عشرى ويتلوه معا يسمى الصايم وهما منتصبان ويتلوهما معا يسمى الدقيق
وهو مختلف تلافيف كثيرة وشعبها ثلاثة واحدة ثم يتلوه معا رابع
يسمى الاعور وهو واسع التجويف خاص يعرف بقولن ثم الثالث يسمى
المستقيم وهو واسع التجويف وطرفه يسمى المخرج وعليه العضلة المانعة من
خروج البراز الا بارادة ماعضة الكبد وهو العضو الذى يتم تلونى الدم
وموضوع فى الجانب الايمن تحت الضلوع الخالية فراه اضلاع الخلف وشكلها
هلالى ولها تقعير فى جانبها الذى يلى المعدة وذو ايدار بعة وخمسة
وحدبتها مما يلى الجحاب الحاجز وهو تنبت منها كما سبق ماعضة المراره المراره
كيس مستدير فراه الكبد الى ناحية المعدة وهى مغرسة فضل المرار الاصفر ولها
مجريان احدهما الى الكبد يجذب المرار الاصفر الموافق لها فراه الكبد والاخر الى
ناحية المعدة والامعاء ترسل فيه الى ناحيتها فضل الصفراء ماعضة الطحال
وهو مغرسة تفل الدم وعكره الذى هو الخلط السوداوى وهو موضوع فى الجانب
الايسر مطل على تكل وبخام المعدة فراه الجانب الايسر واضلاع الخلف فراه الجانب
الاخر وينبت منه عرقان احدهما يتصل بفم المعدة فيجذب لها السوداء والاخر يتصل
بالكبد وهو يجذب السوداء اليه فماعضة الكليتين هما اللتان خلف الصفاق
الدم

الدم فر المابين التغذية المحتاج اليها قبل نضج الدم وهما موضوعتان على جنبتي خرز
الصلب بالقرب فر الكبد واليمنى منهما ارفع قليلاً ولكل واحدة منهما عنقان احدهما يتصل
بالعرق العظيم الطالع فر حدب الكبد والاخر يتسفل حتى يصل بالمثانة فاصغث
٤٥ المثانة هي وعاء البول ومغيضه وهي طبقتان وعلى فمها عضلة يضمها ويمنع خر
وج البول الى ان تطلقها ارادة والبول يجمعها فر عنق الكليتين المتهيئين
بالحالبين فيتصفى فيها ويجتمع فيها حتى يثقلها فادى حث بادى التثقل كفسث
٤٦ العضلة عنها المطوقة على فمها عن امساك ما فيها فخرج البول فاما الممات التناسل
فهذه هي الانثيان واوعيتا المني والقضيب فر الرجال والرحم والثديان فر النا
٤٧ فاصغث الانثيين كما سلف عضوان رئيسان يتولد فيهما المني وجوهرهما غدد
ابيض رخو يشبهان الدم الوارد اليهما بجوهرهما فيبيضهما ويعلوهما كيس ذو طبقتين
فالطبقة الداخلة يتولد كدابة يتزل فر الصفاق يجريان يشبهان بالبرنجين شبح
يتسعان حتى يغشيا الانثيان وتاتي ايضا الى ناحية الانثيين شعيرات وقد ترياتها
تلتف بالانثيين كثيرة وتحتشي بحاً غدديا تقبل ما فيها فر الدم احالة ما الى جوهر المني
ثم يصير فر هناك الى الانثيين فيكمل ويصير منياً تاماً فتصبه الانثيان فر وعاءين
٤٨ منهما الى القضيب فاصغث القضيب القضيب عضو الى جوهر عصبي كثير التجاويف
واسع ينبث فر عضم العانة ويابسه شريانات وعروق كثيرة واسعة اما الانعاظ
اي التوتر يكون بامتلاء تجاويفه ريحاً غليظاً يوقد روح شهواني نباتي مع
دم كثير وروح وفي القضيب مجاري ثلاث مجرى البول ومجرى المني ومجرى الودي
٤٩ فاصغث الرحم آلة التوليد التي فر الاناث وموضوعها بين المثانة والمعا
المستقيم وتعلو على المثانة الى جهة فوق وجرمها عصبي ليمكن فيه التمدد والا
نضمام

والانضمام عند الحاجة الى كل عزد لك وهي مربوطة برباطات ولها
تجويفان ينفصلان الى فم واحد يقال له عنق الرحم وينتهي الى القبل وهو
في المراة بمنزلة القضيب في الرجل واما الانثيان فهما في المراة صغيرتان التي في
الرجال واشد تغرطحا وهما بموضوعان دون الزايدتين المعروفتين بالزينين
وينصب منهما مني في المراة الى تجويف الرحم فما صفة الذكر الشديد عضو
خلق للكوين اللبن ليغتذي به المولود الى ان يستحكم وتنمي قوته ويصلح
ويصلح لهضم الغذا القوي الكثيف وهو مركب من عروق وزراين وعصب
ينتهي اقساما كثيرة كاللبوف ويحتوي خلالها على عدد ابيض ولبا ضريف
الدم الطبيعة اللبن كم هي اجناس القوى وفي اين منبتها على راي الاطبا
وكم هي اصناف القوى الطبيعية منها اجناس القوى ثلثة طبيعية
ومبدا ها الدماغ الكبد وحيوانية وتصدر عن القلب ثمانية
وابتدا وها من الدماغ. واصناف القوى الطبيعية اثنان مخدومة
وخادمة ثم ان المخدومة ثلثة مولدة ومربية وغاذية. والقوى الخا
دمة اربع جاذبة وممسكة وهاضمة ودافعة. وكلا من صنفي القوى
الطبيعية اعني المخدومة والخادمة معا منها ما هي مخدومة على الاطلاق
ومنها ما هي مخدومة وخادمة معا. فالمخدومة المطلقة هي المولدة والخا
دمة الصرفة المطلقة هي الاربع المذكورة. واما التي هي خادمة ومخدومة
معا فهي المربية والغاذية وذلك ان المربية خادمة للمولدة ومخدومة من
الغاذية وكذلك الغاذية تخدم المربية وتخدمها الاربع المذكورة ثم
ان المولدة مع هذا تستخدم قوتين اخريين تنمي احداهما المضيرة الاولى
وتنمي

٥٢ وتسمى الثانية المصورة ما القوى الحيوانية وكم اصنافها صنفان احدهما يسمى
فاعلة اذ كانت محركة للقلب والشرايين جميعاً انبساطاً وانقباضاً لتعديل الحرارة
الغريزية والاخرى تسمى منفعلة اذ كانت تنبعث عند ما يرد على القوى المدركة
ما تتأثر عنه او تتوهم فيغرض لها الانبعاث حينيذ فيحدث غضب وفرح او جوة
او جزع او انفة او ايثار غلبة او تراس او غير ذلك والقوى النفسانية كم
٥٣ اصنافها القوى النفسانية ثلثة مدبرة ومحركة باراده وحاسة فالقوى
المدبرة ثلاث ايضاً قوة التخيل وقوة التفكر وقوة الذكر. واما القوى المحركة باراده
فهى القوى الناشرة من الدماغ الى العضل المحركة فتتحرك العضو باختياره. واما
القوى الحاسة فهى حس قوة البصر وقوة السمع وقوة الشم وقوة المذاق وقوة
٥٤ اللمس كم هى الافعال لما كانت الافعال صادرة عن القوى اذ كل قوة مبدا فعل
صارة الافعال ثلث غير ان الافعال قد تنسب باعتبار اخر الى صنفين احدها
ان يكون الفعل مفرداً ويعنى بذلك ان يتم بقوة واحدة كالهضم مثلاً والثانى
ان يكون الفعل مركباً وهو ان يشتمل بقوتين فصاعداً كالنمو والغذاء والشهوة
والشهوة فان النمو والغذاء يتم بقوتين وهما الدافعة والجاذبة هاتان
القوتان من جنس واحد اذ كانتا طبيعيتين وشهوة الغذاء ايضاً تتم بقوتين
وهما الجاذبة والحاسة وهاتان القوتان من جنسين مختلفين اذ احدهما
٥٥ والاخرى نفسانية ما هى الروح وكم اصنافها الروح جسم لطيف تفاد
من مالك البدن ليكون مركباً حاملاً القوى الى جميع الاعضاء التى لها
الافعال وعدد الارواح ايضاً كعدد القوى ثلثة فمنها طبيعى ينفذ من الاوردة
الى الاعضاء حاملاً للقوى الطبيعية المتصرفة فى امر الغذاء واقامة المثل
ومنها

ومنها حيوانى وينفذ الشرايين الى الاعضا حاملاً للقوى الحيوانية التى تكون بها الحياة والحرارة الغريزية. ومنها نفسانية وتنفذ العصب حاملاً للقوى النفسانية الى البدن ليفيد الحس والحركة والذهن

٥٦ ما هى احوال البدن وما كل واحد منها احوال بدن الانسان عند الاطبا ثلثة صحة ومرض وحالة ليست بصحة ولا مرض فالصحة هى حالة طبيعية للبدن يتم بها الافعال كلها على المجرى الطبيعى والمرض حال للبدن خارجة عن المجرى الطبيعى مهما تال الافعال الضرر بالامتوسط والحالة الثالثة التى ليست بصحة ولا مرض هى حال اداة جدة للبدن لم يطلق عليها انه صحيح ولا مريض وهذه اما لاجتماع الصحة والمرض معاً

٥٧ فى وقت واحد ولكن فى عضوين مختلفين كالاعرج والاعمى واما لاجتماعهما معاً فى عضو واحد ولكن فى وقتين مختلفين كمن يمرض صيفاً ويصح شتاءً من بحران المزاج او بالعكس والاجتماعهما فى عضو واحد لكنهما يعدمان الغاية ولا يخلصان كبدن الشيخ والناقه

٥٨ كم هى اجناس الامراض ثلثة احدها المنسوبة الى الاعضا المتشابهة الاجزا وهى امراض سوء المزاج والثانى امراض الاعضا الاليد وهى امراض تركيب الاعضا والثالث الامراض العامة المشتركة بين المتشابهة الاجزا والاليدة وتعرف باختلال الفرد وتفرق الاتصال

٥٨ كم هى اصناف امراض سوء المزاج المنسوبة الى المتشابهة الاجزا هذه ستة عشر صنفاً تمانية منها سادجة بلا مادة وتمانية مع مادة فالتمانية التى بلا مادة هى التى يكون سوء المزاج الحادث فى البدن انما احدث لتغير كيفية فقط تكيف بها البدن الخلط له تلك الكيفية كحرارة المذوق وبرودة الخمر الممزوج وهذه التمانية هى الاصناف الخارجة عن الاعتدال من اصناف المزاج وقد سلف ذكرها واما التمانية التى مع مادة فهى ايضاً هذه التمانية باعيانها الا انها تحدث لتكيف البدن بكيفية مزاج خلط ما تدفيه غالبة عليه تلك الكيفية كتسخن البدن بسبب صفرا زنجارية وتبرده لبلغم زجاجى فاعلم ذلك

٥٩ كم هي اجناس امراض التركيب هذه اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض
٦٠ العدد وامراض الوضع كم هي امراض الخلقة هي ستة احدها مرض الشكل وهو تغير عن
شكله الطبيعي كتغيط الراس والثاني امراض التجويف مثلا ان تخسر القدم او باطن
الراحة والثالث امراض المجاري مثل ان تتسع او تضيق او تنسد اصلا والرابع كذا والخامس
امراض صفايح الاعضاء وهي الخشونة والملاسة مثل ان يخشن ما طبعه يجب ان يكون
املس كقصبة الريه او يتملس ما يجب ان يكون خشنا كالمعدة والرحم كم هي امراض المقدار
٦١ صنفان احدهما العظم مثل كبر اللسان وداء الفيل والاخر الصغر كصغر اللسان والد
٦٢ بول كم هي امراض العدد هذه ايضا صنفان احدهما فرضي الزيادة وهذه اما طبيعية
كالاصبع السادس والزائد غيره واما غير طبيعية كالحاه والسلعة والاخر فرضي
النقصان سوى كانت طبيعية كمن ولد باصبع ناقصة او غير طبيعية كمن قطعت
٦٣ اطبيعه كم هي امراض الوضع صنفان ايضا وهي انتقال العضو عن موضعه كالاظم
والاخر فساد مجاورة العضو لما يجاورهُ من الاعضاء كالجفنين والشفتين اذا اتصلت
٦٤ مجاورتهما فلم تفارقها وافترقتا فلم تعد الى معاقبتها ما هي امراض الاتصال
امراض الاتصال هي التفرق وهو عام اذا كان يعرض للاعضاء المتشابهة الاجزاء
والآلية معا غير ان التسمية انما تلحق بما حدث في المتشابهة الاجزاء
وذلك ان تفرق الاتصال ان حدث في الجلد سمي خدشا وشجا وان وقع
في اللحم فالقريب العهد منه يسمى جرحا والمتقادم يسمى ترحا وان حدث
في العضو سمي كسرا وفي العصب ان كان وقوعه عرضا سمي بترا وان كان وقوعه
طولا سمي شقا وقد يقع في العضلة فالكائن في طرفها يسمى هتكا وان
وقع عرضا سمي حزا او طولا فيسمى فدغا ورضا وفسخا وقد يسمى ايضا ما
وقع

وقع فى وسطها بهذه الاسماء ان وقع فى الشرايين والاوردة يسمى انفجارا
ويخص الذى فى الشرايين باسم وهو ام الدم كم هى اوقات الامراض وكيف
يوقف على كل واحد منها اوقات الامراض اربعة الابتدا والتزيد والانتهاء
والانحطاط فوقت الابتدا هو الزمان الذى تكون فيه الافعال الطبيعية
قد استضرت ويكون المرض كامنا بعد فاحواله لا يظهر فيه تزيد ووقت
التزيد هو الوقت الذى يظهر فيه اشتداده وقتا بعد وقت وتتاثر القوة بذلك
وتكون قد بدت تعمل فيه عملا على غير ترتيب ووقت الانتهاء هو الوقت الذى
يقف فيه المرض على حالة واحدة الا ان القوة تظهر علامات تدل اما على
استيلاء الطبيعة على المرض واستيلاء المرض على الطبيعة ووقت الانحطاط
هو الزمان الذى يظهر فيه نقص المرض واستيلاء الطبيعة عليه وكلما امعن
كانت تنقصه اظهر كم هى اجناس الاسباب الاسباب هى الامور الموجبة
لكون البدن بحال من الحالات الثلث المذكورة وفى جملتها الستة الضرورية
التى نذكرها واما الاسباب المرضية فهى ثلثة البادية والسابقة و
الواصلة فالاسباب البادية هى امور غير بدنية اعنى خارجة عن
البدن توجب احوالا بدنية ايجابا اوليا وغير اولى وهذه اما اجسام
خارجة مثل ما يحدث عن قطع السيف وحرق النار ولسع الهوام
ونحوها وسخونة الفلك الجو وبرودته واما مزاجها حوارض النفس
كالغضب والخوف واما الاسباب السابقة فهى اسباب بدنية اعنى
خلطية او مزاجية او تركيبية هى الموجبة للحالة ايجابا غير اولى
اعنى بواسطة اشيا اخر كاستيلاء الحمى واما الاسباب الواصلة

فهى اسباب بدنية توجب حالا بدنية ايجابا اوليا اى بغير واسطة مثل
العفونة للحمى ثم ان الاسباب المغيرة او الحافظة اما ان تكون ضرورية او
٦٧ غير ضرورية كم هى الاسباب الضرورية هذه هى الاسباب العامة المشتركة للصحة
والمرض بمعنى متى استعملت على الواجب فى الكم والكيف كانت سببا للصحة ومتى
تعدى فيها قانون الواجب صارت سببا للمرض وهى ستة احدها الهوا المحيط
وما يوكل ويشرب والحركة والسكون البدنيات والحركات النفسية اعنى عوارض
النفس والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتقان ما منفعة الهوا وما علامة
٦٨ جيدة الهوى ضرورى فى بقا الحيوة وذلك لان قوام البدن انما هو بالقوى
التى فيه وحاملها الارواح ومادة الروح الهوا المستنشق والهوا الموافق للبدن
المعتدل وهى النقى الصافى الذى لا يخالطه جوهر غريب منافر لمزاج هذا الروح
وهذا هو الذى لا يثقل فيه البدن ولا يقشعر ايضا ويكون استنشاقه بسهولة
ولا يكون عاصيا على النفس كهوا الابار والاسراب المنخنقة ثم ان الهوى تتغير
على ثلثة انحا احدها التغيرات الطبيعية وهى التى تغيرها عند الفصول
والثانى التغيرات التى ليست بطبيعية والثالث التغيرات الخارجة
٦٩ عن المجرى الطبيعى كم هى فصول السنة وما طبع كل واحد منها فصول السنة
اربعة الربيع وهو معتدل والصيف وهو حار يابس والخريف وهو
مضطرب لا حوال الا انه على كل حال باردا يابس والشتا وهو بارد
٧٠ رطب ما هى الاشيا التى ليست بطبيعية هذه سبعة احدها سمايى موثر
بسبب الكواكب والسنة الاخر رضية وهذه تؤثر اما بسبب الرياح
واما بسبب ارتفاع البلدة وانخفاضها بسبب الجبال واما بسبب البحار
واما

واما بسبب القرب كيف يتغير الهوى بسبب الكواكب ٧١ الكواكب المحيطة وكيانية
مقاجتمع شيء منها مع الشمس او بعيد ذلك افراط سخونة الهوا ومتى تباعدت
نقصت من التسخين ٧٢ كم هي الرياح وما طبعها وما فعلها الرياح اربع شمال
وجنوب وصبا ودبور وريح الشمال باردة يابسة وهي تشد البدن
وتصلبه وتقويه كقوى وتزكي الحواس وتجيد الهضم وتحسن اللون وهي اصلح
الرياح وادفعها للعفن غير انها تهيج السعال ووجع الحلق والصدر
والنزل والزكام وتعقل البطن وتدر القبول وتقشف الجلد واما الجنوب
فهو حارة رطبة ترخي البدن وتثقل الرأس وتكدر الحواس وتهيج الصداع
والرعد وغرايب الصرع وتفرخ الحيوانات العفنية وهي اجلب الرياح
للامراض واما الصبا والدبور فمعتدلتان غير ان الصبا تميل الحرارة
ويبس والدبور تميل الى برد ورطوبة وهما نافعة الريحان لاعتدال
طبايعهما ٧٣ كونه الابدة معتدلة كيف يتغير الهوا بسبب عروض الماكن اما
الجبال التي عرضها اقل من الميل كلها هي حر البلاد واجفها ثم لا يزال كلما زاد
العرض على الميل نقص الحر حتى تنقطع العمارة بجهة الشمال لافراط البرد
فاعدل الماكن ما كان بجهة الاقليم الرابع او حيث لا عرض له وهو
تحت دايرة معدل النهار وليس ههنا ما يعتد لعتاله من جبل او حجر
وبجهة هذا نظر ٧٤ كيف تتغير الماكن بحسب ارتفاعها وانخفاضها ان كانت وضيعة
البلد في نجد من الارض فهوا برد وان كانت في غور فهوا سخن ٧٥ كيف تتغير الماكن
بمجاورة الجبال لها انه متى كانت البلد منحدرا بجبل من ناحية الجنوب كان له
ذلك حارا وبالعكس وهوا تكون الجهة الشمالية مكشوفة

والجنوبية مسنورة فيكون باردا والمواضع المكشوفة للصبا ولدبور معتدلة و
المواضع المكشوفة لاكثر مزجهة واحدة فطبيعتها تكون مركبة طبايع رياح تلك
٧٦ الجهات كيف تتغير المساكن بمجاورة البحار اذ مجاورة البحار للمساكن تفيدها
زيادة رطوبة غير انه اذا كانت البحر في ناحية الشمال زادت بردا واذا كانت البحر في
٧٧ ناحية الجنوب زادت حرارة كيف تتغير البلاد بحسب التربة اذ البلاد تختلف
باختلاف تربتها فمنها صخرية ومنها طينية وحماة وسنجية وغيرها من المعدنيات
التي تجعل مزاج البلد بحسب مزاجها ما مثال تغيرات الهوا المضادة للمجرى
٧٨ الطبيعي اذ الهوا يتغير ويخرج عن طبيعته اما لاستحالة جوهره الى الفساد
وهو تعفن يعرض له وهذا هو الوبا واما بان يخرج في كيفياته الى حال غير محتملة
٧٩ كافراط الحر والبرد وغيرها ما الذي يفعل الهوا الوبائي في البدن يفسد الارواح ويعفن
٨٠ اولا الخلط المحصور في القلب ثم بعد ذلك باقي الخلوط ما فعل الهوا الحار ينحف
البدن ويصفر اللون ويهيج العطش ويضعف الشهوة ويسخن القلب ويعفن
الاخلاط فيجلب الحميات ويحدث الرعاف ونزف الدم ويضعف القوى كلها
ولا يصلح للاصحا بل لبعض المرضى كالمفلوج والمزكوم ومن اشبههما ما فعل
٨١ الهوا البارد هذا بالجملة اوفق في حفظ الصحة وهو يصلب البدن ويقويه ويسخن
٨٢ الجوف ويقوي الشهوات كلها ويجود الهضم ويقل معه الاورام ما فعل الهوا الرطب
وليس الهوا الرطب صالحا لكل الامزجة يحفظ على البدن رطوباته الاصلية ويحسن
اللون والكثرة ويكسبها نضارة ورونقا الا انه يهيج الصفراء وافعال
٨٣ اليابس بالعكس ما الحاجة الى الطعام والشراب لما كان البدن متحللا على الدوام
من الاسباب الموثرة فيه الداخلية والخارجية احتيج الى ما يخلف عوض المتحلل
منه

منه وهذا الخلط هو الغذا وليس يواصل الى الاعضا الا بعد ما يكون مركبا له
وهو الشراب كم هي واصناف الاغذية صنفان وهي ذلك اذ منها ما يولد كيموسا ٤٠
محمودا ومنها ما يولد كيموسا مذموما فالاغذية المولدة للكيموس المحمود كم هي ٤١
اصنافها ثلثة لطيفة وغليظة ومعتدلة والغذا اللطيف المولد للكيموس
المحمود مثل لحم الفراريج والطيهج والدراريج واجنحة البوز وخصى الديوك ما
هو الغذا الغليظ المولد للكيموس المحمود مثل لحم العجول وبكاش الضاة والسمك ٤٢
الرضراض الكبار وبيض المسلوق والخبز السميذ والشراب الحلو ما الغذا المعتدل
المحمود الكيموس مثل خبز الحنطة النقي المحكم العصنة ولحم صولي الماعز والضاة والدجاج ٤٣
والقبج والاغذية المذمومة الكيموس كم اصنافها هي صنفان لطيف وغليظ اما ٤٤
اللطيف فما كان مولدا الصفرا كالرشاد والخردل والثوم والبصل وما اشبهها واما
الغليظ فما كان يتولد عنه بلغم وسودا كالحم الثيران والجزور والضاع والبيض المشتد
والعدس واللفت والكرنب والكمأة والخبز الفطير وما اشبه ذلك فكيف ينبغي ٤٥
تدبير الغذا ليحسن هضمه ينبغي ان تصرف العناية الى تدبير الغذا بحيث يكون موافقا
في كيفيته وكميته وترتيبه ووقت تناوله وحال الشهوة اما في كيفيته فيختار الذي
كيفيته موافقة لبدن المتغذي به واما في كميته فان يكون مقدار المتناول منه
معتدلا بحسب حاجة الانسان وعادته وقوته لانه اذا كان مقداره قليلا ذبل
البدن واذا كان كثيرا اثقل المعدة وحدث منه التخمة واذا كان في نفسه جيدا واما
ترتيب الغذا فينبغي ان يقدم الملين على المحابس مثل ان يقدم الاسفيداج على
الكماقية ويقدم ايضا السريع النزول على ضده مثل ان يقدم الرطبة كالبطيخ
والمشمش على الخبز واللحم وكذلك ايضا ينبغي ان يقدم البطي الانهضام

على سريع الانهضام مثل اذ يقدم لحم الغنم على الفراريج واما وقت تناول
الغذاء ينبغي ان يتناول عند الجوع والشهوة الصادقين واما حال الشهوة
فانه الغذاء الشهي وفوق من غير الشهي اذا كانا متساويين في الجودة والرداءة
ثم اذا اردت معرفة هذا فينبغي ان لا يتعرض بعد الحركة بدنية او نفسانية او يشرب
ماء كثيرا وهذا القدر كاف بحسب غرضنا في هذا المقتى ما صفة الماء الجيد انه يكون ٤٩
شفافا صافيا نقيا عاريا من كل رايحة وطعم ولون خفيف كوزة رقيقا لطيفا
يقبل السخونة والبرودة بسرعة خفيفا على المعدة يسرع نزوله عنها
ويستلذ به وطعمه يخيل ان فيه حلاوة ويكون في الانهار والاودية الغمر آخذ
في شدة جريته نحو المشرق الصيفي والشمالي مكشوفا للرياح والشمس ويمر
على الطين الحر والصخور والرمل ويكون بعيدا جدا من منبعه ومتى لم يكن الماء
بهذه الصفة كان رديا وافسد الاغذية واذا كانت جيدة وفي المياه
الجيدة ايضا ماء المطر غير انه قابل للعفن فينبغي ان يتبع بالحموضات
فما صفة الخمر لا عديل لها في المكرمات ولا يتوب عنها غيرها في افعالها ٥٠
الا خر اذا اصيب بها موضعها وعدلت في كيفيتها وكميتها ووقت استعمالها
وذلك اعني تقوي الحرارة العزيزية وتبعث السرور وتعين على
الهضم معونة تامة وتخصب الجسد وتدد الفضول كلها واحوج الناس
الى الشراب ذو الامزجة والاسنانة والبلدان الباردة لا سيما في الاوقات
التي هي كذلك ما هي مضار الخمر متى لم تستعمل على القانون الواجب بل استعملت ٥٨
بافراط ومداومة وانتهي بها مع ذلك الى غاية السكر فانها تحدث الرعشة
والفالج والسكتة والخوانيق وموت الفجاءة والامراض الحارة والاوجاع
المفاصل

المفاصل ثم انها تفريد ذوى الاكباد الحارة وفر يقلب عليه الصفرا ويسبغى اجتنابها
فى الازمان والبلدان الحارة وعلى الريق وعلى الاغذية الحارة وعلى الحريفة و
المليحة لا سيما الحرف منها وقوانين شرب الخمر وما يتبع ذلك يحتاج الى فضل
بسط لا يليق بهذا الموجز ما فعل الحركة والسكون بالبدن وما منفعة ٢٩
الرياضة الحركة بالجملة تسخن البدن وتجففه والسكون بالضد ثم ان
الحركة متى جاوزت لم تبلغ بها الى تغير النفس الى الشر فليست بداخلة
فى الرياضة والرياضة تزكى الحرارة الغريزية وتبعث الفضول كلها على الخروج
وتعدلها فى البدن فتعقل لذلك الامراض وبالجملة فان الرياضة افضل ما استعمله
المعتنى بحفظ صحته واوفق اوقات استعمالها هو بعد الهضم التام والخلو
كما رووه فى الانصباغ وهى قبل الغذاء خير عظيم وبعد شر عظيم وينبغى
ان يرتاض كل امرئ بقدر احتماله وقوته وعادته ولا يبلغ بها الاعياء بل
يمسك عنها عند الكراهية لها والاحساس باثر الاعياء والرياضة اضاف
وفى قويها الصراع والاحضار ويصلح للابدان القوية وفر المتوسط المشى
الكثير ويصلح للابدان المتوسطة وفر الضعيف الركوب ذلك ركضا
او قطنا وركوب الراحيج والسفن ويصلح للابدان الضعيفة ما فعل ٣٠٠
الحركات النفسانية اى منها ما يحرك الروح اما الى الخارج واما الى الداخل
ثم اما حركتها الخارجى فقد تكون دفعة كما عند الغضب وقد تكون قليلا كما
عند اللذة والفرح المعتدل وحركتها ايضا الى الداخل اما ان تكون دفعة كما
عند الفزع واما ان تكون اولا فاولا كما عند الحزن وقد يتفق ان تكون حركة
الروح الى جهتين مختلفتين فى وقت واحد كما يعرض عند الخجل ما فعل النوم ١٠١

واليقظة النوم ترك النفس لاستعمال الحواس والحركات وهو مرخ للقوى النفسية
مقوى للقوى الطبيعية وسبب النوم الطبيعي الصحي رطوبة الدماغ باعتدال عند ارتفاع
ابخرة الاغذية المتناولة فيترك افعاله الحسية والحركية بالجملة فان النوم يكون مع البرد
او في الرطوبة او منهما جميعا والثالث اغراقه واليقظة بضد ذلك ثم ان النوم شديد الشبه
بالسكوت واقوى منه فعلا في تجويد الهضم وانضاج المواد وتكين الاعياء والقلق وايجاد
الفكر والكرى كالمين والافراط فيه يرخي الجسد ويهلهله ويبرده ويكثر البلغم ويبلد القوى
النفسانية وافعال اليقظة بخلاف ذلك اعني انها شديدة الشبه بالحركة وهي اضعف منها ثم ان
الافراط في كل منهما يخف ويجفف وينقص الهضم ويحلل القوة ويفسد مزاج الدماغ وربما
خلط العقل وجلب الامراض الحادة ما قانون تدبيرا لاستفراغ والاحتباس ينبغي ان
نعني باخراج الفضول كما يعني بجودة الهضم بحيث يجري امرها على العادة لانها اذا
انتقصت على ما يجب مع جودة الهضم لم يكد يعرض مرض لبتة وينبغي ايضا الا يسرف في
الخروج وهذه الفضول هي مثل البراز والبول والعرق وما يجري مجرى الصوات والنخامة زياده
دم الطمث ونحن نذكر جملا من الادوية المستفرغة لنوع نوع من الفضول عند ذكرنا
الادوية التي تختص بهذا الباب الحمام والباه وانكانا ليسا بالفرديين ولا بالمضارين ايضا ما فعل
الحمام فعل الحمام الذاتي هو انه يسخن هوايه ويرطب بمايه الا انه مع هذا قد يفعل افعالا
متضادة مثل انه قد يرطب ذا رئة كثير وقد يجفف اذا كان الامر بالضد والتعرق
فيه يذهب مذهب الرياضة في ترقيق الفضول وفشها غير انه يضعف الحرارة الغريزية
ومن منافعه تفتيح المسام واعداد البدن للغذا وتليين الاعصاب وانضاج الفواضل
والاذكام وادرار البول وفش الرياح وحبس الطبيعة المنطلقة واذهاب الحرب والحكة
وهو موافق لاصحاب الحمى يوما مطلقا والحمى الربع والمواظبة وشطر الغب فانتهايها عند
النضج

ومن مضار الحمام ارخاء الجسد واضعاف الحرارة الغريزية والاعصاب واسقاط شهوة
الطعام والماء وتسهيل انصباب الفضلات الى الاعضاء الضعيفة وهذا اعظم مضاره

١٠٤ ما فعل الجماع ومن ذا الذي ينتفع به او يستقر به ينبغي ان ينقص المني باعتدال
لانه على حال احد الفضلات اذا كثرت واقامه في البدن ربما تولدت عنه امراض رديئة
واحوج الناس الى الماء من كان يعتريه عند تركها ثقل الراس وظلمة البصر وتكسير الاعضاء
وبلادة وخبث نفس وترم حالماء وانثياه وينبغي ان يجتنبه من كان بدنه يابسا
ويلتمس ازالته او ينزل بتعب ومن يصيبه بعقب المباشرة رعدة ودبول نفس و
خفقان وسقوط شهوة الطعام وشبه ضيق نفس خفي ولا سيما في الصيفوا ذقد
ذكرنا جملا من الاسباب الضرورية وغيرها ما يجزي بحسب غرضنا فلنذكر جملا من

١٠٥ اسباب العوارض البدنية كم هي اسباب الامراض الحارة هذه عند جالينوس محصورة
في خمسة اجناس احدها الحركة الزايدة على الاعتدال التي ليست بالمفرطة جدا سواء
كانت بدنية كالرياضة او نفسية كالغضب والثاني ملاقاة الحار بالفعل من خارج
كالنار والمسموم والثالث تناول الحار بالقوة كالخردل والثوم والرابع تكاثف المسام
١٠٦ فينحصر البخار فيسخن والخامس العفونة فانها تحدث حرارة غريبة كم هي اسباب المرض
البارد هذه ايضا محصورة في ثمانية اجناس احدها ملاقات بارد الفعل كالثلج والثاني
تناول بارد بالقوة كالخشخاش والبنج والثالث كثرة مقدار المتناول لاة الكثرة تخنق
الحرارة والرابع قلة ما يتناول فتضعف الحرارة والخامس التكاثف المفرط فتحتقن
الفضول فتقل الحرارة وتخنقها والسادس افراط التحلل فيتبعه تحلل الحرارة والثامن
١٠٧ السكون المفرط فتعدم الحرارة معه التي تفيد البدن واسباب المرض اليابس كم
هي هذه اربعة احدها ملاقاة مجفف من خارج كالمسموم والانزفاة في الرمل والثاني

قلة الغذاء والثالث تناول الاغذية اليابسة كالطرخ والعدس والرابع الحركة
المفرطة وجالينوس يزيد فيها سببًا خامسًا وهو ما يفنى الرطوبات ويخلخل البدن كالاضمدة
١٠٨ المحللة والجماع والاستفراغ المحسوس كالخلقة المفرطة واسباب المرض الرطب كم هي
هذه اربعة ايضًا وهي ضداد التي قبلها احدها ملاقاة الرطب بالفعل كالاستحمام
بالماء العذب وخاصة بعد الطعام والثاني كثرة المأكول والمشروب والثالث تناول المرطب
بالقوة كالخس والرابع ادمان السكون والنوم وجالينوس يزيد فيها ايضًا خامسًا وهو
١٠٩ امتناع التحلل ما هي اسباب الامراض المزاجية التابعة لاسباب مادية الى الاعضاء
قوة العضو الدافع وضعف العضو المقابل وسعة المجاري والطرق اليه وضيقها
عنه وتخلخل جوهره وكونه اسفل البدن وكثرة المادة وكونها موذية وضعف القوة
١١٠ الهاضمة ما هي اسباب فساد الشكل مفسدات الشكل كثيرة وذلك انها اما ان تكون
في رسم تصوير القوة المصورة التي في المني عند كون الجنين في الرحم واما بعد ذلك
عند الولادة واما في رسم قط الصبي واماسه واما لمشيه وحركته قبل استكمال الاعضاء
واشتدادها واما الاسباب بادية خارجية كوقعة او ضربة واما الاسباب مرضية
كالجذام والتشنج والاسترخاء والاورام والخراج والسمن المفرطين كم هي اسباب
١١١ ضيق المجاري هذه ثلثة اقسام السدة والالتحام والانضمام فالسدة تحدث
اما لحجر يقع في المجرى او حصاة او كيموس غليظ او دم جامد او ورم او نبات
لحم فيه او قوانيل واما الالتحام فيكون بسبب اندمال قرحة تقدمت واما انضمامها
فيكون بسبب افراط برد او يبس وقبض او بسبب عصب عصابة شديدة او تغير
في الشكل او بسبب ورم او ضاغط ويدخل تحت هذه اسباب امراض التجويف
١١٢ ما هي اسباب تساهل المجاري هذه اما الحركة قوية رديئة من القوة الدافعة او
لضعف

لضعف فز الممسكة اولا دوية مفتحة ورخية او لافراط الحرارة والرطوبة ماهى
اسباب الخشونة والملاسة الخشونة تحدث فى العضو الاملس ما لسبب ١١٣
فى داخل بمنزلة الخلط الحارى وما لسبب فرخارجى كما يفعل الغبار والدخان.
واسباب الملاسة اضدادهما ماهى اسباب زيادة المقدار والعدد كثرة المادة ١١٤
وشدة القوى الجاذبة فى نفسها او بعين شدة القوى الجاذبة حركات ولا دوية وهذا
خاص بالمقدار دون العدد ماهى اسباب النقصان هذه قد تكون فى اصل الخلقة من ١١٥
نقصان المادة او ضعف القوة المصورة او سوء تصويرها وقد تكون حادثة بعد
ذلك اما فى خارجى مثل القطع والحرق وافساد البرد واما فز داخل كالتاكل والتعفين
ماهى اسباب الخلع ومفارقة العضو موضعه زوال العضو عن موضعه يكون اما ١١٦
من حركة عنيفة او من افراط الرطوبة فى المفاصل حتى ترخى الرباطات ومن هذا
القبيل القيلة ماهى اسباب سوء المجاورة لامتناع المباعدة اما ولا دى او ١١٧
عن التحام قرحة ماهى اسباب سوء المجاورة لمنع المقارنة هذه اما عن ١١٨
غلظ او فز اثر قرحة او عن تشنج او تجرد وهو المادة المنعقدة خلط فى المفاصل
او ولا دى ماهى اسباب تفرق الاتصال هذه قد تكون اما من خارجى مثل جسم ١١٩
حاد يقطع كالسيف ويثقب كالسهم او يمدد كالجبل وكالاثقال او برض كالحجر
او يحرق كالنار وقد يكون فز داخل مثل خلط حار يأكل او يحرق او يقطع او ريح غليظ يمدد
او خلط غليظ يهتك ما الفرق بين الاعراض وبين الدلايل والعلامات الاعراض ١٢٠
والدلايل متفقة فى الموضوع مختلفة فى الحد واختلافها انما هو بالنسبة اما
الى الطبيب والى المريض لانها بالنسبة الى الطبيب تسمى دلايل وعلامات
معا اذ كانت يتوصل بها الى الوقوف على احدى حالات البدن الثلث بها وهى ايضا

بالنسبة الى المريض تسمى عرضا اذ كانت الا شيا العارضة له وثابتة لمرضه
وهذه ابدا غير طبيعية ١٢١ كم هي اجناس الاعراض ثلثة احدها ما يتبين في الفعل نفسه
بدخول الضرر عليه والثاني ما يتبين في زيادة حال من احوال البدن مثل البرص والثالث ما
يتبين في حال الا شيا التي تخرج من البدن مثل البراز الابيض والبول الاسود كم هي
١٢٢ اصناف الاعراض الموجودة في الفعل نفسه ثلثة احدها ان يبطل الفعل صلا
كالعين تعمى والمعدة لا تهضم والثاني ان ينقص كالعين تضعف والمعدة يضعف هضمها
والثالث ان يتغير ويجري امره على غير ما هو عليه وكالمعدة تفسد الطعام وتسئ
١٢٣ هضمه وحال الى حموضة او خانية كم هي اصناف الاعراض الموجودة في البدن من زيادة
الا بداة هذه هي الكيفيات التي تدرك بالحواس الخمس عنى المدركة بالبصر والسمع
والشم والذوق واللمس وهي عند جالينوس اربعة لانه يخرج منها المدركة بالسمع
ويجعلها داخلة تحت جنس ما يخرج من البدن فاما المدركة بالبصر فكالالوان الخارجة
عن الطبيعي كالبرص والكيرقان وما اشبههما واما التي تدرك بالشم مثل بخر الفم
والانف والنفس والمتن وذفر الباط واما التي تدرك بالمذاق مثل الطعوم الغريبة
التي يجدها من ليس يذوق مطعوما او يذوق مطعوما ليس له ذلك الطعم واما التي
تدرك باللمس مثل الحرارة والبرودة والصلابة واللين كم هي اصناف الاعراض
١٢٤ التي تتبين في حال ما يخرج من البدن هذه صنفان احدهما ان يكون معها صوت
مسموع اما من الات الصوت فتسمى نفمة وتكون اما حادة او باحة او في غير
الات الصوت كالجشا والقراقر والرياح الخارجة من اسفل والاخران
يخرج من البدن خروجا مرسلا في غير المجرى الطبيعي وهو ثلثة اصناف احدها
ان يكون خارجا عن المجرى الطبيعي في جملة جنسه كانفجار الدم والثاني
ان

ان يكون خارجا عن المجرى الطبيعي في كميته كالخلط ودرور البول والعرق والثالث ان
يخرج عن الطبيعي في كيفيته كالبراز الابيض والبول الاسود ما العلامة الدالة على ١٣٥
امراض الاعضا الظاهرة اذ الوقوف على امراض الاعضا الظاهرة سهل اذ كان يوقف عليه
بالحواس مثل امراض اللون واللمس في اللين والصلابة والحرارة والبرودة وقد يوخذ من
المحسوس يقينا دلالة على امراض باطنة كصفرة العين على اليرقان وحمرة الوجنة وتعقف
الطفر على داء الثريا كم هي العلامات التي يستدل بها على امراض الاعضا الباطنة ١٣٦
اما الوقوف على امراض الاعضا المستترة عن الحس فصعب جدا ولذلك يحتاج
ان يكون المستدل عليها متقنا لمعرفة التشريح وقد شاهد جواهرها فاما
وجه الاستدلال عليها فيوخذ من ستة قوانين الاول الماخوذ من الافعال و
الثاني مما يستفرغ من البدن والثالث من الوجع والرابع من الموضع والخامس
من الورم والسادس من الاعراض الخاصية اما الاستدلال من الافعال فانه الفعل
اذا لم يجر على مجراه الطبيعي دل على ان القوة موفنة وافة القوة تتبع مرضا في
العضو الذي تلك القوة فيه وكل فعل كما سبق اما ان يبطل او ينقص ويجري على
غير ما ينبغي واما الاستدلال مما يستفرغ فمن وجوه اما من طريق احتباس
شي ينبغي ان يستفرغ كالبول والبراز واما من طريق استفراغ غير
طبيعي وهذا اما ان يدل بجوهره او بمقداره او بوضعه اما الذي يدل بجوهره
بمنزلة الثفل الراسب في البول فانه اذا كان شبيها بالنخالة دل على ان العلة
في المثانة واذا كان شبيها بفتات اللحم دل على ان العلة في الكلى واما الذي بمقداره يدل
فبمنزلة اذا خرج من البسيج قشرة فانها ان كانت غليظة دلت على ان القرحة
في الامعا الغلاظ وان كانت رقيقة دلت على ان القرحة في الامعا الدقاق

واما الذى يدل بموضعه فبمنزلة قرحة القحة فانها اذا خرجت بالسعال دلت
على ان القرحة فى الات التنفس واذا خرجت بالقئ دلت على ان القرحة فى المعدة واذا
خرجت بالبراز دل على ان القرحة فى الامعاء واما الاستدلال بالوجع فان لكل
عضو الما يخصه كالوجع الضربانى فانه يدل على ان العلة فى عرق ضارب والممتد
على انه فى عضو غير حساس واطل الحس والمدارع على مادة حارة واما الاستدلال
من الوضع فانه يقتضى معنيين احدهما موضع العضو والاخر مشاركته لما يشاركه
اما الماخوذ من موضع العضو كالوجع اذا كان فى الجانب الايمن دل على انه فى
الكبد واذا كان فى الجانب الايسر دل على انه فى الطحال واذا كان فى المقطن دل على
انه فى الكلى واما الماخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه فكما يعرض مرض لعضو
لم يصبه آفة كان ذلك دليلا على ان ما اتصل به قد استفرغ كالاصبع اذا
نالها ضرر فى حسها من غير ان يكون اصاب اليد شئ استدل بذلك على ان العلة
فى العصب الذى يأتيها من الزوج السادس العنقى واما الاستدلال بالورم
من وجوه ثلثة اما شكله فانه ان كان هلاليا وهو فى الجانب الايمن دل على انه
فى نفس الكبد واذا كان مربعا او مطاولا دل على انه فى العضل الذى يعلوها واما من
موضعه وقد سبق ذكره واما من جوهره فكالصلب على السوداء والرخو
على البلغم واما الاستدلال من الاعراض الخاصية فان لكل غرض عرضيا يخصه كحمرة
الوجنتين للدالة على رات الريه وكتقوس الاظفار على الدق والسل وكالبراز الشبيه
بفسالة اللحم للدال على ضعف الكبد فهذه هى القوانين التى يستدل بها على
العلل الباطنة فان قصر شئ منها فى الدلالة احتيج الى البحث والمسألة كم هى
اصناف الامتلا اثنان احدهما الامتلا حسب الاوعية وهو ان يزيد ما فى
تجويف

تجويف العروق والشرايين من الاخلاط والارواح مع حفظها لنسبتها التى
كانت عليها والبدن صحيح سليم والاخر الامتلا بحسب القوة وهو ان تكون
الزيادة على المقدار الذى تنفى الطبيعة بحفظها والترويح عنها وكلا هذين الصنفين
يولدان امراضا اذا لم يتلاحقا بالنقص منهما فما علامات الامتلا بحسب الحمى وعيبة ١٢٨
وماذا يخاف منه اذا لم يتدارك حمرة اللون وثقل الاعضا وامتدادها وانتفاخ
العروق والكسل وكثرة النوم والتثاوب وحار شبيهة بالاعيا وثقل الراس وتبلد
الفكر والحواس وعظم النبض فمتى لم يتدارك صاحبه بالفصد وباخراج دم
كثير ضر به وحدث عنه نفث الدم والرعاف المسرف والخوانيق والحمى المطبقة
والموت فجاة والجراحات والدمامل والاورام ما علامات الامتلا بحسب القوة ١٢٩
وبماذا يتلاحق سايرعلامات الصنف الاول ماعدا احمرار اللون وتمدد
الاعضا وانتفاخ العروق وعلى الاكثر فانه يولد المرض قبل استحكام علاماته
وينبغى المبادرة فى هذا بتقليل الغذا والشراب وان يجعلا من غير ما يولد دما قليلا
وان فصد فيه فيخرج منه دم قليل فى عدة اوار ما علامات غلبة الدم هذه ١٣٠
قريبة من علامات الامتلا بحسب الاوعية ويخاف منه ماذكر فيه ما علامات ١٣١
غلبة البلغم وماذا يخشى منه وبماذا يتدارك بياض زايد فى اللون وبرد فى اللمس
ولين نبض وقلة عطش وكثرة نوم وكسل وبلادة ويحقق ذلك ان يكون قد سلف
تدبير استكثر فيه من الاغذية الباردة الرطبة وعضد ذلك مثل السن والمزاج والبلد
والفصل وينبغى ان يتدارك باستفراغ البلغم واستعمال التدبير المسخن المجفف
من غذا وغيره وتقليل الشراب والزيادة فى الحركة والمقام فى الاماكن اليابسة
والتعرض للشمس والتعرق فى الحمام وان لم يتدارك والافوقع صاحبه فى الغالج

والسكتة والصرع والتشنج الامتلاى والنسيان والسبات والحميات
١٣٣٢ والبلغمية ونحوها وما علامات زيادة الصفرا وماذا يخاف منها وبماذا يتدارك
صفرة اللون ومرارة الفم وجفافه والغشى وضعف الشهوة وسرعة النبض و
القشعريرة الشبيهة بقرز الابر ويؤكد ذلك التدبير المتقدم وينبغى ان يتلاحق
باستعمال الصفرا بالمقدار الذى يحدث من غلبتها ويجعل التدبير مبردا مرطبا فان
لم يتدارك والا خيف منه حدوث حمى غب ومحرقة وسرسام حار وثور رطبيث
شاعية وقلة وجاوشية وعمش وبرقان ودرم كبد وحرقة بول وقروح
فى اللثة وفى الامعاء وكثرة عطش وقلة شهوة طعام وما علامات غلبة
١٣٣٣ السوداء وبماذا يتدارك وما الذى يخشى منه فحل البدن وكمودته والشهوة
الكاذبة وخبث النفس والفكر والهم والغم وصلابة النبض وان وافق ذلك
الدلايل الاخر كفاه اوكد وينبغى عند ذلك ان يستفرغ السوداء والا ادى الى
المالنخوليا والجذام والكرطان والدوالى وداء الفيل وحمى الربع والوجاع
١٣٣٤ والطحال وقروح الامعاء الردية كم هى اجزاء الطب جزأن احدهما علم تدبير
الابدان الصحيحة وكيفية حفظها على ما هى عليه وهذا يتم بالاشيا المشابهة
لحالها التى هم عليها والاخر علم تدبير الابدان المريضة وكيفية ردها الى حالة
الصحة وهذا يتم بالاشيا المضادة لامراضهم وهذا الجزء يسمى علم العلاج
١٣٣٥ كم هى اصناف تدبير الابدان الصحيحة التى يرام حفظها وبماذا يدبر هذه
ثلثة احدها تدبير الابدان التى هى على افضل الحالات ولا بد من صحتها شى
وذلك يكون بتعديل الاسباب الضرورية وقد سبق ذكرها والثانى تدبير
الابدان التى قد كادت ان تقع فى المرض وذلك يكون بتدارك ما حدث
وقتيذ

وقتيذ فراعراض هي مندرة بحدوث امراض وهذا يتم باستفراغ البدن فراالاخلاط
الزايدة وايداع مادة محمودة بتعديل الاسباب لفرودية ايضا والثالث تدبير
الابدان الضعيفة وهي ابدان الاطفال والمشايخ والناقهين وبالجملة فان ملاك
الامر في تدبير حفظ الصحة هو تعديل الاسباب لعامية ١٣٦ ما مثال الاعراض التي
ينبغي ان يتدارك قبل الوقوع في الامراض التي هي مندرة بها اما على الاجمال فانه
متى تغيرت حالة من احوال البدن عن العادة الطبيعية المالوفة اندر ذلك
بمرض فينبغي ان يتلاحق ويتلافى بحسب مايقتضيه قبل الوقوع فيه ومن
ان الخفقان الدايم يندر بالموت فجاة والكابوس والدوار يندران بالسكتة
والصرع والصداع الدايم والشقيقة يخشى منهما نزول الماء في العين وكذلك
ايضا تخيل الشعر والبق وغيرهما امام الوجه وكثرة الاختلاج في البدن وكدر
الحواس يندر بالتشنج والسكتة وخدر الاعضا كثيرا يندر بالفالج و
اختلاج الوجه دايما يوذن باللقوة واحمرار الوجه والعين واتحادر الدموع والنفور
عن الضوء مع الصداع يندر بالسرسام وكثرة الغم بلاسبب والخوف وسو
الرجا يندر بالماليخوليا واحمرار الوجه والعين مع الميل الى الكمودة والانتفاخ
وضيق النفس يندر بالجدام وتهيج الوجه والاجفان والاطراف يندر
باستسقاء وشدة نتن البراز والبول يندران بالحمى وكذلك الاعياء و
التكسير وتواتر النوازل والزكام يخاف منه السل والربو وعلل الرية وعدم
البراز صيفا المعتاد يندر بالبرقان ودوام حرقة البول يوذن بقروح في
المثانة والقضيب والاسهال المحرق للمعدة يخاف منه السحج وذهاب
الشهوة مع الغشي والنفخ يندر بالقولنج الحادث في المعدة ان

الحكم

لم يكن لديان صغار هناك يندر بالبواسير الثقل والتمدد فى اسفل الظهر
والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة يندر بعلة فى الكلى كثرة خروج الدماميل
والسلع يندر بدبيلة او خراج عظيم القوبا يندر بالبهق الاسود والبهق الابيض
يندر بالبرص وايضا فان العادة بالاستفراغات الغير الطبيعية كدم البواسير و
الاستحاضة والرعاف وفى الدم الخارج بادوار اذا تغير ذلك عن العادة انذر
بمرض كم هى القوانين التى تتم بها امر علاج المرض ثلثة احدها قانون اصلاح الستة ١٣٧
الضرورية والثانى قانون استعمال الادوية والثالث قانون العلاج باليد اما
قانون الستة الضرورية فقد سلف ذكره وقانون العلاج باليد فان هذا العلاج قد
يستعمل تارة فى العظم مثل رد المخلع والجبر الكسر وتارة فى اللحم مثل الخياطة والبط
والكى والقطع ويحتاج فى ذلك الى فضل بسط غير لايق بغرضنا ونحن نذكر الان
قانون العلاج بالادوية كم هى جنس القوانين التى تكتنف تراعى عند المعالجة ١٣٨
بالدوا جنسان احدهما جنس قوانين معتبرة بالنسبة الى الادوية نفسها
والاخر جنس قوانين معتبرة بالنسبة الى العضو المعالج نفسه كم هى القوانين —
المعتبرة عند المداواة بالنسبة الى الدوا نفسه خمسة وهى قانون اختيار كيفية
الدوا وقانون اختيار كميته وقانون ترتيب وقت استعماله وقانون حسن وجه ١٣٦
استعماله وقانون اختيار ما يستعمل منه ماهو قانون اختيار كيفية الدوا انما
يرشد الى الوقوف على هذا معرفة نوع المرض فيقصد الى ان يقابل بما يضاد كيفيته ١٤٠
لان المرض يعالج بالضد كما ان الصحة تحفظ بالشبيه ماهو قانون اختيار كميته
الدوا ان هذا القانون يهتدى اليه بالنظر فى مزاج البدن ومقدار المرض والاشيا ١٤١
التى تدل بالتيامها او تفاقها وهو الجنس والسن والبلد والفصل والعادة
والمهنة

والمهنة والقوة والسحنة اما النظر فى مزاج البدن فانا اذا عرفنا المزاج الطبيعى
وعرفنا المزاج المرضى عرف بالحدث الصناعى كم قد بعد عن المزاج الطبيعى فيعرف
مقدار ما يرده اليه مثال ذلك انا اذا كانا المزاج الطبيعى حارًا والمرضى باردًا
فقد بعد عن مزاجه بعدًا كثيرًا فيحتاج الى تسخين كثير وان كانا كلا المزاجين باردين
كفى عنه تسخين يسير واما النظر فى مقدار المرض فمثل ان المرض الذى حرارته العرضية
شديدة يحتاج الى تطفية بدواء شديد التبريد والذى برودته العرضية
شديدة يحتاج الى تسخين بدواء شديد الاسخان وان لم يكونا بالقويين كفى
الادوية الضعيفة ماهو قانون اختيار الوقت الموافق لاستعمال الدوا انما يرشد ١٤٤
الى ذلك اعتبار اوقات المرض وقوة المريض والاشيا الدالة بلايتها وموافقتها
المذكورة اما اعتبار اوقات المرض فانا ان كان حادًا وهو فى المبدا لطفنا
كتدبير باعتدال هذا وان كان الى المنتهى بالفنا فى التلطيف وان كان المرض مزمنًا
وهو فى مبدايه لم نلطف ذلك التلطيف وعند لانتهاء نلطفنا باعتدال هذا وايضًا
مثل ما ان الورم الحار فى مبدايه يستعمل الرداعات وحدها وفى المنتهى نقتصر على
المحللات وحدها وفيما بين هذين الوقتين نخلطهما جميعًا غير ان الرداعات تكون اكثر
عند الميل الى الانتهى واما اعتبار قوة المريض فمثل ان المحموم المحتاج الى الاستفراغ ان
كانت قوته قوية بادرنا الى استفراغه ولم نحجم وان كانت قوته ضعيفة لم نستفرغه
لكنا نستعمل ولا التدبير المطفى فاذا بانت قوته استفرغناه واما اعتبار
الاشيا التى تدل بموافقتها فهو سهل عليك ومن جملتها الهوا الفصلى فانا هم ما
مثل ان الاستفراغ ينبغى ان يكون فى الصيف سحرًا وفى الشتا الظهر وفى
الاعتدال بالغدايا ماهو قانون وجه استعمال الادوية هذا يعرف باعتبار

قوة البدن والموضع العليل والاشيا الفاعلة باتفاقها واختلافها اما في البدن
فانها متى كانت قوية واجتمع لها زيادة او نقصان فعل الدوا بزيادة فعنده احد
بحسب الضرورة واذ كانت ضعيفة لم يفعل ذلك وهو واحد بلذة مرارة كثيرة واما
اعتبار الموضوع المريض كما يتولد في الشيح ودلك لانه اذا كان في الاعضا العليا
عولج بالمقيئات واذ كان في الاعضا السفلى عولج في الحقن واما اعتبار الاشيا الموافقة
والمخالفة فمثل اذا اردنا ان نستعمل في الصيف باردة بالفعل وفي الشتا
حارة بالفعل ومثل الاستفراغ فانه ينبغي على الامر الاكثر اذ يكون في الصيف
باللين وفي الشتا بالاستهال ما هو قانون اختيار الموافق من الاشيا التي ١٤٤
يتداوى بها هذا ايضا من وجهين القوة والمزاج اما القوة فانها اذا كانت
قوية غذى باغذية يكون جوهرها يسيرا وينولد منها غذا كثير كلحم حولي الضان
واذ كانت ضعيفة غذى باغذية يكون جوهرها الكثير منها غذا يسير كالبقول
واما المزاج فانه اذ كان جاريا على الطبيعة استعمل فيه الاشيا المشاكلة واذ
كان قد زال عن المجرى الطبيعي غذى باغذية مقاومة لتلك الكيفية التي قد خرج
المزاج اليها وهي الاغذية الدوائية كم هي القوانين المعتبرة عند الدواة ١٤٥
بالنسبة الى العضو المعالج هذه اربعة مزاج العضو الاليم وخلقته
ووضعه وقوته ما مثال القانون المعتبر حسب مزاج العضو الاليم اذا عرف ١٤٦
مزاج العضو الطبيعي مثل اذ العصب بارد واللحم حار والجلد معتدل كم
اذ عرف المزاج المرضي الذي خرج اليه عرف عند ذلك قدر طريق الحدث الضاعي
كم مقدار ابعاده عن المزاج الطبيعي فيقدر الدوا الذي برده اليه بحسب
مقدار ابعاده عنه ما مثال القانون المعتبر في خلقة العضو اني الخلقة ١٤٧
تنضم

ينتفع بامرين احدهما مراعاة لتنفذ جوهر العضو والاخر مراعاة هل هو اجوف
او مصمت اما مراعاة جوهره فان فى الاعضاء ما جوهره ملزز كثيف كالطبلة ويحتاج
الى دواء قوى ومنها ما خفيف تتخلله كالرئة ويكفيه الدواء اللطيف ومنها وسط بين
الكثافة والتخلخل كالكبد ويحتاج الى الادوية المتوسطة واما مراعاة تجويف
العضو واصماته فهو فى الاعضاء ما هو اجوف ويكتفى بدواء لطيف مضدل
ومنها ما ليس كذلك ويحتاج الى دواء اقوى واما فى الاعضاء حاجة الى الدواء القوى
ما كان لافضاله الى داخله ولانه خارج ثم الذى له ذلك فى احدى الجهتين
ثم الذى له فضاء فى الجهتين غير انه ملزز كثيف كالكليتين ثم الذى له تجويف فى الجهتين وهو
كالرئة خفيف ما مثال التفاوت المراعى بحسب وضع العضو الوضع يقتضى معانيين ١٤٨
اما موضعا اما شاركا وكل واحد من هذين المعانيين على الانفراد بالاشتراك
يفيد طرقا فى صوابط المداواة وكيف ينتفع بمعرفة موضع العضو فى المداواة ١٤٩
هذا ينفع فى وجوه ثلثة احدها قريب وبعيد وذلك ان الانسان قريبا كالمرئ
والمعدة قدرت الدواء بالقدر المقابل للمرض فغير زيادة يستضر بها والانسان
بعيدا كالرئة استظهرت بزيادة فى قوة الدواء اكثر فى المقدار الذى تحدث انه
يحتاج اليه لبعد المسافة وفاد قوة الدواء قبل الوصول والوصل الثانى
معرفة الذى ينبغى ان يخلط بالادوية ليسدرها الى العضو كما يخلط بادوية
الاحابيل المدرات وبادوية القلب الموعزة والوجه الثالث جهة ايصال
الدواء الى العضو فان قريبا لموضع كاستعلاء المحقنة فى قروح الامعاء السفلى والثرة
باتت فى قروح الامعاء العليا كيف ينتفع بمعرفة المشاركة التى بين الاعضاء ١٥٠
فى المداواة معرفة ذلك ترشد الى جهة جديدة لدواء اما انه اليس

مثاله اذا كانت المادة فى تقعير الكبد استفرغت بالاسهال واذا كانت
فى حدبة الكبد استفرغت بالبول لان تقعير الكبد مشارك للامعاء وحدبها
مشارك للالات البول وكيف ينتفع بمعرفة الموضع والمشاركة معًا فى المداواة
ينتفع بمراعاة ذلك فيما ينبغى ان يفعل والمادة بعد فى الانصباب الى العضو ١٥١
وما ينبغى ان يفعل والمادة قد انصبت وذلك انه اذا كانت المادة بعد فى
الانصباب جذبناها عن موضعها بعد مراعاة شرايط اربعة احدها البعيد
الكثير منها غذاء يسير كالبقول واما المزاج فانه ان كان جاريًا على الطبيعة استعمل
فيه الاشياء المشاكلة واذا كان قد زال عن المجرى الطبيعى غذى باغذية مقاومة
لتلك الكيفية التى قد خرج المزاج اليها وهى الاغذية الدوائية كم هى القوانين
المعتبرة عند المداواة بالنسبة الى العضو المعالج نقسمه هذه اربعة فمزاج العضو
الاليم وخلقته ووضعه وقوته فما مثال القانون المعتبر بحسب مزاج العضو
الاليم اذا عرف مزاج العضو الطبيعى مثل ان يكون العصب باردًا واللحم حارًا والجلد
معتدلًا ثم عرف المزاج المرضى الذى خرج اليه عرف عند ذلك فى طريق الحد من الضاعى
كم مقدار بعد عن المزاج الطبيعى فيقدر الدواء الذى يرده اليه بحسب مقدار
بعده عنه فما مثال القانون المعتبر فى خلقة العضو ان الخلقة تنتظم بامرين احدهما
مراعاة النظر فى جوهر العضو والاخر مراعاة هل هو اجوف او مصمت اما مراعاة
جوهره فانه من الاعضاء ما جوهره ملزز كثيف كالكلية ويحتاج الى الادوية
قوى ومنها سخيف متخلخل كالرئة ويكفيه الدواء اللطيف ومنها وسط
بين الكثافة والسخافة كالكبد ويحتاج الى الادوية المتوسطة واما مراعاة
تجويف العضو واصماته فهو ان من الاعضاء ما هو اجوف ويكتفى بدواء لطيف

البعيد معتدل

مقدل وفيها ما ليس كذلك فيحتاج الدواء البعيد بين جهتي المجذوب
والمجذوب اليه كما يجتذب من فوق الى سفل او بالعكس والثاني مراعاة مخالفة
الجهة كما يجتذب من اليمين الى الشمال ومن فوق الى تحت والثالث مراعاة المشاركة
كما يحبس الطمث بوضع المحاجم على الثديين والرابع المحاذات في السمت كما
يفصد في امراض الكبد الباسليق الايمن وفي امراض الطحال الباسليق الايسر هذا
واما ان كانت المادة قد انصبت فانه ان كان عهدها قريبا نقلناها الى المجاري
المشاركة للقريبة اخراجها كما نفصد الصافن في امراض الرحم واه كان عهدها بعيدا
وقدرنا على ردها عللناها في العضو نفسه كما نفصد العرق الذي تحت اللسان في
الذبحة وما مثال الثاني في المراعي باعتبار قوة العضو لانتفاع بالنضج ١٥٢
هذا القانون يحصل في ثلثة طرق احدها مراعاة حال العضو رئيسا وعبدا الى
غيره املا فان الاعضاء الرئيسة يحاط عليها باستعمال الادوية القوية وما وجدنا
منها وصفنا عن ذلك ولهذا اذا اصبحنا الى استفراغ فالدماغ والكبد لم نستفرغ
ما نحتاج اليه منهما دفعة واحدة وكذلك ايضا اذا اردنا تبريدهما تبريدا شديدا واد ا
صممنا الكبد بضماد محلل في غلة فرادوية طيبة الريح قابضة لا شحفاض
قوتها وكذلك فيما يشفي واذا لم الاعضاء بهذا المراعاة الغلبة الدماغ ثم الكبد
والثاني مراعاة فعل العضو العام النفع لسائر الاعضاء واه يكن رئيسا مثل
المعدة والمرى ولذلك لا يسقى صاحب المعدة الضعيفة الحمى ما شديد البرد
وانما يحتاج اليه ولا تسهل بدواء يقبض قبضا شديدا او شديد والطريق
الثالث مراعاة ذكاء حس العضو فانه لاعضاء الزكية الحس المعدة لقوة
فيها استعمال الادوية المداعبة والرديئة الكيفية والرديئة كالمتوعات ونحوها

والادوية التى يتجافى فى استعمالها ثلثة الاصناف المبردات بالقوة والمحللات
والتى لها كيفيات المخالفة كالزنجار والاسفيداج الرصاص ونحوهما كم هى القوانين
١٥٣ الجامعة التى هى الاغراض المقصودة مراعاتها عند الاستفراغ والمداواة هى
عشرة الاول نوع المرض والثانى سبب المرض والثالث قوة المريض والرابع المزاج
الحادث المرضى الخامس المزاج الطبيعى السادس السن والسابع العادة والثامن
١٥٤ الفصل من السنة والتاسع البلد والعاشر حالة الهوى الحاضرة كم هى اجناس الادوية
اربعة وذلك انه كلما يرد على البدن لا يخلو من ثلثة اقسام فاما ان يفعل فى
البدن وهذا هو الدوا واما ان ينفعل عن البدن ويزيد فيه وهو الغذا واما ان
ينفعل عن البدن ويفعل فيه معًا وهو الغذا الدوائى وغرضنا من هذه الاقسام
الثلثة الاول منها وهو الذى يفعل فى البدن اعنى الدوا واجناسه اربعة —
احدها الذى يفعل فى البدن فقط من غير ان ينفعل عنه وهو السم المطلق
والثانى الذى ينفعل عن البدن اولًا ثم يعود هو فيفعل فى البدن فعلًا يفسده
به وهو الدوا القتال والثالث الذى ينفعل عن البدن ويفعل فيه من غير ان
يفسد وهذا قسمان فان هو لم يتشبه به فهو الدوا المطلق وان هو تشبه
به فهو الغذا الدوائى وهذا هو الجنس الرابع كم هى القوانين التى يتوصل بها الى
١٥٥ استخراج امزجة الادوية ان الوقوف على قوى الادوية يحصل باحد طريقين
احدهما طريق التجربة والاخر طريق القياس وطريق التجربة منهما اوثق واصح
فاذا اريد امتحان قوة الدوا بطريق التجربة فينبغى ان يراعى شرائط ثمانية
احدها ان يكون الدوا خاليًا عن كل كيفية مكتسبة عرضية والثانية ان
يجرب على علة بسيطة غير مركبة والثالث ان يجرب على علل متضادة
والرابع

والرابع ان يستعمل من الدواء ما يساوى قوة العلة والخامسة مراعاة الزمان
الذى يظهر فيه فعل الدواء فان الفعل الذى يظهر عنه اولا هو بالذات و
الذى يفعله ثانيا فانما هو بطريق العرض والسادسة ان يراعى استمرار فعله
على الدوام وعلى الاكثر والسابعة ان يكون تجربة الدواء على بدن الانسان
خاصة فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يتخلف والثامنة ان ينظر عند
التجربة هل ما يفعله بكيفية او بجوهره فيحصل من هذا فرق ما بين الغذاء
والدواء وذاك ان الغذاء يزيد فى جوهر البدن وينميه والدواء لا يزيد فى
جوهره بل يغير كيفياته وكيف يتوصل الى استخراج قوى الادوية بطريق ١٥٧
القياس كطرق التى يتوصل بها الى الوقوف على قوى الادوية المفردة بطريق
القياس خمسة احدها من سرعة استحالة الدواء الى النار وغيرها والثانى
من سرعة جموده وبطيه والثالث من الطعوم والرابع من الروائح والخامس من
الالوان كيف يتوقف على قوة الدواء من سرعة استحالته الى النار وغيرها انه ١٥٨
متى كان الدواء سهل الاستحالة الى النار فهو حار بالقياس الى بدن الانسان
بشرط ان يكون لطيف الجوهر ليس بالمتخلخل جدا ويتاتى فيه الدق والسحق
سهلا فيقال ان كل دوائين متساويين فى تكاثفهما وتخلخلهما فاسرعهما
اشتعالا هو سخنهما وكيف تعرف قوة الدواء من سرعة جموده وبطيه مثل ١٥٩
ان كل دوائين متساوى القوام فاسرعهما جمودا هو باردهما مزاجا وكيف يتوقف على ١٦٠
قوة الدواء من الطعوم ان الاجسام التى لها طعوم مذاقة فان طعومها داخلة
تحت هذه الطعوم الثمانية وهى المرارة والحرافة والملوحة والعفوصة والحموضة
والقبض والحلاوة والدسومة وذلك ان كل جسم يذاق فلا يخلو من ان

يكون حارًا او باردًا او معتدلًا وكذلك ايضًا لا يخلو جوهره من ان يكون كثيفًا
او لطيفًا او معتدلًا فاذا تركب ذلك كان الحار الكثيف المر والحار اللطيف
الحريف والحار المعتدل بين الكثافة واللطف المالح والبارد الكثيف العفص والبارد
اللطيف الحامض والبارد المعتدل بين الكثافة واللطيف القابض واما
المعتدل بين الحار والبارد فالكثيف منه هو الحلو واللطيف هو الرسم
واذا اجتمع الاعتدال بين الحرارة والبرودة مع الاعتدال بين الكثافة
واللطف تولد عنهما ناسع وهو التفه الذي لا طعم له وكيف يتوصل
١٦١ بالروايح على الوقوف على مزاج الادوية ان كل ذي رايحة طيبة يشوبها حدة
فهو حار وكل ذي رايحة طيبة مع تسكين الروح النفساني فهو بارد
وما لا رايحة له فيحكم عليه فرطعمه غير ان الحكم من الرايحة ضعيف دون الطعم
١٦٢ ولذلك صار لا يوثق به وكيف يستدل من الالوان على قوى الادوية ان هذا
الدليل هو اضعفها ولا يكاد يوثق به لكنه غير انه قد يوخذ عنه دلالة
ما وليست مع هذا بمطردة مثل ان لنوع الواحد اذا كانت له اصناف
مختلفة فابيضها ابردها والذي هو منها احمر واسود فهو احرها مثل ان هذا
ايضًا ليس يستمر في كل الانواع فاعلم ذلك كم هي الاشيا التي اضطرت
١٦٣ اليها الاطبا الى تركيب الادوية المفردة ستة احدها اختلاف مقادير الامراض
الثاني اختلاف جهات استعمال الادوية والثالثة تطييب طعم الدوا ليسهل
شربه والرابع كراهية قوة ضارة تكون موجودة فيه الخامس اختلاف
حال المرض بان يجتمع فيه اعراض مختلفة يحتاج الى ادوية متضادة و
السادس ان يكون التطييب دواء مركب معد فيها صالحا لان يستعمل في
امراض

امراض كثيرة ويقاوم بها سموم كثيرة تهجم بغتة ولم تناسبها كالترياق وما اشبهها
كم هي القوانين التي تراعى عند تركيب الادوية بسبب وذات بسايطها وكون بعضها ١٦٤
صار يلقى منه مقدار قليل وبعضها مقدار كثير هذه القوانين اربعة احدها ان
يكون الدواء شديد القوة او ضعيف القوة او كثير المنافع او قليل المنافع فان
كان الدواء شديد القوة القى منه مقدار قليل واذا كان ضعيف القوة القى منه
مقدار كثير واذا كان كثير المنافع فيوخذ منه مقدار كثير واذا كان قليل المنافع
فيقلل مقداره فان تركبت هذه الاحوال مثل ان يكون شديد القوة كثير
المنافع فيلقى منه مقدار متوسط واذا كان شديد القوة قليل المنافع فيلقى
منه مقدار يسير جدا واذا كان ضعيف القوة كثير المنافع القى منه مقدار
كثير جدا واذا كان ضعيف القوة قليل المنافع القى منه مقدار وسط وينبغي
ان تعلم ان الدواء المركب من بسايط قليلة خير من كثيرها والمجرب خير من غير المجرب
كم هي القوانين القوانين والاعراض المراعاة عند القا الادوية البسيطة في الدوا ١٦٥
المركب ان الادوية البسيطة التي يولفها الدواء المركب لا تخلو امرها من احد امرين
احدها ان تقصد بها معاونة حال من احوال البدن كما يجعل لحوم الافاعي في الترياق
والاخر ان يقصد بها معاونة حال موجودة في الدواء الذي يقاوم به تلك الحال
وهذا القسم الثاني داخل تحته مقاصد وذلك اما ان يقصد به تغيير كيفية
ضارة موجودة في الادوية كما يخلط في السقمونيا فلفل لمقاومة بانوه واما ان يزيد
في قوة الادوية كما يجعل في الترياق الافاعي لمقاومة بقوة الموج واما ان ينقص
من قوة الادوية كما يجعل في الترياق الصمغ واما ان يفتح الادوية ويبدر قبها
كجعل الزعفران في الترياق واما ان يخفض من قوة الادوية كما يفعل في تركيب الافيون في
المجونات

المعجونات المجاورة كم هي الاشيا التي اضطرت الاطبا الى تركيبها او دبيا المفرد

١٦٦ ما الفائدة المعول عليه عند تركيب الادوية حسب مقدار الشربة منها

اذا اريد تركيب دوا مسهل فينبغي ان يوخذ من كل واحد من الادوية التي يراد شربها مقدار شربة تامة ويجمع الكل ثم يجعل الشربة الواحدة من المجملة مناسبة لعدد الادوية مثل انه اذا كانة الادوية تركيبا مفردا يعني اخذ اخذ النصف من المجملة واذا كانة من ثلث ادوية اخذ الثلث من المجملة واذا كانة من اربعة اخذ الربع وهلم

١٦٧ تعداد الادوية المصلحة في الوزة جملة من ذكر الادوية ما مثال الادوية المسهلة للصفرا من شاهيرها الاهليلج الاصفر والصبر والسنمونيا وهو اقواها والليلاذ والبنفسج وماء الرمان بشحمه وفروعه نباتها الاجاص ولعاب بزر قطونا ومن ملبناتها ايضا الشيرخشك ولبن الجاورشير والترنجبين وفرسهلاتها من قمع الفر

١٦٨ هندي واصياه الفواكه المزة ما مثال المسهلات السوداوية من المشاهير في اسهالها الخربق الاسود والجاورشير الادمني وحجر اللازورد والقاريقون والاهليلج

١٦٩ الاسود والافتيمون والسنى والسفايج ما مثال مسهلات البلغم من شاهير مسهلاته شيح الحنظل وهو اقواها وقثاء الحمار والقنطاريون الدقيق والترنجبين وبزر الاجرم ولب القرطم والقاريقون ايضا والماشقد المغل والكبينج والجاورشير والشورنجانة والبوزيدان وما مثال المسهلات المائية

١٧٠ الاصفرا الماز ريون وهو اقواها والغربيون والتبرم والروشمنج والريباس والقاقلى ما مثال الادوية العقيدية اقواها الخربق الابيض والبليلهنك

١٧١ والكندس وحب التبرم وحب الماز ريون وهذه في استعمالها حاضر ثم الرقاع اليماني وهو جوز القي والكركند وهو صمغ الخرشف ويسمى ترنجبين الرشق

السرمق والجرجير والفجل ومن المعتيات بلبن العسل وماء الشبت
والملح الهندى والبورق وطبيخ الحنطة ونحوها وبصل الزجر والعجل
المنقوع بالخل ما مثال الادوية المدة للعرق الحمام والرياضة والخل — ١٤٢
التثقيف ربما ادر والادوية المقوية الحر مع لطف كالحلتيت والفلفل
بماذا ينقى فضول الاذن ينقى اولا ما قرب منها ويستقبل بثقبها فى مستدق ١٤٣
فمن طبيخ لبابونج بخل وذلك يحل عنها الرياح ويمنع انصباب المواد الى الاذن
تقطير شياف ماميثا يحل فيها بعد التنقية وخصوصا تنقية الدماغ و
يستخرج وسخ الاذن مر وبورق فى فتيلة ملتوتة بعسل النحل او
عسل التين اعنى سيرجه ويقتل الدود فيها البورق مع دهن لوز مر يوضع
فيها بماذا يستفرغ فضول الدماغ وبماذا يبدل مزاجه يستنزل فضول ١٤٤
الدماغ بالعطاس والانكباب على طبيخ الرياحين كالبابونج والفودنج وشم
اشياء حريفة والاستكثار فراكنة وقات ويحلق الشعر والمشط والكلك
بالخرق الخشنة ويستنزل من ثقب الحنك بالقرعة ومضغ الكندر ونحوه
ويستفرغ فضوله ايضا بالمسهلات من الادوية التى لها صعود كالصبر وشحم
الحنظل والاسطوخودس واما تبديل مزاجه فيكون بالشمومات والقطورات
والقطورات فى الاذن والموضوعات على الجبهة واليافوخ كل ذلك بحسب الغرض
فى تبديل المزاج بماذا يستفرغ القلب وبماذا يبدل من مزاجه اما القلب فى ١٤٥
النادر ان يحتاج الى استفراغ من خلط الا ان كان من الدم بالفصد احيانا
من الباسليق واما تبدل مزاجه فيكون بما يتناول واعجل منه بالضمادات
التى توضع على الصدر بما يتناول يوافق الغرض ولذ مع هذا ادوية خاصة

١٧٦ في نفع تسمى القلبيات ما مسار الادوية القلبية اما الباردة فهي هذه لولو كهربا
بسد كافور صندل ورد عناب شير كسفرة بابسة ورطبة تفاح طين مختوم. واما الحارة
فهي كالزعفران بهمنا جدوارد ورنج مسك عنبر ترنجبين ذريباد قرنفل عود
خلم بادرنجبويه بزرد قاقله بادروج وبزره كبابه شاهسفرم وبزره راس ورق.
لاوج قلنجمشك وبزرم سادج هندى واما الادوية القريبة من الاعتدال
فهى يا قوت بنجادق فيروزج ذهب فضة لسان الثور بماذا تنقى الرية
١٧٧ وبماذا يبدل مزاجها استفراغ الرية تكون بالنفث وتبديل مزاجها بما
يوخذ في الغم ويستلقى المريض ويسيقه قليلاً وبما يطلق على قصد بماذا
١٧٨ يستفرغ فضول المعدة وبماذا يبدل مزاجها يستفرغ فضولها بالقى
والاسهال ويبدل مزاجها بما يوكل ويضمد به ولها ايضاً ادوية اخر نافعة
لها كالمسكنة للغشيان والمقوية ما مثال الادوية المقوية للمعدة والمسكنة
١٧٩ للغشيان ورد دار صينى بليلج جوز بوا دخراشنه قشر الاترج املج زنباد
كندر حجر اليشم طباشير مصطكى كرفس مرّنا دديتى نفع سعد سليخا
شادنج سفرجل سماق مشك صندل قرنفل سنبل الطيب بماذا يستفرغ
١٨٠ فضول الكبد وبماذا يبدل مزاجها اما تبديل مزاجها فتكون بما يوكل وبما يضمد به
واما استفراغها فتكون في جهتين اما في مقعرها وتكون بالادوية الليناه
لاسهال واما في حدبتها وتكون بادرار البول وسنذكر جملاً من منقيات
١٨١ حدبتها خاصة ما مثال الادوية المنقية لحدبة الكبد طبيخ الادخراصل
الوج غاريقون راوند صينى دب كشوث لوز مرّ فستق افسنتين اينسون
بزر الكرافس بزر كرفس قنطوريون طبيخ العود نبج ما الزعتر وكفو
اسارون

اشارون غافث لك قالو وهذه تنفع الادوية المتقدمة التي حدثنا الكبد
وتفتح السدد تصلح فساد المزاج وتذهب الاوجاع هناك اذا كانت من
ارياح غليظة ونحوها بما يبدل مزاج الطحال وبما يستفرغ فضوله ١٨٢
اما تبديل مزاجه فبكونه بما يناول او يضمد به واما فضوله فتستفرغ بعد
الباقيون بالادوية ايجاد بدء المواد وسنذكر جملا من الادوية المنقية له
ما مثال الادوية المنقية للطحال استعملوا قد ريوه بنعناع ماطيخ ١٨٣
الكمادريوس قنطوريوه دقيق كما قطوس ماطيخ الفودنج بحا احلا الكبد
شيح الحنظل بزر الكرفس الجبلي والبستاني بزر قنبحكشت بابونج غافث عصارة
ما تنفع الترمس قالو وهذا ايضا تنقي الكبد مع تنقيتها للطحال وتنفع
وتفتح سددهما وتنفع من البرقانة والاستسقا بما يستفرغ فضول الامعا ١٨٤
وبما يبدل مزاجها اما تبديل مزاجها بكونه بما يوخذ وما يضمد به موضع
كل واحد منها وما يختص به واما فضولها فتستفرغ بالاسهال فقط ومن جملة
الادوية التي تفضد الزنجل شرياعلك الاناط مسعد خردل توم مغلو بزيت
وفري تين مع بورق وقلي الزعتر ما مثال الادوية العاقلة للبطن والقاطعة ١٨٥
للدم انيسون قرن ايل عرقا قاقيا اميبار يس بلوط قرطاس حرى بسد جلنار
ورد دبزره دم الاخوين تمر طرفا طلق تراب رمني حضض كهربا طرثيث
كوبر كافور لسانة اكحل كندر مصطكى نبو عصارة كحيل النيسن شاسفرجل
حوز الرهو عنص علينو راوند شادنج تمر الغرب عبير اجاورس اذ زعرور
بلح بزر الحماض طباشير مغره طين مختوم سماق شكاعر نوم بزر ريحان
بما يبدل مزاج الكليتين وبما ينقي فضولها اما مزاجها فيبدل بما ١٨٦
يخلط

يخلط بالمدرات من المسخنات او المبردات او بما يضمد به البطن او يطلا عليه
او يحتقن به واما فضولها فيستفرغ بالمدرات وبادويه ايضا لها خاصية
بتنقيتها ١٨٧ ماشال الادويه المنقيه للكليتين هيلون حمص اسود ارزمش
برشياوشان بزر كرفس انيسون وج طبيخ الاسارون فقاح الادخر لحا
شجرة الكرم وصمغها وقالوا هذه تبلغ ان تمنع فرتولد الحصا ماشال الادويه
١٨٨ المدرة البول بزر كرفس انيسون دوقو بزر البطيخ والبطيخ نفسه واكثر الاقاويه
والسكنجبين وخاصة البزوري فانه يدد باعتدال وبماذا يبدل مزاج المثانه
١٨٩ وبماذا يستفرغ فضولها اما تبديل مزاجها والحمام قروحها فيكون بان
يخلط بالادويه المدرة للبول ادويه تعالج بها القرحة او يبدل بها المزاج
وبما يطلى ويضمد به المثانه وما يزرق في الاحليل واما فضولها فيستفرغ بالمدرة
١٩٠ للبول وبما سنذكر وماشال الادويه المنقيه للمثانه طبيخ الوج اسارون
بابونج لوز مر طبيخ اصل الخطمى برشاوشان دم الثيوس المجفف شيح ارمنى
انيسون ماطبيخ القيصوم طبيخ الزراوند بهل حب البلسان فودنج لوبيا
طبيخ الفوه سادج سنبل محلب مقشور هليون ماشال الادويه المنقيه
١٩١ للحصا فيها سعد دهنلوز مر وحلوا صل الرازيانج حجر يهودى محلب
مقشر حليب طبيخ القيصوم طبيخ اصل الخطمى صمغ الكرم الحجارة الموجودة
في الاسفنج بماذا يستفرغ فضول الرحم ١٩٢ فضول الرحم تستفرغ بالادويه
١٩٣ المدرة للطمث شربا او حقنا وماشال الادويه المدرة للطمث شربا
اسارون ماالعسل شبة جندبيدستر ما حمص سداب فودنج نهرى وجبلى
شيح ارمنى قوم برى كمون بزر رازيانج خردل بزر كرات كرفس بستانى
وجبلى

وجبلي وحرفوشونيز فنجكشتا بهل زراوند ذنب البشاه قيصوم افسنتين فوع .
هليون لوبيا احمر ما مثال الادوية المدرة للطمث عوداً قصب الذريرة ١٩٤
مرطيخ الكليخ بابونج جاوشير لوزمر عصارة افسنتين طبخ القيصوم قشر
الادوية للطمث
راتينج طبخ ترمس مرارة تورد دهن بنفسج قشور نخل كمون زعفران .
حلبه ماء الشعير وعصارة البصل ما مثال الادوية المحدرة للدود دوب ١٩٥
الدود
القرع اذان الفار شيح ارمني ترمس افسنتين عسل ورق الخوخ سرخس
كاشم اللتوت ملح هندي قطران قنبيل ازرج كابلي فوتنج نعنع ما مثال ١٩٦
الادوية المنقية لظاهر الجلد زرنيخ زراوند افربون ترمس -
الجلد ينقى
زبيب بجبل زراوند لفلفل دقيق الباقلى اترج وعسل فما الحاجة الى ١٩٧
الحاجة الى
التي وما منافعه وما الذي ينبغي لمن ان يجتنبه للحامل المعدة قد
تتلطخ في كل يوم من الغذاء الذي تهضمه ويبقى منه في خلل اخلاطها فتملأ
فما يلاقي جوهرها الطعام ولا يماسه فعند ذلك لا ينهضم الطعام الهضم
التام المحمود فاحتيج لذلك الى ما ينقيها وهو التي له سيما وانه ليس
يصل لها مرار ينقيها من البلغم كما يصل الى الامعاء الغلاظ . فصار
هذا الطريق ضروريا في صنفي الصحة ثم المنقي منه صالح للامراض المزمنة
واللين للتنقية الحدة واوفق واقل اسخانا له في الصيف وهو اقلع الى
الاخلاط الغليظة التي من لزوجة الورك الى القدم من الاسهال كوجع
والركبة وما اشبههما كما ان الاسهال ابلغ من التي في علل الرأس وتجويف
البطن وان كان ايضا نافعا في مثل الفالج والصرع والماليخوليا والجذام
والجدري . ثم ان التي اكثر ما يخرج البلغم وان كان احيانا قد يخرج بالمرار

ان الدم ان خرج بجفا اقل لاسيما الاسود وقد يصح بعض الناس على قيء
الخلط السوداوي واكثر هولاء من متعاطي الخمر واصحاب الاكباد الحارة
والامعاء الغليظة ومن قد احتبس من الناطمثهن وينبغي ان يجتنب
التي المستعدون للسل وهم المحتجون كذا وذوا الصدور الضيقة
والطويلوا الاعناق ومن في عيونهم وعلوقهم امراض متكمنة ما هو الفصد
١٩٨ وما الغرض المقصود به الفصد تفريق اتصال ارادي يتبعه استفراغ كلي من
العروق خاصة وبواسطتها من جميع البدن والمقصود به احد ثلثة معان اما
اما تنقص الكمية واما اصلاح الكيفية واما هما جميعا وقد يقصد به معنا
رابع وهو الجذب والاماله كما يفصد من شقة من موضع عال او من فرق كما
١٩٩ يفصد في بعض الاوجاع لرعاف ونوازف الدم ما منافع الفصد الفصد بالجملة
علاج عظيم في حفظ الصحة وشفائية من الامراض اذا اصيب به موضعه ذلك
انه ينقي من سوء المزاج مع مادة كالحمى الحادة والعفنية الدائمة والاورام
الحارة ظاهرها وباطنها والصداع والخفقان الحارين والجذام والجرب
والقروح واحتباس دم بواسير كان معتادا او طمث النساء ومن يعتريه نفث
الدم واجمل الايدان للفصد ما كان ظاهر العروق واسعها اشد ازدحاما بالقوة
٢٠٠ ثم في سن الشباب الكهولية وفصل الربيع فمن الذي ينبغي اجتنابه الفصد
يتوقاه ويجتنبه المشايخ والصبيان ومن حار مزاجه لغريزته ضعيفه والمتعود
للوقوع في الامراض الباردة اوتد وتعويدها ومن غلب عليه اليبس وبس
نشيج والمتشنج والمدقوق ومن به خدار او ضعف في معدته او كبد او
طحاله او قولنج الا اذا يكون ورما ولا يفصد الحامل الا عند الضرورة في
الشهور

الشهور والوسطى وفي الطحال ايضا ويجتنب ايضا في ابان الحر والبرد المفرطين
ويجتنب عند الامراق فيه ضعف القوى كلها وخاصة الحيوانية وسوء الغشية
وسقوط الشهوة وشرعه الهرم والرعشة ما هي المعروف المعتاد قصدها
كثيرا هي القيفال والاكحل والباسليق وصبل الذراع والاسليم والصافن
والذي تحت الركبة والنساء وفرعرق الراس عرق الجبهة وشريانا الصدغين
وعرقا الماقين وعرق الارنبة والودجان وتحت اللسان والجهارك ما هي الامراض
ينفع فصد كل واحد منهم فصد القيفال يجذب الدم بشرعه مما يفوق الترقوتين
اذا كان المرض في هذه النواحي كامراض الراس والحلق واعلا البدة والباسليق
يجذب الدم بشرعه من نواحي الصدر والبطن كله ولهذا حار نافعا قرحة الجنب
والرية وعسر النفس وداء الكبد وعمد الكلا وامراض السافل البدن
والاكحل مركونه ملتيما من القيفال والباسليق فصده ينفع من الامراض
التي ينفع منها فصد هما ويصلح ايضا لاستفراغ جميع البدن وحبل الذراع يذهب
مذهب القيفال والاسليم للايمن ينفع من اوجاع الكبد وضيق النفس والايسر
لاوجاع الطحال وعرق ما بين الركبة والصافن يفصد اذا اريد جذب الدم
الى الناحية السفلى كالشقيقة وفي العلل المزمنة في هذه الناصية كامراض
الكلى والرحم والطحال والنسا ينفع من المرض المسمى بهر وعرق الجبهة
يفصد للامراض المزمنة في الوجه والعين بعد فصد القيفال وشريانا
الصدغين للشقيقة والصداع الصعب والرمد القديم وابتداء الانشار
وقد يسلاه وقد يبشراه وعرق الماقين لبقايا الرمد والسل والجرب
وعرق الارنبة لامراض الانف كالبثور والبواسير وتنقية ريحه والودجان

الامراض التي تحتاج الى فصد بعض عروق

لاصحاب السوداء والاحتراق والمجد وميتا وشدة ضيق النفس في ابتدا
الجذام والبهق والخشونة والذي تحت الركبة يفصد للخوانيق بعد
التيفال والجهادك ينفع الافلاج والبتور وقروح الفم واللثة و
اورامها وسيلان الدم منهما وبواسير الشفتين واما بقية العروق المعدودة
ومواضعها وكيفية فصدها وتدارك خطاء عساه يعرض عند الفصد
فمذكور في الكتب المبسوطة وقد ذكرنا جملا منه في كتاب الاقتضاب

٢٠٣ ما فعل الحجامة الحجامة اكثرا استفراغا دما من العروق الصفاد المثبوتة
في العضل الظاهرة من البدن وهي تخفيف شديد الامتلاء عن البدن واوفق
استعمالها في وسط الشهر القمري ويجتنب في اوايله والمواضع التي قد اعتيد
وضع المحاجم عليها مع شروط هي الفقر والاخدعان والكاهل وتحت الذقن
وعلى الساق فحجامة الفقر تنفع من ثقل الراس وامراض العين ونجر الفم والاخدعان
يخفف عن الوجه والراس والعين والوجع الاسنان وتحت الذقن ينفع من فساد
اللثة والافلاج وامراض الفم وبين الكتفين ينفع الخفقان الحار الامتلائي
والتي على الساق يستفرغ الامتلاء قويا وينفع الامراض المزمنة في الكلا والمثانة
والارحام وينفع ايضا من البتور والدماميل وبالجملة فانها تقارب الفصد
ولا يجوز حجامة من لم يبلغ سنتان من عمره ولا من قد ربى على الستين فاعلم

٢٠٤ ذلك ما هي الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبت منه بتوسط الروح
والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا تنفر

٢٠٥ بالافعال البدنية كم هي اقسام الحميات وكم اجناسها فر الناس قسم
الحمى الى قسمين اولين الى حمى عرض والى حمى مرض فحمى العرض بالجملة هي
التي

التي تحدث عن وجع اهاجها وتختلف بحسب الاسباب المتبرة لها كما حميات المولدة
مثلاً عن الاوراح والماء وجاع والماء وبيت وعن علل الاعضا كالكبد بنة مثلاً والدماغية
واما حمى المرض هي المتديد فرغير مرض حاصها وامتاعها الا تدخل الحى الحادة
في الروح وتسما حمى يوم وجنس الحمى الحادثة في الاخلاط وتسما العفونة
وجنس الحمى المتبتة في الاعضا الاصلية وتسمى حمى الدق وتحت كل واحد
فرهذه الاجناس انواع سنذكرها ولما حارت هذه الحميات ثلثة ٢٠٦
لان في بدن الانسان تلاثة اجناس احدها اعضا حاوية قياسها
قياس حيطان الحمام والثاني رطوبات محوية وقياسها قياس الحمام
والثالثة ارواح وابخرة مبتوتة وقياسها قياس هوا الحمام. فالذي يشتغل
بالحرارة الغريبة اشتغالاً اولياً فراحدها الثلاثة الاجسام يشتق
اسم الحمى منه وداك انه ان تثبت الحمى اولاً بالارواح والابخرة ثم تثبت
منها في الاخلاط والاعضا كما يشتق ان يصير الحمام هوا حار ويوقد
فيسخن هو فيتادى الى الماء والى الحيطان فذلك جنس حمى يوم. واتثبت
الحمى اولا بالاخلاط ثم تثبت منها في الاعضا كما يشتق ان يصير الماء الحار في الحمام
فيسخن جدرانه بسبب فذلك جنس حمى الاخلاط واه تثبت
الحمى بالاعضا الاصلية اولاً كما يثبت الحريق مثلاً بحيطان الحمام فذلك
جنس حمى الدق كم هي اسباب حمى يوم اه اسباب حمى يوم تحدث من ٢٠٧
الاسباب البادية وهي اربعة احدها يلقى البدة فرخارج بمنزلة الحر.
او البرد الشديدين والاستحمام بماء يخالطها اشياقوا هاقوى فقوى
الاول دية والثاني الاشيا الحارة والواردة على البدة من داخل بمنزلة
الاغذية.

الاعتدال والاشربة والمادة الحارة والثالث الاشياء المحركة للبدن حركة مفرطة
سواء كانت بدنية كالرياضة او نفسانية كالغضب والغم والرابع الامراض العارضة
في اعضاء ظاهرة فان اسباب ظاهرة بمنزلة اسباب الحمى الثابتة للورم الحادث في الحالب
بسبب فرصة حادثة في الرجل عن عثر واما حمى يوم فعدد انواعها بحسب
٣٠٨ عدد الاسباب المحدثة لها وبها ايضا تتميز كم اسباب حمى العفونة ان
ان حمى العفونة عن الاسباب الثابتة وهي خمسة احدها كثرة مقدار الاخلاط
والثاني غلظها والثالث لزوجتها والرابع السدد الحادثة عنها والخامس العفن
اللازم لها ضرورة اذا كانت بهذه الحال وطال مكثها لعدم الانحلال الانفشاش
٣٠٩ والتحلل كم هي انواع حمى العفونة العامية اما البسيطة المفردة فاربعة
احدها نوع الحمى الكاينة عن عفن الدم وهي المطبقة وتسمى سوخر والثاني
الكاينة عن عفونة المرة الصفرا وتسمى الغب لانها تنوب يوما وتفتر
يوما والثالث الكاينة عن عفن البلغم وتسمى الثالثة في كل يوم والرابع
الكاينة عن السوداء وتسمى ربعا وتفتر يومين وتنوب يوم كم هي اضاف
٣١٠ كل واحدة من هذه الانواع الاربعة اعني انواع حمى العفن اما اضاف الحمى
المطلقة فثلثة احدها نوع الحمى المتزيدة وهي التي لا تزال في تزيد منذ
اوايلها الى اخرها والثاني المنتهية وهي التي لا تزال في تنقص منذ اولها الى
انقضايها والثالث المتساوية وهي التي تبقا على حال واحدة منذ اولها الى
انقضايها واما انواع الثلثة الباقية فالانواع الاربعة من الحمايا العفونية
فانه في كل نوع منها صنفين ودلك انها اما ان تكون دايمة لها فتر واما ان
تكون دايمة والسبب في ان يكون للحمى دور وفتر هو ان يكون العفن خارجا

عن

عن العروق والسبب في دوام الحمى هو اه يكون العفن داخل العروق ويشتد مع هذا
وتصعب في مثل الوقت الذي يأخذ فيه الدار وات الحمرات على كم ضرب تتركب حمى ٢١١
العفونة على ثلاثة اضرب بحسبها تتركب حمى دايرة مع حمى دايرة الثانية حمى دايمة
مع حمى دايمة والثالثة حمى دايرة مع حمى دايمة من اي الحدث النافض والقشعريرة ٢١٢
الموجب للقشعريرة والنافض احد سببين اما خلط بلغمي العضل فيقشعر منه
البدن كما يقشعر من الماء الحار المغلي جدًا اذا رش عليه بغتة وهذا نافض
حيات الغب واما خلط بارد ينصب على العضل فيبرد ها وهذا نافض البلغمية
والربع ثم اه النافض في الحيات الدايرة في مبدا نوبة الحمى وفي الحيات الدايمة
لا يكون الا عند ابتداء فقط على كم هي اسباب حمى الدق واسباب حمى الدق تختلف ٢١٣
وذلك انها قد تحدث احيانًا من اسباب بادية كالهم والغم والسهر وسايرها
يجفف تجفيفًا مفرطًا مع السخان وقد يحدث احيانًا بسبب سوء مزاج حار
تقدمها بعض الامراض الحاره المسخنة المجففة للبدن او بعض الامراض المزمنة
المدوبة للبدن المخرجة له عن اعتداله الى حراره ويبس وقد يحدث احيانًا
بسبب ورم حادث في الاحشا فتتصل اثره في القلب فتحدث له هذه الحمى بطريق
المشاركة على كم هي انواع حمى الدق ثلثة احدها المبتدية وهي التي قد اخذت ٢١٤
تحلل الرطوبة من الاعضاء الاصلية والثانية معدومة من كفنخ خوربا التي
تتشبث في الرطوبة الغريبة من الانعقاد والثالثة الدبولية وهي التي قد
اشتد اكل رطوبات الاعضاء واشرفت الحرارة الغريزية على الانطفاء لفقد
مادتها التي هي رطوبات البدن ما هو الورم وكم عدد اصناف الورم انتفاخ ٢١٥
وغلظ يعرض لعضو من اعضاء البدن من قبل ماده تمده وتملاه وهذه المادة اما

ان

ان تتولد في العضو الورم واما ان تنصب اليه فرغيره واسباب انصباب المادة قد
سلف ذكرها واصنافها الاورام البسيطة اربعة اثنان منها مادان دموي صفراوي
واثنان منها باردان بلغمي وسوداوي فالكاين عن الدم يسمى فلغمونيا والكاين عن
الصفرا يسمى حمرة والكاين عن البلغم يسمى الرخو والنهيج والكاين عن السودا يعرف
بالصلابة والسرطان وقد تتركب تراكيب كثيرة مثل ان يكون الورم مركبا من
خلطين منها او ثلاثة او وزاد بعضهم واحد التركيب ايضا قد يكون غير كائن منها
٢١٦ وقد يكون بعضها اخر ما علامات الورم الفلغموني الوجع والصلابة
٢١٧ والتمدد والانتشاخ وحمرة اللون ومدافعة الحس فما علامات الحمرة الحرارة الشديدة
وقلة الوجع وسرعة تسخن الورم وقلة الانتشاخ وحمرة اللون مع شوب صفرة ما
٢١٨ علامات الورم البلغمي عدم الوجع والرخاوة واللين وبياض اللون واما بيتا
٢١٩ موضع غمز الاصبع غائرا ما علامات الورم السوداوي اما الحقيقي فيستدل عليه
بشدة صلابته وعدم الحس وكمودة لونه وغير الحقيقي بياض اللون وقلة
٢٢٠ الحس ما علامات الورم المركب انه يجتمع فيه العلامات المختلطة من علامات
الاورام البسيطة فان كانت متكافية تكافت الدلايل وان كانت غير متكافية
٢٢١ ظهر فيه علامات نوع الخلط الغالب عن التركيب ما هو البحران واي شي يشبهه
البحران لفظ يوناني معناه القضا بين الخصمين وتاويله انه تغيير سريع حادث في البدن
لمجاهدة تجري بين الطبيعة والمرض ينتقل بها المريض عن حاله اما الى جانب الصحة
واما الى جانب المرض وله دلايل يتوصل بها الطبيب الى معرفة ما يوول اليه
الامر وبيانه هذا ان المرض للبدن بمنزلة العدو الخارجي للمدينة والطبيعة
كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجزات قد تكون تارة خفيفة
وقد

وقد يشتد بينهما القتال فيعرض حينئذ علامات واسباب ثم يكون الفصل فى
زمان غير محسوس لعدد اما باة يغلب لسلطانة الحامى واما باة يغلب العدو
الباغى ٢٢٢ كم هى اصناف البحران ستة احدها التغيير الذى يكون دفعة الى البرء ويقال
له بحران جيد والثانى التغيير الذى يكون دفعة الى الموت ويقال له بحران ردى والثالث
التغيير الذى يكون فى مدة طويلة الى الصحة ويقال له تحلل ونضج والرابع التغيير الذى
يكون فى مدة طويلة الى الموت ويقال له دبول والخامس التغيير الذى يكون مركبا ويؤول
امره الى السلامة وهواه يتغير اولا الى البرء دفعة ثم يتم الباقى فى مدة طويلة
والسادس التغيير الذى يكون مركبا ويودى الى العطب وهواه يتغير اولا الى البرء
الموت دفعة مقدارا ما ثم يتم فى مدة طويلة ٢٢٣ ما العلامات المنذرة بالبحران
يتقدم كون البحران اعراض هايلة كضيق النفس والقلق الشديد وتغيير
اللون والتوثب واختلاط الذهن والسدد والصداع الشديد وجرى الدموع
بلا ارادة واختلاج الشفة ووجع فى المعدة واسافل البطن واسترسال وجع
بطن ورعدة وانجذاب الشراسيف ونحو ذلك الاعراض الهايلة المنكرة فان
كان المرض حارا وظهر بعض هذه العلامات بعد تقدم النضج وكان النبض
مع ذلك ازداد قوة وشهوقا دلت على بحران جيد واستفراغ اما برعاف
او باسهال او قى او عرق او درور دبول او بانتقال المادة من بعض الاعضا
دفعة ونحو ذلك لاسيما ان كانة ذلك فى يوم باحورى واه ظهرت
هذه العلامات قبل النضج وسقط معها النبض دلت على الموت ٢٢٤ ما هى
ايام البحران والانداداة مداولة المرض والتجارب يشهد بان التغيير
الكريمى الذى ذكرناه على البحران ان يكون فى بعض ايام المرض دون بعضها

ثم ان بعض الايام يندر بما يكون فى بعض فالبحران يكثر فى السابع والرابع عشر
والعشرون ويعتدل كونه فى الخامس والتاسع والحادى عشر ولا يكاد يكون فى باقى
الايام الا فى السادس والثامن اذا كانا فيها كان دليلا على الامر الاكثرى واما الايام
التى يندر بايام الرابع يندر بما يكون فى السابع والسادس والثامن ينظر ان كانا
خيرا فخير وان شرا فشر والسابع ايضا يندر بما يكون فى الرابع عشر والرابع عشر
يندر بما يكون فى العشرين وسبب التغيير المذكور فى الايام المذكورة ماخوذ من
احوال القمر وحركته ونسبة بعده عن الشمس الذى تسميه المنجمون -
المقابلة والتربيع ما هو النضج ومن اين يطلب ليستدل عليه النضج هو تسيلا ٢٣٥
الطبيعة على مادة المرض واعدادها اياها على نحو يمكن القوة الدافعة دفعها
والزمان الكائن للمرض بعد النضج هو زمان الانحطاط ومع تمام الانتهاء النضج
وليس يهلك مريض البتة بعد النضج وانما يكون الخوف والحدة على
المريض قبل النضج وبمقدار حصول النضج شيأ فشيأ يقل الخوف ويزول
الخطر البتة اذا تكامل النضج والنضج يقع فى كل مرض تام ولذلك ينبغى
ان يطلب من المواضع التى فيها مادة المرض مثل ان يطلب فى امراض الدماغ بما
يسيل من الخنك وفى امراض الات التنفس من النفث وفى امراض الات الغذاء
من البراز وفى علل الكبد والعروق والات البول وفى الحميات من البول وفى الرمد
من الرمص وسنورد ها هنا جملا من الاستدلال بالنفث والبول والبراز ٢٣٦
مما يليق بهذا الموجز وما عدا ذلك فتمييز سهل فكيف يستدل
بالنفث اما النفث الدال على امراض الات التنفس فما دام المريض
لم ينفث شيأ البتة فالنضج لم يحصل فاذا نفث شيأ كثيرا غليظا فهو

كمال

كمال نضجه ثم النفث ضروب فمنه ردى ومنه جيد ومنه على حال وسطى يرجو نضجه
فالردى مثل الخالص الحمرة واردى منه الخالص الصفرة ثم الاسود والذى يرجا له
النضج هو الابيض والذى ليس بغالب الحمرة والصفرة واما الجيد التام النضج
فهو الذى يغلب عليه البياض اذا كان منتقلاً من الرقة الى الغلظ ومن عسر الخروج
الى سهولته ما هو البول وعلى اى شى يستدل البول هو مائية الدم الصايرة من الكبد ٢٢٧
الى الكليتين والثفل الموجودة فيه هو جزء من فضلة الانهضام الكايين فى الاعضا وتأييد البول
وذلك ان الطعام والشراب لما صلية الى المعدة عند اشتمال المعدة عليهما
تطبخهما فيتولد منهما الكيلوس ثم انه يصير بعد ذلك الى الكبد وينطبخ
فيها ويصير دماً ويتولد فيه عند الطبخ رغوة هى المرار الاصفر وثفل كالردى
هو المرار الاسود فالمرارة حينيذ تجتذب الرغوة اعنى المرار الاصفر والطحال ٢٢٨
يجتذب المرار الاسود والكليتان تجتذبان فضل ما فيه من الماء الرقيق وهو
البول فيتصفى عند ذلك الدم من المخالطات ويصير صالحاً لان يكون مخلفاً
على البدن فمن اجل ذلك صار البول دالاً على حال الكبد بالخصوص والدم
وعلى حال البدن جملة وعلى كثير من احوال الكليتين والمثانة اذا كان يتربها ثم
ان البول يدل بما ياتيه وبما يتميز عنه الذى يسمى رسوباً ما هى الشرايط التى ٢٢٩
ينبغى ان يعنى بها من يروم استقصا امر الدلالة بالبول ينبغى لمن يعنى باستقصا الدلالة
امر الدلالة بالبول ليصح له الاستدلال به ان يراعى ما انا ذاكره وهو
ان يوخذ بعد الانتباه من النوم الاطول ليلاً قبل تناول ماكول او
مشروب ولا يدلعى باخذه زماناً طويلاً ولا يكون قد تناول صابغ
كالزعفران والخيار شنبر والبقول والمرى ولا قد اختضب بالحنا ولا بعد

تعاطى اعمال واسباب تغير البول بسببها كالصوم والجوع والعطش والسهر
والباه والتعب والغم والاستفراغ ثم بعد هذا يوخذ البول كله في قارورة حادة
شفافة ويترك زمانا يحدث فيها انه قد استقر فيه ما ثم اذ يستقر ويرسب
ثم لا يبعد كثيرا عند الناظر وله يقرب كثيرا اما البول كلما ابعد ازداد حمأة وكل
ما قرب ازداد غلظا وبهذا اصابه يفرق بينه وبين ما يشبهه من الاشياء
٣٢٩ المشبهة له التي يمتحن بها الاطباء وهي الاجناس التي يوخذ منها الاستدلال في
البول ستة احدها اللون والثاني القوام والثالث الصفاء والكدورة
والرابع والرسوب والخامس المقدار في القلة والكثرة والسادس الرائحة
٣٣٠ والسابع الزيد وهي اصناف لون البول وعلى ما ابدل كل واحد منها الالوان
ستة الابيض والاصفر والمرجي ثم النادي وهو بين حمرة وصفرة ثم الاحمر الذي
صبغ الدي يشبه شعر الزعفران ثم الاحمر الثاني وهو لون الدم ثم الاسود. فالابيض
يدل على انه اختلاط البول شيء مراد ومخالطته بلغمية والاصفر المرجي يدل على
اختلاط صفراء كثيرة به والنادي يكون لمخالطة صفراء كثيرة به والاحمر الثاني
يكون لمخالطة دم للبول واما الاسود فيكون اما لبرودة شديدة بمجد تسوده
واما لاحتراق شديد واما لخراة وتقرح في الطبيعة والفضول السوداوية
وسياتي التفرقة بين هذه الثلاثة ثم هي اصناف قوام البول وكيف يستدل
٣٣١ بصفايه وكدورته اصناف قوام البول ثلثة رقيق وغليظ ومعتدل
فالرقيق يدل على قلة النضج وعلى البرد والغليظ يدل اما على نضج
الاخلاط اما على مخالطة خلط غليظ والمعتدل يدل على اعتدال الاخلاط
في مقاديرها وكيفياتها وجوهرها ثم اذا الرقيق قد يدل رقيقا على رقة

ويدل

ويدل على ان الطبيعة لم تشرع بعد في انضاج الخلط المحدث للمرض وتدبيره رقيقا
ثم يغلظ ويدل على ابتداء النضج والبول الغليظ ايضا قد يدل غليظا ويبقى على
غلظه فيدل على ان الاخلاط في نفسها غليظة وقد يدل غليظا ويعدد لكدر ق
ويصفو وهذا يدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجتها وان الاخلاط
قد تميزت ما معنى الرسوب وكم هي الوجوه الموجودة منه في الاشتقاق ٢٣٢
الرسوب في اصطلاح الاطباء مخالف للاستعمال فانه للغوي لانهم يجعلون اسم الرسوب
يدل على كل جوهر يكون مباينا للمائية متميزا عنها سواء كان راسبا او طافيا
فالرسوب يتصفح فانه في وجوه الاستعمال اربعة اشياء احدها هو ضد الذي
يرى فيه والثاني لونه والثالث قوامه والرابع وقت رويته وكيف ٢٣٣
يستدل بموضع الرسوب انه قد يكون طافيا ويدل على نضج ضعيف وقد يكون
متعلقا في الوسط وهو اكثر نضجا من الاول وقد يكون راسبا في اسفل الاناء وهو
وهو احسن نضجا وهذا في الرسوب المحمود كالابيض واما المذموم كالاسود فان
اشرها الراسب اقل شرها الطافي واوسطها المتعلق ما هي الوان الرسوب ٢٣٤
وايها المحمود وعلى ما ذا يدل كل واحد منها الوان الرسوب مختلفة فمنها ابيض
واسود واصفر واحمر واخضر فاحمدها لون الطبيعي الرسوبي فهو الابيض
الطبيعي وهو الذي يكون بياضه لتمام النضج والهضم ثم مع كون لونه ابيض يكون
ايضا راسبا متصل الاجزاء متشابهها متساويها مستديرا الشكل املس شبيها برسوب
ماء الورد وقد يكون من الرسوب ما هو ابيض وسبب بياضه عدم النضج وخالطه
ريح له وشر الوان الرسوب الاسود واسلمها ان كان طافيا وكانت مائيته ليست
بسوداء والاحمر يدل على التخم واصول المرض وان قارنته علامات رديئة ادى الى الموت

والاصفر يدل على شدة الحرارة وخبث المرض والكمد يدل على غلبة البرد وموت القوة
٢٣٥ شيما ان اقترن به علامة رديه ما هي اضاف قوام الرسوب وايرا المحمود مراضاب
القوام الاملس والجريش والحبيب والصفايحي والحشيشي والخالي والكرسنعلي والرملي والد
موي والمدى واحمدها كلها الاملس المستوي في مدة المرض جميعها على ما ايدل الرسوب
٢٣٦ الجريش والحبيب على دوبان اللج على ما ايدل الرسوب الحشيشي الشويتي على ادابت الحراره
الحراره للاعضا وجردها اياها هذا اذا كان ابيض فان كان الى الحمرة دل على احتراق الدم
٢٣٧ على ما ايدل الرسوب الصفايحي على انجراد ضايح الاعضا الاصليه والسطح الباطن
من المثانه ويفرق بينهما بانه انكاه مع حمى وبول غير نضيج فلانجراد سطوح الاعضا
٢٣٨ فلانجراد المثانه على ما ايدل الرسوب النخالي على ان الحراره قد نفذت في جردها
ظاهر العروق الى ان بلغت الى اعماقها ويدل ايضا على جرب المثانه ويفصل بينهما
٢٣٩ بان الاول يتبعه حمى ورقه بول والاخر بالضد والثقل الكرسني على ما ايدل على
حصاه منعقده او طوبه في الانعقاد والى الانحلال والاحمر منه من الكليه والدى ليس
٢٤٠ باحمر من المثانه على ما ايدل الرسوب الدموي فاما الدموي الحلمي منه الشديد
الممازجه فيدل على ضعف الكبد والدى يهودون ذلك على جراحه في مجاري البول
والدى يهودم حرقه وبال دفعه فيدل على انتفاخ عرق في الكليتين لا غير على ما ايدل
٢٤١ يدل النقي المدى على انجمار قرحه في اعضا البول خاصه او غيرها من الاعضا وتميز
الفرق بين ذلك بالجمار من الحلاء المثانه تطول مدته والدى يجي من اعضا اخر انما
٢٤٣ يجي يوما واحدا او يومين ما الفرق بين المدى والخام والثقل الرسابي ابيض
اذا كانت ثلاثتها تتشابه بان المدى تكون رايحتها منتنه ومقدم دليل
ورع ويسهل اجتماع اجزايها وتفرقها والخام يكون فكدرا غليظا لا اجزا متباينه

صفار

صغار مثل الرمل والثقل الراسب يكون اجزاؤه متصلة ومدمجة جدًا لا
يوجد فيها تباين البتة وكيف يستدل باختلاف رويدة الرسوب في اوقات المرض ٢٤٣
اذا دام رويدة الرسوب المحمودة فانه يدل على قوة الطبيعة وشرعة البرء وان
كان يظهر مرة ويخفى اخرى دل على عجز الطبيعة عن الانضاج وايما ما
هو البراز وما صفة الجيد فما صناف والردى البراز هو فضل الهضم الاول ٢٤٤
الكائن في المعدة والامعاء وهو اصناف فالفاضل الطبيعي منها ما كان
مجتمعًا ليناً متصلاً قوامه معتدلاً لا ما القل تخيناً وكان لونه الى صفرة
معتدلة غير شديدة النتن ويخرج في وقت العادة وما عدا ذلك
فردي كتديد الصبغ متلاً والدماغ المحترق المحتاركذا فانه يدل على غلبة
الصفرا والقديم الصبغ يدل على اليرقان والبابس المشبه يدل على قلة الرطوبات
وشدة الحرارة والرطب جدًا يدل على سوء الهضم والسدد والذي ليس بسوي
او مع قراقر يدل على قصور الهضم والشديد النتن يدل على عفونة والذي لونه
اخضر او كمدًا او اصفر او شبيه بالحماة والردي فكلها ردية فالابيض والدسم
والزبدي واللزج يدل على دوبان الاعضاء والدقيق والشبيه بالطحالب يدل
بالقولنج والذي يخرج معه دم يدل على قرحة في المعاء والمخلل
بالوان يدل على اخلاط رديئة في البدن ما هو النبض وكم اقتصر على شرياني المصنف ٢٤٥
فقط النبض حركة مكانية يتحركها القلب والشرايين بالانبساط والانقباض
بحسب الحرارة الغريزية على اعتدالها واما الروح الحيواني وتوليد الروح النفساني
فللانبساط يجذب الهواء البارد الغريزية الى القلب بالانقباض يخرج اذا استحمى
فيه وحار دخانًا واما وقع الاختلاف على حسب الشرياني فالامور ثلثة سهولة

تاولس وقلة المحاشاة عن كثف واستقامة وضعه بحدا القلب كم منها
٣٤٦ اجناس النبض عشرة الاول الماخود من مقدار الانبساط وانواعه العظيم والصغير
والمعتدل والثانى الماخود من زمان الحركة وانواعه السريع والبطئ والمعتدل
والثالث الماخود من كيفية قرع الحركة للاصابع وانواعه القوى والضعيف
والمعتدل والرابع الماخود من قوام جرم الالة وانواعه اللين والصلب
والمعتدل والخامس الماخود من حال ما يحتوى عليه الشريان وينتهى الى
الممتلى والخالى والمعتدل والسادس الماخود من زمان الكون وانواعه
المتواتر والمتفاوت والمعتدل والسابع الماخود من الاستوى والاختلاف
وهذا اما ان يكون مستويا او مختلفا عن مستوى والثامن الماخود من خاصة
الاختلاف او تركيب النظام وهذا نوعا مختلف منتظم ومختلف غير منتظم
والتاسع الماخود من حلمه وانواعه الحار والبارد والمعتدل والعاشر
الماخود من الوزن وهذا نوعان الحسن الوزن والسئ الوزن نما
٣٤٧ الموجب لكل واحد من هذه انواع النبض حتى يتم اما النبض العظيم فيتم
اذا كانت القوة الحيوانية قوية والالة مطاوعة وعند بلينها والحاجة للنظفة
شديدة والصغير يكون بواحد من هذه الثلاثة والسريع يتم بقوة قوية
وحاصر داعية والبطئ بواحد من السببين المخالفين لهذين والقوى يتبع
صحة القوة ولينها والضعيف يتبع اضدادهما والصلب يتبع صلابة الالة
واللين مطاوعة وعند الالة للينها والممتلى يتبع كثرة الدم والروح واجتماعهما
معا والخالى بالضد والمتواتر يتبع كثرة الحاجة وشدتها والمتفاوت لقلة الحاجة
والمستوى يكون لاسباب دلكا بحسب الذى فيه الاستواء ان كان طبيعيا خارجا
عن
لتمكن

عن الطبع والمختلف فالاسباب خارجة عن طبع يقاوم الاسباب الطبيعية
فتظهر عليها تارة وتنقهر عنها اخرى واما المنتظم فى الاختلاف فيكون لتكافوا
الاسباب الطبيعية والخارجة عن الطبيعة والمختلف فلتفاوت هذه
الاسباب واما الحار فيتبع حرارة المادة التى يحتوى عليها العروق والبارد بالضد
واما حسن الوزن فيكون لاثبات القوة وحسن المزاج وسوء الوزن بالضد
من ذلك ما الفرق بين السدد والدوار ان السدر يكون بعقب الدوار اذا اشتد ٢٤٨
ويبلغ الى ان يسقط الانسان ما الفرق بين الدوار والصرع ان الدوار قد ٢٤٩
يثبت مدة والصرع يكون بغتة فيسقط صاحبه ساكتا ويفيق ما
الفرق بين النوم والسبات ان النوم سكون طبيعى للحيوان من غير ان تعجز ٢٥٠
الطبيعة عن فعل لسبب المحدث له ما الفرق بين السبات والجمود الذى هو ٢٥١
الشخص ان السبات تكون فيه العينان منطبقتين والشخوص بالضد وسببهما
واحد ما الفرق بين السبات السهرى واختناق الرحم وفرق ما بينهما وبين ٢٥٢
الجمود ان صاحب السبات السهرى لا يتنفس نفسا صحيحا وفى اختناق
الرحم يكون استلقاء المرأة على ما جرت به عادتها وتخف فى بعض الاوقات
وتفهم ما يلقى اليها ثم يعرض لها فى بعض الاوقات غشى شديد والفرق بين
هذين وبين الجمود ان الجمود اذا عرض للانسان بقى على حاله التى هو عليها عند
حدوثه جالسا كان او قائما او نائما او مفتوح العين او مغمضها ما الفرق ٢٥٣
بين الصرع والتشنج ان الصرع تشنج غير دايم لانه ينوب بادوار ويستمر
مع الدهش والخواس والتشنج هو دايم ولا يستمر معه الافعال الذهنية
ما الفرق بين الصرع واختناق الرحم بان المرأة فى اختناق الرحم لا تفقد ٢٥٤

٢٥٥ علمها وله يخرج زبد مزفها ما الفرق بين الرسام والبرسام ان الرسام ورم حار
خاص بإغشية الدماغ المحيط به والبرسام ورم المجاب فتنادى الآفة الى الدماغ
٢٥٦ بالمشاركة ما الفرق بين المانيا وهو الجنون الهايج وبين الرسام الحار اذا كان
بعرا اختلاط العقل ان الرسام الحار يتبعه الحمى وهذا لا يتبعه حمى بما يفرق بين
٢٥٧ السكتة والصرع ان انسداد بطون الدماغ في السكتة يكون كاملا وفي الصرع
يكون السدة غير تام ما الفرق بين التشنج والرعشة بان التشنج يكون دائما و
٢٥٨ الرعشة تظهر عند مبادرة تحريك العضو بما يفرق بين الماختلاج والتشنج والرعشة
بان الاختلاج يحدث في كل عضو تهيأ فيه الانبساط كالاعصاب والرباطين والاوتار
واليافوخ والقلب والكبد والطحال والرحم ويرتفع العضو الى العلو والتشنج و
٢٥٩ الارتعاش لا يحدثان الا في الاعضاء المحركة بارادته ما الفرق بين الموسوج و
والبتر بان نتو العينين لسما موسوج يكون لونه بلون العنبية والبتر احلة
ابيض ومصحوبة وخزبان في العين بما يفرق ~~بين الاختلاج والتشنج والرعشة~~ بان الاختلاج
٢٦٠ بين الخيالات التي تكون عن الماء وبين ما يحدث عن المعدة بان الخيالات الحادثة عن الطعام
تكون في العينين كليتهما في آن واحد باللون والمقدار والزمان والكدورة وتزيد تارة وتنقص
اخرى لاسيما عند القيء وحسن استعمال الطعام وتلطيفه وتقليله والتابع ليكون
المايكسر ولكد ويبتدي ارتعاشه في عين واحدة وتكون احداهما اكدر من الاخرى لاسيما
٢٦١ اذا كان قد مضى لحدوثه دلك شهور ثلثة او اربعة ما الفرق بين الزلة والزكام
ان الثلاثة المخدرة الراس اذا انحدر الى المنخرين سمي زكاما واذا نزل الى الصدر سمي
٢٦٢ نزلة ما الفرق بين الدبحة والخوانيق ان الدبحة بالمعروفة بالوزتين نحو ورم
حادث في عضل الحلق والمري يعيق الهواء عن النفوذ الى القلب والخوانيق ورم حادث

لعظ

لعضل الحنجرة يمتنع معه نفوذ الهوا الى الرية والقلب اذا كان الدم المنفوث فرالنع ٢٦٣
قد يكون فراغا مختلفة فكيف يكون التنزف في معرفة الاعضا التي برزمتها
انه قد يخرج فرالنع خاصتا ويكون بالتبصق وفرالرى ويستدل عليه فرالوجع بين الكتفين
وفرالحنك ويجي بالتنخع وفرالرأس ويجي بالتنخع غير انه يكون معه بالجملة فرالرأس وفر
الاتا لغدا ويدل عليه القذف والوجع في نواحي المعدة وفرالرية ويكون معه
سعال شديد ويكون خروجه دفعة فرغير وجع وقوامه يكون رقيقا ولونه احمر
زبديا وفرالصدر ويكون معه سعال شديد غير ان لون الدم يكون اسود جامدا
شبيها بالعلق ما الفرق بين ذات الجنب والشوصة ان ذات الجنب ورم حار ٢٦٤
حادث في الغشا المستبطن للاضلاع والشوصة ورم حار حادث في العضل التي
بين الاضلاع ولا يكون معها نفث وتكون الاعراض الاخر فيها ضعيفة ما الفرق بين ٢٦٥
الشوصة والبرسام ان الشوصة كما سبق ورم العضل الذي بين الاضلاع والبرسام
ورم الحجاب ما السل يفرق عن الدوبان ان السل يقع على معدين اي على حمى الاوف ٢٦٦
وعلى قرصة الريه والدوبان يحدث لفتداة الجدرة الغدامع الحاجة اليه
ما هو الفرق بين بوليموس وهو الجوع العضيم وبين الشهوة الكلبية بان الشهوة ٢٦٧
الكلبية تكون شهوة صحيحة لان سوا المزاج ليس بالمفرط جدا وفي بوليموس
ساقطة لفرط سوا المزاج ما الفرق بين الدرب والهيضة ان الهيضة يكون معها ٢٦٨
قي واكثر الاوقات يخرج صفرا والدرب لا يكون معه قي وما يخرج يكون مختلفا ثم ان
الهيضة مرض حار والدرب مرض بارد ما الفرق بين النهوع والغثي والقي الفرق بين ٢٦٩
هذه الثلاثة يوجد في حال الخلط الموجودة المعدة وداخلها ان كان لاجا بين
طبقتيها احدث نهوعا بغير قذف وان كان لاصقا بخلها احدث غثيانا وان كان

٢٧٠ وانكان مصبوغاً فتجوبنها احدث فيا ما الفرق بين لدسنطاري المعاي والكبدي
بان الدري فالمعا يكون فخروجه متصلاً قليلاً قليلاً مع خراطه والكبدي يخرج دم
محض دفعة فغير خراطه ويكون اوقاته متباعده وان احس بالم فناحية الكبد
كان اوكد ثم انه فاول مرضه يشبه غسالة اللحم الطري ثم يصير احمر ثم يصير اسود

٢٧١ بعاد ينفرق سبح المعا صل بهو فالدقاق ام فالغلاظ بان السبح ان كان حادثاً
فالدقاق يكون الوجع فوق السرة ويخرج الدم مختلطاً فالبراز وانكان فالغلاظ
يكون الوجع فيما بين السرة ثم ان لم يكن ما يخرج مخالطاً للبراز دل على انه فالمعا
المستقيم وانكان مخالطاً مخالطة حقيقية دل على انه فالاعور او القولون

٢٧٢ ما الفرق بين وجع الكلية ووجع القولنج بان الوجع فالقولنج يكون اشد
واقوى وادوم وفالكلى يكون اقل ويكون فموضع الكلى مما يلى الضهر امز قبدام

٢٧٣ وربما بالعاصبه رملاً او حجارة ما الفرق بين لغثو الصفاقي وبين الورم
بان لغثو اذا غمز عليه عند الابتداء يرجع باليد عاد الى داخل وغاب والورم لا يدخل

٢٧٤ الى داخل بل يبقى موضعه ما الفرق بين لرجا الحادث للنسا وبين الاستسقا
يعرف بالحلاية والرجا والجسا الموجودين فالرجا لا يوجد شئ من علامات

٢٧٥ الاستسقا ثم ان تاخر ياول الى الاستسقا ما الفرق بين النقرس ووجع المفاصل
بان النقرس داخل فنحو وجع المفاصل غير انه خاص بالقدم ويبتدى من منطقة
واحد مثل منفصل الكعبل واحد الاصابع لا سيما الابهام ثم ان وجعه شديد ما

٢٧٦ الفرق بين دا الثعلب والكيت وما الفرق بينهما وبين القلع بان الخلط
المحدث لدا الكيت شديد العفونة عسر البرو ودا الثعلب قليل عفن واسهل برأ
والفرق بينهما وبين القلع ان القلع يحدث فرد هاي لرطوبات الاصليه ولهذا لا

يقبل العلاج ما الفرق بين الخراز والسعفة انه السعفة ذات خشكريشات يحدث ٢٧٧
في الراس والوجه في رطوبات بخالطها صديد لذاع ما الفرق بين البرص والبهق ٢٧٨
انه البهق يحدث في سطح الجسم والبرص يحدث في عمقه ما هي المنفعة ٢٧٩
الماخوذة عن الاطبا والوصايا التي يستعان بها على حسن المداواة

وجودة تدبير المرض قالوا ان حفظ القوة احرى واولى من مداواة المرض اذ
كانت مداواة المرض مما يوتر ضعفا في القوة اذا كانت القوة هي المزيلة الى الامراض
والقوة مع المرض حوالا ثلثة وذلك انها اما ان تكون اقوى من المرض فتقهره ولا تحتاج
الى معونة الطبيب كما قد نرى كثيرا برؤ جماعة من امراض بلا دوا ولا طبيب واما ان
تكون ضعيفة فيحاف على صاحبها العطب فتكون الحاجة في هذه الحال الى
معونة الطبيب ماسة واما ان تكون معادلة مساوية للمرض فيشفق من
ظهور المرض عليها فيحتاج الى معونة الطبيب لحراستها على ما هي عليه واعتبار
حال القوة يعرف من النبض والعينين كما نبه عليه بقراط وقد مثلوا القوة ايضا
براس المال والبرء بالربح والطبيب بالتاجر فينبغي للطبيب ان يكون كالتاجر
الكيس الذي ان راى وجها للربح بايع والا اختطف براس المال وقد شبهت
القوة ايضا بزاد المسافر فالمرض بقدر القوة فيه ومنتهى المرض بالموضع
المقصود اليه فينبغي للعاقل ان يعد من الزاد في سفره على قدر بعد
مسافة الحين وصوله الى موضع قصده لانه ان عدم الزاد قبل وصوله
هلك وان كفاه سلم كذلك القوة ان ثبتت الى منتهى المرض سلم المريض
وان ضعفت قبل منتهى المرض ضيف عليه فلذلك صار حفظ القوة اولى ما
صرفت العناية اليه وقمع الانحطاط عليه واذا امكن تدبير المريض بالغذا

فلا يبدأ بالدواء الا بعد دواء خفيف خفيف فلا يتعدى الى القوى واذا تهيأ دواء
بالدواء المفرد فلا يعط الدواء المركب ولا ينبغي استعمال الادوية الغريبة المجهولة
قبل تجربتها ولا تعتمد على دواء جربته النساء والسوقة والجهال فربما وافق طبعا
وناز اخر وينبغي ان يحذر اعطاء الادوية الهائلة والتنقية الا عند الضرورة
وبعد ما يتقابلها ان ازمنت واد الاتفوق بدون رمضان مضادا ان يقتضي كل واحد
منهما تدبير مضاد الاخر فينبغي ان تقصد لعلاج اخطرهما فربما غير احدهما الاخر وهكذا
ان اتفق عرض يضاد تدبير المرض وكان العرض يخاف منه حلول القوة فتقصد
اولا فتقصد اولا لعلاج العرض فاذا زال رجع الى مداواة المرض كما ينبغي في التقويح
فاعطاء الدواء المخدر عند شدة الوجع فانه يزيد في المرض لكنه ينتفع به في
تسكين الوجع المضعف للقوة ومتى اشتهى المريض شيئا شهوة شديدة فلا يمنع
منه اصلا بل ينال منه يسيرا ويخوف فيتناول الكثير فان القليل اذا كان رديا
غير مضر يعدل مع هذا ما ينال منه اذا احتاج الى تعديل فان المريض اذا لم
يرخص له في اخذ اليسير مع شهوته زاد عند شهوته لا سيما ان شرهها
او جاهلا الى تناول الكثير مع مضرته ومتى اتفق داءان احدهما يميل اليه
الشهوة والاخر تنفر عنه الشهوة وكان الذي تنفر عنه انفع فينبغي ان يداوى
بالمشتهى لانه لولا ان هناك نوعا من مناسبته والا لما اشتهى وبالعكس اذا
احتيج الى استفراغ خلط فاما خلاط فينبغي ان يحسن تناول الادوية المركبة
كالمكوكن فينبغي عند الحاجة الى استفراغ الخلط الصفراوي ان يسهل بشراب
الورد المكرر مع الثلج او بالمحمودة وفي الجلاب او في الماجاشي وعند الحاجة
الى استفراغ خلط غليظ يستخرج بالتريد الحديث والخيار بيوة فاحدها

الاشيا

الا شبا المذكورة وعند الحاجة الى استفراغ الدم فليس الا الفصد وفي الفصد لا بد منه فزعلاج
بالحديد فليس الا الرقو وترقيق المواد وتحديدها وتجويدها وشيح المبضع بالدهن وقبل
الفصد بالشبا بالماء الحار فكوة الما اقل وينبغي ان المريض والمتشعن احواله
وملاحظته فربما اتفق اداة لا يمكنه ان يعبد عما يجده من العوارض والاعراض متى كان المرض
عارضا او مشبها لا يمكن الوقوف عليه بالحدس والا بطريق فرط المعرفة فينبغي ان
لا يشتغل بعلاج ولا تبديل مزاج ولا قويه بل خلط يحفظ القوى بالغذا المعتدل
فان لم يشتبه فلا تعد القوى ان كانت القوى قويه فان كانت القوى ضعيفة فيغذى
وان لم يشتبه ويقام على ذلك الى اداة يقرر حقيقة المرض وله لك ينبغي للطبيب ان
يجتهد بتدبير فلا يدبر يوما يوم مرضه وينبغي متى اشتبه سبب مرض ولم يتضح
حاله فيمتحن ذلك بما يوضح امره ولا يحظر فيه بان يسخن العضو
او يبرد او يجفف او يرطب لا باقراط او غير ذلك بما يوضح امره
ولا يحظر فيه ويمكن تدارك ما عساه ان يحدث من
ضرر وهذا ما يليق الطبيب المشتغل
بعلم جميع فروع علم الطب قصدنا
لكون مدخلا للمبتدي
وتذكرة للمنتهي
وفي ذلك
كفاية

تم

وكان الفراغ منه في كانون الثاني ابتدا سنة ١٨٠٠ سنة الف وثمانمايه وعشرين
٢٢
وهو بخط شيبان الخازني

فهرس الكتاب على الانتخاب

١ في حد الطب واجزائه
٢ في الامور الطبيعية وعددها
٣ في الاركان واضافاتها
٤ في المزاج واضافاته
٥ في الاخلاط وعددها
٦ في صفة الدم وطبيعته
٧ في طبع البلغم واضافاته
٨ في المرة الصفرا واضافاتها
٩ في قوة مرة السودا واضافاتها
١٠ في الاعضاء واقسامها
١١ في اضافة الاعضاء اقسامها
١٢ في بحث قواها وشرف مقدارها
١٣ في الاعضاء الرئيسة
١٤ في الاعضاء الرئيسة بلا خدمة
١٥ في الاعضاء التي ليست برئيسة ولا مرؤسة
١٦ في اضافة الاعضاء بقسمة جواهرها
١٧ في الاعضاء المفردة
١٨ في الاعضاء المركبة
١٩ في جملة عظام البدن
٢٠ في الغضاريف
٢١ في العصب بانواعه وكم زوجا هو
٢٢ في الرباطات
٢٣ في الاوتار
٢٤ في الاغشية
٢٥ في فعل العضل وعددها
٢٦ في الاوردة
٢٧ في الشرايين وباتها
٢٨ في صفة الدماغ
٢٩ في صفة العين وعدد اجزايها
٣٠ في صفة الاذن
٣١ في صفة الانف
٣٢ في الفم واللسان
٣٣ في ما يعنى بالحلق
٣٤ في قصبة الريه والحنجرة
٣٥ في الاعضاء المتعدده في الحلق
٣٦ في صفة الصدر والريه
٣٧ في صفة القلب
٣٨ في الاعضاء الغدا
٣٩ في صفة المرى والمعدة

٤٢ في صفة المرارة
٤٤ صفة الكليتين
٤٦ في الاعضاء الشاغلة
٤٨ في صفة القضيب
٥٠ في صفة الرحى
٥٢ القوى الحيوانية
٥٤ في الافعال
٥٦ اصول البدن وكل منها
٥٨ امراض سوء المزاج للمتشابهة الاجزاء
٦٠ في امراض الخلقة
٦٢ في امراض العدد
٦٤ امراض الاتصال
٦٦ كم هي اجناس الاسباب
٦٨ ما ينفع الهوى وما يجيده
٧٠ في الاشيا الغير طبيعية
٧٢ في الرياح وطبعها وفعلها
٧٤ في تغيير المكان بسبب ارتفاعها وانخفاضها
٧٦ في تغيير المكان بمجاورة الابخار
٧٨ في تغيير الهوا المضاد المجرى الطبيعي
٨٠ في فعل الهوى الحار
٨٢ في فعل الهوى الرطب

٤٣ صفة الطحال
٤٥ صفة المثانة
٤٧ صفة الاثنين
٤٩ في صفة الرحم
٥١ اجناس القوى ومنبعها واضعافها الطبيعية
٥٣ القوى النفسانية واضعافها
٥٥ في الروح واصنافها
٥٧ اجناس الامراض
٥٩ اجناس امراض التركيب
٦١ امراض المقدار
٦٣ امراض الوضع
٦٥ كم هي اوقات الامراض والوقوف في كل منها
٦٧ كم هي الاسباب الضرورية
٦٩ كم هي فصول السنة وما طبع كل واحد منها
٧١ في تغيير الهوى بسبب المكان
٧٣ في تغيير الهوى بسبب المساكن
٧٥ في تغيير المساكن بسبب الجبال
٧٧ في تغيير البلاد بحسب التربة
٧٩ في فعل الهوى الوبائي في البدن
٨١ في فعل الهوى البارد
٨٣ في الحاجة الى الطعام والشراب

في اضافات

٩٠ في اصناف الاغذية
٩٢ في الغذا الغليظ المحمود كيموسه
٩٤ في الاغذية المذمومة كيموسها
٩٦ في الماء الجيد
٩٨ في خواص الخمر
١٠٠ في الحركات النفسانية
١٠٢ في تدبير الاستلقاء والاضطجاع
١٠٤ في الجماع وما ينفع وما يضر
١٠٦ في اسباب المرض البارد
١٠٨ في اسباب المرض اليابس وكم هي
١١٠ في اسباب اختلاف التشكل
١١٢ في اسباب انسداد المجاري
١١٤ في سبب زود المقدار وعدده
١١٦ في اسباب التخلخل
١١٨ في اسباب يسخن المجاورة لمنع المقارنة
١٢٠ في فرق الاعراض والدلايل والعلامات
١٢٢ في اصناف الاعراض الموجودة في الفعل
١٢٤ في اصناف الاعراض التي تظهر في حال ... ما يخرج من البدن
١٢٥ في علامة الدالة على امراض الاعضا الظاهرة
١٢٦ في علامات الامراض التي يستدل ... بها على امراض الاعضا الباطنة

عب ٩١ في الاغذية المحمود كيموسها
٩٣ في الغذا المعتدل المحمود كيموسه
٩٥ في تدبير الغذا للبدن صحيحه
٩٧ في صفة الخمر
٩٩ في الحركة والكلوة البدنية ومنفعة رياضتها
١٠١ في النوم واليقظة
١٠٣ في الحمام
١٠٥ في اسباب الامراض الحادة
١٠٧ في اسباب المرض اليابس وكم هي
١٠٩ في اسباب الامراض المزاجية الكائنة في الاعضا
١١١ في اسباب ضيق المجاري
١١٣ في اسباب الخشونة والملاسة
١١٥ في اسباب النقصان
١١٧ في اسباب يسخن المجاورة لمنع المباعدة
١١٩ في اسباب تعرف الاتصال
١٢١ في اجناس الاعراض
١٢٣ في اصناف اعراض الموجودة في ذات الاعضا

عدد ١٢٧ اضاف الامتلا ١٢٨ علامات الامتلا بكثرة الاوعية وما يتدارك
١٢٩ الامتلا للقوى وما يتدارك . ١٣٠ علامات غلبة الدم
١٣١ علامات غلبة البلغم وما . . . ويتدارك وما يخشى منه
١٣٢ علامات غلبة الصفرا وما . . . يخاف بمنها وما يتدارك
١٣٣ علامات غلبة السودا . . . وبما يتدارك وما الذى يخشى منه
١٣٤ في اجزاء عمل الطب ١٣٥ اضاف تدبير الابدان الصحيحة بحفظ او بما يدبر
١٣٦ الاعراض التى ينبغى ان يبتدا . . . ذكر قبل الوقوع في الامراض المتدرق بها
١٣٧ القوانين التى يتم بها علاج . . . الامراض
١٣٨ اجناس القوانين التى . . . تراعى عند المعالجة بالدوا
١٣٩ القوانين المعتبر عند . . . عند المداواة بالنسبة الى الدوا نفسه
١٤٠ اختيار قانون كيفية الدوا ١٤١ اختيار قانون كمية الدوا
١٤٢ اختيار قانون الوقت . . . الموافق لاستعمال الدوا
١٤٣ قانون استعمال الادوية ١٤٤ اختيار الاشيا التى يتداوا بها
١٤٥ القوانين المعتبر عند . . . المداواة الى العضو المعايج
١٤٦ قانون علاج العضو الاليم ١٤٧ القانون المعتبر من خلقة العضو
١٤٨ قانون علاج وضع العضو ١٤٩ كيف ينتفع بمعرفة موضع العضو في المداواة
١٥٠ كيف ينتفع بمعرفة المشاركة . . . التى بين الاعضا التى في المداواة
١٥١ كيف ينتفع بمعرفة الموضع . . . والمشاركة معًا في المداواة
١٥٢ قانون المراعى باعتبار . . . قوة العضو
١٥٣ قوانين الجامعة التى . . . الاعراض المقصودة مراعاتها عند الاستفراغ
١٥٤ في اجناس الادوية ١٥٥ القوانين يتوصل بها استخراج مزاج الادوية
التى

١٥٨ استخراج الادوية بطريق القياس ١٥٨ كيفية وقف عافية الدم
١٥٩ اعتراف قوى الادوار بزيادة جوده ١٦٩ قوى الادوار الطعوم
١٦١ معرفة الادوار الرواجح ١٦٣ الاستدلال على قوة الدوا من لونه
١٦٣ الاضطرار الى تركيب المفردات ١٦٤ المراعى عند التركيب القليل والكثير
١٦٥ القوانين والاعراض المراعاه ... علة القاء الادوية البسيطة فى المركب
١٦٦ القوانين المعمول عليها عند تركيب ... الادوية حسب مقدار الترتيب منه
١٦٧ الادوية المسهلة للصفرا ١٦٨ مسهلات السودا
١٦٩ مسهلات البلغم ١٧٩ مسهلات لما الاصفر
١٧٩ الادوية لتنقيه ١٧٢ الادوية المدره للعرق
١٧٣ تنقيه فضول الاذن ١٧٤ استفراغ الدماغ وتبديل مزاجه
١٧٥ استفراغ القلب وتبديل مزاجه ١٧٦ الادوية لتقويه
١٧٧ تنقيه المرى وتبديل مزاجها ١٧٨ استفراغ المعده وتبديل مزاجها
١٧٩ المقويه للمعده ومكنته الغثيان ١٨٠ استفراغ الكبد وتبديل مزاجها
١٨١ الادويه المنقيه لحدته الكبد ١٨٢ استفراغ الطحال وتبديل مزاجه
١٨٣ الادويه المنقيه للطحال ١٨٤ استفراغ الامعاء وتبديل مزاجها
١٨٥ الادويه الحافظه للبطن وقاطعه للدرع ١٨٦ تنقى فضول الكليتين وتبديل مزاجها
١٨٧ الادويه المنقيه للكليتين ١٨٨ الادويه المدره للبول
١٨٩ استفراغ المثانه وابدال مزاجها ١٩٠ الادويه المنقيه للمثانه
١٩١ الادويه المنقيه للحصا فيها ١٩٢ فيما يستفرغ فضول الرحم
١٩٣ الادويه المدره للطمث شربا ١٩٤ الاعراض التى تدارك قبل الوقوع بامراضها
١٩٥ الاشيا المدره للطمث حمولة ١٩٥ المحدره للدود ووجب الفزع

١٩٥ الادوية المنقية لظاهر الجلد ١٩٧ الحاجة التي وصفه وهو الذي يجتنب
١٩٨ في القصد والغرض المقصود به ١٩٩ في منافع الفصد
٢٠٠ في الذي يجتنب الفصد ٢٠١ العروق المعتاد فصدها كثيرًا
٢٠٢ في الامراض ينفع كل منهم ٢٠٣ في فصل الحجامة
٢٠٤ في الحمى ٢٠٥ اقسام الحميات وكم اجناسها
٢٠٦ في حمى ثلاثة ٢٠٧ كم هي اسباب حمى يوم
٢٠٨ اسباب حمى العفونة ٢٠٩ على كم ضرب تتركب حمى العفونة
٢١٠ فرهاد الحدث النافض ... والقشعريرة
٢١٣ في اسباب حمى الدق ٢١٤ في انواع حمى الدق
٢١٥ في الورم وعدد اضافه ٢١٦ علامات الورم الفلغموني
٢١٧ علامات الحمر ٢١٨ علامات الورم البلغمي
٢١٩ الورم السوداوي ٢٢٠ اضاف الورم المركب
٢٢١ علامات المتدرة بالبحران ٢٢٢ كم هي اصناف البحران
٢٢٣ علامات المتدرة في البحران ٢٢٤ ما هي ايام البحران والانذار
٢٢٥ النضج والاستدلال ٢٢٦ كيف يستدل بالنفث
٢٢٧ البول ودلايله ٢٢٨ الشرايط لمن يروم الاستدلال بالبول
٢٢٩ الاجناس التي يوخذ منها ... الاستدلال بالبول
٢٣٠ اصناف لون البول ٢٣١ اصناف قوام البول
٢٣٢ الرسوب والاستدلال ٢٣٣ الاستدلال على موضع الرسوب
٢٣٤ الوانه الرسوب ٢٣٥ اصناف قوام الرسوب
٢٣٦ الرسوب الخشبي الويقي ٢٣٧ الرسوب الصفايحي

٢٣٨	الرسوب الكتابي	٢٣٩	في استدلال الرسوب المتقل فكر شتى
٢٤٠	في استدلال الرسوب الدموي	٢٤١	على ما ذا يدل التغير المرضي
٢٤٢	ما الفرق بين المدة والحمام والتغير	٢٤٣	في استدلال الرسوب في اوقات المرض
٢٤٤	في البراز الجيد والردي	٢٤٥	في النبض
٢٤٦	كم هي اجناس النبض	٢٤٧	في تمام النبض
٢٤٨	في الفرق بين الكمد والدوار	٢٤٩	في الفرق بين الدوار والصرع
٢٥٠	في الفرق بين النوم والكبات	٢٥١	ما الفرق بين الكبات والشخص
٢٥٢	ما الفرق بين الكبات الشهري واختناق الرحم	٢٥٣	ما الفرق بين الصرع والتشنج
٢٥٤	ما الفرق بين الصرع واختناق الرحم	٢٥٥	ما الفرق بين الكزاز والبرسام
٢٥٦	ما الفرق بين الماليخوليا والكزاز	٢٥٧	ما الفرق بين السكتة والصرع
٢٥٨	ما الفرق بين الاختلاج والتشنج والكزاز	٢٥٩	ما الفرق بين الموسوع والبتر
٢٦٠	ما الفرق بين الخيالات التي تحدث في الماء والم المعدة	٢٦١	ما الفرق بين الكزلة والزكام
٢٦٢	ما الفرق بين الذبحة والخوانيق	٢٦٣	في دم اللحم وتفرقته في سائر الاعضا
٢٦٤	ما الفرق بين ذات الجنب والشوصة	٢٦٥	ما الفرق بين الشوصة والبرسام
٢٦٦	ما الفرق بين الكسل والدوبان	٢٦٧	ما الفرق بين الوليموس والشهوة الكلبية
٢٦٨	ما الفرق بين الذرب والهيضة	٢٦٩	ما الفرق بين القيء والغثي والقلي
٢٧٠	ما الفرق بين ذرو سنطاري المعاء والكردي	٢٧١	فروق سائر الامعاء في الاعراض والغلاظ
٢٧٢	ما الفرق بين القولنج الكلي والقولنج	٢٧٣	ما الفرق بين العشق والورم
٢٧٤	الفرق بين الرجا الحادث للشا والاستسقا	٢٧٥	ما الفرق بين النفرس ووجع المفاصل
٢٧٦	ما الفرق بين داء الثعلب والحية	٢٧٧	ما الفرق بين الحزاز والكعفة

عيب ٢٧٨ ما الفرق بين الغرض والبهت

٢٧٩ ما الغرض هي كمقدم الماخوذة عن الاطباء وكوصايا التي يستعان بها على حسن المداواة وجودة تدبير المرض

فهرس الكتاب في الطب الكماوي

فصل
١ .. في تمهيدي الاول وفي الاكبر . والتوطئة تمهيدي
٢ .. في العناصر
٣ .. في الصور والمواد واصول الاشياء
٤ .. في الحياة
٥ .. في الحرارة غريزية
٦ .. في الاصول التي تتركب منها الاجسام
٧ .. في المزاج والكلوة
٨ .. في الانواع المتولدة من انواع مختلفة
٩ .. في كيفية تغير صور الاجسام مع بقاء صورتها النوعية
١٠ .. في تشبيه العالم الاكبر في العالم الاصغر
١١ .. فضيلة صناعته في الطب الكمابي
١٢ .. في معرفة تركيب بدن الانسان
١٣ .. في اسباب الامراض
١٤ .. في كيفية عروض الامراض وسبب الخلط فيحمى المطيط
١٥ .. في النبض
١٦ .. في البول ١٧ في خواص الحيوانات ودوائها للامراض
١٨ .. في العلاج الكلي واشارات الى بعض العلاجات
١٩ .. المقالة الثانية في معرفة الاشياء المتعلقة بها والتي
٢٠ .. في الادوية المنسوبة الى الكواكب
٢١ .. الادوية المنسوبة الى المشتري
٢٢ .. المنسوبة الى المريخ
٢٣ .. المنسوبة الى عطارد
٢٤ .. المنسوبة الى الزهرة
٢٥ .. المنسوبة الى الحرص الصنوبر
٢٦ .. فنسوبة الى الزوزه ٢٧ فنسوبة الى البلوط
٢٨ .. الادوية المختصة بالدماغ ٢٩ المختصة بالعين
٣٠ .. المختصة بالاذن ٣١ المختصة بالاسنان

٣٣ ب المختص بالريق ٣٣ ب المختص بالثعلب
٣٤ . الى الكبد ٣٥ الى المرارة
٣٦ . الادوية الطحالية ٣٧ . الى المعدة
٣٨ . الى الكلى ٣٩ الى المثانة ٤٠ الى الرحم
٤١ . الى الاعضاء ٤٢ للشاة ٤٣ للمفاصل والنقرس
٤٤ . للبرد والناضكن ٤٥ داء الجنب والدرام
٤٦ . للجراحات ٤٧ حرب والحكة
٤٨ . فيما يتعلق بالمياه من الابيق والملح والكبريت وما يتبع
٤٩ . في كيفية تدبير الادوية وتعليلها وتنقيتها
٥٠ . في معرفة درجات الحرارة
٥١ . المقالة الرابعة في الاعمال ٥١ في الكحل والحل
٥٢ . في الحرق والتلي ٥٣ في الحرق بالنار ٥٤ في التنقية
٥٥ . في الغسل ٥٦ في النقع والطبخ ٥٧ في التقطير
٥٨ . طين حكمة ٥٩ طين اخر ٦٠ في التصعيد
٦١ . في التعقيد ٦٢ في الحتف والتربيب
٦٣ . في العمليات بقول كلي ٦٤ في استخراج المياه
٦٥ . في استخراج روح الاقنيم ٦٦ كي دوناديس
٦٧ . ارطاح خبز ورد وياها ٦٨ المياه في الاقاويا
٦٩ . طريق اخر الى استخراج مياه الاقاويا حتى تصير عطرية
٦٩ . في روح لبطم ودهنه ٧٠ في روح قرن الايل
٧١ . في روح حسك وماء ٧٢ ارطاح حمرنات الملح
٧٣ . روح الملح المعدنية ٧٤ روح الملح المركب
٧٥ . روح الزاج ٧٦ روح الكبريت وما يتبع
٧٧ . روح صنوشاذر ٧٨ روح للعرق بجميع الامراض
٧٩ . ماء الخرباق الطافوذي ٨٠ الادهان في الخايشي والبزور
٨١ . دهن الاقاويا كالبابونج وقرنفل وجوزبا
٨٢ . دهن الورد ٨٣ دهن العرعر ٨٤ دهن الزنبق

٨٥ دهن الحاتيوة ٨٦ دهن حنطة ٨٧ الدارصيني
٨٨ دهن الزنفل ٨٩ البسباسة ٩٠ الجوزبوا
٩٢ دهن الفلفل ٩٣ دهن الكهربا ٩٤ الكافور
٩٥ الكاوري ٩٦ الخلبوب ٩٧ المر
٩٨ الحاتيوة السكري ... طريق اخر
٩٩ استخراج جوهر الحاتيوني ١٠٠ استخراج دهن الذهب
١٠١ طريق اخر لدهن الذهب ١٠٢ دهن النضد
١٠٣ طريق اخر ١٠٤ دهن اللؤلؤ ١٠٥ دهن الملح
١٠٦ طريق اخر ١٠٧ دهن الكبريت ١٠٨ طريق اخر
١٠٩ طريق اخر ١١٠ دهن الكبريت لحاصة القصب
١١١ دهن الزاج ١١٢ طريق اخر ١١٣ دهن الظرطير
١١٤ طريق اخر ١١٥ طريق اخر ١١٦ طريق اخر ١١٧ دهن النحاس
١١٨ دهن الحديد ١١٩ دهن الزيبق ١٢٠ دهن الزرنيخ
١٢١ دهن الطلق ١٢٢ البورا المعدني ١٢٣ الكبريت الثاني الكبريت الملكيه
١٢٤ في مسابجات الامراض ١٢٥ في ضعف الملتاه وطبيعي
١٢٦ في اصول الامراض الاربعه وهي الصرع والاستسقاء والقاحل وجذام
١٢٧ في العلاج ١٢٨ علاج الكلي ١٢٩ علاج الخزي
١٣٠ في الانضاج والمنضج ١٣١ طرطير زاج المتحال في الانضاج
١٣٢ طرطير يستعمل لانضاج المواد والتنقيح ١٣٣ في الخبيثي
١٣٤ في زاج خبيثي ١٣٥ في زاج الجلا المفسي لاخلاط الغليظ
١٣٦ في المسهل ١٣٧ في شفا الدما القوي الاسهال
١٣٨ قول الغربا الطبيب على الخبار وطبيب الحاذق
١٣٩ عمل الزبد المعدني ١٤٠ عمل الى الزيبق ١٤١ طريق اخر
١٤٢ في تبديد هذا الزيبق وكيفيت سقيه
١٤٣ طريق اخر وشمار زيبق الزجاجيه الحلو ١٤٤ طريق اخر
١٤٥ طريق اخر لتدبير الزيبق وشمي زيبق المياه
١٤٦ تصعيد الحاتيوني ١٤٧ طريق اخر
١٤٨ تدبير الحاتيوني لمصعد المستعمل في علاج الامراض

صفة عمل انتيمونى اخر العجايب

١٥٠ عمل زاج الانتيمونى ١٥١ معجون الانتيمونى

١٥٢ فائوفا استعمالا لزبوة الانتيمونى

١٥٣ دياقاتيليقون المسهل بجميع الاخلاط

١٥٤ فى تدبير الغمونيا ١٥٥ تدبير اخر

١٥٦ تدبير اخر نوا ١٥٧ طريق اخر ١٥٨ طريق اخر

١٥٩ صفة دياكاكاليكون ١٦٠ عمل المسهل الجامع

١٦١ كيفية استعماله ١٦٢ فى الادرار وحده

١٦٣ روح ملح المستعمل فى الادرار ١٦٤ روح البارود المدر

١٦٥ فى المعرق ١٦٦ فى البارزهر المعدنى

١٦٩ الانتيمون المعرق ١٧٠ روح الطرطير المعرق

١٧١ فى التقوية والخفض ١٧٢ ملح اللولو ١٧٣ ملح المرجان

١٧٤ املاح الجواهر النفيسة ١٧٥ اكسيدى الخاصيه

١٧٦ فى حكاك الوجع والخنوصات ١٧٧ فى عمل لودنو

١٧٨ فى لودنو اخر ١٧٩ تركيب معجون لودنو

١٨٠ فى الخنوصات ١٨١ شموم لبراكليوس

١٨٢ صفة دواء يغدى الاعضاء الرئيسه

١٨٣ لامراض الرئتين المزمنه ١٨٤ لامراض الصدر والحنكه المزمنه

١٨٥ دهن لكهربالدلك ١٨٦ لامراض الصدر

١٨٧ امراض الاسنان ١٨٨ صفة لدلك ١٨٩ لامراض الصدر

١٩٠ لامراض الكلب ١٩١ فى تنبت نبات الزائد غير اللحم

١٩٢ مدح تدبير الذهب ١٩٣ فى دهن الاعداء

١٩٤ فى دهن لبنانى ١٩٤ فى روح البارود والكريت

١٩٥ فى روح البول ١٩٦ روح الملح

١٩٧ تدبير الى الذهب ١٩٨ معالجات امراض المعدن

١٩٩ فى التراجيم ٢٠٠ صفة دوى الرحم

٢٠١ ملح المشترى لناصح الرحم ٢٠٢ ماء مقطر لدلك

٢٠٣ دواء يفتح سدد الطحال ٢٠٤ للكلى والمثانه

٢٠٥ مصلح بقشر حصا المثانة ٢٠٦ دواء الاستسقا
٢٠٧ دواء للاسهال ٢٠٨ عفوف له لك
٢٠٩ صفة زعفران الحديد ٢١٠ دواء للقوبة بجماع
٢١١ دواء للمغاص والنزلى ٢١٢ دهن البلسان له لك
٢١٣ صفة مرهم له لك ٢١٤ دواء اخر له لك
٢١٥ ٢١٦ زاد دينا الحيات ٢١٦ عفوف له لك
٢١٧ تدبير اخر له لك ٢١٨ للطاعون وحوبايس والرديه
٢١٩ تصفية الكبريت له لك ٢٢٠ تصعيد الكبريت
٢٢١ ٢٢٢ دهن الكبريت ٢٢٣ فوايد دهن الناج والركب
٢٢٣ ٢٢٤ دهن كبريت الناج ٢٢٤ ٢٢٤ زما الزياق
٢٢٥ صفة زياق المومياء ٢٢٦ بجميع النموح الحيوانيه والنباتيه والمعدنيه
٢٢٧ ٢٢٨ زاد دينا الجراح والقروح ٢٢٨ ضماد بجميع دلك
٢٢٩ صفة حبوب لجراحه ٢٣٠ صفة سكر زحل
٢٣١ صفة بزر القطونا ٢٣٢ زيبق يزيل الاثار جلاً
٢٣٣ ٢٣٣ مرهم ادمادي الذى يبرى جميع الجراحات على البعد

انتهى فهرس الكتاب الحمد
لله الذى لا ينتهى
امين

ذكر بعض اسامى مجهولين فى هذا الكتاب بقاكلما اتعرف شئ يحط بعد
الاباتقه الرونقه مثلو

فهرس الرسالة المسماة بالمرافيا

١ . . سبب تقدم المؤلف ب ٢ . . في تسمية هذا العلم وأسبابها
٣ . . تعليل سبب تسميته وعلة ماتها
٤ . . أسباب التي تتولد منها ٥ . . في صور وضع الفضلة تتولد
٦ . . في الأعضاء التي يجتمع بها أخلاط بحسب ٨ تمانية أمراض
٧ . . علة ما تأتي الأعضاء وقد ٨ . . بيان أسباب هذه العلة
٩ . . في الأطعمة ١٠ . . في الانفعالات النفسانية
١١ . . في حركات الفضلة ١٢ في أجناس الأخلاط الأربعة
١٣ . . الحمى في الثالثة ١٤ علامات الصالحة منها وهي ٢١
١٥ . . الفضلة الصالحة ١٦ صفتها القلب ١٧ لين الطبيعة وقبضها
١٨ . . القراقر في الأمعاء ١٩ كرب وحزة وانقباض قلب
٢٠ . . الخفقان ٢١ في البعض ورم ٢٢ في بعضها غير نبض
٢٣ . . عرق في وراء البطن لبعض المرضى ٢٤ احمرار الوجنتين
٢٥ . . اليبوسة في اللثاة ٢٦ يعرض عن النفس
٢٧ . . وجع الصدر والظهر ٢٨ هذيان في العقل
٢٩ . . وجع في مفاصل تورم ٣٠ احتباس يثقل اللسان
٣١ . . طنين في الأذنين ٣٢ عرق كثير اليدين والرجلين
٣٣ . . يغشى البعض وجع في اليدين والرجلين
٣٤ . . في الشهوة ورديئة الاحلام ٣٥ كثرة فضلة البلغم
٣٦ . . تنوع أشكال القارورة ٣٧ فإنه لا يلزم اجتماع كل العلامات
٣٨ . . في تسمية هذا العلم بعلم الأطباء وعدد أبوابه
٣٩ . . في تدبيرها إجمالاً ٤٠ تدبيرها تفصيلاً
٤١ . . مطلب حقنة ٤٢ في العلق ٤٣ لقطع الدم
٤٤ . . مسرح في إباحة الراحة وإباحة السهال
٤٥ . . في رودة المعدة ٤٦ مطبوخ منوي
٤٧ . . في ماء الجبن ٤٨ الطحال ٤٩ مطبوخ ديك الهرم
٥٠ . . في الحمام ٥١ في الكلى ٥٢ في حليب الأتن
٥٣ . . كحاد الطحال ٥٤ عصارة الأقحوان

٥٥ ص الى تنقيح السدد ٥٦ ز قرص العاج
٥٧ ز اذا لم تسهل ٥٨ ص الى الاطفال
٥٩ تركيب اعراض المرافيا ٦٠ اذا اعراضها خمسة
٦١ ز مقبي ٦٢ لتقوية المعدة ٦٣ عمل لزقة
٦٤ الادهان لهذه العلة ٦٥ حقنة متوسطة
٦٦ تكميل ٦٧ ز تدبير الاسباب لعلة الفؤاد
٦٨ ز المشروب ٦٩ ز النوم وتيقظ
٧٠ ز حركات العنيفة وتعتدل وجاء عما وطبيه

ثم لفهرس ثم ان يوجد في هذا الكتاب غلط ظاهر مثل ان يقول عن ثلثة امور ويذكر منهم اثنان فقط وما اشبه وذلك من النسخ غير مضبوط طبع غلط الناسخ جديد فليصلح ويباع

الفصل الاول

في الهيولى الاولى والسر الاكبر قال برقلس في كتاب السماء اعلم ان داخل السماء ما يقبل الفساد وهو الاشياء كلها التي هي واحد ترجع وتنتهي اليه عند الفساد وهذا المبدا هو الهيولى وهو محل الكل وهو السر الاكبر وهو لا يدرك بالحس وهو امر وحداني غير متحيز وما مصور بصورة ولا متشكل بشكل ولا مكيف بكيفية من الكيفيات وهذا السر الاكبر هو اصل العناصر واصلها ومنه يكون جميع الكائنات وصورها واشكالها والوانها وطعومها والمركز لجميع الاشياء وموضوع ذاتي لجميع الصور ومنه تحصل بالفعل وهو مبداء الحياة ومبداء فعل الطبيعة ومبدا الكون والفساد والمزاج ومن هذا الاصل تاتي الحياة الى العالم وهو سر الهي قديم مخلوق

القول بهيولى الاولى

هو امر قديم ذكره ارسطوطاليس وحكما اليونان وهو لا يكون فاعلا وانما هو قابل وقيل مراده بهيولى الاولى نفس العالم وهو مذهب افلاطون وقيل ان النفس ليست محلا ولا موضوعا لشيء خصوصا الصور والاشكال قال افلاطون في كتاب نفس العالم. اذ الله خلق نفس العالم وجعلها في وسط العالم وبها تحصل القدرة والتصرف وقال طيماوس جعل الله في وسط العالم رباطا برزا. يفيض الحياة والصور والاشكال وقال في مقالة العاشر في النواميس نفس العالم مابد تدبير العالم وحفظ الصور والاشكال. وقال ايضا تحفظ الصور والانواع وتمد الحياة. وقال ارسطوطاليس المقالة الثالثة من كتاب الحيوان اذ في الارض رطوبة وفي الماء روحا وفي الروح نفس فاذا كان كذلك كانت جميع الاشياء مملوة انفسا. وهذا الكلام فاد ارسطو يشير بالقول بنفس العالم مع تصليه في مذهبه ورده على افلاطون. وقال هرمس في كتاب العقل الهرمسي. اذ في العالم روحا ساريا في جميع اجزاء العالم بها حفظ العالم وحياته

٢

وهو كلى ويقال لسما السموات وقال ارسطو فى كتاب العالم الروح
يقال على الجوهر الحافظ للنوع من نبات او حيوان وقال
هرمس فى كتابه المسمى باللوح الزمردى الشبى السفلى كالعلوى
والعلوى كالسفلى يعنى ان الروح الكلى سارى فى العالية والسافلة
ومن جملة نقل هذه الاقوال يعلم ان مراد براكلسوس بالسر الاكبر هو
نفس العالم كما لا يخفى وان كان فيه ما فيه

الفصل الثانى فى العناصر

٢

اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما خلق الهيولى الاولى والسر الاكبر فاض عنه
العناصر الاربعة التى منها تتولد جميع المولدات السفليه وهذه العناصر
ظاهره للحس وسرها وباطنها مختفى عن الحس وهذا الباطن محفوظ لا يتغير
ولا يقبل الفساد وهو اصل الصور العنصرية الظاهره القابله للكون والفساد
والتغير فان العنصر انما يكون عنصرا بهذا الاصل الباطن كما ان الانسان
لا يكون بالجسم والدم انسانا بل بالنفس والروح كما لا يخفا واذا قلنا ان هذا النبات متولد
من الارض فانا نعنى بذلك انه متولد وناشى من ذلك الاصل الذى لا يقبل التغير وكل عنصر
ثمرة فان ثمرة العنصر الترابى النبات والشجر وثمرة العنصر الماء المعدن والاحجار وثمرة العنصر
الهوائى الطلول والدمن وثمرة العنصر النارى المطر والثلج وقال ساريوس من اتباع
براكلسوس العناصر هى الاصول الحافظه للانواع الظاهره قلت وليس العناصر قسمان
منها ظاهر ومنها باطن والاشتلاط انما هو بين ما هو ظاهر منها والظاهر انما هو جسم
الاستقص لا نفسه واصله وجسم الاستقص مركب من الزيبق والكبريت والملح —
والعناصر الاربعه مركبه من هذه الاصول الثلاثة واختلفت صور العناصر لاختلاف
التركيب وقال كركانوس العناصر الظاهره اثنان يابس ورطب فاليابس هو الارض والرطب
كالماء وليس النار والهوا عنده بعنصر وهذا المذهب بعيد من المذهب الاول وعند الجمهور
طايفة براكلسوس العناصر قسمان ظاهر وباطن فالظاهر هو الجسم والباطن هو النفس وهذا

العنصر

العنصر الباطن هو مبدا الحياه وحفظ النوع وتكون الاشيا فالعالم والظاهر من ٣
العناصر يقبل التغيير والكون والفساد دون الباطن منها

٭ الفصل الثالث في الصور والانواع واصول الاشيا ٭ ٣

قال برا لكتوشي في كتابه المسمى البياسة جميع ما يقبل الكون والفساد فيه مابه يحفظ نوعه وذلك بتولد الاشخاص وتوليدها وفيه ما به يحفظ صورته وشكله ولونه وطعمه ومقداره الحاصل جميع ذلك من التركيب ولا بد في التكوين من ثلاثة امور الاول المدبر وهو المحرك والمنفعل والجامع والمفرق وبدا لزيادة والنقصان والمقدار وتكميل الفعل الطبيعي في مدة معينة محدودة الى بلوغ ذلك النوع كماله وهو الموتر في المعدن والنبات والحيوان الثاني الاصل وهو المادة التي هنا لكون الحافظ للنوع وهو امر سماوي الهي وهو قسمان قسم لا يقبل التغيير كالاجام الفلكية وقسم يقبل التغيير وهو الشمس والقمر والنجوم بحسب تاثيرها في هذا العالم والاجام قسمان منها اجام عالية صافية متشابهة كاملة الصورة والشكل ومنها اجام سافلة كثيفة غير متشابهة ولا كاملة الصورة كالعناصر والمولدات وانواع المولدات واصنافها فان المعدن لا يشبه النبات والنبات مختلف ايضا اذ جسم النار لا يشبه النوع المخنوية فيها وكذلك جسم الانسان لا يشابه جسم الاسد وهذه الاجام وان كانت قابلة للكون والفساد ولكن نوعها باق فكما فسد جسم الشي ليس جسما اخر غيره كتوارد الصور المختلفة على الهيولى والهيولى باقية في كل حال

٭ الفصل الرابع في الحياه ٭ ٤

الحياه كمالا للنوع بها تضهر اثاره وافعاله وهذا الكمال موجود في المعدة والنبات والحيوان فالحياه للحيوان امر ظاهر وهو ما يصدر عنه الافعال المختلفة فالحركة الارادية والسكون والحياه للنبات ما يصدر عنه النمو والزيادة والتغذية والحياه في المعدة ما يحفظ لونه وشكله وطعمه وتضهر بالاثاره الخاصة به كجذب المغناطيس الحديد ولصوق الزيبق والجذا بالى الذهب وما دام الجنس يضهر عنه اثاره المخصوصة به فهو حي وان كان للمعدن حياه فيجوز زيادته ونموه فان الحافظ للنوع باق وقد شوهد

زيادة بعض المعادن ونحوها فانه المزاج اذا خرج منه مقدار كثير قد يزيد ويملى
المكان الذى فيه وقد شوهد مثل ذلك فى بلاد الصقالبة فانه فى تلك الارض
معدن الذهب يزيد فى كل اربع سنين ويعود الى مقداره الاول وقد شاهدوا فى
تلك الناحية عروقا صاعدة زمادية اللون ثم بعد زمان وجدوا تلك العروق
حين الكشف عنها فضة بيضاء وكذلك وجدوا فى بلاد خوارزم فى الارض
عروقا من الرصاص فسترها بالتراب وبعد اربعين سنة كشفوا عنها
فاذا هى فضة بيضاء وفى سليتا معدن الحديد فى كل عشر سنين يزيد
ويرجع الى مقداره الاول وفى تلك الاراضى وجدوا رملا نحاسيا فلما
كشف عنه بعد برهة من الزمان وجدوه وقد بلغ المرتبة الذهبية
وكذلك معادن الملح وغيره من الاحجار وقالوا العالم الجميع امر واحد
وانما الاختلاف فى المواد القابلة وقيل بل الكل معدن بروح روحا مخصوص

٥ وهو عاقد لذلك المعدن ❊ **الفصل الخامس فى الحرارة المنبثة** ❊
الحرارة المنبثة عند هذه الطائفة يطلقون عليها الموجبة الحيوانى والكبريت
الحيانى والبنيان الطبيعى وهذه الحرارة تتنوع بحسب تنوع الاجسام والحيوانات
وبعدم هذه الحرارة يكون موت الجسم وجميع اهل صناعة الكيميا والمشايين
اتفقوا على انها حرارة سماوية بشيطنة من العنصريات ❊ **الفصل السادس**
٦ ❊ **فى الاصول التى تتركب منها الاجسام فى مذهب هذه الطائفة** ❊
قالوا ان اصول الاجسام ثلاثة وهى الزيبق والكبريت والملح واعلم انه ليس المراد من
هذه الثلاثة ما هو المتعارف بين الناس فان كل واحد من الزيبق والكبريت والملح هو
مركب من هذه الثلاثة بل المراد بالزيبق الرطوبة المائية والكبريت الدهنية
وبالملح ما هو ثابت غليظ ارضى ومن هذه الجواهر الثلاث تتركب جميع الاجسام
ولكون الاصول ثلاثة صارت النوع ثلاثة وهى المولدات وهم المعدن والنبات
والحيوان ولذلك يوجد ملح معدنى وملح نباتى وملح حيوانى وزيبق معدنى

وزيبق

وزيبق نباتي وزيبق حيواني وكذلك الكبريت فان الذهبية توجد في المعدن
والنبات والحيوان كما في الكبريت المشارف والجوز وشحوم الحيوانات
فمن الملح العقد والنبات ومن الكبريت الحركة والحياة والنضج ومن الزيبق
السيلان وقبول الاشكال فالكوميدا جميع الطعوم الملح ومبدا الروائح من الكبريت
ومبدا الالوان من الزيبق قال هرمس الزيبق هو الروح والكبريت هو النفس
والملح هو الجسد وقال كريانوس ان الزيبق كبريت رطوبته حامضة ملطفة مائية
حاره رحوانية آلة الحياة قابلة للصور والافعال المعدنية والنباتية
والحيوانية والكبريت زيبق رطوبته حلوة دهنية لزجة جوهرية حاره تنفعل
النضج والنمو والغذاء والتكون والملح فهو جسم يابس ارضي ثابت متبث عاقد

الفصل السابع في المزاج والتكون

التكون هو تكثير النوع ووجوده وقد علمت ان الحافظ لهذا النوع يكثر افراده
ويوفر في الاجسام ويكون الانواع قال ابقراط اعلم انه لا ينعدم شيء من الاشياء ولا
يوجد شيء من الاشياء ما لم يكن سبق وجوده اولا فيما مضى بالكمي لما كان التركيب
والتفريق متعاقبين على الاجسام ضمن ما افترق انعدم وما تركب وجد وليس امر
ما التركيب والتفريق والامتزاج والتحليل وذلك واقع بالضرورة بمقتضى الحكمة
الالهية ولما اختلفت الانواع والعناصر بالخفة والثقل والكثافة واللطافة
والحركة والسكون اختلف زمان تكونها في الطول والقصر فبعضها يكون سريع
التكون وبعضها بطيء وفي الكرة السفلى ثلاثة انواع من المكونات وهي المعدن
والنبات والحيوان فمبدا تكون الحيوان في البساتة الطبيعي والكبريت الحياتي والمومياء
الاصلي وهو المسمى بمادة الحيوان وفي بعض الحيوانات يضهر في زمان معين وهو
زمان التناسل لذلك الحيوان واما الانسان فتلك المادة موجودة فيه في كل زمان
وطرق تولد الحيوانات كثيرة فالحيوانات الكاملة متولدة من المني من الابوين وبعض
الحيوانات تكون بالتوليد على طريق التعفين كالفار ومبدا تكون النبات جسم

٦ كشف لزج بالتبدا الى منى الحيوان وهذا الجسم موجود فى جميع اجزا النبات وبيد صفة نوع
ولكل النبات وهو تارة يكون فى البزر وتارة فى الاصل وتارة فى العروق وتارة يكون فى جميع
ولهذا المادة زمان معين تضهر فيه وتكمل بحركات الافلاك والطلوع والغروب وقرب
الشمس وبعدها وهذا تكون المعدة ليس المنى ولا غيره مما هو مبدا النبات بل
بل هو فى النوع الذى كان بدا لتنضج ويحصل الشكل واللون وما مبدا التكون فى الكرة
العليا فالفلكيات لا تحتاج الى مبدا التولد والتكون لانها كاملة لا تقبل التغيير
والفساد ولكن الكوكب يحصل مزطلوعه وغروبه ودورانه رياح بعضها شرقى
وبعضها مغربى وبعضها جنوبى وبعضها شمالى بحسب ما اقتضاه ذلك الكوكب
وهذه الرياح لها قوة اخرى غير الكيفيات الاربع وكذلك يتولد من ابخار الارض
تاثير الكوكب فيه بحسب ذكرة الهوا الامطار والثلوج والطول وغير ذلك من امثلة
الجود وتاثير الكوكب غير منصور على ذلك بل لله فى هذا العالم اغراض فى المعدن
والنبات والحيوان واما المزاج فهو حركة من العناصر توجب اختلاطها وامتزاجها
والمحرك لهذا الامتزاج هو مبدا الحياة والصورة النوع وهذا المزاج
يحصل بقوة هذا المبدا والمعلم الصادق الذى لا يتخلف وقوعه

الفصل الثامن فى الانواع المتولدة من انواع مختلفة

اعلم ان بعد المزاج يتشكل الجسم بشكل النوع وينمو ويتم بما هو كمال له لذلك النوع
من القوى والارواح وبعد تمام كمال النوع قد يحصل من نوعين مختلفين متشابهين
نوعا اخر يشابه كلا من النوعين بوجه كالبغل المتولد من الفرس والحمار والذئب
المتولد بين الكلب والذيب قد يتولد بين النمر والاسد والحمل حيوان يشابه كل
واحد منهما وكذلك يكون هذا التولد بين انواع النبات وانواع المعدة وقد
يتولد من انواع واحد نوع اخر كما يتولد النخل من النخل والزيتون من الخطة
والخيار من الرعاة ومن السبين المسمى بالتركيد نعنع وقد يتولد بين الاترج
والبزر الكثاة الطرخونة اذا شق الاترج ودفن فيه بزر الكثاة ودفن فى الارض
وقد يتولد

وقد يتولد من مجموع البزرين نباتا مشابها للاصلين وقد يغلب احد البزرين
على الارض فتقع المشابهة للغالب اكثر وكذلك في المعدن كما يتولد الالماس
من اصل الرصاص وكما يتولد الزمرد من اصل النحاس وكما يتولد الياقوت
الازرق من اصل الفضة وكما يتولد اللعل من اصل الحديد فسبحان الخالق
الذي اودع في كل نوع قوة يولد ما يشابهه ويماثله ويقاربه ويخالفه بحسب
الادوار والاكوار والبقاع وقد يتولد من النبات حيوان فان في ارض اسكوسيا
من جانب البحر من بلاد القلمنك شجرا يتولد منه حيوان كالدود وينمو ويزيد
حتى يصير كالطير الوز وهو كثير في تلك الناحية يصطاد ويوكل لحمه وفي بلاد
القلمون من بلاد المسقوه من ناحية القلزم نبات يشبه البطيخ فاذا وقع شيء
من بزره في تلك الارض نبت هيئة الخروف الصغير ثم يبيض ثم يسري فيه الحياة
واصله من صورته ويرعى ما حوله من النبات فاذا اخذ وذبح خرج منه دما
مايلا الى البياض ولحمه ابيض كلحم السرطان يطبخ ويوكل وهو لذيذ واذا لم يبق
شيء من النبات حوله مات وجف وذهب واهل تلك الناحية يصنعون من
جلده قلانسوه يلبسونها في رؤسهم كما يصنع من جلود الضان وبسببها بلسان
اهل تلك الناحية بوارنج ❊ الفصل التاسع في كيفية تغير صور
الاجسام مع بقاء صورتها النوعية الاصلية لظاهرها لباطنها ❊
اعلم ان للاجسام صورتين ظاهرة تقبل التغيير وصورة باطنة لا تقبل
التغير والفساد وهذا شاهد في الذهب المكلس فانه خرج عن صورته
الظاهرة ولم يخرج عن صورته الباطنة وفي الزيبق المصعد والزيبق المكلس
في الماء الحار فانه ايضا خرج عن صورته الظاهرة ولم يخرج عن صورته الباطنة
والدليل على ذلك عود مثل هذا الى صورها الظاهرة ببعض التدابير واما
التحليل والتفريق فاعلم انه ما لا يصعد على النار بل يصعد طائرا يسمى روحا طائرا

٨ واما يصبر على النار جسما نابتا قالوا من قدر على تثبيت الارواح وتصعيد الاجسام
وجعلها روحا فقد ملك الصناعة واما العقد فهو اجعال الروح المخالط
جسدا كثيفا واما الحل فهو جعل الاجساد ارواحا لطيفة وانواع الارواح عندهم
هي الزيبق والكبريت والزرنيخ والقليميا وبعض هذه الارواح سهل التثبيت
وبعضها عسير والاجساد كذلك بعضها سهل القبول للحل والروحية وبعضها
عسير القبول واعلم ان الطبيعة تستعمل روحين في تكوين الاشيا العنصرية
وقبضها اول روح صار سماوي ناري مخالط لا تنفك عنه الحرارة والثاني روح
هوائي بارد ومكثف ومهد بين العنصرين يتم تكوين العنصريات

١٠ **الفصل العاشر في تشبيه العالم الاكبر في العالم الاصغر الذي هو الانسان**

اعلم ان الانسان مخلوق شريف وله نشئة جامعة لما في العالم الاكبر واعلم ان الانسان
والعالم كل منهما مركب من صورة جسمانية ظاهرة وروح جسماني باطنة
واصول جميع الموجودات موجودة في الانسان فهو فلك محيط مشتمل على الكل
في العالم من افلاك ونجوم وعناصر ومولدات واحكامها ينقسم العالم الاكبر الى
ثلاثة اقسام عالم العناصر وهو السفلي وعالم الافلاك وهو العلوي وعالم
خارج عن الافلاك وفوقهم وكذلك الانسان ثلاثة اقسام الراس والقلب
والمعدة فمنى المعدة ينهضم الغذا ويصير كيلوس ويسري الى جميع البدن فتغذى
به الاعضا كل واحد على حسب استعداده كما يعرض في العالم الكبير من الكون
والفساد والزيادة والنقصان في عالم العناصر والقلب مبدا الحياة لجميع
البدن كالشمس في العالم الكبير فان الشمس تحيي النبات والمعدن والراس مبدا
الاستدراكات وحس ويدبر البدن كالارواح التي فوق العالم الافلاك تدبر
العالم وكما في العالم الكبير سبعة كواكب سيارة كذلك في بدن الانسان سبعة
اعضا رئيسة فالدماغ منسوب اليه الدماغ والقلب منسوب الى الشمس والكبد منسوبة
الى عطارد

عطارد والكبد منسوب في المشتري ومراره الى المريخ والطحال الى زحل والاث
حتى اسفل الى الزهرة وكما في الفلك حركة وضعيفة في سلك شرايينه الى بقية ملئ
الحياة وكما في العالم رياح مختلفة كذلك في الانسان رياح وقراقر وجشاء وكما يكون
في العالم زلازل يكون في الانسان نافض وقشعريرة ورعدة وكما يعرض في العالم امطار
وثلوج يعرض في الانسان اسهال وادرار وكما يعرض في العالم النوابع يعرض في
الانسان القولنج والبلاوس وكما يعرض في العالم الخسوف والكسوف يعرض في الانسان
الشبح والتكلس وكما يعرض في العالم قلة الامطار واليبوسة يعرض للانسان
الدق والدبول وكما يعرض في العالم زيادة الامطار والرطوبات يعرض للانسان
الاستسقاء وكما يعرض في العالم السحاب والظلمة يعرض في عينيه الظلمة والدوار
وكما يكون في العالم صفا الجو واعتدال الهوى كذلك يكون الانسان في حال صحته
واعتدال مزاجه وكما في الارض معادن واحجار كذلك في الانسان عظام فالارض
كجثته والانهار عروقه والبحر شانه وكما ان الابن مشابه للاب كذلك الانسان
مشابه للعالم وهو ابو الانسان وعنه يولد الانسان وله مناسبة مع الانواع
فالحيوان والنبات والمعدن فمن الانسان ما هو عزيز النفس جري شجاع كالاسد
والنمر ومنه ما هو دني النفس جبان كالارنب والضان ومنه ما هو يحب الزق
كالدفلى حتى قيل انه ينفذ الغرقى وكذلك قيسوس من النبات فانه اذا جف لم
يفارق الرطب كحي الجاف لميت منه ومنه ما يضر لصداقته ويخفى العداوة
كالثماح ومنه ما يضر الميل والحبة وقد الحاجة فقط كالطيور التي
تاتي صيفا وتذهب شتاء ومنه الشارق كالغاره والضفادع ومنه ما هو شديد
العداوة كالجمل ومنه ما هو كثير الاكل كالغراب حتى قيل انه ياكل قدره ومنه ما هو يميل
الى الزنا كالفرده ومنه ما هو لطيف كالحمام ومنه ما هو سريع الغضب كالديوك ومنه
ما هو في صنعة الحويشتي كالبلبل ومنه ما هو كثير الاولاد كالارنب ومنه وشيخ رث
كالخنزير ومنه خيل كالكلب ومنه حريص كالنمل ومنه ما هو كثير الكلام كثغاق شي

ومنه ماهو قوى الادراك كالحية فانها حين ترى من يريد قتلها تجتهد ان
لايصيب الضرب راسها ومنه غافل كالحمام ومنه مايعلم الامور فى المستقبل
كالنمل والنحل ومنه كثير النوم كالضفدع ومنه ماهو غبى كالحمار ومنه ماهو
متعاظم كالفرس والطاووس ومنه ماهو يظهر انه لايعلم وهو يعلم كالثعلب
ومنه ماهو ماهر فى صناعة البنا كالخطاطيف وغير ذلك مما لايحصى والانسان
اخذ كثيرا من الصنايع من الحيوان فانه اخذ من الماعز صناعة ملاحة السفينة
واخذ من بعض الطيور التى تاكل السمك صناعة الحقنة وكذلك معرفة منافع
بعض الادوية فانهم عرفوا ان المتكلم شيخ ينفع الجراحة من الماعز فانها اذا
انجرحة عمدت الى هذا النبات واكلت منه فتلتحم جراحتها وكذلك عرفوا معرفة به
الرازيانج فى العين من الافاعى فانها تعمى فى الشتا الطول مكثها تحت الارض فى
الظلمة فاذا جاء الربيع خرجت وجات الى نبات الرازيانج ومسحت عينها به
فينفتح بصرها ويعود نظرها وكذلك بقلة الخطاطيف عرفت منها وكذلك عرفوا
منفعة السالبوس فى السم الايايل فانها تاكل الافاعى فاذا اهاج فى جوفها
السم عمدت الى السالبوس واكلت منه فيذهب مابها وكذلك الحمام
والحجل اذا اصابها شيء سمي عمدت الى حب الغار فاكلت منه فيذهب
مابها ومن ذلك ان الماعز يعرض فى جفن اعينها ورم فتاتى الى بعض
الحمار المشابكه فتحك به فتفجر ورمها ويبرا والخيل اذا زادت بها
وامتلات عروقها وصست بثقل بدنها فتعقد عروقها بسنانها
فيسيل الدم ويذهب الثقل عنها

المقالة الثانية فى اساس الطب الكيمايى

اعلم ان اساس الطب ثلاثة اشيا الاول معرفة العلم الطبيعى على مذهبهم على ما تقدم
ذكره الثانى معرفة اسباب الامراض كما نذكره الان الثالث معرفة خواص المعدنيات
وتحليلها وتفريقها

الفصل الاول فى معرفة تركيب بدن الانسان وقواه

اعلم ان في الانسان ثلاثة قوى الاولى القوة الطبيعية ومحلها
الكبد وبها تغذية البدن وتنميته وهذه القوة من الملح
الاصلي وهو الحافظ للحيوان ونموه والثانية القوة
الحيوانية ومحلها القلب وبها حياة البدة وهي من الكبريت
الاصلي والثالثة القوة النفسانية ومحلها الدماغ ومنها
الحس والادراك الظاهر والباطن وهي من الزيبق الاصلي
الروحاني واعلم ان للانسان جسمين جسم ظاهر مركب
من العناصر الاربعة وهو اللحم والدم وباقي اجزاء البدن
وجسم خفي غير ظاهر للحس باطن وفي هذا الجسم تاثير
النور الطبيعي الذي مبدا النبوة والالهامات وهو مناسب
للاجرام العالية الفلكية وهذا الجسم الباطن مناسب
الجسم الظاهر ومنه يكون الانسان وان شئت سميت
الظاهر جسما والباطن نفسا وبينهما واسطة مولفة
بينهما وهي الروح وهي حاملة بينهما للنفس في ظهور
افعالها وايصال الحيوة الى البدن واعلم ان اخلاط البدن
عندهم ولاي امر واحد وانما الاختلاف في ان بعضها
فج وبعضها نضج وبعضها غلب عليه الزيبق وبعضها
غلب عليه الكبريت وبعضها غلب عليه الملح ومن تركيب
هذه الثلاثة وقلة الطبخ وتجاوزه تعرض انواع الامراض
وهذا الحاصل من تركيب هذه الاشياء يقال له عند هم الطرطير

١٣ وعند تكون الامراض المختلفة ❊ الفصل الثاني ❊ ١٣

في اسباب الامراض في هذا الفصل يظهر مرادهم وما اشار
مذهبهم اعلم انه لما كان عندهم اصل جميع الاشياء ثلاثة

وهي الزيبق والكبريت والملح ناسب انه يكون اصول الامراض ثلاثة تطبق الاصل
وانما تنوعت الامراض لعوارض من التركيب والتغير والتفريق والتحليل والانعقاد
وزيادة بعضها على بعض وغلبتها او زيادة الكل في الكمية لكثرة الاستعمال للاغذية
الموافقة وغير الموافقة والاسباب الخوسماوية ما تره في تحريك الامراض
وادوار الحميات في زمان معين كالشمس والقمر والنجوم الاخر وكما يتركب
من هذه الاصول الثلاثة انواع النبات والحيوان والمعدن كذلك يحصل
من تركيبها على انحا مختلفة انواع الامراض واذا تقرر هذا اعلم ان الامراض
ثلثة كبريتية وزيبقية وملحية فان الكبريتية اذا عرض لها حرارة غريبة
انتشر بخارها في البدن على ضروب مختلفة فاوجب الحميات والاورام
المفلغمونية وبعض الامراض الجدرية والزيبق اذا عرض له حرارة طابخة
صعد بالطبخ ونزل فولد من ذلك انواع النوازل والسكتة والفالج وما
اشبه ذلك فان عرض له حرارة قوية صعد الى الاعالي وتولد منه الامراض
الدماغية الحارة كغرانيطس والمانيا والصرع وغير ذلك وان عرض تكليس
فان خالطه طوطيا تولد من ذلك اوجاع المفاصل والنقرس واما الامراض
العارضة من الملح فكثيرة لا نكاد ان نحصي واكثر الامراض المزمنة من الملح ويكون
ذلك على انحا اربعة اما بانحلال ما فيعرض الاسهال والاستسقا وغير ذلك
من الامراض السيلانية واما باحتراقه فيعرض من ذلك الحكة والجرب والقوبا
والقروح الردية والسرطان واسكوربوط والحب الافرنجي وداء الثعلب
واما بانعقاده فيعرض من ذلك النالبل والصلابات والعقد والغدد والخنازير
واسقروس واما بتجيره فيعرض من ذلك العرق المدني وصنان الابطين وما اشبه
ذلك فان كان مع البخار كبريتية عرض من ذلك الحما العرقية

الفصل الثالث في كيفية عروض الامراض ومعنا الخلط الملحي عندهم بالطوطيا اعلم ان ما يوكل ويشرب ينهضم في المعدة وبعد هضمه

يأخذ مبدأ الحياة منه ما هو صالح للتغذية وصفو بدن الانسان وفضل الغذا ينقسم الى
ثلاثة زيبق وكبريت وملح فالملح تدفعه الطبيعة مع طريق البول والزيبق مع الهام
والكبريت مع الامعا واعلم ان ما كلما يؤكل ويشرب دردية ورمادية وطينية
ورطوبة لزجة وهذه الاشيا مضادة للصحة لانها غير صالحة للتغذية واعلم
ان المعدة التي لتفريق اجزا الغذا وتحليله كالة الكيميا نان كانت المعدة قوية
والقوة المميزة قوية اندفع الغذا الى الاعضا نقيا عن الفضول واذا كانت
المعدة ضعيفة والقوة المميزة غير كاملة التمييز اندفع مع الغذا الى الاعضا فضول
غير صالحة للتغذية وينبغي الهضم الى المارياقا ومنها الى الكبد وينهضم هناك
هضما تاما ويتميز تمييزا اخر وما كان لونه ياقوتيا كان صالحا لتغذية جميع الاعضا
وما كان بلوريا اندفع الى الكليتين ومنها الى المثانة بولا وان كانت القوة في الكبد
ضعيفة اندفع ما يندفع الى البول على العادة مصاحبا لبعض الاخلاط
اللزجة وان كان احد هذه الاخلاط ضعيفا صاحب الطرطير الغذا ولم يندفع
عنه فاذا انهضم اليه ما غلب عليه من زيبق تم كبريتيه او ملحيه حصل من ذلك
امراض مختلفة كما ذكرنا وذكر بقراط في كتابه المسمى باغنانى ان الطرطير تولد
في البدن من الاغذية والمشروبات كما ذكرنا وقد يكون من اصل الفطرة من ابيه وامه
وقد يكون بسبب تولد نقصان فعل اعضا الهضم والدفع وما ذكرنا يولد انواع
الامراض وجميع المتقدمين لم يذكروا هذا المعنى فلهذا عجزوا عن معالجة هذه
الامراض وانا من يعلم تدبير الجوهر الخامس المسمى بذهب الحياة فيأتي له علاج هذه
الامراض الكاينة عن الطرطير المذكور واعلم ان الطرطير اربعة انواع كالعناصر
الاربع وهذا ما ركب من العناصر اربعة الاول الطرطير الكاين من النباتات الارضية
والثاني الطرطير الكاين من المشروبات المائية والاسماك والشرطانات والاصداف
والثالث الكاين عن لحوم الحيوانات والطيور والرابع الطرطير الكاين عن
عن الهوا المستنشق واصحابه ابخرة رديئة واذا تنكد كبريتيه وزهره الاجزا

تغذية

الطرطير

ابخرة

الاجسام الاخر تتولد امراض الوبا والطاعون والحميات الردية السمية فمن لم
يعلم العلاج الكلي لذلك لم يقدر على علاج هذه الامراض وانواع الطرطير ظاهرة
في القارورة لاشتغاله على مزاول صناعة التقليل والتفريق فانه يعلم اي نوع
من الطرطير واي اصل عليه غالب من الاصول الثلاثة التي هي الزيبق والكبريت
والملح واتباع جالينوس لما لم يعرفوا هذا المعنى قالوا ان الامراض تتولد من الصفرا
والسوداء والبلغم والدم وهذه الاسماء عندهم تطلق على هذه الامراض لاختلاط
الاربعة وفي هذه المذكورات طرطير يكون عند المرض لا عن كثرة ولا البلغم ولا
صفرا والدم ومن لم يعرف حقيقة ما يكون عنه المرض كيف يعالج المرض مع ان
العلاج قطع السبب واعلم ان الطرطير المذكور يوجد مما يشابهها الاعضاء من
الغذاء وحرارة الانسان كحرارة الشمس والنار في العالم فانها تنضج الغذاء وتميز
الصالح للغذاء بين من غيره وترسله الى الاعضاء وهذه الحرارة التي في الانسان مجردة
مشابهة بروح العالم الكبير لان الاعضاء صحيحة سليمة تولد الغذاء الجيد
وتدفع الى الاعضاء وما هو غير صالح تدفعه مجاري البول ومصارينه فتدوم حينئذ
الصحة فاذا وقع خلل ومانع عن تمام النضج تولد الطرطير الكثير والطرطير
يعتدل سايل بالطبع في اي موضع كان ومن عرف نسبة العالم الصغير من
العالم الكبير عرف معالجة الامراض الحادثة عن الطرطير فانه يعلم مناسبة الادوية
للاعضاء عضو عضو فان الحضض والعقوبة الازرق والزمرد والزاج مناسبة للدماغ
والذهب الرهيج اللؤلؤ للقلب الكبريت للريه وستعرف ذلك مفصلا في علامات

٢٥ الامراض والدلايل

الفصل الرابع في النبض

اعلم ان النبض ميزان المزاج ويعلم منه احوال في نسبة مواضع فرايدون اثنان
في الرجلين احدهما للرحل والاخر للمشترى واثنان في العنق يمينا وشمالا احدهما
للزهرة والثاني للمريخ واثنان في الصدغين احدهما للقمر والثاني لعطارد ونبض
في طرف الابهام قريب من القلب منسوب الى الشمس ومن هذه العروق تعرف انواع الامراض

١ الرحل المشترى الزهرة والمريخ عطارد والقمر وامزجة القلب خصوصا
الدماغ للشمس
احسن
الانامل

خصوصًا امراض الاعضا الشعث الرئيسة واعلم ان المرض ان كان حارًا ينبغي قبل حبس
العرق ان يوضع يد العليل او رجله في الماء البارد او يبرد العرق بخرقة بلولة بماء
بارد ثم يحبس العرق ويجبر وان كان المرض باردًا توضع الرجل او اليد في الماء الحار او
يكمد بشيء حار ثم يحبس العرق واعلم ان الامراض الكبريتية يكون النبض فيها سريعًا واذا
علمت ان المرض حارًا او النبض ضعيف علمت ان الروح الحيواني فيها فاسد لشدة تمنع
نفوذ الحياة هناك وفي الامراض الباردة يكون النبض بطيء الحركة لكن قوته
قوية ليست ضعيفة وان كانت ضعيفة علمت ان هناك شدة تمنع نفوذ الروح
او غير ذلك ويجب في الامراض العضلية العامة لجميع البدن تفقد احوال النبض
في مواضع متعددة ليتضح لك جلية الامر في الامراض المختصة بعضو يجب تفقد نبض
القريب من ذلك العضو فان بدل لك بوقوف احوال ذلك العضو يوجب ان توضع اليد
على العرق عند سكون المريض عن الحركات البدنية والنفسانية وقد ذكرت ذلك بالمتون
في كتابه المسمى بورين سفصلاً

الفصل الخامس في البول

اعلم ان البول ملح فارق للغذاء وهو اما مرضي خارج وهو ما يكون عن الماكول المشروب
واما مرضي داخل وهو ما يكون من نفس العضو لسوء مزاج به واما مركب منهما والاول
يدل على صحة الكبد والمعدة والكلا اذا خرج وخروجه ثاني يدل على الامراض
وسوء المزاج والمركب منهما على صحة ومرض والثاني ورقة تنقسم على ثلاثة ايضا
فتكون كبريتية او زيبقية وملحية فالرسوب الراسب في اسفل الاناء الزيبقي والطافي
منه الملحي واللون من الكبريتي واذا اخذت الثانية فالداخل ينبغي ان لا يتقدم على
اخذها شرب ماء وطعام الا بعد الخبز حافا وبحر من غير ماء وان كان المرض ادلة
يصبر العليل عن شرب الماء فلا يجب ان يعلم مقدار ما شرب ثم يلاحظ عند رؤية
الثانية ورقة وايضًا البول متدياً فوقي يدل على الامراض والنضج ومنه ما هو بلوري
وهو فضلة لا يدل على شيء والبقوتي له مراتب بحسب زيادة الكبريتية ونقصانها
واختلاطها بالزيبق والملح فالرسوب الطافي يدل على امراض من الدماغ فالمائة والرسو

المعلق يدل على امراض بقور البدن كحجاب الغلب والرية والمعدة والصحاك
في الاكثر والرسوب الراسب يدل على امراض اسفل البدن كالكلى والمثانه
والطهر والورك والرجلين ينبغي ان اردت اخذ الغارورة ان تضع من
الخل الزجاج صورة انسان يجوف وتضع البول فيها ثم تضع الصوره في
رمل حتى يبدا صعود البول وحركته وتعلم من صعوده وحركته من اي
عضو هو وعلى اي عضو يدل ثم تبرده وتنظر فيه وفي لجمات الوبايه والامراض
السميه يكون لون البول كالون الزرنيخ او كلون الزنجار واذا كان السمي
زرنيخا صار فوق البول دايره زنجاريه وان كان السمي زرنيخا يصير الرسوب
في اسفل الغارورة كالنور واذا علمت هذه العلامات والدلايل وعلمت الاسباب
قدرت على العلاج :: الفصل السادس :: في نوايب لجمات وادوارها الامراض
تكون بعضها متصلا لا نوبة له اعلم ان الاطبا لم يعلموا السر في ذلك فنسبه بعض
الى الاعداد ونسبه بعض الى حركات القمر ونسبه بعض الى قوت الدافعة وانما
لم يعلموا بروز المرض واصله المتولد منه فكما ان للنبات وقتا معينا لخروجه
وزهره وثمره وكذلك للحيوان زمانا معينا للولاده فكذلك للامراض
بحسب صوره النوعيه بزورا واصولا تتولد منها بزور كبزور النبات
واصولها فان الامراض المتواترة كالصرع والبرسام واحدام والمفاصل فانها قد
تظهر بعد سبع سنين من الولاده واربعه وعشرين او ثلاثين سنة فاعلم ان بزور
الامراض الحادة تعلو كل وشرب فانها سريعة النبات والنمو واسهل علاجا
من المتواترة وقد تكون سريعة النبات وبطوء بحسب الموضوع فيه البزر فانه
اذا كان في المعده كان اسرع ظهورا مما يكون في الكلى وما في الكبد ايضا اسرع مما
في الكلى واذا اتشابهت اصول المرض وبزوره واتشابع ظهوره ودام حصوله
اولا فاوله فيدوم كذلك اولا ينقطع وان لم تشابهت اصوله تقطع ولم يدم
:: الفصل السابع :: في علاج الكلى واشارات الى بعض العلاجات
اعلم

اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق الحجر المكرم وجعل فيه شفا جميع الامراض
لانه اشرف طبيعة من كل دوى يعالج بها الامراض الحاره والباردة وهو يصفى الدم ويقوى
الارواح ويدفع السموم ويبرى القروح الرديئة والامراض التى لا تقبل العلاج الا
فى شهر فانها فى هذا الحجر تبرا فى يوم واحد والامراض التى تحتاج الى اثنى عشر شهرا تبرا
فى شهر بهذا الدواء وقالوا ايضا انه يحفظ البدن الطبيعى ويرد المزاج المنحرف
الى الاعتدال ويقال له الجوهر الخامس والطبيعة الخامسة والكبريت الذى لا يحترق
والنوع الكامل والشمس والنهار والروح الطبيعى وهو عيد الحياة لكل واحد
من المولدات فهو فى كل نوع يكون بحسب ما يرم فى ذلك النوع وهو كالقلب لبدن الانسان
وفيه حياة جميع البدن بواسطة الشرايين وحركة جميع الاعصاب وحسها
بواسطة الاعصاب وتعديد الاعضاء بواسطة الكبد والعروق فينوع فعله
بحسب اختلاف الموضوع فينفع كل مزاج وكل طبيعة وكل مرض وهذا الجوهر الخامس
الشريف العالى لا يمكن التوصل اليه الا بصناعة الكيميا فلهذا كانت هذه الصناعة لا زمة
لمن يحاول صناعة الطب اعلم ان الجوهر الخامس يوجد فى كل مركب لكنه فى هذا الحجر
اتم واكمل واظهر واشرف فهو يوجد فى اللولو والمرجان والزمرد والياقوت
بانواعه والذهب والفضة وجميع النبات والحيوان وفى العسل والزيت والخل
ولا يوجد الا من طريق الكيميا والمالك لصناعة الكيميا يقدر ان يجعل الشجر الغير
مثمر مثمرا ويقدر على ان يجعل الشجرة التى تثمر فى السنة مرة تثمر فى السنة مرتين
متعددة ويقدر على ان يجعل الصيف شتاء والشتاء صيفا وعلى ان يخرج من الفاسد
صالحا ويقدر على تبديل النوع وقلبه ويخرج من المر حلوا ويحيل المعادن الناقصة
ويوصلها الى مرتبة الذهبية ويصنع الياقوت والزمرد ويقدر على تكثير
القليل وعلى علاج العليل وعلى ان يصير الجاهل عالما وهو مفتاح الارض
والسما فيحصل له محيط العالم ومركز الارض وعمق البحار ويقدر على ان يرى جميع
ما فى العالم من مراتب هذا الحجر الحكيم القديم الازلى لذا المنتهى على ما الهم هذا

النوع الانسانى المعرفة هذا الحجر وتدبيره فانه بمعرفة هذا الحجر يكون الانسان انسانا
كاملا ويسمى باليونانية تصوفيه يعنى الحكمة الكلية

المقالة الثانية فى معرفة خواص الاشياء من اشكالها والوانها وطعومها
وقوامها وغلظها ورقتها ورايحتها ومحلها المتواره فيه

اعلم ان من عرف حجر الكرم وتدبيره لا يحتاج الى شئ غيره واما من لا يصل الى هذه
المرتبة فيحتاج الى معرفة ذلك ليتاتى له علاج الامراض كما ينبغى واعلم ان الله
سبحانه وتعالى خلق الاشياء واودع فيها خواص ومنافع يتطلع عليها من
اشكالها واحوالها المذكورة الفصل الاول فى الادوية المنسوبة الى
الكواكب اعلم ان الادوية المنسوبة الى الكوكب الزحل تكون شوكية رمادية اللون
او سوداء وطعمها عفص ورايحتها كرهية وتكون فى الاماكن المظلمة اليابسة
الجنوبية والمتكونة فى وقت زحل واستقامته وشرفه وتكون نافعة للطحال
والمتكونة فى وقت سوحاله ورجعته وهبوطه تكون سمية ظامرة الابدان
ويعرف ذلك بمرتبة كيفيتها ومنها الخربق الاسود والسوكران وحانق النمر وجوز
مائل وعنب الثعلب والسرخس والطرفا والسقولوقندريون والسرو
والابهل والسنا والكبر والبسفايج وعصا الراعى والخلاف والفتحكشيت
والعفص والسلق والكرفس والاسرب والادوية المنسوبة الى المشترى ٢ ::
فهى الادوية الرهنية وطعمها ورايحتها طيبة وزهره احمر واسمجونية ورقها
مسطح وتنبت فى مواضع رهنية وهى تنفع الكبد وتصفى الدم وتلحم الجراح
ومنها البلسان والقرنفل البستانى ودهنه والرياس والاميرباريس
والباطونيكا والقنطاريون سندريطس والورد الشهترج والبوصير
والصعتر والسنفيطس والكاريوفيلس واللوز وقوت الصباغين
والراوند والمرجان والادوية المنسوبة الى المريخ ٣ تكون لونها مايلا الى الحمرة
وتكون خشنة شوكية وتنسب اليه الاشياء التى تنبت فى الاماكن اليابسة
ومن

ومن ذلك الابخره والشوك والعلق والعوسج والشبرم والسلوعاة
والادوية المنسوبة الى الشمس هي كلها يكون لها بدا وراحته طيبه وزهره
اصفر ورقه ومايكون في المواضع المنسوبة تحت شعاع الشمس
والادوية المنسوبة الى الروح والقلب البصر ومن ذلك الزعفران والاترج والنارنج
والياسمن والبنفسج والخيري والهوفاريقون والخلاف والقرنفل
والادوية المنسوبة الى الزهره يكون طعمها حلوا وزهرها ابيض وورقها لينا
ومن ذلك حضيض القلب والسوسان الابيض والزنجبيل والورد الابيض
والنيلوفر والتين وبصل الزيز والادوية المنسوبة الى عطارد تكون الوانها
مختلفة وتنبت في مواضع رطبه ومايكون من ثمر كالخروب والادوية النافعة
للريح جميعها والادوية الملحة ومن ذلك حشيشة الزجاج والبابونج والحندقوقا
والاقطى والعرعر والدبق والجوز والادوية للطحالية الريح فتحت للسدد
والادوية المنسوبة الى القمر يكون ورقها ليتا غليظا كثيرا المائية وماينبت في
المواضع الكثيرة الرطوبة ومن ذلك القرع والخيار والبطيخ والكرنب والخس
والتفاح والخشخاش والقاوانيا والفطر والكمون وعدس الماء والاخلامور
والتوم والبصل والكراث وكلما ينبت في المياه وقريبا والادوية المنسوبة الى
الاخلاط الدم منها القرنفل البستاني والورد والقاوانيا ولسان الثور والبنفسج و
الشهترج وعرق السوسن والاناغاليس وقوة الصباغين والسنجار و
الساطريون فهذه الادوية تصفي الدم وتنوره وتعينه على تولد مثل ذلك
القرنفل البستاني والورد والبنفسج وعرق السوس والاناغاليس
والساطريون تزيد في الدم وتقويه ولسان الثور والشهترج تصفي الدم
وتفتيه وقوة الصباغين تذر الدم الزايد وتنوره وتعين على وضع الحمل
والسنجار والطور منتيلا والبسطورنيطا والصندل الاحمر والطين الارمني
ودم الاخوين يحبس الدم ويمسكه وسيلاند والادوية المنسوبة الى الصفرا

فمنها الريوند والهليلج الاصفر وزهر الخيرة والزعفران والكهافيطس
والجليد ونيا والحماض والتفاح وهي تنفع جميع الامراض الصفراوية كالتعب
والجرب والحكة والبرقان والادوية المنسوبة الي السوداء منها كالغب
الاذوية التي لونها اسود وطعمها عنص كالبسفايج والخريق الاسود والشنا
والاشاروة والشرخش والكبر والقاقلة والطرفاء والاس البري فالخريق
الاسود يخرج جميع انواع السوداء وينفع جميع امراضها والشنا مكي يخرج ما الصق
عن الصوف ويحلل الرياح والشنا يخرج السوداء ويصحبها والشنا ينفع من الربع
البلغمي والشرخش يزيل اثار السوداء عن الجلد وكذلك القاقلة والادوية المنسوبة
للبلغم وهي التي تحدث شاع الفم كشيح الحنظل والغاريقون وقثاء الحمار والحلبوب
والقطف منها ما يخرج البلغم ومنها ما يعدل الصفراء والادوية المختصة بالدماغ كلها منسوب
الي التي ينفع الدماغ منها الكهربا واللولو والعنبر والمرجانة والزمرد والياقوت الازرق
والنضد ومنها ما ينفع الصرع ومنها ما يحفظ الرطوبات ويقوي العضو وقالوا كلما الذ
راس ينفع الراس لحفاظا نيا فانها تنفع جميع امراض الراس وكذلك الخشخاش والبنفسج
لامراض الدماغ الحاره والادوية التي تشابه الشعر تنفع الشعر ومزدلك البرشاوشاه
والعيشوة والاشنده والبوصير والافتيموة والادوية المختصة بالعين هي المنسوبة
الي الشمس والادوية المشرقة منها الراسن والمهيفاريقونة والادريوة والزعفران
والجلد ونيا والقراصيا وزهر الاخلامور والذهب والياقوت الازرق والبابونج
والادوية المختصة بالمادة منها اداة الغارقي نحو مريم وورقه والادوية المختصة
بالاسنانة اصل الزجيل والبنفسج وحب الصنوبر والادوية المختصة بالريح العالي
وحشيشة الريح ما سقبويزا والبوصير والرونقد والخطمي والغاريقون
فانها تمنع علل الريح والادوية المختصة بالقلب هي ما تنسب الى الشمس ومزدلك
الجزبوا والترنجبين والبلادر والفتره والزعفران والمهيفاريقونة والراسن
والغار والرمان والذهب واليدر نجبويه والنارنج والنرجل والبنفسج شبيه بهذا
يجوان

الحيوان تنفع من نهش دلك الحيوان ومنه لوفا الحيد فانه ينفع من نهش الافاعي وكذلك
شوك الجمال ينفع نهش الحيه وكذلك حشيشة امراض القلب منفعه ضاهره والادويه
٣٤ هذه تنفع القلب منفعه ضاهره والادويه المنسوبه الى الكبد فهي ما نسب الى المشتري
والمريخ سعاها الترنقل الثاني ولسان الثور والصبر والابانفه وعرق السوس
٣٥ والنيلوفر وفوه الصاغيني والزبيب الادويه المختصه بالمريخ الاغريميونيا والكافيطوس
٣٦ والراوند والقنطاريون الصغير والكبير والادويه الطحالية ما هو منسوب الى حل
B المريخ الاسود والبسفايح والشاه والطرفا والاشاروق وشقولوقندريون
٣٧ والبرشاوشان واللازورد والجزاهرمني والطرطير والادويه المنسوبه الى المعدم
الزنجبيل والجوزبوا والانجليكا والكرايا والكمون والسانيوس والفجل والجوز
٣٨ والاستفيل ولوفا الحيه والادويه المنسوبه الى الكلى هي ما نسب الى المشتري
والزهره منها الساطريون وخصيه الثعلب والشاقل والسكك والبهمن الاحمر
والابيض والزباد واللوبيا والجوزبوا والادويه المنسوبه الى الانثيين الزنجبيل
٣٩ والهليون وخصي الثعلب والزنبق والليتوفر والحنك والمنسوبه الى المثانه وهي
ما نسب لدبش اركه الثور والزحل ومنها الكابح والشاه البلوز وبحيه الثور وحب
٤٠ القلب وحجر اليهود وحجر الاشنيخ والطرخون والمنسوبه الى الرحم الزراونت
بانواعه والمرقه لحبتت والسوس الابيض والاشاروق وحجر اكتمكنه والبدر نجبويه
٤١ والقاشر والمنسوبه الى الامعا هي للبلاب والقيشوس والكرنب البري والقاشر
٤٢ والانيسون والزربناد والاكشوث والصليق والمناسبه للشاه لسان الثور ولسان
٤٣ الكلب ولسان العصفور والمناسبه للمفاصل السوسنجان والبوزيدان والخر
٤٤ والعوطنيا وهذه الادويه تنفع النقرس والرعشه والمناسبه للبول والناخس
كالبارو وكردوبيا دينى والقرصعنه والعرعر وهذه الادويه تسكن الناخس
٤٥ وتنفع داء الجنب والمناسبه للاوراج والبلوط والسلع هي المستديره الاصول
كيخور مريم والجلدونيا الصغير ولوفا الحيه واسارس والكابح والغاديقون

والثوم والبصل والمناشير للجراحات هي التي في اوراقها تنوب عن انواع بهو فاريقون
والكيفطس والبطونكا والبلسميا والحربيا واسط طيوس ورعي الحمام والخافذ والمذوب
اللعابية واللوذجد والصمغية تنفع الجراح والقروح والغيطس الكبير والخطمي
والخلبا الثمر المربق والتبغ والصبر والمر والكندر ودم الاخوين وصمغ البطم
والمصطكى وقوما ليمي والانزروث والمادويد التي في اوراقها نقط وخشونة تنفع
جرب والحكة والقوبا كالاسقبوزا والحماض والبنفسج والسعلوقندريون وله
بهل والمادويد التي فيها مشابهة الحيوان تنفع من نهش ذلك الحيوان ومن ذلك لوف
الحية ينفع من نهش الافاعي وشوك الجمال ينفع من نهش الحية وحشيشة العقرب تنفع
من لدغته وبزر القطونا يقتل البراغيث ومن هذا القبيل الدروج ما ذكرنا وبزر
ولوف الحية الكبير والزراوند الطويل والنطرون وجملة ما ذكرنا عرف خاصته
ببعض احواله الظاهرة وقد يستدل باحواله الباطنة على خاصته
مخصوصا بما فيه من الملح والزيبق والكبريت فجميع الطعوم من الملح والروائح من الكبريت
والالوان من الزيبق ومن اندرج في هذه الصناعة يستدل بالامور الظاهرة على الباطنة
ويعلم النسب بينهما ويحكم بما يناسب خصوصا اذا انضم الدليل التجربة

الفصل الثاني في كيفية تدبير الادوية وتحليلها وتنقيتها على طريق التهيئة

اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق جميع الاشياء التي للانسان لقوام بدنه وحفظ صحته وازالة
مرضه لكن لما كان بعض الادوية لا ينتفع في البدن لكثرة رطوبته او غلظه لتلزز اجزائه
وبعضها لا يخلو عن سمية مع ما فيه من المنفعة للانسان لان عالم الكون والفساد على
ما يمكن خلو عن مثل هذه الاجزاء كما تقرر في الحكمة ان ترك الخير الكثير للشر القليل
شر كثير احتيج الى تفريق الضار عن النافع وترقيقه وانما يكون ذلك بالصناعة

الفصل الثالث بمعرفة درجات الحرارة

اعلم ان درجات الحرارة
اربعة اولى نار الحضانة وهي حرارة يمكن لمسها باليد الثانية حرارة اشد منها بقليل
بحيث ينفر عنها اللامس والثالثة حرارة محرقة والرابعة حرارة النار نفسها والكل واحد

من هذه

مزهده الدرجات غرض مثال ذلك ان الحرارة الرابعة تسخن اولا وتحلل الجسم ثانيا
وتفرقه ثالثا وبعضهم يمثل كذلك فالدرجة الاولى بالجمام والثانية بالرماد الحار والثالثة
بالرمل الحار وبارادة الحد الرابع بالنار نفسها ويمكن نقل الاولى الى الثانية والثانية الى
الاولى واستعمال هذه الدرجات بسبب المادة فان النبات تكفيه درجة الاولى والثانية
مثلا والمعدن يحتاج الى الثالثة والرابعة وفي كل عمل توجد هذه الدرجات فان في
التقطير يسخن اولا ثم يغلي ثم يدخن ويحترق ثم لبسط النار حتى يصير لونا
النار ثم نقول مزالادوية ما يوضع نفسه على النار مزغير ما سطقسه وسنه
ما يحاط بالنار مزغير ما يحاط بالنار بجرمه ومنه ما تكون مدبرة بان تعلق النار
كنار الزجاجيين وينالها النار المعكوسة ومنها نار الحمام اليابس ومنها حمام
ماريه ومنها حمام البخاري هذا هو المشهور ولهم اشياء اخر غير لا يحتاج الى
ذكرها ولا تختلف على مزاولة ورايته في هذه الصناعة ولهذه الاعمال الات مخصوصة
كانواع الانابيق والقرعات والاقلاطوني ونصف القرعة للتقطير والبوادق
والمغرفات والغياثات للاذابة والحمل والحرق والتكليس

المقالة الرابعة في الاعمال

جميع الاعمال تكون بوجهين اما بالتفريق والتحليل او بالجمع والتجميد واما بالحل اما بالسحق اما بالحرق
او بالتكليس او بالتطيير او بالتعفين او بالتخمير او بالنقع او بالطبخ او بالتصعيد و
بالطبخ الطبيعي كالوضع ببطن الفرس للمتعفنين او بالتقطير او بالتصعيد واما
بالعقد واما بالتفتيد والتكميل والخنق ويدخل في ذلك التربيد والطبخ الطبيعي
وهذه الاشياء الازمة جميعها لمن يتعاطاها هذه الصناعة وسنذكر كل منها على حدته

الفصل الاول

في السحق المراد من السحق تصغير الاجزاء الى الغاية
لتظهر قوى المسحوق الكامنة فيه ليظهر امتزاجه مع غيره واعلم ان المعدنيات
تحتاج الى فضل سحق وكلما بولغ في سحقها وتهييئها ظهرت قواها ومن الادوية
ما لا يحمل السحق الزايد كالمعمونيا والراوند فانهما اذا سحقا بالقالم يبقى
من قواها

من قواها الا القليل ويجب ان تبالغ فى سحق ادوية المراهم والضمادات خارجه
ولا يبالغ فى سحق ادوية الحبوب ليفضل قواها فى المعدة والهاون المتخذ من النحاس
يسحق فيه الافاويا وكل ما ليس له طعم حامض وما ليس فيه دهنيه والهاون
المتخذ من الحجر يسحق فيه الادوية الحامضة والدهنية ومن السحق نوع اخر وهو سحق
الصلابة بالضهر وهذا السحق يسحق الاحجار والجواهر والاكحال وانواع الاصباغ
ومنه البرد بالمبرد ويحتاج اليه النشابانى والكيماى لبرد المعادن المتطرقة وبرد
الاحجار الصيرة السحق الى اصولها ❊ الفصل الثانى ❊ فى الحل الحل يسبل
المنعقد الجامد كالمعدن والنبات واجزا الحيوان فمنه ما يكون بالنار و
الحرارة كالمعدنيات والشحوم والعلوك ومنه ما يكون حله ببعض المايعات
كالصموغ بالماء والخل والمعدنيات بالمياه الحادة وما الزرنيخ والخل الحاذق
والمقطر منه والغاية المطلوبة من الحل تنقية المحلول وتصفيته عن ما لا يحتاج
اليه بتسهيل مجازه بغيره ونوع من الحل يكون برطوبة الهوى وانما يكون ذلك فى الاملاح
او فيه ما فيه ملحية ويدخل فى هذا الحل الشب والبارود والطواطير والزاجات وهذا الطريق
تحل بعض المعدنيات واسهل طريق هذا الحل ان يسحق ما يراد حله من حل ملح وغيره
ويوضع على صحفة زجاج او صلاية من رخام واسعة وتبسط عليها المسحوق
ويحاط حولها بشمع او بمواد تمنع سيلان ما يحل ويجعل له من طرف واحد مخرج ويميل
الصحفة قليلاً الى جهة المخرج ويوضع فيه صوفة مفتولة قليلاً ويوضع تحت
المخرج اناء من حجر فى مغارة باردة او بير عميق خصوصاً فى ايام الصيف فانه يسهل
حله ويشرع لكن منه ما يحل فى يوم ومنه فى يومين ومنه بعد اسبوع ومنه بعد
شهر ومنه بعد سنة واذا اردت اسراع حله قطر عليه قطرات من الخل والما
فانه يشرع الحل اليه وبهذا الطريق يحل المرجان وزعفران الحديد والطواطير
❊ الفصل الثالث ❊ فى الحرق والتقلى اعلم ان الحرق والتقلى المطلوب منهما تحليل
رطوبة المتقلو شلاً كتقلى الراوند ليتحلل منه الرطوبة لتسهيله وتبقا الارضية الفا

ويحتاج اليه الشرابانى فى اعمال الطب يكون ذلك القلى على ضربين مزحديد والحرق هو تكليس
الاشيا او جعلها رمادًا بالنار كما يفعل بقرن الايل والطرطير وغير ذلك وهذه لازم
ايضًا للشرابانى وقد يكون بوجهين اما ان يحرق ذلك الشى وحده او مع شى اخر معين
على حرقه واما التكليس فانما يكون فى المعدنيات ليسهل حلها وامتزاجها بغيرها
او لتكن بنا رحمه والمراد بالنار هنا النار التى بالقوة وبالفعل اما النار التى بالفعل
فهى ضاهرة كما يعمل الجير بالنار واما النار التى بالقوة فهو التكليس بالمياه الحادة
والمالح والمياه اللطيفة وبعض الاشيا يحرق بنفسه وبعض يحتاج الى ضم شى
اخر يعين على الحرق وسيأتى ذلك مفصلًا اما الذهب تكليسه ان يوخذ جزء
من الذهب وجزء ونصف من الانتيمونيا وستة اجزا من الزيبق وجزء ان من الكبريت
ويخلط الجميع على النار حتى يحترق الكبريت ويطير الزيبق فيصير الذهب هكلسًا
وقد يكلس من غير انتيمونى واما تكليس الفضة فهو ان تصنع صنايح رقيقة
ويوخذ منها جزء ومن الزيبق المصعد جزوين يعقوا الزيبق ويذر على
الصنايح وتوضع على نار حتى يطير الزيبق تبقى الفضة كالرماد اخذ واما
تكليس الحديد فان تسعق برادة الحديد بمثلها من الكبريت ويحرق فى مغرفة
او بوطة حتى ينقطع الدخان وبعض الناس يعمو البراده والكبريت
مثلا وبين بخل محلول فيه الزاج ويترك اياما ثم يطير عنه الخل فيخرج
هكلسًا والاشربة يحرق بالكبريت كالحديد واما القلى فانه يحرق على هذا
المنوال واما الانتيمونى فبعض الناس يسعقه بمثله من البارود ثم
يطير عنه البارود وبعضهم يحرقه مع البارود فى البوطة وبعد الحرق
وبعد الحرق يوضع فى الماء ويغسل وعند هذه الطايفة يسعق الانتيمونى المحرق فى
الزعفران المعدنى وبعض الناس يسعق الانتيمونى بمثله من البارود ثم يحرقه فيكون
اجود واما الطرطير فيوضع فى اناء مخرق ويوضع فى الفرن الذى يحرق فيه الاجر
حتى يبيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى ويعقد على النار ثم يحل بالماء ويعقد ايضًا ويفعل ذلك

مرارًا وكلما كرر كان اجود واما الاجار المعدنيه فتشعو مع نصفها من الكبريت وبحرقه وبوط
او في مرعفد مرخديد ❊ الفصل الرابع ❊ فاحرق الذي يكون في النار التي هي بالفوق ٥٣ ب
اعلم ان هذا الحرق افضل من الاول واكثر استعمالًا وهو يكون من المياه الحادة والادوا-
اللطيفة ويسمى الزيبق المكلس بالماء الحاد بريخ وهذه المياه والارواح انواع كثيره
كالخارصيق والرزين وروح الملح وروح الزاج وصاعد الخل والكبريت المنطر
واعلم ان المياه التي تحل النضد لا تحل الذهب والتي تذهب لا تحل النضد واما الخل
المنطر فيقطع بالقرعة والا بنيق بالحرارة الحادة في الحمام اليابس او على الرماد فاول
ما يخرج منه الرطوبة فيرمى بها ثم يصعد ويقطر مايرا لغاية وكلما كرر التقطير
كان الغاطر اقوى وبعض الناس يضع الغاطر الزاج او الطرطير الكل رطل من الخل اوقيه ٥٤ الخل
من اصدها ويقطر وبما حينيذ خل الاصل ونوع اخر يقطر من صمغ البطم لكل ثلاث
ارطال من الخل رطلان من الصمغ وهذا النوع يحل الاجار والاجسام الصلبه واما
روح الملح وروح البارود فيان يشعو الملح والبارود مع ثلاثة امثاله من الطيف
المجفف ويقطر فيخلا طوني وهذه الروحان يحلان جميع المعدنيات واما ماء النار وق
فتركيبه عن اخاشنا واما المشعل لانه بين الناس فقطر من الشب وبارود واجزا ماء النار وق
سواء وهو يحل النضد ويكلس الزيبق ونوع منطر من جزء من الزجاج ومن البارود جزء
وهو يحل النوشادر والانتيموني والمشعل في كتب جابر منطر من رطل زاج ونصف رطل من
البارود وربع رطل من الشب وكيفيته التقطاره توخذ الادويه المذكوره وتوضع في
القرعه وتطين بطين الحكمه وتوضع مع الادويه منار تصفها او ربعها رمل وطين
مجفف وتوضع على النار بعد قطع الوصل ويركب فيه مخرج ذغير مزوج ببعض البخار
ليلا تنكسر القرعه ويجب ان تكون الغالبه كبيره واما كواريس وهو الماء الرزين وهو ماء الرزين
اداز يكد ما الغاروق تشادر وقطرمان الخارج ما الرزين واما كيفيته التكليس
والحل بهذه المياه فهو ان يوخذ زيادة دلك المعدن المطلوب حله او من مكلسه ما شيئ
ويوضع في قينيه ويغرف الحاد بقدر ما يعلوه اربع اصابع عرضًا ويوضع على رماد او في
الماء
حمام يابس

حمام يابس فانه يكون اسرع عملاً وانه يحل واذا ورد تميز المحلول عن الماء الحار قطرت عليه قطرات من دهن الطرطير فانه يتميز ويرسب المحلول في اسفل القنينة ويوضع عليه شيء من الماء المالح الحار فانه ايضا يتميز واما ملح الحديد وزعفرانه فهو ان تضمر صنايح الحديد فمعا الكبريت ويوضع مكان رطب يامًا ثم يكشط ما يعلو الصنايح ويرفع ويكرر كذلك حتى يرفع من ذلك ما يمكن فهو زعفران الحديد واما ملح الحديد فقد يصنع بطريق آخر وهو ان يدخل الكل جزو من الحديد ثلاث اجزاء من الزيبق ويلقم بيد ويحرق على النار حتى يطير الزيبق ويجب ان يكون الزيبق اقل من ازاد بعضو واكثر من ثمانية وقد يعمل زعفران الحديد وسكر الاشرب بان تعلق صنايح الحديد وصنايح الاشرب على المياه الحادة القريبة منها غير متصلة بها في مكان حار بحيث يصعد من الماء بخار لطيفًا الى الصنايح المذكورة فيعلو من الحديد زعفران ومن الاشرب سكر فاكشط عن الصنايح برفق مخصوصًا برجل ارنب

الفصل الخامس في التعفين والتخمير اعلم ان

التعفين عند هاولاي الطايفة نضج طبيعي ويقال له عند قوم التخمير ويقوم من اطلاق هذا اللفظ كون الشيء منحلاً بالحرارة والرطوبة فان كان ذلك العمل للتفريق بسيما تعفينًا وان كان للتقطير بسيما تخميرًا وهو اقل مرتبة من التعفين ولكن اذا اردنا تقطير الادهان والارواح فالواجب تقدم التعفين وقال طايفة تمييز التعفين والتخمير قابلين بهما بالتعفين تذهب قوى ذلك الشيء او تضعف والجواب هو الفرق بين الطبيعي والصناعي وان كان الفاعل في كل التعفين حرارة غريبة خارجة فان في التعفين الطبيعي يبلغ التغيير كماله وفي التعفين الصناعي انما هو بقدر الحل والتفريق ويحصل الاستمداد للعمل الثاني وبالتخمير جمع الاجزاء المتفرقة امزاجها باخراج قليل هامن القوة الى الفعل باعانة الحرارة الخارجة القريبة كما يفعل التخمير في العجين والتقطير والتحليل بدون تعفين تخمير لغير وكيفية التعفين والتخمير لا يختلفان الا في التعفين والتخمير هو الحرارة الخارجة وهي مختلفة القوة والضعف واللين والحد والرطوبة واليبوسة والمستعمل من ذلك ههنا حمام ماريه والحمام البخاريه والتعفين على هذه الصفة ممدوح عندهم وهو ان يوضع اما

في قدر على النار ويوضع على فم القدر مصفاه ويوضع في المصفاه نخالة وحشيش ثم يوضع
القثاء التي فيها الدود في القدر وتضغط فوق النخالة والحشيش ثم يوضع فوقها بجميع غطاء
يمنع نفوذ البخار والخاروج ويوقد تحت القدر ليرتفع البخار الى القثاء وقد يكون
التعفين والتخمير بدفن القثاء بزبل الخيل وهو يصنع على اخاشا واولى طريقة ان
يحفر بيرا ثم يوضع في اسفله زبل بقدر شبر اربع اصابع ثم يوضع عليه بقدر اصبعين
جمير حتى يملا نصف البير ثم توضع القثاء وفوقها زبل حتى يملا البير بتمامه ويرش عليه ما
الحار قليلا في كل يوم وقد يغير الجمير والزبل في كل اسبوع وقد يوضع بدل الزبل جبوة
الزراب ويجب ان يحكم سد فم الاناء الذي فيه الدواء بطين الحكمة وافضل الاطيان
لذلك الطين المسمى بخاتم هرمس ثم بعد تطيين فم الاناء يجفف بالنار واولى ان يزاد
على الطين قبل جفافه زجاج وبورق مسحوقان ثم يطلى عليه بشمع مذاب فانه احكم
واجود وما مدة التعفين فمختلفة بحسب استعداد المتعفن فانه اذا كان رطبا كفى
في ذلك مدة ثلاثة ايام او اربعة او خمسة وان كان يابسا كالافاويه يحتاج الى مدة اسبوعين
او ثلاثة :: الفصل السادس في الغسل :: الغسل هو تنقية الاوساخ والادران
والمراد بالاسواخ هنا ما يحتاج اليه وكان في وجوده ضرر ويكون اما الزراح
او بالمياه مدبرة وبالمياه حاره وستعرف ذلك فيما يأتي مثلا اذا اردنا غسل
زيبق اخذنا من الزيبق ما شئنا وغسلناه بماء الرماد والجير وبعد غسله مرارا بذلك
الماء غسلناه مرارا بالملح والخل ثم يوضع في قثاءه ويوضع عليه صاعد الزراب
بحيث يعلوه بقدر اربع اصابع فاذا تغير لون العرق واسود صب عنه ووضع
عليه اخر ولا يزال يغير عليه العرق حتى لا يتغير لونه وبهذا العمل يتم غسل
الزيبق الفصل السابع في التقع والطبخ :: اعلم ان الغاية من التقع والطبخ
هو استخلاص اللطيف من الكثيف وقالوا يجب ان يكون لكل وقيت من الدوى رطلان
من الماء وقد يحتاج في الادوية الصلبة كالافاويه والجوز يجب الى التقع اولا ثم يطبخ
وكذلك الادوية اليابسة كالفاويا بخلاف الرطبة كالفوكس وما اشبه ذلك
الفصل

ك الفاوانيه في النسخه

ك الفاويه في نسخه

الفصل الثامن في التصفية التصفية تخليص الجسم من الاجسام الغريبة المخالطة له ويكون ذلك بالطبخ وربما بياض البيض المحلول بالماء حين الطبخ فترتفع الاجسام الغريبة على سطح المطبوخ العالي فترتفع بالمصفات وترسب الاجسام الثقيلة الى اسفل ويصفى بالجوخ او بخرقة العلقة وقد تكون التصفية بالعصر كما تستخرج الادهان من اللوز والجوز وكما تستخرج اللعابات كالعاب بزر القطونا وحب السفرجل وغير ذلك وقد تكون التصفية بالمنخل كما يستخرج عسل الخيار شنبر

الفصل التاسع في التقطير وهذا الباب اوسع ابواب الصناعة الكيميا وا كثرها اعمالاً واستعمالاً حتى قيل للكيميا التقطر ونقول ان التقطير صعود بخار اعني رطوبة كائنة في الجسم الى الاعلى فاذا صادفت برودة انعكس هابطاً سائلاً قاطراً او قال ليابيوش التقطير تصعيد جسم رطب هوائي فارق عن فعل الحرارة النارية وقال بعضهم التقطير تصعيد ما يقبل الصعود وانما تقطر ما يقبل التفريق على مراتب فمنه ما يسرع اليه التفريق بسرعة لكثرة الهوائية والرطوبة ومنه ما يعسر تقطيره اما لليبوسته او لثقله فلا يصعد الا بنار قوية والى مكان قريب قصير المسافة وبحسب ذلك تصنع الات التقطير في الطول والقصر والتقطير يكون في الصعود الى فوق وقد يكون في النزول الى اسفل ويقال له التنكيس وقد يكون الى جانب وللنار وللتقطير مراتب ثلاثة الاول لا مباشرة النار نفسها والثاني ان تكون على رماد حار او رمل حار ويقال له تقطير اليبوسة والثالث يوضع الة التقطير في الماء الحار ويقال له تقطير الرطوبة اما التقطير في النار نفسها فهو ان يضع الة التقطير على النار نفسها او بواسطة كوضعها في انا اخر على النار وهو ان يصنع توجد الة التقطير وتطين بطين الحكمة وتوضع على حلقة من حديد لها ارجل ثلثة ثم يسد ما بين الارجل بالطين ويبقى

في كل موضع منقد للهيب النار واكثر استعمالنا هذه الطريقة هي التقطير اذا
رمنا استخراج المياه الحادرة والمعتصرة والروزن وقد نخرج هذه المياه بتمايل الرقبة
وقد يقطر مياه الحشايش الرطبة بالقرعة والانبيق المشهورين على العادة
المتعارفة بين الناس والثاني من الاقسام الاولى التقطير بالحمام اليابس
ويكون البعض الحشايش المسهلة التقطير بالصعود ونوع من تقطير اليبوسة
ان تضع الاله على الرماد او الرمل او البرادة الحديد وحرارة النار حسب الاستعداد
المقطر للصعود قوة وضعفا والثالث تقطير الرطوبة حمام ماريه والتقطير الى
جانب ويقال له التقطير المايل ويكون التقطير الاشياء اليابسة والثقيلة والاله
التي تستعمل هنا نصف القرعة وطبل الرقبة والاله المسماة الانف الى الفم ويكون
في مباشرة النار نفسها او يوضع الاله على برادة الحديد او الرمل والرماد والتقطير
بالنزول الى اسفل وهو التكليس ويكون فيما لا يمكن صعوده كبعض الادهان ويكون
بمباشرة النار نفسها او يوضع على الرماد او على نظيره وبعض الاشياء يكرر تقطيره
مرات لتذهب عنه الاجزاء المائية وليفارق الدهن المائي

طين الحكمة المنعل

٥٨ ب

في سد هذه الاله وتطينها لتضايق على حد النار يوخذ من الطين الحر عشرة اجزاء
ومن الرماد المنخول جزوان ومن زبل الفرس ثلثة اجزاء ومن خبث الحديد المسحوق
جزواه ومن شعر الماعز جزواه يعجن لجيد بدم الضان

صفة طين اخر

٥٩ ب

يوخذ اجر مسحوق وزجاج من كل واحد اربعة اجزاء وطين احمر اثني عشر جزءا
ويعجن ببياض البيض مع شعر الماعز بعد الكفاية وقد يضاف اليه زفت وشحم
بعد الكفاية ليلا يتشقق

الفصل العاشر في التصعيد

٦٠ ب

التصعيد تقطير يابس
كما ان التقطير تصعيد رطب قال جابر التصعيد التقطير شيء يابس قابل للصعود
غايته تفريق اللطيف عن الغليظ الارضي او تغيير صورة المصعد والكتاب حد
كما في الربيق واما الة التصعيد فتكون في الطول والقصر بحسب قبول المصعدات
كان سهل الصعود او عسر الصعود لان نار التصعيد قوية لا يصبر الزجاج
عليها

عليها فليكن من غير الزجاج كالفخار والخاس وبعض الاوديه في تصعيده يصعد بحلته
لغلبة الارواح على اجزايه الارضيه فتصعد معها مصاحبه لها فلذلك قد يحتاج الى
خلطها باجزاء ارضيه كالملح والرمل وفي حكم التصعيد الى اسفل وهو ان يحل الشي
بالمياه الحاده حتى يمتزج بها او بالارواح اللطيفه وينقطر الحل كما يحل الملح
والبورق وبعد الحل يقطر عليه دهن الطرطير فان المحلول ينار وقل ما راسبا في
اسفل الاناء محكما وملح الطرطير يفصل هذا الفعل الى الزيبق ولو اخذ رجع الزيبق
حيا كالاول وذلك ان دهن الطرطير يبطل حل المياه الحاده للاناء فيه ثانيا بالغا
وتبعده عن صورته غاية البعد: الفصل الحادي عشر في العقد: العقد هو تجميد ٦١
السايل ومنعه عن السيلان وذلك يكون بافنار طوبة السيل له كما يعقد الملح
المحلول وكذا الزاج والطرطير ثم يوضع في هذه الاشيا بعد تطيرها بالنار المعتدله قطع
بالخشب كالمراود ليتجمد المحلول عليها كما يعمل بالسكر النبات وقد تجفف
الاشيا بالنار القويه بافنار طوبتها بالكليه وقد تجفف تجفيفا معتدلا
ليبقى فيها طوبة كما يعمل الربوب الفصل الثاني عشر في الحفض والتربيه ٦٢
الحفظ يكون بوضع الزهور او الافاويا في العسل والسكر لتحفظ قواها
ويردطعمها والتربيه تكون اما للكسر حدة الدوا كتربية المازريون بلبن الماعز
وتربية الصبر بما الهندبا وعصير الورد واما لزيادة قوته وحدته كتربية الصبر
بالافاويا المقالة الخامسة في العمليات بقول كلي ويشتمل على فصول الفصل الاول ٦٣
في تقطير المياه والارواح وقد عرفت معنى التقطير في القول الكلي
اعلم ان المقطر نوعان اما ماء ودهن او الماء خالص واما روح لطيف والروح
جسم لطيف بين الماء والدهن كالهوى والنار وقد يقال بحسب الغالب
تبعا لما غلب عليه المائيه ماء والماغلب عليه الروحانيه روحا فلهذا
نقول نارة ماء البارود ونارة روح البارود وما الشراب وروح الشراب
واعلم ان جميع الاشيا من المعدن والنبات والحيوان يوخذ منها هذه

الجواهر الثلاثة الماء والروح والدهن واعلم ان انفصال الدهن عن الماء سهل
واما انفصال الروح عن الماء فامر عسير يحتاج الى تكرار التقطير حتى تذهب عنه الحموضة
واما في المعدنيات فالروح والدهن واحد ويقال له دهن لغلبة الاجزاء
الدهنية عليه وسنذكر ذلك مفصلاً

الفصل الثاني في استخراج المياه

اعلم ان اكثر المياه تستخرج من الزهور الرطبة والاوراق والحشائش الرطبة
واكثر استخراجها يكون في التقطير بحمام ماريا وبالقرع والانبيق المشهورين
وكلما كان الزهر والورق في الماء المقطر كان اقوى رائحة وفعلاً كالفرفخ الثاني
والورد والبقدونس والكرفس والغافانيا والياسمين وغير ذلك وتقطير
الحشائش هو ان يوخذ من الحشيش ما شئت ويقطع صغاراً ويوضع في الماء الحار
يوماً وليلة في مكان حار واكثر مدة التمر التخمير اسبوعاً للافاويه والازهار
الحارة القوية الرائحة واما الازهار الباردة فيكفي لذلك يوماً وليلة ويوضع
في الحشائش اليابسة والافاويه عند النقع والتخمير قليلاً من الخميرة او من الطرطير
واما استخراج الماء الورد فهو ان تاخذ ذلك الماء وتقطره مراراً وارارً بنار معتدلة
الحرارة ليلا يصعد الماء مع الروح وافضل استخراجها بالآلة المسماة بانبيق
الحكيم مثال ذلك في استخراج روح الورد يوخذ من الورد ما شئت وله يكون
عتيقاً لم يطرله ويملا بالماء ثلثيه ويوضع في انا مزجج ويوضع الاناء في مكان
حار مدة شهر او اكثر حتى يضمحل رائحة الشراسيف ثم يقطر بحمام ماريه او في الشمس
ويرد القاطر على ارض جديده من الورد المخمر يفعل ذلك حتى لا يبقى من الورد المخمر
شيء ثم يوضع في القاطر قليلاً من الخمر محلولاً بالماء الحار ويوضع فوق النقل الباقي من
التقطيرات المتعدده ويقطر ايضاً ثم يوخذ القاطر ويقطر بالبطوطية العنق
ضيق بنار خفيفة فالخارج ان اشتعل بالنار فقد تم والا كرر التقطير حتى
يشتعل عند ملاقاة النار ويخرج من كل اثنى عشر جزءاً من الماء جزءاً من الروح على
هذا المنوال يستخرج جميع ارواح الحشائش والزهور كالخيل الجبلي الكاكريا
والبطونيكا

والبطونيكا وما اشبه ذلك الفصل الثالث في استخراج روح الافسنتين يوخذ من الافسنتين ٦٥
ماشيت وينقع صفارا ويوضع في ماء حار في مكان مدة حتى يختمر ثم يقطر بالمنانة ثم يعزل الدهن
من الماء بان يوخذ من وجهه ثم يقطر مرات بنار خفيفة كما تقدم حتى يصل
الى مرتبة الاشتعال بالنار وهذا الروح ينفع جميع امراض المعدة نفعا ظاهرا
جيدا بينا الفصل الرابع في استخراج روح كردونيا دبيهي ٦٦
المفتح النافع للحميات الردية والوبا يوخذ من كردونيا دبيهي الرطب
ماشيت ويوضع عليه قليلا من الماء الحار المحلول فيه شيء من الخمير ويترك
اياما حتى يختمر ثم يقطر ويكرر التقطير كما علمت حتى تخرج الروح الفصل
الخامس في استخراج روح الشراب مع الطرطير المفتح للسدد يوخذ لكل
رطل من الشراب اوقيه من الطرطير الابيض الخام ويخلط مع الجميع نشارة
الخشب ويقطر بحمام ماريا وان كرر تقطيره كان اقوى ويكرر العمل حتى يبلغ
المنتهى الفصل السادس في استخراج ارواح البزور ومياهها ٦٧ استخراج هذه
المياه والارواح هو كما مر لك في الحشايش لكن يوضع في التخمير لكل رطل
من البزور اوقيه من الملح وبعض الناس يضع مكان الملح طرطير ويقطر
ويعزل الدهن عن المياه كما مر في الافسنتين ثم يقطر الماء ايضا امرارا
حتى يبلغ المنتهى ويخرج من كل ستة عشر جزوا من الماء جزو من
الروح وعلى هذا المنوال استخراج البانسون وحب المرعز والكراويا
وارهافها الفصل السابع في استخراج المياه من الاقاويه الطريق المشهور في ٦٨
ذلك مثاله يوخذ من دارصيني ماشيت وينقع في جزوين من صاعد
الشراب وجزو من الماء ويقطر طريق اخر يوخذ من الدارصيني ٦٩
رطل ومن الملح اوقيه وينقع في خمسة ارطال من ماء الورد اربعة
عشر يوما ويقطر وكلما كررت التقطير كان اقوى واذا خمر بالطرطير
لكل رطل من الدارصيني اوقيه من الطرطير وزيد مدة التخمير ليخرج

الدهن فوق الماء حين التقطير ÷ قالوا ÷ قالوا اذا زيد الطرطير كان الدهن الخارج اكثر لكن تضعف بذلك قوة الماء ويوضع فيه قبضتان من الرمل المغسول ويقطر كالخارج الاول الروح ثم تشد النار ليخرج الدهن فاعزل الروح عن الدهن كما تعلم ٥ انا علمت وعلى هذا المنوال تستخرج ادهانها ٧ اعشاب وارواحها كالصايق والدبق **الفصل الثامن في استخراج روح صمغ البطم ودهنه**
يوخذ من صمغ البطم رطلان ويوضع في قرعة ويقطر بثلاثة امثاله من الماء ٦ وعلى هذا المنوال يستخرج دهن المصطكى وروحها **الفصل التاسع في استخراج روح قرن** (ويفعل كذا ويوضع بالقطر الرابع اعلاه)
الايل النافع ٧ امراض الرديه
يوخذ من قرن الايل ما شيت ويبرد في المبرد ويضع في التراب مدة ويقطر واذا كرر خرج الروح كما علمت **الفصل العاشر في استخراج روح العسل وماء العسل**
يوخذ من العسل رطل ومن الملح ثلاث واق وبعضهم يوضع عوض الملح نشارة الخشب المرعرع ويقطر بحمل ماريد بناء معتدل فالاول من القاطر هو الماء ثم يقطر الروح والدهن ثم تعزل كل واحد الى جانب كما علمت
الفصل الحادي عشر في استخراج ارواح المعدنيات اول ذلك الملح
~~يوخذ من العسل رطل~~
يوخذ من الملح ما شيت ويحل بالماء ويعتصر ١ ثم يحل في مكان رطب بلا ندى او قليل من الماء ثم يوخذ بقدر الملح المحلول طين الفاخور ويعجن بالملح المحلول ويقرص ويجفف ثم يوضع في مايل الرقبة ويقطر فيخرج في الاول مايل الرقبة رطوبة مايسيل منها ثم تشد النار حتى يقطر الروح وبعضهم ٧ ياخذ من الطين الارمني ثلاثة اجزاء ومن الملح الصافي جزءا ويقطر بمايل الرقبة وبعض الناس يرد الروح بالتقطير على جسد جديد من الملح ويقطر فيكون اقوى فعلا **الفصل الثاني عشر في استخراج روح ملح المعدنيات الذي هو ملح القلونة**
يوخذ من الملح ما شيت مع مثله من التراب ويقطر ويكرر التقطير حتى يبلغ رتبة الاشتعال بالنار **الفصل الثالث عشر في استخراج روح الملح الحلو المركب**
يوخذ من ملح القلي والبارود الصافي اجزاء سواء ما شيت ويخلط الجميع بقدر ثلاث مرات من الطين الارمني ويقطر بمايل الرقبة والقاطر يقطر للنار فالروح الذي يبدو ثم يقطر

يقطر مع مثله من صاعد الشراب ويحفظ والشربه منه اربعة قراريط او خمسه ينفع
من الحميات المزمنه والوبايه والسدد ٧٥ الفصل الرابع عشر في استخراج روح الزاج
يوخذ من الزاج ماشيت ويحرق حتى يحمر ثم يسحق وينخل ويضاف اليه بقدر نصفه
اجر مسحوق ويقطر والمكن القابلة واسعة كبيره ويعطى النار تدريجا فتقطر
الرطوبة المايية بعد ثلاث ساعات ثم تشد النار فيقطر الروح بعد سبع
ساعات وتدوم كذا نحت ميل الرقبه يوما او اكثر فاذا برد فتح ثم اخذ المقطر ووضع
وقطر في حمام ماريا حتى تذهب المايية ويقطر ما هو حامض شديد الحموضه
اذا بدى القاطر حامض علم ان لم يبق فيه من المايية شئ فتجرد النار عنه
ويبرد ثم يوضع في مايل الرقبه على الرماد والرمل ويقطر فالخارج بالتقطير
ابيض لطيف وهو الروح والباقي في مايل الرقبه احمر حار وهو الدهن وبعض
الناس ياخذون من الزاج ما اراد وا ويحلونه بالماء ويصفونه ويعقدونه ويلبدوا
عليه الحل والعقد مرارا ثم يقطرونه مع صعد الشراب وتشد النار تدريجا فالخارج
في الاول هو صاعد الشراب ثم تخرج المايية وفي اخر الامر تقطر الروح ثم يقطر
الجميع بالتوعيد في حمام ماريا ليخرج صاعد الشراب ثم يقطر بمايل الرقبه لتخرج
المايية ويبدل القطر الحامض فتجرد عنه النار ويربع الباقي في مايل الرقبه
فانه الروح وبعض الناس يعمدون روح الزاج بان ياخذون من زهر
البنفسج مقدارا ويغمرونه بروح الزاج فينحل الزهر فيه ويصير لونه احمر
وتطيب رايحته ويعتدل فيجوز حينيذ ان يسقى منه اثنى عشر حبة في الحميا
٧٦ الفصل الخامس عشر في استخراج روح الكبريت ومايه
يوخذ من الكبريت ماشيت ويوضع في الفنجان في صحن كبير ويعلق فوق الصحن
قمة من الزجاج بحيث لا تصل لهبة الكبريت الى القبة ثم يشعل الكبريت
بفتيلة من الكبريت تكون في وسط الكبريت الذي في الفنجان فاذا اشتعل
وصعد دخانه الى القبه انعكس قاطر من اطراف القبة الى الحرف الصحن

المرى فيه الفنجان ويجب ان يكن عملك فى ايام الشتا فى رطوبة الهوا فى مكان رطب ورشوشا
بالماء وما لم يكن كذلك لا يقطر منه شئ ثم يجمع القاطر وهو ما الكبريت فاذا اردت استخراج روحه
فقطره حتى يبلغ المنتها كما علمت **الفصل السادس عشر فى استخراج روح النوشادر**
يوخذ من النوشادر مقدارا او يضاف اليه بقدره اربع مرات زمان وتقطر بالقرعة والانبيق
على الرماد والرمل وفايدته تسكين الاوجاع اذا طلى به مع صاعد الزاب **الفصل السابع**
عشر فى استخراج الروح للعرق وهو يعطى فى جميع الامراض للشريف وهو مرضف بالكلسيوس
يوخذ من روح القرطيم ثلاثة اجزاء ومن ماء الترياق الكافورى خمسة اجزاء ومن روح الخاز
جزو واحد يخلط الجميع ويقطر بالقرعة والانبيق ويرفع القاطر لوقته الحاجة **صفة ماء**
الترياق الكافورى اعلم ان الادهان كون عزلها عن المايية بان يوخذ قرعة طويلة العنق
ضيقة ويوضع فيها الماء ويقطر ايضا يخرج الدهن فوق المايية فيرفع عن الماء ويجمع وبعض
الناس يرفعه عن وجه الماء بالصوف وبعضهم يضع الماء والدهن على الورق فيصفو
الماء ويبقى الدهن على الورق **وكيفية** استخراج الادهان من الحشايش والبزورات يوخذ
من الحشايش والبزورات التى يراد استخراج دهنها واذا كانت يابسة كان افضل
ويوضع لكل رطل من الحشايش والبزور رطلا من الملح ويغمر بالماء الحار ويخمر اربعة
عشر يوما ثم يقطر ويعاد التقطير فى الالة الطويلة ثم يعزل الدهن عن الماء كما
علمت مثاله يوخذ من البابونج يابس رطل ويضاف اليه وقية ونصف من الملح وينمر
بالماء الحار فى اناء زجاج ويخمر اربعة عشر يوما فى مكان حار ثم يقطر بالمثانة ثم يعاد
التقطير فى الالة الطويلة العنق ثم يعزل الدهن عن وجه الماء وبعض الناس يوضع
مكان الملح طرطير ويكفى للبزورات ثمانية ايام **كيفية استخراج دهن الافاويه**
كالقرنفل والبباسة والجوز بوا وغير ذلك يوخذ من اياها شئت اربعة ارطال ويدق
جريشا ويوضع لكل رطل وقية ونصف ملح وينقع بالماء الحار خمسة ايام فى مكان بارد
ثم يقطر بالمثانة وحين التقطير يزاد قبضا من الملح ثم يقطر الماء بالالة الطويلة
العنق ويعزل الدهن عن وجه الماء ويخرج من كل اربعة ارطال من الافاويه سبع واق
من الدهن

(ف الفصل السادس عشر فى الادهان)

الدهن كيفية استخراج دهن الورد ٨٢ يوخذ من الورد وينشخ في يد بلاخ يوضع في قنينة كبيرة
او قطر ميز الى نصفه ويغرفها الورد ما شيت وينذق كما ويدفن في بطن الفرس بسند
خمسة عشر يوما ثم يخرج وينقط على الرماد او على الرمل بنار معتدلة حتى لا يبقى فيه
شيء من الماء بيد ثم ينقط ولكن الماء الخارج ينقط الرطوبة بنار معتدلة حتى ينقط الماء
وحده وينقا الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن قوي الرائحة افضل من رائحة
الكل يقوي القلب شما وشربا وجميع الحواس الظاهرة والباطنة كيفية استخراج ٨٣
دهن المرعز ؛ يوخذ من حب المرعز ما شيت ويدق جريشا وينقع بالماء عشرة
ايام في مكان حار ثم ينقط بصاعد الشراب بالانبيق المشهور ثم خذ الدهن
عن الماء وهذا الدهن شريف يسكن المغص ووجع القولنج شربا وينفع النزلة طلاء
وشربا ويعطى منه قليلا ببعض المياه المناسبة لعلة الفالج وامراض الدماغ
والوبا والشوهات وضعف المعدة وبرودتها والقي وينقي الكلى وينتت الحصاة
ويدر البول ويسكن وجع الارحام وينقي الرئة والصدر من الاخلاط الغليظة
ويقتل الديدان وينفع الرعشة والتشنج والجرب والقروح العتيقة وعرق
النسا والنقرس وشقاق اليدين والرجلين طلاء كيفية استخراج دهن الورد ٨٤
يوخذ منه ما يراد ويدق جريشا وينقط بصاعد الشراب ويعزل الدهن عن الماء
في حمام ماريه وهو ينفع النوازل مطلقا وينقي نزل الماء من العين طلاء كيفية
استخراج دهن الانيسون ٨٥ يوخذ من الانيسون رطلان وينقع في عشرين رطلا من
من الماء الحار مع اوقيتين من الملح مدة وينقط ثم يعزل عنه الدهن ويخرج من
الرطل اوقيتين من الدهن وفائدته منع النوازل وينفع ضيق النفس ويخلص
المعدة من الرياح وينفع الاستسقا وخصوصا الطبلي ويعطى بما اللحم او
ببعض المطابخ المناسبة والمسعال بالسكر جوارشا وعلى هذا السمت يكون
استخراج الرازيانج وهو ينفع ضعف البصر وضيق النفس ووجع الكلى والمثانة
ويخرج الرمل ويعطى بالسكر او بما يناسب العلة وعلى هذا المنوال استخراج

٨٦ دهن الكمون وهو يحلل الرياح وينفع عسر البول استخراج دهن الحنطة
٨٧ يوخذ من الحنطة ما يراد وينقع في صاعد الثراب ثمانية ايام ثم يقطر بلا فلا
طوني ورد ما قطر على ما لم يقطر حتى ينعزل الدهن عنه استخراج دهن الدارصيني
٨٨ يوخذ من الدارصيني المدقوق مع مثله سكر نبات وينقع الجميع في ماء الورد
يوما وليلة ويقطر بنصف القرعة على نار خفيفة وعلى رماد حار فيخرج ثلاث
جواهر الاول بيض والثاني اصفر والثالث احمر حار ثم تعزل الدهن عن المايبين كما
علمت كيفية استخراج دهن القرنفل :: ناخذ من القرنفل ما شئت وناخذ لكل
رطل منه اوقية ملح واذا وضع عوض الملح طرطير كان اجود وينقع في ماء حار
لكل رطل قرنفل ستة ارطال ايام ويخمر مدة في مكان حار او في بطن الفرس ثم يقطر
بالقرعة والانبيق ثم يعزل الدهن عن الماء ويرفع وهو حار يابس في درجة الثالثة
ينفع جميع الامراض الباردة وجميع امراض الكبد والمعدة والقلب الا ما الناشئ عن
برودة ويقوي الادماغ وينفع الامراض السوداوية وقوته لا تنقص عن قوة دهن
البلسان فمن داخل ومن خارج وهو يقوم مقامه في مساجيق الكبار ومراهم اللحم
الجراحات الطرية وينفع امراض الدماغ وضعفه البارد اسقي ببعض المطابيخ
المناسبة وان عمل جوارشا بالسكر واستعمل نفع من جميع ما ذكر من
٨٩ النوازل القديمة كيفية استخراج دهن البساسة خذ من البشباشة
وتنقع في ماء حار يوما وليلة ثم يقطر ويعزل الدهن عن وجه الماء
وهو ينفع التوليخ والنوازل ويقوي الدماغ والمعدة والقلب وينفع
امراض الرحم واذا دهن به الات التناسل لدد الجماع وقوي على الباه و
ينفع سلس البول الصادر عن برودة نفعا جيدا كيفية استخراج
٩١ دهن الجوز بول :: يوخذ من الجوز بوا ما شئت ويسحق ناعما وينقع
بصاعد الشراب يوما وليلة ثم يجر عنه الصاعد ثم يوضع عليه
صاعد اخر يوما وليلة ويجر عنه ويفعل ذلك مرارا حتى يبقى العرق
على لونه

لونه ثم يقطر ذلك العرق في حمام ماريا حتى يصعد العرق فاطرًا ويبقى
الدهن في اسفل القرعه وعلى هذا المنوال تستخرج جميع ادهان الافاويا
وهو طريق سهل جيد من الاسرار ويسخن المعدة ويحلل الرياح شربًا وطلاً
ويسكن وجع القولنج ويقوى المتانه ويسكن اوجاعها استخراج دهن ٩٢
الفلفل كاستخراج دهن الزنجبيل والبسباسه وجميع الحواشي التي في الفلفل موجوده فيه بل
اقوى فعلاً لكن ليس لها حرافة الفلفل انتهى وهو فارق الاستقصاء لها فيه كما يفارق
في الزنجبيل والكبريت وهو ينفع جميع الامراض الباردة واذا استعمل منه نقطتان او ثلاثه
بما يناسب المرض استخراج دهن المر: يوخذ من المر اجيد ستة اواق ويغمر بعد السحق بصاعد
الشراب الخالي عن المائيه مقدار اثنى عشر يومًا ويدفن في بطن الفرس ستة ايام ثم يقطر في
حمام ماريه حتى يقطر العرق ويبقى الدهن في اسفل القرعه صافيًا وقوة هذا الدهن
كقوة دهن البلسان في منع المنونه وحم الجراحات ويدخل في المعاجين الكبار
ويقوم مقام دهن البلسان ٩٣ كيفية استخراج دهن الكهربا: يوخذ من الكهربا ما شاء
ويخلط بمثله من الحصا ويقطر بمايل الرقيه ثم يخلط بالخل ويقطر ايضًا حتى يقطر الخل ويبقى
الدهن في اسفل القرعه ويعطى للناس بسحق الكهربا ويغمر بصاعد الشراب يامًا
ثم يقطر ويردما قطر على ما لم يقطر حتى يستخرج الدهن في اسفل القرعه وهذا الطريق
اسهل الطرق واجودها فانه يخرج من كل خمسة عشر وقيه عشرة اواق من الدهن وهو
ينفع جميع امراض الدماغ كالصرع والشنج والفالج ويسقى منه نقطه ونقطتان بما
يناسب الى يامًا وبما البطونيقا ويدفع جميع السموم وينفع جميع الامراض الوبايية وهو بما
البطراسايلون علاج كافي لانواع الامراض المتانه ويقوى جميع الاعضا الرئيسه
٩٤ ويخلص من الغزلة المزمنه استخراج دهن الكافور: يوخذ من الكافور ما شيت
ويحل بالماء الحار ويغسل الدهن عن وجه الماء ثم يقطر عنه صاعد الشراب وهو نافع للحرقه
والوبايية والطاعون بما يناسب العلة ويستعمل على الفروح الخبيثه بدهن العرعر
٩٥ استخراج دهن الجاودى: يوخذ من الجاودة ما يراد ويسحق بصاعد الشراب اجزا

متساويه ويقطر بمايل الرقبه فيقطر الماء اولاً ثم يقطر الدهن والبائنه فى اسفل القرعه
يستعمل فى الطب وعلى هذا المنوال يستخرج دهن الاشق للتحليل وكذلك المفل والجاوشير وما
اشبه ذلك لاكن قد يغمر هو لاى بالخل عوض العرف ويقطر وكذلك الاذن كيفية استخراج
دهن الحلبوب :: يوخذ منه ماشيت مع مثله من السكر ويحمر ثمانية ايام ويقطر ٩٦
فيخرج منه دهن ابيض يجمد اللوز طلاً ويجلو الاثار ويشفى الصرع فى كل يوم درهم فى مدة
اربعين يوماً وان استعمل مع حبندبا استرخى جميع امراض العصاب الفصل الاول
فى استخراج ادهان المعدنيات استخراج دهن الاسرب يوخذ الاسرب المكلس ماشيت ويقطع فى ٩٧
الخل ويجفف بفعل ذلك ستة مراشتم يوضع فى مطاه بارد نار ليلا ونهاراً ثم يقطر فى مايل الرقبه او الاقلا
طوى فيخرج فى الاول منطر الخل ثم بعد ذلك يقطر الدهن وهو ينفع السرطان والاكله والتقوب
طلاً واداوضع فيه الدهب ايماً التصبغ احمر فيستعمله اهل الصاغه فى اعمالهم استخراج
دهن الانتيمونى الكبريتى :: يوخذ من الانتيمونى والسكر اجزاء متساويه ويسحق الجميع ٩٨
ويقطر بالاطوى وهو ينفع جميع الامراض الخارجيه والداخله ويقعد يعمل منه صبغ ينفع
الحيات يشفى منه قبل الدور بثلاث حبات وصفته ان يوخذ من دهن الانتيمونى وقيه ومن
الصبر نصف وقيه ومن العنبر درهمان ومن الزعفران نصف درهم يخلط الجميع ويحبب وهو
معروف ممكن النافض قال سنان توشرعنا اصنع من ذلك دهناً سهلاً يسهل من غير مشقه
ولا قى واعطيه فى الاشتا وصفته يوخذ من الانتيمونى رطلان كبريت ثلاث اواق يسحق الجميع
ويوضع فى بوطه على النار حتى يحمر من الكبريت وتشد النار عليه حتى لا يبقى فيه من الكبريت شى
ثم يخرج من البوطه ويسحق ويقطر بالخل المقطر بالقرعه والانبيق حتى يقطر جميع الخل ويبقى
الانتيمونى فى اسفل القرعه ثم يخلط نصفه بسكر ويغمر بصاعدا الثراب ويقطر حتى لا يبقى شى
من صاعدا الثراب وكلما كرر التقطير كان اجود واذا اضيف الى العرق حين التقطير قليل من العنبر
او ما الورد حين كان الطف والباقى فى اسفل القرعه والباقى فى اسفل القرعه هو الدهن ::
يوخذ من الانتيمونى ما اراد ويسحق ويغمر بالخل المقطر حتى يخرج الخل ويصفى ويوضع فوقه خل
اخر مقطر حتى يخرج لونه ثم يصفى ولا تزال تفعل ذلك حتى لا يبقى فى الانتيمونى صبغ ثم يقطر
ذلك

ذلك الخل المقطر المصبوغ حتى تقطر الخل ويبقى الدهن في اسفل القرعه ثم
يدفن في بطن الفرس اربعين يوما ثم يصفى ويرفع وهذا الدهن نافع من
انواع القروح والسرطان طريق اخراج جوهر المنتصون يوخذ من الانيمون ما
يراد ويحرق في بوطه حتى يبيض واذا حرق حتى يحمر كان اجود ثم يوضع عليه
صاعد الشراب في قنينه وتسد سدا محكما ويوضع في مكان حار اربع عشر
يوما ثم يقطر عنه الصاعد واذا رد ما قطر على ما لم يقطر وقطر كان اجود ثم
يوخذ ما في اسفل القرعه ويسقى منه اربع حبات ببعض المياه المناسبه
لانواع للاستسقاء وامراض الرحم والصرع والحب الافرنجي والقروح الخبيثه
وكذلك يسقى للبواسير ولصحاب الاكله والسرطان ٭ طريق اخراج
دهن الذهب يوخذ من الذهب المكلس ما شئت ويحل بالخل المقطر ثم يقطر
عنه الخل ثم يغمر الباقي في اسفل القرعه بصارة الجلد ونيا والعرق اجزاء سا ويه
ويترك في موضع حار اياما ثم يقطر حتى يخرج الماء والباقي في اسفل القرعه
شئ غليظ وهو الدهن ينفع من جميع الامراض شربا من قيراط الى قيراطين
طريق اخر ٭ يوخذ من ورق الذهب ما شئت ويحل بما الليمون او بالخل
المقطر ثم يطير عنه ما الليمون او الخل يفعل ذلك مرارا وان وضع معه
مصطكى من اللولو كان اجود والشربة من ذلك قيراط لانواع الحبات والغثية
ويجلب العرق ويشفي الجذام والبرص والحب الافرنجي لمن تضرر بالزيبق
شربا اوطلا طريق اخر ٭ يوخذ من برادة الذهب ما شئت ويكلس بالزيبق
والكبريت كما علمت في نار التكليس ثم يحل في الخل المقطر ويعقد على
النار ثم يحل ايضا بالخل المقطر ويعقد ايضا حتى يفسخ دهنا لا ينعقد
ثم يوخذ لكل اوقيه من ذلك الدهن رطل من العسل المقطر ويخلط ويسقى منه
لجميع الامراض الداخلة والخارجيه فانه باذن الله الامراض لا تحصى خواصه
ولا تعد فوائده طريق اخراج دهن الفضه ٭ يوخذ من الفشار رطلان

ومن التين اربع ارطال ويقطر بنار خفيفة في الاول ثم تشد النار قليلا قليلا
حتى يقطر ويوخذ من القاطرست اواق ومن العضة المرققة اوقيتان
ويوضع في قنينة في مكان حار او شمس حارة فتحل العضة ثم يصفى عنها الماء ويقبل
بالمدر الحارة مرارا لحتى تذهب ملوحتها ثم يغمر بالعرق وتوضع في مكان حار اربعة عشر
يوما فانها تحل حلا غليظا الرنجا واذا سقي منه نفع جميع امراض الراس الباردة
والحارة ومراض العصب وجميع السدد والطحال والكبد والرحم طريق اخر ٣٠٣
يوخذ من العضة المكلسة كما علمت كمائية وتمر بالخل المقطر وتوضع في مكان
حار فانها تحل في مدة قليلة ثم يطبخ بها الخل المقطر في حمام ماريه بنار معتدلة ويبقى الدهن في اسفل
القرعة ومنافعه كمنافع الاول طريق استخراج دهن اللولو :: يوخذ من اللولو المثقوب ٣٠٤
ماشيت وتمر بالخل المقطر بعد ما يعلوه بقدر اصبعين ويوضع في مكان حار حتى يحل ثم
يطبخ عنه الرطوبة في حمام ماريه حتى يجف ثم يقطر عنه الماء القراح مرارا حتى تذهب حموضته
ثم يوضع في مكان رطب فانه ينحل دهنا او يحل بالعرق ثم يطبخ العرق عنه فيبقى محلولا
والثريد منه قيراط يصفي المياه المائية يقوي الاعضاء الرئيسة وينفع التشنج
والفالج والامراض الحادة والغشي والخفقان ويدر اللبن ويزيد في المني وينفع جميع
القروح والبواسير شربا وعلى هذا المنوال يستخرج دهن المرجان وهو ينفع جميع
الامراض السيلانية كسيلان الرحم والقروح العتيقة ويسكن وجع العين ويحبس
سيلان الدموع ويمنع النزلة ويقوي الدماغ وينفع قراحي المعدة كالغشي
والخفقان طريق استخراج دهن الملح :: يوخذ من الملح ثلثة ارطال ومن الطين ٣٠٥
الحار ستة ارطال ومن الباردة ستة دراهم ويوضع الجميع في القرعة الطويلة
العنق ولكن ما سعه ويوضع عليها الانبيق ولكن القابلة كبيرة ما سعه
ويقبل النار تحتها تدريجا ثم تشد النار حتى يقطر الماء القاطر ثم يخرج عنه المايبس
ويبقى الدهن في القرعة وهذا الدهن يسكن الاوجاع اذا طلي به حصوصا مع
دهن ضمخ البطم ودهن البابونج وهو من العجايب لوجع المفاصل والعرق النسا

ويحلل

يحلل تجر المناصل ويشفى منه ثلاث قطرات لجميع الحيات الرديئة واوجاع
المناصل والادوام الداخلة والفتق ومن خواصه انه يحلل الذهب ويستعمل
المحلول فى انواع الامراض طريق اخر ١٠٦ يحلل الملح بالخل ويقطر المقطر ثم يقطر
ذلك المقطر لتصير عنه المايية ويبقى الذهن فى اسفل القرعة وهذا الذهن
له غاية فى حل الذهب طريق استخراج ذهن الكبريت ١٠٧ يوخذ من الكبريت ماشيت
ومثله من الحصى المسحوق ويوضع فى مايل الرتب ويوضع على نار خفيفة معتدلة
بحيث لا يصعد الكبريت نفسه فيقطر فى يومين وليلتين ويرفع القطر وهو نافع
لامراض المبارده الصابره عن عفونه او غيرها وينفع جميع الحميات المغبيه و
اليابسه والربع والطواعين ويستعمل على القروح والجروح والحيوانيه وقروح الغم
واكل اللثه وينفع امراض المعده والطحال والكبد والرحم والمثانه والمفاصل يعطى
منه قليلا ببعض الادويه والمياه المناسبه للعله ويعطى للمايية كل يوم يطبخ
الطلى الجيل قبل التوبه باعده ويعطى للعب بطبيخ القنطاريون بالتراب وللربع
بماء الشعير وللطاعون بطبيخ الخيل بترابه حلوا قليلا مع الترياق وللصرع فى
طبيخ البيتونيكا والغاريقيا وللسعال بطبيخ الزوفا ولبطلان شهوة الطعام
بالافسنتين ولوجع المعده والمتولنج بالبابونج وبرودة الكبد والاستسقا
بالابريا والجلدونيا ولسدد وجع الطحال بطبيخ قشر اصل الطرفا وبالاصول
وللحبن الافرنجى بالشهرج او بالرتم ولاخراج الدبيلة بالزنجبيل او بالافسنتين
ولوجع الرحم بطبيخ الاتحوان ولعسر البول بالتراب الاصفر وللنقرس ووجع المفاصل
بطبيخ الكافيطوس ويطلى على القروح الرديه طريق اخر ١٠٨ يوخذ من الكبريت
المكلس ماشيت ويوضع فى القرعه ويغمر بالخل بقدر ما يعلوه ستة اصابع عرضا
ويدفن فى زبل الخيل اربعة اسابيع ثم يقطر حتى يخرج الجميع ثم يدفن المقطر فى
بطن الفرس فى قنينة ثلاثة ايام او اربعة ثم يخرج ويطرح عنه المايية فيبقى
الذهن والروح فى اسفل الاناء ثم يدفن فى زبل الفرس ثمانية ايام ثم يقطر

بالزعفران والانيسون ويرفع الدهن فانه يصفو في مدة ثلاثين يوماً وفوايده كفوايد الاول

١٠٩ طريق آخر: يوخذ من الكبريت رطل ونصف ومن الجير الحي رطل ومن الشادر اربعة اواق يسحق الجميع ويعجن بما يحلو ثلاثة امثاله من الملح ثم يقطر بالفلاطوني ثم يقطر عنه المايبس وهو يستعمل من الداخل والخارج ضد دهن الكبريت بجراحات العصب. يوخذ

١٠١ من الكبريت المسحوق ودهن بزر الكتان اجزاء سواء ويطبخ على النار حتى يحمر الدهن ثم يقطر بالفلاطوني واذا وضع معه نخالة الحنطة حين التقطير كان

اجود طريق دهن الزاج: يوخذ من روح الزاج الذي طيرة وطيبته المايبس

١١١ ثم يقطر بالزعفران والانيسون ثم يقطر المقطر مع العرق ثم يطير عنه العرق فيبقى الدهن فيستعمل في الحيات الرديئة والحرقة والطاعونة ويقطع العطش ويفتح السدد مع بعض الادوية المناسبة طريق آخر: يوخذ الزاج ويقطر حتى يخرج المايبس

١١٢ ثم يوخذ ما في اسفل الزعفران فانك تراه احمر يسحق مع مثله اجر ويقطر بالفلاطوني فيقطر بيوم وليل بنار قوية شديدة تشتد تدريجاً فاذا خلط المقطر الثاني في ثلاثة اواق من الاول وهو المايبس وقطر اربعة اقدال طعم ودهنه نحو خمسة واحد اجود لخصوصاً للحيات ونفع السكتة والصرع والفالج واذا ضم منه قليلاً مع الادوية المسهلة قوى عملها واذا وضع منها قليل مع المطابيخ المفتحة اعانها على تفتيح السدد طريق استخراج دهن الطرطير: يوخذ من الطرطير

١١٣ الابيض ما شاء ويسحق ناعماً ويوضع في مايل الرقبة ولكن القابلة كبيرة واسعة ويسد الوصل محكماً فانه بشد يد تشتد القوة في الخروج ويوضع عليها رمعتدلا وتشد تدريجاً حتى تخرج القوة في الخارج ويوضع على النار معتدلة الماء والدهن ويرد الفاطر على ما ينقطر ويقطر ثم يعزل الدهن عن الماء فيخرج من الرطل نصف وقيراط وهو ينفع التوجع الكائنة في الاذن مجففاً واذا سخن منه قليلاً ادر البول وفتت

١١٤ حصاه طريق آخر: يوخذ ملح الطرطير ويوضع في وعاء رطب حتى يذوب وهو يستعمل في

١١٥ جلاء الاثار وتحسين لونة الوجه طريق آخر: يوخذ من الطرطير الخام بقدر ما اراد وينقع

بعاعد

يصاعد الشراب يومًا وليلة ثم يقطر باخلاطرفي ويبدا بالنار المعتدلة وتشد تدريجًا
حتى يقطر بالخلاطرفي ويبدا بالنار ثم تعزل عنه المايية ويصاعد الشراب يوخذ الدهن
وهو نافع لقرحة الرية وينفع في زمان الوبا اذا شم او دهن به الانف طريق اخر
يوخذ الطرطير بقدر المراد ويحترق حتى تنكلس ويبيض ثم يحل بالماء الحار ويصفى
ويعقد ثم يحل ويعقد خمس مرات ثم يغمر بصاعد الشراب ويدفن في بطن الفرس ثلاثة
ايام ثم يقطر عنه صاعد الشراب فيبقى الدهن في اسفل القرعة يبقى منه درهم لانواع
القروح الداخلة والخارجة ببعض الادوية المناسبة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع
عسر البول وتفتل الديدان وينفع النوازل طريق استخراج دهن النحاس تكلس
النحاس كما علمت ثم يحل بالملح والخل ويترك اياما حتى يخضر ويصفى ولا يزل يفعل ذلك
حتى لا يبقى فيه من الزنجر شيء ثم يقطر ذلك عنه بالقرعة والانبيق فيبقى الدهن اخضر في
اسفل القرعة وهو ينفع للقروح والبواسير والقروح الحوانية والاكلة طلاء طريق استخراج
دهن الحديد يوخذ من برادة الحديد بقدر الحاجة وتغسل بالخل والملح مرارا حتى
تنقى ثم تغسل بماء القراح ثم توضع في قرعة وتغمر بخمر او ماء الكبريت وخمرين من
الماء ثم توضع في مكان حار حتى تنحل ثم تجفف بنار خفيفة ثم تصعد ويوخذ الصاعد
ويحل حل الرطوبة ويدفع لوقت الحاجة وهو ينفع لجميع السيلانات كالدوشنطاريا
والاسهال الكبدي والرعاف ونزف الدم ونفث الدم وبعض الناس يحل برادة الحديد
بماء العاروق ثم يطير عنه الماء ويجفف ثم يقطر عنه الخل مرارا حتى يبقى الدهن في اسفل
القرعة دايبًا وهو نافعه كما نافع الاول طريق استخراج دهن الزنبق يوخذ ما يراد
من الزنبق ويغسل ثم يصعد عن الزاج والبارود والشب ثم يغسل بالعرق مرارًا ويطير
عنه العرق ثم يقطر بنار قوية فيخرج عنه بالتقطير شيء كاللبن او الحليب واذا قطر هذا
القاطر مع العرق كان اجود وهذا الدهن ينفع جميع القروح واذا استعمل قليلًا من
الداخل نفع من قروح الكلى والمثانة العسرة العلاج وابراها طريق استخراج دهن
الزرنيخ يوخذ من الزرنيخ ما شئت ويقدر مثليه من البارود ويسحق الجميع ناعمًا ويوضع

في بوطة ويشد عليها ان تدر تجاه حتى يدوب ثم يشعل البارود ويطير فيبقى الزرنيخ في البوطة كالثمن ثم يوضع في مكان رطب ليحلل فصل الرطوبة ثم يقطر المحلول فيخرج وهو نافع للروح العسرة الانحدار يصبغ البطيخ او بالعسل فينبغي الروح الخبيثة وان خلط بالشيح او بالزيت طلي الصلابات القوية وان طلي بيد على محل الشعر حلقه وينبع

حلق شعر

لروح الانثى

طريق استخراج دهن الطلق يوخذ من الطلق المحلل ما يراد ويحل بالخل المقطر ثم يقطر عنه الخل

١٢١

والباقي في اسفل القرعة ويوخذ ويحل محل الرطوبة وهو ينفع القروح والصلابات وله رياضة لصناعة نبيذ مزيدا عتبارضي قالوا فرحل الطلق استغنى عن الخل

طريق استخراج دهن البلور المعدني يوخذ من البلور المعدني ما يراد ويسحق بمثله بارود او بمثله كبريت ويحرق في بوطة او معرفة ثم يغسل بما المطر مرارا ثم ينتفع بالعرق مدة ايام ويصفى عنه العرق ويحرق الباقي ايضا بالكبريت والبارود ثم يغسل وينتفع بالعرق حتى يحل فيه ثم يطبخ بالعرق حتى ينعقد ملحا ثم يحل ذلك الملح بحل الرطوبة

١٢٢

ادى شفى قدر نصف درهم فتت الحصاة في الكلى والمثانة وينفع عسر البول وعلى المنوال تستخرج ادهان جميع الاحجار وهذا اخرها اخترناه ونقلناه من كتاب سازقوش الجرماني الذي الف في صناعة الطب وفرقا بادي وما فريوش وتنظير الارواح والادهان بيد ثم الكتاب والله المهدي الى طريق الصواب اليه المرجع والمآب

١٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق الحمد لله رب العالمين امين

الصلوة والسلام على منبع الحكمة في العالمين وعلى آله وصحابته الذين اقتبسوا من مشكاة نوره فهم هداة الدين وبعد فقد الف في صناعة الطب الكيمايي قرنليوش كتابا مختصرا مفيدا لملك زمانه وهو يشتمل على معالجات نرد ان ننقله من الآتينية الى العربية ليكون بتمام النفع وسمى هذا الكتاب كيميا مليقا يعني الكيميا الملكية

١٢٤

المقالة الاولى اعلم ان معالجات الامراض هنا ما هي كلي عام غير مختص بمرض والعلاج الكلي هو قطع سبب الامراض واصلها وتمييز الردي عن الجيد وانت قد علمت ان الامراض منها ما هو

مورث

موروث وما هو عارض الاسباب الظاهرة وهو تغيير الاسباب الستة الضرورية
والمعالجات الكلية انواع فمنها ما يكون المطلوب به حفظ البدن الطبيعي وتقويته ومنها ١٢٥
ما يكون المطلوب به تمييز الردي عن الجيد وهو متنوع الى امور متعددة فمنه ما
يكون بالقي او بالاسهال او بالادرار او بالعرق وبهذه المعالجات تعالج الامراض الاربعة
العضية وهي الصرع والاستسقاء وامراض المفاصل والجذام وجميع الامراض العارضة ١٢٦
للبدن فمنه ما هذه الاربعة وان الله سبحانه وتعالى لم يخلق داءً الا وخلق
له دواءً لطفاً وكرماً منه على النوع الانساني وخلق الله سبحانه وتعالى لجميع الامراض
دواءً واحداً كافياً في معالجتها ولكن لما كانت معرفته عسيرة على اكثر الناس
لعزة ذكرنا في هذا المختصر ما يسهل معرفته وعمله وعلاج الامراض منه ما هو جزئي لا ١٢٧
يقطع اصل المرض ولا يزعزع بل يسكنه ويقطع ما تولد دون اصله ويزيل نوبته
ويسكن اوجاعه ويمنع زيادته ونحو ومن المعالجات ما الجزئي هو العلاج بالادوية
المقوية للاعضاء الرئيسة السبعة وقد علم الانسان ما لم يعلم من لطف
وكرم مدبر الطبيعة وما يعرض من الامراض الاربعة باعتبار زيادتها فقط
نهاوتغيرها من الاصلاح الى الفساد وقد احسن الى الناس سبحانه وتعالى بالطافه
على خاص الادوية بخصوصية بعض دون بعض فلهذا قسمنا العلاج الى
قسمين منه كلي ومنه جزئي والعلاج الكلي يشتمل على الانضاج والاسهال والتي ١٢٨
والتفريق والتقوية وتسكين الوجع بالمخدرات واصلاح الهوا بالمشمومات
والعلاج الجزئي هو علاج الزينة والعلاج الذي يخص بعض الاعضا كالجراح ١٢٩
ولنذكر الاشيا النافعة للرأس وهي ما تنفع السكتة والصرع والعمى والاسنان ومنها
الادوية النافعة للقلب الصدر والمعدة والرحم ومنها ما ينفع الحيات والوبا
ووجع المفاصل والنقرس ووجع الاستسقا ووجع الكلى ومنها ما ينفع الدوسنتاريا
والسيلانات وجراح والقروح وما يزيد في المني الفصل الاول في الانضاج والمنضج اعلم ١٣٠
ان الامراض العارضة من الاخلاط الفاسدة اما في قطع اصلها من غير انضاج فانها

فانها ثابتة راسخة والمقصود من الانضاج تعديل قوام المادة ليسهل خروجها بالنضج والاسهال وغير ذلك واما الامراض الغير ثابتة الاصول وهي بعض الحمامات وفنوازل والسعال وقد لا تحتاج الى منضج بل يكفي ذلك الاستفراغ والتنقية وقد نبه على هذا ذلك بقراط وجالينوس فاذا بقراط صرح بلفظ التغير والمراد واحد قال قال قرولوس الانضاج هو حل المنعقد وعقد المحلول وتحصيل استعداده للخروج واكثر ما يستعمل المنضج في الامراض المزمنة كالصرع وحمى الربع والقولنج ووجع الكلى والمفاصل وجميع الامراض الطرطيرية ❊ واما الامراض التي تذهب بالتحليل والتهبيه فلا يحتاج فيها الى النضج صفة طرطير الزاج المستعمل في الانضاج يوخذ من ملح الطرطير الابيض مقدار ويحل بماء الغافت ويعقد مرارا ثم يذهب يحل بحل الرطوبة ثم يوضع في فياشة ضيقة الفم ويقطر على كل جزو من ملح الطرطير المحلول نصف جزو من روح الزاج فانه ينعقد في الغاية ويبقى على وجه رطوبة قليلة فتطير على رماد حار حتى يجف ويخرج ما في الفياشة من الملح الطرطير المنعقد مع روح الزاج ويرفع لوقت الحاجة ❊ واعلم انه اذا غلب روح الزاج على الملح صار مقيئا واذا غلب الملح صار مدرا مفتحا منضجا ❊ واعلم انه كما يعرض من تقطير روح الزاج على ملح الطرطير غليان كذلك يعرض لروح الانسان عند ملاقاة الطعام فهو كاد غير منتضمن كما يعرض في حالة الصرع وهذا الملح الزاج يعطي الانضاج للمواد بما يناسب لعلة من المياه والمطابخ مثال ذلك يوخذ من هذا الطرطير الزاجي اوقية ويحل في رطلين من روح الزبيب في مكان صيني ويعطى وهذا القدر يكفي لملاقات المرض اثنتي عشر يوما ويحل الطرطير الذي في بدن الانسان وهو من العجايب في الامراض الطرطيرية وفوايد هذا الطرطير الزاجي انه ينفع من التشنج واليرقان وانواع الصدر بما يناسب من المياه والاشربة الابيض ويسقى منه اياما كثيرة وينتفع بها الفطراسليون او بماء شيشم الزجاج او بالاشربة بابيض وقد يسقى منه لضعف الكلى وشدها بشرط ما يورد مقدار سدس

درهم

درهم وفي سدر المسترخيا وسدر العروق ثمانية حبات بماء الدار صيني وطبيخ الزبيب
وبيد العرق اذا سقي بماء كرد ونيارين او بالشراب الابيض ويسقى للاستسقا قدر
ثلث درهم بماء العسل والشراب الريحاني او شراب بنفسج ويسقى لانواع الحميات
بما يناسب واذا خلط مع الادوية المسهلة قوى فعلها وفتح السدد ولا نظير
له في امراض الطحال والامراض السوداوية ومقدار الشربة منه لجميع الامراض
من سدس درهم الى ثلث درهم بماء العسل اذا لم يوجد غيره صمغ قريمو ١٣٢
طرطر ويستعمل لانضاج المواد في النخز يوخذ طرطير ابيض مدقوق جريشا ما يراد و
يغسل بالماء حتى يذهب قرابه ودسومته ثم يطبخ بالماء العذب مقدار ساعة ثم يوضع في مكان
مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع كالملح فتوخذ عين وحدها بالمصفاة ثم يطبخ مرة اخرى
ويوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع كالملح فتوخذ كالاول ويفعل ذلك مرارا حتى لا
ينعقد شي فيرمى به حينيذ ويجفف ذلك المنعقد كالملح ويرفع فانه دوي شربته انها ج
المواد وتفتيح السدد والشربة نصف درهم بالمزاج وبعض المياه المناسبة وهذا الدوي
سهل الماخذ لا ضرر فيه متبوع عند الطبع واذا خلط بالمسهلات قوى فعلها وانزع
علها واذا سقي منه درهم بحبتين سكنجبينا كان دوا كافيا الفصل الثاني في التي والمتيي ٣٣
والمقيئات ثلاث اقسام منها انتيموتيس ومنها زاجيس ومنها زيبقيس ويحتاج اليه
في قطع اصول الامراض التي مبداها في المعدة صمغ زاج الابيض المثيبي ١٣٤
يوخذ من الزاج ما شيئ ويحل بما المطر ويصفى ويعقد مرارا ثم يحل بما الورد ويعقد
ويجفف لوقته وهو دوي متيي نافع لامراض الدماغ التي مبداها في المعدة وجميع
امراض المعدة المزمنة صمغ الزاج الجلا المتيي للاخلاط الغليظة يوخذ ملح الزاج ١٣٥
المذكور عمله في امراض المعدة ويحل بما يبيت الزاج الخارصيني بالتغطية ثم يوضع في آلة
التغطية ويوضع على النار ويصعد وينزل ويدور ثمانية ايام فيوخذ من الاله
ويجفف والشربة منه لذكر من ثلث درهم الى ثلثي درهم فيتيي ويخرج الاخلاط من
المعدة ويقوي الحيات وامراض المعدة والنوازل والطاعون ووجع المفاصل

والخردل ما شئ منه نصف درهم بالزراعة شرح بالحام الجراح وتدبيقي بالسكر وما الرمان
بخ وكذلك بالماء الفراخ او مرقة اللحم وفي ثقيل نفسه فيعطى بقليل فلفل بالطباشير ويعطى
منه للصبيان لقتل الديدان مقدار نخس حبات بملعقة في الشراب الفصل الثالث
في المسهل اعلم ان كل مسهل افعال ثلثة استفراغ الزايد وتعديل المزاج وتقوية
الاعضاء واما الادوية المسهلة التي فيها سمية فيجب اجتنابها والمسهل الجيد الحق
يعلم في اخراج الزايد وتقوي بنية القوة وليس جودة المسهل كثرة عمله وقلته
الرداءة فان في المسهلات ما يمزج اخلاطا في غير ان يضعف القوة وفي المسهلات ما
يكون عمله ضعيفا مع انه يضعف القوة والاعضاء اعلم ان عمل الدوي المسهل ليس
بكيفيته بل بخاصيته وصورته النوعية بوجه ما لخلط المخصوص في عضو
مخصوص يجب في الامراض التي تقتضي بالتحليل ان لا يسقى في الاول دوي مسهل قوي بل
يبدا بالضعيف ثم يتضح ثم يسقى الدوي القوي واعلم ان يسقى الدوي المسهل القوي
الاسهال غير جايز قال افلاطون في طيماوس الادوية المقوية الاسهال لا
بد وان توجب لضررة في الاعضاء المقوية ولقد احسن الشيخ الرييس ابن سينا
حيث قال دوي المسهل وان لم يكن سميا الا انه تقيل على اعضاء الطبيعة لكن
اذا كانت المادة ثابتة لا تحتاج الى دوي قوي لتخلخلها الادوية الزاجية والمقوية
والزيبقية واتباع جالينوس لا يقدرون على استعمال مثل هذه الادوية فانهم لا يعرفون
طريق اصلاحها وتدبيرها والكيفية سميتها وقد قال اغريباس الطبيب قولا حقا
على كل عاقل اجتناب الطبيب الجاهل واعظم النعم توفيق الانسان لطبيب حاذق
يخص بحثنا الى الشيخ وخذ صفة عمل الزبد المعدني وهو يكون عن تدبير الزيبق
ولكونه كثير الاستعمال عام النفع ابدانا بين ولكونه كالخمير للمعدنيات فان
الذي يتيسر هو الفليسوفي حقا واداوره كانت علاجا للامراض في غير خرس
ولكونه عام النفع سموه بنا كيا يعني العلاج الكلي وقد وجدوا ربما الصناعة
لذلك تدابير شتى فبعضهم يحله بروح البارود وبعضهم يدهن الزاج وبعضهم
بروح الملح

الملح وبعظهم فى المياه الحادة وبعضهم يحلب بالحصى المسحوق بطول الزمان
واما نحن فراختنا لذلك هذا الطريق فوجدناه نافعا مجربا بلا ضرر
١٤٠ وطريقته ان يوخذ من الزبيب المنقى نصف رطل ويغرم برطل من دهن الكبريت
ويوضع فى مكان حار حتى يتكلس الزبيب فحينئذ انا على رطل حار يومين
ثم يطين الانا بطين الحكمة ويقطع عنه دهن الكبريت ثم يوضع عليه دهن كبريت
اخر ويفعل كالاول ويكرر ذلك اربعة مرات فتراه حينئذ ابيضا مكلسا
فاشغل المزعد وينسل بالماء المزاج اربع ساعات حتى لا يبقى فيه اثر من دهن الكبريت
ويجفف فتراه كالمزاج الاصفر ثم تضعه فى قنينة طويلة الصنق وتذر فيه القنينة قطعة
من القطن ثم توضع القنينة على رمل ثمانية ايام فان الزبيق يصعد الى هنا الى جانب
عنق القنينة ويبقى الثابت ثابتا فاشغلها وتحدر اذا بقع شئ من الصاعد الى جانب
١٤١ القنينة وتغسل بما عد المزاج ثلاث مرات وتشويه وترفع لوقت الحاجة وبعض الناس
يلقم العبد بالذهب ويغرم بدهن الكبريت ويكمل العمل كالاول وبعضهم يلقمه بالفضة
ويغرم بدهن الكبريت ويفعل كما تقدم وعلامة اثبات ما فى اشغل المزعد من الزبيق
١٤٢ انه اذا وضع على الذهب لم يبيضه ولم يخالطه فوايد هذا الزبيق على ان الزبيق
بكان طبيعى فيه قوة النفوذ فهو يجذب المزاج الطبيعى وينفى بدن الانسان فزايل فساد
ويبقى الدم مضبوطا فى الحب الافرنجى ويقطع اصول الامراض وتمارضها فانه فيه
قوة ناريه لطيفة شديدة الصعود المزاج ولينة تلك القوة توجد فى غيره
وهو علاج كلى لامراض المغونة يخرج جميع الامراض الودية ويمنع المغونة والنوازل
وينقى الدم الردى فى العروق والملح الذى فى العظام وهو علاج كلى للاستسقاء
كذلك ينفع جميع اوجاع المفاصل والنقرس اذا سقى مع الماء الالهى ودهن العسل
ويشفى لذات الجنب بما يناسب ويسقى للجوب والحكة وانواع القروح الخبيثة
والسعايات ويسقى للحمات اللازمة ولدايره مع روح الجاز والحب الالهى ويقطع اصول
القروح والحب الافرنجى ولا نظير له للبرقان ويسقى للطاعون بالحب الالهى ويخلط

بالماء ويوضع على الروح الجنبية لردية المتعفنة وبالكلبوس يعالج الحب
الافرنجي بان يمشق مع هذا الزيبق مع صولجي الروزاتم ويطلى الفروح فخارج وهذا
الزيبق مع دهن الطرطير فيبرى بذلك العلاج من ذلك المرض الردى قال ڤوقوليوس
قوريلوس قد جربنا ذلك اما ازاوي فزالة مضرا الاصد لكن بعض الصرابيين يوضع
لهم مند حرقة في الحلق فزكرة التي وتذهب بسرعة بعض الغرغر الليفة ويبقى قليل
من الطين المختوم وميزانة من ثلاثة حبات الى ستة حبات ويعطى للصداع بحب
العوقايا وللمفاصل بحب الصوليخان او بعض الزيوت المسهلة وان تشق بزيت
المسوس كان اجود وقد يخلط بالكباشكر وبالخبز ويوكل ويترب فوقد شئ من
الزاب طريق اخر ويصنع الزيبق الزجاجين الحلو وهو فصاعة بالكلبوس ويبس
ارباب هذه الصناعة يوخذ من الزيبق رطل ويسقى بما مخذ من الجير والرماد ثم
بالملح والخل مرارا كثيرة حتى ينقاعن السواد ثم يوخذ هذا الزيبق مع مثله ملح
الانذرانى الصافى ويقدر الجميع زاج محروق ويسحق الجميع ويخلط بالخل المقطر فانا
من خشب ثم يوضع الجميع فى قرعة معتدلة الطول مطينة بطين الحكمة
ويقطر على كرماد حتى تخرج المايية ثم تشد نارا يوما وليلة حتى تصعد الى الكعبة
ثم يقطع الوصل ويوخذ الصاعد الاحمر والاصفر ويبقى شئ اسود فى اسفل
القرعة ثم يوخذ هذا الصاعد مثله ملح اندرانى ومثله شب محرق ثم يخلط
الجميع بالمايية الخارجة بالتقطير ويوضع فى القرعة وتقطر الرطوبة ثم تشد
عليه النار حتى يصعد ثم يقطع الوصل ثم يوخذ الصاعد الاحمر والاصفر
ويترك ما بقى فى اسفل القرعة والاصفر منه يوضع فى بوط على النار فانه يجمد
ويجمع مع الماول ويغسل ببعض المياه المفرحة او بالكرف مرارا ويبقى
لجميع الامراض التى تقدم ذكرها خصوصا فى الاستسقا ولحب الزنجى من
ثلاثة حبات الى ستة طريق اخر يوخذ من الزيبق المصعد مقدار ويخلط بروح
الخاز وروح البارود اجزاء متساوية ويقطر عنه الروح وتشد عليه النار حتى

يصعد

يصعد فانه يصعد ابيضاً شفافاً كالبلور ويقطع الوصل ويخرج الصاعد ويحمض
فانه سهل وصدر او مع غيره من الادوية المسهلة وهو كثير الاستعمال عند اصحاب
الصناعة وشربته وفوايده كالاول طريق آخر لتدبير الزيبق ويسمى هذا زيبق
الحياة يوخذ من الانتيمون والزيبق المصعد من كل واحد رطل ويسحق الجميع ويوضع
في ارلن حار ويقطر بنار معتدلة فانه يقطر ماءً ابيضاً غليظاً واذا انسد فم
الانبيق بسبب وقوف نقطه غليظه قرب عليه جمراً من النار فانه ينفتح واحذر ان لا
تكسر الانبيق ويقطر ثم يوضع فوق القاطر ماءً حاراً فيرسب في اسفل الاناء توبه ببيضه
فصف عنها ذلك الماء ويغسل بماء اخر يفعل ذلك مراراً حتى لا يبقى في التوتيا من الحدة شيء
ويجفف ويرفع لاصحاب الامزجة القوية والسقي منه ثلاث حبات الى اربعة بالكلبا شكر
او بجميع المنفسج او بشراب السفرجل او بصفار البيض النمرشت ويجب لمن
يسقى هذا الدواء ان لا يتحرك في ذلك اليوم ويشرب فوقه بيضتين نيمرشت او قليل
من الشراب وبعض اصحاب الصناعة ياخذ من هذه التوتيا البيضه مقدار ويغرم
بالذهب المحلول الاصلي مثلاً بمثل وهو عندهم حينئذ يسمى دهن الفيلسوف وهذا
الزيبق المسمى بزيبق الحياة ينفع جميع امراض الدماغ والحمى والجرام والاستسقا
ولحب الافرنجي طريق تصعيد الانتيموني يوخذ من الانتيموني ما شيت ويسحق
ويوضع في انبيق متخذ من الخزف قويه صابر على النار المعتدلة فانه بالنار الخفيفه
لا يصعد وبالنار القويه يذوب ولا يصعد لذلك يكون بنار معتدلة حتى يصعد طريق
آخر يوخذ الانتيموني ويسحق ويخلط بالرمل ويصعد عرضاً الى جانب وهو اسهل
طرق التصعيد طريق آخر يوخذ من الانتيموني اربعة اجزاء ومن النشادر ثلاثة اجزاء
ومن الملح جزءاً واحداً ويسحق الجميع ويوضع في آلة التصعيد ويصعد كالاول
والباقي يسحق بالنشادر والملح ويصعد ايضاً كالاول لوقت الحاجه تدبير الانتيموني
المصعد ليستعمل في علاج الامراض يوخذ ملح الطرطير ويغلى بمثله من الخل المقطر ثم يوضع
في حمام ماريا اليابس حتى يطير الخل المقطر ويجفف ويغلى ايضاً بمثله من الخل المقطر ويطير

عنه كالاول وتكرر ذلك ثمانية مرات ثم يؤخذ من هذا الملح وقيه ونصف ومن الانتيمون
المصعد اوقية ويوضع الجميع في بوط ويوضع على النار حتى يحترق ويذوب ويصير
احمر كالدم ثم يجرد فيخرج رمادي اللون فيسحق ويغسل بهذا اضعة يؤخذ خولنجان ١٣٩
وقرص غاليه وقرنفل ودار صيني وبسباسة من كل واحد نصف وقيه وزعفران
ثلاث دراهم ويسحق الجميع وينقع بما عد الشراب في مكان حار حتى يخرج لونه
في العرق ويصفى عند العرق ويغسل النقل بعرق اخر ويترك في مكان حار حتى
يخرج اللون ويصفى عند الصاعد ويفعل ذلك حتى لا يبقى في النقل لون ثم يوضع
على رماد حار ويوقد ثم يقطر عنه الصاعد ويطير عنه حتى يجف ثم يرفع في اناء مشدود
لا يصيبه الهوا ليلا يتحل وهذا الانتيمون من العجايب يسقى من غير خوف ولا ضرر
فيه وهو ينفع الطاعون والحيات كلها والصرع وانواع المالنخوليا والمانيا والامراض
العارضة عن احتراق الصفرا وهو يسهل ويقيي ويجلب العرق والشربة منه سبعة
حبات الى عشرة طريق عمل زاج الانتيمون ـــــ خذ من الانتيمون ما شيت ٥٠
واسحقه بمثله بارود واضع الجميع في اناء من خزف ويوضع على النار حتى يحترق ويطير
البارود ثم يبرد فان رايته قد صار ابيض فيها ونعمت والا اخذته واسحقته و
وقته مرة اخرى حتى ينقطع الدخان الصاعد منه ويبرد ايضا فان رايته
ابيض واجد فقد تم العمل والا كرر السحق والحرق حتى يبيض او يحمر وعلامة كماله
انك اذا اوردت منه قليلا على النار لم يفض وحينئذ يؤخذ بوط ويوضع على النار
حتى يحمر البوط ويصير كالنار فيوضع فيه حينئذ الانتيمون فيذوب فاذا ذاب
قلب على رخامة مبسوطة حتى يبرد فتنظر فان رايته جوهرا شفافا كالزجاج الاسود
فيه فقد تم والا سحقته وعرقته وغسلته وعرقته ايضا ثم يوضع في بوط على النار حتى
يذوب ويقلب على الرخامة ويكرر العمل الى ان يخرج شفافا خالصا زجاجيا لاسود
فيه وبعض الناس يحرق الانتيمون من غير بارود وبعضهم يضم اليه في الحرق قليلا
من النوشادر وبعضهم يلقي عليه عند دوبه بعد تمام الحرق كل عشرة دراهم من
الانتيمون

الانتيمونى درهم مزالبورق الصافى ويطلى على الرخامة وتكل جيدا وهذا
الانتيمونى مسهل مقيئ يخرج الاخلاط الغليظة بالقئ والاسهال والشربة منه
اربعة حبات ويجب اذا اردت ان يوخذ من زجاج الانتيمونى وقيتان
ويسحق ويخلط عليه حتى السحق من روح الزاج درهمى ويجفف على رماد
حار ويسحق ايضا ويخلط عليه من روح الزاج درهمان ايضا ويجفف ايضا على
رماد حار ويكرر ذلك مرات او اربعة ثم يوخذ وقيتان من المصطكى وتسحق وتنخل
بر طل من صاعد الترياب وتوضع على النار اللينة حتى تخرج قوة المصطكى الى العرق
ثم يصفى ذلك العرق وينقع فيه الانتيمونى الجفف ثلاثة ايام ثم يطيب عند العرق
بالنار حتى يشتعل العرق ويذهب ثم يجفف ويسحق والشربة منه من ثلاثة حبات
١٥١ الى ستة حبات وبهذا لا ضرر فيه اصلا اصفة معجون الانتيمونى يوخذ من زجاج الانتيمونى
ويسحق وينخل بالخل المنطل ويجفف على النار حتى يطير الخل المنطل ثم يوخذ من
هذا الانتيمونى وقيتان وفلفل اربعة ابا جيدا وقيتان ومزاجوذبا وقيبا سبعة قرن
الناريج والمرجان المسحوق وقرنفل ورزناج وكزبرة من كل واحد اوقيتان يسحق
الجميع ناعما ويجفف بالظل ويعمل منه حبوب قدر اللوبيا وهو من الاعاجيب فى
الطاعون وحمى الربع والاستسقاء والامراض المزمنة الثابتة والحميات العفنة
الرديئة الاخلاط والماليخوليا والمانيا الدماغية ويرفع ضرر السموم القاتلة
١٥٢ والشربة منه حبة وحبتان قانون استعمال الزيبق والانتيمونى اعلم ان الهادين
الدوائيين يجب ان يحذر شقيهما لمن كبدله وريتب بهما جراح او قروح ويجب ان يحذر قبل
الشرب بايام وبعده بايام من الفصد ولا يعطى بعد الطعام ما لم يمض ثلاث ساعات
وبعد شقيه لا يوكل الطعام الا الى مضى ثلاث ساعات واذا ابطا عمله حرك
يسقى شئ حار كالكمون والمزوج ويجتنب سقيه لمن يابى المزاج والصفراوى ولا
يسقى لمن عرض عليه القئ ولا اصحاب الصدور الضعيفة فان سقى للطاعون يجب ان
يوضع على محل الطاعون دواصيب زايا فان عرض من شربه اسهال اوقئ يعطين
بجاوزى

عاوزى الحديثى الترياق الجديد عب الشرجل ويوضع على المعدة بعض الضمادات
المقوية للمعدة وتوضع الرجلين فى محل حار واذا عرض مزدلك صداع على الراس بالخل
ودهن الورد صفة الدريا قا تيليقون المسهل بجميع الاخلاط يوخذ سقوف ١٥٠
دياالروزوة وسقوف دواالعنبر من كل واحد اوقيه ويخرج لوزة المجموع يصاعد
الشراب وتحفظ ذلك العرق فى موضع ثم يوخذ من شيح الحنظل سبعة دراهم ومن
ومن الذئب خمس دراهم ومن الحرباق الاسود والغاريقون من كل واحد اوقيه ومن
السقمونيا ستة دراهم ومن السنا ربع اوقيه ومن الراوند ثلاثة دراهم ومن اطريفل
الكبار درهمان ومن تربد خاما انطى ثلاثة اواق ومن السورنجان ثلاثة دراهم يسحق
الجميع نعما وينقع فى العرق المذكور المحفوظ غانية ايام فى مكان حار ثم يجر ويوضع
على النشل عرقا خر ويوضع فى مكان حار حتى يخرج جميع لون الاجزاء ويصفى ايضا
ويكرر العمل حتى لا يبقى فى الاد ولا لون ثم يجمع العرق الاول والاخر ويوضع على نار
معتدلة فى حمام ماريا اليابس حتى يطير جميع العرق يبقى فى اسفل الاناشى غليظ
كالعسل وهو لون الاجزاء وريها وخلاصها ثم يقطر عليه من دهن الدارصينى ودهن
الزنجبيل ودهن الجوز بوا من كل واحد عشرة قطرات ويضاف اليه ملح المرجان
وملح اللولو من كل واحد درهما واذا حرقت النشل اليابسة من الاجزاء وخرج منه ملح كما تقدم
وضفت ذلك الملح الى هذا الخلاصة كان اجود وهذا التركيب لا نظير له يستعمل فى
اجل الامراض واكثر الامزجة والتريد منه من ثلث دراهم الى ثلثى درهم باى اسباب
العلة والمزاج وبعض الاطباء يجعله كرب السوس ويسمى كالمجون صفة تدبير
السقمونيا ١٥٢ ناخذ من السقمونيا ما شئت وتسحق وتنخل ثم تعجن بعصير الورد ويقطر عليها
قطرات من روح الزنجبيل وتوضع فى الشمس او فى مكان حار حتى تجف ثم توضع عصير اخر
وتجففه واذا عجنت بعصير الورد سبع مثله من عصير الشرجل كان اجود ثم يكرر العمل
اربعا ثم تجفف وترفع والتريد منها خمس حبات الى عشر حبات وقد تعمل حبوبا وقد
وقد تسقى بكرر الورد صفة تدبير اخر ١٥٥ يوخذ من السقمونيا المدبر بعصير الورد
او من السقمونيا

او من سقمونيا الخام ما شئت وتسحق وتغربل بعد الشراب الذي يقع فيه شيء من الزرنباج واللانسون والدارصيني بمقدار ما يعلوه العرق بقدر عرض اربعة اصابع ثم يوضع في حمام ماريه ثلاثة ايام او اربعة ثم يصفى عنه العرق ويوضع فوقها عرق اخر حتى يخرج اللون ويصفى ايضا ويكرر ذلك حتى لا يبقى فيه شيء من اللون ويجمع من العرق جميعه ويوضع على رماد حار معتدل في حمام ماريه حتى يطلع يطيب العرق وتبقى السقمونيا في اسفل الانا كالعسل ثم يضاف الى كل وقية من السقمونيا وقية من عصير الورد واربع واق من عصير السفرجل ثم يطبخ عند العصير في حمام ماريه ويجفف ثم يضاف لكل اوقية من هذا المجفف درهم من ملح كلولوا ودرهم من الزنجبان ويسقى منه لمن

١٥٦ اراد من نحو جبات الى عشرين من غير حسد ولا ضرر **تدبير الخربق** يؤخذ من قشر اصل الخربق الاسود ما شئت وينقع في ماء اللانسون يوما وليلة في مكان حار ثم يطبخ طبخة خفيفة ويعصر التفل حتى لا يبقى فيه شيء ثم يوضع الصافي على نار معتدلة في حمام ماريه مع قليل من رشاش الورد المكرر حتى يغلظ ويصير كالعسل ثم يرفع لوقت الحاجة والشربة منه من ثلث درهم الى ثلثي درهم من غير خوف ولا ضرر وهو

١٥٧ مسهل لانواع الاخلاط السوداوية ولجميع الامراض السوداوية **طريق اخر** يؤخذ من قشر اصل الخربق الاسود رطل ومن اصل السوسن النور واصل الزرنباج من كل واحد ستة دراهم اللانسون نصف وقية فرنفل ثلاثة دراهم يوضع الجميع ويغمر في العرق بحيث يعلوا الادوية اربع اصابع ويوضع في مكان حار سبع ايام ثم يصفى ويعقد في

١٥٨ حمام ماريه بنار معتدلة **طريق اخر** يؤخذ من قشور اصل الخربق رطلان ويطبخ في ماء اللانسون في حمام ماريه في انا مسدود كتم

ثم يصفى ويوضع على الثفل الباقى صاعد الشراب ويترك فى موضع حار حتى يخرج
اللون فى العرق ويصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى فى الخريق شئ القوة واذا وضع عليه
العرق لم يتغير ثم يجمع العرق فى الماء الاول ويقطر فى القرعة حتى يخرج ماء
والعرق ويبقى الخريق فى اسفل القرعة كالعسل والشربة منه ثلثة دراهم
وهو يخرج جميع الاخلاط وينفع امراض الدماغ كالصرع والماليخوليا والدوار
والسدر والفالج بالبتونكا او ببعض المطابخ الدماغية ويصفى الدم ويخرج الاخلاط
المحترقة الفاسدة فلذلك ينفع القروح الخبيثة والقنغرينا والاكلة والجدام
والسرطان والقوباء والحكة والجرب صفة دياكاليكون يوخذ من شحم الحنضل
ستة اواق غاريقون وسقمونيا وخربق اسود من كل واحد اربع اواق صبر اوقية يسحق
الجميع ويغمر بعرق خال عن المائية فيه لون ماء الورد ان وان وضع معه مثله من ماء الدار
صيني كان اجود والوضع فى موضع حار ثمانية ايام ثم يصفى ويعقد الصافى على نار معتدلة
حتى يبلغ مرتبة التعسيب والشربة منه ستة دراهم بماء ينا سب العلة صفة عمل
المسهل الجامع مرصعة بركل شئ يوخذ زاج ويحل بماء الحار لكل ثلاث ارطال من الزاج
اربع اواق من الدرهم المصطكى الطرطير اذا برد فى اسفل الانا الزجاجى الكبريتيين فيرمى
لها ويوخذ الماء الصافى ويطبخ على نار معتدلة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع الماء الباقى فى
مكان بارد فانه ينعقد فيه كقطع الملح فيرمى المنعقد ويحفض ثم يستخرج روح الطرطير
بهذه الطريقة يوخذ من الطرطير الابيض لكل رطلان ويسحق ويغمر بمثله عرق ويوضع فى
مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر فاذا ابدا القاطر يصفر رفعت القابلة وشد النار على
الباقى فى اسفل القرعة حتى يسود ثم يرد القاطر على الارض السوداء ويوضع فى مكان حار
ثلاثة ايام ثم يقطر بنار معتدلة ثم يشد النار حتى ينقطع القاطر ويرفع القاطر ويحفظ
ثم يوخذ الثفل الباقى فى اسفل القرعة ويضاف اليه مثله من الزاج المدبر المحفوظ ويوضع
فوق الجميع روح الطرطير الموضوع ويوضع فى مكان حار اربعة عشر يوما ثم يقطر بنار
معتدلة حتى يقطر روح الطرطير ويحفض الباقى فى الة التقطير ويقطر كما يقطر روح
الزاج ثم

١٥٩

١٦٠

روح الطرطير

ثم يجمع القاطر مع روح الطرطير ثم يؤخذ ما في اسفل القرعة وتستخرج منه
الملح كما علمت ثم تضع الملح في قرعة طويلة العنق وتغمر في الارواح المذكورة
مقدار ما يعلوها اربع اصابع ويوضع في مكان حار عشرة ايام ثم يصفى عنه
الارواح وما بقي في اسفل القرعة من الملح يغمر ايضا بالارواح كالاول ويوضع في
مكان حار حتى يحل جميع ذلك الملح في الارواح ثم يقطر بالاقلاطوني بواسطة
الرمل الحار اولا ثم ترفع الواسطة تشد عليه بالنار حتى ينقطع القاطر
ثم يحل القاطر ويوضع في حمام ماريه ويوقد تحته نار خفيفة حتى يغلظ
قوامه ويصير كلفضة المحلولة ويرفع وهذا هو المسهل الجامع وان
اخذت ملح الطرطير وملح النشادر وسحق الجميع وغمر بروح الطرطير وروح
النشادر وقطر كالاول كفى وهو طريق اسهل من طريق الاول وكيفية استعماله ١٦١
ان يوخذ منه جزء ومن زهر الزعفران نصف جزء وبعض الناس يجوز
استعماله وحده وفوايده انه ينفع جميع الامراض التي تحتاج الى التنقية
وهو ينفع جميع الامراض المزمنة والنوازل والامراض العفنية ويسقى بالشراب
او بعرق الزوفا او بشراب الورد ويسقى لمن تجاوز ستة وعشرين سنة الى
خمس اربع حبات ولمن جاوز ستة عشر سنة الى العشرين ثلاثة حبات
والصبيان من حبتين الى حبتين ويجب لمن سقى هذا الدوا ان يحذر
من البرد ويجلس في مكان دافي مقدار ساعة ثم ينهض ويتمشى قليلا
قليلا وبعد ساعتين مضتا ان لم يروى فيها والا سقى شربة
اخرى منه ايضا وفعل هذا يكون نافع للقي ونافع للاسهال ونافع
للعرق ونافع للادرار وفي اليوم الثاني لا يعطى العليل شيء من الادوية
وفي اليوم الثالث يسقى من الدوا شربة ايضا ويكرر العمل كذلك ثلاث
مرات او اربعة واكثر بحسب قوة المرض وزمانه وهذا الدوا ان
وجد في البدن شيئا من الاخلاط اخرجها بالاسهال او بغير ذلك

واذا لم يجد شيئا من الاخلاط لم يضره اثرا بتة فانه ليس كباقي المهلات التي
اذا لم تجد شيئا من الاخلاط جعلت رطوبات البدن فصل في الادرار والمدر
اعلم ان الاسهال والقي لا يكفيان في تنقية جميع الاعضاء فاحتيج الى
اخراج بعض المواد من بعض الاعضاء الى طريق واسع وهو طريق البول المحدب
الكبد والكلى والمثانة صفة روح الملح المستعمل في الادرار يوخذ ملح معدني ويسحق
ويفرش عليه قليل من الزعفران ثم يجعل في بوطمة خزف ويعمل منه حبوب مستطيلة
كالوزة ثم يجفف في الفرن ثم يوضع في الاخلاط وفي القيء ويعطى والشخص كيموس
ويوقد تحته نار خفيفة حتى تخرج الحبوب ثم تشد النار تدريجا حتى يخرج الروح القاطر
وهو من العجايب فان بين روح الملح والملح غاية البعد في الافعال فان الملح معطش
وروحه مسكن للعطش وهذا خاصة اذا استعمل من بعد اشتفاء والملح حاد
وروح الملح مسكن للوجع مزيل للعفونة ويفني اللحم الفاسد من غير لذع ولا وجع
وطعم الملح حاد لاذع للسان وطعم روحه عذب لا حدة ولا حرافة فيه لكن فيه
قليل مرارة وطعم روح الملح قريب من طعم عصارة التفاح وراحته كذلك قال ابو
بكر الرازي الملح جوهر مزيل العفونة حافظ للاشياء عن التعفن فاذا كان كذلك
ففي روحه اضعاف هذا الفعل ولذلك اذا استعمل منه ثلاث مرات كان من ثلاث
قطع اذ يحفظ البدن عن العفونة ويزيل ما حصل منها وخصوصا اذا حل فيه ورق
الذهب او اسقي بما حشيشة الزجاج او بماء كرد وبنا دينى كان كافيا في الادرار
وادى يسقى بالزراب صفا الدم ويمنع من الجذام والبرص ويسقى للاستسقا بالا
فسنتين في كل يوم فيفرز فضولا بينة واذا اسقي بماء المرزنجوش والخزامى
والسانوبا نفع امراض الدماغ ويقوي القلب واسقي بماء الورد واناء النور
او البدر نجبويه ويقوي المعدة ويثير الشهوة واسقي بماء النعناع وينفع
امراض الكبد واسقي بماء الهندبا او بماء الكرفس وشطوا وبماء الخس وينفع امراض
الطحال بماء سقولوقندريوذا او بماء بقلة الحمقا واذا طلي بدهن الطاعون جذب

السميه

السميه الى خارج واذا سقى للطاعون دفع سمیته وحلب العرق وينفع
الحمى العرقيه اذا سقى بقليل من الخل وينتت الحصا وينقى الكلى والمثانه اذا سقى
بماء يناسب ويقتل الديدان بماء البرنجاسف ويطلى على النقرس الحديث وينفى
منه صاحبه مرارًا فيبرى وبالشراب للقولنج علاج قوى وينفى للحبات المزمنه
بالعرق ويزيل اليرقان اذا استعمل اسبوعًا محبوب لاشهيته فيه وينفى الدوخنطاريا
والفالج والسكته والنقرس بما يناسب من المياه ويبرى القروح الباطنه والشربة
منه اربع قطرات الى سبعة بملعقة من الشراب او ماء الدارصينى وان طلى على
اوجاع المفاصل بما يناسب سكن اوجاعها ويزيل القروح الخبيثه طلاء كالكبريت
والسرطان والاكله خصوصًا اذا لوزم لطلايه فانه يبرى تلك القروح باذن
الله تع صفة روح البارود المدر للبول استخراج روح البارود مثل استخراج ١٩٤
روح الملح لكن يجب ان يكن البارود من واحدًا والطين ثلاثة اجزاء وهو
من العجايب للقولنج وذات الجنب والحمى المحرقه ويخرج الاخلاط البوردقيه و
والزجت بالبول وينفع المفاصل واذا طلى على الاوجاع سكنها وحلل الاورام
والشربة منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم بما يناسب من المياه والاشربة
يوخذ من البارود ما شيت ويدار فى بوط ويلقى عليه من الكبريت المصعد
لكل ثمانية دراهم من البارود درهم من الكبريت المصعد ويلقى عليه تدريجًا حتى
يشتعل وينقطع الاشتعاك ويغلب على رخامه مبسوطه واذا حل
بما الورد وصفى وعقد كان اجود والشربة منه ثلث درهم الى ثلثى
درهم فانه يدر البول والعرق ويقطع العطش وهو عظيم النفع للحمى
المحرقه لا نظير له واذا تغرغر به فى الخناق كان حاضر النفع ومن المدرات
القويه ملح الكهربا وسيانى كيفية عمله والشربة منه من خمس حبات الى ستة
بماء البطاسا لبون فصل فى العرق اعلم ان العرق علاج عظيم للطاعون ١٩٥
والحمى العرقيه ويدفع السم بالعرق بقصد بالادوية الباترهرية المعرقه

وهو استفراغ كلي ولذلك قال بل الكندوس فرعيكن علاج تلك الامراض العارضة الى
الانسان بالتفريق صفة انتيمونى ديافوريتكوم وهو البادزهر المعدنى يوخذ من الزبيق ١٦٦
المصعد عن الملح والزاج والعبد من كل واحد جزءا ومن البارود ربع جزء ثم يوخذ
من الانتيمونى الخام ثلاثة اوطال ويخلط الجميع بالسحق ويوضع فى مايل الرقبة ويقطر على
الرمل الحار وان انعقد فى فم مايل الرقبة شئ قرب ليبه جمره من النار حتى يحل وينفتح الفم
ومتى قطع الخاطر قطع الوصل ورفع القطار ووضع فى قنينة طويلة العنق ويقطر عليه
من ماء الزبيق قليلا مع توفى وحدر فانه يغلى ويفور ويكفى لكل رطل من الخاطر اوقية من
ماء الزبيق ويقطر على روح البارود كذلك فانه يرسب فى اسفل القنينة تربد ابيض ثم يوخذ
لكل رطل من هذا التربد اوقية من الذهب المحلول بماء الزبيق ويخلط الجميع ويوضع فى مايل الرقبة
ويقطر على النار الخفيفة وتشد تدريجا حتى يقطر الماء جميعه ثم تشد النار حتى يحمر مايل الرقبة
ويبرد واشياسنه فى الصعود مخينيد تقطع النار وتبرد القرعة وتكسر ها فتجد فيها
تربد مايله الى الصفرة وهى تلدغ اللسان من غير قرار ويبقى من الرطل نصف رطل ثم
توضع تلك التربد فى بوطة على النار مقدار نصف ساعة حتى يحترق ما بقى فيها من الماء الغريبة
وينضج ما هو خام ثم يخرج من البوطة بعد التبريد وهذا عند اصحاب الصنعة الارض العطشى الارض العطشى
والثابت القابل وهو الرعيض عندهم فان بين الذهب والانتيمونى مناسبة يتولد عنها خاصة
خفية وليس كلامنا الان فى ذلك بل اعاد كرناه لفوايده الجليلة لبدن الانسان ولكونه كثير الاستعمال
فى امراض شتا وهو من الاسرار التى لا يباح بها وقد ذكرناه فى هذا الكتاب لوجدان شفا وهو علاج
تام فى كل مرض يحتاج الى التفريق والاطراد وهو شديد التفريق جدا من غير اضعاف بالقوة لما فيه من
الذهب الحافظ للسان الطبيعى المقوى للاعضاء الرئيسة ولذلك انه يدر البول من غير اضعاف
والامراض التى جرب فيها هذا فايدها بارون الشفا هى هذه الحميات الاورنجى والطاعون والتوسر ودوج
المفاصل والاستسقا وجميع الحميات العفنية وامراض الاحشاء وسددها وينقى الحشا
من الكلى والمثانة وكثير من الناس عولجوا بانواع من العلاج فلم يخلصوا من امراضهم ولما عولجوا بهذا
الدوا المبارك تخلصوا من امراضهم الرديئة والشربة منه ثلاث حبات او خمس الى ثمانية بما

ينا سب لعلة من المياه وللانتيمون في تدابير شتى وهذا التدبير افضل تدابيرها واثرفها الا ان
بهذا التدبير يخلص جميع المواد النافسة ويثبت ويكسب بادزهرية يصير بها بادزهر مضاد
صالحا للامراض السميه قالعا قاطعا البزور الامراض واصولها صفته انتيمون معرق
سادج يوخذ من الانتيمون ما شئت ومثله من البارود ويسحق الجميع ويوضع في
بوطه على نار حتى يحترق البارود ثم يخرج الانتيمون ويسحق ويغسل بالماء ويجفف ويضع
اليه مثله بارود ايضا ويحرق في البوطه بكرر العمل امرارا حتى يبيض الانتيمون ثم يغسم
بالعرق بعد تسحقه ويطرح عليه بالنار ويجفف فانه بادزهر معرق يشفي في الامراض التي
تحتاج الى التعريق والتربيه منه من شئت حيات الى ستة عشر حبه بالترياق او في
الكلباشكر او بما ينا سب لعلة من المياه ؛ روح الطراطير بجلب العرق ؛ يوخذ من الطراطير
الابيض ستة ارطال ويدق دقا جريشا ويغسل بالمطر امرارا حتى ينقى من الاوراق ثم يجفف
ثم يسحق ناعما ويحل بالماء الحار ويوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه قطع ملحيه ورهم
فهذا المنعقد اذا شفي بالماء الحار مسهلا كافيا وهذا يقال له عندهم الطراطير النقي
ثم يوخذ هذا الطراطير ويقطر بما يل الرقيد كما يقطر المياه الحاره ويشد عليه نارا
تدريجا حتى يقطر الروح والدهن ثم يعزل الدهن عنه بالصوف كما علمت وهذا
الروح الباقي بعد اخذ الدهن منه ان رايحته بعض الناس يضع فيه قليل من الزئبق
ويقطر ليزول نتنه وبعضهم يضع عليه ماء الورد ويقطر ايضا وبعضهم ياخذ الثقل
الباقي من الطراطير المحلول بالماء الحار ويسمى عندهم الطايفه راس الميت وبرقه ويستخرج
ملحه ويحل الملح بالروح ويقطر الجميع وهو دوا مبارك في دفع السموم واخراج
الاخلاط الغليظه بالادرار والعرق وادلوزم على سقيد للفالج والشكنه والامراض
الدماغيه والعصبيه كان علاجا كافيا وادائي للمشتي بما الكرنب البري او بما
الاقطى او بقليل بروح الزاج اخرج الاخلاط المايته بالادرار وفتح السدد وازاله من
علته وهو مدر للحيض مسدل للدم مصلح لفساده وان شفي في مبادي الجدام كان علاجا
كافيا ويشفي للجرب والاورام السميه من درهم بمثله من الزيبق قبل العقد فيكون

فيكون علاجا كافيا واذا سقى مع التربة المعدنى للحب الافرنجى لم يحتاج
الى دواء غيره وينفع جميع الامراض الجلدية كالجرب والحكة والقوباء والبهق
وينفع ذات الجنب والخناق ويبرئ البرقان وهو للحيات نعم الدواء فانه
يدر البول ويدفع العفونة وينفع وجع المفاصل ويسكن وجعها شربا
وطلا الشربة منه من ثلث درهم الى ثلثى درهم بماء يناسب العلة من المياه
قال فرونيوس عرض لامراة قولنج وانتقل صعب وانحل الى بطلان اليدين
والرجلين وعولجت بانواع العلاج والادهان البلسانية فلم تغنها
شيئا فاسقيتها من هذا الدواء وطليته على اعضائها مرارا فكان به برؤها
ومن علتها فصل فى التقوية والحفظ ان التقوية والحفظ للبلسان الطبيعى ١٧١
والاسطمخان الانسانى لا يكون بالجوارش ولا بالكبروه بل بالخاصية
الخفية الكامنة فى الدواء ويجب استعمال الادوية المقوية الحافظة للارواح
فى جميع الامراض فاذا قوية الطبيعة اعانة الدواء على الفعل المطلوب منه
وربما كفته لانها تنتهض لدفع المرض بالاسهال او بالعرق او بغير ذلك ويكون
سببا لجمود البحران وغلبت الطبيعة المرض فعلم مما ذكر ان الدواء المقوى
اذا ضم الى المسهل للعرق والمدر والمحلل كان لجود صفة ملح لؤلؤ :- ١٧٢
يوخذ من اللولو مقدار ويوضع فى قنينة ويغمر فى بالخل المقطر قدر ما يعلوه
اربعة اصابع ويوضع القنينة على رماد حار اياما حتى ينحل واذا لم ينحل
الجميع وبقى من اللولو فى القنينة صفى عنه ما انحل وغر لبا فى نحل مقطر اخر
ووضع على رماد حار ايضا ويجمع المحلول الاول والثانى ويقطر فى لقرعة
والانبيق حتى يقطر الخل المقطر ثم يغسل لبا فى فى اسفل القرعة مرارا حتى لا
يبقى فيه شئ من السواد وذلك بان يطير عنه الماء مرارا كثيرة بعد التصفية
وهذا هو ملح اللولو وهو من الادوية القلبية الشريفة وافعاله تقارب افعال
الذهب وهو نافع جميع امراض الدماغ والعصب كالبرسام والماليخوليا والفالج

والتشنج

والتشنج ويخفض المبدن فرجميع الامراض ويرده الى الصحه ويقوى الدماغ والفكر
ويزيل النسيان ويفرح القلب ويزيل الغشى والخفقان ويجفف رطوبات الفاسده
ويمنع تولد الامراض الناشيه عنها كالمفاصل والحميات المتطاوله ويسقى الحما الدق
ودق الشوخه والدبول مع الاشيا المرطبه المناسبه ويسقى ايضا للاستسقا
بعد العلاج الكلى وهو كافى وحده فى تفتيت حصا الكلا والمثانه ويخفض رطوبة
الاصليه ويجففها ويخفض الشباب والقوى ويزيد فى المنى واللبن وهو باد
زهر للحب الافرنجى اذا سقى منه ستة عشر يوما متواليه بعد التنقيه وكل يوم عشر
حبات وعلى هذا المنوال يسقى للصرع والتغرس وجميع المفاصل ويخفض الجنين
عن السقوط والافات والشربه منه فرخ حبات الى اثنتى درهم بماء الدارجين
او بمائ الشعر صفة ملح المرجان. يوخذ من المرجان مقدار ويسحق ٧٣
ويبغم فى الخل المقطر قدر ما يعلوه اربعة اصابع ويوضع فى مكان حار عشرة ايام
ويصفى عنه المحلول ويغرا الباقى فى خل اخر مقطر ويترك عشر ايام ويصفى عنه ويوضع
فوق المحلول الاول ويكرر العمل كذلك حتى لا يبقى من المرجان شى ثم يجمع كل المحلول
ويقطر ويوخذ ما فى اسفل القرعه ويطبخ عنه الماء القراح مرارا حتى يبيض المرجان
ويرفع وهذا هو ملح المرجان وبعض الناس يحل المرجان بروح الملح ثم يقطر عليه
دهن الطرطير فيرسب الملح فى اسفله وهو من الادويه المقويه الشريفه يقوى الدماغ
وينفع ماينه ويزيل الوسواس ويصفى الدم وينفع جميع الامراض العارضه
عن فساد الدم ويمنع السيلانات كنزف الدم والبواسير وفراط الحيض والدو
سنطاريا والرعاف خصوصا بمائ الحمل ويصفى الدم بماء الهندبه او بماء الشهترج
ويقوى المعده والقلب والارواح ويفتح السدد ويقوى الاعضا الرئيسه وهو على ج
كافى فى اختناق الرحم ويسقى ايضا متواليه للاستسقا والتشنج والصرع والفالج
بماء الدارجين وينفث الحصا الشربه منه فرتسع حبات الى اثنتى درهم يسقى
بالبيض النارهشت او برقة الفروج او بعض المعاجين المناسبه كيفيه استخراج

١٧٤ املاح الجواهر النفيسة . كالياقوت والزمرد والبلور المعدنى وغير ذلك يوخذ
من هذه الجواهر ماشيت ويسحق بمثله من الكلبرية ويحرق فى بوطة على النار حتى ينقطع
الدخان ويفنى الكلبريت ثم يسحق مرة اخرة ويحرق بمثله من البارود ثم يغسل
بالماء الحار حتى تذهب ملحية البارود ثم يوضع فى قنينه ويغر بالخل الماصلى ويوخذ ما
فى اسفل القرعه ويطير عنه الماء القراح بعد التصفية مرارًا ويرفع وهذه الاملاح
فوايدها كفوايد الاملاح السابقة ومن الادوية المقوية للاعضا الرايسه
دهن القرنفل ودهن الدارجين ودهن الحياه وسيانى عملهم صفة اكسير ذى
١٧٥ الخاصية يوخذ من المر والزعفران والصبر لجزا متساوية يسحق الجميع ناعمًا ويرطب
بروح الشراب ويغر بدهن الكلبرية بقدر مايعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان
حار شهرًا كاملاً بحيث يكون فى الانا مسدود سدًا محكمًا ثم يضع المحلول منه
ويغر الثقل الباقى بصاعد الشراب ويوضع ايضًا فى مكان حار مقدار شهر
يصفى ويجمع مع المحلول الاول وهو الاكسير ذى الخاصيه وهو يسخن
ويجفف ويمنع المعفونه وفيه قوة البلسان الطبيعى وينفع المشايخ
منفعة بالغة وهو عجيب لامراض الصدر والريه ويجفف رطوبات المعدة
الفاسدة والامعاء ويحلل الرياح ويمنع النوازل والسعال وينفع الصدر ويسخن المعدة
الباردة والدماغ البارد وهو علاج السكتة والدوار والسدد ويزيل ضعف البصر
ويقوى القوة الباصرة ويقوى القلب ويجد الدهن ويسكن الاوجاع وينبت حصا المثانه
وهو علاج كافى لحمى الربع ويحفظ المفاصل عن الاوجاع وايصال المواد اليها ويفرح ويزيل
المالنخوليا وينفع الامراض الباردة ويحار بالخاصة الشربة منه ست قطرات الى اثنى
١٧٦ عشر قطرة فصل فى مكنات الوجع والمقويات اعلم . ان بعض الامراض اذا لم يسكن
وجعها لا يمكن يهين علاجها كما ينبغى وقد يحتاج الى المقويات من شدة السهر والضعف
وكذا قال الاستاد ابقراط الراحة صديقة الطبيعة واتباع جالينوس يستعملون
المخدرات المقوية لكنها باقية على سميتها لعدم معرفتهم تفويق السم عنها واما نحن نستعمل
من هذه

هذه الادوية ايضا ولكن بعد التدبير وتفريق السميه عنها لودنو وصفته
١٧٧ لتسكين الوجع وجلب النوم مرصعة بالكليوشي يوخذ افيونة مدبر ثلاثة اواق
ودهن اصل البنج اوقيه ونصف شنوفر دوى الصبر وشنوفر دوى المدهن كل
واحد اوقيتان ونصف مومياء نصفا وقيه ملح لولو ملح مرجان من كل واحد ثلثة
دراهم كهربا وعضم قرن ايل وباذزهر وقرن الكركدان من كل واحد درهم مسك
وعنبر من كل واحد ثلثة دراهم دهن البنفسج وكرابا ودهن قشر الرمان بابونج وقشر
الاترج ودهن جزبوا ودهن الزعفران ودهن الدارجين ودهن الكهربا من
كل واحد اثنى عشر قطرة يخمر الجميع بالضاعة حتى يمكن التحبيب وكيفية تدبير لودنو
اخر وعمله هكذا يوخذ اصل البنج والتمر في الميزان اوفي الحمل ويدق ويعاون
١٧٨ حجر ويعصر ثم يعقد ذلك العصاره بالشمس او بنار هادية وكذلك يعمل
باصل اللفاح اذا اريد استخراج دبسه واما الافيون فيجعل في نصف اصاعه الزاب
اربعة عشر يوما في مكان حار حتى يصفى ويعقد على نار هادية حتى يصير دبسا
وكذلك يصنع بشنوفر دوا العنبر وشنوفر المسك فاذا اريد التركيب فاجمع
اولا بين دهن الافيون ودهن البنج وتخمر مقدار عشرة ايام ثم يضاف اليه باقيه
الادويه ويخمر شهرا وبعض الناس يرفع العنبر ويضع حين الحاجه اذا
اريد سقيه لمن بها اختناق رحم فم اليه عوض العنبر الجندبيدستر وبعض
الناس يحرقون الانثال الباقيه ويخرجون منها ملحا يضمونه الى هذا التركيب
١٧٩ صفة تركيب مجون لودنو يوخذ افيون مدبر ودهن اصل البنج من كل واحد
اوقيه ودهن اصل اللفاح ستة دراهم شنوفر دوا العنبر اربعة دراهم ملح
مرجان وملح لولو من كل واحد درهمان كهربا ومومياء من كل واحد درهم
وثلث بادزهر ثلث دراهم طين مختوم درهم عسل صافي اثنى عشر اوقيه يعمل
مجون غليظ القوام واعلم ان هذا الدوى مسموم مسكن للوجع ممدوح كما
سمعت ان معنى لودنو ممدوح لانه لم يبق في اجزايه شئ من السميه في هذا

التدبير وليس للمتقدمين تركيب يبلغ هذا التركيب في الفضيلة لا الترياق ولا
المثروفيطس ولا غيرهما وهو يسكن جميع الاوجاع الحاره والباردة الداخلة
والخارجة وخصوصاً القولنج بما النفع بعد لين الطبع وخروج الاثفال
ويمنع النوازل خصوصاً الكائنة من موادرديئة ويقطع جميع السيلانات
كالاسهال والزحير والدوسنطاريا واقراط عمل الدوى المسهل بالمطبخ
والطين الارمني ويزيل الاسهال المفرط شرباً وطلاً ويقطع الرعاف اذا جبب
ووضع في الانف ويسكن بجميع الحمامات بما الاقسنتين او بما السذاب ويسقى للسل
والربو بما الزوفا وينفع السعال المزمن المتولد لمانع من النوم بما الزوفا يونه
او الكنجبين ويقوى الحرارة الغريزية ويحفظها عن التحليل ويدفع اعراض
المالنخوليا وينفع القلب ويسقى للغشي والغواق وضعف المعدة فيقوى قوتاً
عضياً ويسقى من عرق الحديد لنزف الدم واقراط الحيض والبواسير وينفع
من ازانيطوس وما نياكريا وظلاً على الصدغين ويسقى للصرع بروح الزاج و
دهن اللوز الحلو الشربة منه درجمتين الى اربعة مع ماء شاب من الماء ٥
والشربة من معجونه نصف درهم الى درهم ونصف ١٨٠

فصل في المشمومات ::

اعلم ان للروايح الطيبة المستنشقة تقوية الى الروح واعانة الطبيعة
ويدل على ذلك فعلها حين الغشي والخنقة قال فيلافيروس الرائحة الطيبة
غذا للروح والقلب ولذلك كان علاجاً خصوصياً كلياً في الحمامات الوبائية
وايام الطاعون وبعض الاوراخ المحتاج فيها الى تقوية القلب والروح —
صفة شموم لبراكلبس يوخذ بسباسة قرنفل وداريجين من كل واحد ١٨١
درهماً عنبر وصمغ عربي من كل واحد درهم مسك وزباد درهمان كبابة
درهمان يسحق ما يجب سحقه ويحل ما يجب حله بما الورد ويعجن ويجعل
شمامات وهي نافعة للصرع والكزاز وايام الوبا والطاعون وللقولنج
ويقوي تقوية عظيمة داخل منها قليل يدهن الجزء اودهن الذراع الشمال

المقالة

المقالة الثانية في المعالجات الجزئية صفة دوا يقوى الاعضا الرئيسة ١٨٢
السبعة قال ابرا كليوس ما لم تقوى الاعضا الرئيسة

لم يمكن علاج الامراض فاحتجنا الى دوا يقوى للاعضا الرئيسة معينا في معالجة
جميع الامراض وهذا الدوا مجرب بين الاطبا الكيمايية يعطى في كثير من الامراض
وصفته يوخذ دهن الكبر اربعة دراهم روح الزاج وملح قحفي راس الانسان
من كل واحد نصف وقية دب الزعفران ودب القرفة من كل واحد درهمان ملح
لولو او ملح مرجان من كل واحد اوقية دهن دارصين ودهن بسباسه
من كل واحد نصف درهم لبن الكبريت اوقية طباشير اوقية ونصف ملح الطرطير
او وقية انسيون معرق نصف اوقية زعفران المريخ ودب الراوند من كل واحد
نصف اوقية ملح البلور المعدني اوقية يسحق ما يقبل السحق ويخلط
الادوية ويعجن بالكتباق ومسكن الورد بحيث يصير معجونا معتدل القوام و
بعض الناس يزيد في هذا الدوا درهمين من دهن الزاج النحاسي ونصف
درهم من دهن الجوز بوا لتدخل المعدة في الجملة ويعطى الكل مرض مع ما يناسب
ذلك المرض الشريه منه خرجات او غير بما يناسب العلة دوا الامراض الراس ١٨٣
المزمنة يوخذ من الزاج المحرق رطل ونصف ومن عظم قحف راس الانسان وخشب
الدريق وحافر حمار الوحشي وفاوانيا من كل واحد اوقية يدق الجميع ويرطب
بصاعد الشراب ويتطل ويوخذ من القاطر رطل جندبيدستر وسفوف دوا المسك
من كل واحد نصف وقية بلاد رستة دراهم عرق جيد خالص عن المايية اربعة
ارطال ملح فاوانيا وملح لولو وملح مرجان من كل واحد نصف درهم دهن انيسون
ودهن كهربا من كل واحد ثمن درهم يخلط الجميع شهرا كاملا في حمام ملرا ثم يرفع لوقت
الحاجة الشريه نصف مثقال لجميع امراض الدماغ وخصوصا للصرع ويجب ان
يستقى تسعة ايام متواليه ويستقى للصرع المزمن بروح الزاج صفة دوا للامراض ١٨٤
العصبية المزمنة وخصوصا للفالج وهكذا يوخذ دهن مسك الرومي وهو

نوع من البلابيس وزهر الاخلامور وفاوانيا وزهر البوصير او من زنجوش و
وبتونيكا وسالويا وخزامى واكليل الجبل وقراصيا سودا اجزا متساويه يوضع
الجميع في خابيه ويوضع فوقه رطل من الخردل المسحوق ومقدار من الجير ويخم ثم يغمر
بالماء القارح بمقدار ما يعلوها وبها اربع اصابع ويترك حتى يختمر ثم يقطر ويرفع
القاطر ويبقى منه وقت الحاجه نصف ملعقه يقطر من دهن الكهربا ويطلى به من
خارج ايضا على الاعصاب والعضلات دهن الكهربا يوخذ كهربا ابيض في قرعه
ليس بطويله ثم يوضع فوقه ماء الورد او ماء البتونيكا ليلا يحترق الدهن
ويجب ان تكون القابله كبيره واسعه ولتكن النار معتدله ليست بقويه
محرقه ولا ضعيفه توجب الخمود فاول قاطر هو الماء مع شئ من الدهن ثم يقطر الدهن
ثم يرفع القابله ويوضع قابله اخرى ويشد النار قليلا فيقطر منه شئ اسود
ثم يشد النار حتى يصعد نشادر وابيض في اسفل القرعه راس الميت ثم يعزل
الدهن عن الماء ويقطر عنه ماء المرزنجوش حتى تطيب رايحته ويوخذ النشادر
ويحل ويعقد مرارا ثلاث ويحفظ ودهن الكهربا يسمى الدهن الشريف لكونه يقوى
الاعضا الشريفه وخصوصا الدماغ وهو للصرع والسكته لا نظير له وكذلك
يطلى على الطاعون ويسقى بماء الشوكة المبارك منه ثلث درهم وهو لا نظير
للفالج والسكته والصرع اذا امتزج بماء زهر الاخلامور او بما البتونيكا او
بما المرزنجوش او بروح القراصيا ويطلى من خارج على التشنج والفالج ببعض
الادهان المناسبة واذا سقى بماء القطراسليون فتت الحصا ودر البول
ويسقى لعسر الولاده بماء البربخاسف وينفع جميع النوازل الباردة شربا
وطلا وينفع من اختناق الرحم شما وشربا ويقوى الافعال الطبيعيه اذا عمل
منه جوارشنا باكسكر واذا سقى قبل نوبة الحمى بماء الشوكة المبارك مع الشربه
ويسكن وجع الاسنان اذا تمضمض به مع ماء لسان الحمل ويسقى للبرقان
بما الخاليدونيا او بما الهندبا او بما الكشوث فيبريه ويحل عسر البول بالسراب

ويدر الحيض

حقنى ٥ ويغسل بماء اولى ١٨٩

الحيض اذا سقى بماء البرنجاسف وبسقى لنفى الدم واسهاله بماء الطوبر مثلا ويقوى الفوة الباصرة
اذا اكتحل به بماء الرازيانج معالجات امراض العين يوخذ من الشراب المصفى رطل ومن الما ١٨٦
المنطل من بياض البيض المشوى رطل ومن الما المنطل من الاثمد اوقيه ومن ما الورد ثلاثة
اواق ومن ما الخلد ونيا ومن الشراب ومن الفراجيا ومن الرازيانج ومن الفوتنج ومن التوتيا
من كل واحد اوقيتان سكر نبات زاج ابيض من كل واحد نصف وقيه كافور ثلاث دراهم ملح
الاذراجيا وملح الرازيانج وملح الماشرب من كل واحد درهم ملح اللولو وملح المرجان من كل
واحد ثلثى درهم قرنفل وزنجبيل ومصطكى من كل واحد درهم فوتنيا مدبرة بان تحمى وتطفى
فى ماء الورد اربع مرار اوقيه صبر نصف اوقيه يسحق جميع ما يقبل السحق ويخلط بالمياه
ويوضع فى انا من الخاص الاحمر فى الشمس الحاره مدة اربعين يوما ويحرك كل يوم مرارا وهو
ينفع جميع امراض العين كالبياض والمفاوم والقروح والغرب وضعف البصر يقطر منه
فى العين قطرا او قطرتين وقد يضع من الجلد ونيا والكرطان النهرى ما بالتقطير ينفع
جميع امراض العين خصوصا القروح فانه يبرى بها فى كل يوم وليلة معالجات امراض الاسنان ١٨٧
يوخذ من الزنجفر والروح الطوبر مثلا نصف وقيه يخلط الجميع ويحل فيه نصف درهم
كافور ويوضع منه على الاسنان الوجعه قطرة قطرة ويوضع فى مكان اكل الاسنان فيكن
الوجع ويشد الاسنان صفة كدلك يوخذ الثمام والصعتر والكالويا وفوتنج نهرى ١٨٨
وبزاوند شيح الطرخ البقر يوخذ من كل واحد قبضه ويوضع الجميع انا ويغلى بالعرق المحلول فيه
قليل من الافيون بحيث يعلو الادوية باربع اصابع ويوضع فى مكان حار اياما حتى يخرج
لونهم ثم يصفى ويرفع ويوضع منه عند الحاجه على السن الوجعه ويتمضمض به
معالجات امراض الصدر هذا الدوى يقال له لبن الكبريت وصفته يوخذ من ١٨٩
الكبريت المصعد جزو ومن ملح الطرطير ثلاثة اجزاء يسحق ذلك ويوضع فى انا
مطين مطين بطين الحكمه ويغرق بالماء حتى يعلو عرض ستة اصابع ويكون ثلاث
ارباع الانا للدوى والما والربع الباقى فارغا ويوضع الانا على رمل حار حتى يغلى
ويدوب ويحرك بعود دايما فيشتعل باربع ساعات او خمس ثم يصفى المحلول ويوضع

في اناء خزف ويوضع عليه مقدار رطل من الشراب ويرفع في مكان حار والنمل البساتيني يكثر عليه لعمله ويغمر بالماء والطبخ على نار حار حتى ينحل الجميع وله يبقى شيء وتجمع المحلول مع المحلول الاول ويوضع في مكان حتى يرسب في اسفله الكبريت ثم يصفى عند الماء الرقيق ثم يغمر بالماء ويحرك كثيرا وينزل حتى يرسب الكبريت ثم يصفى عند الماء ايضا ولا يزال يفعل ذلك حتى يبيض الكبريت ولا يتغير الماء الذي يغمر به ثم يجفف في مكان حار ويرفع زهره بيض وهو يبلغ ان الرطوبة الطبيعية ويصفي الدم ويبري الامراض الحادثة من حاره وينفع الجذام وحب الافرنجي والبرص وينفع التشنج والسكتة وامراض العصب وينفع بالخاصة للربو وامراض الصدر كالربو وضيق النفس والسل والسعال القديم ويجفف الرطوبة الحادثة النازلة وينفع النوازل وينقي الدماغ ويحلل رياح المعدة والتولنج وينفع حمى الدق والدبول اذا حل بالدارجين كالحليب وسقي نفع تلك الحمى بالخاصة قال ذوليوس جربنا ذلك مرارا فرأيناه نافعا وكذلك ينفع السل لانه يجفف الرطوبة الفاسدة ويزيد في الرطوبة الطبيعية ولا نضر له لوجع المفاصل والنقرس وعرق النسا ويفعل ذلك بكيفيته الحنيفة وصورته النوعية في الامراض فعل النار في الحطب الرطب منه ثلاث درهم او اقل او ازيد بحسب المزاج والسن بالدارجين او بماء البذر نجبويه او بماء المرزنجوش او بها عدا الشراب

١٩٠ **معالجات امراض القلب** يجب معالجات امراض القلب بتقوية القلب وحفظه فانه موضع الروح الحيواني ومحل الحرارة الغريزية ومنه يستمد جميع الاعضاء والقوا فانه شرف ما في بدن الانسان ونسبته الى البدن كنسبة الشمس الى العالم ونسبة الذهب الحي الى جميع المعادن فانه يكملها ويرقيها الى جنس المعادن ونسبت كالها

١٩٠ الشراب الى جميع النبات ان الذهب اذا امكن اخراجه فراكيس واحياه بحيث يتولد منه شكله كان حافظا للقلب مجددا للبدن الطبيعي يرجع الشيخ الى شبابه ويبرئ من كل مرض عياه الاطباء علاجه لكن الوصول الى هذا لمرتبة امر عسير وند خرط القتاد وما لا يدرك كله لا يترك كله فان الجايع اذا يجد ما يشبع فالجوع غدى مزمن البقر

وما كان

لما كان الذهب مفرحا للقلب مقويا له لكونه نظيرا له في العالم لكن اضمار هذه
القوة يحتاج الى تدبير بلطف جسمه وتخلخله وتزيل تغلظه عن الاعضاء وقد ذكرنا
لها هنا تدبيرا حسنا هو اشرف تدابير بعد التدبير الكبير قال قورليوس
٢٢ نحن جربنا هذا الذهب بهذا التدبير مرارا فكان جليل القدر عظيم النفع ويقال
لهذا الذهب المدبر اورووم قوغس يعني ذهب الرعد فاذا اصابته النار ظهر منه
صوت عظيم كصوت الرعد واحترق واحرق ما صادف وكان اعظم من البارود
حتى قيل ان سدس درهم منه اذا اصابه النار فعل فعل البارود ويقال لذا اورووم
بطايلا يعني الذهب القادر لانه يقدر على دفع المواد واخراجها بالعرق ويدفع
٢٣ الامراض الرديئة ويقال لذا وهر ولاطليا يعني الذهب المباني وصفته يوخذ من
الماء الحار المقطر عن الزاج والبارود نصف رطل ويجعل فيها وفيه من العقاب
الصافي على النار خفيفة او رماد حار ويسمى هذا الماء الكاوريس يعني الماء
الملكي ويعمل كما مر في ايراد من الذهب كما علمت فيما سبق ثم يوضع المحلول في اناء
واسع من زجاج وليكن المحلول الى نصف الاناء ثم يسد فمه بشيء متقوب ثم يقطر
عليه دهن الطرطير من ذلك الثقب قليلا قليلا فانه يغلي ويفور فورا عظيما ولا يزال
يقطر عليه من الدهن المذكور قطرا بعد قطر حتى يترسب الذهب في اسفل
الاناء تربة صفراء وعلاوته نقا الماء عن الذهب انه يبيض ويصفر بعد
صفرة وان لم يوجد دهن الطرطير فقطر عليه روح ملح الطرطير المحلول فهو كاف
ثم يصفى عنه الماء ويغسل الباقي في اسفل الاناء مرارا حتى لا يبقى فيه طعم ملوحة
ولا حدة ويجب ان يجفف بعيدا عن النار او في حمام مائي او مكان حار فانه
يشتعل بادنى سبب ويفهم منه اصوات كصوت الرعد وصوت الطوب والحجر
ثم الحذر ان يقرب اليه الحديد فانه حينئذ يشتعل من نفسه ولا فرق بين ناره وناره
بحسب منه مقدار درهم ان بقيت حيا ولم تصبك نار قال قورليوس وهذا الصوت
اظنه للمضادة بين العقاب والطرطير كما يكون بين البارود والكبريت اولا

١٩٣ روح البارود تنتقل فيه جزء الذهب واختلط بكبريتيته واعلم ان روح البارود
ليست كالبارود وله كبريتا الذهب كالكبريت العامي فانهما لطيفان حارًا يكادان يشتعلا
مزعقنا وادنى حرارة فاشتعالهما يتخلخلان ويطلبان الصعود فيفرقان جزء الذهب
بقوة فيظهر ذلك الصوت المهول واذا وضع منه حبة على الحديد وقرب اليها النار
اشتعل وغاص في الحديد وخرقه وخرج من الناحية الاخرى وهذا الذهب لباركي ينفع بدن
الانسان ويجلب العرق وينفع اكثر الامراض اذا استعمل منه حبات ومزاجها بيانه
اذا وضع مع مثله من الكبريت المسوق الممزوج بدبا السمق ووضع على النار
فانه يشتعل مزعجًا صوتًا ويبقى منه في البوط تربة حمراء وهذه التربة اذا وضع عليها
روح الملح انحلت وصارت كالشمع المحلول وزعم بعضهم ان هذا الحل هو الحل الاصلي
وليس الامر كما زعم فانه يرجع ايضًا الى الذهب وانه خالط روح الملح اليابس
فليس بحل طبيعي ومن هذا الذهب لباركي المسمى بذهب الرعد يصنع الذهب الفادر
٢٠ وهو من الاسرار التي لا يباح بها لكن الثواب واه ينتفع بيد هذا النوع الثاني
١٩٥ نذكر تدبيره ونذكر اولًا الامور اللازمة في تدبيره **صفة روح البول** يوخذ عشرة ارطال
من بول الانسان المناسب المعتدل المزاج وقد يشرب شرابًا معتدلًا ويقطر في حمام
ماريا ثم يعزل عند ما يبيض بالتقطير مرة او مرتين او اكثر فانه يبقى عشرة بعد خروج
الروح يشد النار ليصعد ما في الارض من الملح الناذري الى قبة الانبيق ثم يوخذ
الروح ولبراجد منتنة فيقطر بها المقطر مرتين فيخرج في الاول الروح اولًا ويبقى ماء
المطر وفي الثاني لبراجد المنتنة في اسفل الزعد ثم يوخذ هذا الروح المطهر جزء ومع
مثله من العرق الصافي ويوضع في مكان حار يومين وليليتين ثم يقطر ويرفع منه
١٩٦ روح البول **استخراج روح الملح** يوخذ من الملح المعدني ويسحق ويوضع في
مايل الرقبة ويكون فخارًا قويًا ويقطر كما علمت واذا رددت القاطر على ارض جديدة من
الملح وقطر ايضًا كان اجود ثم ناخذ من ذهب الرعد ما شئت وينم بروح الملح فانه
ينحل واذا انحل طير عند الروح فانه ثم ينم ايضًا بروح الملح حتى ينحل ثم طير عند الروح
ايضًا ينحل

ايضاً يفعل ذلك اوّلاً حتى يحل حلاً دهنياً ثم يوخذ بقدر المحلول وزوح لبول
ويقطر على المحلول في اناكبين قطر بعد قطر كما قطر في اوّل الذهب دهن ا
الطرطير فانه يغلي ويفور ايضاً الا بزال يقطر عليه روح لبول حتى ينقطع ا
الغليان ثم يوضع في التعفين اربعة اسابيع ثم يوضع في مايل الرقبة على
الرمل الحار ويقطر على نار معتدلة لتخرج الارواح ثم يشد النار حتى يصعد اكثر
الذهب ثم يوخذ الصاعد ويغمر بصاعد الشراب على حاره لطيفة حتى يجر العرق
ثم يجر العرق عنه ويغمر بعرق اخر حتى يجر العرق ويجر ايضاً ولا يزال يفعل ذلك
حتى لا يبقى من الذهب الصاعد شئ من اللون وما بقى من الذهب في اسفل القرعة
كرر عليه العمل بالغمر بروح الملح والتطيير حتى يحل حلاً دهنياً ثم يقطر عليه روح
البول قطراً قطراً ويقطر عنه الارواح ويشد النار ليصعد الذهب ثم يوخذ
لون الصاعد بصاعد الشراب حتى لا يبقى فيه شئ من اللون ثم يجمع كل عرق كدرى
فيه كلون ويقطر فيبقا الذهب في اسفل القرعة محلولاً احمر واذا اشتد على
هذا المحلول كنار قطر ايضاً دهناً احمر كالدم وهذا هو الحل الطبيعي وبعض
الناس يحلون الذهب حلاً ليس بطبيعي لونه اصفر فاذا وضع في اناء
منقلعي او فضة مسوده بخلاف الذهب المحلول حلاً طبيعياً اذا وضع في اناء
منقلعي او فضة صبغه صبغاً كاملاً وبهذا التدبير خرج عن الصورة
الذهبية ولا يمكن عوده اليها ولو دبر بمهاد بر قدر كل سنار تعسر ذلك
طريقاً سهلاً جربه وجد غايته قال يوخذ الذهب المكلس بالحرق ما شيت ١٣٧
ويغمر بروح لبول المقطر بالعرق المتروك اثنى عشر يوم في حمام ماريا حتى ينضج
ويوضع في الالة الهرمسية شهراً كاملاً في التعفين ثم يخرج ويصفى احمر
كالدم ثم يغمر بروح البول والعرق النضيج ما بقى من الذهب ثم يوضع في التعفين
اثنى عشر يوماً ويصفى ويجمع مع المحلول الاول ويفعل ذلك حتى لا يبقى من اللون
شئ ثم يقطر روح البول عنه بنار معتدلة فيبقى في اسفل القرعة ذهن احمر

كالدم ويوضع الدهن في قرعة قصيرة او في مايل الرقبة ويقطر بالنار حتى يقطر احمر كالدم
فتبقى الارض سوداكالاسفيذج ثم يرفع الدهن الاحمر في قنينة ويحفظ فانه يبرئ جميع
الامراض والعاهات ويعود الشيخ الى شبابه وقواه وينبع الكشد والصرع وكبر
والاستسقاء والمفاصل والسرطان والحيات ونوابيه وجميع الامراض الحادثة عن
الاخلاط الرديئة ولا نظير له وسابريوس يقول ايضا انه ليس بحل طبيعي
بل انما هو تصغير اجزاء الذهب وهو يفرح القلب ويقويه لمشابهته بالدم في
اللون وبكيفيته الخفيفة ونحن انما صنعناه لعلاج الامراض لا لشيء غير ذلك من الاشيا
التي يزعم ارباب الصناعة الكيميا بيد لدين يغشون الناس ويغرونهم عاملهم
الله بعدله ١٩٨ معالجة امراض المعدة ❊ صفة استخراج زاج الزهرة والمريخ يوخذ
صنايج من نحاس وحديد الرقيقة ويفرغ بالمقراض صغارا ثم يوضع في انا من خزف
ساق منه وساق من الكبريت المسحوق ثم يوضع على النار ويشد الانا حتى يخزف
وينقطع الدخان ويكون ذلك في ساعة زمانية ثم يخرج ويبرد فيخرج النحاس
رمادا ماثلا الى السواد فيسحق ويغربل ويوضع في انا من خزف ويحرق حرقا لا تيقون
ثم يخرج ويسحق ويوضع لكل رطل منه ثلاثة اواق من الكبريت ثم يحرق على النار
مقدار اربع ساعات تكرارا لعمل لذلك خمس مرات او ست مرات في كل مرة ينقص
من مقدار الكبريت حتى يصل الى الاوقية ثم يسحق في انا من خشب ويغمر بالماء ويحرك
حتى يحل ماؤه اسمانجونيا انكاه العمل من نحاس اسمانجوني وان كانه من حديد فاخضر
ثم يصفى ويطبخ بنار خفيفة حتى يذهب نصف الماء ثم يوضع في مكان بارد فانه ينعقد
فيه الجاز كتطبع الشب الازرق والجاز النحاسي الاسمانجوني والحديدي اخضر ثم
استخرج روح الزاجين كما علمت ولا تضن ان روح الزاج النحاسي وروح زاج
الحديد كروح الزاج الطبيعي بل هو اقوى منه قال ١٩٩ بالكليوس في كتابه المسمى
بطول العمر ان في هذين الزاجين حل نصف جابر يأكل كلما الغافية ولا فساد
في كبريتيهما قال في كتابه المعالجات ان نصف البزاقي في الترياق في عمل روح الزا
جات وهي

وهي الاصل لجميع المعالجات والحاجات وحل الاعمال الشديد مزروح هدين لمزاجين حمى حباث و
اوسنت بالشراب وبما الخشاع او بما القراح ويسقى لضعف المعدة وبرودتها وعدم هضمها
وهو نافع لجميع امراض المعدة حارها وباردها بالخاصية وينتت حصا المثانة والكلى اذا
سقى بماء شعير لمزاج ويسكن لهيب الحميات بماء الورد او بالشراب وبماء القطارون
وينفع امراض الرأس بالخزامى والفاوانيا والبنفسج وينفع للطاعون بالكراث
ومعجون الترياق وان سقى بالترياق جلب العرق ودفع الضرر الحادث عن شرب الزيبق
والطلاء به ينفع داء الثعلب داطلى بالجلنار وينفع على الحمى والجرب والحكة ويسقى
لجميع الامراض السوداوية لتنقيته فانه يفتح السدد ويمنع الصفرة والشربة منه الى
هذه الامراض مزاج حمى حبات الى ستة بانيا سب لعلة وقد يسقى بمرقة الفروج ويجب
ان يدثر المريض بعد سقيه بالثياب في مكان حار حتى يعرق ويجب اجتنابه في ادرام المعدة
والكبد لانه شديد الحموضة وقد يصلح روح الزاج بالبنفسج او الورد او شقايق
النعمان او بالقرمز ويوضع معه قطره من دهن القرنفل كل الما يناسبه صفة دواء الدرهم صفة ٢٠٠
الكبير لامراض الرحم يوخذ يوخذ نصف رطل جندبادستر زعفران اوقيتان يعمل ربا بعد اخذ
اللون يصاعد الشراب ثم يضاف اليه اربع اواق من زيت البرنجاسف اوقية من ملح الصدف
ودهن الخيلكا ودهن انيسون ودهن كهربا من كل واحد درهمان ويخلط الجميع ويعقد
على نار خفيفة الشربة منه ثلث درهم وهو يفتح سدد الرحم ويصلح لجميع امراض
الرحم صفة ملح المشتري النافع لاختناق الرحم شرنا وطلا يحرق المشتري حتى ٢٠١
يصير رمادا ثم يغمر بالخل المقطر حتى يحل ثم يصفى ويوضع في مكان بارد فانه ينعقد فيه
الملح بالماء القراح ويعقد مرات حتى يذهب حموضته وهو من الاسرار اذا سقى
منه ثلاث دراهم حبات او اربع بماء البرنجاسف ابرا اختناق الرحم وكذلك يطلى
من خارج فينفع نفعا تاما صفة ما قطر لذلك يوخذ شكوطرا شبغ ويعصير ومن ٢٠٢
دهن كل واحد اوقية وارجين وسليخة وبادرنجبويه من كل واحد ثلث درهم زعفران
ثلث درهم جندبادستر نصف درهم يسحق الجميع ناعما وينقع في عصير الشراب

الشراب اربعة ايام ويقطر في حمام ماريا الشربة منه ملعقة وله يوكل بعده طعام
الى مضي ثلاث ساعات ضماد وابتنج سدد الطحال وبدر الحيض يوخذ طحال البز يقطع
قطعا صغارا ويدق ينتفع في العرق المحلول فيه المرار بعد ايام ثم يجفف في مكان حار ثم
يسحق ويغربل العرق حتى يخرج اللون ويطير عنه العرق حتى يصير رمادا وقد يقطر فيه
قليل من زهر الاجاليا لتطيب راحته الشربة منه ثلثة دراهم لا تضر له في
نفتيح سدد الطحال وادرار دم الحيض وهو من الاسرار والكلى والمثانة
اعلم ان الحصا المتولد في هذه الاعضا انواع كثيرة في الفلل والكثرة —
واليبوسة والرائحة والموضع والمتولد من فضلات الغذا الطريد المنعقد
للانعقاد والعاقد لها الروح الحار المخصوص بذلك العضو مع ضعف هضم العضو وكثرة
المادة الطرطيرية فيه واعلم انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة وقوة العاقدة قوية
كان الانعقاد سريعا ضماد ملح يفتت حصا الكلى والمثانة فرضعه بزالكلبوس يوخذ
عيون السرطان ومحرمثانة الانسان ومحر اليهود وكهربا ومحر الاشفنج وبلور معدني
والاحجار البيض المستديرة التي توجد بمرب الانهار ويحرق الجميع بالكبريت في البارود ثم يحل
بخل المنطار ثم يصفى ويخرج ملحه كما علمت ويحل ذلك الملح ويستخرج اوراقا ويسقى لمن يتولد
فيه الحصا فاي عضو كان فانه يفتتها ويخرجها بالخاصية الشربة منه من ثلثة دراهم الى
تلثي درهم ويسقى بماشيشة الزجاج وبما الطرخون او بما الفطراسليون ويسقى بماهب
العرعر للنسا او بما البدرنجبويه ويعطى في ربع دورة القمر واسقى للعليل نصف
درهم فرسار بونيلا مع قليل من زعفران والبسباسة كان عاجلا كافيا دوا الاستسقا علاجا
اعلم ان المعضلات الحاصلة مما يوكل ويشرب ثلاثة اولها المايية ثانيا الكبريتية ثالثا
الملحية والمعضلة الثالثة التي هي الملح اذا عرض لها عارض اوجب خللا لها تولد الاستسقا
ضماد دوي مسهل لمرض الاستسقا يوخذ من الخربق اربع حبات تدق معدني حبتان وتسقى
فان لم يحصل التنقية الثالث يوخذ ثلاثة اجزا من الكبريت المصعد عن الزاج ومن زعفران
الحديد المصنوع بما الكبريت ويسقى منه درهم في الصباح ونصف درهم في اواسط النهار
ونصف درهم

درهم في الماء يستعمل ذلك اياما متوالية ثم يعرق النهار بطبيخ الفيافوه وما الترياق ويغذى
بالاغذية المجففة ويستعمل ٢٠٧ اقراباذين المنقوع فيه الفولاذ المدبر دواء الاسهال
انه ان كان الهضم قويا كانت القوة المبرئة ضعيفة احدسة الديسنطاريا
وان كان القوة المبرئة قوية والهاضمة ضعيفة احدسة الهيضة وان كانت
القوتان ضعيفتان عرض زلق الامعاء والمعدة صفته سفوف لذلك لا تظيل له
يوخذ من الكهربا ودم الاخوين وشاريخ ومرجان وبزر البقلة الحمقا وبزر
لسان الحمل واقتله وطوفر منتيلا وطين مختوم وجلنار وزن كل واحد اوقيه
جوز بوا اربعة عددا دارجين نصف اوقيه زعفران المريخ وطلق محرق وصدف
محرق وعظم انسان محرق وزن كل واحد اوقيه يسحق الجميع ناعما ويعمل سفوفا و
وهو من العجايب لانواع الاسهال ونزل الدم اى نوع كان كالديسنطاريا و ونزول
والرعاف والزلق وافراط الطمث وغير ذلك وهو مقدار ما يسقى ثلاث دراهم
فانه ربما ابرا يسقى مرة او مرتين الشربة منه من درهم الى درهم ونصف
بماء لسان الحمل وينفع الديسنطاريا اذا طلى بها وخارج مع الترياق والطين
المختوم صفته زعفران الحديد يوخذ خبث الحديد بلا زرق الكثير اللمعان وهو يتولد ٢٠٨
في معادن الحديد ويسحق ناعما على رخامة ويوضع في اناء من زجاج ويبل
بالخل المقطر بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويوضع في مكان اربعة عشر يوما ثم
يصفى ويطبخ عنه الخل بالطبخ والباقي هو زعفران الحديد ثم يغسل بالماء
القراح مرات حتى تزول عنه الحموضة ويجفف ويحفظ وان وضع في مكان بارد
اخل ويسمى دهن الحديد وينفع جميع السيلانات وامساك الدم والديسنطاريا
وسيلان الرحم وسيلان المني وافراط دم البواسير وسلس البول ويقطع
نزف الدم من خارج ومن داخل الشربة منه من فلس الى نصف درهم بشراب السوجل
او بالكلبتكر وينفع سدد الكبد والطحال ويقويها وينبغي ان يعطى اولا
المطلقات والمسهلات ثم يسقى وينفع لامراض الطحال بماء سقولوقندريون

او بماء الطرفا او بماء البرشوشان ويسقى لامراض الكبد بماء الهندبا او بماء الاغريونيا
او بماء السكريا ويسقى للاستسقا بماء الانسنتين ويقوى المعدة ويمنع من القيان
اذا سقى بالكباث شكر الشرب منه لهذه الامراض من ثمان حبات الى ثمان عشر حبه
صفة والتقوية الجماع . اعلم انه كما ان الراوند او اقلى فارقته القوة المسهلة كذلك ٣٢
الساطريون وهو خصى الثعلب الكبير اذا جفف ذهبت تقويته الجماع هكذا اظهرته التجربة
فيجب ان توخذ الكبير الملاند الغير فارغه من خصية الثعلب ويوخذ خصيه الثعلب
الحيواني ويسحق في هاون من عجر ويوضع فيه مثل لباب الخبز ويوضع في فرجه ويوضع
عليها البيض اعما بعد غمره بصاعد الشراب ويعفن في بطن الفرس او في حمام ماريا
شهرين ثم يخرج ويصفى عنه الفرق في بطن الفرس شهرين ايضا فانه يصير احمر
كالدم والثقل الباقي يجرف ويستخرج الملحه ويوضع على هذا الاحمر وقد يقطر عليه قطرات
من دهن الدارجين لتطيب رايحته وهذا الدوا يقوى البدن ويعينه على الجماع لا نظير له
ويزيد في المني ويرجع الشيخ الى شبابه الشرب منه ثلث دراهم الى درهم ويسقى فوقه قليل
من الشراب الريحاني وقد يخلط في الكباث شكر ويشرب فوقه الشراب ٣١
صفة دوا للمفاصل والنقرس
اعلم ان علاج المفاصل في ابتدا العلة تسهل بزول بعض الادهان الباردة اذا
ادمن واستحكم فيصير علاجه فيحتاج الى المسهلات المجيبة لذلك وقد خلص به قوم المجربة
كثيرون فهذا المرض ان ياخذ من السورنجان وترنجبين وريباس مقمونيا وسنا وعضم
قحف الانسان وشكر اجزاء سوا ويسحق الجميع ويعطى منه نصف درهم في كل صباح
بماء الكافيطوس وهذا المسهل كافي في تنقية المفاصل والنقرس واما الادوية المقوية
للمفاصل المانعة لانصباب المادة لها فروح الزجاج وملح اللولوء
المطبوخ فيه الصعتر والوج والكزبرة يشك ٣١
صفة دهن اليلان يتكن وجع
المفاصل والنقرس يوخذ زاج محرق رطلان عسل بشمع . رطل صاعد
الشراب . رطل صمغ البطم . اربع واق رعي حمام . ستة واق الكليل
جبل خمسة واق . ومن الحصا الصغار المستديرة الموجودة بقرب
الانهار

الازهار المحرقة نصف رطل يجمع الجميع ويوضع في مكان حار ثلاثة ايام ثم تقطر بالزعفران والانبيون ويعرق المثل الباقي في الزعفران ويستخرج ملحه ويحل في الخاطر ويقطر ايضا وهو من العجايب في تسكين وجع المفاصل والنقرس وتحليل مواد العاييل بداء الكزاز ويوضع محل الوجع ولا يرفع حتى يجف ويكرر العمل حتى يزول بالكلية ويكون ذلك بعد تنقية المفاصل كما علمت

٢١٣ **وداء اخر** يوخذ دهن عظام الانسان ودهن عظام القرش المستخرج في التقطير ودهن الاجر من كل واحد واحد وقيد ودهن ضمغ البطن ودهن حب الغار من كل واحد ثلاثة اواق يخلط الجميع ويقطر في حمام ماريا ويطلى به على الوجع فانه يسكنه ويحلل المواد خصوصا المائية عن برودة

٢١٤ **صفة درهم لذلك**. يوخذ من الورد عشر قبضات ومن قشر اصل البنج الرطب ستة قبضات ويطبخ الجميع برطلين من الخمر الشراب طبخا قويا ثم يصفى ويعصر ما فيه ثم يطير عنه الشراب بالطبخ فيبقى في الاناشي كالعسل يوخذ ويخلط به رطلان من رشح الخنزير حتى يصير كالمرهم ثم يخلط به اوقيد من الافيون المحلول بالشراب ودرهم من الزعفران ووقيد من البوصير فانه يصير مرهما رمادي

٢١٥ اللون نافعا لذلك في تسكين وجع المفاصل. **في ازالة الحيات**. اعلم انها تحمى اما ان زيبقيا وكبريتيا وملحيا او مركبا من ذلك وجميعها تحتاج الى الاستفراغ ومما ينفع لذلك الترياق المعدني والمسهل الجامع ويجد استفراغ المادة يبقى

٢١٦ هذا النوع في الجلد وتيا الذي يوجد في الاماكن الحرية والابنية جلد وتيا ما شئت وينقع بالخل ليلة ثم يخرج ما بين من اللحم ويرمى بيده ثم يحك حتى يبيض ثم يبقى منه ثلثه درهم وقت النوبة بشيء من الشراب المسخن او بالسمن ويدثر العليل بالثياب حتى يعرق وهي اقلما يحتاج الى تكراره مرتين ثلاثة وهو من العجايب

اخر يبقى في الحيات الدايرة واللازمة في الدايرة وقت النوبة وفي الملازمة يكرر نهارا

٢١٧ اي على يكره **يوخذ** روح الزاج ثلثة دراهم ملح الاقحوان نصف درهم ما المهدبا اوقيد ونصفا بمجموع وحل وان العليل ضعيفا يجعل بروح الزاج سدس درهم

انتهى هذا كما هو مرقوم في النسخة وبيانه ان المجموع وحل فعلى هذا يكون مرة واحدة واما قوله اذا كان العليل ضعيفا يوضع بروح الزاج سدس درهم فلا يكون مقوى مثل باذزهر وياقوتا والله اعلم

في دواء اللطاعون والحمى الوبائية والامراض الرديئة يوخذ من الكبريت المصعد ثلاث
اواق ويغلى بدهن المورد مقدار ما يعلوه اربعة اصابع ثم يوضع عليه ريحان ويحرك حتى يعود
الى اللون الاول ثم يرفع عن النار وحتى يبرد ثم يوضع عليه اربع اجزاء من دهن
الكهربا ويحرك على النار حتى تمتزج ثم يوخذ رطل من الزيافي ويحل بالعرق ويستخرج روحه
بالتقطير ثم يجمع هذه الادوية الى دهن الكبريت المدبر ودهن الترياق وروح
الادوية الثلثة في اناء ويوضع في مكان حار اربعين عزيمًا وهذا الدوا من
الاسرار للطاعون والامراض الوبائية واذا شقي منه ايام الطاعون كل صباح
قطرتاه بالشراب وبالخل او بماء ينا سب من الامياه حفظ الابدان من عفونتها
ومنع حدوث الطاعون والوباء واما الذين عرض لهم الطاعون والحمى الوبائية فيسقون
من ذلك ثلث درهم بالشراب او بالخل وبما يناسب من المياه فيدر العرق ادرارًا قويًا
ويخرج السم والسموم. صفة تصعيد الكبريت. اعلم ان الكبريت لا ينبغي
ان يبقى منه غبيطًا غير مصعد اللهم الا ان يكون صعد لما في معدنه ووقع في
طرف المعدن كما في بلاد الماتية في بلاد ايطاليا فان فيها جبل دائما يشتعل نارًا
ويصعد لهذا الاشتعال كبريت في معدنه ويقع في جوانب الجبل وما يعلوه على
بعض الاحجار والحزون كالتل واهل تلك الناحية يجمعونه ويحملونه الى بعض البلاد
ولا فرق بينه وبين الكبريت المصعد بالصناعة وكيفية تصعيد الكبريت ان يوخذ رطل
من الكبريت ونصف رطل من الملح ونصف رطل من الزاج المحرق ويسحق الجميع ويوضع في
الة التصعيد ويوضع في رمل او في طنجير من الخزف ويوقد تحت القدر النار حتى يصعد
الكبريت واحذر ان يسخن قبة تصعيد على ملح وزاج جديدين ثلث مرات كان
اجود وبعض الناس يضع على الملح انبيقًا له خندق فان داب منه شيء سقط
في خندق الانبيق ثم يرفع الكبريت المصعد ويحفظ دواء دهن الكبريت
قال ابن الكلبيس يوخذ من الكبريت اوقية ونصف من درهم صبر زعفران طين
مختوم من كل واحد ثلث درهم يسحق الجميع ويعمل جلاشًا بالسكر المحلول بماء الورد

دواء

دواء اخر لدهن الكبريت المصعد يؤخذ من الكبريت المصعد رطل ونصف
فلفل اسكندر ستة اواق صبر اربعة اواق كندر ومر ومصطكى من كل واحد
ثلاث اواق ملح خمسة دراهم زعفران اوقية ويسحق الجميع ناعما
ويوضع في آلة التصعيد ويصعد كما يصعد الكبريت واجود كرر تصعيدها
واجود ويجب ان تكون الآلة غير ملانة ليلا يحترق بل الى نصفها اخر يؤخذ
عنزب عشرة دراهم ملح معدني خمسة دراهم زاج محرق خمسة دراهم يكرر
ثلاث اوار ٢٢٢ وفوايد دهن الكبريت الساذج والمركب انه اذا طلي منه
للطاعون والحمياة كربابيني وذات الجنب والقولنج وجميع امراض
الصدر والرئة ويفتح سدد الكبد الشربة منه ثلث درهم الى نصف
درهم واما دهن الكبريت الساذج ٢٢٣ فيسقى منه درهم للطاعون باشوكة الياذكم
او بالترياق او بالمثريج او بالبذر نجبويه وكذلك يسقى لمنع المنوتة وداء الجنب
والاورام الحادثة عن رطوبة واذا سقي الى الحب الافرنجي والامراض الجلدية والامراض
التي تحتاج الى التجفيف كان علاجا كافيا لا نظير له وينفع جميع امراض الصدر والرئة
كالربو وضيق النفس والسعال القديم والحادث والنوازل المزمنة وكذلك يسقى
للحمياة والشربة منه لهذه العلل من نصف درهم الى درهم بحسب قوة العليل وسنه
وقد يعالج صاحبه شاربا للكمثرى الكثيرا ويسقى وله يحوز شربه للحوامل ضوف الاستاط
صفة ما الترياق ٢٢٤ يؤخذ من الترياق الجيد خمس اواق مر اوقيتان ونصف دارجين زعفران
من كل واحد نصف اوقية كافور درهمان يسحق بعد الشراب كل شيء فيه الانجليكا بقدر
ما يعلو اربع اصابع ويوضع في مكان حار حتى يخرج اللون ثم يصفى ويوضع مع العرق
الاول ولا يزال يفعل ذلك حتى لا يبقى في المادتين شيء من اللون ثم يجمع الجميع ويقطر ويرفع
ويوضع عليه ستة اواق من روح الطرطير ويوضع في الآلة الهرمسية ويقطر تقطيرا
دوريا حتى يرد القاطر على الارض ثم يصعد ويترك يفعل ذلك اياما في حمام ماريا وهذا الماء
ملعقة منه بالشراب للطاعون يدفع السعير ويجلب العرق ويقوي الاعضاء الرئيسة

وينفع جميع الامراض ويسقي لمن تضرر بشرب الزيبق او يطلى به ويخلصه ويصفي الدم وينفع
حب الافرنجي وينفع العفونة ويقتل الديدان ويحلل الرياح ويكسر وجع الاحشاء ولا
نظير له في تحيا والخشخاش والبرقان ويسقي بماء الشوكة المباركة او بالشراب او بماء شاهتره
والماء الذي السموم ضدة ترياق الموميا . يوخذ من الموميا الانساني اليابسة الغير الكريهة ٢٢٥ ب
الرائحة نصف رطل ويضيع فيها رب بصاعد الشراب ثم يوخذ من الترياق اربع واق رب
مرصاني اوقيتان ملح لولو وملح مرجان من كل واحد درهمان طين مختوم مر اوقيتان
مسك درهم يسحق ويخلط الجميع ويوضع في مكان صار شهرًا كاملًا حتى ينضج ثم
يستعمل للسموم فانه ترياق عظيم النفع جليل القدر ينفع من جميع السموم المعدنية
والحيوانية والنباتية وينفع الحمى الدموية السمية الطاعونية واذا شرب منه في كل يوم ثلث
درهم امن شاربه من ضرر السموم وحدوث الطاعون ويبقى منفعا للامراض السمية نصف
درهم بماء الحشيشة المباركة وقل ما يحتاج الى تكرار سعيه مرة اخرى وان كان
السم قد يبقى منه درهم من دهن اللوز الحلو فانه يخرج السم بالقي او بالاسهال
بعون العالي . ضدة دواء نافع لجميع السموم من ضدة بالكليس وهو كافي
لجميع السموم المعدنية والنباتية والحيوانية . يوخذ من دم البط ما اردت ويقطر ٢٢٦ ب
في حمام ماريا ويحفظ القاطر ويرفع ما بقي في اسفل القرعة ويجفف ثم يوخذ
قوانص البط ويجرى حتى يصير رمادًا ثم ينقع بالقاطر من دم البط ويستخرج ملحها
كما اردف عرفت ثم يسحق الملح مع الدم المجفف الباقي في اسفل القرعة ويوضع لكل
رطل من المجموع اوقية من الكهربا مرجان وزبيب اسود ويسحق بعد التجفيف ويرب
ورب موميا وجدوار من واحد نصف اوقية بان زهر ثلاثة دراهم ترياق جيد وقية
ونصف يسحق الجميع ويخلط وتعمر بدهن صنوبر بقدر ما يعلو الادوية اربع اصابع
ويسد فم الاناء ويخلط وكلما عتق كان اجود ويسقى منه نصف اوقية بالشراب
والحليب لمن سقي السموم فانه ما يمضي نصف ساعة الا وقد خلص المسموم من
السم بعون الواحد القيوم فعل في ازويتا الجراح والقروح ضدة دهن ٢٢٧ ب
بان

لبيان يقطع جميع الجراحات سواء كانت في العضو او في اللحم او في الكرش وغيره

يوخذ من زهر بنفسج اوقيتان ومن الشونيز اوقية ومن الطرخون ثلاثة ارطال ومن السيفاج ومن الكرش وغيره

يوخذ من زهر بنفسج اوقيتان ومن زهر الجوز نمد ومن زهر الابوصير وورق الجلدونا وقطار يون زعفر

وزراوند ومشك من الشيح ومن زهر البابونج ومستفيطوس من كل واحد نصف اوقية ومن زر

وراوند طويل اوقية فيدق ما يليق ويغربل ويقيان موميا وكندر من كل واحد اوقية ونصف

مصطكى اوقية يسحق ما وجب سحقه ويخلط الجميع برطلين من صاعد الترياق ويوضع في

الشمس لحارة او بالتنور حتى تخرج اللوزة ثم يصفى ويكرر العمل حتى لا يبقى في الادوية شئ

من اللون وان لم يكرر العمل يوضع على النار قدر ما يخرج ويوضع في طاجن

جاروغانيذ اياما ثم يعصر ما فيه من الدهن ثم يوخذ من صمغ البطم نحو ارطال اثنين

اوقية ونصف ويغسل بالماء الحار مرتين ثم يجمع الجميع في اناء ويوضع في مطهرة جار او

بشمس حارة حتى ينضج ثم يطلى عند صاعد الترياب فيبقى في الاناء جرما يلا كالعسل

وقد يضع ايام الشتاء ويشتد والاصوب ان يوضع بالادوية الرطبة وينبغي

انه يغسل الجراح قبل وضعه بالترياب ثم يوضع عليها واة فطع عراق او شربان او

عصب فيطلى بهذا الدهن ثم يضمد بضماد او يكتفى فيه بالمداواة الى ان تلتحم

صفة ضماد او تكتفى من صنعته بالكسيس النافع لجميع الجروح والجراح

والقروح والخلع والكسر والوثء وهو علاج جامع يوخذ سليخون ومرقشيثا من كل واحد

نصف رطل مرد ساييخ نصفي ودهني من كل واحد ثلثا اوقية دهن بزر الكتان وزيت من كل

واحد رطل ونصف دهن حب الخلاف نصف رطل قلفوني رطل وشمع رطل صمغ اللوز

وصمغ البطم من كل واحد نصف رطل وكندر وصبر وزراوند طويل ومر صبر من كل

واحد اوقية موميا بحريه ومغناطيس وشاذنج من كل واحد اوقية ونصف مرجان

احمر واسفيد وصدف ودم الاخوين وطين مختوم وزاج ابيض من كل واحد اوقية

انتيموني مصعد درهمان زعفران الحديد وحافر من كل واحد اوقية وكيفية

العمل ان يحل الصموغ المحمصة بالخل ويصفى ثم يطبخ بها الخل بنار خفيفة حتى تبقى

كالعسل ثم يطبخ المرد ساييخ بالزيت ودهن بزر الكتان حتى يتغير لونه المارينج ثم يلوح

عليه المرتشيتا مسحوقة ثم يلقى عليه السيلقون ثم يطبخ حتى ينعقد ثم
يلقى عليه الصموغ المحلولة بالخل بتدبير جار دايما ليلا ينقطع وبتدبير ج ثم يلقى
عليه الادوية الباقية مسحوقة واخر ما يلقى فيه الكافور محلولا بدهن
الورد واذا اراد ان يابسا فلا باس ان يلين بقليل من الزيت والشمع وعلامة تمام
طبخه ان لا يعلق باليد ولا يذوب في الماء البارد حتى ينعقد ثم تدهن اليد بدهن
البابونج ودهن الخواطين وتقطع قطعا طوالا وترفع ودهن الضفادع ينفع الترهل
والجراح الخبيثة والعفنة في اي عضو كانت ويجفف وينوى العضو وينقى الغروح
وينبت اللحم في القروح والجراح ويلحمها وينفع في اسبوع ما ينفع غيره في
شهر وينفع العفونة ويزيل اللحم الزايد ويجذب الرصاص والنبل والنصال من
الجراح وينفع نهش الحيوانات السمية ويحلل الصلابة وينضج ما يسهل النضج
منها ينفع السرطان والخنازير والنواسير منقعة بالعتة وتسكن الاوجاع
في اي عضو كانت وهو للمتقوين من المحايب وكذلك لوجع الصدر والنواسير
وتمتد قوته الى خمس سنة لا تنقص ابدا ٢٢٩ صفة مجربة لشفاء الجراحات الخبيثة
يوخذ من المزاج الاخضر رطل ومن المزاج الابيض نصف رطل شب رطل
ونصف نطرون وملح من كل واحد ثلاث واق مع طرصير وملح افسنتين
وملح برنجاسف وملح هندبا وملح كاكنج وملح لسان الحمل من واحد نصف
اوقية يسحق الجميع ناعما ويوضع في قدر مزجج وينمر بخل الورد على نار
لينة ويدام تحريكه يعود فاذا اقارب الانعقاد يلقى فيه نصف رطل
من الاسفيداج واربع واق من طين الارمني وتحرك حتى ينعقد جرما
ثم يكسر القدر ويرفع لوقت الحاجة واقرا يهذا الحجر لا تعد ولا
توصف ولا تحصى فانه يبري القروح التي في الجسد ويمنع النوازل
وينوي العضو ويشد الاسنان وينوي اللثة وينبت لحم الاسنان ويمنع
سيلان الدموع وينزل الكمرة والوجع والبياض من العين واذا طلى

به على الجفن ودر على البياض ويمنع وينفع الرعد بما الافرجيا او بما الورد
او بما عصاره الراعى وينزل الحمرة والجمر اذا طلى به عليها فى يوم وليله وينزل الحكة
والجرب طلا وينفع السرطان وقروح الفم واسكور بوط وينزل عفونة القروح
ويفنى لحمها الزوائد وينفع من حرق النار وكيفية الاستعمال ان يحل اوقية منه رطل من
الماء ويبل به فرقد ويوضع على الجراح والقروح وينمضمض به لقروح الفم واللثة
وناكلهما صفة سكر زحل ℞ يوخذ سيليقون واسفيداج نقى من التراب والغبار
ويطبخ بقليل من الخل المقطر ثم يجفف ثم يسحق ويوضع فى الانا ويفر فى الخل المقطر قدر
ما يعلوه اربع اصابع ويوضع فى مكان حار وعلى رماد حار اربعة ايام وليحرك
المكث فى ذلك المكان فان نجاره ردى يضر بالاسنان حتى يخرج اللون ويكرر
ذلك حتى لا يبقى فيه شى من اللون ثم يطير عنه الخل بالطبخ ثم يغسل بالماء الى
حتى يذهب حموضته ثم يطبخ بالماء ويستخرج ملحه كما علمت وان وضعت الملح
فى مكان رطب انحل ادهنا وهذا الدواء ينفع ويمنع ضرر الزيبق عن البدن وجميع
قروح اللحمية المتعفنة والسكر النبات كما يعدل حدة الادوية ومرارتها فكذلك
هذا السكر يعدل المعدنيات وينزل حدتها ويمنع افاتها عن الاعضاء وهو علاج
يبرئ القروح الرخلية واذا حل منه فى ماء لسان الحمل او ماء عنب الثعلب وطلى به
على الحمرة والجمر والنملة ابراها فى زمان قليل واذا طلى بها على الاورام بدهن البابونج
حللها وان طلى بها مع دهن البطم على الجواق والقروح ابراها لا نظير له القروح
المتدى والسرطانة وينزل حمرة العين بما الورد او بما الافرجيا وان يسقى منه اربع
حبات بالكراب سكن وجع القولنجين ويسقى لاورام الاحشا الحارة ثلاث حبات
بماء الحمل ويسقى الحمة الربع واوجاع الطحال بما يناسب ويسقى للسيلان المفرط
ويطلى به فرخارج بدهن الورد وهذا سكر مشهور بين ارباب صناعة الكيميا
ولهقطر تقطيرا صناعيا لتخرج روحه وتقوى تلك الروح بدهنه على وجه
من الذهب المكلس بعد حله بما الرزين فهو عند الدهن النباتى وبالتجربة يعلم

ما قلناه . صفة بزر القطونا وهو ايرشا يوخذ بزر القطونا في اذار في اول الشهر وهو شيء
يكون على وجه الماء كالطحلب لكنه ابيض لزج مخاطي كريه الرايحة وينظف حمام ماريا
ويرمى ماؤه ثم يوخذ عصر وكندر من كل واحد درهمان زعفران نصف درهم وقيل كافور ثلثة دراهم
يسحق الجميع ويرطب بالماء المذكور المنظف ويجفف ويفعل ذلك عشرين مرة وما دام شيء منه
ثلثة دراهم بالماء الحمل حبس الدم فراي عظيم جدا وكذلك اذا طلي به من خارج سكن الورم
والجرح ووجع المفاصل الحار التسبيب اذا طلي به مع خل وهذا الماء وحده اذا اصلح به قليل
من الشب وطلي به على المفاصل سكن وجعها زبيق يزيل الانارميلا . يوخذ من الزبيق
ما شئت ويغسل كما عرفت ويبدل الزبيق سليماني ويسحق الجميع ويمزج بالخل المنظف في
جاجة بقدر ما يعلوه اربع اصابع ويتركه اربعة ايام ويحركه في كل يوم اربعة مرات
ويصفى عند الخل المنظف ويوضع الخل في مكان حار ليرسب فيه الزبيق والسليماني
ويغسل بالماء حتى يجتمع عند كل من الزبيق فخذ كما اردت واطلي منه على الانار والورم
ويحفظ عن الغم والعين مرهم صنعة بزر الكتان ويسمى مرهم اوماديسه
يوخذ شحم الخنزير البري وشحم الدب من كل واحد ثمانية اواق يطبخ الجميع بالشراب
على نار لينة ثم يصفى فما بارد يجمد ثم يوخذ من خرا طين منعش ليل بالشراب وبالماء
وطلي ويجفف على الطابوق ويسحق ثم يوخذ دماغ الخنزير البري وصندل احمر مويا
ومجر الدم من كل واحد اوقية حضض محكك الاثنان لوزيتي ويكون التمزايد النور
في بيت الرطوبة وانظف الشمع في الميزان كاه اجود ويسحق ما يقبل السحق
ويخلط مع الباقي حتى يمتزج ويصير مرهما ويحفظ لوقت الحاجة هذا المرهم يبري جميع
الجراحات سواء كانت من السيف والنصال او الطوب والتوفنك او الجرح اي عضو كانت
وهو في الحقيقة فانه يبري في الجراحات من غير احتياج الى حاشتها بل يوضع المرهم على خشبة
او خرقة على حاشية من دم تلك الجراحات واذا وضع هذا المرهم على السيف الذي جرح به
او الرصاصة المخرجة او الالة التي جرح بها ووضع في مكان معتدل مصونة من الحر
والبرد فان حاصل الجرح بها اذا كان بعيدا جدا ما كان ايجع عميقا كبيرا العمل على
الالة

او الخرقة ولو كانت بالسة او ليتة يوضع المرهم على مساحة قراريط واحد ويغير
كما يغير على الجرح مهما الجرح لا يوضع عليه شيء كليا سوا خرقة تضيقا وتبل الخرقة
ببول المجروح وتوضع على الجرح وقد ينكر ان البول يفوح ويتولوه الطبيب تدبر و
تبر بخصوصا انضم الى ذلك اعتقاده انه يبرا بهذا الدوى الغريب فيحصل للطبيب
انشراح فتصلح الجرح وتبريه وليس الامر كما زعموا فان خواص الاشيا لا تنكر فان
فعل هذا المرهم بماهيته فيتوسط روح المعالج كما يفعل المغناطيس بالحديد
انتهى والحمد لله الذى لا ينتهى بتمام كتبه لداته على نسخة غاية التغليط
فاصلحنا ما قدرنا على اصلاحه على الوزن والقواعد والذى نعرفه
غيبا وكان انجاز منه فى اول شهر اب فى
سنة ١٨٠٨ مسيحية ١٢٢٢ هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الحمد رب العالمين آمين

احد المعلما

اما بعد

فيقول المشمرين. ماجد الفضلا المدققين. الاستاذ الماضل. والحكيم الكامل. رائس الحكما. ورييس الاطبا. بقراط عصره وزمانه. جالينوس عصره واوانه. فيضي مصطفى افندي. ان الباعث على تاليف هذه الرسالة العديمة النصاب. والنسخة الحكيمة الانتساب. هو ان العلة المراقيا المتر السوداوية. والمراقيا السوداوية قد كثر وقوعها في الناس الكبار والصغار. وغالب الناس قد ابتلت بها وقد غفلة اطبا العرب والعجم الفرق والتمييز الفرق بينها بين هذين المرضين في كتبها. اي المراقيا المتر سوداوية. والمراقيا السوداوية: ولم يذكروا اسبابهما وعلاماتهما واعراضهما. ومعالجتهما كما ينبغي. ولكونهم ذكروا ما ذكروه في باب هذه العلة متفرقا. فيعسر الوقوف عليه من مولفاتهم في حين الاحتياج اليه. فباشرة انا الفقير المعترف بالعجز والتقصير. تاليف هذه الرسالة بعد الوقوف على ما انوجد عندي من تاليفات المتقدمين ورسايلهم. وشرح تاليفات اطبا اللاطينيين الفضلا الذين كتبوا في هذا الفن. بعد ما سبق لي من المطالعة والمذاكرة مع فضلايهم. وعباشرتنا علاج هذين المرضين المذكورين بالتجربات الصحيحة. والتدابير الصايبة. وعجبا لقدره والامعان جمعت هذه الرسالة وسميتها

الرسالة المفيدة للاعراض المشكلة ∴ ورتبتها على ثمنية فصول

الفصل الاول في بيان تسمية هذه العلة بالمراقيا وسبب كيفية حدوث مادتها

الفصل الثاني في بيان الاعضا التي وقد يهدد العلة

الفصل الثالث في بيان اسباب هذه العلة

الفصل الرابع في بيان علامات هذه العلة

الفصل الخامس في بيان تقدمة المعرفة في هذه العلة

الفصل السادس في بيان معالجتها اجمالاً
الفصل السابع في بيان معالجتها تفصيلاً
الفصل الثامن في بيان تكيف الاعراض الواقعة في هذه العلة
الفصل التاسع في بيان تدبير الشخص المبتلى بهذه العلة

الفصل الاول في بيان سبب تسمية هذه العلة بالمراقيا. وهو انه في بطن
الانسان اللحوم الغدديه تحت الحجاب الذي يقال لها مراق من الاعضاء الباطنة
حيث يعتريها سوء المزاج الحار فتساوف. وهو جعل ذلك يسمى هذا مراقيا.
تسمية للحال باسم المحل. والاعضاء الكائنة تحت الحجاب هي اربعة.
الاول عروق المساريقا الثاني الكبد الثالث الطحال الرابع اللحوم الغدديه
التي هي في عروق المساريقا. ولكون في هذه الاعضاء يوجد ورم كثير فلذلك
يسمونها العلة الرحيمية ايضاً. اما ان الحكماء المتقدمين من علماء العرب
واطبا اليونان. لم يفرقوا بين علة المراقيا السوداوية من الغير سوداوية
. انما يقولوا العلة المراقيا مراقيا سوداوية. غير ان حكماء الاثنين
المتاخرين فرقوا بينهما وميزوها. والذي ايضاً وابعلة المراقيا السوداوية
لكون اكثر ما تبتلي فيهم علامات السوداء تثبت ذلك من هذا الوجه. انما قالوا
ان علة المراقيا السوداوية قريبة للمراقيا الحاصلة ان اطبا اللاتين
المتاخرين ادعوا بان علة المراقيا في مرور الايام تنقلب بالمراقيا السوداوية
واثبتوا ذلك من ثلاث وجوه اولاً ان الاخلاط المجتمعة في الاعضاء الباطنة
تحترق من افراط حرارة الكبد فتستحيل الى السوداء ثانياً انه يعرض
للطحال ضعفاً فلا يمكن جذب عكر الدم عن العروق والكبد وتميزه عنها.
فيبقى ذلك العكر في الاعضاء الباطنة فيحترق فتحصل السوداء ثالثاً ان
القوة الدافعة التي في الطحال تضعف فاذا جذبت فلا تقدر على الدفع.
فيجتمع العكر فيصير ولذلك سبباً لحصول السوداء فلهذا قالوا على هذا المنوال

المشروح ان علة المراقبا تنتقل الى علة الملاقيا السوداويين - وعلامات
السوداتضر فاضحة بالتدريج في بيان الاسباب التي تتولد منها علة الملاقيا
اعلم ان بدن الانسان اذا كان دايماً يطرح الفضلات فمن الاجزاء ينتدي يخلف بدلاً عما يتحلل
فاذا كان آرائاً على هذه الكيفية لم يوجد غذاً ما لم يكن له فضلة. لكن الاغذية
اذا مازجها بعضها ببعض فتجد اذا بعضها فضلة كثيرة. وبعضها قليلة
فمن عند ما قد تهضم الطبيعة فتقبل منه ما كان صالحاً للغذا. وما كان
فضلة فترده وتدفعه الى الخارج. مثلاً ان الهضم الاول يكون في المعدة.
فالذي يكون صالحاً للغذا من الاطعمة يكون كيلوس جيد. والذي لم يكن
صالحاً فيصير فضلة ويشرع الى الامعاء ولكن كيلوس ينفصل عن الفضلات.
وبعد تنضيف فان الطبيعة توصل ذلك الكيلوس في عروق المساريقا
الى الكبد والاحسن كون في عروق المساريقا فيقع فيه الهضم قليلاً. اذ ان
الكيلوس لما يتندر الى الكبد يستعد الى ان يصير دماً. والكيلوس لما يكون
في عروق المساريقا انما الطعام يجذب اليه مزدلك الكيلوس ما كان غليظاً
فيطبخ فيحصل منه دماً غليظاً. وذلك الدم الغليظ يصير غذاً للاعضا
الكائنة في جوار الطعام ولكن هذا الدم الغليظ ما كان من الفضلات
الغليظة جداً تميزه الطبيعة وتدفعه في الطرق المناسبة لدفعه.
اما الكيلوس الرقيق الذي يبقى في عروق المساريقا يجذبه الكبد اليه
فيطبخه وفيه يحصل الدم وسايرالاخلاط التي تصلح للاعضاء الطبيعة
تتغذ جميع الاعضاء. وفي هذا الطبخ الفضلات الحاصلة في الكبد
بعضها يدفعها الى المرارة وبعضها الى الكلا. وحاصل الكلام ما ذكرناه
حسب قول المتاخرين. واما المتقدمين قالوا ان الفضل الاول في المعدة.
والهضم الثاني في الكبد. وذهبوا الى ان الطعام يجذب اليه الدم
الغليظ من الكبد. ولكن المتاخرين بعد اثباتهم الهضم القليل في عروق
المساريقا

المائار ينادهبو الى ان الطعال يجذب الكيلوس الغليظ . غير ان
المتقدمين والمتاخرين اتفقوا على ان الطعال كان لاصل تنقية الغليظ
الدم وعكره . ولاصل ارسال الغذا الى الاعضا التي فرشناها ان تتغذى
بمثل هذا الدم الذي راوى الذي يجذبه من الكبد انما على ما ذكرناه ان كانت
الاعضا الباطنة هضمها على ما ينبغي . وكل منها يدفع فضلته كما ينبغي
يكون حينيذ البدن على صحته . واما ان كانت لا تقدر على دفع هذه الفضلة
لضعفها لقوة الهاضمة والدافعة . فيصير سببا لامراض مختلفة قال
قريلوس الحكيم في المقالة الثالثة بعد فركنا بالذي في العلل والامراض
هكذا انما ان يكون قصورا في القوة الهاضمة . وضعفا في الدافعة
فان الطبيعة لا تقدر على دفع الفضلات كما ينبغي ويزداد من ذلك ثلاثة
امراض ١ الهيضة ٢ الماليخوليا ٣ علل المرائيا ٤ المرائيا
السوداوية ٥ الاسهال ٦ اسهال الدم ٧ سوء التنفس
٨ الديول . فان كانت الفضلات المجتمعة في الاعضا تحصل هذه الامراض
المذكورة انفا . ولكن احيانا اذا غلبت الطبيعة فيعرض القي والاسهال
للعليل فيحصل الخلاص كما ذكرناه وضعف متعدد انتهى وجالينوس
الحكيم قال ايضا في المقالة السابعة فركنا بالمعروف بالاعضا الالم هكذا اذ يجب
تسمية هذا العلة بالمرائيا هو فهذا الوجه . حيث اوضح بان الاعضا الباطنة
اذا اعتراها سوء المزاج الحار بسبب حرارتها احيانا يكون الطعام قليل الهضم .
يجذبه الكبد فالمعدة اليه ولكون الكبد مفرط الحرارة . فيحصل فيه كل فساد ما
غليظا ومحترقا ويسبب هذا الدم واحتراقه . فتحصل الحمة في الكبد والمجاري . فاذا
كان الامر هكذا اي لان الدم تضيق المجاري . فالكيلوس لا ينفذ من المعدة . ويبقى
زمانا فيها . فيفسد ويصير سببا للقهوة على المرائيا . واحيانا الطعام مكث
الكيلوس الفاسد في المعدة والمعدة حينيذ ضعيفة يشوقها بحا كثيرة .

تعرض وجع المعدة. فان كانت الطبيعة تغلب فيدفع الوجع بالقيء او باللين
وقال جالينوس ايضا انه في المعدة الاسفل متصل بالامعاء. وهو في ذلك الحين
يلتهب فلا يسري الغذاء فيه ذلك الطرف الطرف الى الماساريقا كما ينبغي فيبقى
في المعدة. ولزيادة حكة فيها يتقد. ولكون المعدة تضعف ايضا فيحمل
ريحا. ويصير سببا للضعف بعلة المراقبا انتهى والمنقول عن الحكيم سيرطوس
قال هكذا ان الاخلاط الفاسدة المجتمعة في الاعضاء الباطنة لم تكن سودا
ابدا. انما تكون غالبا بلغما بسبب ضعف القوة الهاضمة. او بسبب حر اجتمع
فرشى المزاج الحار. وبعد الاحتراق تتبدل بالسوداء خصوصا من الطرف اليسار
في العروق التي بين المعدة والطحال. او نفس الطحال تستحيل سوداء و
وذلك من ضعف القوة الهاضمة او الدافعة انتهى وقد روى عن الحكيم ديوقورس
ان سبب هذه العلة لم تكن السوداء دائما وحدها فقط بل بالاكثر تكون
من الاخلاط الفاسدة المجتمعة مثلا الصفراء او السوداء او البلغم وهاييئة
الدم. كل منهم يفرق ويتميز فراغ ضده. وحصول هذه الاخلاطات الفاسدة
المذكورة. ان كانت في الطحال. فغالبها تكون سوداء وهاييئة دم. وان
كانت في الكبد تكون صفراء. ولكن بسبب افراط حرارة الكبد تحترق تلك الصفرا
وتفرط حرارة الكبد يترتب فرقا ايضا. وهو ان الطعام الذي في المعدة
يجذبها الكبد اليه قبل الهضم. فما يجذبها ولا هو الغذاء اللطيف واما الغذاء
الغليظ فيبطئ. وبسبب غلاظته لم ينفذ في عروق الماساريقا نفوذا
جيدا. وبابطائه ولكون في عروق الماساريقا سوداوي حارا ايضا. الغذاء
يحترق فيه ويكون غليظا جدا. وما يسري الى الكبد فيحترق بزياده. فيصير سببا
لظهور علة المراقبا انتهى ينتج من الكلام ان الاعضاء التي تجتمع فيها الاخلاط
الفاسدة في هذه العلة هي ثمانية ١ نفس المعدة ٢ فم المعدة الاسفل
٣ نفس الكبد ٤ البوابة وعرق الطحال وهي العروق الكبيرة التي في الكبد

٥ للاعضاء القريبة من الكبد ٦ نفس الطحال وعروق الطحال ٧ عروق
الماساريقا ٨ لحم الغدد التي هي في عروق الماساريقا وعلى التحقيق انه خلقة اللحم
الغددي هي مثل الاسفنج فانها تشرب الاخلاط الفاسدة ويكثر حجمها. وعلى هذه الحالة
تسد مجاري عروق الماساريقا بالضغط وتورث السدة وتصير سببا لضعف المرض
المذكور. فاذا كانت الاخلاط الفاسدة تجتمع في اللحوم الغددية وله يحس بها في
اللمس واذا لم تحس بها في اللمس لم يتنفع من ذلك انها تكون علة المرايا. اعلم
ان الاخلاط الفاسدة المجتمعة في هذه الاعضاء قد تصعد منها ابخرة الى الدماغ
تارة الى المعدة وتارة الى القلب وتارة اليهما معا وتارة الى الدماغ. فان كانت
تصعد الى المعدة فتمتد وتصير ريحا وتورث التجشؤ والوجع وتكون
المعدة لها شاركة من الدماغ ايضا. وتصعد بها الى القلب يعرض للقلب خفقا
وانقباضا. وان كانت تصعد الى الشريان الكبير الذي في القلب.
فتورث الخفقان وعسر النفس ووجع الصدر. واذا عرض المريض
عرقا باردا دل ان تكون الاعراض شديدة. ويستريح نوعا ما لان الابخرة
الصاعدة الى القلب تتحلل بالعرق. بيان علامات الاعضاء الماوفة في علة المرايا
ان كانت الافة في نفس الطحال فيظهر في الطحال صلابة ونفخ وتكون المريض
تكون الى الكمودة. واذا كانت في الكبد فتظهر العلامات المذكورة في موضع ما هو
الكبد. واما اذا كانت في المعدة والطحال فيعرض تحت المعدة نتفخا وتمددا وجعا
بعد تناول الطعام في ستة او سبع ساعات تمضي. واما في الكبد والطحال لا يحس
بشيء اصلا. واذا كانت الافة في نفس المعدة في وقت الهضم يعلم ذلك من الاعراض
الظاهرة. واما اذا كانت في الرحم وقلة وعسر. واما قبل مجيء النوبة بيوم
او اثنين. يحصل وجع الظهر والاربية. وقراقر في الجوف ونحو ذلك. واما اذا
كانت في اختلاط سوء مزاج المعدة والكبد. لكون في الكبد سوء مزاج حار. فتصعد
الابخرة حارة من الكبد فتحمر منها وجنتي العليل احيانا. وتحمر منها كفيه واسفل

قديمه ايضا ويولد يكون احمرا. ويكون المريض مايلا الى شرب الماء. وان كانت العلت حاصلة من برودة المعدة فيعلم ذلك من ضعف هاضمة المعدة ومن الجشا الحامض الحاصل من البلغم الذى في المعدة

فصل في بيان اسباب علة المرا قيا وهى سبعة

الاول من حيث ان فى الكبد سوء مزاج حاره. فهو يجذب اليه الطعام من المعدة قبل الهضم. وتجذب اليه الحراره الغريزيه من المعدة ايضا. فتضعف القوة الهاضمه التى فيها. فتصير سببا لتولد بلغما غليظا لزجا وريحا. وذلك البلغم الغليظ الحاصل فى المعدة. لما ينفذ البعض منه الى الكيلوس فى عروق الماساريقا. يسدد المجارى بسبب لزوجته وغلظه. وفى تعوده من عروق الماساريقا الى الكبد. لكون الكيلوس لزج وغليظ. تضيق مجارى الكبد ايضا. ولما تضيق المجارى يقل تروح الكبد فيصير سببا لزيادة سوء المزاج البارد فيستدل على ذلك من الغذا

الثانى يعرض من تناول الاطعمه المضره خصوصا الاغذيه البطيه الهضم. والمولده البلغم الغليظ. او الصفرا او السوداء مثل البقول المضرة. كالباذنجان واللفت. ومن الحبوب العدس ومن اللحوم البقر والماعز والارنب والابل. ومن الطيور لحم طيور الماء على الاطلاق. والقديد مثل السمك والبطرمه والبيض المقلى والشديد الاستوا. والاطعمه المصنعه من العجين خصوصا اذا كانت بالحلو لكونها من العجين تولد بلغما غليظا. وبسبب حلاوتها تولد الصفرا والحاصل جميع الاطعم السكريه والعسليه مضرة لعلة المرا قيا من طريقين

الاولى لكونها حلوه فان الحلو الكبد يجذبها اليه قبل هضمها

الثانى يحصل منها صفرا وبلغم لزج. فيصير سببا للزوجة الصفرا وغلاظها. ويورث السده فى الكبد ومن المشروبات شراب العسل مضر ايضا. لانه يتحيل الى الصفرا ويصير سببا لزيادة حراره الكبد. واما شراب النيلوفر والبنفسج اذا كان بحمض الليمون فلا

باس

92

باس فلا باس منهما وعلى الاطلاق ان الاشربة الحلوة المذاق لا تجوز لاصحاب هذا المرض اصلا. اما الخمر عند اربابها اذا لم يكن ممزوجا بالافراط منه مفرحا

ت ٢ الثالث الانفعالات النفسانية خصوصا المتضادية مثل الهم والغم والخوف والرعب والغضب لان هذه الحالات مع كونها تحلل الارواح فتضعف حرارة الغريزية والقوة الهاضمة

الرابع ترك الحركة فان المرء يكثر الدعة ولا يمارس الحركة تجتمع في بدنه رطوبات فضلية واخلاطا ئية

ت ١١ الخامس الحركات العنيفة. فان كانت الحركات معتدلة فانها تحلل الفضول. وان كانت مفرطة بعدما تحلل الفضول فانها تفني الاخلاط والرطوبا

ت الاصلية التي تصلح الغذا. فيحصل من ذلك سوء مزاج حار في الكبد وساير الاعضا. وان كانت بافراط فانها تفني الرطوبة الاصلية وتصير سببا للاطفا الحرارة الغريزية

ت ١٢ السادس احتباس الاخلاط اللازم استفراغها مثلا ان كان معتاد دم البواسير فاذا حبس دمه فيصير سببا لتجمع الاخلاط الفاسدة والسوداوية. لان الدم الذي يخرج من عروق البواسير فانه دم محترق فاسد. لكونه لم يصلح للغذا فان الطبيعة تدفعه خارجا لاجل تنقية الاعضا الباطنة. حتى ان الحكما قالوا من كان معتادا ان يخرج منه دم البواسير فانه يامن من ظهور عشرة انواع من الامراض

ت ١ الجنون ٢ السوداء ٣ الجرب ٤ البلغم ٥ والصرع ٦
ذات الجنب ٧ ذات الرئة ٨ السل ٩ الجذام ١٠ السرطان

السبب السابع

ت ١٣ احتباس الحيض في النسا لان احتباس هذا الدم يوجب تجمع الاخلاط الفاسدة ايضا. وهذه ذكرناه من الاسباب العشرة كل منهم يصير سببا لظهور علة الرافية. وفي مريض واحد لا يلتزم ان توجد فيه كلها بجملتها كما سنوضحه ان شاء الله

فصل في بيان علامات علة الرافيا وهي احدى وعشرون علامة

ت ١٤ العلامة الاولى اعلم اولا ان المعدة تاوف من سوء المزاج البارد فتضعف القوة الهاضمة فينشئ من ذلك اخلاطا وبلغميا ورديا وحشا. فان كان

سوء المزاج البارد مفرطاً يكون حامضاً. وان كانت البرودة قليلة في المعدة فيعرض
خشاد خانيه ووجع المعدة احياناً. والمريض ما يستريح عالم يتقايا ويعرض له بصاق
كثير احياناً. فالذين يبتلون في هذا المرض اكثرهم اذا تكون معدهم ماؤفة مالومسه
يعرض لهم اعراض ردية متنوعة. فمن كان غريقاً في الطب وقليل الدراية في
تعيين الاسباب والعلامات من الاطبا الجهلة. يظن انه عرض معدي. فيخطي في
التشخيص والتدبير ويصير تدبيره سبباً لاشتداد المرض. اعلم. ان سبب آفة
المعدة في هذا المرض هو ان المعدة تجتذب غذاها من الدم الذي في شعب العرق
الذي يقال له البواب لتغتذي به. وهذا الدم الذي يأتيها كونه من اصل فاسد،
ويجرد غذاها به يسوء مزاجها الفاسد غذايها تضعف القوة الهاضمة لضعفها ايضاً.
فما يأتي المعدة من الطعام يفسد والكيلوس الردي الحاصل من مثل هذا الطعام قد تكرهه
الطبيعة فتدفعه بالقي. والحاصل ان اصحاب هذه العلة اكثرهم لم يوجد في معدهم
كيلوساً صالحاً. انما يكون ما يأتي اوسوداً حامضه ومن وجود هذه الاخلاط
يكون الجشا. والاخلاط الفاسدة الحاصلة فيها فهي غير صالحة للغذا. فعروق
المساريقا وسايرالاعما تجتذبها اليها فتبقى في المعدة. ولهذا السبب تكون الرطوبة
كثيرة في فم المريض دايماً. ويكون ذلك سبباً لسيلان اللعاب وكثرة البصاق
واذا كانت الاخلاط فاسدة كثيرة في المعدة والقوة الهاضمة قويه فتدفعها بالقي وفي
بعض المرضا حيث تكون حرارة معدتهم الغريزية تضعيفة فيتولد فيها ريحا يمددها
وما في اطرافها والاعضا اي يتداخل جرمها يحصل الوجع في بعضهم يقع انقباض
الارواح. وفي بعضهم الغشي وهذه الاعراض لها سببان الاول لاجل مشاركة المعدة
مع القلب فيعرض ذلك قبل ان يتالم القلب الثاني هو ان قبل صعود الابخرة الردية
والريح الى نفس القلب احياناً. فيعرض له خفقان. واعلم ايضاً. ان الاخلاط الفا
الردية المذكورة لا تتولد في المعدة دايماً. انما هي احياناً تتولد في الطحال سوداً حامضة
تدرس الاسنان وتنصب في المعدة فتناذاها وتدفعها بالقي. واحياناً هذه

السوداء

السوداء الحامضة تهيج الجوع. واحيانا من افراط حرارة الكبد تتولد صفرا كثيرة وتنصب الى المعدة فتدفعها محض او مع بلغم. ويقع غشيان وسقوط الشهوة اعني انه لا يقبل الطعام ومرارة الفم. واعلم ايضا انه اذا لم يكن في المعدة كيلوس صالح فيتولد من ذلك اخلاط فاسدة ردية متنوعة كما تقدم بيانه انفا. فتلك الاخلاط الفاسدة تصير سببا لظهور الاعراض الرديئة في المعدة. اما الطبيعة تدفع الاخلاط الغليظة بالقي. والرقيقة بالعرق والرياح الغليظة بالجشاء. فتكون تلك الاعراض وقد تتمادى كما هو منقول عن فاريسيودن الحكيم قوله. انه شاهد بنتا ابنة ثمان اللاث عشرة سنة كانت مبتلية بعلة المراقيا. كانت تشتكي الاخلاط الغليظة اللزجة الحامضة. فتمادت بها تلك العلة الى ثمان واربعين سنة. وشاهد ايضا الحكيم ايضا انثى رايت امراة كانت مبتلاة ثلاثين سنة تتقايا بلغما مالحا وحامضا يدرس الاسنان واما سايرالافعال الطبيعية كانت فيها كما ينبغي فمن ثم علمنا ان الطعام الذي يتناوله العليل بعد الهضم الاول تميزه الطبيعة ما كان منه لطيفا تدفعه بالقي. ولو ما يكون هكذا لكان يقتضي ان لا يعيش المريض زمانا طويلا لفقدان الغذا. والدليل على ان المذكوران. قالا بانا شاهدنا بان للمريض لما كان يتقايا الطعام الذي كان يتناوله. كانت تخرج منه الاخلاط الفاسدة وحدها ايضا بلا طعام. فمن هنا علمنا ان بعض الطعام الذي يتناوله. فالجزء الذي يكون صالحا منه للغذا كانت الطبيعة تهضمه وتستحيله للغذا واما الوان الطعام كله يستحيل الى الاخلاط الفاسدة. لما كان يحتمل ان يكون صاحب هذه العلة طويل العمر

العلامة الثانية ان الطبيعة في بعضهم تكون قبض وفي بعضهم لينة. والقبض لثلثة اسباب الاول ان يكون في الكبد والمعا سوء مزاج حار فتقلب اليبوسة على البدن وتيبس الفضلات التي في الامعا

قال

في البدن وما كان رديا فليفا
قبل الطبيعة

١٢

فيحصل القبض الثاني ان البلغم الغليظ اللزج الحاصل في المعدة ويلزمه ان
ينحدر الى الامعاء لاكن بسبب غلاظته ولزوجته فيبطئ نزوله في الامعاء. وفي انحداره
بشبه تشبثة غلاظته ولزوجته فيحصل القبض الثالث ان الصفراء التي
تسقط في الامعاء قطره فقطره لاجل غسل الامعاء فان البلغم الغليظ واللزج
المتشبث على جرم الامعاء يحول بين الصفرا المنصبة اليها وبين جرم الامعاء فلا يأثر
تلذيع الصفرا فعلى هذه الحال تتاخر جرم الامعاء عن دفع الفضلات التي فيها فيعرض
القبض واما سبب تباين الطبيعة في اصحاب هذه العلة فان منهم من يكون في كبده
سوء مزاج حار زايد فيحصل من ذلك كثرة الصفرا وتكون القوة الدافعة قويه جداً فتدفع
تلك الصفرا الى الامعاء فتصير سببا لحدوث اللين. العلامة الثالثة انه تكون
فراقر في الامعاء تبتدي غالبا من الجانب الايسر وفي بعض الاوقات تسكن والريح حين
تتحرك فتظهر فراقر ايضا قال استرطوس الحكيم اتا سكنا اعراض هذا المرض
بتكرير الاستفراغات ولكن ما قدرنا على تسكين الريح بالكليه فلذلك قد علمنا ان
عدم تسكين الريح هو ان الدوا الذي عطيناه للمريض لم يصل تاثيره الى المحل الذي
فيه الريح واما استرطوس الحكيم ذهب الى ان الريح لم يجد منفذ ليخرج منه لكون محل
الريح هو ما بين طبقتي عروق الماريقا. وسايل يسال ان كان الامر هكذا لكان
يقتضي فيه وجع ومع هذا فانا بعضهم في هذا المرض لا يكون ظاهر فيه وجع البته.
الجواب: هو ان كيفية عدم وجود الوجع هو كون وجود ذاك الريح ليس غليظا بزيادة
والحراره الغريزية تكون قوية فتخرج تركيب ذلك الريح من الطبقات فيكون القراقر
واما ان كانت قوة المريض ضعيفة والريح يكون غليظا فيحصل في جوف المريض
وجعا مثل وجع القولنج ويعرض له احيانا وجع المعدة مع وجع الظهر
واحيانا يعرض له وجع الصلب مع وجع الكلى. واكثر هذه الاعراض
تسكن بالقي او هضم الطعام اما جهلة الاطبا يضنون انه مرض حصاة
الكلى وقد روى عن سترطوس الحكيم قال انه في عصرنا وجد رجلا بعد تناوله
الطعام

الرابعة والرابعة او خامسة كان يعرض له وجع المعدة والقلب معًا.
وكانت قرى قارورته حمراء غليظة. وفي اسفلها رسوبًا كالرمل. وكانت اطباء تلك
العصر تعالجه مسالجة حصاة الكلى فلم يجد محمدة. اما انا عالجته علاج المرائيا
فصادف الشفاء. الا انه لم يكن عيشًا ما دهيت ليد اطباء عصرنا. قال الآه الخلط
الناشئ من ضعف المعدة ليس بعيدًا انه لما يدهب الى الكلى فيحتجز هناك خصوصًا
اذا كانت الكبد حارة. ولما كانت الكبد تشتد حرارتها فيحترق فيها الخلط الغليظ
ايضًا انتهى لكنني انا الفقير وجدت ان الرمل الذي ياتي من الكلى هو الذي ياتي من
المرائيا كما ينبغي بيانه قريبًا انشاء الله تعالى العلامة الرابعة يعرض للمريض كرب 19
وحزن وانقباض في القلب وسبب ذلك من وجهين الاول ان الاجزاء الغائرة
المظلمة تصعد الى القلب فينقبض منها الثاني الطعام الذي يتناوله الكوثة
لا ينهضم في المعدة هضمًا جيدًا فيولد ريحًا. وبسبب تمدد ذلك الريح فيضغط
الماء في المعدة. حتى يوشك ان يغشى العليل العلامة الخامسة الخفقان وسببه 20
من وجهين الاول هو فساد الاخلاط الصاعدة الى القلب الثاني من مشاركة المعدة للقلب
فالاجزاء الرديئة الصاعدة من المعدة. تاثر في القلب تاثرًا شديدًا. فيتحرك لدفع الضجار
المؤذي عند حركة شديدة. ولشدة الخفقان يضرب الشريان الذي في القلب ضربًا
متواترًا حتى يائس المريض من حياته العلامة السادسة ان يكون في بعض المرضا 21
ورمًا في الجانب الايسر في محل الطحال وسببه اما ريح نافخ واما خلاط فاسد مجتمع
هناك العلامة السابعة هو انه يحدث في بعضهم شرعة تنبض الشريانين 22
المكتنفين الحلقوم حتى تضرب تحت البصر. لا سيما الجانب الايمن وخاصة اذا
حدث للمريض حركة عنيفة كالغضب وغيره وسبب ذلك هو من زيادة حرارة
الدم الذي في الشريان كما انه تحدث شرعة نبض شريان الاصداغ لمن يطول الوقوف
في الشمس او يكثر شرب الخمر العلامة الثامنة هو ان يحس بعض المرضا بحرقة في مراق 23
البطن فاره يكون في الجانب الواحد. وناره في الجانبين. وسببه اجتماع الاخلاط المحترقة

العلامة الثانية احيانا تكون وجنتي المريض وجهته احمر. وسبب ذلك
صعود بخار الاخلاط الحاره العلامة العاشرة انها تعرض ليبوسة لسان
المريض وحلقه. وسبب ذلك هو صعود بخار الاخلاط المجتمعة من الاعضا
الباطنة الى الرية او الى قصبة الريه العلامة الحادية عشر انه يعرض عن التشنج
وسبب ذلك هو صعود البخار الحار الى الرية والحجاب الحاجز. فينضغط حدس
العليل والاعضا الداخله صدره. الثانية عشر. انه يعرض له احيانا وجع
الصدر والظهر وسبب ذلك ان بخار الاخلاط المجتمعة يصعد الى صدره.
وفي لدوغ البخار وتمدده يصير الوجع. الثالثة عشر. يعرض للمريض هذيان خاط
وهيمانة عقله وسبب ذلك انه يصعد بخار حار فاسد الى طحال الى
الدماغ. ويسبب مثلا الدماغ تتشنج الروح الحيواني النفساني. فيعرض
هيمانا وحيرة الدماغ الى حين ما يتحلل عنه ذلك البخار وينزول التشنج
عن العليل العلامة الرابعة عشر. يعرض للمريض وجعا في الشبكة بهذا المقدار
حتى ان بعض المرضى يظن ان مخه راسه يتقلع منه وفي بعضهم يعرض له ظلمة
البصر وفي بعضهم السدر وحدة الرد والخوف والغم والغضب. وخيالات متنوعة
ليس لها وجود في الخارج. وسبب ظهور هذه الاعراض كلها. هو ان البخار
الياس الصاعد في الدماغ العلامة الخامسة عشر. انه لما المريض يتعذر عليه
يقدر على التكلم وسبب ذلك هو صعود البخار اليابس الصاعد الى اعصاب اللسان
السادسة عشر يعرض طنينا في الاذن. وسبب ذلك هو صعود البخار اليابس
الى الاذن اعصاب الاذن العلامة السابعة عشر ان المريض ما يقدر يحرك
يديه ورجليه البتة. وسبب ذلك هو صعود البخار الى اعصاب اليدين
والرجلين. ولما يتحلل البخار فيقدر على الحركة. الثامنة عشر. يعرض وجعا
في اليدين والرجلين. وسبب ذلك هو ان البخار الصاعد الى مفاصل اليدين
والرجلين غليظ. او مزاجية الدم الواصل الى ذلك المحل. فلما يتحلل يزول الوجع

الوجع. وقد يقع الخدر في اليدين والرجلين والتيبس واحد. الثاني عشر.
يعرض للمريض شهرما دار قد يبرئ في النوم اصلا ثم يعود مخيف. وسبب ذلك هو ان
البخار الصاعد الى الدماغ لكونه حارا يابسا. فيشوش الروح النفساني ويجفف
الدماغ فيثور الشهر. وبعض المرضى اذا تناول طعاما في الليل فالبخار يرطب
دماغه وينام. وبعد الهضم يعرض له شهر ايضا. الثالث عشر. وبعض المرضى ايضا
لا ينام فرنصف ليل الى ثلاث واربع ساعات. وبعد ذلك ينام قليلا. وبعضهم لا ينام
بعد نصف الليل اصلا. وسبب ذلك هو ان الكيموس في كل وقت بعد الهضم حي
يتقسم ويأتي الى نفس الطحال. فيحرك الاخلاط الغالبة فيه والسوداوية ليجتمعها
اولا في اطراف الطحال وبسبب هذه الحركة تصعد الى الدماغ ابخرة حارة و
يابسة فتثور الشهر. فان كان البخار يمتد لا ينام المريض اصلا. واما ان تحلل فينام
والحاصل نوم المريض وشهره تابع لتحلل البخار ولعدم تحلله. الحادي والعشرون
ان القارورة تكون متنوعة الاشكال وهو انها تكون تارة رقيقة وتارة غليظة وتارة
تكون كدرة وتارة تكون صافية. وتارة كذلك وتارة حمرة وتارة يكون فيها رسوب وتارة
لا يكون. والرسوب تارة يكون كالدردي. وتارة كالرمل وسبب رقتها هو ان حيث تصير
سدة في مجرى البول فيمتنع نفوذ الغليظ واما الرقيق فيمر وينفذ. وان كان مجرى البول
لم يكن منسدا بزيادة فيأتي الى البول غليظا وكدرا ومحمرا نوعا. وبعض المرضى يكون
بوله حارا لكونه مختلطا بالصفرا المحترقة. فيأتي بحدة يعني انه يخرج من التقضب
بحرقة. واحيانا يكون البول كريه الرائحة. واما البول الذي يأتي غليظا فيكون كدرا
فاذا بقي في القارورة فيرسب في اسفله كالرمل. وكما الافرنج تعبر عن هذا
الرسوب بالطرطير. وهذه الرسوب تكون مايلة الى الحمرة. واحيانا تكون كمدة
واحيانا تلصق في اطراف القارورة. والحاصل ان لون الرسوب هو تابع لما يندفع
من الاخلاط المحترقة. واعلم ايضا انه كما تقدم وعدنا انا نوضح بيان الفرق الفاصل
ما بين الرسوب الاتية في علل الكلى. والرسوب الاتية بسبب علة المراقيا. ليستقيد

يعلم ذلك طلبة هذه الصناعة. وليكونوا على بصيرة في ذلك. وهواء الرسوب لخاصة من حرارة الكلى بالحقيقة انها لم تكن رسوب. انما يكون رمل صلب واذا مرست في الاصبع فلا تتفتت. واما الرسوب الاتية في المراقيا تشبه الرمل لكنها ليست برمل. واذا مرست بالاصبع تتفتت وتنحل. واما كيفية تولد الرسوب الواقعة في هذه العلة قال سنرطوس الحكيم هواء عكر الاخلاط التي في الكبد والعروق الكبار المحترقة من افراط الحرارة. فاذا القوة الدافعة تدفع ذلك العكر الى الكلى فتخالط البول وتخرج معه

تنبيه: اعلم ان الاسباب والعلامات المذكورة في هذه العلة لا يلزم انها تجتمع كلها في مريض واحد. انما انا وجد بعضها فيه فذلك كافي للاستدلال. لان قلة الاعراض وكثرتها تكون بحسب الاعضاء الباطنة واستعداد المريض. والاعضاء المتحلة واختلافها فاذا كانت الاعضاء قوية فتظهر علايم كثيرة واذا كانت ضعيفة تظهر قليلة. فقد علمنا اذ اً يقيناً ان الذي يبتلى بهذه العلة لا يقتضي ان يكون تحت مراقبة نفخ او صلابة او وجع او ورم في كل وقت

تقدمة المعرفة: اعلم ان هذه العلة هي من الامراض المزمنة والمتاخرين من اطباء اللاتينيين سنرطوس وزيور الحكما. سموا هذا المرض عيب الاطبا وعدايهم. لكون مادة هذه العلة هي خلط غليظ سوداوي وظهورها هو سبب وقوع السدد في الاعضاء الباطنة الرياضة وسوء المزاج. ولاجل ذلك علاجها عسر. فينبغي ان يكون تدبيرها بالرفق وملاطفتها بحسن التدبير واكثر المبتلين في هذه العلة قد تكون معدتهم باردة وفي كبادهم وطحالاتهم وعروق المساريقيا سوء مزاج حار فاذا تدبيرهم وتعديل سوء المزاج هذه الاعضاء امر عسير جداً. والطبيب اذا كان كاملاً يلزمه ان يعالج المريض زماناً طويلاً بالتدريج حتى ان العليل يشاهد نوعاً من الفايدة والمبتلين بهذه العلة اذا كان هم رجالاً ويعرض لهم دم البواسير. واذا كان هم نساء ويعرض لهن دم الحيض اذ ذلك لهم علامة جيدة. الا انه لا يكون مفرط حيث ينهك القوى والرجال فيهم استعداد لهذا المرض اكثر من النساء. لان الرطوبة غالبة في امزجة النساء. ولكون كل شهر يخرج منهن دم الحيض فالطبيعة تدفع الفضول فالنساء بالنسبة الى الرجال

الرجال هن اقل استعدادا الى هذه العلة. وانكان هذا المرض يعرض فيهن بسبب احتباس دم الحيض يكون غير العلاج. وانكان المريض يرعف فرانفذ ليسار ينتفع فرولك احيانا والقيض هو علامة رديه. واما الذي علامة جيده وان كان يعرض للعليل قد احيانا وتقيه له خصه بعده فهي علامة جيده. وانكان دايما ينقايا ولا يبقيه له هضم فمن حيث انه لا يحصل له بدل ما يتحلل. فالواجب ان المريض يبتلى بحمى تشبه حمى الدق وبسبب لهزال يهلك. وانكان يعترى المريض في هذه العلة صداع شديد ويتمادا به فيخشى عليه من الصرع والتشنج والعمى وهذه الاعراض المذكوره. قد يعرض احدها في بعض المرضا. وفي بعضهم اكثرها. وقد يعرض للمريض لكزاز احيانا. وانكان صاحب هذه العلة كبد ضعيف فتكون سبب لظهور الاستسقا فيه احيانا. وان كانت العلة في جانب اليمين فهي يسيرة العلاج سهله. وان كانت في الجانب الايسر عسرة العلاج وانكانت في الجانب اليسار والاعراض كثيره ايضا. وخصوصا اذا كانت السوداء شيئا عن صفرا محترقة فيتعسر العلاج بزياده. وانكان الشحم الذي تحت المعده الذي يقال صناق وهو تحت الصدر والمعي يقال له الترب يعرض له نفوذ ريح فذاك الريح ان يتحلل يوجه من الوجوه اصلا. فانكان في هذه العلة يكون البول غليظا فانه اولا من ان يكون رقيقا. لانه اذا كان رقيق فهو علامة على عجز الطبيعه عن دفع الخلط الغليظ. وانكان البول اسود دايما حمى يكون دلاله على دفع هذه العلة. فصل في تدبير المرايا اجمالا. اعلم ان اسباب طل مادة هذا المرض هما اثنان الاول مزيج الاخلاط الفاسده والغليظة في الاعضا الهاضمه الثاني هو مزاج سوء المزاج والسدد الواقعه في الاعضا المزبوره فعلى هذه الحال فتدبير على الطبيب بانه يكون عالما باربعة قوانين في تدبير هذه العلة ليلا يضر العليل بسوء تدبيره فقانون الاول ان ينقي الاخلاط الفاسده بالرفق القانون الثاني ان يعطي تقوية للاعضا التي ضعفت بسبب سوء المزاج. وانسد

يستعمل الادوية التي تنعش الحرارة الغريزية للاعضا الماؤة القانون الثالث
انه يعدل مزاج الاعضا الماؤة حتى لا تجتمع فيها اخلاط فاسدة. القانون
الرابع. ان الاخلاط الغليظة التي اوعرت في المجاري سدة فعرضت اليبوسة
من حرارتها ينبغي ان ترطب بيوستها بالادوية المرطبة وتقطع لزوجتها بالادوية
المقطعة. وتفتح سددها بالادوية المفتحة. وحاصل الكلام ان علاج هذا
المرض عسير جدًا لاجتماع الاضداد. لان اكثر اصحاب هذا المرض تكون
معدهم باردة وكبادهم حارة. فينبغي ترقيق الاخلاط الغليظة التي في المعدة
وتقطيع غلاظتها بالادوية المقطعة. مع هذا فان هذه الافعال تحصل من =
استعمال الادوية الحارة. فعلى هذا الحال تقتضي فيه البرد لاجل الحرارة =
الحاصلة في الكبد بسبب الاخلاط الفاسدة المحترقة والتهاب فم المعدة
الاسفل الذي يقال له الباب وسوء مزاج سايرالاعضا الحار. فالطبيب الذي
يباشر جميع هذه الاضداد فينبغي ان يكون حاذقا لكي يحسن تدبير بجد العليل خفة
علته بمدة مديدة. فصل في علاج المراقيا السوداوية علمي وجه
التفصيل اعلم ان المبتلين بهذه العلة
اكثر اخلاطهم تكون سوداوية والسوداوي في ذاتها يابسة. فاذا قصدت تنقيتها ينبغي ان
يكون الدوا مرطبا وملينا بالرفق. فان المسهل القوي يصير سببا لاشتداد المرض =
ولربما الهلاك المريض. لان الادوية المسهلة القوية فلا بد ما يكون فيها سمية تخرج
من الاخلاط رقيقها بالعنف. وبسبب حرارتها تغلظ غليظ الاخلاط ايضا وتكون سببا
لابقايه مع هذا فان الادوية المسهلة القوية هي عدوة المعدة والكبد خصوصا ان المعدة
والكبد في هذه العلة ماؤيان فان يكونا. فاذا اعطي مسهلا قويا يزداد الضعف وسوء المزاج
الحار الذي في الكبد يزيد ايضا ومن قواعد الكلية ان جميع الامراض السوداوية لا
يجوز لها مسهل قوي لانها تخرج قوي الاخلاط. واما غليظها فيتحجر. مثلا في حمى الربع اذا =
اعطي مسهلا قويا قبل النضج فيحرك السوداء ولكونه يخرج رقيقها ويبقى غليظها
متحجرا

مجرا تصير حمو الواحده اثنتين . واحيانا تكون الحمى خارج العروق فيصير ذلك سببا لادخال الهدا داخل العروق . فعلى هذا الحال ينبغى استعمال المسهلات اللازمه للامراض السوداويه بالرفق : فمن صفة حقنه متوسطه . وهى هذه يوخذ ورق خبازى ورق قثاء الزجاج وورق البنفسج والخطمى والسلق من كل قبضه واحده . وملوفنجان شعير مغسول وثمان دراهم بسفايج اخضر طرى مرضوض واجاص ماسيد عشرين . تطبخ هذه الاجزا المذكوره بماء على قدر الكفايه . وبعد طبخها يوخذ ماياتها وخمسون درهما . ويضاف اليها عشره دراهم عسل الخيار شنبر وعشره دراهم من . واذا لم يوجد شيرخوشك يوضع عوضه ثلاثون درهما شكر اصفر وعشره دراهم دهن لوز حلو ويحقن به . فان كان هذا الحقنه تعمل عملا كافيا فلتكرر ثانى يوم دفعتا اخرى وبعده ان كانت قوة المريض ساعده فليفصد قدر اربعين او خمسين درهما من الساعد اليمين من عرق الكبد . وبعداه بستريح يوم او يومين فليتعمل الاحتقان المذكور يوم او اثنين ثم يراح يوما ويفصد كذلك من ساعد اليسار من عرق الطحال . واذا كان سبب المرض هو احتباس دم الحيض فليكون الفصد الثانى من رجل اليسرى من الصافن . واذا كان من احتباس دم البواسير يعلق على المقعده من جانب اليمين علقتين ومن اليسار علقتين . ويبقوا الى ان يمتلوا ويسقطوا من ذواتهم . اما بعد صقوطهم يوضع فى لبن ماء مسخنا على قدر التحمل الى نصفه . ويوضع فى داخله جنف ويجلس فوقه قدر نصف ساعه . وبعد ان يخرج منه قدر ثلاثون درهم دم يقوم عنه ويوضع موضع العلق هذا المرهم لاجل قطع الدم وهذه صفته : يوخذ صفار بيضه ودم احوين درهم . ودرهم ملح . ودرهم اسفيداج . وبعد تخل هذه الاجزا تخلط بصفار بيضه وتطلى على قطعه فرقه وتوضع على موضع العلق . واذا كان الدم لا ينقطع بدفعه واحده فليستعمل هذا المرهم دفعه اخرى . واذا كان لا يمكن وضع العلق والكبد يكون ماوفا فليوخذ مقدار خمسون او ستون درهم دم من الصافن

مسلب حقنه

علق

قطع الدم بعد العلق

من الرجل اليمنى . وان كان يكون الطحال ماؤفا يوخذ من الصافن من الرجل اليسرى
مقدار خمسون او ستون درهم دم . وبعد راحة يومين يوخذ ثلاثون درهم
من افربخ ويذاب بمطبوخ الاجاص ويعطى له . او انه يوخذ عشرة دراهم عسل
الخيار شنبر ويضاف درهم اينسون فنوق ويعطى لان الريح الذى فى
عسل الخيار شنبر يصلحه الاينسون فلاجل ذلك يستعمل الادوية الريحية .
الراحة يوم او يومين يوخذ غاية درهم ماء جبن خالص ثلاثة دراهم سنامكى
. درهمين اينسون . ودرهمين ملح الطرطير الذى يتاكل له قرعيوطرطرو . وتنقع هذه
الاجزا كلها فى ماء الجبن اثنى عشر ساعة وبعد تصفيتها تشرب على الريق
وبعد ثلاث ساعات يتناول الطعام . وهذه المسهلات كل منها يكون عمله بالرفق
وهى تستعمل فى الامراض السوداوية وغيرها مهما كان منها مناسبا لحالة المريض
. فليستعمل بعد التامل به اعلم ايضا ان سبب هذا المرض هى الاخلاط المحترقة
السوداوية فانها تصعد ابخرة رديية الى القلب والدماغ فتظهر اعراضا رديية كما
تقدم بيانه . فينبغى استعمال الادوية القلبية والدماغية فى الايام التى
يترك فيها استعمال هذه المسهلات المذكورة انفا . كهذا المعجون . ولتقوى
الاعضا الرييسة ويمنع صعود الابخرة عنها وهذه صفته بكلبا سكر خمسة
البنفسج . خمسة لسان الثور . ورباقشر الكباد السكرى من كل واحد عشرة دراهم
. ورا اليلج اثنين ورا الكابلى اثنتين معجون القرص خمسة دراهم . فرن الايل مدبر
درهمين . بادرنجو مادى درهمين . سعوف ديارو زن درهمين . لولو مدبر
مثقال . وجبان مدبر مثقال . عنبر درهم . مسك درهمين . ورق ذهب
خمس دستات . وتعجن هذه الاشيا بشراب التفاح الحلو ويستعمل منه قدر
الشاهبلوط على الريق . ويشرب عليه قدر فنجانين ماء السعو رفونى
وماء لسان الثور وماء كبد رنجبويه . تخلط الامياه المذكورة بعضها ببعض
وتشرب على المعجون . وبعد ساعتين يستعمل الغدا . ويجب ان تغسل رجلى

مسهل بالكبن

سطلب مفوخ يتعمل

ا ٢ ٢ ٢ الراحة

والتعو رفونى

الحليل بماء حار الى ركتيه وتدلكهما فانه يمنع صعود البخار الى دماغه وقلبه
واذا لم تكن الحراره زايده او ان معدته بارده تزيارده فليوخذ من المعجون المفرح
المذكور عشرة دراهم وعشرة دراهم من المفرح الياقوت. وعشرة دراهم دماسك
وتخلط بعضها ببعض ويستعمل منها على الريق بقدر شاه بلوط ويشرب
عليها فنجانين من المياه المذكوره. وبعد ساعتين يتناول الطعام وقد
اتفق جمهور الاطبا اللاتينيين فى الامراض السوداوية قايلين اننا جربنا كل
المفرحات بعد التنقيه فوجدنا ان الذين داوموا البادزهر الماري وشربوا عليه
من المياه المذكوره خلصوا باذن الله تعالى. من كون البادزهر يقوى القلب وينتج
الدم والخاصيه انه عظيم النفع فى الامراض السوداويه اما طريقة استعماله
هو ان بعد التنقيه والفصد يوخذ نصف درهم بادزهر ماري ويسحق فى هاون
فضا ويحل بما الورد ويشرب وعلى هذا المنوال يداوم استعماله قدر عشرين يوما
او ثلاثين. وهذا المطبوخ ايضا يعدل سوء مزاج الاعضا المافته وينتج سودها
وينضج الخلط السوداوي صفته يوخذ من الهليلون وعرق السوس واصل
الهند يا من كل واحد خمسة دراهم. وغافت وحشيشة الدهب وبرشاوشان
ولسان الثور من كل نصف قبضه ودرهم ملح الطراطير وتطبخ بمقدار الكفايه
من الماء مع فروج بقلا معها سويه حتى ينضج ويصفى الماء ويشرب سخنا كل يوم
على الريق سبعة ايام متواليه. وهذا المطبوخ يجدد كل يوم. واذا عرض مع
شربه قيضا يستعمل حقنة المذكورة انفا ثلاثة ايام متواليه. اما فى اليوم الثامن
فليستعمل الملين المركب بما الجبن المقدم ذكره فى الفصل الاول وبعد ثلاث ساعات
يوكل الطعام او يستعمل عشرة دراهم من المعجون الكاتا ليكون ويشرب عليه مقدارا
من ما الجبن وبعد ثلاث ساعات يتناول الطعام. وبعده يستعمل المطبوخ
الذى فيه الفروج ويشرب عليه ماء الجبن كالاول. او يستعمل معجون الكاتا ليكون
كما تقدم القول. واذا كان المريض يكون تناول المطبوخ الذى بالفروج يستعمل

هذا الشراب وهذه صفته. وهو ان يوخذ من اصل لسان الثور ومن اصل
الهندبه والحماض والهليوه من كل خمسة دراهم ورق طرفه وغافث وحشيشة
الدهب وورق الخس. والبرشاوشان وشاهترج ولسان الثور البستانى
والبرى من كل نصف قبضه وبزر بطيخ وخيار وقرع مقشرين من كل ثلاثة دراهم
ودرهم انيسون ودرهم رازيانج واربعة دراهم بسنايج مرضوض ودرهمين
افتيمون وتطبخ الاجزا المذكوره بمقدار الكفايه من الماء وبعد تصفيتها
يوخذ درهم ونصف راوند او درهم ونصف غاريقون ودرهم دارصينى
ودرهم سنبل هندى تنقع هذه الاجزا بالمطبوخ المذكور من المسا حتى
الصباح وبعده تصفى ايضا ويضاف اليها عشروه درهم من الشراب الدينارى
وتشرب على الريق دفعة واحدة وبعد ثلاث ساعات يتناول الطعام
واعلم انه اذا كان المبتلوه بهذه العله فى اكبادهم اذ فيجب ان يشرب ماء
الجبن بهذه الصفه يوخذ درهم ونصف راوند منقوعا مصنع مع عشرين درهم
مكرر الورد كما مر انفا واذا كانت الاثه فى جانب الطحال يشرب بهذه الصفه
ينقع درهم ونصف غاريقون بماء الجبن اثنى عشر ساعه ويصفى ويضاف اليه خمس عشر
درهم من افرنجى ويسقى على الريق وبعد ثلاث ساعات يتناول الطعام. قال دير يد
الطبيب اللاتينى ان مطبوخ الديك الهرم كثير النفع فى هذه العله وصفته
اصل هليوه اصل كبر ورق طرفا من كل خمسة دراهم ستلوقندريون وبزر شاهترج
وانيسوه من كل درهم. سنا مكى اربعة دراهم. بسنايج خمسة دراهم. افتيمون
ثلاثة دراهم. دارصينى نصف درهم تزعبر طرفاه درهمين يطبخ مع ديك هرم بمقدار
الكفايه من الماء ويغلى حتى يتهرى الديك ويصفى ويشرب على الريق. وبعد الثلاث
ساعات يتناول الطعام ويدبر بعد استعماله كتدبير باقى الاستفراغات ثم
يدخل الحمام المعتدل الحراره فانه نافع غايه. وروى عن جالينوس الحكيم القديم
انه نبا العدب الماء المعتدل الحراره ينفع اصحاب هذه العله نفعا بينا خصوصا

اذا

اذا اضيف الى مايه طبيخ هذه الاجزا. وهي. الحسك وورق البنفسج والشعير المقشور والتفاح المسكي وماشاكل ذلك. ولاكن بشرط انهم لايبطوا المكث فيه. ثم تدهن المعده بهذه الادهان. وهي. دهن الافسنتين ودهن مسكي ودهن جوزبوا مفرده ومجموعه واذا كانت الاده في الكبد بنفتح في الساق اليمين في الجانب الايسر كيا ليكون منفذا للاخلاط الفاسده المتولده يوما فيوما وان لم ينفي ذلك لتراكم الاخلاط الفاسده فليستعمل هذا الشراب. وصفته عصارة لسان الثور اليبرى وبستاني عصارة هندبا. عصارة خس. عصارة شهترج عصارة حامض عصاره تفاح. عصارة بادرنجبويه من كل ثلاثمايه درهم. عصارة بنفسج مايه وخمسون درهم. وبعد تصفيهم ينقع فيهم عشرين درهم سنا مكي. واربعه دراهم افتيمون يوما وليله. ويصفا على ثمانيه دراهم غاريقون. ودرهم زنجبيل ودرهم قرنفل مسحوقين. ثم يترك اثنا عشر ساعه ويصفى على ثمانيه دراهم راوند ودرهم سنبل هندي. وثمانيه دراهم سكر ويصفى ويقوم شربا والشربه منه خمسه وعشرون درهم بماء لسان الثور وماء السكر زنبيرا. وان كان العليل ضعيف القوى ولا تقدر على استعمال المسهلات فليستعمل الحقنه المتوسطه المذكوره في اول باب كعلاج كل ثلاث ايام دفعه فهي جليله النفع. لان مادة هذا المرض السوداوي ذات السودا يابسه غليظه. فالحقنه المتوسطه ترطب اليبوسه وتخرج كاذى بسهوله وتعدل الحراره العارضه للاعضا المؤده ولا تضر في القوى حتى اذا ديرو الحكيم يقول اثنا عالجنا اكثر اصحاب هذه العله بالعلاجات المتنوعه فلم يفدهم شيا. فدومنا بالحقنه المتوسطه اللينه فبروا. واعلم ان المبتلين بهذه العله اذا شربوا ماء الجبن بعد التنقيه في فصلي الربيع والخريف فانه ينفعهم غايه النفع. لان ماء الجبن يغسل الاعضا الباطنه. ويسهل برفق ويفتح السدد ويعدل سوء المزاج الحار الكائن للاعضاء الباطنه. وحكما اللاتينيين يراوا انه يجوز الشرب من ماء الجبن مايتي درهما. وانا الفقير لم استحسب استصوب الشرب منه بازيد من مايه

وخمسين درهما لان زيادته بالغته الى الكراهة. لكن البعض يقدر على شرب الكثير وانما
هذا خارج عن صدورنا. وطريق شرب ماء الجبن هو ان يوضع نصف درهم دارصيني
في باية من خمسين درهم ماء الجبن لدفع الضرر عن المعدة ويشرب دفعة واحدة مفترا
وبعد مرور ساعة يستعمل عليه المعجون المزرج المقدم ذكره سابقا بقدر الشاهيلوط
وبعد ساعة اخرى يباشر الطعام وبعض اصحاب هذه العلة يعرض لهم الهزال. والقول
عن دريوسكوريدس الحكيم. وجاء قوزون انه يجب شرب لبن الاتن بعد التنقية قالوا نا
ستينا. لكثيرين فاشاهدوه مرشربا لفايدة عيانا. وانا التغيير اعتبر مناسبا
بزيادة واستعماله هكذا. يواخذ يجلب اللبن. وقبل اذ يبرد يخالط الكل اربعين درهم
سنه عشرة دراهم سكر ويشرب على الريق مدة اربعين يوما واذا اندرج في شربه من
الاربعين درهم الى الثمانين مدة اربعين يوما كان به فايدة عظيمة واعلم ايضا انه
اذا اندفع السدد التي في الكبد والطحال وعروق الماريقا بعد هذه التنقية
فيوضع على العضو المعروف هذا الكماده: يوخذ اصل هندبا وغافث واصل رازيانج
اصل الهليون افسنتين درهم عظمي خبازي من كل قبضة وتغلى هذه الاجزاء على قدر
الكفاية الى ان يذهب النصف ويبقى النصف وقبل اذ يبرد الما يلتقط بقطعة اسفنج
جديد وتكمد على الكبد وتكرر هذا العمل دفعات متعددة وبعده ينشف المحل
ويوخذ من هذه الادهان المخلوط بعضها ببعض ويدهن بها سخنا وهي هذه دهن
افسنتين دهن ورد دهن لوز هذا اذا كان تخت المعدة وسرع اوحاله بد فتعمل الكماد
والدهن المقدم ذكرها المخصص بالكبد واما اذا كانت العلة في الطحال فتعمل هذا
الطحال الكماد وهذه صفته اصل قنبار اصل كرفس اصل بقدونس اصل رازيانج بنجنكشت
خبازي عظمي من كل قبضة طرخي قبضتين تغلى هذه الاعشاب بما وخل خمر بالتسويه على
قدر الكفاية. وبعد اذ يكمد بها على متوالي اما دكرناه يدهن بهذه الادهان وهي
دهن الكبر ودهن افسنتين دهن ورد دهن زنبق دهن دجاج دهن وزنطليخ
هذه الادهان باوقيتا خل خمر ويلقى عليها مقدار قبضتين اصل خطمي مرضوض ويطلى

موضع

موضع الطحال بهذه الادهان المذكوره فانها تلين السدد وتحلل الاخلاط
موضع الغليظه . وفي اثنى استعمال الكاد والادهان لابد من استعمال الحقنه
المتوسطه الملينه الخفيفه في كل خمس اوست ايام دفعه واحده حتى ان العظو
المؤف يلين بتكرار الكاد والادهان بالتدريج وتخرج الاخلاط بالحقنه .
وقوسعة الحكيم بمدح هذا الحب في علاج هذا المرض لانه يخرج الاخلاط
الفاسده بالرفق والسهوله وبفتح السدد وهذه صفته . يوخذ سنامكي مسحوق
درهم وملح طرطير درهم . وارصيني دانق تجبن هذه الاجزاء بشراب اللبوب
وتصير حبا والاستعمال منه مقدار نصف درهم على الريق وبعد ساعه او
ساعة ونصف يستعمل الطعام فيعمل مجلتين اى ثلاثة . وانا الفقير
استصوبت هذا الحب بزياده واستعملته في هذا المرض كثيرا وشاهدت فايدته
عيانا . لان ملح الطرطير يخرج السوداء ويصلحها ايضا . والدليل على ذلك هو
انه اذا الغيث منه مقدار درهم في الخل فانه يزيل حموضته بالكليه . فمن حيث
انه يزيل حموضة الخل والسوداء حامضة فهو يزيل حموضتها ايضا . وفي
هذا الوجه نباهة فايدته في اخراج السوداء . وبعض الحكما الاتقيين مدحو
عصارة الافسنتين في هذا المرض . وهذه صفة عملها . وهو اه يصفي عصارة عصارة الافسنتين
الافسنتين وتطبخها على نار لينه حتى تصير على قوام العسل وتوجرها بزرجمهر ٥٢
وناخذ منها احيانا وتخلطها بالاشق وتعملها حبا . وانا الفقير امدح هذا الحب
ايضا اذا كانت العله في الطحال . لكون الافسنتين مرهما ينفع الطحال عبارة
خصوصا انه يناسب الكبد والمعده ايضا بزياده والاشق هو مزاد وبد
الطحال . لكونه يفتح السدد ويذيب لزوجة الخلط وبعضهم راى اه مدا
ومنع استعمال مطبوخ الافسنتين بعد التنقيه مناسبا جدا . وانا الفقير
رايته مناسبا ايضا . ولكن ينبغي اه يكون طبخه على هذا المنوال . يوخذ
الافسنتين وورق لسان الثور واصل لسان الثور وباذرنجبويه . وهندبا

من كل قبضة واحدة تطبخ بماء على قدر الكفاية. ويوخذ الماء المطبوخ عشرون درهما ويضاف اليه خمسة دراهم سكر. ويستعمل على الريق. وفايدة هذا المطبوخ اولا واخرى من مطبوخ الافسنتين وحده. وقد يعرف ذلك من له دراية في احوال المركبات. لان الافسنتين في هذا المطبوخ ينفع الكبد والطحال والمعدة. والهندبا تعدل حرارة الكبد وتفتح السدد. والبادرنجبويه والنشا النور ينضجان الخلط السوداوي. ويقويان القلب ويحفظان الاعضا الرئيسة. واما الافسنتين بمفرده فلم نكن له هذه الفوايد جميعها. واعلم ان اكثر المبتلين في هذه العلة تكون طبايعهم قبض كما اباناه انفا. فينبغي اذا لهم التلين وبعض الادوية الملينة فتارت في الخيارشنبر. وتارت في معجون الكاتوليكون. وتارت في استعمال السنامكي بماء الجبن المحرر سابقا. والمنقول عن منطوبا الطبيب ان من استعمل على الريق ثلاثة دراهم من التمرتينا السافريه المغسولة بماء الهندبا. او بماء الورد. او بالماء القراح مع ماء لسان الثور في كل سبت درهم واحد. او اثنتين فانها تنفعه ايضا لان التمرتينا تلين وتحلل البلاغم الغليظة التي في المعدة وتنظف المعدة وتنقي الاخلاط الغليظة التي في المجاري وتفتح السدد وتعمل ادرارا من غير ان تضر في الكبد. وان السدد التي في الكبد والطحال وعروق الماساريقا لا تنفتح في هذه العلاجات المقدم ذكرها فليستعمل هذا الحب وانا الفقير جربته فشاهدت زيادة نفعه في تفتيح السدد. ٭ وهذه صفته. ٭ يوخذ غاريقون ابيض درهمين زراوند درهمين سنبل هندي. ودارصيني من كل درهم. تجمن هذه الاجزا بمقدار الكفاية من التمرتينا واتجبب. والاستعمال منه في كل يوم من اوثلاثة ايام درهم. والمنقول ان فوتة الطبيب البرتوغالي من عدة اطبا الاتينيين المتاخرين. قال انني عالجت المبتلين في هذا المرض علاجات متنوعة واذ كان المرض فيهم عسير العلاج بالغاية فما وجدوا شفا. وحيث لم يظهر اثر التدبير في علاجهم

المحقنة

استعمال التمرتينا

حب الغاريقون او السدد

فى علاجهم اصلاً. فحزنت لذلك كثيراً. قال انى بعد ذلك عالجتهم بقرص سنن
الفيل الذى يقال له العاج. وداومتهم عليه مدة اربعين يوماً. فشفى بارئهم من
من المرض باذن الله تعالى. لان فوايد العاج كثيره. وتفريحه للقلب عظيم جداً.
وليس له نظير فى تنقيح السدة التى هى من اعظم اسباب هذا المرض. وهذه صفته
يوخذ من القيل ثلاثون درهماً مبرودة بالمبرد ناعمة جداً ومايه وعشرون درهماً سكر
تطبخ بماء الزهر حتى تصير فى قوام الرب وتلقى عليه البراده وتعمل اقراص. والاستعمال
منه خمسة دراهم فى كل يوم على الريق ويشرب عليه فنجاة ماء الاستر وزنارا. وما
البدر نجبويه مخلوطاً وقد تقوى جمهور احكما اللاتين. على اذا المراة التى لم
تحبل من قبل جربت بالحيض. اذا داومت استعمال هذا القرص فى كل يوم خمس دراهم
على الريق اربعين يوماً متواليه. بعد التنقيه فانها تحمل. واما المقترحيث ذلك
وصح معى بادن الله تعالى وغير تخلف. واذا كانت السدد انتفتح بهذه العلاجات المقدم
ذكرها فقد انقوى كما اللاتين على اعطا شرابا النوشادر وبعضهم اضاف معجون الفولاذ
وبعضهم حبب. ولكن انا المقتير بجعة استعمال شرابه. لانه اذا اعطى المعجون
او الحب فانه فرجيث ان لم يجرم يحتاج بعد تناوله الى حركة ليسرع نزوله عن
الاعضا والحركة تقتضى ان يكون المريض قوياً. واصحاب هذه العله بخلاف ذلك لضعفهم
ثم هذا الوجه يترجح عندى استعمال الشراب. هذا ما عدا ما للحب المعجون من الحراره
واليبوسه. وهذه صفة الشراب. يوخذ براده الفولاذ خمس درهماً وثمانون
درهماً الدارصينى المنتقى ثمانية الورد. ويطبخ على نار لينه فانا تخار مدهون
ويحرك دايماً. ويوخذ غوطها فانا اخر. وكلما نقص الدارصينى يزاد الى ان
يتكرر هذا العمل اربع مرات. وبعده ترفع البراده من المطبوخ. ويطبخ الما
المطبوخ الى ان يصير فى قوام العسل. ثم يوخذ من هذا المطبوخ ملعقتين. و
يذاب بالشراب المتخذ وبما كان الفولاذ وبما الهند بادية. وبعده لا يجب
ان تكون الحركه. واما اذا كانت قليله فلا باس منها. والمنقول عن الاطبا اللاتين

المتاخرين وهو مرقا والطبيب فانه يمدح هذا الشراب في باب معالجة الخفقان
العارض بسبب سدة الاعضا الباطنه. هذه صفته. يوخذ ماء الهيل الربعاية
درهما. من برادة الفولاد المحمية جدا اربع دفعات وتضاف الى المطبوخ المقدم
ذكره. وبعده يوضع ستون درهما من خبث الحديد المدرب بما الورد ويضاف اليه
اربعون درهما من الزبيب الاحمر المنقى من نواه وينقع ثلاثة ايام بالماء المذكور. ثم يطبخ
حتى يذهب ثلث الماء ويصفى. وبعد ذلك يضاف اليه ستة عشر درهما فوة الصبغه
واصل هندبا واصل رزباج من كل اثنى عشر درهما. وغافت وبرشاوشان من كل قبضتين
يطبخ على نار لينه حتى يذهب نصفه ثم يصفى. وقبل ان يبرد يضاف اليه سنا مكى
ستة عشر درهما. وقرطم مرضوض ستة عشر درهم وينقع اربع وعشرين ساعة
ويصفى ويضاف اليه اربعاية درهم سكر ويقوم شرابا ويستعمل منه فى كل يوم قدر
عشرون درهم بما البادرنجبويه واسقل الزوزان. ومالث التور ويشرب. والمنقول
عن قونغا الحكيم مزاطبا البرتوغال قال انه اذا وجد فى الطحال ورما اوصلابة
ولم يندفع بهذه العلاجات المذكوره فليستعمل هذا الحب. لانه مفتح سدد الطحال
وسايرالاعضا الباطنه وفعله فى تفتيحها كالسحر. وهذه صفته. يوخذ صبر
مغسول بما الهندبا درهم ودرهم اشق يكون محلولا بخل عنصر ودرهم مرصافى
وثلث درهم مسكى وثلث درهم من مركب معجون الثلاثة صنادل وثلاثة قرنفل
وعنزران ودرهم ملح فستين تعجن هذه كلها بمكرر الورد وتصير حبا الاستعمال منه
درهما فى وقت الغذا. وان كانت قوا العليل قويه يجوز الاستعمال منه مقدار مثقال
وهذا الحب نافع جدا فى مرض سوا القنيه العارضه بسبب السدة ايضا. وان كان
العليل ضعيفا فليعط له فى كل يوم حبا وحبتين على الريق وان كانت هذه المعالجه
لاتفى فى دفع سدد الجبا الاعضا الباطنه وصلابة الطحال ورمه. وكان المريض
قوا باب شراب الخ. فليستق قشته وعشرون درهما من هذا الشراب وبعد ساعه
يتحرك حركه خفيفه. وهذه صفته. يوخذ مايتا درهم من برادة الفولاد فيغسل

نخل خ

وصلابة الطحال
قوله بالتحريك اه

مجرد فعاش ستعدوده ويجفف ويضاف اليه اربعة دراهم قرنفل مسحوق. ثم يوضع في انا
فخار مدهون ويملأ خمرا. ويسد وصله ويوضع في الشمس نهارا عشرة ايام متواليه.
ويرفع ليلا ان كان صيفا وان كان شتا فليوضع في حمام مارينا ثمانية ايام متواليه و
ينبغي ان يفتح فم الاناء ويحرك كل يوم في العلين كليهما. والمنقول عن الطبيب المذكور
قال انني استعملت هذا الدواء في معالجة السدد التي عجزت عن معالجتها. فحصل الشفا
بهذا الدواء. وان هذه الشربة فعلها قوي. قال وصح انني شاهدت منها اسهال
السودا الغليظ

59 **فصل في تسكين اعراض المراقيا** :: اعلم ان الغاية الكلية.
اولا هو علاج المرض لانه اذا لم يزول المرض فلا يزول العرض لحاصل بسبب المال
ان في هذا المرض قد تحصل اعراض رديه كما تقدم بيانه. فيلزم اولا اذ في تسكن
الاعراض فيعرض ضعف قوي لقوى العليل بسبب العرض الطاري عليه. فيكون
ذلك سببا لاشتداد ذلك المرض :: فاعلم ايضا :: ان اعراض هذا المرض هي ستة
60 اعراض :: الاول :: السهر وهو يحدث من صعود الابخرة الحاره اليابسة الى
الدماغ. ومن حيث انه يضني ويضعف الروح النفساني. ويورث الضعف
بجميع القوى فلا يمكن علاج اصل المرض مالم تسكن الاعراض. ومما يجلب النوم ويسكن
العرض هذا هو المستحلب :: وصفته :: بزر بطيخ بزر خيس :: وبزر قرع بزر
خيار. من كل ستة دراهم وثلاث دراهم بزر خشخاش ابيض. وعشر لوزات
مقشرة. تدق هذه الثلاثة بهاون رخام وتحل بماء الشعير المغشور على قدر
الكفاية حتى يصير كالملين وتضع ويضاف اليها مقدارا من الزراب الينوفر وهو
سكنة تعطى الى المريض عشية وفعند ما حل عند النوم فاذا الم تغن في تنويمه
فليغسل رجليه بهذا المطبوخ سخنا ينكسر الابخار :: وهذه صفته :: بابونج
خطميه حشيشة الزجاج خبازى من كل قبضة. وخمسة دراهم من بزر الشيث
ورق نصب قبضتين. تطبخ بالماء قدر الكفاية ويغسل الوجلين الى الركب
وهي سخنة على قدر الاحتمال وان كانت الاعراض اعظم وقع تمني هذا المعالجة

فلذهن الاصداغ وداخل الانف وباطن الكفين واسفل القدمين بزهم البوبليون
اى وزهم الحمد. فان لم تقو ايضا فيعطى له درهما وزمعجون الركب.
ويسقى عليه المستحلب
المذكور انفا: الثانى وجع المعدى لان الطعام يفسد فى المعدى فيحصل منه
ريحا. وزتمديد الريح يتورط وجعا فى هذا الوجه ينبغى اعطى مقوى خفيف لان القى
اولا يخرج الطعام الفاسد. ثانيا يخرج البلغم النى والرياح: وهذه الصفة:
يعطى له ما يتدرهم ماء الكزبرة وسكنجبين بزيادة. وبعد مرور نصف ساعة يمد
اصبعه فى حلقه ويتقايا. وان لم يقدر على القى بهذا العلاج. فليستعمل هذا القى
: وهذه صفته: يوخذ خمسة دراهم بزر فجل وثلاثة دراهم بزر شبث وثلاث دراهم
اصل بطيخ ويطبخ بنصف اوقية ماء الى ان يبقى نصف الماء ويصفى ويضاف اليه ثلاثة
درهم سكنجبين وقبل ان يبرد يشرب دفعة واحدة. وان كان بهذا العلاج لا يتقايا
ايضا فيضاف الى المطبوخ كنانى درهم غاريقون مسحوق. ينتفع فيه اثنى عشر ساعة
ويصفى ثم يشرب. وبعد المقيئ يدهن المعدى بهذه الادهان: وهذه صفتها: دهن
مستكى ودهن ورد ودهن سنبل هندى ودهن جوزبوا ودهن افسنتين
. تخلط هذه الادهان بعضها ببعض ويدهن بها المعدة مسخنا وان يوخذ
رغيف خبز صخن يغمس رغيفين نصفين. وينقط على نصفة الواحد كم نقطة
من الادهان المذكور ويرش عليه من هذه الارشاش ويوضع على المعدة: وهذه
صفته: ورد يابس وزهر بابونج وافسنتين يابوسين ومصطكى من كل درهم
. يسحق كالغبار ويرش على نصف رغيف الخبز الصخن مع الادهان المذكور
ويوضع على المعدة كما قلنا انفا. فاذا لم يسكن وجع المعدى فى القى. فليستعمل
مثقالا من الحب المركب من التريتينا والغاريقون المار ذكره فيما سبق. لان هذا
الحب يخلى المعدى والفضلات الباقية يجذبها الى الامعاء: الثالث: الخفقان
من كونه يضعف الروح الحيوانى والقلب فالمريض يياس من حياته لان من
حيث ان القلب من الاعضاء الشريفة. فالمه تحمل شئ من اليائس. فاذا عرض

الخفقان

الخفقان للعليل ينبغي له ان يتناول الادوية القلبيه ويشرب عليها ماء
الاسقورزو نارا وماء التوت. وماء البادرنجبويه. وان كان بهذا العلاج
لا يسكن ايضا فليضع على القلب هذه اللصقه يوخذ درهمين الدرياق
الفاروق المبند في ودرهمين معجون الفرفيون وثلاث دراهم معجون الدياسنطو
وثلاث قراريط زعفران وثلاث دراهم ماء الزهر. ويخلط بعضهم ببعض وتغلى
هذه الاجزاء بماء الزهر على نار لينه الى ان يذهب الماء فتضع على خرقه وهي حاره
على قدر الاحتمال لصقا على ناحيه القلب. فان كان لا يسكن الخفقان ايضا
فليكرر هذا العمل دفعات متعدده. وفي اثنى هذه المعالجات ينبغي ان لا
يغفل عن اعطى الحقنه. لان اكثر السبب واقع في صعود الابخره فالاحتقان
ينكس المده ويعكسها فيمنع صعود الابخره. وان كان لا ينفع هذا العلاج
ايضا وكانت السده في جانب الطحال. فليوضع على ذلك المكان اربع
حجامات كاسات حجامة هواء غير دم. وان كانت في جانب الكبد فليوضع الكاسات
في ذلك المكان. وان كانت لا تنفع هذه المعالجات كلها ايضا. فليعط المريض عشرون
درهما من شراب خبث الحديد ولنعم الاد المتقدم ذكره عن مرقاد الطبيب. لان
المذكور اصطنع هذا الشراب لاجل الخفقان العارض بسبب السده. وانا الفقير
ابتلاني بمرض الراقيه. واذا كان يعرض لي خفقان جربته هذا الشراب فشاهدت نفعه
واقرا عظيما. وسرطس الحكيم قال. انني استسوبط استعمال الادهان
التي استخرجها حكما الافرنج من قشر الاترج والنارصيني بالاستقطار في معالجة
الخفقان العارض بسبب الريح. وانا الفقير ايضا ما جربت في بلاد الافرنج الى
القسطنطينيه في الغلطه جربته هذا بنفسي شاهدت نفعه عيانا بلطف الله
تعالى وحوله وهذه طريقة استعمال الادهان المذكوره. وهو انه يستعمل منها
خمس نقط في مرق الدجاج او في طبيخ البادرنجبويه المذابه في شراب العنبر ويشرب
كالقهوه. الرابع انه يصير في الامعاء وجعا مشابها للتقولنج. وسبب ذلك

وهو انه ينفذ الى طبقات الامعاء دما غليظا نبورزنه وصاعدا خصوصا اذا كانت
طبيعة المريض مقبوضة فتجتمع الفضلات وتحدث بخارا فيحصل من ذلك وجع الامعاء
وعلاج هذا المرض الحقنة المتوسطة. وهذه صفتها: خبازى حشيشة الزجاج سلق
لسان الثور من كل قبضة. وعشرة دراهم بنفسج طرى مرضوض وثلاث دراهم زنجبيل.
درهمى بزر كتان ثلاث دراهم الكليل الملك. وثلاث دراهم زهر البابونج. درهم ونصف
غاديتوة. تطبخ هذه الاجزاء على قدر الكفاية. ويوخذ من الماء المطبوخ مائة وخمسون
درهما ويلقى عليه عشرة دراهم خيار شنبر وثلاثون درهما سكر خشت وخمسة وعشرون
درهما دهن بابونج ويحقن به فهذه الحقنة تحلل الريح وتخرج الفضلات. وان كان
الوجع لا يسكن بهذا العلاج ايضا فليعمل هذه التكميد. وهذه صفتها: يوخذ خبازى
وحشيشة الزجاج وخطميه. وزهر بابونج من كل قبضة وخمسة دراهم من بزر كتان
وخمسة دراهم بزر حلبه وخمسة دراهم شبت. وعشرة دراهم الكليل الملك تطبخ باربع
اواق ماء الى ان يبقى نصفه ويلقى على الماء المطبوخ سفنجه جديده تبل به
قبل ان يتردد وتوضع على المكان الموجوع. وبعد ترفع السفنجه وتمسح مكانها
ويدهن فيه بهذه الادهان سكنة وهى دهن لوز حلو. ودهن زنبق ودهن بابونج
ودهن افسنتين ودهن دجاج. ودهن وز يخلطون بعضا ببعض ويسخنون
على نار لينة قليلا ويدهن بهم مكان الوجع وان كان لا يسكن فيوخذ شحم الخروف
المذبوح طريا وهو سخن ويوضع على موضع الوجع قبل ان يبرد. الخامس
وجع الكلى. فانه كما تقدم القول فى اول الرسالة ان الطبيب الجاهل لا يدرى
بان هذا الوجع عرض حادث من حوادث المراق فيعالجه معالجة حصاه الكلى
مع انه عرض لا عرض. ومن حيث انه عرض فغاية علاجه بالحقنة المتوسطة
فاذا لم يسكن بالاحتقان فليوضع على المحل الموجوع الادهان المتقدم ذكرها
فى باب معالجة وجع الامعاء فصل فى بيان تدبير الاسباب الضرورية التى
هذا المرض يجب ان يكون غذا صاحب هذا المرض الخرفان والجداء والفراريج والدجاج
والدرج.

والدراج. واذا كانت حرارته لا تزيد بالحوم الحملان فهي مناسبة ايضا. واذ كانت اللحوم المذكورة مشوية جايزة احيانا ومن انواع السمك الاسماك الصخرية اذا اشتهاها المريض فلا بأس من تناولها. لا سيما اذا عصر فوقها ما ليمون حامضا ولكن الاجتناب عنها اولى وانسب وفي ايام الشتا يجوز تناول البيض الطري من يوم واحد نيمرشت فيتناول صفاره. ومن الخضر الاسفاناخ والخس ولسان الثور المخلوط بعضهم ببعض واذا طبخت اللحوم المذكورة بها فهي مناسبة. واما اذا كانت بلسان الثور وحدها. فهي انسب وانفع ايضا وشوربة الارز والليبا. والبلاو من الارز فلا بأس منهم. ليجتنب اللحوم المقددة والمملحة والبطرمة والصوجق وما اشبه ذلك من لحوم المقدد سوا كانت بالملح او بالدخان فانها مضرة جدا واللحم المعزو والبقر والارنب والغزال والايل والشحن والوز والبط. وهذه اللحوم كلها مضرة جدا ومن السمك الاسماك الناشيفة الراماث والاسماك البحرية الكبيرة مضرة والخبز العطير والاطعمة المصنعة من الكرو والعسل مضرة جدا لشدة بلتها. وسرعة استحالتها الى الصفرا. واذا احترقت تستحيل الى السودا. ومن الخضر الباذنجان والكرنب فانهما مضرتان. ونتيجة الكلام ينبغي الاحتراز من الاغذية التي تولد اخلاطا سوداوية. واخلاطا غليظة لزجة. ومن الاطعمة التي تولد فضلات زايدة. وينبغي الاجتناب من الاطعمة المصنعة من الحبي والالية على الاطلاق. المشروبات فان العليل من الاغنيا 48
الموسرين فليستعمل شرب الما المغلي بعود الطرفا. واذا لم يوجد ذلك يغلي له الما بأطراف لسان الثور حتى سلب من الفضل الابيض. وبعد يطفى به سبيكة ذهب حالة حمى دفعات متقدرة. ويشرب موضع الما. واذا اطفي بالماء القراح بمجرده يجوز ذلك. واما اذا كان فقيرا معسرا. فيطفى له الما بنولاد ازنجي حمى سبع دفعات والنتيجة لا يجوز له شرب الما الخام اصلا. وليحذر شرب الما البارد والمبرد بالثلج والجليد. وعلى الخصوص من ينبغي الاحتراز من الحمات

الحقنة والجماع. لا سيما اذا كان بعد الحمام. ويجتنب الاشربة الحلوة جدًا. الا اذا كان حلوها قليلاً. فالشرب منها يسيرًا. لا بأس منه لان الحلو بجملته يسدد وهو عدو الطحال ايضًا لا بأس في زيارة النوم. اذ امكن ان يكون ثمان ساعات لا انقص. وينبغي الاحتراز من النوم في النهار. اما اذا كان في الصيف فلا بأس منه لاجل تحليل الثمان ساعات. ولكن ذلك قضى. الحركات العنيفة لا تجوز لصاحب هذا المرض. لانها تورث السدد خصوصًا اذا كان على شبع. واما الحركات المعتدلة فهي نافعة خصوصًا اذا كانت قبل مباشرة الطعام. واما تدبير بقية الستة الحركات الضرورية لاصحاب هذا المرض كالهواء المحيط والاستفراغ والاحتباس والحركات النفسانية فما بقي تدبيرها الى الطبيب الحاذق الفطن اولى من ايرادها هنا لكونه غير غرضي ثم بعونه تعالى

انتهى والحمد لله الذي لا ينتهي عن يد كاتبه لعبد الله شيبان بن الياس بن نمر بن يونس بن توفيل بن تادرس بن خازن بن ابراهيم بن شركيس الخازني وكان الفراغ منه سنة ١٢٨٠ من غير اعياب ولمن ينقاضاني الزلل ان يعاب

م

وصلى الله على غير مقابله فكون نسخة الاصلية غير صحيحة ولم يكن وقت له لذلك

فيما فهناه بتحرير ونشاز الذى ذكرانا بعلة المراقا فهو انها تصدر
جميع الاخلاط حتى البلغم لانه بعد الاحتراق وما يجيء منها الى السوداوية
لتعرف بالمرقيا والسوداوية ونحن شاهدنا اشخاص امزجتهم بعيدة عن
السوداوية ومبتلين وله بحل لذكره ✣ غير انه نقول انه لعلم العامل
الجليل الفاضل مولنا الرسالة المزبورة انفا لم يقول حديرا بذكره التعليل
تليل وله كثير ✣ سوانه اهمل امرين اولهما ملاحظة المزاج المقتضى ثانيا تخصيص
الخلط المشابه عنه السوداء وهو السوداء المشابه عن السوداء الطبيعية غير
المحترقة عن الصفراوية وغيرها ولذلك نقول يلزم عند تصدير البرء
بتصد علاج الخلط الاطراى المحترق عنه

في مناخ الحلب وهو موقوف واجوده الانطاكي الرزين الماخوذ في شمس الميزان وبقي
قوته اربع سنين وقشره لمرو والميعة اليابس ترياقيته وله نعلم . وهو حار يابس في
الثالثة وحرارته حية في الثانية مفرح مقو للحواس مطلقا يمنع الخفقان مطلقا والبهر وضيق
النفس وفتت البلغم والرطوبات اللزجة ويقوي المعدة ويحلل الرياح الغليظة واوجاع
الكبد والكلى والطحال والحصا وعسر البول وتنظيره شربا مع السكنجبين مع اللوز وحكه
بالفاس مع فتح السدة ثم الحبب بسفط الديباج بالعسل اكلا واذا جعلت الجزوة البيضاء شيئا
واذا خشبت لم تزبد الهوام ويفزر الدماغ ويصلح ماء الورد ودهن البنفسج
وشربته في ثلاثة . كذا مكتوب وحررنا ما ذهب لمثلنا وترك الكمال لصاحبها

فهرس الكتاب على الفصول والوجود وهو مختصر غاية الاتقان

وجه فصل

١ ٠ ١ ٠ في سوء مزاج الحار البادج وتعليله وفيه حاشيد
٣ ٠ ٢ ٠ في سوء مزاج البارد ٣ في الصداع لسوء مزاج رطب بلا ماده ٥
٦ ٠ ٤ ٠ في سوء مزاج الرأس المادي ٥ الصداع الكائن بالغرم والرياح
١٠ ٠ ٦ ٠ في الصداع الدموي
١١ ٠ ٧ ٠ في الصداع اللغمي ٨ الكائن عن المايبس
٠٠ ٠ ٠ ٠ الصداع الكائن لسوء مزاج مادي صفراوي
١٣ ٠ ٩ ٠ لماده سوداويه ٩ والذي عن سوداء محترقه
١٥ ٠ ١٠ ٠ في البيضه والخوذه ١٠ فيما يعرض لارواح الدماغ
١٦ ٠ ١١ ٠ في النباك ١٢ في الحمو والنشاه والدوار
١٧ ٠ ١٢ ٠ في الزكام ١٣ في المالنخوليا ١٤ المراقبا
١٨ ٠ ١٥ ٠ المانيا ١٦ في لثرغوس ١٧ في الرعشه
١٩ ٠ ١٨ ٠ في القابج ١٩ في التشنج ٢٠ في الكابوس
٢١ ٠ ٢١ ٠ في الصرع ٢٢ في الكتد ٢٣ في الزله
٢٥ ٠ ٢٤ ٠ في امراض العين ٢٥ في الخشونه والجرب
٢٦ ٠ ٢٦ ٠ في ورم الجفن الصلب العقد العدديه والنقاطات المايبسه
٠٠ ٠ ٢٧ ٠ المامير في الجفن ٢٩ الشعر ٣٠ في الرطاه
٠٠ ٠ ٣١ ٠ استرسا الجفن ٣٢ التشنج ٣٣ في الكل الجفن
٠٠ ٠ ٣٤ ٠ في سقوط شعر الاجفان ٣٥ غلظ شعر الاجفان
٣٧ ٠ ٣٦ ٠ في انقلاب الشعر ٣٨ الثربه اصابت الجفن
٠٠ ٠ ٣٩ ٠ الاحتراق بالنار ٣٩ سقوط الثرا في العين
٣٨ ٠ ٤٠ ٠ في الرمد ٤١ في الضوء ٤٢ في السبل ٤٣ في البياض
٢٩ ٠ ٤٤ ٠ في النقاطات ٤٥ فروح طفف القرنيه ٤٦ في الجراحه
٣٠ ٠ ٤٧ ٠ في الطرفه ٤٨ في الوجع ٤٩ في نزول الماء العين وضعفه
٣١ ٠ ٥٠ ٠ في الغرب ٥١ في الدمعه ٥٢ في السلاق
٣٢ ٠ ٥٣ ٠ في جحوظ العين ٥٤ في ضعف البصر ٥٥ في فرق وصف

فصل
٣٢ . ١٥٦ في امراض حاسة السمع ١٥٧ في الورم الفلغموني
٣٣ . ٥٨ . فروح المادة وسيلانها ٥٩ دود الماة وسقوط الحيوانة فيها
٣٤ . ٦٠ . في الدوى والطنين ٦١ في الطرش والصمم
. . ٦٢ . في وجع المادة ٦٣ في امراض الانف ٦٤ سرطانة الانف
٣٥ . ٦٥ . نواسير الانف وتوالبله ٦٦ في سلة الانف
٣٦ . ٦٧ . في افات الفم وبطلانه ٦٨ في الرعاف ٦٩ شقاق اللسان وخشونته
. . ٧٠ . ورم اللسان ٧١ جراحة اللسان
٣٧ . ٧٢ . الصدفة تحت اللسان ٧٣ بطلانة الدوق والحس ونقصانه
. . ٧٤ . بطلانة حركة اللسان ونقصانها
٣٨ . ٧٥ . امراض الشفتين ٧٦ شقاق الشفتين ٧٧ قروحها
. . ٧٨ . في امراض اللثة ٧٩ في تحركها ونقصانها تحت اللثة
. . ٨٠ . في وجع اللثة ٨١ تغير لونها وسيلانة الدم منها
٣٩ . ٨٢ . في امراض اللثة ٨٣ نقصانها تحتها ٨٤ اورامها الرطانة
. . ٨٥ . في امراض اللهاة ٨٦ القلاع في الفم
٤٠ . ٨٧ . البخر والرائحة الكريهة في الفم ٨٨ سقوط اللهاة
. . ٨٩ . اورامها وقروحها ٩٠ اورام اللوزتين وقروحها
٤١ . ٩١ . العلق والعضة وغيرها اذا نشبت في الحلق ٩٢ في الخناق
٤٢ . ٩٣ . في الصدر والربة وتصبها ٩٤ بحة الصوت وخشونته
٤٣ . ٩٥ . في ضيق فصبة الربة ٩٦ في قروح القصبة ٩٧ في امراض الربة
٤٤ . ٩٨ . في داء الربة ٩٩ في ضيق مجاريها ١٠٠ قروحها والصدر والرئة
٤٥ . ١٠١ في داء الجنب ١٠٢ في الربو وضيق النفس ١٠٣ في السعال
٤٦ . ١٠٤ في نفث الدم ١٠٥ في امراض القلب ١٠٦ دود غلاف القلب
٤٧ . ١٠٧ في سوء مزاج القلب ١٠٨ في سوء المزاج البارد في القلب
٤٨ . ١٠٩ في الخفقان ١١٠ في ضعف القلب ١١١ في الغشى

فصل
١١٢ في امراض المرى والمعدى ١١٣ في اورام المرى ١١٤ عسر الازدراد
١١٥ في قروح المرى ١١٦ في امراض المعدة ١١٧ سوء مزاج الحار
١١٨ في سوء مزاج الرطب ١١٩ في سوء مزاج اليابس في المعدة
١٢٠ في سوء مزاج المعدة مع مادى ١٢١ علامات غلبة الصفراء علاجه
١٢٢ في التخمة والقراقر في المعدة ١٢٣ في اورام المعدة وبيان غلبة الدم وعلاجه
١٢٤ في قروح المعدة ١٢٥ في بطلان الشهوة ونقصانها
١٢٦ في الشهوة الكلبية والجوع البقرى المسمى بالوبانيبولیموس
١٢٧ في فساد الشهوة ١٢٨ في العطش الشديد ١٢٩ ضعف الهضم وبطلانه
١٣٠ في القواء ١٣١ القى والغثيان ١٣٢ في علاج قى الدم
١٣٦ في وجع المعدة ١٣٧ البهضة ١٣٨ في امراض الامعاء
١٣٩ في سوء مزاج الحار ١٤٠ في سوء مزاج الرطب ١٤١ في سوء مزاج اليابس
١٤٢ في سوء مزاج مع مادة ١٤٣ في ورم الحار في الامعاء
١٤٤ في السدد في الامعاء وضيقها ١٤٥ في الدوالية ١٤٦ في امراض المقعدة
١٤٧ بطلان فعل الامعاء ونقصه وايلاوس والقولنج
١٤٨ في القولنج ١٤٩ في زلق الامعاء ١٥٠ في الاسهال
١٥١ في الاسهال الكيلوسى ١٥٢ الاسهال الكلى مع حمى
١٥٣ الاسهال الدوبانى ١٥٤ الاسهال زحير البدن بعد حمى
١٥٥ الاسهال المعدى ١٥٦ الاسهال الكبدى
١٥٧ سهال الطحال السوداوى ١٥٨ الاسهال الدماغى
١٦٠ سهال العارض لذوى سهل حارى ١٦١ الاسهال الدم
١٦١ في الورم في المقعدة ١٦٢ في اسهال الدم ١٦٣ في الزحير وعلاجه
١٦٤ في البواسير ١٦٥ في وجع المقعدة ١٦٦ في حكتها

فصل ١٦٧ في اورام المعدة ١٦٨ في شقاق المعدة ١٦٩ في زوج المعدة
١٧٠ في الثاليل في المعدة ١٧١ في خروج المعدة
١٧٢ في امراض المارينا وسددها ١٧٣ في اورام المارينا
١٧٤ في وجع المارينا ١٧٥ في سوء مزاج الطحال ١٧٦ في سدده
١٧٧ في عظم الطحال ١٧٨ الورم الحار في الطحال
١٧٨ في صلابة الطحال وتعدده ١٧٩ في امراض الكبد
١٨٠ في سوء مزاج الحار في الكبد ١٨١ في سوء مزاج البارد في الكبد
١٨٢ في سوء مزاج الرطب ١٨٣ سوء مزاج اليابس في الكبد
١٨٤ في سدد الكبد وبجاريه ١٨٥ التفخ في الكبد
١٨٦ الورم الحار في الكبد ١٨٧ الاورام الصلبة وتعددها في الكبد
١٨٨ قروح الكبد ١٨٩ ضعف الكبد ١٩٠ في عفن الكبد
١٩١ في الاستسقا ١٩٢ الاستسقا الطبلي ١٩٣ الاستسقا اللحمي
١٩٤ في اليرقان ١٩٥ سوء مزاج الكلى الحار اليابس
١٩٦ سوء مزاج الكلى البارد ١٩٧ في سدد الكلى وضيق مجاريها
١٩٨ انتشاح مجاري الكلى ١٩٩ في حصاة الكلى ٢٠٠ في حصاة المثانة
٢٠٠ ورم الكلى الحار ٢٠١ في ورم الكلى الصلب
٢٠٢ في نزال الكلى ٢٠٣ قروح الكلى ٢٠٤ في ديابيطوس
٢٠٥ امراض المثانة ٢٠٦ في حصاة المثانة ٢٠٧ اورام المثانة
٢٠٨ في وجع المثانة ٢٠٩ قروح المثانة ٢١٠ في نوازل المثانة
٢١١ في ضيق مخرج البول ٢١٢ احتباس البول ٢١٣ تنقطير البول
٢١٤ في حرقة البول ٢١٥ سلس البول والبول في الفراش
٢١٦ في امراض اعضا التاسل ٢١٧ عظم الخصيتين واورامها
٢١٨ انتشاخ الخصيتين ٢١٩ الورم البارد وصلابته في الخصيتين
٢٢٠ في قروح الخصيتين ٢٢١ في تقشر جلد الخصيتين

والبتونيكا

فصل ٢٢٢ في الغشي في الصفاق ٢٢٣ في امراض القضيب ٢٢٤ انتشاخ القضيب
٢٢٥ في اورام القضيب الحاره ٢٢٦ قروح القضيب ونواسيره
٢٢٧ في شقاق القضيب ٢٢٨ في المني وضعف الباه ٢٢٩ ضعف الانتشار
٢٣٠ في البيوض ٢٣١ سيلان المني ٢٣٢ في كثرة الاحتلام
٢٣٣ في امراض الرحم سوء مزاج الحار ٢٣٤ سوء مزاج البارد
٢٣٥ سوء المزاج الرطب ٢٣٦ سوء المزاج اليابس في الرحم
٢٣٧ سوء المزاج البارد الرطب المادي ٢٣٨ سوء المزاج الحار اليابس
٢٣٩ في ضيق مجاري الرحم وسدودها ٢٤٠ حذا
٢٤٠ المائيات المتولدة في الرحم الغير طبيعيه ٢٤١ نفخ الرحم ورياحه
٢٤٢ استسقا الرحم ٢٤٣ اورام الرحم الحاره
٢٤٤ في حلاية الرحم ٢٤٥ قروحه ٢٤٦ حب الرحم
٢٤٧ ثاليل الرحم والدامير والقليسيه ٢٤٨ في نواسير الرحم
٢٤٩ شقاق الرحم ٢٥٠ نواسيره ٢٥١ في سرطانه الرحم
٢٥٢ ضعف الرحم عن فعله بدل لغذا وتحلل المني وتصوره وخروجه قبل الودي
٢٥٣ الحكه في الرحم ٢٥٤ في وجع الرحم ٢٥٥ اجابي دم الحيض
٢٥٦ افراط سيلان الطمث ٢٥٧ مرض يقال له الحمى البيضا يحمى النسا
٢٥٨ في اختناق الرحم ٢٥٩ المانيا الرحمي ٢٦٠ العقر واقناع الحبل
٢٦١ الرجا والبوانيه ميلي ٢٦٢ علامات الحبل سبقه
٢٦٣ تدبير الحوامل ٢٦٤ امراض العارضه في الشهور الوسطه
٢٦٥ تدبير الشهور الاولى ٢٦٦ تدبير اواخر شهور الاخيره
٢٦٧ في اسقاط وضع الجنين ٢٦٨ في حمل الولد
٢٦٩ اخراج المشيمه ٢٧٠ تدبير دم النفاس ٢٧١ افراط دم النفاس

فصل تدبير النفاس ٢٧٣ الحيات العارضة للنفسا
٢٧٢
٢٧٤ امراض الثدييين ٢٧٥ الورم في الثدي من كثرة اللبن
٢٧٦ اورام الثدي الحارة ٢٧٧ الورم الرخو في الثدي
٢٧٨ تغير ريح في الثدي ٢٧٩ الخنازير والسلع بهما
٢٨٠ في الرطاة ٢٨١ قروح الثدي ونواصيره ٢٨٢ في شدده
٢٨٣ في شقاق حلمته ٢٨٤ في قلة اللبن ٢٨٥ كثرة درور اللبن
٢٨٦ تدبير المرضع ٢٨٧ تدبير الاطفال ٢٨٨ امراض الاطفال
٢٨٩ حيات الاطفال والحصبة والجدري ٢٩٠ في البثور اللفيفية الشبيهة
٢٩١ السمنة في رؤس الاطفال ٢٩٢ في القمل في رؤسهم
٢٩٣ الماء تحت الجلد المتحف ٢٩٤ الريح تحت المتحف
٢٩٥ الورم الحار في الراس ٢٩٦ الصياح في النوح والكابوس
٢٩٧ السهر العارض لهم ٢٩٨ الصرع وام الصبيان
٢٩٩ تشنج الاطفال ٣٠٠ وجع الاذنين وسيلانه الرطوبة وامراضها
٣٠١ القلاع وبثور الفم وادراج الحلق في الاطفال
٣٠٢ بثر الاستاه ٣٠٣ الضفدع تحت اللسان
٣٠٥ النزلة والسعال وضيق النفس ٣٠٦ في القواق للاطفال
٣٠٧ القي العارض لهم ٣٠٨ مغص الاطفال ٣٠٩ نفخ المراق
٣١٠ الاسهال العارض لهم ٣١١ اعتلال طبع الاطفال
٣١٢ في الرياح ٣١٣ فتق الاطفال ٣١٤ خروج سرتهم
٣١٥ ورم السرة ٣١٦ في خروج المقعدة ٣١٧ حكاك المقعدة
٣١٨ البول في الفراش ٣١٩ سيلان الخاد
٣٢٠ في الامراض الطارئة ارجاع المفاصل والنرش وعرق النسا
٣٢١ في عرق النسا ٣٢٢ الامراض التي لها تخص عضو دون عضو

فصل سبعة بالعدد

٣٢٤ في حمى يوم ٣٢٥ الحمات العفنية ٣٢٦ علاج حمات المعونة
٣٢٧ تدبير غذائهم ٣٢٨ تدبير مشروبهم ٣٢٩ تدبير هوائهم
٣٣٠ في حمى يكون نخس العفنية ٣٣١ في حمى الصفراوية اللازمة والمحرقة
٣٣٢ في الحمى اللتقمة ٣٣٣ في حمى انبيا الوسخ التي يبطن فيها البرد ويشتعل ظاهرا لبدنه
٣٣٤ الحمى الغشائية الخلطية
٣٣٥ الحمى السوداوية اللازمة ٣٣٦ في علاجها
٣٣٧ في الحمات الدايرة ٣٣٨ في حمى الغب ٣٣٩ الدايرة ليلة فيه النايبة
٣٤٠ الحمى السوداوية الدايرة ٣٤١ في حمات المركبة
٣٤٢ في حمى الدق ٣٤٣ الوبا وحمات الوبايية والحمات الرديا الخبيثة
٣٤٤ تدبير النفض من الوبا ٣٤٥ علاج الطاعون والوبا
٣٤٦ الحمات الوبايية والخبيثة الردية ٣٤٧ في علاجهم
٣٤٨ الحمى الردية ٣٤٩ في الجدري والحصبة ٣٥٠ الحمى المرقية
٣٥١ تدبير اعراض الحمات واولها الصداع ٣٥٢ الورم الملغموني
٣٥٣ في الخراجات ٣٥٤ اورام الغدد ٣٥٥ الدماميل
٣٥٦ في وجع الاسنان ٣٥٧ الجرب والنار الفارسي ٣٥٨ الداحس
٣٥٩ الجرب والنملة والجاورسية ٣٦٠ اوجاع الورم الرخو البلغمي
٣٦١ في سفير وسل ٣٦٢ السرطان
٣٦٣ الورم المايي الرطوبي ٣٦٤ النقاطات والنفاخات
٣٦٥ في الحصف ٣٦٦ في نائمة الليل ٣٦٧ في الشرى
٣٦٨ في الجرب ٣٦٩ قانونة استعمال ما الجف في الجرب
٣٧٠ البرص والبهق ٣٧١ القوبا ٣٧٢ الباد شنام
٣٧٣ الدبيلات ٣٧٤ في اللاصق ٣٧٥ الخنازير
٣٧٦ النايل والسامير ٣٧٧ في الورم الزنجي

٥ وينبغي قبل الشروع في الفرض الاول ان نورد

٣٧٧ في داء الفيل ٣٧٨ الامراض الجلدية الرديئة ومنها الجذام
٣٧٩ الجدري ٣٨٠ في اكزيوطه ٣٨١ في البهاق وهو من امراض الشعر
٣٨٢ في الزوج ٣٨٣ الزوج مع سوء مزاج
٣٨٤ الزوج مع انصباب ماده مزعضو من الاعضا
٣٨٥ الزوج العفن والوسخ ٣٨٦ الزوج مع الورم
٣٨٧ اللحم الزايد في الزوج ٣٨٨ في صلابة الزوج
٣٨٩ الكهوف والخبايا ٣٩٠ في النواسير ٣٩١ دود الزوج
٣٩٢ فساد العضام في الزوج ٣٩٣ الزوج الخبيث ونتنه العفن الباقي
٣٩٤ في الوجع الشديد في الزوج ٣٩٥ حرق النار والدهن وغيره
٣٩٦ قشفريها وسقاقلس والاكلة ٣٩٧ في الجراحة
٣٩٨ في نزف الدم من العروق والشريانات في الجراحة
٣٩٩ وخز العصب جراحته
٤٠٠ الجراحة العارضة من نهش الحيوانات كالكلب الرسي وما يشبهه
٤٠١ الجراحة الكائنة من رصاص التوفنك والنطوف
٤٠٣ في الكسر والخلع والوتي ٤٠٣ في الخلع
٤٠٤ في امراض الوتين ٤٠٥ تغير لون الوجه واحتقانه من الشمس
٤٠٦ في الكلف ٤٠٧ في النمش ٤٠٨ الاده بدا لجلبة للوجه
٤٠٩ النار الفوج والجدري ٤١٠ الرايحة الكريهة في البدن
٤١١ تساقط الشعر وطلاقه ٤١٢ في تثاثر الشعر وسقوطه
٤١٣ في داء الثعلب وداء الحية ٤١٤ تشقق الشعر وتقصفه
٤١٥ في الشيب وبياض الشعر ٤١٦ في الحوازر والنخالة
٤١٧ في برص الاظفار وغلظها وطولها وتغير شكلها
٤١٨ في تغير الاظفار من غير آفة ٤١٩ تشقق الاظفار
٤٢٠ تشقق الاطراف من البرد ٤٢١ في احراض من اتوفيا السم

٤٢٣ في النحر ز في السم ٤٣٣ كلام كلي في كيفيات تأثير الادوية
٤٢٤ علاج مز سقي سماً ٤٢٥ السموم المعدنية في سقي الزاج
٤٢٦ فيمن سقي الماء الحار كالفاروق وغيره
٤٢٧ في مز سقي الانتيموة والاثمد ٤٢٨ مز سقي المغناطيس
٤٢٩ مز سقي الماش ٤٣٠ مز سقي اللازورد
٤٣١ الزرنيخ وسم النار ٤٣٢ الخانق المحرق الزنجار
٤٣٣ مز سقي الحديد والقوله دوسقيا الحديد ٤٣٤ مز سقي المارتك
٤٣٥ مز سقي الاسفيداج ٤٣٦ مز سقي الليتوة
٤٣٧ مز سقي المرداسنج برنجيا تو
٤٣٨ مز سقي الزيبق الحي والمصعد ز السليماني والمكلس بالنار وقي الصنا
٤٣٩ في شرب الزنجفر ٤٤٠ السموم النباتية منها القطر
٤٤١ في البيش ٤٤٢ بيش موش ٤٤٣ في الشوكران
٤٤٤ في شرب البنج ٤٤٥ اللفاح ٤٤٦ الكزبرة الرطبة
٤٤٧ في الفرفيون ٤٤٨ جوز ماثل ٤٤٩ شرب الدفلى
٤٥٠ في الخربق ٤٥١ السموم الحيوانية ٤٥٢ نهش الحيات
٤٥٣ في مز لدغته العقارب ٤٥٤ نهشة سام ابرص والوزغ
٤٥٥ نهش ام اربعة واربعين ٤٥٦ العنكبوت والرتيلا
٤٥٧ مز سقي الدراريج ومز طلى بها مز خارج
٤٥٨ في لدغ النحل والزنبور ٤٥٩ في مز نهشته السمكة
٤٦٠ في عضة الكلب الكلب مز غيره اعراض عدم كونه بعد نهايته
٤٦١ في وجع الضرس والخاصرة الخصوصيات وذلك مز ابن سينا

الباب الاول من القسم الاول من الجملة الرابعة

مختصر غاية الاتقان على قدر الامكان

وهو الذي ابتدا بدا المولى صالح افندي وما توانوا حطما المولى يحيى افندي ثم اه
انتهاه خادمهما احمد ابو سعاد وهذا كتاب الاول يشتمل على اربع مقالات
وكل منهم على فصول ولنبتدا بذكر اجزاء الراس وامراضه ابتداء من الحس والحركة
اعلم ان الدماغ اول اجزاء الراس ويحيط به جابان. الاول ملاصق
للقحف من داخل كالبطانة له وهو اغلظ واصلب من الجباب فلذلك تسمى الام
الصلبة. والثاني يحيط بنفس الدماغ ملاصق له وهو ارق ولين من
الجباب الاول فلذلك تسمى الام اللينة. ويعرض له اجناس الامراض الاربعة
كما يعرض لسائر الاعضا لكن اكثر ما يعرض له امراض سوء المزاج لشابه اجزاءه
ويندر عروض امراض تتعلق بالاتصال لكونه محفوظا بجميع صلب وهو القحف

الفصل الاول في سوء المزاج الحار اليابس

اكثر ما يكون سوء المزاج اليابس عن كثرة الوقوف في الشمس ومقابلة النار
او طول المكث في الحمام والعيش والغضب الصياح والسهر وتناول ما يحدث
وشم الروايح الحاره وطول الفكر وكلما يحرك الارواح ويفني الدم فعلاماته
حرارة اللمس وجفاف الصدغين حمرة الوجه والعينين الهرب من الضوء وقلة
النوم المضطرب وسرعة الغضب كثرة الاحلام والهذيان هو التقرب بالاشيا
الحارة والاشتياق بالاشيا الباردة العلاج يجب تبريد الراس
بحسب درجة الحراره ولما كانت الحراره جاذبة تخشى ان تجذب
شيئا من الاعضا القابلة الى الراس. ويجب تليين الطبع لمنع
المادة. ولما كانت الحراره مذيبة لرطوبات الراس فيحصل بسبب ذلك اشتراخا
في اعضايه. ويجب اه لا تخلو الادويه المبرده عن قوه قابضه. ويجب
ان لا تكون شديدة القبض ليلا تسد المسام وتمنع البخار عن التحلل فيزيد

الصداع

ما نسبه علم ان اجناس الامراض الاربعة وهي سوء المزاج وتركيب قد تعرض لكل واحد من الاعضا
وهذا الفصل بمقتضى الامراض الاربعة وكل منها يعرض في هذا الفصل

الصداع وكذلك ينفعل سوء المزاج الحادث بعد الاستفراغ لعين ما قلنا.
وينبغي ان لا يبالغ في التبريد في هذا العضو لانه مبدأ الحس والحركة والروح
النفساني فانه كثيرا ما عرض منه ادنى اختلال العقل وبلادة الحواس. ويجب
تحذر من الحذرات ما امكن الا ان يكن وجعا شديدا وسهرا مفرط. وليكن بالابتدا
والتزيد ما في الانحطاط فلا يجوز ابدا. ويجب. تعلم ان قحف الراس صلب لا
تنفذ فيه قوى الادوية بسهولة فيحتاج في ادوية المنفذة كما تخل وينبغي
ان توضع الادوية الموضعة على الصدغين فان عضلهما رقيقة متخلخلة
من بين عضل الراس فتنفذ قوى الادوية منها بسهولة. ويجب ان يتوقى وضع
الادوية الباردة على هو خر الدماغ. فان ذلك مضر بالعصب. ويجب ان يخلط
مع المبردات بعض الادهان المعتدلة الحرارة المكنة للوجع كدهن البابونج
ودهن السذاب ودهن زهر النارنج الاقطي. ويجب. ان لا يقتصر لوضع المبردات على
فقط. بل ينبغي ان يشم العليل الادوية الباردة ويستنشق بها ويطلى تحت
العذرين فان بين العذرين والراس مشاركة عظيمة. والادوية المستعملة في
سوء مزاج الراس الحار من داخل. الخس والبقلة الحمقا ولسان الحمل والورد
والبنفسج والنيلوفر والخشخاش الابيض والنيلوفر الاصفر والكمثرى والسفرجل
والحماض وحماض الارنج والخل. يصنع من ذلك اشربة وماء عذبة وتيلطفات
ومستحلبات وجلاب. والادوية. المستعملة من خارج الحي عالي ورق
الكرم وورق الخلاف والاس والنيلوفر والطحلب البزر قطونا والخشخاش
وعنب الثعلب لسان الحمل ودهن الورد ودهن الاس ودهن النوع والخل
ويصنع منها. ضمادات وطلاءات وضمولات. واما مركبات ايتاها
ممطولات فلنراجع. قال. ماطيوس الطبيب ينبغي ان يكون ما يثرب في
الحمام والصداع الحار. كثير المقدار لان القليل يسخن بسرعة ويتحلل بالحرارة قبل وصول الزر المطلوب منه. وقال. يجب ان لا يكون اقل من عشرة اواق
وقال

وقال في كل محل يجب فيه تبريد يكون السكر المستعمل مع الادوية ليس شديد
البياض والتصفية لان السكر المغير ربما يخرج قوى الادوية الى الرأس بسرعة
والى جميع الاعضاء التي هي اعلا من المعدة. واما الادوية الموضعية فهي كثيرة
الانواع منها ضمادات واطلية ونطولات وادهان ودشوقات وتعوطات
وعطوسات. والذي احتجنا له تبريدا قوى وضعفا الاشياء الباردة المبردة
بالفعل. واما ادوية التبريد المعتدل وضعفا الادوية المبردة مفترة. ثم
ينبغي ان تصب النطولات على الرأس فرطاة مرتفع وقد احيط اليافوخ بخرقة
مزكاة او خام. وجالينوس يستعمل لذلك الخل بدهن الورد لا غير. وفي
الابتدا يستعمل دهن الورد المصنوع بزيت الانتاق وفي الانتهاء والاغطاط
بدهن الورد بالزيت المصنوع فزالزيت المصنوع فزالزيت يقوة التنفيج ويأخذ للكل ثلثة اجزاء
ودهن الورد جزء واحد الخل. وليس يعطى الاعمال لكل مزاج فان الدماغ الرطب
يحتاج الى زيادة الخل. والدماغ اليابس الى زيادة الدهن واما الادهان
المستعملة في الصداع الحار فهي. دهن البنفسج والورد والنيلوفر الاسي
والخشخاش ودهن حب القرع ودهن السفرجل. مرهم. المستعمل في ذلك
مرهم الصندلين والورد والكافور ان لم يكن شهر والا فنعدل عن الكافور
ويغمز غمزا يسيرا الاشيا ايضا. وبعض الاطبا يغمز مرهم بالخرزع او بطبيخ الحماض
وورق الكرم ويفعل الاطراف بطبيخ ورق البنفسج والخلاف والنيلوفر
والخازي والورد وقرا الخشخاش وعند الاغطاط يضاف اليه ذلك بعض الخلاف
كالبابونج ودهنه والطيل الملك. واذا استعمل الادوية الحارة الصداع
الحار فلتكن باردة بالفعل وجالينوس يستعمل هذا القدر عند الاغطاط
وهو ان يوخذ لعاب بزر الخطمي وبابونج من كل قبضة دهن ورد رطل مرهم
يخلط ويطلى به. ويجب ان يبعد للهوا ويبرد ما كنهم بان يزيد في الخل
وما الورد ويخف بالزيتين الباردة كالورد والنيلوفر والخلاف والخس والبنفسج

اوتيه

٤ المرشوش عليها الماء ويجلس بقرب المياه والبرك ويمنع دخول الناس على العليل
ويكون المكان قليل الضياء. ويغذوه بالبارد كالخس والهندبا والقرع وبقلة
الحمقا وماء الشعير وانحاء هذا كان ضعف فيغذوه بما الزوج كماء الارز
او بالريباس او بماء الليمون. وايما شيء يقيهم الخل بالماء البارد وهو نافع
اذا كان العليل دمويًا سليم الاحشاء ويتوقى الانفعالات النفسانية وان
كان اخباثه لطيفة يعطى صفة لبنة ويتناول بعد الطعام ما يمنع تصعيد البخار.

الفصل الثاني في سوء المزاج البارد

٢ يكون لشدة برد الهواء كما في الشتاء وتناول الاغذية الباردة والادوية الباردة
وكثرة الاستفراغ بالفصد والاسهال والدعة والكون والنوم وقد يكون لخوف
وفكر وحبس وكثرة جماع وكلما يضعف الروح والحرارة الغريزية. العلامات.
برودة اللمس كمودة اللون وبياضه وتهيج الاجفاف وكثرة النوم وكسل وما شابه
والنفور من الاشياء الباردة والانتفاع بالحارة. العلاج ان كان الصداع حديثًا
يلزم تبديل المزاج بالادوية الحارة المعتدلة وان كان مزمنًا احتاج الى ما هو اقوى وان كان
البدن عديم التفرغ يتذكر في باب الصداع البارد عن مادة اما الادوية المستعملة
من داخل الى الصداع البارد والعصب وجميلي وراحي الدماغ الباردة. كالخلوانيا
والرازيانج والاريسار والراسن والانجليسة والعود والكليل جبل وحرف نجوش
والشراب والحيتوني كماء الشالويا والخزامى وزهر الاخلاسول والزوفا وخشب
الدفلى وبذر بجمويد والافراجيا وبحافيطوس والنمام والاسطوخودس
والكراويه والكرنب وحب الغار وحب الغرع والبلادر والفاقلا الكبار
وجزر او البساسك وداريني وقرنفل وزنجبيل وخولنجان كندس
مصطكى كبابة عنبر مسك جند بيدستر. والمستعمل من خارج ورق
الغار والتبغ الباردة والافسنتين البابونج والكليل الملك وتمخ الورق
وتكامكا الشونيز وعي الحمام الزفتية الباردة وبعض من الذي تستعمل من داخل

ومن

ومن هذه الادوية الداخلية يعلم انواع التراكيب الصداعية من
المعاجين والاشربة والسفوفات واللعوقات. ومن الادوية
الخارجية يصنع انواع الاطلية والضمادات والاردهان وغيرها
ومن المعاجين. معجون البلادر والمثريد وطيس والترياق و
معجون الجندبيدستر ومعجون الوج والفربيون وقرص الكهربا. ومن الشربة
وجالينوس يقول. اذا كان مزاجنا نسخن جميع البدن فيجب ان
الدوى على الريق. واما ان تسخن الرأس فقط فيجب تناول
المبردات بعد الطعام. لانها تبقى برأس المعدة ويصعد بخارها الى
الرأس اما حتى على الريق تنفذ في جميع البدن ٣

الفصل الثالث في الصداع لسوء مزاج رطب بلا ماده

يكون لمجاورة الاماكن الرطبة وكثرة نزول الامطار والنوم في ضوء القمر الحلوة
الدايم والاغذية الرطبة واكثر عروضه من دماغ رطب من الاطلاع
لين الوجه رطوبة الفم والانف والعين وبلادة الحس والحركة وضياء
والانتفاع بالمجففات والتضرر بالرطبات. العلاج لما كان اكثر ما يكون
سوء المزاج الرطب مع برودة ذكرنا العلاج من المجففات ما يقارنه الحرارة
وان كانت الرطوبة مع حرارة وهو الافضل. فحينئذ ينبغي ان يختار من
المجففات ما يميل الى الحرارة. ومن المكاثير والمهيجات والمدجان
وقرن الايل والزمرد البنطافلي والطور منتلا وحب الاس وجوز الرمح
ويجب الاجتناب عن الروايح القوية لئلا يجذب البخار ويزيد الثقل
ومن الروايح الخانقة والحاضرة الس طبعا وايجوز تحيني تقوى الرأس
وتجفف الرطوبات وبعض الاطباء يقول طبيخ الطور منتلا وبنطافلن
يقوم مقام تلك الادوية خصوصا اذا قارنه سوء مزاج حار رطب حاره قال
جالينوس اذا اسخن الحلزون كما هو مع قليل من المر والزعفران وضمد به

٦ ويجب ان يمال في كل ذلك بدء الامر بالخفيف ويجتنب كل رطب من المأكل والمأكل
واما سوء المزاج اليابس بلا مادة فاسبابه قريبة من الحار وعلامته
خشونة اللمس وجفاف الانف والفم وضد ما هو بالرطب وعلاجه قريب
من الحار ويمال بهذا الى الرطوبات اكثر لان ممكن يكون مع الحار رطوبة واما
مع اليابس عند ممكن . وليجتنبوا الحركة والغضب والحزن وهذا ايضا ناسب
سوء مزاج الرأس البارد والطبيب يستخرج منها علاجات سوء المزاج
٤ البارد بعد استفراغ المادة . واما سوء مزاج الرأس البارد
اما مادة متولدة في الرأس او مرتقصد اليه من بعض الاعضاء من ضعف
هاضمة او لضعف دافعة اولة شدة مجاري المفعول وكثرة بطريق
المشاركة اما لضعف الهضم الاول او الثاني او سوء مزاج الاعضاء الرئيسة .
والرأس اذا عرض له ضعف قبل المواد وتجذب اليه اولا جاسئ
المعاد من دم صفيق والبواسير والرعاف ويكون في بعض الامراض بطريق
المشاركة وهو كثير الوقوع ولمناسبة التحلل الرأس قد تزيد رطوبته
بزيادة وتنقص بنقصانه . علامات الدال على المادة مطلقا .
قال جالينوس ينبغي معرفة امور احدها اذا كان الوجع ثابتا لا يتغير
علم ان المادة من نفس الرأس واذا كان الوجع يشتد تارة ويخف اخرى
او يذهب علم ان المادة من الدماغ بمشاركة بعض الاعضاء . ان لحظة ان في
بعض الاعضاء انتفاخ والم فالمادة من الرأس تكون لضعف الهضم او لمدد
المجاري او لضعف الدافعة . ما اكثر الاعضاء مشاركة للرأس المعدة والقلب
والكبد والرحم . وقد تزول النوبة وينبغي الصداع كما في اكثر الحميات
الاخر من جميع البدن كالطحال والريد والرحم والكلا والمثانة والمعا
وخصوصا شاركة المعدة والمرئ ويكون بطريق العروق والشرايين والاعصاب
والملامات الخفية ولذلك قال ابقراط . الرأس كالاوجاق والبدن كالمستوقد .
ولهذا

ولهذا يقبل ما يصل اليه من جميع البدن. علامة سوء المزاج المادي اعلم انه اذا كانت المادة الكائنة في الرأس تكون في مجاريه تغير مزاجي. واما تنقب وتخرج من المجاري فتحدث الادرام وسيأتي الكلام فيها بعد. علاماته ان كانت المادة بخارية ورقيقة كان هناك وجع وفي بعض الاوقات يتثقل ودوي وطنين في الاذنين ودوار مع خفقان. واشتداده عند استعمال ما يولد الرياح ونقصانه عند تناول علاجه. واما اذا كانت ذات قوام كان الوجع ثابتاً مع ثقل. واعلم ان البلغم والسوداء يتولدان في الرأس في الاغلب. والدم والصفراء يصعدان اليه من اسفل. وذلك لثقل الاولين وبردهما وخفة الاخريين وحرهما. العلاج. الكلي يجب تنقية جميع البدن من المادة الموجبة للعلة وتقدم على تنقية الدماغ نفسه. وان كان البدن نقياً فلا بد من تليين الطبع بالحقن اللينة ثم يقصد الى الدماغ نفسه. واما ان. بمشاركة عضو فيجب تنقية ذلك العضو اولاً وتقويته وتعديل مزاجه. وانت تعلم قوانين الاستفراغ من التفجيج والتليين والتعديل ونحن نذكر كل سوء مزاج مادي تفصيلاً. ولنبدأ بعلاج سوء المزاج المادي الحادث بمشاركة الاعضاء. وعلاماته وعلاجه قد علمت ان الدماغ قابل لما يصعد اليه من البدن من الطرق المعلومة لكل عضو بمفرده وجميع ذلك يكون بتوسط العروق والشرايين والمجاري المخصوصة. واما ما يكون بتوسط الاعصاب او النخاع فيعرض منه اعراض اخر رديئة كالسكتة والصرع. العلامات اذا كانت الصداع بمشاركة المعدة كان هناك غثيان وضعف الهضم واجشاء الحامض الدخاني فان كان مزاجه اشتد على الجوع. ويعرض لهم تارة قلة البصر والقيء ومرارة الفم واذا كان عن اخلاط غليظة اشتد على الشبع وكان الهضم ضعيفاً واجشاء الحامض والقراقر والرياح وثقل الرأس لصعود البخار الغليظ اليه

كما يصعد من الحطب الرطب اذا القي في النار وضمن الوجع على الحواس وقد تعرض هذه الامراض في المعدة لنوازل تنزل من الراس . وعلامتها . تقدم ضهور الماضة في الدماغ ثم في المعدة انتهى . وانكاه عن بخار ردى يصعد من الامعاء والديدان فعلامته ظاهرة . وبمشاركة الرحم تقدم وجود اضافة الرحم كما ذكرنا فيما تقدم . وبمشاركة الكبد يكون الوجع مايلا الى الشق الايمن . وبمشاركة الطحال يكون الوجع مايلا الى الشق الايسر مع اضافة الطحال واشتداد الوجع بعد الطعام . وبمشاركة القلب علامات غلبة الدم وحمرة الوجه والعينين وخفقان الصدغين . وما كان بمشاركة الاعضاء الباقية تقدم وجود اضافة فيها . العلاج . تنقية الخلط الغالب وتقوية العضو وتعديل مزاجه اما في الصداع الذي يتقدم البراءة . فان خيف حصول اضافة رديئة في الراس لحدة البخار الصاعد فلا بأس بوضع شيء من المحللات الرادعات على الراس . ويجب ان يبدا بعلاج العضو الذي هو مبدا الصداع . فان لم يكن علاجه سهلا او خيف على الراس من اضافة ، فلا بأس بعكس المادة بالفصد والحجامة على الساقين او الحلق على البواسير او كليهما على العضو مبدا الوجع . ثم يوضع على الراس الادوية الرادعة للقوية كحي العالم وعصا الراعي والخل يدهن به الورد ودهن الاس . وقد المنتهاء الاخلاط تخلط بالمحللات وقد علمت ذلك علاج الصداع الذي يشارك جميع البدن واكثره يكون بالحجامة ويكون ذلك بالمتن اللين والفصد ويوضع تحت القدمين الخل المتخرق بالملح والسماق بالملح والخمير . ثم يوضع على الراس الخرق المبلولة بماء الحصى وماء الورد او دهن الورد بالخل ودهن اللينوفر يدهن الاس ويعطى العليل الاشياء التي تمنع البخار مثل الكباث شكر بماء الرمان او الحماض والاترج او شراب الرمانين وسفوف المرجان البارد وعلاج ما كان بمشاركة

بمبارکة المعدة ان يعطى فى الاول صفنه ليّنة ثم يسقى متيباً ثم يسهل
الصفرا بالتربيل والخيارشنبر وشرابا لورد المكرر. ثم يسقى ما يقوى المعدة
كشرابا لورد اليابس وشراب الرمانين وشراب حماض الاترج. وان كان
الخلط بلغمى فى المعدة يسقى عسل الورد المسهل وايارج فيقرا وديافونيقون
ويعطى ما يحلل الرياح ويقوى المعدة كمجوزة الخولنجان والدارصينى وحوارش
قشر الاترج وشرابا لنعنع وحبا الاقاقيا المصطكى او ترجامع للتنقية
والتقوية. وهذا مثال علاج الصداع المبارکة. وعليه فلنذكر انواع
الصداع الكائنة بمبارکة الاعضاء ونذكر علاج كل عضو فى بابه

الفصل الرابع فى الصداع الكائن عن الابخرة والرياح النافخة

واسبابه كثيرة وفى الاغلب اما متولد فى عضو اخر ثم ينفعه اما متولد عن
الاخلاط فاما ان يكون فى خارج كالهوية الجنوبية والروايح المنتنة والقيود
كالحمد والكافور. العلامات. قد يعرف الصداع البخارى والرياحى
بتثقل الوجع وتمدده مع ودهابه اخرى وظلمة العينين وضربان العروق
والدوى والطنين وانتشاخ عروق الراس والعنق وتدبر ضلع حاله
كحالة المصروع والمكوث ويختص ما يكون بمبارکة عضو تقدم وجود
اذى ذلك العضو كاحتباس دم الطمث او دم البواسير او فساد حال المعدة
وغير ذلك. وانكان عن بلغم كان صداع مع ثقل فى الراس وطول النوم
واياما لوجع وانكان عن صفرا كان تخمس وحدة وسرعة تنقل الوجع وعن
سوداء تفكر ووسواس ونفخ المراق او دم حراره معتدلة وثقل الراس
والبدن. العلاج يجب اولاً تنقية جميع البدن والدماغ عن الخلط المتولد
وتقوية العضو وتعديل مزاجه. ويبدا بالفصد والاسهال والحقن ثم
والمعطوسات المحللة للرياح والابخرة والاضمدة كالبابونج والمكمون
والكباث ورق المقار الكليل الملك والصعتر والملح مفتريا ويشم مرزنجوش الكليل
ايجيل

ويدهن بادهان هذه الادوية وانظاة البخار الصاعد كثيراً يحتاج الى الحقن
الحاره الحاده المتخذه من الحلبوب وبتوتيا من كل قبضتان بابونج والخيل الملك
قبضه واحده بابونج دكموة وكراويا من كل درهمين يوخذ من مطبوخهم رطل يصفى ثم يحل
فيه نصف وقيه من المجون المبارك واياريج فيقرا دهن بابونج دهن سذاب
ثمانية دراهم من كل وما اشبه كلما يعلل الرياح والبخار وانظاة عن صفراء فعلاجه
علاج الصفراوى ويسقى العليل كل ساعه ماء رمان حامض من الطبائى برجاة
قليل من روح الجاوذ وانظاة البخار صاعداً من المقعدة استعمال الكزبرة المدبرة دهن
الخروع شربا واحتقانا وبادزاد وبنه المعدة وما كان لملاقات الهوا الجنوبى
فتعديل الهوا والرائس بما مر فى صداع الحار لكن من مزاج الرائس واه يكثر
فالحقنه وشرابك كتجبين وما كان لاحتقان ابخر شميه فيشتهى الزباد الزرباد
بالجوز والتوم واما صداع الذى يعلو على منته فتقل الرائس ودرور العروق
وانتاخ الوجه والعينين واحمرارهما وانظاة الدم حاقن خالص كما فى
هناك تورم طويل وهذيان بضحك وروية جيدا ماء حمر وانظاة الدم
رقيقاً صفراوياً كاة هنا شهد وخربان الصدغين العلاج تنقيه المادة
وعكسها المالخولى وتعديل المزاج وتقوية العضو ويبدا بالحقن ثم
بفصد المشترك ثم بالغسل من الطرفا الموافق او من اليمين. وانظاة
الدم عن احباس طمث او بواسير فصد من الصافن وان منع مانع.
فمن على الكاهل وبين الكتفين ثم على الساقين وان منع مانع فشد
الاطراف مولماً وتدلك وتغسل بالحابس المتقدمة ثم يحقن العليل فى
الحقن اللينة ويسقى شراب الورد المكرر مع شئ من الهليلجات والتمر
هندى فانه يصفى الدم ويستفرغ الصفرا ثم يوضع على الرائس كالمتقدم
وحب الرائس والمرجانة ولسانة الحمل وكلما هو رادع على الرائس وما هو
قابض على الصدغين ويجب ان يقلل الغذا ويلطف ويجتنب استعمال اللحوم
والبيض

ويسهل الوجع لشراب الورد والخيار والكاهو

والبيض والحليب وما يكون عنه حراره ويغذا بما الشعير وسمك الرضراض
ومرق المزوج المطبوخ فيه البقول الباردة ولكن الطبيعة لينه بطبيخ
الاجاص. واما صداع البلغمي علامته ثقل الراس وبلادة الحواس
والنسيان مع علامات الرطوبة ومهما غالطه من الاخلاط فتكون ممتزجه معدات
ان الخلط الغالب ظهر حينيذ يوجب اشتراك العلاج بموفق الطبيب راجعه
المطولات. العلاج تنقيتا لماده وتعديل المزاج وتقويه العضو واما
القصدة هذا الصداع فليس يحتاج اليه لانه مرض بلغمي لكن اذا كان العليل
صار المزاج شبيها بمثلي العروق فلا باس واما يوجب القصد كما قلنا فيوجب
الابتدا بالحقن الجاده بعد كمله يوخذ حاذقين وحشيشا الزجاج وسلق
وزوفا وبقولها كل من كل قبضه. اسطخودس كليل الملك بابونج من كل قبضه
لطيفه ويغلى بعد غليهم ويوخذ منه رطل ويعل فيه اياريج فنقراو معجون الباذرك
من كل واحد نصف اوقيه ودهن الزنبق اوقيه ونصف ملح نصف درهم فاقوى فزدلك
ابريسا وقاقايا نصف اوقيه حليوب وسلق وسالوبا وسداب اكليل جبل
بابونج من كل قبضه يانسون رازيانج غاريقون من كل اربعة دراهم ويعل
ويصفيهم بعد الغلى دياقاتوليقون درهمان عسل الورد ودهن سداب من كل
اوقيه ونصف ودهن الغار اوقيه وملح هندى درهم وانكان في المعده
غشاوه جاز شئ اليتى للبلغم واذا لم يكن البلغم نضيجا فالزوفا والسالوبا وصعتر
والمرزنجوش والبقونا وعلى الحمام واذا احتيج زيادة تسخين فالسداب والاكليل
الجبل والاسطاخودس والغاريقا فانها تسخن الدماغ وتنفع امراضه بالخاصيه
واذا كان البلغم غليظا جزا احتيج الى المنطعات كطبيخ الزوفا والمرزنجوش
بالكبيبه العسلى وشراب الاسطاخودس. ولا يبتدا بتبديد الحراره ليلا تسيل
الماده الى العضو ويتبخر لطيفها ويبقى غليظها فيعسر خروجه وانكان البلغم مالحا
يزاد الادويه سكوريا وخس وهندبا واما المسهلات للبلغم فهى الغاريقون
والتربد

وصف البلغم غليظا كالزفت

والتربد والحنظل وقثاء الحمار والصبر والمركبات حب الغار يقوى
وحب الذهب والنوشادر والبورق معجون التربد وديافوا تكوى وأنواع
الخلط غلبتا الا بعد استفراغ دفعة واحدة فليكثر المنضجات والمسهلات
ويتدرج من الاضعف الى الاقوى وقد ذكرنا هو اخف المطبوخ والكندر والكمثرى
الخرنوب الترنجبين والمعتدل الصعتر والزوفا والمرزنجوش والخوخ بنوعيه
والعنوتيخ وبزر الخبيز والكبر والوج ورق الغار والفلفل والجنزبيل
عاقرقرحا الابر ساخل الحنظل والقويدا كالمسهلات والغار يقون والثنا
والاقمونيا والتربد والحنظل والخربقين وعصارة قثاء الحمار والفربيون
وقد يكوى قبل الطعوانات تطولة واطليه لتزعزع المادة فزهوضها ويسهل
خروجها بالقرغرة وينبغي ان يشتغل كل شيء وقت الخلو عن الطعام والشراب
قال بعض الاطبا القرغرة بمستخلب اللوز المزعا العنوتيخ وقليل من الخرنوب كافية
في جذب الرطوبات من الرأس واما الكاين عن المابين وعلامته كثرة النوازل
وزيادتها بزيادة الخصوصا اذا انضم اليه تكدر وجع ليس مع ثقل منقطع
تارة ويعود اخرى ويثقل الوجع وهدايا به ما يكون عن الخرء والقرفيهم
ما تقدم من زيادة الرطوبة وكثرة البول والعرق العلاج تنقيتا ليدة من
المابين وتقديل المزاج وتقوية العضو وان كانت الطرق مفتوحة ينتظر
النضج والمادة التي تنتزع المابين شراب الورد وعسله وشراب شوك الاجاص
والمجوقان والغار يقون والحلايا وحب الاقطى والنرطم والعنوتا غيا وزهر الخوخ
والتفاح والثنا والراوند وزاد الثعلبا عند وجود الصفراء واما المرقات
الى المابين وجميع الامراض نحو علاج كاف وفرد الكبريتا والغار يقون والجوز
بجيني وان كان مزاج العليل حارا يابسا عدل بالهندبا ولسان الثور وما شبههما
قال الرازي الذي جربناه لامراض المابين وكان كاف دماد عضم الانسان وعضم
الخيل وعضم الابل والخطاطيف والوز والسداب والسالويا والاسارون
والبنفسج والخلال

وهذا المزاج الذي حار يابس كالصفراء واكثر عروضها للشباب والصفراوي المزاج
والسبب المحرك له الحركات العنيفة وحرارة الهواء والغضب تناول الماخذية والمادة بلا كارة
اليابسة. وعلامته. الوجع الناخس الشديد وحرارة جميع البدن واكثره بجانب
الايمن من الراس وصفرة لون الوجه وصفرة بياض العين وتشوش افعال الدماغ واذا
تقدمة الصفراني نفس الدماغ عرض هذيان وغضب وضجر مزاج فاني شي وقلت نوم مع
اضطراب الماقة مع النوم مع الغضب رؤية النار في النوم وقلت سيلان فضلات
الانف وميلها الى الصفرة وجفاف اللسان والشفتين وحرارة الفم وعدم الثر
ار والاحتباس وعضم الثيفي وسرعته وعلاماته وصفرة لون البول الى الزعفران والنار
ورقته وقوامه واكثر ما تشتد هذه الاعراض في نصف النهار وقتا بعد النوبة وقال
الرازي رايت شابا فيه صداع صفراوي وكان يشتد نصف النهار الى اعراض رديا
وبوله يدل كل الوقت يميل الى الياض والرقة فعلم ان الصفرا توجهت الى نحو الراس
فعمل الضماد وعند ما يعود اللوة الى الاول ويخف الصداع وباقة الاعراض وعما
يقوي تلك الدلائل كون مزاج الكبد حارا يابسا ومزاج الطحال صفراويا ووجود
احد الاسباب المحركة المذكورة او تقدمها وعلاجه استفراغ الصفرا وتعديل المزاج
وتقوية العضو. اما استفراغ الصفرا ان كان مع حمى وجب انتظار النضج وان لم يكن
استفرغ وتقدم قبل الاستفراغ بتليين الطبيخ وتفتيح الجاري ويبدا بالحقن الملينة
المبردة صفة حقنة للصداع الحار يوخذ ورق خبازى ورق بنفسج وحشيشة
الزجاج وحلبوب وسلق من كل قبضة شعير نصف قبضة اجاص عشرة عددا يغلى ويصفى
ويوخذ منه رطل ويضاف اليه عسل اخار شنبر او دياقوتيقون او المعجون الملين
ايهما كان نصف اوقية دهن البنفسج ثلاثة اواق سكر اجمن نصف اوقية ملح نصف
درهم ويعد. ذكر ان حدث مع الصفرا دم فاقصد قليلا لانه هنا للتبريد
او يجد على خلاف وان لم يكن للدم علامة لم تفصد. وقد اتفق للاطباء على انه
اذا وجب فزر الجانب الايمن لكونه محل تولدها او يفصد فزر الاكحل او فزر الباسليق ثم يسقى
ما يعدل حدة الصفرا ويسكن غليانها. وهي الجوارشنات المعدلة المذكورة في باب الصداع
لمزاج حار يابس وزد لكل منها بارد السيكوريا والحماض واذا كانت رقيقة
والسهر شديد يسقى ما يعدل قوامها ويقوم كالخس والخشخاش والنيلوفر. قال لك
يوخذ من اجزاء الخشخاش اوقية ومن اجزاء النيلوفر نصف اوقية ما الخس وما ينقيع في كل
اوقية

واه كانت الصرا غليظ كثيفة دلك بالكثيفين الكرى بماء الهندبا ويسقى العليل من المبردات بقدر
مرتبة الصرا فى الحدة والحراره والرقة والغلظ. فاه كانت الصرا خالصة كثيفة دلك بطبيخ
الشعير والسكوريا والهندبا والورد والخيموة. واه كانت اصرا قيه بزاد النيلوفر
والخشخاش واه كانت الصرا محتبسة يزاد الكثيفين الكرى والخل واعلم ان
المادة اذا كانت كثيرة تنجل الى الصرا فيجب اه يقلل حلاوتها ويكثر مادها والماجودان
يضاف اليها ما فيها محوضة ثم يسقى المسهل المرطب. ويجب اه لا يسقى المسهلات الحارة قويدة
فانها تشفى الدم وتحمل الى الراس ويجب اه يسقى من المسهلات ما يسكن غلياة الدم ومن
دلك شراب الورد المكرر والبنفسج المكرر. واقوى من دلك الصدمج قليل من السقمونيا المدر
يوخذ درهم من الصدمج وحبة من السقمونيا ومن دلك الاياريج فيقرا والهليلج الاصفر والزنجبين
وتجب اه يضاف اليها قريموطاروتمرهندى ومكرر الورد ليلا يسقيل الى الصرا والرانده
ويجب اه يضاف اليها قريموطاروتمرهندى ومكرر الورد ليلا يسقيل الى الصرا والرانده
مسهل الصرا خاصة وهو كثير الاستعمال ولكنه ليبوسته وحرارته ينبغى
تكرر الورد وماء الهندبا ومن المعاجين الناقعة معجون التمرهندى وديارونس
بفيد سقمونيا واقوى من دلك معجون بزر قطونا وهو كوالروزا ثم وغيره مما يسهل الصرا
صفة معجون مسهل للصداع الحار الصرادى يوخذ كلباشكر مسهل مصنوع مما
التمرهندى نصف اوقية سقمونيا شدكى درهم دارصينى ومصطكى من كل ثلاث جانفة
سقوف تريد نصف درهم زنجبيل واسطاخودوس من كل شدكى درهم سقمونيا شدجانف
واعلم اه جالينوس نبه فى كتابه لما وانه ينبغى اه يخلط بالمادة المسهلة فى جميع الاراضى
الرائس ما يخرج من البلغم. وبعضهم يستعمل التى خصوصا اداكانه فى المعدة شى من الصرا واه
كانه العليل يعسر عليه التى فالاجتناب عنه افضل. ثم يسقى ما يفعل الصرا وينتج ويبرد
ويرد دلك بشراب ما الشهرج بماء الكبر او طبيخ الهليلج بما الجبن. ثم بعد المزاج بالمبردات
والمرطبات. ومن دلك شراب السكوريا وشراب التحرم وشراب البنفسج التحتى والكثيفين
الكرى واه كانه كانه هناك سهر فيعطى العليل شراب النيلوفر وشراب الخشخاش وما التحتى
وكلما ذكرناه فى الصداع لمن مزاج حار ساذج ينتفع هنا واما دية الوضعيف فى الايدا
الرادعات البادرة كورق الخس والبنفسج والخشخاش ويستعمل المعاجين بحدها خلاف
والدلكة شد الاطراف. وبعد يدخل العليل الحمام المعتدل ثم يعطى بما يخرج الصرا ويفر
عنها ينتفع دلك بطبيخ الزوفا والشعير بالكثيفين ويعطى بقليل من السقمونيا بحليب او
يوخذ اوقيتان ما المرزنجوش ويحل فيه نصف اوقية ترنجبين ويعطى به وعند الاعطاء
يوضع على الراس المحللات كالبابونج والخيرى الملكى وبزر الكتان واعلبه وحوم الحلزون ان شا
الله تعالى

تنبيه على كيفية استعمال المسهلات فى الصداع الحار

تنبيه على كيفية استعمال المسهلات فى الصداع الحار

ضماداً بقليل زالكندر جيد وقد انكر قوم من الاطبا وضع المحللات في الصداع
الصفراوي تمالي انها تفرب وجوع ثلاثة. الاول. انها تزيد سوء المزاج الحار الثاني.
انها تفسد المخالط التي في الراس وتوجب حدتها. الثالث. انها حرارتها تجذب
الصفرا الى الراس قال سناد توسي سلمنا به لك لكن هذا الضرر المذكور انما يكون
لو وضعت في الابتداء واما في المنحطة فلا بأس كما في الاورام الحاره فيجوز وضع المحللات
عليها في الانحطاط كما افاده جالينوس لكن اذا كانت الصفرا رقيقة فنادره يوضع مع
المحللات ما يغلظ قوام الصفرا ويمنعها عن التنفوذ الى العضو اقول يفهم من قول
جالينوس اذا يوضع في الادوية المسهلة في الصداع الصفراوي ما يسهل البلغم لان
الصداع الصفراوي لا يكاد يوجد عن صفرا خالصة بل لا بد من مخالطة شيء من البلغم
فاذا استفرغت الصفرا وعدلت المزاج بالمبردات والاطلية الباردة لا بد ان يبقى
من المادة ما هو غليظ او ما فيه غلظ فيحتاج حينئذ الى المحللات المعتدلة الحراره
لتقهر الطبيعة على تحليلها اما او قبل وضع المحللات لتحليل ما بقي من المادة واذا غلبت على
وضعها حرفة فلكن اذا تعدلها ببعض الادوية الباردة الرادعة القليلة الردع
والطبيعة بقدرتها تستعمل كل احد فيما يراد منه وتستعمل المحلل في تحليل المادة
وتستعمل الرادع في منع ما ينجدب الى الدماغ او يصعد اليه في تعديل مزاجه
ويجب ان يجعل العليل في الاماكن الباردة الرطبة ويغذا بالبقول الرطبة
كالخس والبقلة الحمقا والهندبا والقرع بماء الرمان الحامض او بماء الحصرم
والقرع بالبقلة والحصرم ويجتنب الحركة الشديدة والمشي في الشمس
والجلوس مقابل النار والغضب والهم والغم

وهذا كما تقدم قبل بورقين

في باب

والبتونيكا والكافيطوس والكهربا وما ينفع لجميع المفاصل لمادة سوداوية

وعلامات الشهر والفزع في النوم وقبضه والافكار الفاسدة وخلل نظام الكلام

وناحس حول اليقين وجفاف الانف وعلى الاغلب الوجع في شق الايسر واشتداده في

ساعات في النهار الى ثلث ساعات في الليل وباقي علاماته السوداوي المزاج وعلاجه

اولا الانضاج وتنقية المادة وتعديل المزاج وتقويته المعضو فان كانت المادة في الدماغ

او كان البدن ممتلئا من الدم او كان استرخاء دم بواسير ادم طعمنا ورعاف فالفصد

يتقدم وبعد الحقن اللينة تتخذ فراصل الخطمي وبسفايج وشاهترج وضاري وجلوب

ومرزنجوش وبنفسج وخيار شنبر وداقا تولينون وبابونج ام دهنه ونصف درهم ملح

ويسقى من الملينات شراب النورد وشراب البنفسج والمجون الملين وداقا تولينون

ومجون الزعرور وعسل الخيار شنبر في مصل الحليب وهو مصل يجوز مع السكر وقال

جالينوس ان الدم السوداوي غليظ يحتاج قبل الفصد الى الدلك والحركة حتى

يرق ويدوب ثم يخلط السوداوي ويخرج بالفصد بسهولة ويوضع شق العرق الجيد

الفلاضة ثم يشتغل بالانضاج بما يشخن ويرطب ينفع السوداوي الخاصة قال ان

التورد والرازيانج والبسفايج والبنفسج والكبر والسرخس والبدرنجبويه والخيل

الجبل واسطاخودس وبنفسج وقثاء الارنج ومن الشرب شراب التفاح ولسان

الثور والهيلج وقثاء الارنج ومن باطن الادوية ومن المشهلة مع الدي ذكرناه

بالحقنة الافتيمون والاهليلج الاسود والخربق والاذخر والانيسون ومن

اغاذيه الشهترج والصبر وعرق السوس وقريعوطرطر وما اشبه على راي الطبيب

وبعد التنقية للعلة يقصد الى الدماغ تنشر بالغراغر والنعوطات المتقدم

ذكرها من دهنه بمثل الخربق الاسود والبسفايج والافتيمون ثم يوضع على الراس

الادوية المحللة مخلوطة بالمرطبة مثل دهن الاترج ودهن البنفسج ودهن

لوز الحلو ودهن البابونج والاسطاخودس ولسان الثور واما البادزهر

فلا نضير له في جميع الامراض السوداوية خصوصا مع المرجانة واللولو في صداع

الكائن

في الصداع الكائن عن سوداء محترقة عن نفسها او عن يأتي الاخلاط وعلامات الشهر
المفرط واختلاط العقل فانه الاحتراق عن صفراء عرض اعراض مانيا وان كان عن
دم كان مع ضحك وعبث وان كان عن سوداء كان مع خوف وحزن وطول سكوت مع ظهور
علامات غلبة السوداء العلاج فحيث الاحتراق تكون مع سوء مزاج حار يابس فيحتاج الى
المرطبات المرطبة وتعديل مزاج العضو الذي منه تولد هذا الخلط بعد التنقية بالفصد
والاسهال والحقن اللينة ويبدأ بالحقن اللينة وان كان الدم غالباً يفصد وان مزاج
ثم مزاج القتال لا يسر وان كان احتباس دم بواسير رعاف مضاد ام طمث يفصد مزاج الصافن
ويعلق العلق على الصدغين وخلف الاذنين وحول المقعدة ثم بشقاما ينقح المواد وان
كان هناك بلغم يمال الى ما يشغر ويرطب ثم يأتي العلاج على نحو ما قدمنا فيما يزاد الترطيب
فيكون الاحتراق واعلم ان الامراض السوداوية متى زادت وامتنع تحتاج الى الاستفراغ فيما ذكر
منه وما ركب عنه وبعد التنقية يسقى ما يفرح القلب ويصفي الدم وينور الروح ب
لجواهر والبارزهر والطين الارمني وان بقي بعد التنقية شيء من الوجع يوضع على الرأس
الادوية المحللة المعتدلة الملينة كدهن البنفسج واللينوفر واللوز الحلو وحب الخروع والورد
وما شبه قال زاكيوس وجدنا في الامراض الكائنة عن احتراق الاخلاط فاذا كان
كان في البدء ثلاثة اشياء الاول ما الذي يعقب السكوريا او عقيب الشهيق يسقى
نحو عشرة دراهم متوالية قبل الطعام بنحو ساعات والثاني يسقى ما الحديد الكائن
في معادن الحديد. وان لم يوجد فيكتفى بالصناعي والثالث استعمال الحمام المر
طب المعتدل في كل ما قبل الطعام بساعتين وبهذا التدبير يترطب البدن
ويفرون بما يميل الى البرودة والرطوبة مثل ما الشعير وورق الخروج والدجاج
المسمن ولحم الجدي والعجل خصوصاً اذا طبخ بالملح مثل الخس والجازي ولحم
الثور ومن الاشربة شراب لحم الثور والسكنجبين بماء البنفسج والرمان الحلو والتفاح
وما الجبن ويجتنبون لحم البقر والعديد والباذنجان والملح والترمس وان كان
السوداء محترقة عن سوداء فيخصون في الربيع الى رقيق الابيض منه ويعدون الحمام
المزعج

المزعجة بدنيانة كانت او نفاتيز ويدام فى تليين الطبيخ بالحقن الليناه
والاطرق كدسمه واميا الفواكه الليناه.

121

الفصل الرابع عشر :: فى البيضه والخوده وكشتيته ::

البيضه والخوده هما صداع مزمن دايم يعم جميع الراس وكشتيته هى
تختص بشقة واحدة منه واكثر مايعرض هذا الصداع دوريا ويزيد وينقص
بزيادة القمر ونقصانه :: حاشيه :: قال داود البيضه يطلق على ما
خص وسط الدماغ والخوده دايره :: العلاج. التقدم بعد ظهور العلامات
المحذرات فى هذا الصداع اثر ظاهر. فمن المكنات لعاب الخطميه ودهن اللوز
الحلو وطبيخ الكبابونج وكليل الملكه والحلبه ودهان هذه ايضا. وانطان
هناك سهر زيد فى الادويه النينوفر والخشخاش وراحة تعولا نعم المسكن
المخدر وجب لسانة الكلب مخدر مسكن. واللودنوجيد يجب فى هذا الباب
وقد ذكر لم انواع من تعولات الراس وضماداته من انواع الصداع نراجعها
واستعمل من المنقيات كما هو القانون كالجوزبوا والقرنفل فى الكباره والورد
وكبتنج فى الحاره. واذا ازمن ولم يوثر فيه علاج فينبغى ان يسقى طبيخ
الكياتو والجوجيبا والساسفراس والسبرينا :: صفة :: مطبوخ لذلك
يستعمل بعد التنقية يوخذ جوجيبا اوقيان قطرن وتوتيج من كل واحد
قبضه اسطاخودس نصف قبضه فاوانيا اربعة اربعة دراهم يطبخ الجميع باثنى
عشر رطلا من الماء بعد النقع يوما وليله ويطبخ حتى يذهب النصف ويلقى فى اخر
الطبخ اربعة دراهم من كل صبغى الشربه خمسة اواق قبل الطعام واربعة اواق
بعد الطعام باعتين وعلى هذا قيس ساير المطابيخ. وكى الحصر على

تفصد نافع فى هذه العلة ::

الفصل الخامس عشر ::

:: :: :: :: فى مايعرض لارواح الدماغ :: :: :: :: ::

قد يعرض لارواح الدماغ وهو الروح النفسانى عوارض وافات توجب نقصان الافعال او بطلانها او تشوشها وذلك كغلظ الروح لبرد يبط او خارجى وكرقته لحرارة بدنية او خارجية . وقلته لكثرة استفراغ وسهر مفرط وحماع مفرط وقياسات وجامع وامراض شديدة توجب تحلل المروح وقلته وضعفه لفساد الهوى المستنشق فى زمان الوبا وكثافته واختناقه او تفرقه وانبساطه لانفعالات نفسانية كالغم والحزن والفرح الشديد :: وعلاج :: ذلك مقابلة السبب وتعديل الارواح كما وكيفا . والادوية المخصوصة بتقوية الارواح وحفظها وانعاشها هى الادوية القلبية باسرها باردها للحار وحارها للبارد :: ومايقوى الروح النفسانى هو انه يوخذ من العنبر نصف درهم ومن صفار البيض النيمرشت . وكذا معجون اللولو ومعجون ديمقريطس ومعجون القرنفل غاية وشراب الاملج والبنفسج ورد وخل . واما الكهربا فتنفع جميع افات الروح بالخاصية وافضل من ذلك دهنها :: صفة معجون الجواهر :: يوخذ ياقوت ازرق وحجر وزمرد ودرونج ومرجان ابيض من كل واحد ثلث درهم دارصينى بسباسه خولنجان وجوزبوا من كل واحد نصف درهم قرنفل وكبابه وعود حاكى وزرزيحان من كل واحد سدس درهم زعفران نصف درهم مسك وعنبر من كل واحد ست حبات قشر الاترج المربى نصف اوقيه زبيب احمر سبعين مغزوع العجم اوقيه سكر نبات اوقيه خميرة لسان الثور اوقيه ونصف عصارة التفاح الحامى اوقيان

اوقيتان ماء الورد اوقيه كدرطل ؛ فصل ؛

؛؛؛ في الورم في الراس والحجاب الخارج ؛؛؛

وعلامته حمرة الملمس وحمرة الجلد والحمى والعطش وكسر انكان معه صفراء اونوم انطاه معه يلغم ؛ العلاج ؛ الفصد والحجامة على كما قلت والحقن كالتي ويطلى دياقاتيليكون ودياروتس والاطريفل الغارسي المسهل وكراوند بالكثيرا هندي وينطل كراس بطبيخ الخس والبنفسج وورق الكفاب والبنفسج ومرهم الحور بغم الطلا . وكذلك دهن البنفسج برقيق شعير وحليب البنت وان اشتد كسر يعطى لودنم قدر ثلاثة قراريط وعند الانحطاط يضمد بغراخ الحمام المشقوقة وهي حارة وكذا زيدة الغنم وهي حارة ؛؛؛؛

الفصل السادس عشر في السهر

يكون لخلط سوداوي . او صفراوي . او لمادة بورقيه . او بخارات ردية من الاخلاط المتفننة كما تكون في الحميات الردية . والحميات الوبائية . او لوجاع شديدة متعلقة . او من فكر في امر مهم . او خوف وفزع ؛ العلاج ؛ مقابلة كل سبب بما يضاده . وتستعمل المرطبة كبزر الخس والبنفسج ان كان مع حرارة ؛ وانطاه مع برودة كالمرزنجوش وكسبت واللوز الحلو ولوز المشمش ؛ صفة حب بنوم ؛ يوخذ افيون ثلث درهم بزر بنج ثلثا درهم فلفل درهمان جندبيدستر نصف درهم زعفران ثلث درهم يعجن بالخشخاش وبالخس ويجب كشربة سدس درهم ؛ صفة ماء يجلب النوم ؛ يوخذ من الكثوم والافيون من كل واحد اوقيتان عصارة عنب الثعلب رطلان يقطر بالقرعة والانبيق بعد ذلك ويعطى منه قليل ببعض الاشربة ؛ صفة ضماد منوم ؛ يوخذ بزر

خس درهمان . افيون درهم ونصف . زعفران ثلث درهم . دهن بزرقطونا ما يس
بقدر الكفاية

الفصل السابع عشر في السبات

يكون لغلبة رطوبة على الدماغ . او ارتفاع بخار ردى كما في الحميات الردية تخنق
الارواح وتمنعها عن الصعود . او استعمال المخدرات كالافيون . واردى مسببات
ما كان تابعا للحميات . العلاج : مقابلة السبب وتخفيف الرطوبة ان كانت
وتبديل المزاج . وفي الحميات تستعمل الحقن الملينة ويفصد الصافن او الجامة
على الساقين وعلى الكاهل ويشم كعليل الخل الحاذق وماء الليمون وماء
حماض الاترج . وكذلك الجنبيلكستر بالخل انكاه هناك برودة . ويستعمل القراغر
والسعوطات المناسبة

الفصل الثامن عشر في رؤية الاحلام

رؤية الاحلام تكون لبخارات ردية سوداوية صاعدة من المراق والمعدة وبخارات
فاسدة لفساد الهضم وامتلاء المعدة والتخمة . وورم طحال . وقد تكون لاغذية
ترى احلاما ردية كالباقلى واللوبيا والعدس والجزر والكنوم والبصل والكرنب
والحشيشة وهي ورق الكشنيز المسمى بورق الحيار . العلاج : انكاه
سوء الهضم تقوى المعدة والهضم بالجوارشنات . وانكاه عن اخلاط فالتنقية بالقصد
والاسهال . ومما ينفع رؤية الاحلام الردية تلطيخ الصدر بخيار رطبا
وبايارج المأكولات والاطعمة . وينفع ذلك سفوف متخذ من اصل السوسن
الكبود وما زهر الخلاف ورد المقطر كما الورد

الفصل التاسع عشر في الدوار

الكلام في الدوار في فصل

والهوان

وهو ان يرى الانسان الاشياء تدور حوله كدوار الارواح فالدماغ لمصادمة
الجحر صاعدة الى الدماغ من كبد او من خارج فيحصل هذا الانصدام دوران الارواح
كالزيبقة الى الغرغرة ∴ العلاج ∴ عند الكوبة يشم الخل والعنبر وتدلك
الاطراف وتشد قويا. ثم ينبغي ان ينقى الدماغ والمعدة بالحبوب والحقن
والعضد وكطوسات ∴ ومما ينفع ذلك اكليل الجبل وبادرنجبويه وسالويا و
مرزنجوش وافراجيا ∴ ومما جرب ينفع بالخاصية حزة الطاووس يستعمل منه نصف
بسكر حزة الانثى للانثى وحزة الذكر للذكر وكذا الدرونج مجرب في
ذلك وشرب قليل من دهن الخزامى المسمى دهن اسبيكو ينفع من الدوار
∴ صفة ∴ سعوط من الدماغ ينفع وكسدر والصرع مجرب جوزبوا اربعة دراهم
افراجيا اوقيان يعمل سعوطا الثلاثة دراهم ∴

الفصل العشرون

في الخفق والنسيان

السبب الاكثر في هذه العلة البرودة ∴ وعلاجها ∴ تقوية الدماغ وتسخينه
وان كان هناك رطوبة بالفيافة تستعمل المجففات بعد النضج والتنقية
وينفعهم من الادوية الاسطاخودس وكوبج والجوزبوا ونشارة العاج والخيزران
والكندر والكباباه اذا استعمل منها قدر سدس درهم كان نافعا ∴ وهذا المعجون
من العجايب وصفته وبج وقسطن واكليل الجبل من كل واحد وقية ونصف
كباباه وجوزبوا ودارصيني من كل واحد درهم يعمل معجونا بشراب اسطاخودس
∴ وهذا المعجون مجرب في هذا الباب كافل ∴ يوخذ عسل البلادس وكندر وسعد
من كل واحد اوقيه فلفل ودارفلفل من كل واحد نصف اوقيه كابلي وهندي من كل
واحد اوقيه عكر منزوع الرغوة قدر الكفاية ∴ وهذا الحب كالمعجون ∴

وصفته كهربا درهم كبابه وكذر ومرّ من كل واحد نصف درهم عود ثلث درهم يعمل
حبا بشراب الشيح ثلاث حبات ::

الفصل الحادى والعشرون

فى السرسام

السرسام :: ورمه فرنيطوس وهو ورم فى الحجاب
الرقيق والغليظ المحيطين بالدماغ وسببه دم صفراوى منصب من العروق الى
احد الحجابين المذكورين :: وعلامته :: الحمّى وكسر وكتلف وكهديان ووجع
الراس واحمرار العينين وسيلان الدموع :: العلاج :: الفصد والحقن اللينه
واعط المبردات والمرطبات كشراب النيلوفر بماء الشعير وكطول بماء طبيخ
النيلوفر وورق الخس وكورد وكسبت وقشر الخشخاش ومن المراهم مرهم الجوز
ومرهم كورد مع قليل من كافيوه ودهن الجوز بوا :: صفة حقنة لينه . ورق الخبازى
والبنفسج والخس وحشيشة الدجاج من كل واحد قبضة تطبخ وتصفى ويحقن بها
مع اربعة وعشرون درهما من دهن البنفسج وثمانية دراهم سكر :: صفة معجون
لذلك رب الكمثرى هندى درهمان . قرنا تشاكر ترنج ثلاث دراهم ورب النيلوفر ورب
زهر لسان الثور وكلها شكر من كل واحد خمسة دراهم شراب الهندبا وشراب الحماض
من كل واحد اربعة دراهم سعوف اللولو كبار نصف درهم زرد ثلث درهم وجان
احمد درهم يعمل معجونا ويسقى بماء الشعير . ويضمد الصدر بماء الورد وكصندل وكذلك
الخصيتين . وقد تعطى بعض المخدرات عند اشتداد الهديان وشدة السهر
ولا شئ انفع من لودنو . وعند شدة الحرارة يعطى شراب الريباس وشراب
الدمير باريس وشراب الليمون وهذا الجلاب غاية :: صفة النيلوفر المنظر
ثلاثة اواق ماء الورد وماء لسان الثور من كل واحد ستة اواق شراب الريباس
اوقيتان روح كزاج المنظر نصف درهم ويضمد القلب والصدغين والخصيتين
بالاسفنج

بالاسفيذاج المشرب بماء الكورد . وينبغي ان يجلس العليل في مكان مظلم خالي عن التقوش والصور وترفع الاصوات الحسنه عنده بالنغم لينام ::

الفصل الثاني والعشرون في المالنخوليا

وسببه زيادة الخلط السوداوي وفساده واحتراقه ويكون عاما للبدن وخاصيا بالدماغ او المراق ويسمى مراقيا :: وعلاماته السهر ورؤية الاحلام الرديئة المتوحشة المفزعة والانفعال من ادنى سبب والغضب والخوف وحب الوحدة اي الخلوة والوحشة والتوحش من الناس وسوء الظن :: العلاج :: الفصد ان كان في الدم غلبة او فساد . والاسهال بماء يخرج السوداء بعد النضج . :: صفته :: منضج لذلك ماء الكشاجم اوقيه ونصف ماء لسان الثور اوقيه ونصف يسقى مع ثلث درهم قريوطاري وهذا المغلى مسهل منضج يستعمل اذا كانت المادة السوداوية في الدماغ :: صفته بسفايج نصف اوقيه السكر زنجبيل درهمان حب السوسن درهم عرق سوس درهم ونصف زهر لسان الثور وينقع من كل واحد قبضه لطيفه انيسون وبزر بنج وسنا من كل واحد درهم زبيب منزوع الكوى نصف اوقيه يطبخ الجميع بمرقة الديك الهرم ويسقى :: والادوية المقوية للدماغ هي مثل الكولو وكياقوت وكدرونج ولسان الثور وكزعفران وكورد :: وعلاج ما كان بجميع البدن الفصد من اليد ومن الصافن خصوصا اذا كان هناك احتباس طمث او دم بواسير والسكل على المقعد ليمتص الدم السوداوي :: واعلم انه يجب ان يقصد في ابتداء اصحاب المالنخوليا الى اربعة امور :: الاول انه ينبغي ان لا يعطى العليل مسهلا قويا يغلب على الطبيعة بل ينبغي ان يستعمل المسهلات اللينه الخفيفة المعتدله في الحكم الى القلة لتفعل فيها الطبيعة

بسهولة من غير مشقة فتنفعل بها ايضا ما يراد منها من افراح الخلط السوداوى :: الثانى
يجب ان يراح العليل من شرب الدوا المسهل اياما حتى ترجع القوى ويستعد للخروج
بالمنضج للخلط الغليظ :: الثالث ينبغى ان يعطى المسهل ببعض المرطبات واستعمال
المطبوخات اوقت حينيذ . واذا كان المسهل حبا او معجونا اتبع بالجبن او شراب
البنفسج بالاجاص او ببعض ادمغة الدسمة :: والرابع ان تركب الادوية المسهلة
مما يقوى الروح والمعدة والاعضا الرئيسة ويحفظ الحرارة الغريزية . واما المنضجات
فاوفقها قريمطاروا . واذا اعطى العليل قريمطاروا من نصف درهم الى درهم فى خميرة
البنفسج او خميرة لسان الثور واتبع بشراب مطبوخ الافتيمون والتفاح
وسقولوقندريون كان كافيا فى الانضاج :: ومن الحقن اللينة الجيدة يوخذ خطمى
وبسفايج من كل واحد نصف اوقية حشيشة الزجاج وحلبوب وورق الخبازى وورق
البنفسج من كل واحد قبضة بابونج وبزركتان من كل واحد اربع دراهم زبيب منزوع
النوى اوقيتان يغلى ويصفى ويوخذ منه رطل ويحل فيه من عسل الخيار شنبر
وديافاتيليقون من كل واحد نصف اوقية دهن البنفسج اوقيتان دهن البابونج وصفار
بيضة . واما المسهلات للسودا الخفيفة فهى السنا والافتيمون وكبسفايج وشراب
الورد المكرر وكتجبين وديافاتيليقون . واقوى من ذلك الجلاب والجلنجبين
والحجر الارمنى واللازورد ومعجونة امقو والافتيمونة وحبشاهفنج :: صفة
مطبوخ مسهل للسودا من جميع البدن سنا مكى ستة دراهم افتيمونة اربعة دراهم
زنجبيل وبزر رازيانج من كل واحد ثلثا درهم عرق سوس درهم دهن لسان الثور وبنفسج
ما تيسر زبيب نصف اوقية تغلى الادوية بعرق الخروج او بماء الاجاص ويصفى ويسقى
منه اربع اواق باوقية من شراب الورد المسهل او بستة دراهم من الكتجبين :: وبعد
التنقية يستعمل الحمام المرطب المعتدل الحرارة ويدهن البدن والراس بالادهان
المطيفة

الطيبة المرطبة كدهن البنفسج ودهن اللوز وشحم الدجاج ودهن الكوسن ويستعمل
احيانا من الترياق الكبير وشراب الافسنتين وطبيخه غايته فى هذا الباب ولا يعادل معجون
القرمزى فى امراض السوداوية شئ . ويكون الغذا بما يرطب كلحم الفراريج والجدى ولحم
العجل وصغار البيض الخبيص والسمك الرضراضى والزبيب اللحيم واللوز ويضع من ذلك
الثور فى طعامه والتفاح المكى والكمثرى الجيد الطعم . ويجتنبوا ما يولد السوداء وسماع
الالحان الطيبة نافعة فى هذا الباب ::

الفصل الثالث والعشرون فى المراقيا

أما المراقيا فهو مرض سوداوى يكون اذا تقايح الابخرة السوداوية من المراق الطحال فيغير الظنون
عن المجرى الطبيعى ويفسد الفكر . وسببه الاول فساد المعدة والطحال والكبد وعلامته ::
الهذيان والخوف وهب الوحدة والغضب من ادنى شئ وانتفاخ المراق والمعدة خصوصا
بعد الطعام وفساد الهضم والتجاشر والدوى والطنين وظلمة البصر ووجع فى جميع البدن
وينتقل من موضع الى موضع وخصوصا فى الراس والخفقان وقد ياتى بدوار كدوار
الحيات :: العلاج :: ينبغى ان يقصد فى علاج هذا المرض الى ثلاث امور التفتيح والترطيب
وتقوية المعدة والكبد والطحال . ويبدى فى علاجه بالمعجون الذى صفته ::
لذلك بسفايج وخطمى من كل واحد ستة دراهم . ورق الخبازى والبنفسج وحشيشة
الزجاج وحلبوب وبنفسج الخطمى من كل واحد قبضة بابونج نصف اوقية اجاص عشر عددا
ينقى ويصفى ويعجن برطل منه محلول فيه من السكنجبين قوة ثمان دراهم ومن ايارج
فيقرا درهمان ومن عسل الورد ودهن البنفسج من كل واحد اوقية ودهن بابونج اوقية ونصف
صفار بيضة واحدة . ثم يفصد من الباسليق الايمن والوريد من اكحل فان
هناك احتباس دم بواسير وطمث . ويعطى بعد الفصد المقيئات المنقية للمعدة
:: صفة تنقى لذلك يوخذ عصارة الكرفس الجبل اربع اواق ومن ماء الكرفس ثلاثة اواق

اسارونة درهمان . ثم يطبخ بعد ذلك المفتحات كالزرنباخ والهليونة وكقصعة وكنجبيل
ولسان الثور وكبفاييج والهندبا والراسن واسكورزنيرة وعرق السوس وكقطوريونة
الكبير والطحيل وقشر اصل الكبر وكبر شاوشان وسعلوفتديونة والكشوث والافسنتين
وكماديوس وكماقيطوس وكاردوسنطس وشاهترج وقشر اصل الطرفا وقشر اصل شجرة
لسان الحمل صغور معزدة ومركبة :: صعتر مغلى مفتح منضج . يوخذ اصل الهندبا ولسان الثور
وبفاييج واصل الكبر من كل واحد درهم اسارونة درهم بادرنجبويه وسعلوفتديون
وافسنتين وبرشاوشان وقطوريونة صغير وزهر لسان الثور من كل واحد بقدر ما يوخذ
ثلاثة اصابع مضعوفة قشر الاترج وزرنباخ واينسونة من كل واحد درهم سنا واقيونة
من كل ثلاث دراهم زبيب فتزرع الكروى اوقيه يطبخ الجميع ويصفى ويشرب منه ربع
اواق تحلى بالكر صافا وسنا :: صفة حب مسهل للسودا فانه مشهور
بالنفع :: صبر اوقيه ونصف راوند وغاريقون من كل واحد اوقيه اشق وفولاد مدبر
من كل واحد نصف درهم زنجبيل ومصطكى وحنطيانا وافسنتين وقطوريونة صغير من
كل واحد ثلث درهم يدق ويعجن بصمغ البطم ويجب كبار نصف درهم الى درهم ::
واذا قد الطعام فى المعدة وعض اصبع الكلبى :: وبعد ذلك فطبخ الافسنتين
وشرب نعم الدواء :: ومعجونة الكمون عظيم النفع لهذه العلة بالخاصية :: ويجب استعمال
المفرحات بالمعجونة الجواهر ومعجون الكمون وسفوف الكمون الكبار او الحار بجميع انواعه ::

الفصل الرابع والعشرون :: فى المانيا ::

المانيا لفظ يونانى ومعناه الجنون كلبى يكون عن سودا محترقة عن كصفرا او عن
كسودا وقليلا ما يكون عن سودا محترقة عن دم ولا يبعد ان يعرض لهذه المواد كيفية ردية
سمية فلذلك يعرض للعليل اضطراب وكتوب وعبس وعبسية فى الاخلاق وضجر
ونظر

ونظر لايشابه نظر الناس ويفارق فرايطوس بعدم المحى ههنا وعدم الكورم فى الدماغ ::
العلاج :: ان وجدت فى الدم كثرة اوكيفية تقتضى ذلك فتربط المزاج بطبيخ البنلوفر
والخس والبنفسج :: صفته مطبوخ لذلك :: اصل السانكتور اوقيتان عرق سوس
اوقيه بزر بطيخ اصفر وبزر بطيخ اخضر وبزر قرع وبزر خيار من كل واحد ثمانية دراهم
سقولوقندريون وهندبا وشاهترج من كل واحد قبضه ثم هندبا من كل واحد
نصف اوقيه زهر السانكتور بقدر مايوخذ بطرف الدصابيع مجموع يطبخ على الرسم ويصفى
كثيرا بعد اوان محلى بالسكر او بعض الاشربه المناسبه وما الجبن كاف فى هذه
العلة خصوصا اذا استعمل بشراب البنفسج اوشراب كورد الكمثرى :: واما المهلات ::
فقد علمتها فيما تقدم . فاختار بحسب العلة مايوافق :: وبحسب الكيفوف نافع ايضا اسنا
مكى اوقيه فربيون طاوستة دراهم ايسون وسذاب وشخيناديوس من كل واحد درهم
عرق سوس وزهر بنفسج من كل واحد نصف درهم كثيرا من درهم الى درهمين ونصفا
:: والادويه الموضعه على الراس :: حب العالم وعنب الثعلب وخشخاش واصل النيلوفر
يستعمل منه نصف درهم فانه ينفع بالخاصيه . والذى ينفع تعليقا بالخاصيه فى عنق
الطفل اصل الكرصعنه واصل الكناشرا والكهيوفاريقوه . وقيل اذا ربط خنصر الطفل
بسير قد من جلد راس ثعلب ازال المرض بالخاصيه . وايضا تعليق الماس والازورد
وحجر المغناطيس ينفع بالخاصيه . والتكميد بالكمادات والادهان المرطبه كدهن البنفسج
والنيلوفر ودهن الكمثرى نافع جدا ::

الفصل الخامس والعشرون

:: فى ليثرغشى ::

:: ليثرغس هو لفظ يونانى معناه النسيان
والورم بلغمى يكون داخل تجويف الراس وهو كسائر الامراض البلغمى واكثر يكون فى مجارى
جوهر الدماغ وبطونه دون الاغشيه وسببه كلما يولد خلطا بلغميا وفيه تبخير

كالبصل والكشر اب الكثير وكثرة الفواكه :: وعلامته :: صداع خفيف وحمى لينه ربما لو يحس بها ويكون معه سبات ثقيل ونسيان ونفس متخلخل بطيء جدا وفتح الفم للتثاوب وتعاون مفتوحا النسيان ونبض موجي وقد يكون به قوات تشارك المعدة وبياض اللسان وكل عن الجواب وعن حركة الوجفان واختلاط الكلام واذا كثرت اعراض هذا المرض وكثر العرق فهو قاتل لاسقاط القوة :: العلاج :: الفصد والحجامة على الكاهل بعد تليين الطبيعة بالحقن اللينة ثم الحقن الجادية من بعيد :: واذا ظهرت الحمى فينبغي التوقي عن الادوية الحارة ما امكن واذا جاوز المرض الوقت الذي يوضع على الدماغ الخل ودهن الورد بجندبادستر ويكون الخل خل العنصل :: صفة :: طبيخ الكاسفراس غايته يوخذ منه صفراس وفاوانيا من كل واحد اوقيه ونصف اوقيه سالوبا وقسطن من زنجبيل وصعتر من كل واحد قبضه اسطاخودس والكليل الجبل من كل واحد ثم قبضه ساليوس درهمان يطبخ بالعسل بقدر الكفاية يغلى ويصفى ويضاف اليه سكنجبين عنصلي وعسل الورد من كل واحد اوقيه ونصف :: ثم يسهل الطبيعة بالغاريقون والمجوقان والتربد ومن المعاجين المسهلة معجون الهندي شعيري وجوارش الاسقف وجوارش الثمرهندي والمعجون المبارك ::

الفصل السادس والعشرون في الرعشة

:: الرعشة هي علة الية تعرض القوة المحركة عن تحريك العضل الاتصال وعن التبات على الاتصال وسببها ضعف القوة لاسباب منها كثيرة شرب الشراب وكثرة المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه في غير وقته وشدة الغضب والخوف وقد يكون من بخار كريه وكزنجف :: العلاج :: ان كان هناك امتلاء في العروق يفصد ويخرج الدم

الدم بتوقف :: وانكان احتباس دم الطمث او البواسير فصد الصافن كما قال الاستاذ ابقراط
وبحسب تنقية الدماغ والاعصاب من الخلط الموجب لذلك بما علمت فى باب امراض الدماغ
ومما ينفع هذا المرض بالخاصية الوسطاخودس وكسداب البرى والوج والكباد بنجويه
بالعسل وابن سينا يمدح لذلك دماغ الدرنب والجندبادستر من الداخل والخارج
:: وهذا المعجون نافع لامراض العصب :: يوخذ ثلاث اواق من لحم افراخ الحمام المهرى بالطبخ
واوقيه من دماغ الدرنب المشوى ومن اللوز الحلو تلاثون عددا ومن حب الصنوبر
المقشور بماء العسل اوقيه زبيب منزوع الكنوى اوقيه وارصينى ثلاثة دراهم زنجبيل
وقرنفل وخولنجان وبسباسه من كل ثلث درهم قاقلة سدس درهم سكر حبتان
عسل بقدر الكفايه :: صفة تطول . وارصينى وقرنفل وبسباسه وجوزبوا
وخولنجان وفلفل وزنجبيل واينسون اجزى سوى :: واكحل لحم الكبوم نافع
ومطبوخ لبنوسنطه والسابرباطهن لعلة علاج كافى اذا لوزم عليه
اياما عديدة بعد التنقيه . والادهان النافعة فى ذلك دهن القط ودهن
الخاطين ودهن صمغ البطم المستخرج بالقرعه والانيق والنعط
والتقطير ::

الفصل السابع والعشرون :: فى الفالج ::

الفالج هو استرخا قد يكون خاصا ببعض الاعضا وقد يكون فى شق من البدن
وقد يعم الشقين جميعا سوى اعضا الراس مع بطلان الحس والحركة
او نقصانها او بطلان احدهما ونقصان الاخر :: وسببه اما سوء مزاج
وخصوصا البارد الرطب السادج او المادى واما سدد تمنع نفوذ الروح
الى العضو واما التفاف اتصال العصب عضا فيقطع مدد الروح عن العضو
وقد يكون الفالج لبخار ردى يفسد الروح ويبطل فعله كما يعرض فى اسكربوط .

وقال الماخوذة يكون الكفاح عن جميع الاخلاط لسدها منافذ الروح وتنسد بالكيفية او بالكيفيتين او بضغطها الاعصاب فتضيق مجارى الروح او تنسد بالضغط كما يكون عند ربط العضو وشده او كما يكون لضربة او سقطة او زوال الكفرات الى الجانب يمنى او يسرى والصفرا والسوداء ان كانتا بمقتين لكنهما لا تخليان من رطوبة تعجب سيلانهما فيكون عنهما الكفاح ايضا وقد يكون عن الحميات الردية التى يكون فيها الخلط فاسد ردى مخدر مضاد مبطل لفعل الروح ؛ قال اسكندر اليونانى قد رايت رجلا مفلوجا عن خلط صفراوى فعالجته الاطباء بعلاج الكفاح فلم يغن ذلك شيئا فسقيته شربة من الديارج فاسهل مجالس صالحة من الصفرا ودبرته بما يجيد ويرطب من الاغذية والاشربة فخلص من علته ؛ والاسباب الكائنة للكفاح ؛ كسقى البرد الشديد وكثرة شرب الشراب والنوم فى الاماكن الرطبة وقرب المياه والبيوت القريبة العهد بالبناء التى لم تجف رطوبتها بعد والنوم تحت شعاع القمر وكثرة الجماع والاكل والشرب وقد يكون هذا المرض انتقاليا كما يكون بعد سكتة وتعويج والصرع واختناق الرحم والحميات المزمنة ؛ العلاج ؛ الاستفراغ بالحقن الكلينة ثم المتوسطة والمضادة ان دلت العلامات على غلبة الدم . ثم بعد الحقن بايام يعطى حب الافاويه وصمغ اكيصم جيدا اذا خلط بالمسهلات والكتم نافع بالاكثر يعجن المدبر زجاجا وزعفرانا ثم يعطى المنضجات للبلغم واشربها شراب كافيطوس وصفته ؛ كافيطوس قيصتان مذنبوش وكليل الجبل وسالويا وجعد وصعتر وفوتنج وحاشا وزوفا وسداب برى وقسطرن من كل واحد قبضة وبزر بنادق وفاشرا وفو وجنطيانا وشكطر شيع وعاقرقرحا من كل واحد نصفا وقيه اصل الرازيانج وبطاسالبون وكرفس وهليون واس برى من كل واحد اوقيه اسطاخودوس اينطوة وبزر رازيانج وناخوخ وكراويا وساسالبوس من كل واحد ملات دراهم

زبيب

زبيب احمر وفيشاه فتزرع العجم يطبخ ويصفى ويقوم بالعسل بقدر الكفايه الشربه ملعقتان صباحا ومساء بماء بارد او ماء الشعير او ماء الرمان او ماء الخيار او ماء الخس او ماء الهندبا او ماء الكرفس او ماء الخبازى او ماء الخطمى او ماء الحلبه او ماء الكزبره او ماء الرازيانج او ماء الشمار او ماء الكمثرى او ماء السفرجل او ماء الخوخ او ماء التفاح او ماء الاترج او ماء الليمون او ماء النارنج او ماء الورد او ماء البنفسج او ماء النيلوفر او ماء الخيرى او ماء الاقحوان او ماء الخشخاش او ماء الكرنب او ماء الكرفس او ماء الكرنب او ماء الكرفس او ماء الكرنب او ماء الكرفس

الفصل الثامن والعشرون في التشنج

التشنج هو تعطيل الاعصاب والعضل عن الحركة الارتباطية والانقباضية او

عنهما فيفهم هذا التعريف الكمد والكدر كما لا يخفى وهو قسمان رطب وهو الاوعائى ويابس
وهو الاستفراغى . والاوعائى يكون لمواد بلغمية او مرة او سوداوية تنصب الى العضلات اما
حار الانقباض فيمنع عن الانقباض ويكون بوجع وغير وجع
فالمتناوزون قد يكون عن صفراء اقول ان كانت تلك الصفراء لذاعة حارة تفعل التشنج بالدم فيتقلص
العصب الى مبدئه هربا من المؤذى وان كانت عن صفراء منكسرة الحدة باكطوبانة تفعل التشنج بالامتلاء
وما كان عن صفراء يكون معه وجع في الاكثر وقد يكون التشنج مع صفراء وهو اكثر وقوعا مما كان
عن صفراء : العلاج : استفراغ الخلط الغالب بعد التنضيج والقصد في هذا العلة واجب ان
كان السبب الدم وقد يستحسن ان كان السبب غير لتقليل المادة فتتخفف المؤنة على الطبيعة
وان منع مانع عن القصد فالحجامة وان كان عاما لجميع البدن ولم يمكن اخراج الدم استعمل التحقين
والمسهلات المناسبة لهذه العلة ولا يخلى مسهلهم عن الجندبيدستر لاختصاصه بهذه العلة
: والادوية : الموضعية بعد الاستفراغ كدهن السوسن ودهن البنفسج والبابونج وشحم الثعلب
ودهن صفع البطم المتنوع بالتقطير وشحم الدوز وشحم الكسنور : صفة مرهم مجرب لذلك
دهن صفع البطم ودهن الخراطين من كل واحد اوقية ونصف وشحم الانسان اوقية وشحم الكلب نصف
اوقية : وينفع المطرديطوس والترياق ودواء المسك ومعجون الجواهر الحار للبارد . وبولس
يمدح بزر شوكة الجمال واصله ايضا وكذلك القسطريون الصغير وماء الخصا طبخ جيد
: واما التشنج عن صفراء حارة او زنجارية فالعلاج بالقيء والاسهال والتحقين بما يخرج
الخلط . واما عن لدغ بعض الحيوانات السمية فعلاجه ترياق لذلك السموم . واما عن
رياح فالتحقين المحلل . والتكميد بما يحلل والادهان الحارة المحلل للرياح كدهن الكمأة
والقسط والجندبادستر مفردة ومجموعة والترياق المحلول بصاعد كشراب كافور في هذا الباب
وينفع جميع انواع التشنج بالخاصية تعليقا اصل القرصعنة والكتف تلد ويبسطوها وتجر
للقنا طيس والرجلان وخشب كديف

الفصل التاسع والعشرون : في الكابوس

ويسمى

وسيمى الخانق وقد يسمى بالعربية الجاثوم والكردان وهو مرض يعرض للانسان عند دخوله
فى النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويحبسه ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق
لانسداد مجارى الروح لارتفاع ابخرة غليظة غير منهضمة . وهو مقدم لاحد امور ثلاثة الكزة
والصرع والمانيا : وسببه فى الاكثر ابخرة مواد غليظة دموية او بلغمية او سوداوية ترتفع الى
الدماغ دفعة فى حال سكون حركة اليقظة وتتخيل كل خلط بلونه واكثر ما يعرض للصبيان
لسوء هضمهم او لديدان متولدة وقد عرض هذا المرض لخلق كثير فكان من الادواء
الخوانق وتعدى من شخص الى شخص على طريق العدوى . وقال بعضهم انه صرع خفيف لانه
قد يعرض فى اليقظة ايضا . وقد شاهدنا ذلك فى بعض الاكابر ولم توفه اطبا زمانا والله
سبحانه وتعالى يسلمنا من قبله قبل ان نرى قول وليك البعض انه صرع خفيف فعالجناه
بعلاج الصرع الخفيف حتى خلص من علته باذن الله تعالى . العلاج : الفصد والاسهال وتقوية
الدماغ ومنع الابخرة عن الصعود وجميع ما فى باب المانيخوليا او باب الصرع هاهنا نافع ويخص
بذلك ان يسقى من حب الغاوانيا فى كل يوم خمسة عشر حبة عددا . وقد جربنا فى ذلك معجون
القرص فكان نافعا لكن بعد التنقية بحب اللازورد واعط خمسة دراهم منه مع قريوطاريون
اياما وكذلك معجون فوذنج والترياق الكبير ودواء المسك فى الاسبوع مرتين . وسعوط الكبريت
بالخل الصعتر عظيم النفع : صعتر كبريت مربى بالخل اينسون وخولنجان وجوزبوا وحبلغاوانيا
اجزاء سواء يقدر للجميع

الفصل الثلاثون : فى الصرع

الصرع مرض يمنع الحس والحركة الارادية منعا غير تام مع حركة تشنجية عن مادة مؤدية
او بخار ردى الكيفية يرتفع الى الدماغ من بعض الاعضاء فى وقت مضبوط او غير مضبوط وقد
يكون الصرع لتقطا وخلقيا اصابة الراس وخصوصا موضع وقد شاهدنا ذلك . وسببه
يكون عن بلغم غالبا او سودا او رم ويندر عن صفرا . وقد يكون عن كيفية ردية سمية

سمية من خارج او ترتعدة من بعض الاعضا كالديدان وفساد الطعام وقد يتوارث
الخوف والاكثر ما يعرض فيما قبل للاطفال الذين ولدوا وقد يكون من الجن ولا مانع ان يكون
بسبب تعلق الجن عرض كيفيته من هذه الكيفيات الردية وادوارهذه العلة قد تكون
في الشهور وقد تكون في كسوف وفي الاسبوع مرة وقد تتوارث النوب بحيث
يأتي في اليوم مرات وهو ردي. اقول وقد يكون من الصرع ما هو خفيف يعرض في حال القيام
وحال القعود من غير سقوط لكن يعرض للعليل حالة تقارب السقوط وقد يتشبث حينئذ بما
يقاربه من جدار او انسان ثم يذهب سريعا ويبقى اثر خلل العقل برهة وقد يظهر
عند حين النوبة صوت مختلف وحركة في اللسان واليد الواحدة من غير سقوط لكن
اذا لم يجد ما يتشبث به تحرك حركة دورية وهذا الصرع سهل الحدوث وما دام لم يبلغ
الى مرتبة السقوط. والمزمن منه عسر العلاج جدا: العلاج: اما حال النوبة فذكر
الاطراف وشدها شدا مؤلما ويوضع للعليل مقدار درهم من الفاوانيا ونصف درهم من زعفران
فحم الانسان او نصف درهم من الزجاج خصوصا اذا اوخذ بمارزهر الخلاموز وكذلك
الجندبادستر ودهن الكهربا وقد جربنا في حال النوبة اعطاء ملعقة من ماء الكرنب المستخرج
بالتقطير فكان نافعا ويسعط بماء الكرنب ودهن الكهربا ومما جربت ان يسقى في حال
النوبة مقدار ثلثي درهم من الجندبادستر وثلث درهم من الجاوري مع الكينجبين
العنصلي والبنور بحب الفاوانيا وحب الغرعر والكهربا نافع حال النوبة مضر في غير
وقت النوبة. واما العلاج في وقت الافاقة فالفصد والاسهال بعد النضج والحقن
في هذا المرض نعم العلاج حب: صفة مغلى منضج للبلغم. خشخاش الديك اوقيه سالويا
وزوفا من كل واحد قبضة زهر الاخلاموز نصف قبضة بزر فاوانيا وزراوند من كل واحد
درهمان ورق وجوزبوا من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني ستة دراهم يغلى الجميع
ويصفى ويسقى بالسكر صباحا ومساء: صفة مغلى منضج للسودا اصل الفاوانيا

راسن

راسن وبسفايج من كل ثلاثة دراهم قسط وبارنجبويه وكليل الجبل من كل واحد قبضه
اسطاخودس وزهر الخلاف من كل واحد قبضه لطيفه زبيب منزوع الكوى اوقيه عرق
السوس نصف اوقيه يغلى ويصفى ويسقى شراب لسان الثور او صفة منضج للاصفا
اصل الفاوانيا طرخشقوف وبنجبل وهيلون وخشب الدبق من كل واحد نصف اوقيه ورق
هندبا وورق لسان الثور من كل واحد نصف قبضه اسطاخودس بزر فاوانيا وبزر هندبا
من كل درهم يغلى ويصفى ويسقى شراب الهندبا وبعض المنضج يعطى المسهلات تدريجا
من اللينه الى القويه ويختص بالبلغم الغاريقون والسنا والخربق الاسود والصفراء الراوند
ويستعمل فى مسهلات نهج الكهلان المجوقان والسنا والكبد والكزبرة مع الادوية
المختصة بالدماغ وينفع هذا المرض من الحبوب حب القوقايا وحب الذهب وحب الزرد
والديارجات الكبار كالبارج لوغاديا والبارج روفس والبارج جالينوس الكبير وقد مدح
اطبا الكيميا الاستيخودس زجاجا وزعفرانا وشراب الاسطوخودس ومعجون نافع فى هذا
الكتاب

الفصل الحادى والثلثون فى السكته

السكته هى تعطيل الاعضاء عن الحس والحركة لسد كاملة فى الدماغ وفى مجارى
الروح مانعة نفوذ الروح . والرديه منها هى ما لا يظهر معها التنفس حتى يكون
كالميت والتى يكثر فيها الغطيط والتى يظهر فيها الزبد لا تبرا . والسهلة التى يكون
النفس فيها سالما ظاهرا عن البرد كما افاده الاستاد ابقراط . قال رئيس المتاخرين
ابن سينا وقد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه النفس
ولا شى ثم انه يعيش سليم وقد رايتا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم ولكن قوة
النفس لا يظهر منهم وكبض يستطيل تمام الكسوط منهم وسببه ان يكون الحار الغريزى
ليس بشديد الاشتعال الى كثرة ويعرض البخار الكرخانى غشاه لما عرض له من البرد

ولذلك يتحتم ان يخرج من المشكوك فيه من الموت الى ان يظهر حاله ولا اقل من
اثنتين وسبعين ساعة ويفرق بين المكروب والميت بشرة وجوه : احدهما
ان يقلب على وجهه فان انقلب كعنده وصار باطن الراحة الى فوق وكانت الاظفار
غير مشرقة فهو ميت وان لم يكن كذلك فهو حي : ثانيهما ان يوضع كيدين الخصيتين
زمانا ويغمس فان وجد هناك عرق ينبض فهو حي والا فهو ميت : ثالثها
ان بين الحالب والاحليل عرقا ينبض دائما فلم يكن الا عند الموت فان وجد
يتحرك فهو حي والا فهو ميت : رابعها ان يغمس الطبيب اصبعه بدهن النيلوفر ويفتح
ويدخل نصفها او ثلثها في دبر العليل ويمكث قليلا فان وجد مما يلي الظهر عرق يتحرك
فهو حي والا فهو ميت : خامسها ان يغمس تحت اللسان غمسا شديدا فان
وجد هناك عرق يتحرك فهو حي والا فهو ميت : سادسها ان ينظر الى باطن العين
فاذا كان مشرقا ولم يرونق فهو حي والا فهو ميت : سابعها ان يوضع على الانف
قطن منفوش غاية الخفة ثم ينظر فان وجد يتحرك فهو حي والا فهو ميت : ثامنها
ان يوضع على البطن اناء فيه ماء فان تحرك الماء فهو حي والا فهو ميت : تاسعها ان
يدخل العليل في بيت مظلم ويقدم الى ناظره مصباح فان رأى انسان المصباح في
انسان العين فهو حي والا فهو ميت : العاشر ان يخرج العليل الى مكان
مضيء وينظر الى عينيه ويمعن النظر فان وجد الناظر شبيها في انسان
عينه فهو حي والا فهو ميت وهذان الوجهان الاخيران اجود العلامات
واصحها : وسببها اما خلط دموي ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط
بلغمي وهو الغالب الاكثر وقد يكون عن سوداء وقد يكون الكبيب في ذلك
انسداد مجاري الروح الى الدماغ وذلك عند ما تمتلئ الشريانات والعروق من شدة الامتلاء وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ والمورد اذا لم

يبادر الى العضد والوضع كثيرا هلك فى ساعته وقد يكون لاسباب غير توجب الانسداد
كالورم والسقطة والضربة وانقباض الدماغ لكيفية تجارى الكيفية موادية
او تكون الكيفية للواصلة اليه قابضة بطبعها كالبرد الشديد : العلاج للغصوان ظهرت
علامات الدم من القيفالين والوداجين وحجامة الكاهل وتليين الطبيعة بالحقن
المتوسطة ثم بحاره لتنزل المادة عن الرأس . واما البلغمية فيجب ان يبتدى كما يبدأ
بلاوغ الكرعى والحقن الحاره بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير وينبغى ان يدخل
فيه ريشة مغموسة بدهن وقليل من يارخ فيقوا التحريك التى ان تصور ان الكتلة
لاخلاط فى المعدة ثم يوخذ نار ويقرب من الدماغ حتى يحترق الشعر ويشم
الكندس والمسك والخندباد ستر ويحك الاطراف بعنف ويحلق الرأس ويضمد
بادوية مفرحة كالبلادر والغرفيون والجندباد ستر وذلك بعد استفراغ المواد
الكثيرة بالحقن وان امكن البلغمى يسقى ماء الكمل بقليل من الترياق الكبير وترياق
الاربع : وهذا السفوف مستعمل فى هذه العلة مجرب : كهربا درهمان سفوف دياالورزة
درهمان فاونيا درهمان يعمل سفوفا ويرفع : وهذا المطبوخ مستعمل هنا : سبرينا
اوقيتان ساضفاص وقياه بزرسلاذنج ستة دراهم عود درهمان يطبخ باربعة ارطال
من الماء ويصفى ويعطونه فى الصباح اربعة اواق . واذا ضم اليه قليل من ماء الكراصنى
كان اوفق واخير . وايضا الكى على الكتفين وعلى العضدين واشغاله بالحوص ليلا
بلتهم برهة من الزمان : وطلب ذكر التزله فى واحر الدماغ : ينقول ينبغى ان تعرف ان الدماغ اولا بارد رطب ويجذب اليه من البدن ما يناسبه
من الغذاء فيفتذى باصناف الغذاءية من ذلك ويدفع ما لا يصلح ذلك فضله فى
الانف والحلق وما يخرج منهم فى حال الصحة ابيض مقلل الغوام . فاذا تغير الخارج
عن هذه الكيفية دل على تغير كبدن او الدماغ لسوء مزاج بارد او حار وقد يتغير

ما يخرج الى الوجنة او الحلاوة والمارة اما مع الرقة او الغلظ وذلك يكون لاحد اسباب
امور ثلاثة اما لاحتراق الاخلاط بالتعفن او لاختلاطها بما يفسدها ويفيدها من الاخلاط
الغير طبيعية ويجب ان تعلم ثانيا: ان الدماغ يقبل الابخرة من جميع البدن والاعضا
كالمعدة والكبد والطحال والرية وقصبة الرية والرحم بالمشاركة ومن طريق
الشرايين من جميع البدن على الدوام فاذا اختل مزاج الدماغ وخصوصا الى
البرودة استحالت تلك الابخرة الصاعدة رطوبة هابطة كما تشاهد في الحمامات
وفي القرعة والانبيق عند التقطير. ولهذا وجب تبريد الانبيق بالماء البارد او
بالخرق المنقوعة في الماء البارد فانه بهذا العمل تكثر الرطوبة لاستحالة البخار الصاعد من
القرعة الى الانبيق المبرد واذا عرض للدماغ سخونة حاد جذب الرطوبات اليه من
جميع البدن كجذب المحاجم النار فيبرد مزاجه بمجاورة تلك الرطوبات وتنعكس تلك
الرطوبات هابطة الى ما يجاوره ويقاربه بل الى جميع البدن ان وجد الهابط طريقا
الى ذلك .. واعلم ان تلك الرطوبات والفضلات لا تخلو اما تكون خارج التجويف او داخله
ثم بعد ذكرنا تنظر الى انصباب المادة الى اى عضو هو واى عرض يوجب ذلك الانصباب
وان عرفت ذلك فيجب ان تعلم انه اذا كانت تلك الرطوبة والمعاد في داخل التجويف وتحركت
تلك المادة فضبطه الى بطون الدماغ فتوجب صرعا بكيفيتها وكميتها. واذا وصلت تلك
المادة الى قاعدة الدماغ ومبادى الاعصاب اوجبت سكتة. وان انصبت الى الخياشيم
توجب كغاب والعطاس والتشنج. وان انصبت من داخل مقدم الدماغ عرض الزكام
وافات الشم. وان نزلت الى العين عرض بطلان البصر. وان نزلت الى الاذنين تولد من
ذلك الدوى والطنين والصمم وان نزلت الى اللهاة واللوزتين عرض ورم اللهاة
واللوزتين. وان انصبت الى عضلات الحلق الداخلة تولد الخناق. وان انصبت
الى قصبة الرية عرض من ذلك انقطاع الصوت والبحة. وان نزلت الى الرية
تولد

تولد مزدلك السعال والربو وضيق النفس. ونفث الدم وان دام وازمن تولد منه السل وقرحة الرئة. وان انصبت تلك النازلة الى فضاء الصدر تولد مزدلك عادة ثخينة. وان انصبت الى المعدة تولد مزدلك ضعف الهضم والقوان تزلك الى الامعاء تولد السهل والدوسنطاريا. وان مالت عن الامعا الى جهة الكبد تولد السدد. اعلم. ان النازلة ربما انصبت الى العروق والشرايين وانتشرت فى جميع البدن فاذا كان المنصب الى العروق الكبار غليضا اورث السدد والتعفن. وعرض من ذلك حميات عفنية وقد تنصب تلك الرطوبات الى شرايين لعيب فيعرض من ذلك سيلان الدموع ولا يدفع ذلك الى بترا الشرايان اوكيه واذا كانت المادة المنصبة من خارج القحف تولد من ذلك امراض الجفن واوجاع اللثه واورامها وتاكلها واوجاع الاسنان وتاكلها وورم الخد والشفتين وخارج الانف وان كان انصبت الى المفاصل تولد اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وان كانت المادة قليلة والقوة الدافعة ضعيفة تولد من ذلك امراض خارج القحف كالسعفة والخراز والنخالة وامراض الشعر وهكذا ينبغى ان تحقق قول الامام ابقراط. ان الدماغ مدينة مبدا الامراض. وقد استوفينا الكلام فى معالجة سو المزاج الدماغى بما لا يزيد عليه فى ابواب السابقة. والان حق لنا ان نتكلم فى النوازل بخصوصها. فنقول. ينبغى ان تعلم ان للنزلة اطلاقين النوازل بخصوصها اطلاق خاص على ما ينزل من الدماغ الى الانف والحلق فيوجب الزكام والسعال. واطلاق عام على كلما ينزل من الدماغ الى اى عضو كان واذا علمت جميع ما تقدم فيجب عليك حينيذ معرفة السبب. فالسبب فى ذلك مادة تفعل بكيفيتها اوبكميتها فالكيفية كالملوحة والمرارة والحموضة والحدة والحرارة والبرودة والكمية هى زيادة المقدار فى المادة. وان تعلم ان جميع النوازل لا بد لها من سبب فاعل وسبب قابل فالسبب الفاعل اما من خارج واما داخل. فالسبب الفاعل من داخل

هوضعف هاضمة الدماغ فيتولد منه فضلات كثيرة المقدار غير المجرى الطبيعى او
بخار رصاعد اليه يعجز عنه تحليله او سوء مزاج بارد كما هو حال المشايخ واما السبب
الفاعل الخارجى فبرودة الهوا ورطوبته وكثرة الامطار ومجاورة المياه لمن لا يعتدها
كالسواحل وقرب الانهار العظيمة ورطوبة المكان وريح جنوبى يملا الدماغ ابخرة
ويعقبه ريح شمالى فتتولد حينيذ امراض العصر كما افاده الاستاد ابقراط او
فساد فى الهوا عام فيعم النوازل اكثر الناس وبشركة بعض الاعضا، كالمعدة
والكبد والطحال وغير ذلك والامتلا والسكر وكثرة النوم . خصوصًا يوم
النهار فانه مفسد للهضم مولد النوازل . قال الشيخ الرئيس وقد يحدث من
الغضب تخلل فى البدن ويستعد لقبول الحر والبرد فتحدث النزلة لاسيما بعد
فصد كثير . واعلم ان الحمام والرياضة والغضب والفكر مما يخلل الدماغ ويجعله
سريع الانفعال عن الاسباب الخارجة . العلامات علامة النزلة الحارة . ان
كانت زكامية حرقة الوجه والعينين ولدع السايل ورقته وحرارة اللمس وربما عرض
مع النزلة الحارة مطلقًا حمى فلا ينتفع بها وان كانت حلقية فحدة ما ينزل الى الحلق
وشدة احتراقه ورقته مع التهاب نجس . وعلامته الباردة وجمود السيلان
انكان فى الانف وبرودة الانف مع تمدد الجبهة وشدة السدة والغنة وربما
دل عليها غلظ المادة وبرودة الملمس وعدم الحرارة . والعلاج . فيجب اولًا
معرفة السبب ونوع المادة ونزولها الى اى عضو كان ثم يصلح مزاج المبدا
الاول ويعدل المزاج ويستفرغ نوع تلك المادة ثم يقوى العضو القابل فاذا
علم ذلك فالفصد والاسهال بعد النضج فان الفصد لازم واجب لان اكثر
من يعرض لهم النزلة حادى المزاج لكثرة ابخرهم ودوران اخلاطهم وتخلل ابدانهم
اللهم الا ان يكون شيخًا ضعيفًا والمادة قليلة ولم تخف نصابها الى

عضو

عضو يبس وأما انضاج المادة فقد تقدم في باب سوء المزاج البارد ما فيه الكفاية . ولكن ها هنا يجب ان تركب المطابيخ ما يناسب الصدد والسعال فالمستعمل الان في هذا المحل طبيخ الكندر مع المصطكى وكذلك طبيخ القسطرن واكليل الجبل والسالبا والجوزبوا . وان كانت المادة غليظة . فطبوخ الزوفا والزاسيون والرازيانج بالسكنجبين السادج او العنصلي . واما المسهلات فان كانت المادة رقيقة فالترنجبين والمجوفات وحب الاقاوية واياريج فيقرا . وان كانت المادة غليظة فالتربد والغاريقون وحب القرقايا . وبعد التنقية فالغراغر والسعوطات . وقد تقدم لك ذلك في الابواب السابقة . صفة . سعوط للنزلة البلاردة مرزنجوش اوقية مسك حبه عنبر حبه يسعط بقليل منه بما السلق . صفة غرغرة غياقوا وقبه يطبخ برطل من الماء حتى يذهب النصف ويلقى اخر الغليان فيه قليل من المرزنجوش ويغرغر به ويستنشق منه فهو نافع . وان كانت المادة رقيقة فيجب ان يلقى مع الغراغر ما يغلظ المادة كالورد والمصطكى والسنبل والكزبرة والسندروس واما الادوية المقوية للدماغ المجففة للرطوبات فقد تقدم ذكر كثير منها في الابواب السابقة . ومعجون الترمز ومعجون الجواهر الخارود والمسك فهو نافع في الغاية وهذا المعجون جيد في ذلك كلباشكر اوقيتان سعوفار مايتكم الروزا تم كندر جوزبوا من كل واحد ثلثا درهم يعمل معجونا شراب المسطخودس او شراب البتونيكا ومعجون الكندر المستعمل في النزلة الباردة وعظيم النفع . صفة كزبرة مدبره اربعة دراهم جوزبوا وكندر من كل واحد ثلثه دراهم عرق السوس ومصطكى من كل واحد درهمان كبابه درهم كلباشكر اوقيه سكر عشره اواق يعمل معجونا . وينفع ذلك البخور بدرهمين من الجاوري ودرهم من اصطرك عود ودارصيني وقرنفل من كل واحد نصف درهم مسك ستة حبات يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الورد ويقرص ويبخر به

نافع والكماد اليابس جيد لتجفيف الرطوبة صفة كاديابس يوخد بادرنجبوية
وبرزنجوش وصعتر وزرورد من كل واحد نصف قبضه جوزبوا قرنفل من كل
واحد درهمان فرمزو بسياسة من كل واحد درهم ونصف كندد ومصطكى من كل واحد
ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويوضع فى كيس منسوج من القطن او من الصوف ويوضع
على الراس دايما تحت العمامة . صفة درود ينفع النزلة الباردة جاوزى ستة
دراهم عود وصعتر واستخودوس وجوزبوا وسعد وسندوس من كل وهم
واحد درهم ونصف يدق ناعما ويدر على الراس بعد حلقه ودلكه بالمناديل الخشنة
وينفع من النزلة ايضا . ثم القرنفل والجوزبوا والشونيز والاصطرك والمسك
مفرده مجموعه . واما التيروطيات والضمادات لهذه العلة فكثيرة لكن المختار
منها . صفة . ضماد لذلك لادن قرمالى سندوس كندد اجزا سوا . ضماد
اخر للنزلة مصطكى وسندوس وجوزبوا وقرنفل من كل واحد ثلث دراهم لادن
ستة دراهم يعمل ضمادا بقليل من دهن المصطكى ذهاوذ حار . صفة اخر للنزلة
بسباسة وجوزبوا وسندوس ومصطكى كندد اصطرك من كل واحد درهم ونصف
وزرورد اربع دراهم لادن ثلثه دراهم صمغ البطم وشمع بقدر الكفاية . صفة
قيروطى للنزلة الباردة زرورد اوقيتان سندوس اوقيه بسباسة وجوزبوا
من كل واحد نصفا وقيه قرنفل ثلث درهم لادن وشمع ودهن بابونج قدر
الكفاية واما علاج للنزلة الحارة فيجب اولا تعديل المادة بطبيخ العناب
والسبستان والاجاص والبنفسج والبرشاوشان وعرق السوس والشعير
المقشر . وان كان البدن ممتلئا والمزاج حارا قدم الفصد على المطبوخ
وان منع مانع من الفصد فالحجامة . وان كانت المادة رقيقة جدا استعمل
شراب الورد وشراب النيلوفر وشراب الخشخاش وشراب البنفسج وشراب
الحماض

الحاض الهاكان بقليل من شربة ديتريول اى روح الزاج القبرصى . ومن المسهلات للنزلة الحارة الراوند والتمر الهندى وديا قاتليقون وديابروسن ومجون الودد المسهل وحب الذهب . وبعد التنقية يعتنى بتقوية الدماغ والمعدة بالكباشكر وديا الروزون . ومن الاكمدة المناسبة للنزلة الحارة هذا الكماد وصفته . يوخذ سندوس ثلثا درهم وردياس وحب الاس من كل واحد درهم كندر وقاواتيا وبزر الخشخاش من كل واحد ثلثا درهم يسبا بسه وجوزبوا وجوز السرو من كل واحد سدس درهم يدق الجميع ويكمد به الراس فى كيس او خرقه متخلخلة . صفته قيروطى للنزلة الحارة مصطكى وكندر من كل واحد نصف درهم سندوس ومرجان ورد وحب الاس وجلنار وقشر الرمان من كل واحد درهم لادن وشمع ودهن بقدر الكفاية . وعند الانحطاط يغسل الراس بما مطبوخ فيه الورد والمرزنجوش والخزامى هذا هو العلاج الخاص واما العلاج العام للنزلة العامة فتنقية البدن والدماغ والجذب الى الخلاف بالحجامة وشد الاطراف وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ والكى على العضدين ومنع الالتحام بالحمص واما الادوية المغلظه للمادة فحب لنا الكلب وهذا الحب جيد تستعمله حكما الافرنج كثيرا . صفته كندر وسندوس من كل واحد نصف درهم عود جوزبوا وزعفران ويسباسة من كل واحد ثلث درهم لادن اصطرك من كل واحد درهمان مسك خمس حبات يدق الجميع ناعما ويعجن بقليل من شراب استخوس ويحب كالحمص الشربة ست حبات فانه يقوى الدماغ ويمنع النزلة ولورد عظيم النفع اذا استعمل منه تلت حبات والترياق الكبير الحديث مع الطين الارمنى حابس للنزلة مجرب . وشراب ديا قودا لهذه الصفة نافع . صفته يوخذ قشر تسع خشخاشات خرنوب وعرق سوس من كل واحد ثلث واق بزر خطمى وحب القطن من كل واحد ثلثة دراهم عناب

وسبستان من كل واحد عشرة عددًا يغلى على الرسم ويعقد بالسكر ويرفع لوقت
الحاجة . صفته . حب الطين الارمنى المانع للنزلة . طين ارمنى درهمان صمغ عربى
وكثيرا من كل واحد ثلثا درهم بزرخشخاش درهم جوز بوا نصف درهم سكر
نبات اربع دراهم يعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب صفته . حب اخر لمنع النزلة .
طين ارمنى درهم بزرخشخاش وكثيرا ودب السوس من كل واحد نصف درهم حب الصنوبر
درهمان ونصف سكر نبات اوقيه ونصف يعجن بلعاب بزرقطونا ويحبب مفرطحًا ويوضع
تحت اللسان . قال ابن ماسويه يجب ان يوضع فى مثل هذه الحبوب قليل من السنبل الهندى
صفة ضماد للنزلة . كهربا وسندروس ومصطكى وجاودى وجوز بوا من كل واحد
اوقيه . كبابه نصف اوقيه كندر خمسه دراهم يدق الجميع ناعمًا ويدر على الراس
بعد الحلق ويعمل ضماد بالادن ويصمغ اليطم واذا خيف الوقوع فى السل والخنق فلا تكفى
هذه الحبوب ولا هذه الضمادات . فالواجب حينئذ ان يحقن العليل بالحقن الحارة الجاذبة
ويحتال فى جذب المادة الى الخلاف ثم يوضع على الدماغ الضمادات المقوية القوية كالكهربا
والكندر . واما تكامكا بياض البيض ضمادًا فكاف فى هذا الباب . وهذا الضماد
مقوى مجفف الى الغاية . جوز السرو وشب محرق وزاج وعاقرقرحا ومصطكى و
كندر وكافور وعنص وقشر الرمان وورد من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعمًا
ويعجن بعصير ورق البلوط او بعصارة السفرجل او بالاقاقيا المحلولة بالماء واذا
لم يفد شئ من ذلك استعمل على الراس الضمادات المقرحة كضماد الخردل والتافسيا والعاقر
قرحا والزفير . صفته ضماد مقرح سنفط شونيز محمص اربعة دراهم خردل
ثلثة دراهم كندر ومصطكى من كل واحد درهم ونصف وخرو الحمار ودقيق
الشعير من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعمًا ويعجن بالسكنجبين . صفته
ضماد اقوى من ذلك يعرف بضماد الدرابيج يوخذ عسل التين وخمير يخلط

به

به ستة من الدراريج المقطوعة الروس والارجل والاجنحة مع شئ
من السكنجبين ويضمد به الراس واما علاج النزلة المزمنة فشرب مطبوخ
الادوية الشربة الجنجبيني والسبرينا والصاصفراس ولينوسنطى -
صفته مطبوخ يمنع النوازل القديمة يوخذ فلنجشك قبضتان حب العرعر
قبضته سالويا واكليل الجبل وكافيطوس من كل واحد ثلاث قبضات قرنفل
وخولنجان من كل واحد درهم سبرينا رطل ونصف يطبخ ويشرب صباحا
ومساء مع الاجتناب عن المرطبات ونوم النهار وكثرة الاكل والشراب
والجماع ولما فرغنا من علاج امراض الحواس الباطنة حق لنا ان نتكلم فى
امراض الحواس الظاهرة . اعلم ان علاج الحواس الظاهرة كاينبغى انما
يكون بمعرفة تشريحها وهو مذكور فى الكتب المطولة فى هذه الصناعة
فليراجع من هناك فان مقصودنا فى هذا المؤلف الاختصار ولنبدا
بامراض العين لانها اشرف الحواس الظاهرة فالعلل الواقعة فى العين
تنقسم باعتبار مجموعها الى ثلثة اقسام الاول امراض الجفن الثانى امراض
طبقات العين ورطوباتها طبقة طبقة ورطوبة رطوبة على الانفراد -
والثالث الامراض العارضة لمجموع . اما امراض العين فكثيرة الاول

الفصل الثانى والثلثون

فى صفة الجفن ودرمه

الجفن ودرمه يكون بسبب من خارج كالضربة ولدغ الزنبور
والنحل وملاقات ما يحرق كالابخرة والدخن ويكون السبب من داخل
كانصباب مادة من خارج فحق الراس اليه اورتفاع ابخرة من بعض

الاعضا . واما النفخ فغى الاكثر يكون تابعًا لامراض توجب كالاستسقا
وسو القنيه وعن الحميات المطاولة والسهر المفرط وقد يصير ذلك
النفخ ورمًا رخوًا لانصباب مادة ما يليه اليه . وعلاجه علاج تلك
الامراض الحادث عنها والعلاج المشترك لذلك التكميد بطبيخ البابونج
والسذاب والكمون ويدهن بادهان هذه المذكورة . وما كان عن لدغ
النحل والزنبور يكمد بالحديد ويدق النحل والزنبور ويضمد به . واما
كان عن العنكبوت فيطلى عليه التراب والمطرود يطوس فان كان عن
ملاقات بعض الاشيا الحارة وكان الورم حارًا فيطلى بدهن الورد وعصارة
لسان الحمل او حي العالم ببياض البيض

الفصل الثالث والثلثون

في خشونة الجفن والجرب

هو ان يعرض لباطن الجفن حمرة وحكة وتبود صفار كحب الجاودى
وحب لتين وسببه اخلاط محترقه كالبلغم المالح والبودقي والصفرا
الحارة والدم المحترق . وقد يعرض هذا المرض عقيب الرمد كثيرًا لعدم
علاجه على ما ينبغي . العلامة ان كان عن الدم كان شديد الحمرة ليس
بقوي الحكة وان كان عن صفرا كانت الحمرة قليلة مع حكة شديدة
وان كان عن بلغم مالح او بودقي فزيادة الحكة وكثره سيلان
الدموع . العلاج تنقيه البدن والدماغ بالفصد والاسهال والحقن
كما يخص ذلك ثم يكمد بالمليانات كطبيخ الشعير وورق البنفسج
والخطمي والخلبد بخرقه ويتلقى بخارة بالعين ثم يضاف الى ذلك ما
يقوى

يقوى الجفن ويشده كالحماض والهندبا والورد وبقلة الحمقا وهذا علاج خفيف . واقوى من ذلك السكرنبات والزعفران والزاج والشب والكافور . صفة ضماد لذلك يوخذ من مرهم الورد نصف اوقية توتيا مغسول وشيافا بيض من كل واحد نصف درهم زاج سدس درهم يعمل ضمادا . صفة ما مقطر ينفع لجرب العين ورق السذاب وهلالى وهو الشلدونيا هندبا من كل واحد قبضة زاج وشب من كل واحد نصفا وقيه كافور درهم ينقع بقدر الكفاية من الشراب الابيض ثم يقطر بالقرعة والانبيق ويرفع وهذا الماء ينفع كثيرا من امراض العين فاحفظه . صفة دوا للجرب نحاس محرق توتيا واسفيداج من كل واحد درهم صبر ومن كل واحد نصف درهم نوشادر وزهر النحاس من كل واحد سدس درهم يدق الجميع ناعما ويذر على باطن الجفن ويطلى بعسل . وان كان هناك وجع وحرقه ولم يحتمل الجفن هذه الادوية . اقتصر على الصبر بماء الورد وطلا على باطن الجفن والمرا والانزروت بلبن النساء . واذا ازمن احتاج الحك باطن الجفن حتى يسيل من الدم بورق التين او بالكراويز بد البحر ثم يغسل بعد الحك بماء الورد الحار واما المستعملات الان كثيرا فى بلاد الافرنج لهذه العلة فطبيخ الحماض طلا وغسلا وكادا وهذه المراهم جيدة صفة مرهم يوخذ من الزبد الطرى الخالى من الملح اوقيه ومن ماء الورد درهمان صمغ . البطم درهم زلال بيضه واحده يخلط الجميع فى اناء على نار معتدلة

حتى يمتزج ويضمد به العين . صفة مرهم ينفع لجرب العين من تراكيب سنا رئيس حكيم جرمانيه يوخذ عسل اوقيتان كهربا وصبر من كل واحد درهمان قشر رمان وشب من كل واحد ثلث درهم . ويجب ان يجتنب العليل الادوية والاغذيه الحارة والمواليح والجبن والسمك وجميع المبخرات كالبصل والكرات والتوم والفول والجزر والعدس ويجلس في بيت مظلم

الفصل الرابع وثلثون

في ورم الجفن

الصلب والعقد والغدية والنفاطات المائية السبب في جملة هذه فضلات منصبة الى الجفن على هذه الكيفية والنفاطات اكثرما تعرض لمطوبي المزاج كالصبيان والنسوان . وعلاجه في الابتدا التكميد بطبيخ الافسنتين والحلبة او بالاشق المحلول بالخل او بالدلخلون . صفة مرهم يحلل الصلابات مطلقا في اي موضع كانت خصوصا في الاجفان يوخذ شحم الضفدع الكبير الاجامي ثلثه دراهم دهن زهر الاقطى درهمان ونصف . رماد حافر الحمار كتند ومصطكى وزيبق مقتول واسفيداج من كل واحد نصف درهم . صفة مرهم اخر يحلل الصلابة عسل اوقيه . دهن الجوز بوا نصف اوقيه دهن صفار البيض درهمان دقيق الباقلى واصل الكبر من كل واحد نصف درهم يعمل مرهما ويطلى به . واما علاج المامير . فيطلى لهذا الطلا

الطلا . صفته يوخذ شحم الماعز خمسة دراهم زيت درهم ونصف رماد النخل درهم رماد النار نصف درهم . صفة دوا آخر يوخذ من دهن الهيوفاريقون نصف اوقية . دهن الطرطير ثلث درهم يخلط ويطلى به التاليل فانها تنهب . وايضا يوخذ خمسة دراهم من العاقرقرحا ومن البصل اربعة دراهم يدق الجميع ويخلط بدهن بزر الكتان ويطلى به فانه نافع . واما النفاطات فينفعها عسل ستة دراهم . بعر الغنم خمسة دراهم يغلى الماء وخل من كل واحد ثلثة دراهم يخلط ويضمد به

الفصل الخامس وثلثون

فى الشعيره

فى الجفن وهى ورم مستطيل كالشعيرة من مادة بلغمية لزجة او ورم بلغمى . العلاج التنقية بالفصد والاسهال ثم يكمد بالشمع الحار او بالشحم الحار او بالدباب المسحوق او بالسكنجبين المحلول بالخل او بالقنه وبقليل من النوشادر او بدم الحمام . صفة مرهم لذلك يوخذ شحم الدجاج اوقيه ودهن السوس ودهن البابونج من كل واحد درهم ونصف جاوشير وقنه محلولة بخل من كل واحد درهمان صفة اخر ينفع لصلابه الجفن والشعيرة يوخذ مر وكندر من كل واحد درهمان لادن اربعة دراهم نوشادر وشب وشمع من كل واحد درهم دهن السوس بقدر الكفاية . واذا ازمن وكان شديد الصلابة احتاج الى الشق والاخراج واكثر انواع الصلابة والنتوء التى فى الجفن

على اى شكل كان تعالج لهذا العلاج وعلى هذا المنوال . وهذا المرهم جيد لجميع انواع الصلابات اذا لم تزمن مخ ساق البقر وشمع من كل واحد ستة دراهم اشق محلول درهمان . واذا شق واخرج المتجمع شعيره كانا وغيره وضع على الجرح دهن القيادره ويقال له بالافرنجية بلسميتا اودهن البوفاريتون

الفصل السابع والثلثون

السرطان فى الجفن

سببه الخلط السوداوى الغليظ . وعلاجه عسر جدًا لكن ينبغى ان يجرى على القانون وان ينقى البدن والدم من الخلط المحترق الاسود بما علمت . ومن مسهلات السوداء ومن المجرب فى ذلك يوخذ عنب الثعلب ثلثه قبضات ورد وتمر من كل واحد قبضتان فستين قبضة وبدق الجميع ناعمًا وينقع اربعة ارطال من ماء عنب الثعلب ويقطر بالقرعة والانبيق ويغمس فيه خرق الكتان ويوضع على الجفن فى اليوم ثلثه مرار . وان تقرح يوخذ من رماد القنفذ ورماد الاقطى . ورماد اصل القصب ورماد السلحفاه اجزا سوا تجعل دروًا وتذر على القرحة والسالويا فى هذا خاصة عظيمه اكلًا وشربًا من طبيخها ايام عديدة وكذلك لحم الحية

الفصل الثامن والثلثون

فى استرخا الجفن

وتشنجه واسبابه واسباب العلاج والاسترخا واسباب التشنج اويضربه لزيادة الحمية . العلاج التنقيه باستفراغ الخلط العالى والادوية الموضعية

الوضعية للاسترخا العسل المحلول بالشراب فيه الشب والاقاقيا وان كان في الجفن زيادة لحمية توجب استرخاه . يوخذ من الزاج الابيض وشب وطرطير من كل واحد درهم شادنج درهم انتيمون ونوشادر من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع ناعما ويذر على اللحم الزايد والادوية الوضعية لتشنج الجفن دقيق الحلبة درهمان شحم دجاج مخ ساق الايل من كل واحد اربعة دراهم دهن بابونج ودهن سوس وديا التيا من كل واحد درهمان وديا التيا في هذا الباب كافٍ

الفصل الثامن والثلثون

في القمل في الجفن

سبب تولد القمل في الاجفان هو سبب تولد القمل في جميع البدن وقد يكون سببه كثرة الجماع ويعدي ويسري كالجرب . وعلاجه بعد التنقية باستفراغ الخلط الغالب العسل بما البحر وطبيخ السلق ويطلى بالصبر والمر بالشحم والعسل جيد ويضمد بياض البيض المسلوق المنقرع في الخل الحاذق

الفصل التاسع وثلثون

في سقوط شعر الاجفان وبياضها

والسبب في ذلك البلغم او مقاسات امراض ردية وحميات وبابيه العلاج تنقيه البلغم واجتناب ما يولده . والعلاج الوضعي المشترك يوخذ جوزبوا اوقيه حلبه بزركتان وبزر خطمي من كل واحد نصف

اوقيه يدق الجميع ناعما ويوضع فى خرقة مصرودة ثم يغمس الصره فى الخل
الحار ويكمد بها الجفن ويوخذ من الخمير الحامض بقدر البيضه مغناطيس
مسحوق درهم شب مكربا وجوز السرو من كل واحد نصف درهم
تدق الاجزا ناعما ويعجن بالخمير ويضمد بذلك الجفن وهذا الدوا ينفع
لانبات الاهداب وينبت الشعر فى اى مكان يحتاج اليه فى البدن كالحاجبين
واللحية والشوارب اسرب محرق نصفا وقيه نورة تم محرق خمسة
دراهم سنبل درهم ونصف افتيمون محرق فلفل من كل واحد درهم
شحم الدب قدر الكفاية وايضا دوا جيد ينبت يوخذ من النحل
المحروق درهمان وخرو الخطاطيف ولازورد وسنبل من كل واحد
درهم عسل بقدر الكفاية . صفة اخرى دهن بزركتانا وقيه
شحم الماعز نصفا وقيه خرو الغار ونورة التمر المحرق من كل واحد درهم
يخلط الجميع ويطلى به المحل المحتاج للانبات مجرب

الحار ويكمد بها الجفن ٣٧ صه دهن بزرکتان اوقيه شمع الماعز نصف اوقيه خرو الفار ونوى
القز المحروق من كل واحد درهم يخلط الجميع ويدهن على المحاج لنبات الشعر مجرب
في غلظ الاجفان علاجه تنقية البدن من الخلط الغالب الطلاء بما يزيل
وبزرکتان وبقلة الحمقا مطبوخة بلبن الحليب افتلاب الشعر وزيادته وعلاجه
احد وجوه ثمة الازالة والكي والنظم بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والنتف
والطلاء بالمانع واسهل الجميع النتف والطلاء بدم الخفاش ودم
الضفدع فانه مجرب اما الخرب اذا اصابت الجفن يطلى اولا بطين ارمني بزلال ٣٦
البيض او يدهن بقليل من الزعفران والشب وانكان جراحة فيوضع عليه دهن
الورد فاريقون ومرهم الاسرب ومرهم الكافور او الصبر بالعسل واما الاحتراق ٣٨
بالنار يطلى ببياض البيض ولعاب حب الخرنوب وسقوط القذا في العين ان
غبارا او حيوانا او شعيرة يغسل العين بماء العسل ثم يغمض ميلا مصنوعا من
شمع في ضمخ البطم الرقيق ويمرر به في داخل العين ليعلق الشيء الغريب في
العين او يحك عليه ميلا من الهرباء الشيء خشن ويكتحل به في الرمد وعلاماته معروفة انما
التصاق الاجفان وخروج الصديد دليل الدم وحمرة العين الى الصفرة والانتهاب
وشدة التخمر ورقة الدمع وحرارته دليل الصفرة وعلامة البطم شدة الثقل
وتهيج الاجفان والتصاق وقلة الوجع وبياض اللوة وما كان من السوداء
ثقل قليل وكمودة اللوة وقلة الدمع وامتلاء الوجع ويجب ان تعلم ان كانت
المادة منصبة من داخل الجفن دل على الوجع وورغوثة الانوف وكثرة العطاس
وانكانت من خارج دل زيادة الورم وقلة الوجع وخروج الصديد ودم الاجفان
العلاج في الابتداء التصدر وتليين الطبيعة بالجفن الليذ وبالملينات
واذا كان البدن ممتلئا فصد اولا من الاكحل ثم من القيفال واذا كان مانع فالحجامة على
الكاهل وجالينوس يختار المبالغة بسيل الدم فانه ربما يكفي واما الاسهال لا يعطى
العليل شيئا حارا فانه يحرك الوجع مضر للبصر لما يرتفع عنه من الكيفية للورم ويسخن
الدم

٣٢ والمستعمل في زمانا المنضجات بطبيخ الهندبا والصندل والورد والبنفسج واما
المسهلات فزراب الورد وتمرهندي وعسل الخيار شنبر والراوند والهليلجات
واطل الرازيانج وبزره واعلم ان المجفف للرطوبة فرغير لدع الرادع للمادة كالورد
والبنفسج والياقوتا الاحمر والاصفيداج المعمول لعين الرطان النهري رجالينوس
يمدح طبيخ الحلبة والخيل الملك ولباب الخبز بما الورد والحليب وعند التزيد يعمل
طبيخ الرازيانج والخطمي والخيل الملك والانزروت المدبر وعند الانحطاط فما
فضل الاشيا طبيخ الرازيانج وما الافراجيا وما الكرنب وما الهلالي وفي الرمد
نوع اخر يابس جزئي يكون لخلط يكون لخلط بورق محترق وعلامته الحكة وغلظ
الجفن واكثر يكون بطريق الانتقال في الرمد الخبيثي وعلاجه تنقية الخلط البورقي وتعديل
المزاج ثم يوخذ من ورق الهندبا والخس والبنفسج وعنب الثعلب وورد قبض وحليب
او قيتاه اطل الخطمي وقيد وقليل ينقع الجميع وينقط بالزعفران ويكحل به العين
٣١ وينطل في الضرم وهي مثل بياض تبتدي من الماق حتى تبلغ الحدقة علاجها بالفصد
والاسهال بما يخرج الاخلاط الغليظة مرارا كثيرة ثم بعد ذلك يكحل العين بطبيخ
الشعير والخبازى والخطمي والخيل الملك والشبث والبابونج ثم يوضع الادوية
المزيلة في الضرم وهي الكرنب وما الافراجيا وما الهلاليلة وهي بقلة الخطاطيف
بالعسل وما الرازيانج وقليل من البارود والكندر والزبد البحري وقرن الايل
وقشار ورق البيض المحلول بالخل واقوى منه دلك النحاس المحرق والجاز وهي
النحاس والذي صار في زماننا لا يزول بغير الكحل برفق واللين اشهل كحلا
٣٢ ولذلك قوام مخصوصة في السبل قد اختلف الاطبا في ماهيته وهو قريب
من الضرم العلاج التنقية البدن والراس من الاخلاط الغليظة ثم يوضع
الادوية المذكورة في الضرم ثم المرقشينا وقريوطرد وصفة ما من عطارة الثمر
اربعة اواق ومن عطارة الهلالية ثلاثة وعطارة الكرنب وقيتاه وخبازى
وقيتي ونصف صبر ثلثة دراهم زاج ثلثي درهم زنجار ثلثة دراهم زنجبيل ودارصيني من كل
سدس درهم

درهم مرارة القرطل نصف درهم مرارة البقر ثلث عسل بعد الخلط يوضع الجميع في الشمس ٣٦
اياما او على رماد حار ويصفى ويقطر منه في العين باليوم مرات فانه يجلب **البياض في العين** ٤٣
سواء كان عن البصر او احداه وهو من امراض طبقة القرنية ويحدث غالبا عن سوء علاج الطرفة
والرمد وبعد الجدري. وقد يكون عن قرحة اندملت وله علاج له. وعلاج ما عداه تنقية
البدن اه وجب لو استحاثا ثم يستعمل الادوية لوضعه بعد دخول الحمام او تلقى بخار
بعض الادوية المليينة وتكميد العين بالكمادات الرطبة المركبة من الخطمي والخبازى والشعير
والخيل الملك والادوية النافعة وضمادها عصارة القنطاريون والهلاليلج والشقاقل
ومن المركبات عصارة القنطاريونة والزاياج من كل ٤ درهم عسل الورد ٥ صفرة محرق قرن
الايل من كل ثلث درهم شب محرق سدس درهم يجمع الجميع ويقطر في العين **واعلم** اه جميع
المرارات نافعة هنا خصوصا خصوصا مرارات الطيور وغيرها الخطاطيف بالعسل وما لا
فراجع الكافي في هذه العلة **وهذا** الكحل من تراكيب داود الانطاكي للحيوانات مطلقا **صفته**
زبد البحر ملح زاج مرجان بورق يحرق كل على حدة ويوخذ منه جزء وبعر الضب سندروس لؤلؤ
واصل العصب الغليظ وقرنبيض يومد وشبح محرق من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع ويغربل
عصارة الخيل ثلاثة امرار. ثم ندا العصب ثم عصارة العوسج ثلاثا ثم يجفف ويسحق نعما ٤٤
ويتكحل به فانه مجرب. **في القاطات** النقاط بتورضمار ما بيض في الطبقة القرنية
وشبيهها ما يبيض الدم او يورثه **العلاج** التنقية بالفصد والاسهال بما يخرج المابيض كالا
لجوقان وعوناغيا والزنجبيل **اما** الوضحية بياض البيض بكرات ثلاث وقليل من
الزعفران والشرجل المطبوخ ضماد جيد **وعند** الانخطاط منها طبخ نخالة محرق
صمغ عربي من كل نصف درهم يعمل شيافا ويكحل منه بطبيخ الحلبة ويقطر في العين **فروح** ٤٥
طبقة القرنية وتحدث عقيبة رمدا ما يتورا وشبيه ضربه **العلاج** الاستفراغ
وتنقية البدن وتجنبه تلطيف التدبير قبل الانجار ويميل الى العلظ بعده والمزاج ليلا
تضعف القوة فلا تندمل القرحة. ويجنبه الابنلي وله يعطش وله يهيج وله يدخل
الحمام الا بعد النضج ثم بعد النضج يوضع على الصدغين ما يمنع انصباب المواد كالا
لطيفي

٣٥ الارمني والاقاقيا والحليل الملك وقشر الخشخاش وما يسكن الوجع ويمنع النزوح كالمر
والزعفران والقوتيا والفراسيون في العين فانها تنقي الترهد وتجلوها ثم يدر ما ينبت
اللحم كالصبر والانزروت والمرجان - ومما يغسل به النزوح فالشراب وماء العسل وفي الاخر
شيء في الكندر والماجعد للمطولات في كل الامراض التي تعرض في ايراص يجب تقديم النضد
٤٦ وتليين الطبع ويوضع عليها بياض البيض المكوف مع طبن الارمني وماء الورد. ثم يضاف
اليه قليل من الشاف البيض يفيد انيوة وانكاة ورم الحليل الملك مع قشر الخشخاش وقليل
٤٧ زعفران مع صفار البيض في الطرفة وهي تقطير حرم في العين لغلبة الدم او البخار او لحدم
اوشي بالعين العلاج المقصود والاسهال انكاة امثلا. ثم يوضع ماء الورد وماء الشاة الحل
وماء الاس وفي العين طبيخ الحلبة. ثم تقطير دم الحمام ودم الخطاف والكندر بلبن الن
واقوى منه لكعارة النجل وهو اخفتين والزوفا او طبيخهم. وفي الاخر يقطر المرار في الوجع
٤٨ يكوة لشفرة اتصال من خارج او من داخل او لكوة مزاج او ريح وعلاجه تسكين الوجع بلبن
الشاة ولبن الاتن والتفاح المطبوخ بالسكر وحليب بزر الخشخاش ولبا الخبز بطبيخ
قشر الخشخاش. واقوى منه لكل طبيخ الخس وعنب الثعلب وقشر التفاح في الموضع وهو
خروج من العنبية وعلاجه تسكين الوجع والاشيا النافعة وما يختص به المرار
عفران بالعسل وشاف الكندر في السل على العلة تحدث الى الياس في الاكثر وهو نقصان
الرطوبات وتكمش الطبقات وفنا رطوبة البيضة او نقصانها او قلة النور الذي يملا
الانفيه العلاج اداحار الى الشباب فاستفراغ البدن وتنقيح السدد ليصل الغذا اليها
بتمامه. فان رجا كان السبب سدد في المجاري ثم ترطيب المزاج والتوسيع في الاغذية المرطبة
٤٩ وما عرض للمشايخ فلا يبرا ويعالج بكل حار رطب يزيد في الرطوبة. نزول الماء في العين
وبسمونه الحامد هو ياربعة وهو تشعة اشكال الاول رقيق ابيض براق خافي وهو
اللؤلؤي الثاني ابيض غير شفاف لكنه يذهب بالغمز ويعود والراحد عند المطهرة
شعاعات ويحس بالخيالات والاضواء الثالث يقال له الرطاصي وهو اغمق من حركة
العين ويكمد لونها الرابع الحصى تكوة العين معه كلوة الحصى الخامس يكون بين الحمرة
والصفرة

والصوم ويقال له الاسماخوني الثالث يسمى الغمام لراحته دايما مثل السحاب ٣١
والدخان لا يصفو فيه لون العين الرابع ازرق يحيط بمقعد العين وهو الملتحم الثالث من اغشية
شفاف قوام رقيق يشف بين الطبقات العلاج قال داود
ما عدا الاولين لا يطمع في برءه. واما هنا حدث من الزياده وعلى الممكن يجب ان يبدا بالفصد
ان كان السليل ممتلئا وكانت العروق ظاهرة وان لم يكن والمزاج بارد فلا محل للفصد. ويجب ان يعطى
منضجات المبلغم السابق وقرا المسهلات ابارج فيقرا ودوى القرطم. ويسقى من حشيشة
الافراسيا والبنونيا. وبعده كذلك يعطى الترياق والمثريد وطبرزد. والمتحمل في بلاد الازنجيه
طبيخ الخيافي والكبر بنا والصاصفرائس والجوز بجيني مع الادويه المناسبه للعين كالرازيانج
والافراسيا والدار صيني واعلم ان هذا العلاج ينفع قبل الازمنه والاستحكام فانه يخلص
واما بعد فانه لا شيء ينافع الا التقديح واخراج الماء او توزيعه وتفريقه. ولذلك اقول مخصوص عين
صوف في المغرب خراج يخص الماق الاكبر في الغالب يجتمع فيه الماده. ثم ينفتح من خارج ٥٠
او من داخل ويخرج من الانف ثم يذهب ويعود وحاله في العين كحال الناسور في المقعد
وسببه اندفاع رطوبات سوداويه او دمويه او صفراويه والعلامات ظاهره والعلاج
الفصد والاسهال بما يخرج الخلط الغالب. ثم يوضع عليه لسانا الحمل والبنلة الحماطين
الارمني وبياض البيض في الابتداء. وبعد عمارة الرازيانج بالكندر والمر القنه والاسفيذاج المحلول
بالخل والكافور فيه ملابد ضمد بلعابا الخطمه والخلبه وبولس يمدح وضمادا مفردا او
مطبوخا بالرماد. واذا استعد للانفجار يوضع عليه مرهم الداخلون فاذا انفتح بط
بالحديد وغسل بالخل ووضع عليه خرء الحمام والكندر قال سنان توتيا وتخرج بها
هذا الدودي يوخذ كندر وصبر وافربون ودم الاخوين وطباشير وانتيمون وشب من كل واحد
ثلث درهم جزار نحس حبات. في الرمصه العلاج ما عدا المولون. انكفاء امتلاء ووجع في ٥١
العين الى الحراره فلا باس بالفصد وتليين الطبع والعلاج المشترك للجميع. تنقيه الدماغ
وتقويته بالادويه الحاره ان كانه باردا وبالباردة ان كانه حارا والوضعيه كلما كان
فيه قبض فهو الورد المصطكى الصبر اليس ودم الاخوين وطين الارمني السلاق وهو حمى الاجفاه ٥٢

وغلظها وقد ينتزع الهدب ويودى الى تزيح اشفار العين العلاج التنقية بالقصد الا
سهال ثم يوضع على الحديث منه ضمادا بالصبر مر العنطس والسماق وشيح الرمان
والورد ويجفف ذلك بميبخج ويستعمل ليلا ويشتم نهارا المحوظ العين ونحوها
لشدة انتفاخ المقلة واحتلابها وعلاجه القصد مطلقا ثم توضع المحاجم على الصدغين
والاستفراغ بما يخرج الخلط الغالب ثم وضع الادوية المقوية كالباقلى وبياض البيض
والجبن ضعف البصر وبطلانه والغشاوة علاماته تبين اسبابه ما كان لسبب خارج
او مرض متقدم فذلك ظاهر وما كان لسدة العصب المؤدى بطلانه البصر فغير سبب
ظاهر فما بجماع وشعاع الشمس العلاج التنقية بالقصد والاسهال انقاء المادى
وتقوية الدماغ والعين بالادوية المناسبة وعلاج ما كان عن سدة العصب المؤدى
تفتيح السدد بالمفتحات. وقد جرب لذلك مطبوخ بهمن الصغر عاقرقرحا طبرزدا
ثلاثة اواق مشكنانج اوقيد يطبخ باثنى عشر رطلا من الماء حتى يذهب الثلث ويصفى
ويشتا صباحا سنة اواق والمماثلة وانكاة ضعف البصر لفقد الروح والرطوبات
فالعلاج التنقية كما مر ثم استعمال الادوية التى تحد البصر وتقوى الروح الباصر بانما
صيفه. كالرازيانج والفراسيون والسذاب والفوة ودهن الحمام والكحل بجلد الثعلب او المرزنجوش
والبنفسج والبنفسج والراسن والسذاب والوج والجوز بوا والكابلى. ومعجونه ابن ماسويه المعروف بمعجون العميان يوخذ من ازاجيا وفيناه بزر رازيانج محمودا ٤ يباسه
كيابه وارصينى وافلفل وقرنفل من كل واحد درهم يدقا بجميعها نعما. ويجفف برطل من العسل
المصفى بضعف اليسير وقد من عصارة الرازيانج ومن عصارة السذاب والهليلج كل واحد نصف
وقيد لشربة ثلاثة دراهم فى امراض حاشية السمع فتقول امراض الاذن اما سوء مزاج
او تغير اتصال فانكاة سوء مزاج يلازمه حارا علامته عدم الثقل والتمدد والوجع
والالتهاب واللذع. وانكاة بارد ثانوى يابس وارطب واشد فى البرد. وانكاة مع مادة
دل عليه الثقل والتمدد مع تقدم احتلاب. العلاج تنقية المادة الغالبة انقاء لمادى
وتبديل المزاج ان لم يكن هناك مادة والادوية النافعة لسوء مزاج البارد رطب هى طبيخ الذاب
والفوتنج

والغوتنج والبابونج والافسنتين يكمد بها بالانفنج او بزنه والادهان المناسبة دهن ٣٣
صمغ البطم المقطر دهن صفار البيض ودهن السفرجل واللوز المر وعند شدة البرد دهن
الفربيون ولسوء المزاج الحار لبن النساء وطبيخ الخس وطبيخ عنب الثعلب بياض البيض
ومن الادهان دهن البنفسج والورد والقرع والمحللات الرياح فطبيخ الشبث والرازيانج
والانيسون والكراويا والكمون واما البابونج والخيل الجبل فمشتركة النفع في الغلغمونى ٣٤
وسببه دم صفراوى ينصب الى داخل الاذن او خارجها وعلامته وجع شديد مع حمى
وجمع والتهاب وحركة تثنيجية والغثى واختلاط العقل واداكاة ورم داخل الاذن
كان وجع اشد وحمى شديدة وعلاجه الفصد من العنين الى اخراج الصفرا ان امكنت وان
منع مانع عن الفصد فالحجامة والادوية الوضعية في الابتداء ما يكن الوجع والالتهاب
كلبن النساء وعصارة اذان الفار وعصارة القرع. ولعاب بزر قطونا ولعاب بزر الخبازى
بماء الورد ودهن البنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم. خل الورد ستة دراهم سكر البورة
ثلاثة دراهم يفتر ويوضع على الورم او يقطر قاترا في الاذن والضماد بلباب الخبز في
الحليب مكن فاذا قاح وسكنت الاعراض وضعف الحمى ضمد بالحلبة الخطمى واصل السوسن
الابيض والبابونج ودقيق الحنطة وبزر الكتان والحلبة والشحوم الطرية ودهن
الحل بالزعفران والزيد الطرى. واذا انضجت المادة ولم ينجع الورم يوخذ من عصارة عنب
ثعلبا نصف وقيد خرو الحمام درهم يخلط باوقيه ونصف لبن النساء ويقطر في الاذن
وانكاه خارج فيوضع عليه ويعد الانجار تنقيت المادة بماء العسل وعصارة
الفراسيون والقنطاريون والافسنتين. فروح الاذن وسيلانها يكون ليتورا واورام ٣٥
انفجرة العلاج التنقية وغسل القروح بماء العسل او طبيخ الافسنتين او طبيخ القاقلة
ام عسل الورد او يوخذ عصارة السلق وقيد. عصارة الفراسيون نصف اوقية عسل
ستة دراهم يخلط الجميع مع طبيخ الافسنتين ويقطر في الاذن واقوى من ذلك المرارات
واذا كانت القروح خبيثة. فينبغي ان تنقى بعصارة العرطنيثا. او طبيخ الخربق الابيض
بماء العسل. وانكاه هناك تعفن ضم اليه الجندبادستر والمر والكندر وجالينوس يمدح

لذلك

٣٤ لذلك ضبث الحديد المطبوخ بالخل قطورا. وينفع الفروح العتيقة. مرهم الحواريون
محلولا بالخل او مرهم المصرى محلول ببول الصبيان وانكاه هناك تتن رايحه فيسقط طبيخ
قشر الرمان او المصطكى بالخل وانكاه هناك زيادة دهن بطبيخ الصفصاف الزاب
او بيخ بالزاج. وينبغى ان تكون هذه بعد الاستفراغ وتليين الطبع وتنقية المادة
٥٩ بالمقاعد والسعوطات. ورد للادة وسقوط الحيوان فيها يعرف الحيوان من حركته والهدود
برغاثه وحركته علاج المتولد تقطير عصارة قثاء الحمار وحدها او مع الصعترى
وزراجيد قطورا سيلان فى البزر المتوى ومن العصارات عصارة اصل الكبر واصل
٦٠ الزعرور وورق الخوخ والصنتين وقنطريون وفراسيون فى الدوى والطنين
قالوا السبب فيه كالسبب الدوى بضعف البصر والعلاج تنقية البدن والدماغ فالخلط
الذى ترتفع منه ويولد الريح وتنتيح الكرد وتحليل الرياح والادوية الوضعية انكاه
حتى مزاج حارا ودكى الحس المكمد بطبيخ الشعير والبنفسج والخس والنيلوفر
والخلخاش الابيض واقوى من ذلك عصارة بنفسج الحمار وعصارة اللفاح وجاليتوس
يصف دواء مشتركا وهو الجندبيدستر وبزر الكراث اجزاء سواء مطبوخ بالخل
وقد ينفع فى الادة دهن الورد محلولا فيه قليل من الافيون للتخدير الحس ومن داخل
٦١ دواء المكدة الصوف بالبنفسج والكراويا والكزبرة. فى الطرش والصمم وهو نوعان
احدهما لا شئ اما ضعيف يمكن الاستماع وله انواع غير ذلك ومنه يكون عن البحران
ويزول بتمادى مدة وغيره يعالج بالمقصد والاسهال واما المزمن فيحتاج الى علاج قوى
من الانضاج والاستفراغ بما يخرج الخلط الغليظ والمقاعد والسعوطات المنقية للدماغ
والادوية الوضعية اثر منها دهن الشيرا المقطر ودهن المرزنجوش ودهن الـ
كراويا ودهن القرنفل ودهن الكهربا. ودهن الدارصينى وصب لغاده وكلها بالزعفران
والانيسون. وقانونة العلاج فى جميع امراض الادة لا يقطر فيها بارد ولا يلازم دواء واحد
واذا لا يوضع فى الادة مزاج الادوية شئ. وينبغى من الاشيا المضرة بالسمع
٦٢ فى وجع الاذن يكون عن تنزق اتصال فى داخل او من خارج كريح او مادة دميه او
بخار.

اوبخار حار **العلاج** مقابلة السبب وتنقية المادة كما تقدم والاستفراغ ٥٣
ويكون الوجع بالمليات والمخدرات كدهن الكوز الحلو فاترا او دهن البنفسج او بياض البيض
بلبن النسا او عصارة الحلبة بجلبان وقطونا او حلبا او دهن العنصل بدهن الورد
واقوى من ذلك عصارة بنادق الحنا والحمص والبنج واذا اشتد الوجع لحد الغشي احتاج
الى حقنة واجعل بيد ستر وزعفران محلولين بلبن النسا **في امراض الانف**
٦٣ قد يتولد في الانف قروح امامن بخارات حادة او رديئة او من نوازل حارة منتنة عفنة او
خشكريشية واما قروح بثرية او سادجة وهي اما ظاهرة واما باطنة ومنها ما يكون من بلغم
مالح ومنها ما يكون من الصفراوي العفن وهو عسر البرء **والعلاج** المضمد والتنقية بالاسهال والحقن
اذا وجب الحال ثم يجفف الدماغ بدهن الياسمين والورد والمرجانة والصندل والورد
اليابس وضمادة منه ما يجب لسانا وتوتيا جنزارا زرنيخ اصفر شراب ما الورد وما
عنبا لتصلب من كل ٢ ف يطبخ حتى يذهب النصف ويصفى ويستعمل للانف بفتيله
وغير مركبا في الحلولات **قروح الانف** وهو زيادة تحميه صلبة كمدة اللون ٦٤
وعلاجه تنقية البدة من السوداء المحترقة. ثم يوضع عليه دهن الورد بالكافور و
عصارة عنبا لتصلب وهذا المرهم جيد اسرنج وزاج وزرنيخ اجزاء سواء تجمع
بالعسل ودهن الورد واما اهل الكيميا فياخذ سمع الفار الابيض وبارود اجزاء
سواء ويوضع في بوتقة على نار السبك حتى ينقطع الدخان ثم يوخذ ما في البوتقة
ويسحق مع مثله بارود ويصنع بيد كالاول ويعمل ذلك ثلاث مرات ثم يوخذ ما في
البوط ويوضع في مكان ندي فانه يحل ماء غريبا نافعا للقروح الرديئة ويوضع على
المحل عند وجاء بياض الانف **نواتي الانف وتوالبله** وهو زيادة في داخل الانف لها عروق ٦٥
كالارجل وهو اشد وجعا من البواسير من تنن رائحة **علاجه** تنقية البدة والدماغ
ثم يوضع عليه ما يلي الصلابة ثم ما ياكل اللحم الزايد اما النلبين مخ ساق الحمار والبنفسج
والماشق مفرده ومجموعه واما اللحم الزايد فالزاج والحنزار بالعسل او بماء العنادة
او بدهن المصري **في شق الانف** تنقية الدماغ وتفتيح السدد. ثم العنادة ويوقف ٦٦

٣٦
٦٧ والمرزنجوش والفوتنج سعوطا وكذلك الكندبيدستر بالخل **في افات الشم وبطلانه**
الشم تدخله الافه كما تدخل سائر الافعال وتهوه اما يبطل او ينقص او يفسد كمن يستلذ
في دماغه النتن ويشتهيه رائحة غير موجودة **العلاج** تنقية الدماغ وتقوية بما ذكر من
المطابخ والمسهلات والماجين الى النتن الموصوف في المرزنجوش وعصارة والفوتنج والد
فيشوم والبابونج ودهن اللوز المر واقوى من ذلك الكندبيدستر وشيء نيزد ومراراة ايوانات
٦٨ واقوى عصارة الوطنيتا وفتي الحمار والهليلج والتين والترفيون وعوثانيا **الرعاف**
الشاج يكون بانفتاح عروق الانف والرأس وامتلائها من الدم اذا كان حادا ويكون من قشد ومن غير ذلك
لبعض الامراض الحادة كحمى سونا وضربة الحرقة وورم الكبد الحار وداء الجنب وغيره
وقد يكون لسقطة او ضربة او صياح او غيره وارداه ما كان من قرحة في شكلة الدماغ
العلاج ما كان ليجانة او امتلاء يجب الا اذا خيف سقوط القوة واما الجراني فيقصد
عكس المادة واما الامتلاء فانما عن ضعف اسهلها بالهليلج الاصفر وشراب الورد المكرر وتبريد
بدالدم بماء الهندبيدا والطيفوف وبقلة الحمقا والخس ولسان الحمل او باشربتها وجوارش
الصندلين ومجون اللولو البارد وقد يحتاج الى المخدرات كالمغلوبا القارشي واستراحة
نفوله وشراب الخشخاش وما ما ينفع بالخاصية فعصارة ورق الحماض وورد الضفدع
ودم الحمام والفاوانيا اذا وضع تحت اللسان والابزم اذا مسك باليد والاستنشاق
بعصارة ورق وتعليق حب الينب والمرجانة والعفيق واصل الهندبا والحلزونة تعليقا
٩٩ واستنشاقا بمسحوقهن ورشح الماء البارد على الخصيتين **شقاق اللسان وتقرحه** يكون عن خلط
حار منفعن واكثر ما يعرض للحميات الردية واورام الكبد الحارة **وعلاجه** علاج ذلك المرض
ويوضع عليه ما يرطب ويلحم كما يفعل الحمقا والبنفسج وماء الشعير والبقلة وربما لطوث
والرياسي وشراب حماض الاترج والترهندي ولعاب بزر قطونا وبزر الخرجل **ورم اللسان**
١٠٠ يكون من اسباب كل الاورام فربما وضع او سوداوي او اكثر ما من خلط وقد يكون تابعا لبعض
الامراض كالحبة الازنجي وقد يكون للدغ حيوان او تناول سم وعلامته من اللون الظاهر وتقدم السبب
العلاج التنقية بالفصد والاسهال ويوضع على اللسان حماض الاترج والليمون والرياسي

وعصارة

٣٣ وعصارة الرمان الحامض والحماض والخس وعند الانحطاط يضاف رب التوت
او خل العنصل انكاه الورم حارًا واما ادا كان باردًا فكنجبين. وفي الزايد
فيضاف قليل فراجنزبيل والملح الاندراني والاشق وطبيخ الفوتنج والعاقرقرحا
بالعسل وانكاه الورم سوداويًا يقضض بالحليب وطبيخ التين او طبيخ اصل
الخطمي وعرق السوس والحلبة وانكاه الورم قيحيًا وانتجر غسل بالعسل وطبيخ
٣٤ الغافث وطبيخ لسانة الحمل وباقي علاجها علاج قروح الفم **جراحة اللسان**
علاجه طبيخ الورد بعسل الورد وطبيخ البهوفاريقون وورق الاترج **الضفدع**
٣٤ **في اللسان** وهو ورم مستدير تحت اللسانة يميل الى الخضرة مثل الضفدع واذا فتح
خرج منه ماده كزبل البيض او صفرة اللون لزجة وقد يخرج مع ذلك حجارة صغار
وسببه خلط دموي ردي او خلط بلغمي ينزل اليه من الراس **علاجه** التنقية بالفصد
والاسهال ويقضض بطبيخ الصعتر والعاقرقرحا والملح وعنيد لك في
المطولات وقد جربنا الملح في زمانا وله شان نفع من اكلي على القيد الذي تحت
٣٥ اللسان فانه يبرا على الحاض **بطلان الخس والدوق ونقصانه وتغيرهما**
اكثر سوداوي مزاج بارد واما تغير الدوق بسبب خلط مالح او بلغم حامض او سودا
حامض عفصه اضمد ورم وعلاجه التنقية باستفراغ الخلط الغالب الوضعية
انكاه حراره يقضض بالخل او بعصارة الرمان الحامض وعصارة الهندبا
او بقلة الحمقا ولعاب بزر قطونا او حب الفرجل بماء الورد وما كان عن برودة
٣٦ يقضض بطبيخ الزوفا وعرق السوس والتين ودحل يجوز **بطلان حركة**
اللسانة ونقصانها العلاج تنقية المادة الغالبة بما مر في باب الفالج والسكت
من المسهلات والحقن والغراغر والوضعية لذلك المقضض بطبيخ الاسطوخودوس
والزوفا والصعتر واصل الكبر والزنجبيل وعاقرقرحا والشونيز وينفع
من ذلك معجون الفلافل ومعجون الخولنجان والمعجون الديتوس والترياق الكبير
اذا وضع من ايها كان قدر باقلى على اللسانة زمانا والمقضض بخل العنصل وقرص
الجند بيدستر

٧٤ الحند بيدستر بهذه الصفه . حند بيدستر درهاة جوز بوادرهم يسحق نعما ويعجن بما
٧٥ الثالوبا ويقرص ويوضع منه على اللثاة **امراض الشفتين** علاجها مع الورم التنقيه بالفصد
٧٦ والاسهال اذا اقتضى الحال **خشاف الشفتين** العلاج تنقيه الخلط الغالب وترطيب المزاج
٧٧ ويوضع مرتبخ الدجاج او قيتاناه وشمع ابيض درهمين **قروح الشفتين** علاجها تنقيه
الخلط ووضع هذا المرهم . مرد سنكه ماشرب محرق وبزر بنج ابيض من كل واحد درهم دهن
٧٨ ورد وشمع بقدر الكفايه **امراض الاسنان** علاج امراض الثاة تنقيها وتاكلها
تنقيه الاخلاط والدماغ ثم استعمال ما يجفف وضعا او مضغه وينقى الفاسد منها و
اد ويه النافعه السعد واصل الكبر والبنطافلن والثالوبا والشونيز والينوعا
والكليل الجبلى وحب الغار تطبخ بالخل ويتمضمض بها والخضض والكافور والمصطكى
٧٩ ورورا تحركها ونقصان لحمها اللثه وعلاج تحرك الاسنان وتثلغلها مما كاه عنى خربق او
سقطريفضمض بطبيخ بنطافلن وورد وسماق وسعد وشب ومما كاه لرطوبه الى
اللثه تنقيه البدن والدماغ واعطاما يجفف ويشد . كطبيخ اصل الرخس والحماض
والزعرور والحنظل وورق الاس واصل الكبر مطبوخا بالزراب الغاربقى او بالماء ويتمضمض
وانكاه مع الرطوبه يرد ده العاقرقرحا والثالوبا والدارصينى والكليل الجبلى وانكاه
نافعا لامراض مثل هذا مما ذكر يوطد ومرض الاطفال يزول بزوالها وروح لمزاج وروح
٨٠ الملح وما الكبريت نافعين هنا **وجع الاسنان** اسبابه كثيره وعلاجه انكاه البدن
ممتلئا والعروق دار المقد مر للقتال ان كانت الماده من الدماغ ومن الكحل والبنكليق
ان كانت من الاسفل او الجامد واعطاما يسهل الرطوبات الفاسده كالجوفاه والغاربقون
وغوتا غيا ثم لتنقيه الدماغ بالنطوطا والغراغر ووضع الاضمده النافعه للنزله المقويه
للدماغ كالصمغ المستعمل تعاما والمر والمصطكى وصمغ الزيتونه . والتبخير بالحلل
الفاشرا والكبر والمر ووضع الفلونيا والترياق وبالخاصه شحم الحنيه المحرق والهليله
والدى جربناه لاشى مثل الحلايات واما الخرشف فالمضمضه بطبيخ الراوند و
حب الغار والكافور وبزر قطونا **تغير لونها وسيلان الدم** يكون عن نار واما فيه
٨١ زيبقيه

٣٩

زيبقيه او بخار اماض دبيد والادويه لذلك زبد البحر والحلزونة المحرق والطرطير
وقشر البيض المحرق والايرسا والراوند والشب والمصطكى وصمغ العرعر وروح
الزاج نصف درهم بأوقية عسل ناضج ثم رماد التبغ ورماد الخيل المجيل مجرب

٨٢ في امراض اللثة علاجها تنقية الدم عن المادية بالمسهلات كالمجوقان وغرغرا
غبا وغسل اللثة بالمياه القابضة كالشبيه او طبيخ الجلنار وورق الاجاص وقشر اصل
التوت قال الرازي توضأ بعسل الورد مع قليل من روح الزاج كاف في ذلك

٨٣ نقصان لحمها يكوى بخلط حار ردى ينصب الى اللثة وعلاجه بعد التنقية بالمسهل
والمضمضة بوضع عليها ما ينبت اللحم كالكندر والمصطكى والمازريون ودم الاخوين
اجزاء سواء اورامها وقروحها والسرطان يكوى السبب ما تقدم من انصباب ماده مورمه

٨٤ اما حاره او باردة ويعلم كل واحد من ذلك من الوجع واللون العلاج المقصود بالمسهل
ان اقتضى الحال وقد يحتاج الى فصد العرق الذى تحت اللسان ثم يوضع عليها الادويه
المعتدله كمربى الجوز وربب التوت وشراب الاس وطبيخ الورد والخبازى وطبيخ ورق
البلوط ودساه الحمل وان كانت باردة وضع معها الادويه عرق السوس وبنى والكمثرى
وهذا الدواء نافع خربق اسود زراوند طويل وطرطير وشب محرق وعفص وجلنار

٨٥ اجزاء سواء يدق ويعمل اقراصا بصارة وورق الزيتون او النافثة والعسل اورام
الغم وعلاجه كعلاج الاورام من القصد والاسهال ووضع الزاريعات القابضة في المرتبط
كطبيخ الورد والحبق او طبيخ اطراف الصليخ وعناب الكرم او طبيخ لسان الحمل ورب الجوز
ورب التوت ثم يضمخ لها ما يحلل كالبابونج واذا نضج يضمخ بالمنضج طبيخ التين وا

٨٦ لخالد وعلاج القروح ما تقدم في قروح اللثة القلاع في الغم وهو انواع كثيرة
وعلاجه بجملته تنقية المادة والبدن بالقصد والاسهال والحجامة ثم يستعمل المحارمنه
كالورد والبنفسج وورق الاس وقشر الرمان وقوى من ذلك طبيخ الصعتر والافاقيا ورب
القرايا والجلنار والمشملة ورب الريباس وما جرب لذلك روح الزاج في
العسل والماء المتقطر من الحصرم ثم ورب الجوز الرطب وينفع القلاع الاسود السوداوى

دقيق الكرسنة والعسل مع العنصل والشركم الشب العنصل المسحوق كالغبار
واما الترويح الحيية يوخذ من الشب نصف اوقية خزار وزاج وسيلقونة من كل واحد
درهم شراما بيض اربعة اواق صاعدا الشراب اوقية يغلى حتى يذهب الثلث ويصفى
ويدهن الترويح يقطنة او ريشة. ثم يقصص بلبن الماعز وقال الطبوشاه زاد
اهل الرازيانج وحده او مع عسل يضمد به جميع انواع الترويح قتيرا ويجتنب
الحريف. والاغذية الملاحة والجبن والقديد والسمك والبصل والثوم والكل
الحريفة والسماقية والهامة يابسة والسرطل والتفاح وخاف الرانيا

٨٥ البخر والرايحة الكريهة في الفم يكون لترويح عفنة او تخليط عفن ينصب من الدماغ او ابخار عفنة من المعدة والمائة رديئة او الطحال او الرحم ويكون ثابتا بالعفن جامدا الرديئة والحيلة الافتجي والكربوط والدوشنطريا او لترويح في الصدر والرئة
وعلامة ما كان عن ترويح فظاهر وما كان من المعدة يشتد على الجوع الصلاح ما
كان عن الترويح فبصلاحها وما كان عن المعدة فتنقيتها من الخلط والعفن بحب
الافاويا وطبيخ الافسنتين والادوية المزيلة للرايحة كالقرنفل والجوز بوا وقشرها
ترنج والزعرور والكراويا والمل والكمك والعنبر والعود والدارصيني مفرده ومركبة

٨٦ سقوط اللهاة يكون انصباب رطوبة رقيقة بحقيقة اليها واكثرها من
النوازل مع حمى ويغيرها الصلاح الفصد والحجامة ان ظهر علامة دم وتنقية
الدماغ ومع النوازل بما مر في باب النزلة. ثم يوضع على اللهاة ما فيه قبض وروح
كطبيخ لسان الحمل وورق السماق والورد والصعتر والزوفا والخل. او يغرغر
بطبيخ لسان الحمل وورق الجوز وورق التوت وطبيخ الزعرور والذي جربته
انا شبة محرق وطبيخ ارمني اجزاء سواء والتبخير بالكهربا والقرنفل والمصطكى
والعود ويرد اللهاة وانتفاخ الرطوبة مالحة وضيق التنفس فعل الورد وورق

٨٧ الجوز والحفض بماء لسان الحمل وضفا وغرغر وعسل الورد او رامها وقروحها
وعلاجها كعلاج سائر الاورام وانتفاخ امتلاء فصد القيفال وبعد تحت
اللسان

اللثاة واذا منع مانع حجم على النقرس والكاهل ثم يستعمل الحقن الليندة تدلك ٤١
الاطراف وتشد شدًا مولما ثم توضع عليها الادوية المخففة القبض كرجل النوث
ورطب يجوز ورجل لرهاف الحامض واطراف العليق والكمافي ويغرغر بالبارد
المدر بالكبريت واقوى منه لذلك شراب الحصرم وعصارة الثرايا والزعرور والا
فاقيا وحب النيل لرهاف اللثاة بالعسل وبعد الانفجار يحتاج الى المجففات والغسل
بماء العسل وطبيخ الغافث وعصارة الكرنب واذا عفنت القروح الادوية الحادة
كالقلقند والمياه الشبيهة اوراق اللوز تين وقرصها السيب في ادرارها دم ٤٠
رقيق اودم يلتهب ينصب وسيب قرحها انفجار تلك الاورام وقد يوضع القروح من
غير سبب خلط حاد وعلاجها كما تقدم في الفصد والاسهال ثم يوضع عليها ما تقدم
في الباب السابق ويدهن فرخارج بدهن الورد ودهن السوسن ودهن
البابونج والكميد بطبيخ وطبيخ الخطمي والخيل الملك وبالزيد الطري مع
لباب الخبز وما ينفع في الخاصيد خرء الكلب رماد الخطاطيف والقنطاريون
والدقيق المحرق بالعسل وينبغي ان يضاف الى الادوية الحارة ما يكسر حدتها كالكتيرا
العلق والشوك والعضم اذا انتشب العلق ينبغي ان يغرغر في العلق كما تقدم بالخل والشونيز ٤١
والافسنتين وعصارة الخلاف غايه بالخاصيه والصبر والقاريقون وبالخثيثيه ثم
والترياقيين ويصلح نزف الدم اللثاة بالغرغر بطبيخ الكمافي وقشر الرمان
واما الشوك والعضم ينبغي ان يسقى الاطراق الدسمة ودهن اللوز والزبد الطري
بماء السعد فان لم يغن سقى ما يجري السعال كالمسكنجبين واذا خرج فالمنضجات
كالتين والخطمي وبزر الكتان والحلبه والزبد الطري وشحم الدجاج ودهن السوسن
في الخناق وهو ورم في عضلات الحلق مع ضيق نفس وازدراد اوهما معا وانواعه ٤٢
اربعة الثلاثة منها ان يكون الورم في احدى عضلات الحلق الداخله ام الخارجه ام
بينهما معا والرابع ان يكن في احدى مجاري النفس والمهلك العلامات الحقيقي عسر الضيق
وقد نحن اختصرنا عن كمال بيانه وغيره مما فيه افادي وعينا مثل الردي والضراوي

٧ وقد بين في اول الكتاب وضعناه ليلا يتبين باردة وقد اس

ليتباع فيه التدبير عن البلغمي والسليم فما كان عن مانع الازدراد والاكل وكان يجرع المشروب وسهل النفس كان اللهوف فالذي لا يقدر يبلع طيًا وله يتنفس الا بصعوبة فانه كان عن ورم حرق فخلاصته حرة اللسان والوجه والعين وانتفاخ الاوداج وما كان عن دم صفراوي فعلامته التهاب وحرة اللسان والخنق ومرارة الفم وما كان عن دم بلغمي تكون اعراضه ليست شديدة مع قلة حرة اللسان وميله الى البياض وخشونة الوجه والعطش العلاج الفصد لانه يبهدل العلة الزم فزكل شي وله ينضر ايا وقت قال ساناد توسل واكان امتلا فصد اوله كثيفا او المشترك وانكان الامتلا شديدًا فصد فزالعرقين وانكان الوجع فتاح فمن الاخر ثم فزالط فالموافق فاذا عم الجانبين فيتقدم فصد الجانبين له فمنع الدم وهو الكبد. واذا كان عن احتباس دم البواسير او الطمث. وهنا بحث وجدال طويل على ان الفصد اذا كان فزاليد فمن الى الطامث وانكان فزالرجل فهو بعيد عن الورم والذي نراه ان يكون من البعد اولا ثم فزالرجل فزالصافن ويكون بين الفصدين نحو ساعات انما اذا كان المرض مهيجا يكون اقل فزالخمس بقدر هيجانه وله يكون ساعًا ليلا تضعف القوة وله ضيقًا ليلا يخرج الرقيق ويبقا الغليظ وله يتناها بالفصد بعد القشي كراي بعض معلمين له فاذا اجتمع ضيق النفس مع القشي دل على الهلاك واذا منع ما تبع عن الفصد فالحجامة على الساقين او على الظهر بما يحاذي الكليتين. ثم على باطن الساعدين وبعد الاخطاط يتفرغ فزنفس العضو بما يقارب كالعرق الذي تحت اللسان والحجامة تحت الذقن وقد اختلف الاطباء في المسهل فذهب المتقدمون وبعض الاسلاميون الى اعطاه فاذا ابتدا المرض انكان بالدم خلط ردي فالحجا بالبوشن قد فصد رجلًا كان به خناق في الصباح ثم راى به بعد ذلك في لسانه ورمًا وقد لمع الخارج فعلمت انه في الدم اخلاطًا اخرى. فاعطيته عند المساء مسهلًا فاصلح حاله واخلت علته قال اسكندر الحكيم اليوناني وهبت الى عليل فيه خناق فافصدته من يده ثم فزالعروق التي تحت اللسان. فلم تخف علته ولم تنفرج حاله فلما اصبحنا اعطيته شربة من السقمونيا في ماء الشعير فاقامته مجالسي. وفي الصباح رايت علته خفت واخطوريس فصدته مرة اخرى

مرة اخرى بعد ذلك تخلص من تلك العلة وقال اسكندر قد جربت ذلك مرارا الى اشخاص متعددة. فكان ذلك الفعل صوابا قال نانارقوس واذا كان المرض هياجا اوضيقا تناول المادة العضو يس اعطى المسهل ولم ينتظر النضج حينيذ واذا كان لا يخلو من مخاطرة الا انه اولى من تسليم العليل الهلاك اقول واما اعطا الملينات كالحقن اللينة وعسل الخيار شنبر ومكرر البنفسج والورد والشيرخشت والتربجبين بماء الجاجي فلا بأس في ذلك فان المنع انما وقع عن المسهل القوي الذي كان يثير يتعلة ابراط وجالينوس قالا ان الادوية المقوية كالسعتر والزنجبيل والخولنجان فانها حاره الاولى تركها ان امكن خصوصا في ابتدا المرض واما اختيار الوقت للمسهل العاده جيدا ولكن بهذا المرض لا يتوقى عند وقت ولو كان بالليل ومسهلات هذه العلة. الخيار شنبر والتربجبين وشرابا الورد ومكرر البنفسج والراوند ومجون السبستان وديا قيلوقون او معجونة بزر قطونا نصف وقيه بطيخ الفواكه واذا كان بالقيء فيعطى مثقال من الغاريقون بالخيار شنبر وقليل من الدارصيني ولقد يعطى الشماميح قليل من التربجبين اذا كانت المادة سوداوية لان فعل الشماميح الى الطربجبين اسرع وابطأ واذا لم يمكن اعطا المسهل من فوق عدل الى الحقن المتوسطة. ثم بعد ذلك للغرغرة بالسماق وعصير اللعنب عشرة اجزاء ثانيا ان يوخذ شحم اخاذ من عصير التوت ومن العسل بطيخ حتى يوخذ عليه الغاد ثم يضاف اليه من المرد رجاة ومن دبا الحمرم والزعفران كل واحد درهم. ومن المثب ثلاثة دراهم ونصف ويستعمل بالحاجة. ثالثا يصنع من عصارة ثمر العليق كما في عصير التوت لا فرق في التركيب رابعا ان يوخذ من عصير قرا الجوز الاخضر ستة اجزاء ويضاف اليه جزء من العسل ويطبخ حتى يأخذ عليه الغاد ثم يرفع وهذا الادوية باسرها كالاركان لهذه العلة ولكن المتاخرين زادوا بعض ادوية وحذوها بالتي بها فتذكر منها الورد والاس وشوك الجمال والعنصل والحنظل ودبا الحمرم والبلسان واما المحللات كطبيخ التين والخالة والزوفا والمستعمل من

الزرنباد وحماض الارز وطبيخ لسان الحمل وعصا الراعي والخافقة والخطمي ودرق العليق
والهافقيا وحب النيلوفر ويخار زهره ماء ساسب لعله على اغاشا وقد مدح المتا
غروه البارد والمدبر بالكبريت مع ماء حي العالم او درهم من النوشادر في رطل من عصارة
حي العالم وكذلك عصير الراطين النهريه مع الحي العالم تفرغ. وهنا جملة ادويه ومعارضات
على العلاج وقوانينه وما جرب منه ولكل وجه لا يليق ايرادها واما الذي زاده الاعتماد على الفصد
والاسهال اذا صادفوا محلهم كفيود باقي الثابير الى الخلاص كبيرا ثلاثا ولو كثر انواع العلاج
الا اذا بقي منفوله قليل واما الذي ينتفع بالخاصه نذكره قد يكون خلاة الخواص لا خذ او
اذ يأخذ ملعقه من خشب الفستق وهو السرشق او يحل قطعه من خشب كذا الناضه
وربما من خشبه او يعلق عنق العليل راس حيه مجففه. وقصبة ذنب الذيب
اذا جففت وسحقت وسقي منها العليل قليل بما العسل كان ناقعا للخانق. واذا
اكل الانسان زنجارا من الخطاطيف لم يعرض له خانق بعده. وشرب رماد حافر
ايضا. وكذلك رماد الحلزونه والسرطانه. وكذلك سن الفندس شربا وحملا الفواء
ماء الشعير وحليب البزور وما الزبيب بالسكر. وما القروح وصفار البيض النيم شيت
وفي الاشربه شراب البنفسج وشراب الارز وما العسل. واذا لم ينفع فر اخلق شي من
الغذا. اصنع بما القروح وصفار البيض والسكر والعسل مع بعض المغويات الى
الروح المنعشه لها بعد اخراج الثقل بحقنه منعقده مثل الصدر والزيد وقصبتها
اذا في القصبة الزيد لسوء مزاج اما حار واما بارد بمادة او بغير ماده بدن الخارج من خارج فزاج
ويكون للنوازل الى الراس او بخار صاعد من الاعضا السافله فيعرض فر ذلك خشونه
في القصبة والم او سعال. علامة ذلك تعلم مما تقدم وكذلك اليبوسه والرطوبه
العلاج. مقابلة السبب وتعديل المزاج بما يناسب. فان كان حار. فشراب
البنفسج وشراب الورد وما القرع ولعاب بزر قطونا. وان كان بارد فمجون
الايرسا والزوفا وشرابه. ومن خارج دهن الخطمي والايرسا وان كان رطب
طبخ الزوفا بالعسل ومجون الفونج والايرسا وان كان يابسا شراب البنفسج والعناب
وحرق الوشي

٤٥ وعرق السوس و حليب البزور ومن خارج دهن البنفسج ودهن
٤٤ لوز الحلو تحت الصوف وخشونة القصبة يكون لانصباب خلط حار او مالح
وهو ردي ويكون لاكل الحوامض والجوز او لغبار ودخان وكثرة
الصياح وشرب ما البارد جدًا وفي الحميات لارتفاع بخار حاد
وقد يكون من الجدام والحب الافرنجي العلاج استعمال
المليّنات المخصوصة بهذا العضو كالشاو الكتيرا والطين الارمني
واللوز الحلو وحب الصنوبر والزبيب والتمر والعناب وصمغ العربي
وبزر قطونا وحب سفرجل وهذه المليّنة المعتدلة الثانية التي فيها
قبض غير ظاهر كالعسل والفانيذ والبرشاوشان والتين وشراب
البنفسج الثالثة التي فيها قبض ظاهر وحدة وتجفيف كالزوفا وحاشا
والايرسا وبزر الانجرة ولوز المرّ والدارصيني وصمغ البطم والكندر
والمرّ ودقيق الكرسنة يركب من هذه اقراص وانزره وحلوب حسب العلة
٤٥ في ضيق قصبة الريه ويكون لورم او لانصباب خلط غليظ او لوقوع
شيء من خارج وعلاجه الخلط غليظ ضيق النفس وتواتر السعال وقد
ينتقل الى الربو اذا لم يعالج العلاج الشيء الساقط ما يحرك
السعال كالسكنجبين وعاكة خلط غليظ فترقيقه بشراب الزوفا
وشراب عرق السوس وشراب الفراسيون وقد يحتاج الى العوق الاصطيل
٤٦ في قروح القصبة العلاج غسل القروح بشرب ماء العسل وماء
الشعير مع عسل الورد والمدملات لذلك طين الارمني والمرّ والكندر
والزراوند يعمل لعوقًا بالعسل ويجتنب المواليح والحوامض ويعدل
٤٧ المزاج بشرب الحليب في امراض الريه العلامات اما سو المزاج الحار
الساذج فيعلم من تقدم الحركات المتعبة وملاقات النهوي الحار
ويبوسة اللسان وعظم النفس وتواتره وسرعة النبض والانتفاع

بالبارد وسوء مزاج البارد يُعلم بتقدم اضداد ما ذكرنا . واما الرطوبة
فتعلم بكثرتها وضروبها اللينة . واليبوسة بقلة الخارج او عدمه وما
كان معي مآده فعلامة الخلط الغالب لعلاج تعديل المزاج الحار
بالبارد والبارد بالحار وانفع الادوية اللعوقات والادوية
المخلوطة بسوء مزاج الحار . فالبنفسج واللينوفر والخس والهندبا
والخشخاش وبزر قطونا والشعير وما اشبه والتي لسوء المزاج
البارد فالزوفا والفراسيون والايرسا والراسن والخاشا والتبغ
والادوية المجففة للرطوبة فالغياقي والصاصفراص والاصطرك والمر
والجاوري والادوية المرطبة . الخيار شنبر وعرق السوس والعناب
والسبستان واللوز الحلو وبزر البطيخ . والاغذية المناسبة
بالطبع صغار كبض النمر شت ولحم الجدي ولحم العجل ولحم الديك
المخصية والسمك الرضراضي والسرطانات والسلاحف والحلزون
والاكارع والحليب فانها اغذية للريه وعلاج ايضاً داء الريه ٩٨
وهو من امراض سوء المزاج المآدي مركباً مع مرض تفرق الاتصال او ورم
حار في الريه مع حمى حاده وضيق نفس وسعال وسببه دم او
صفرا او بلغم مالح لكن قال سنا دتوس اكثره عن دم صرف ينصب
في الوريد المترائي من جانب القلب الايمن الى الريه . وهذا هو
ذات الريه الحقيقي . وقد يكون على الاكثر انتقالياً من ذات
الجنب ومن اورام نواحي الصدر وقد يكون السبب في ذلك حركه
عظيمه او علاقات هوى حار او شدة غضب او هم او غم او علاقات
السموم وتناولها وخصوصاً الارنب البحري . وقد يكون عاماً
لاكثر الناس كالطاعون . واما سبب غير الحقيقي فيكون للنوازل
او للربو . وقد ينصب من الراس الى الريه دفعة بلغم ويكتبس
هناك

هناك وتيفغى ويوجب حراره وقد ينصب الدم الى الريه بسبب حراره الريه فيوجب ذات
الريه الحقيقى العلامات حمى الخذين وشده ضيق النفس وضره اللسان او سواده وربما
عرض قروح فى اللسان او نتاع الاخرم الريه . وبين ذات الجنب وذات الريه . فان الوجع فى ذات
الريه ثقلى وفى ذات الجنب ناخس ويشتد العطش الذى لا يسكنه شراب . وربما سكنه
استنشاق الهواء او ارداه ما كان انتقالياً . قال . ابقراط اذا ظهر فى ابتداء ذات الريه
فى النهار ورم كدر ورم ثم صفت بعد اربعه ايام دل على الموت . وقال . اذا عرض فى
ذات الريه سهال دل على الموت . ومن العلامات الرديه شده الشهر والهذيان
وبرودة الاطراف وتغير لون الاضبار . فان اجتمعت هذه العلامات . فالمريض لا
يفوت الرابع . واذا انتقل ذات الريه الى ذات الجنب كان من علامات الموت . والعلامات
الجيده هى انتقال ذات الريه الى ذات الجنب وكذلك ورم ما تحت الاذن وورم
الكيس والخذين . والرعاف فى يوم برانى وخفه المرض وقله الاعراض الرديه
العلاج . الفصد واستفراغ الخلط الغالب بالحقن والشيافات هذا . ما اتفق
عليه اطباء الاسلام . قال . مسارتويس الجرمانى علاج ذات الريه هو تحليل الحاصل
وقطع الواصل بالمحللات والمنضجات لينفث العليل ويكون الخلاص ثم ينظر ان كانت
القوه قويه فصد من الباسليق من جانب الوجع . وان كان عام الجانبين فصد من الايمن
واخرج من الدم على قدر القوه . تعليل اخراج الدم من الصفراوى والبلغمى . فان كان ضيق
النفس شديداً فصد بدءاً مع خوف والتاخر ان امكن افضل . فان كانت ذات الريه
منقلبه عن ذات الجنب مثلاً وقد فصد العليل اولاً والقوه غير متوانيه . فلا يفصد
بل يحجم الصدر والكاهل وباطن الساعدين . واما . الاسهال فى هذه العله فيكون
بالحقن الملينه والاشربه الملينه وبقوه المسهلات بقوه . ويعطى كثيراً لورد المكرر
وشيراً لبنفسج المكرر والخيار شنبر والتربجبل ومعجون الاجاص الراوند والخار بقوه
او يوخذ من بعض المطبوخات الصدريه ثلاث اواق ويحل فيها اوقيه من الترنجبل وستة توبجبل
دراهم من مكرر الورد . والمقصود من الملينات دفع التقبض وكسر البخار عن الريه لا غير واما

تنقية الريه فانما يكون بالتنفس وذلك بعد النضج بطبخ الزوفا والتين وماء العسل او طبخ اسكبوبز او الالويا والمايرا. وانكان هناك حراره حراره شديده فشرابا البنفسج والعناب وماء الشعير واصل الخطمي وحليب البزور الباردة واذا مال الى البرد فطبخ البرشاوشان والزوفا والعصر والكنجبين. وانكان الخارج بالنفث لزجا. فالكنجبين ولعوق الكرنب وطبخ المزاسيون. وينفع من الادوية الوضعية على الصدر المليئات والمحللات. مثل. قيروطي من الزهر الطري وشحم الماوز من كل واحد درهم ودهن الدلب ودهن اللوز الحلو من كل واحد نصف اوقية. ايرسا زوفا وزاسيون من كل واحد ثلثا درهم يعمل قيروطيا بقدر الكفاية من الشمع وشحم البطم المغسول بالخل. ويكمد الصفراوي بطبخ البنفسج مع قليل من الخل ويدهن بدهن البنفسج والبابونج. ويجتنب الاشيا المالحه والحاده والعفصه وشرب الماء البارد ويستعمل من الاغذيه. ما الشعير بالكمر والحمص اللوزي وصفرة البيض والنيمرشت ومن الفروج مطبوخا بلسان الثور والورق الغض من الهندبا. ويشرب عوض الماء طبخ الشعير بالعرق سوس والزبيب الاحمر

في ضيق مجاري الريه

يكون اما لكثرة من خلط غليظ منصب الى العروق الختنه. او لورم لارتفاع بخار غليظ او حصاة او دودا او دم جمد هناك. واما لارتخا العروق لرطوبه بالله لا تنشا الريه والصدر لوقوع طباقها على بعضها بسبب الارتخا واما ليبوسه فتضيق العروق اولا تشتغ كثيرا ووجع مزمن. او من بخار بعض المعدنيات السميه كما يعرض للكيميايين. العلامات تعرف من تقدم الاسباب عاد لك كالنوازل والنفخ وضيق النفس والسعال ويسمع عند تنفسه صوت كالصفير. وانكان من رطوبه او دود فعلامته خروجه بالنفث. ولقد يزمن ويمتد ولا يقبل العلاج. واما اليبوسه فضابطهم من الكمنه وتقدم الاستفراغات والجوع المفرط او مباشرة الحما وهو دوري اذا لم يتدارك العلاج ادى الهلاك العلاج ما كان لانصباب خلط غليظ بارد. فيعالج اولا بالمنضجات كالبرشاوشان والزوفا والمزاسيون والمايرسا. ومطبوخ مراطل الرازيانج وعرق السوس وايرسا وراسن من كل واحد اوقيه برشاوشان وافراسيون

٤٩ وفراسيون وصعتر وزوفا من كل واحد نصف قبضة. عناب وسبستان من كل واحد عشرة
عدداً تين يابس زبيب نصفا وقية. بزر رازيانج وبزر خبازى وانيسون من كل واحد درهم
يغلى ويصفى ويسقى ببعض الاشربة المناسبة واما المسهلات فمثل الخاريقون له بى ثلوبه
وفرص البنفسج له. او يؤخذ من الخاريقون درهم. ومن لب الحنطة مثله درهم يدق نعماً ويجعل
فى المطبوخ السابق ويشرب. واما ما يستعمل كثيراً وينفع جميع خلق المجارى. فمثل
الديكة المهرم يؤخذ ديك عجوز ويذبح وينتف جوفه ويغسل ويوضع فيه قرطم اوقيه
بسفايج اخضر مثله درهم زبيب وقيه ونصف بنى اوقيه خاريقون نصف اوقيه
وانيسون ورازيانج وزنجبيل من كل واحد درهمان زبد بجوف درهم ونصف يطبخ حتى ينهرأ
الديك ويصفى ويسقى ماؤه بالترنجبين وينقى البدن من اخلاط الغليظ. ثم يستعمل
المدرات لما يبقى وقد ابين شيئا يجوز المدر لهذه العلة صفة قرص الكبريت الى سانا توس
يؤخذ من الكبريت المصعد والسداب والزراوند والافسنتين والقيصوم والاشق من كل جزء
يسحق الجميع ويعجن بالخل ويقرص بقدر الزمد ويعطى منه حاسا وقت ثلاثة اقراص
وصفة البطيخ يؤخذ اللوز الحلو الكثير يعجن لفعل لجميع امراض الصدر والرئة وبعد
خروج الاخلاط الغليظة. فان احتاج الى التجفيف. استعمل المخصوص بالصدر كما ذكرت
والعسل وصاعدا الكبريت والجاورى وطبيخ الفاقوا والسبرينا. وتجلس فى بخار
فى مكان حار ويبخر فى الماطرك والجاورى والعنبر والمكا ويجتنب الاماكن الرطبة وينتفع
بالاشياء المجففة كالزبيب اللوز والفستق. ويجتنب السمك واللحوم والسمن والحليب.
وطبيخ الزوفا والخيار يقون نافع وما يحلل الرياح. وان كان هناك ورم يستعمل الانشوه والجاورى
والترياق والمثريضوس. وما كان عن حصا يستعمل الثلث ودود الجراد المحرق بالعسل
وانكاه عن يبوسة يستعمل حليب البزور والشرابات والشاع الحلو وشراب البنفسج
٢٠٠ ولسان الثور والعناب وما تقدم فى سوء مزاج اليابس فروح الربو الصدر والسل
بالبونانية فتيسيس وسل ذلك شيء ورض موض. وهو قرحة فى الربة يلزمها حمى دقية تأكل
الاعضاء حمى عفنية ولذلك وجب ويهزل البدن لمنع التغذية. العلامات. فى البداية عرض

حمى خفيفة وسعال يابس وتشتد الحمى بعد الغداء وبعد ذلك تفتر ويضعف لهزال في البدن
ويضيق النفس واما في الاخر فتنتثر اداره البيضا المستديرة وراحة كريهة في النفث وهي
اردى الجميع واكثر ما يعرض فرس ثمانية عشر الى خمس الى ثلاثين. العلاج يحتاج في هذا
المرض الى معرفة ثلثة اشيا الاول علاج قرحة الرية. الثاني علاج الحمى الثالث تغذية
البدن اما علاج القروح فتنقيتها وتجفيفها والحامها. والحمى الى تبريد وترطيب. والبدن
الى تغذية وترطيب. ولما كانت هذه التدابير متناقضة اضطر الى
الاطباء ذلك. منهم من ذهب الى احكام البرد ومنهم من منع. والذي اختاره الحذاق منهم
انه ان كان البدن قويا بدا بعلاج القرحة وبزوالها تزول الحمى لزوالها في ذلك وهو
الحق. وان كان البدن ضعيفا بدا بعلاج الحمى وتدبير التغذية. وعلى كل حال لابد
من التنقية للبدن والرئة ومنع النوازل فاذا بدلك يتم العلاج واما المسهلات فاوفقها
الراوند بما الجبن وشرابا لورد المكرر وبالكاشكر وبعسل الزبيب. او عسل
الخيار شنبر بما الجبن والكرنباث او بمرقة الديك الهرم بعد التنضيف
يوضع في جوفه زبيب ٣ او من البنفسج والعناب ومن الفوطرج سنة دراهم يطبخ بتمام
حتى تنهرا الديك ويوضع في مرقته مقدار من الترنجبين ويشرب وينبغي من ذلك الاستفراغ
بالحقن الملينة. واما الفصد فلا محل له ههنا اذا احتواه المرض سل وقد نقل عن جالينوس
انه فصد فريبا شبه السل بالمطول ضعفا. واما علاج القرحة فالتنقية فيما ينبغي المادة
ويخرجها بالسعال والحلتيت من ذلك ماء العسل وماء الكرنب. واقوى من ذلك عصارة الكرنب
والسعالي والايرسا والبرشاوشان واسقبوريا والفراسيون والفاقد والراسن
وصمغ البطم وما ركب من ذلك. واما الحمد ملات للقرحة فهي الورد والطين الارمني والمختوم
والتاديخ والقراتوزولان الحمل وبلوطا اي حشيشة الربيع وانواع الهندبا وكما دريوس
وهيوفاريقون ودرية التعلب الكاشكر واما المتعدون يستعملون الزباد والمرتوك
يطوس وقراص الندروفا. وهي من قوته تركك استعمالها واما علاج الحمى التابعة لهذه
العلة وتغذية البدن. فيكون باستعمال حليب البقر والبارده وماء الشعير وحرية اللوز
والسرطانات

والسرطانات الزهيد والحلزونات. وما الزوج وحليب الاتن والماعز والشاه وضرم بيض
النيمرشة ولبن جملة صفات في المطبوخ فقط اصح ويجب لاصحاب هذه العلة الراحة
ويجتنب الاماكن الرطبة والهم والغم. ويعدوه بالشعير وطاوه والفالوذج والحليب
والماعز وينبغي ان تعلم انه اذا عرض من شرب الحليب صداع واشتداد في الحمى يمتنع
عنه مخصوصا اذا كانت الحمى عفنة فانه يصاب السل حمى عفنة في ذات الجنب ١٠٢
وهو ورم في عضلات الباطنة في الحجاب الحاجز المسمى بالزغبي. او في حجاب المنبطن
الصدر وهو ذات الجنب الحقيقي والخالصة في عضلات الصدر الظاهرة والحجاب الخارج
للصدر وهو غير الحقيقي وعلامة الحقيقي فحة اشيا الحمى المطبقة والناخرة السعال
وضيق النفس والنبض المتواتر والنسب في تلك العلة امتلا البدن من الدم او ردائه
وفساده في الكيفية. او لحركات شديدة نفسانية وبدنية وقد يكون لفساد الهوا عاما
لكثير من الناس او في فساده يغير اخلاط البدن بسبب استعداد الاشخاص الى كيفيات
ردية ومخالفة لمخالفة الاستعداد فمنهم ذات الجنب غير ضاق وورد ومنطاريا وقرانيطوس
وانواع الحميات الوبائية والجراحات الرديئة والطاعونة ايضا وقد يعرض اوجاع شديدة
في الصدر من رياح وعلامة عدم الحمى والسعال وضيق النفس وانتقال الوجع. والردي
من ورد لكل ما كان منتقلا من خناق او قرانيطوس او بعض الامراض الرديئة. العلاج. يبدا
بالفصد من الطرف المخالف ان كانت المادة في الانصباب. وان كان البدن ممتلئا والورم
دموي من الباسليق ثم من الطرف الموافق. وان كانت المادة مستغرقة في اكثر الاعضا
او كان الورم صفراويا. يبدا بالفصد من الطرف الموافق وينبغي فيه ان احتاج وبعد
الفصد يليني الطبيعي بالحقن اللينة والملينات الخفيفة كالترنجبين والتربد والخيار
شنبر ومكرر الورد والمجوقاة ومجوز الاجاص وديافاتيليقون او يوخذ طبيخ الفواكه
ثلاثة اواق ويحل فيه من الترنجبين ستة دراهم ومن عسل الخيار شنبر نصف اوقية ومن مجون
الاجاص ثلاثة دراهم وينقط عليه نحو نقط من روح الزاج ويشتى وحدى عندي اذا كان
شعال يجتنب الحوامض ولو كان المرض والورم صفراويا. والمادة التي تنفع هذه العلة
انتهى

منها صدريه معلومه مرة غير مرة ومنها ما ينفع هذه العلة بالخاصة وهي شقايق النعمان
وقشر البندق وكرد وسنطو وريباد الشرطان والزراوند المدحرج وخشب الدبق وتين
القندش وذكر الثور وذكر الايل المجفف والطراغيون والهيوفاريقون والانتيمون
المعرق والمرجان. اما مفرده او مع بعض الادويه الصدريه المناسبه شفوق يوخذ من
الشوكة المباركه وقشر بندق وريباد الشرطان ومرجان من كل واحد درهم يسحق ويستعمل
وافضل الادويه الصدريه لهذه العلة البنفسج وشقايق نعمان وعرق السوس
والايرسا والصناب والخالي وهذا اللعوق مجرب في نفث الخلط. يوخذ
دهن لوز او قيمتان سكنجبين منعقطي وسكر نبات من كل اوقيه عصاره كبطل
درهم يخلط الجميع ويعطي منه نصف ملعقه واما ما زهر البابونج المقطر بالقرعه
والانبيق مجرب في تسكين الوجع وجلب العرق وتخفيف العلة يعطي منه اربع
اواق يكرر الادويه الوضعيه من خارج لتحليل المادده وتسكين الوجع
فالمخفين دهن لوز الحلو ولعاب المخطمي وحب الفرجل والزبد الطري وشحم
الدجاج وديا البيتا واقوى منه ذلك دهن الشيبت واكليل الملك. واذا احتيج
الى المخرات سقي قليله تخمير في طبيخ التين ويوضع من خارج خرء الحمام بالقنيه
وبعد الانفجار يغسل بما العسل والسكر وطبيخ الفاذنج بالسكر ثم يعطى المدملا
المعلومه في الابواب السابقه

في الربو وضيق النفس

الربو علة في الات النفس وتعسر معه مشقة وتعب كحال المتعب المكدود و
المخنوق وهذه العلة اذا عرضت للمشايخ لم تكد تبرى واذا عرضت للشباب
كانت حسنة البرء وعلامته خفة الصدر واكثر ما ينتقل في الشباب الى ذات
الريه وفي المشايخ الى الاستسقى خصوصا اذا احتبس النفث. العلاج
استفراغ المادة الغليظة بالحقن اللينة واذا وجب الفصد فصد لامتلا البدن.
ويوضع على الصدر بعض المحللات كدهن البابونج ودهن السوسن ودهن
السداب وهذا التركيب جيد. اصل الخطمي والايرسا من كل درهم ونصف دقيق
الحلبه

الحلبة ودقيق بزر الكتان من كل درهمان. دهن لوز وبابونج وايرسا من كل دهن نصف
اوقيه. اشق محلول بالخل نصف درهم شحم الدجاج وشمع بقدر الكفايه واما الاد
ويه التي تستعمل من داخل بالخاصيه. فهي الايرسا والراسن والخطميا ناولوقاليه
والاستيل والزراوند المدحرج. والجاوري وصاعد الكبريت والاشق والمك
والزعفران ثم يعجن صمغ البطم لمرقادقى. صمغ البطم اربعة دراهم وتصفا طرك
اربعة دراهم. سنبل هندى درهم يعمل معجونا بالعسل او بشراب كزبرة البير. اخر
بجميع الات النفس والغدا. صمغ البطم المغسول بالعسالى رطل تين يابس نصف
رطل فاينداربا واق دهن لوز حلوا وقيه. يوضع الجميع في جرن عجر ويرضا
ويخلط حتى يصير كالمرهم. الشربه سنه دراهم واما في وقت الراحه فانضاج المواد
بطبيخ الزوفا والفراسيون وعرق السوس وغير ذلك مما مر في باب ضيق النفس
واسلم المسهلات الفاريقون والمجوقان وحب الفاريقون وقرص البنفسج وبعد
التنقيه شراب التمر هندى وما ذكر في ضيق قصبة الريه وطبيخ الغياقو والشبارنيا
والصاصفراس مع الادويه الصدريه نافع للمزمن والتبخير بالجاوري والاصطرك
والمر والعرعر والسندروس نافع ويجب ان يجتنب الاغتسال والطعام والشراب وتوم
النهار والحركات القويه والجماع. ويغذا بالمجل والطيهوج والدراج واللوز
الحلو والزبيب يشرب بدل الماطبيخ الغياقو في السعال علامات ما كان ١٠٣
عن رطوبه الانتفاع بالحار ونزيده مع البروده وقلة العطش وعدم النتف
ابتدا حصوله. وقد يكون مع حمى. وما كان لحراره فالتهاب وعطش وانتفاع
بالهواء البارد وعدم الوجع. والسعال الرطب يكون لرطوبة جوهر الريه
كما يعرض للشايخ والمرطوبين. واليابس بقلة النفث وازدياده على الجوع
وخفته على الشبع والكوة. والسادج عدم النفث وقد يكون لضعف
الهضم. العلاج. الحار السادج يعطى المبردات اللينه كلعاب بزر قطونا
ولعاب الكتيرا والصمغ بالكروده دهن اللوز الحلو. وشوفاج

٥٤ البارد في الربيع فيعدل بطبيخ الزوفا وعرق السوس وطبيخ التين والرشاد
شان وفي خارج دهن السوسن والبابونج وديا الثياو وقد يعطا بعض المخدرات
في السعال الحار والبارد. كشراب الخشخاش والترياق والفلونيا وصب لسان الكلب
وفرص الكهربا واما سعال الكاين من النوازل فعلاج النوازل كما تقدم في باب النزله
ولنذكر ههنا بعض ما يوافق. واما السعال العارض لمادة رقيقة حدة فعلاجه
الاستفراغ بما يخرج المواد الرقيقة كحار كشراب الورد والمكرر والزنجبين مع التمر
هندي ومجون الاجاص وما شابه ذلك. ثم يعطى شراب البنفسج والخشخاش
والعناب واللبلوز ولعاب بزر قطونا والكتيرا شكر مع خميره البنفسج وطين
ارمني صب للسعال فرجراره. طين ارمني درهم ونصف نشادر درهم صمغ عربي وكتيرا من
كل نصف درهم. سكر نبات درهمان يدق ويجبب بلعاب بزر قطونا واما السعال البارد
البلغمي علاجه تنقية البدن والرأس من الاخلاط الباردة البلغمية بما عرفته في غير
موضع بالسابق ثم يستعمل الادوية المناسبة. كالايرسا والزوفا والزائيون
والرزايخ والراسن وغير ذلك ومما ينفع بالخاصية للسعال باذ يوخذ رية الايل وتجفف
في الفرن وتدق وتنخل بالعسل ويستعمل فانه نافع لجميع انواع السعال ثم قد وطئ الصدر
لعاب بزر الخطمي والحلبة من كل نصف اوقية ومن الزبد الطري وشحم الدجاج من كل
اوقية مقل واصطرك من كل نصف درهم دهن السوسن ودهن اللوز الحلو من كل اوقيتان
١٠٤ شمع بقدر الكفاية في نفث الدم يكون من الرئة ويخرج بالنخل
ويكون من الرأس ويخرج بالتنخع وما كان من قصبة الريه يخرج بالسعال. وما كان
من المعدة والكبد والمعدى يخرج بالقي. وان كان الخارج زبدياً فهو من الريه وما كان
بانتشاق عرق او ترشيح من ورم خرج قليلاً قليلاً وما كان بانفجار عرق خرج كثيراً
ويكون دفعة واكثر سببه امتلاء او حدة الدم او رقته: العلاج. ان كان هناك
امتلاء فالفصد. وان كان الدم حاراً صفراوياً يجب تعديله بالادوية المبردة المغلظة
للدم. واخراج الصفرا بالراوند والاهليلجات والزنجبين وشراب الورد. وان كان من
الدماغ

الدماغ فحبسه بما ذكر في باب الرعاف والادوية النافعة لحبس النفث
١٠٥ وقمع النوازل الى الصدر شراب الخشخاش مع دم الاخوين وصمغ
العربي والادوية المشتركة لجميع الاصناف فعصارة لسان الحمل.
وعصاء الراعي وقراقوز والانجبار وكشاديج والمرجانة وزعفران
الحديد وطين الارمني والمختوم ودم الاخوين وصمغ العربي وكتيرا
وكندر والادوية المركبة قرص الكهربا وقرص كطين المختوم وشراب
الانجبار وشراب قراقوز والكلباشكر العتيق وقد يحتاج الى مخدرات
عند السعال لانه مانع من الالتحام وحبس النفث وذلك مثل
الفلونيا الفارسي والترياق الحديث وحب لسانة الكلب ويوضع على
الصدر من خارج دهن الاس والمصطكى وضماد متخذ من دقيق الشعير
١٠٥ وقشر الرمانة المرخى بالطين الارمني **في امراض القلب** القلب
عضو رئيس موضع الروح الحيواني ومنبع الحرارة الغريزية. وهو اول
متحرك في البدن واخر ساكن. ولكون هذا العضو شريفا خلق عليه
غلاف غليظ ليحفظه عن ما يوذيه وخلق هذا الحجاب متينا من كقلب
ليس ملتصق به الا عند مبداه ليكون مكانا متسعا لانبساط وانقباض
ويعرض له انواع امراض سوء مزاج الساذج والمادي والخفقان.
والغشي والضعف واما الاورام فلا تعرض للقلب واذا عرضت اهلكت
في الحال. لكن قد يعرض الورم لغلافه وقد يتولد في غلافه دود وهو
١٠٦ غريب. وجد ذلك في التشريح **في دود غلاف القلب** هذا المرض
الكثير عروضه للصبيان وللبالغين وعلامته ان يبتدي بخفقان وغشي
وضيق نفس وبرد الاطراف وحاله تشبه حال الميت زمانا. ثم
يفيق صاحبه من ذلك كما يفيق المصروع من صرعه ويكون بنوبب
محفوظة او غير محفوظة. فقد يقع في الشهر مرة وفي خمسة

٩٦ ايام مرض وقد عرض لها خفقان وغشى فعولج بجميع العلاجات القلبيه
وماتت وشرح فلم يجد وفيا فيه اثر في غلاف قلبه دود معلق فتعجبوا عليه
انواع العصارات فلم يمت. فقطروا عليه ماء النوم فمات. فاعتمد ماء النوم
في علاجه. وكذلك عصارة الخجل وعصارة الخردل والبزر بخاشن المجفف اذا
سقي منه ثلاثة دراهم نافع بجرب. وهذا الصفة جنطيانا وقاوقيا من كل
درهم مر درهم يدق ويعمل سفوفا الشربة درهم بماء القلبيه
واعلم ان هذا المرض قد يقع وله تعلم الاطباء ويهلك العليل فانه مرض غريب
غير مشهور في كتب القدماء اليونانيين ولا المتاخرين من الاسلاميين في ش
١٠٧ مزاج القلب الحار وعلامته عظم النفس والنبض وسرعتهما. وشدة العطش
الذي يكون بالهواء البارد والاستراحة بالبرد وعموم النحول والدوباة من غير
سبب اخر وسرعة القيء وبياض اللسان والشفتين. العلاج يجب ان
يعطى صاحب هذا المزاج الادوية القلبيه المبرده مخلوطه ببعض بعض
الادوية الحاره حفظا للحرارة الغريزيه. فانكاة مع ماده وامتلاء الدم
فصد من الباسليق وانكان مع صفرا استعمل شراب الورد المكرر او في
التركيبي والنرهندي. واما المختص به فهي اللؤلؤ والمرجان والطين
الارمني والمختوم وقرن الايل والصندل والامبرباريس والرياس ومحاض الاترج
ولسان الثور والورد والمحاض. ومن المركبات. معجون اللؤلؤ البارد
وجوارش الصندل. ويوضع على القلب لنطوله المبرده كالصندل
والماورد والخل ودهن الصندل ودهن النيلوفر ودهن البنفسج
١٠٨ امراض سوء المزاج البارد في القلب وعلامته الجبن والخوف وصفر النفس وبطء
وفتوره ولكن مع ضعف النفس واغلال القوى والاستراحة الى ما يسخن
افراط الرجاء. العلاج. يجب ان يعطى الادوية الحاره القلبيه كالدرنجبويه
والريحان والكليل الجبل والشوكة المباركة والراسن والانجليتا وقرن الماريخ
والزعفران

والزعفران الخ اما والعود والزعفران والزنجبيل والزنجبار والبسباسه
والعنبر والمسك. ومن المركبات معجون اللؤلؤ الكبار ومعجون الجواهر ومعجون
الترياق والمسك والترياق والمطبوخ ديتوس صفته معجون متوى للقلب فرحية
لسان الثور اوقيه كلها شكر نصف اوقيه انزروت مربا ستة دراهم جوز بوا
درهم قرنفل سدس درهم. وقد. يعرض لرطوبة للقلب كما في الاستسقا
او لرطوبة الريه. وعلاجه الادويه المجففه القلبيه كاللؤلؤ والمرجان
وقرن الايل والمرجان والطين المختوم وانواع الياقوت. وقد. يعرض
لبيوسة من الاستفراغ المفرط او سهر مجاوز الحد او غم. او عمى
دقيق وهو ظاهر حاله كالمدقوقي. العلاج. المرطبات من الاغذيه. ثم
الادويه كلحاة الثور والبنفسج والبزور الباردة والزبيب اللوز
ويدهن الصدر والقلب بدهن اللوز الحلو ولعاب الخطمي وباقي علاج
الدق. واعلم ان علاج العام للقلب واحصل لضعف بسبب الامراض
الرديه كالحميات الوبائيه والسموم. فيجب تقويته وحفظ الادوا
ح عن التحلل. والمستعمل الاه الترياق والمثروديطس وديا سنطا ينفع
جدًا. وهذا الماء لتقوية القلب وتبريده وحفظ حرارة الغريزيه يوخذ
ملاق قلوب من الايل او البز تغسل بالشراب. ثم تقطع وتوضع في الزعفر مع هذه
الاجزا. يوخذ. الزنجبيل والخولنجان من كل نصف اوقيه. من درجاه وبسباسه
من كل نصف درهم. زهر لسان الثور البري والبستاني من كل قبضه. الطل الجل وبدر بجويه
من كل قبضه لطيفه بغربا الشراب ويقطر بالزعفر والانبيق ويرفع لوقت الحاجه وما
الترياق عضيم النفع ونسخته. في سوء مزاج البارد للقلب. في الخفقان
الخفقان حركة اختلاجيه كانه يدفع عنه اذى. وسببه كل شي يوذي القلب
مما يكون في نفسه او في غلافه او ما يتصل به من الاعضا المجاوره والشاركه الكامله.
ويكون لسوء مزاج حار او مادي او ورم العلامات. يدل عليه شدة اختلاج النبض

ويدل على الرطب سلس النبض واه بحساة قليله يتقلب في رطوبته. وعلامة
الدموى الحراره والالتهاب وسرعة النبض وعضمه في غيد وقته. والصفراوى
امراض صفراويه تتبعها وتتقدمها وعلامة ما في النبض وشدة الالتهاب علامة
السوداوى غم وحشه وعلامة في النبض. ويدل على الريحى الناجح سرعة
تحلله وقلة اختلاف النبض. الثاني من السدد اختلاف النبض سرعة
وبطوءا وعظما وصغرا والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء. وما كان
عن دكا الحشى يعرف من ثقوب النبض وصحة النفس وسلامة باقي الاعضاء. والكثر
ما يعرض هذا النوع من الخفقان. لمن يضعف في وجوههم من الانفعالات النفسانية
كالغضب الغم والفزع. وما كان عن الحيات وعن شرب سموم او عن لدغ
حيوانات مثلها وعن بخار قاتم ظاهر. وما كان. لارتفاع ادى وكيفيته
رديه من بعض الاعضاء. فعلامته. وجود الالم في ذلك العضو. قال.
سالرتوس والكثر عروضا الخفقان للنساء خصوصا عند احتباس حيضهن
وكذلك لمن ابتلا بمراقيا. العلاج. الاستفراغ بالقصد والاسهال. ان
كان ههنا ماده وتبديل المزاج بما يرطب مزاج القلب. وما كان. عن ريح
او بخار. فانقاء مرتفعا عن ماده استفراغ تلك الماده في اى عضو كانت
بالرجم بفصد الصافن وحجامة الساقين وربط الاطراف والدلك القوى يجذب
البخار عن القلب ثم يستعمل محللات الرياح. والادويه. التلبيد المعتدله
كالذهب اللؤلؤ والمرجان واليقوت والبادزهر والطين الارمنى والطيب المختوم
وما جرب. لتحليل الرياح عن القلب تقويته. الاترج المقطر وتلثى درهم من
الراوند الرومى ومجوز القرنفل ويابسة الحار والبارد. ومجوز اللؤلؤ
ودوى المسك. وسالرتوس لا يرى القصد في الخفقان لئلا تضعف الحراره
الغريزيه فيشتد. بل يستفرغ بالمسهلات اللينه مخلوطه بالادويه
التلبيد. ثم يعطى المقويات كمجوز القرنفل والمسك والعنبر والترياق والمثروديطوس

فان احتاج الى اقوى سقى طبيخ الفياقوه والشبرنا والصاحزائس مع قشر
الاترج. وارقيل. النيلوفر يمدح هذا المجوز للختناه العارض عن سودا
مراقيا وعن بلغم. يوخذ من البذر بجبوبه وكاه القور وبتونكا وغافث وتوتيا
من كل واحد قبضه. قشر الاترج نصف اوقيه صب الاترج اوقيه قرنفل وعود
ودار صيني وبسباسه من كل درهم سنا مكي ستة اواق افتيمونه وشاهترج من
كل واحد اربعة اواق كابلي واهليلج اصفر من كل اوقيه زبيب منزوع العجم رطل يوضع
على الماجزاء بقدرها ثلاثة ارطال ماء صافي وينقع اربع ايام. ثم يطبخ حتى يذهب النصف
ويصفى ويقوم بالسكر ويضاف اليه رطل من لحم الماجاص ومن الدار صيني المسحوق اوقيه
ويستعمل. واعلم. ان قلوب الحيوانات والطيور اذا قطعت مع بعض الادويه القلبيه
كان الخارج بالتقطير غايه في النفع. والبادزهر نافع للختناه الدوري ولجميع انواع
الختناه. وكي الحمصه على العضدين نافع للختناه المادي في ضعف القلب
يكون لاختلال القوه لمشاهدات امراض شديده كالقولنج وحمى الدق ولاستفراغات
شديده مهلكه للقواه. ولدقة الروح وتلاشيه وقلته. العلاج. تعديل
مزاج القلب وتقويته بالادويه القلبيه الموافقه بعطريتها وتقويتها وحفظها
للارواح. وهي. العنبر والمسك والاصطرك واللادن والعود وقشر الاترج
والسالوبا والخيل الجبلي. صفة ماء يحفظ الحراره الغريزيه وتنفع المزاج الحاري
خذ ديك مخصي ويقطع قطعا بعد غسله. ثم يوخذ ساق القور وحاض الاترج
وماء الهندبا وماء الحماض وماء الورد من كل واحد رطل ونصف. زهر البنفسج خودنس وزهر
البابونج وزهر ساق القور من كل قبضه شقوفا رمانيكم الرز ثلاثة وشقوف الصدلين
ودار صيني من كل نصف اوقيه. صندل احمر اوقيه واربع ترنجات معتدل المقدار
تقطع صغارا وتوضع في قرعه مع باقي الادويه والمياه وتقطر والشراب نصف اوقيه
لا اوقيه وللضعف مع البروده زهر البلوط وهو سنبل الرومي قبضتان ودار بيع قبضات

فان

٦١ خزامى نبض لسانة الثور قبضتان سالويا ومرزنجوش وزوفا والكليل الجبلى من كل ثلاث
بدر نجبويه ونصف من كل واحد قبضة دارصينى وكبابه واصطرك من كل واحد اوقيه .
بسباسك وفلفل وجوزبوا وقرنفل من كل واحد نصف اوقيه شراب وماالورد من كل
منهن ارطال تنقع الجميع ثلاثة ايام ويقطر بالزعفران ويضاف اليه نصف درهم من
العنبر الشربه ملعقه ويوضع منها على منفصل الرصفين وعلى القلب بحسب المزاج .

١١١ ومقتضى الحال فى الغشى العلاج عند الذى يبدر بط الاطراف وشميم
الروايح الطيبه وتكميد الوجع ان كان عن وجع والنافع فى الحال . انكاش
السكبب بارد وحد كذا مكتوب وربما برودة تشميم المسك والعنبر والمياه العطريه
المنطره . وانكان عن حراره فمثل الورد وخل الورد وماء الهندبا والصندل واذا
كان عن اختناق الرحم شم الكندبيدستر ودهن الآس يقطع الغشى فراى سبب كان
شربا وشما وطلاء . وكذلك البدر نجبويه والترياق الكبير والمثرودطوس نافعا فيما
سببه بارد ومعجونة القرموذوى المسك جيداه ودهن الآس ودهن شجرة المصطكى
شما وطلاء . واكل الكرفس والتفاح . قال داود الانطاكى ومن شرب ماء التفاح
والخوخ والورد والخلاف محلولا فيها العنبر والمسك والبادزهر والكمثرى بعد اخذ درهم
من العود ولم يبرئ من الغشى فلا علاج له فى امراض المرى والمعده اعلم انه يعرض
للمرى انواع سوء المزاج الحار والبارد ويعرض له الاورام والقروح واختلال المزه من
اسباب باطنه وخارجه كالصدمه والضربه . وعلامة سوء مزاج الحار يبوسة
اللسان والعطش وعلامة البارد رطوبة الفم وعدم العطش . العلاج . مقابلة
السبب والحار فيعالج بالبارد كشراب البنفسج واللينوفر ولعاب بزر قطونا وبمسك البلور
المعدنى فى الفم فانه غايه . ويغسل الفم بالبقله وماء الينوفر . والبارد يعالج
بالحار كالدارصينى والقرنفل والجنزبيل والجوزبوا وما اشبه ذلك . والياس .
العارض فى الحيات يوخذ بزاذى وبزر بطيخ وحبق لسفرجل وصمغ عربى وكتيرا
من كل درهم بزر خس نصف درهم يدق الجميع ويعمل اقراصا بشراب البنفسج يوضع منه قرص تحت
اللسان

٦٢ اللسان عند الحاجه في اورام المرى ١١٣ سبب كالسبب بجميع الاورام. وعلامته. ضيق
النفس وشدة الازدراد مع وجع قوى ان كانت المادة حارة ولين ان كانت باردة العلاج
انكاء البدن مثلثا فالاستفراغ بالفصد والاسهال والحقن اللينة. ويوضع عليه
في الاول. الادوية. الرادعة من خارج كالسانة الحمل وبزر الخطاو لعاب بزر قطونا
ويعطى من خارج داخل شراب البنفسج والرياس وعند التزيد يضاف الرادعات
المحللة كدهن البابونج والسبث والحلبة. وحقن طبيخ العرفسوس والابرسا
واذا نضج وضع عليه المنضجات للورم. كدقيق الشعير والخطمى ومرهم الخطمى وحده
كاف. وبعد طبيخ الخطمى والتين والزبيب. فان اضيج الى المخرجات تغرغر بطبيخ الخردل
والزنجبيل والابرسا. وبعد الانفجار يغسل بما العسل في عسر الازدراد ١١٤
وعلاجه. ما كان لاورام فقد مضى وكذلك ما كان لشوك وعضم. واما ما كان لدبيدة
تتعلق بفم المعدة. فتراها لكن بميل خصوصا العنصلى وما كان لقروح يأتى علاجه
في قروح المرى ١١٥ وعلامته وجع ولذع وحرقة عند بلع الملح والحامض العلاج
يجب الغرغرة بما العسل او ماء الشعير بالكراويا طبيخ الكرفس والزوفا بالكرم يوضع
طبيخ السيسنان ولعاب حب السفرجل او حليب بزر خشخاش والغرغرة بالحليب
المطفى فيه الحديد مرارا جيد. ثم يغرغر بشراب الورد والاس ويستعمل المدملات
كالصمغ العربى والكثيرا والطين الارمنى والمصطكى والكندر والمرجانة امراض المعدة ١١٦
علامة سوء المزاج البارد عدم العطش ورطوبة الفم ونقصان الهضم والانتفاخ
بالاشيا الحاره والحامضة ونقلها يوكل ولو كان قليلا والرياح والقراقر العلاج
تسخين المعدة بالادوية الحاره المعتدلة. فان القوى بالحراره ربما اخرت تجفيف
واضعف الهضم لانها بالرطوبات الغريزية المحتاج اليها في الهضم فان اضيج الى
القوى الحراره اعطى مع بعض المرطبات. كمرق اللحم والارطهان المعتدلة او
يخلط ببعض الادوية الدهنية كاللوز والصنوبر. والادوية النافعة
الافسنتين والنعنع والفطرة والقوتج والسالوبا والصعتر والسنبل الادخر

والانيسون والرازيانج والمكمون والكزبره وحب العرعر والصبر وقشر الاترج والنارنج
والوج والجوز بوا والقرنفل والقاقله والخولنجان والزنجبيل والمصطكى والعود
العنبر والكهربا والمسك. ومن المركبات ارماتيكم الروزاتم وجوارش العنبر ودوا
القرمز ومجون الانيسون وجوارش العود والدارصيني. صفته مجون للبروده
نصف رطل كلها شكر قسطرن ثلثمايه درهم من سفوف ارماتيكم الروزاتم والقرنفل
والوج والزنجبيل من كل واحد درهم ونصف يعمل مجونا ويستعمل. والادويه
الوصفيه على المعده اللاذنه وتقامتا. وصمغ البطم والبلسان الصناعي ودهن
الجوز بوا ودهن القرنفل ودهن الدارصيني ودهن الانيسون المستخرج
بالتقطير. صفته. كمادر طب يوخذ من النعنع والافسنتين من كل قبضتان
ادخر نصف قبضه سعد وخولنجان وقرنفل من كل درهمان يطبخ بالشرابا
الصرف ويكمد بها المعده بالاسفنج والجوخ **في سوء مزاج الحار في المعده**
وسببه ملاقات اشياحاره مزاعتدليه وادويه او الحمى المحرقه. وعلامته. ايكا
الدخاني ويوبس الفم والشفتين والعطش والتضرر بما يغتذى. العلاج
تبديل المزاج بالاشيا البارده المعتدله البروده. ليلا يحصل خوف الحراره
الغريزيه ولان المعده جسم عصابي يتضرر بشده البروده والادويه النافعه
لسوء مزاج المعده الحار. الحامض وبقله الحمقا والهندبا والورد والبنفسج
واللينوفر وحامض الاترج وعصاره الرمان الحامض والقرهندي والزعرور
والرباس والاميرباديس والبنزور البارده والصندل والمرجان. وينفع من
الشرب شراب الاميرباديس وشراب الرمان وشراب الرباس والحوامض التفاحي
الكرى. ومن المعاجين معجون اللولو البارد. وجوارش الصندلين
ولعاب بزر قطونا وديا الروزن. والحقنه. دهن الورد والبنفسج
وخيار الصندلين ولعاب بزر قطونا. ويجب ان يغذا بالبارد كالخس
والبقله الحمقا والمزوج بالليمون او شراب الحصرم وما الشعير والمرجله
والتفاح

سوء مزاج الرطب في المعده 64/118 اسبابه تناول الاغذيه والاشربه
الرطبه وعلاقات الهوى والجلوس في الاماكن الرطبه واما سببه
الداخل فضعف الهضم وعلامته رطوبة الفم والرياح والجشا
وعدم العطش العلاج تناول المجففات من الاغذيه كتي ليت
بقوية الحرارة ولا قوية البرودة اما المجففة الحاره فالبتونيكا
والنعنع والافسنتين والسانوبا والوج والخولنجان والكراويا
والمصطكى والفنصل وقوانصل الدجاج والقياقى والصاصفراين
واما المجففة الباردة. الورد والصندل والمرجان وطين الارمني
والطين المختوم واليهمن الاحمر ومن المركبات المجففة طبيخ القياقى
وطبيخ الصامقراس وجوارش السعرجل والاطريفل الصغير.
وارماتيكم الروزانج والترياق والمثروديطوس ومعجون
الوج والادويه الوضعيه دهن الاس ودهن المصطكى ودهن
الجوزبوا ويجب ان يجتنب صاحب المعده استعمال الاماق
والقرع والحليب والالبان والسمك. ويغذا بالاغذيه
المجففة كالكباب ولحم الحجل ولحم العصافير والحمام سوء مزاج 119
الباب في المعده علامته العطش وجفاف الفم واللسان
وعدم هضم الغذا اليابس وتشيط المعدة وهزال البدن
من غير سبب ظاهر والانتفاع بالاغذيه الرطبه العلاج
الاغذيه الرطبه للمعده ومن الادويه المرطبه للمعده. لسان
الثور وعرق السوس واللوز الحلو وحب الصنوبر والزبيب
والخيازى ومن الاشربه شراب البنفسج وشراب الخشخاش
المعمول من بزره والادويه الوضعيه شحم الدجاج ودهن
البنفسج ودهن اللوز الحلو ودهن السوسن ولعاب

١٣٥ بزر قطونا وخيارى والغداحا الشعير وصفار بيض لينرشت والسمك
الرضراضى والفروج ولحم العجل والجدا والحملان واللوز والفستق والزبيب
والتفاح الحلو والرمان الحلو والبن والحليب نعم الغذا لهم اذ لم يكن مانع هذا
علاج الامزجة المفرده. ومنها يعرف علاج المركبة بالتركيب الضاهى ذلك
١٣٠ ضاهون. علاج مزاج المعدى مع ماده المادة اما ان تتولد فى المعدة او
تنصب اليها من بعض الاعضا. وهى اما مشاركة فى طبيعتها او منصبة فيها او ملتصقة
بها او تخللها. وتلك المادة اما بلغمية عن البرودة والرطوبة واما صفراوية
عن حرارة ويبوسة. وقد تجتمع المادتان فتولد الرياح. فانكان
البلغم غالبا اكثر من المايية. وانكان الصفرا غالبة تولد الزيح الكثير.
واكثر البلغم فى المعدة فالراس واكثر الصفرا من الكبد واكثر السوداء من
الطحال او نحو الهضم ومرافقا. وعلاماتها كل واحد مما تقدم ايعلم فى
علامات سوء المزاج السادج. واعلم. انه اذا كانت المادة منصبة فى
تجويف المعدة يعرض فرد لك قى واسهال. واذ كانت مشاركة وملتصقة
قد يعرض قولنج. وماكانة متولدة فى المعدة نفسها فاعراض. وماكانة
منصبا فى عضو اخر فقد تذهب حينا وتاتى حين الانصباب باختلاف الحال
قبل الانصباب وبعده. العلاج. تنقية المادة وتعديل المزاج وتنقية المعدة
مطلقا بالقى ويكون بالكنجبين وماالعجل وطبيخ اصله وبزره. يوخذ
من اصل النجل اوقيد ساروه درهم غاريقون ثلثة دراهم. يخلط مع الكنجبين
ويصفى ويعطى منه ستة اواق. واما. ما هو اقوى فلا محل له هنا. واما.
المسهلات فلا شى افضل من الصبر والغاريقون والمجوقان والراوند والسنا
١٣١ ولا يزاد به فى علامات غلبة الصفرا وعلاجه علامة غلبة الصفرا مرارة
الفم والعطش وعدم شهوة الاكل والقى الصفراوى. العلاج تعديل
الخلط واستفراغه بالترنجبين والخيارشنبر والتمرهندى وشراب الورد المكرر
وقد

وقد مدح لذلك طبيخ الافسنتين وانكاثا الصفراغليظة في طبقات المعدة ٩٦
اصنبيخ الصبر والراوند وديافاتوليقون وايارج فيقرا. ثم. يوخذ راوند
درهم ونصف داريني سدس درهم ينقع بماء الهندبا الحار ويصفى ويحل فيه من
شراب لورد اوقيه وتربجبين اوقيه. وانكاث الصفراغليظة شراب لورد
المكرر العسلي افضل. وبعد تقوية المعدة بطبيخ الافسنتين والكلاشكر يوضع
عليها دهن الورد ودهن الافسنتين ودهن السفرجل. واما. علامات البلغم
في المعدة وعلاجه تثقل المعدة بعد اكل الطعام ثم بعد تنتخ وتحرك الرياح
وانكاف البلغم غليظا كان مع ذلك جشا حامضا. وانكاه. البلغم علوه رقيقا
خرج من المعدة الى الفم من غير قي في الاكثر. العلاج. القي بالكنجبين بطبيخ
الفجل. وانكان قوي المزاج اعطي نصف درهم من الزاج الابيض المدبر ببعض
الاماريق الدرشمد. صفته. مليني يوخذ على الورد المسهل اوقيتان ومن
التربجبين اوقيه يحل فيه طبيخ البطونيكا ويسقى. وانكاه. البلغم غليظا جيد
الى الانضاج بطبيخ البطونيكا وطبيخ فوتنج وزوفا وماء العسل والكنجبين
المنصلي او يوخذ من عسل الورد اوقيتان شراب بتونيكا اوقيه روح الزاج تسع
نقطات يخلط ويسقى كل يوم ثلاثة ايام او اكثر. ثم يستفرغ بايارج فيقرا وحب
الاهاويا الصغير. يوخذ من الصبر نصف اوقيه قرنفل وجوزبوا من كل واحد
نصف درهم جنزبيل اثنا درهم زعفران سدس درهم يدق ما يجب ناعما ويعجن
بماء النعنع او ماء الافسنتين ويجبل اثربه درهم. وينفع. من المركبات حواشي
الفونيج والفلافلي ومربى النعنع والبطونيكا وماء الدارصيني وكلما ينفع في
سوء المزاج البارد فينفع هنا. في النفخ والغازات في المعدة علامات ذلك ظهور ١٢٢
النفخ في المعدة الى الاكثر وتكون كالطبل اذا ضرب عليها باليد. وقد يكون مع قبض
لحاطة الريح من اشغل ومن فوق ويمنع خروج الريح من اسفل واذا كان لاغلبه
غليظة وتقدم تناولها. فمتى عند زوال النفخ بعد الهضم. واما كان عن بلغم زيادة

النفخ وعدم زوال الدم واكثره بعد الطعام وزيادة رطوبة الفم والبصاق الكثير. وما كان عن
سوداء. فعلامته كعلامة المالينخوليا المراقي. العلاج. ما كان حادثاً عن المادة
يكفيه استعمال المحللات للرياح وما كان عن ماده يجب اولاً تنقيت المادة ثم استعمال ما يحلل
الرياح ويقوي المعدة. واما المحللة. خولنجان وجنطيانا زرنباد وانيسون وراز
يانج وكمون وكراويا وابراطوريا وانجليقا. وجالينوس. يمدح الجندبيدستر
بالكنجبين. قال سانرتوس. قد جربنا لتحليل الرياح دهن الكراويا المستخرج
بالشمس ثلاثة واربع نقط يمزج الغروج او تعمل اقراصاً بالكمون. ومن المركبات
جوارش الهاينسون وجوارش الكمون وجوارش الخولنجان وجوارش الفوتنج
ويدهن المعدة بدهن السذاب وبالزيت والكمون والجندبيدستر وحب الغار في الزيت
والكمون بالجاورس والنخالة المسخن وحب الغار والبابونج وخيز حار بكمون وعسل
ويجتنب كل ما يولد الرياح ويقلل شربها لما يليق الطبع دائماً

في اورام المعدة

يكون من مواد حاره او باردة. شاملاً للمعدة او مختصاً جانباً. خارج المعدة او في
داخلها. فما كان. من خارج يحس باليبس والملس واكثر وجعه بعد الهضم من غير ضرر
في الشهوة. وانكان في داخل المعدة يشتد الوجع فيه في اول الهضم وقد يصحبه
قيء شديد. وانكان في فم المعدة اشتد الوجع عند البلع وانكان في اسفل اشتد
عند الهضم. ونوع المرض يعلم انكان حاراً من الحراره والعطش والسهر المفرط الوجع
الشديد والتهاب الاحشا فانكان بمشاركة الدماغ عرض هذيان وزوال العقل. وان
شارك القلب عرض غشي وانكان الورم بارداً من خفة الوجع ولينه. وثقل وضعف
هضم وخفة الحراره والحمى. العلاج. اورام الحاره منع انصباب المادة وزيادة
الورم. فان كانت القوة وكان البدن شديداً امتلا فصد قليلاً من الدم
وان هذا العضو الشريف لا يحتمل كثرة خروج الدم ليلا يضعف الهضم فتزيد
المادة. لكن يجامد الشافين بشرط وبغير شرط ودلكها نافع لجذب الخلاط واما
الغير والاسهال فغير جايز هنا لانه يخشا منه انجذاب المواد فتزيد الشر. والاولى

التلبين

التليين بالحقن اللينه بالخيار شنبر مع طبيخ الاجاص والنرهندى والاحتقان ٦٨
بمكرر الورد بما الجبن عضيم الغايه. والوضعيه. في الابتدا كالورد والجلنار وقشر
الرمان والصندل وكاسه الحمل والسفرجل والماش والطين الارمني والسماق ودهن
الماش والمصطكى ودهن الورد وضمادا لصندلين. وعند التزيد يزاد بعض المحللات
كالبابونج والخليل الملك وانكان هناك وجع يزاد شحم الدجاج ودهن الكوسن
ويعطى حينيذ مزداخل طبيخ الافسنتين وقرص الورد وانكان وجع عطى شراب
الخشخاش ثم بعد ذلك المنضجات ومزخارج يوضع دهن ساق البقر وشحم الدجاج
والحليب وبزر الكتان والتين والمتل والماش والاصطرك مع بعض القابضه كدهن
الافسنتين والورد والمصطكى. وان احتيج الى ما يخرج الورم. اعطى طبيخ الايرسا
بما العسل مع قليل مز المغلغل. ضمن. ضماد يخرج الاورام الداخله في المعده اذا وضع من
خارج. يوخذ دقيق الحليب نلثا واق خميرا وقيه حرو الحمام نصفا وقيه دهن البابونج
اوقيتان عسل اوقيه يعمل ضمادا ويوضع على المعده. وبعد. الانفجار يعطى ما يحرك
السعال والعطاش ويلين الطبع بما العسل والزنجبيل او بعسل الورد وقليل كندر
ثم يعطى طبيخ الغافث مع العسل. ويجب. على العليل ان يجتنب الحوامض والمواليح
ويشرب ماء الشعير ويغذى بالخس والهنديبا والزوج وماوه بالبقول. ويوضع
في الغذا في ابتدا العلة السفرجل والرمان والبابونج. وفي الاواخر قليل مز الدارصيني
علاج الورم البارد يوضع عليه في ابتدا الزادعات مع المحللات. كدهن الورد ودهن
الافسنتين ودقيق الشعير والبابونج والخليل الملك. ويعطى مزداخل طبيخ الافسنتين و
شراب المنضج وعسل الورد. ثم يزاد المحللات المقويه كالفوتنج والمرزنجوش والحاشا
والخليل الجبلي. ومزداخل معجون الفوتنج ومعجون الخولنجان. كدافه النشخ ولاكن لا تعرق
وابن بنا يمدح الجند بيدستر. وجالينوس التلغل بالعسل وسانا قوتس نصف درهم
مز الاسقوقيطيخ الخطمي والزبيب. وقد. يعرض في المعده الاورام الحليه وهي عسر البرد
قل ان يخلص منها احد. اما. الاورام البارده الخروج شي متولد بالمعده اذا يعطى درهم مز شكنجبا
شيخ

٩٩ بطبيخ الجنطيانا. او درهم من الزرنباد وحب الاترج وكذلك طبيخ القنطاريون
الصغير والشوكة المباركة. وقد شتى انه من ازالة ياقا الكبير بالعرق فاستفرغ شيئا
حيدا طول نهاره ذراع. والذي عندي هذه الادوية لا تخرج هذه الاشيا انما يكون
ذلك نضج وانتهى. وقال. المولى ان اعطينا انسان من الانتيمون الزجاجي شربة
فخرج من معدته بالقي حيوانا على صورة الورك. وهذا قريب لفعل الانتيمون. انتهى

١٢٤ في قروح المعدة وعلامة ذلك الوجع خصوصا اذا تناول العليل ما له
كيفية قوية كالمالح والحامض وروائح كريهة من الفم او في المعدة واسهالها
العلاج. في الابتدا ان كان البدن ممتلئا فالفصد واستفراغ الخلط الفاسد
بشرابا لورد المكرر او ابارج فيقراطي يسقى ماء العسل. واذا لم يكن حراره فماء العسل
والكافور هناك حراره او حمى يسقى ماء الشعير بالكرو حليب البزور الباردة واذا لم
حراره فماء العسل وطبيخ الحمص وطبيخ الزوفا والادخر. واقوى من ذلك طبيخ
الامريا بالعسل واذا كان هناك اخلاط منعفنة يسقى ابارج فيقرا بما الجبن
وطبيخ ورق الزيتون وطبيخ الغافث بالعسل ينقى قروح المعدة. ثم بعد التنقية
تستعمل المدملات كالكندر والمصطكى والصمغ العربي والكيراو قرن الايل
المحرق ودم الاخوين درهم من ايهما كان بماء العسل ومن المركبات شراب الاس وشراب النرجس
وقرص الكهربا. ويدهن المعدى طين ارمني وموميا وصبر ودهن مصطكى ويجتنب
العليل الحوامض والمواليح والحريف وما له طعم قوي. ويشرب ماء الشعير وشوربة
الارز واللوز والبيض النيم نضج. ويوضع على طعام السفرجل والمصطكى وقراقوز
والنعنع ورق بطلان الشهوة علامة ذلك ظاهر ومما تقدم. العلاج مقابلة
السبب فاذا كان لامتلا فالتنقية والاستفراغ واذا كان لاخلاط غليظة فالانضاج
اولا والاستفراغ ثانيا وله شي للمعدة كالصبر. وما كان عن بلغم يعطى بعد التنقية الفلافل
واذا كان لضعف المعدة فشوذار ما تيكم بطبيخ الافسنتين وما كان لسوء مزاج حار
مزمن فيسقى صاحبه شراب اللينوفر والرمان الحامض وشراب الحصرم وروح الزاج النوشادري
بيعض

ببعض الاشربة نافع. وماكاة. عن بطلان حس المعدة. علاجه تقوية الدماغ ثم ٧٠
الاعصاب وعلاج المالخوليا يعينه. ويجتنب لعليل الاشيا الرديئة المرخية للمعدة
ويستعمل ما ينبغ الشهوة كالملطف بالهندبا والكبر والزيتون المملح. اقول قد نقل
شانا رتوس في بطلان الشهوة حكايا غريبة. وهو انه رأى انسانا وبيع عرشه
صار لها بطلان الشهوة وانقطع عنها استراغ الفضلات كالبول والبراز الى ثلاثة
سنة من غير اكل ولا شرب حتى انقطع صوتها وماتت وقال رجل حسن وحبس لانه بلا
اكل حتى ظن انه مات وحين فتح الباب وجد الرجل حيا ورجل اخر حدث له حمى دردية
مع وجع في ساعده كبير المقدار ووجع في فم المعدة فانقطع عن الاكل والشرب نحو ثمانية
اشهر واحتبس بوله وبرازه فكررت الحقن عليه فلم يفد شيا فاعطاه بعض الاطبا
مقيئا فاستفرغ دودة طويلة كالحية مع دم ثم انفتحت شهوته ولانت طبيعته
وخلص من علته. في الشهوة الكلبية والجوع البقري المسما باليونانية بوليموس ١٢٩
والفرق بين الشهوة الكلبية وبوليموس ان شهوة الكلبية شدة شهوة الطعام فاذا
اكل من الطعام شيا استفرغه بالقي. ثم طلب طعاما فاكله واستفرغه بالقي ايضا
الجوع البقري فكثرة الاكل مع هضمه وضعف القوى فان لم يجد طعاما غشي عليه
فاذا اكل عادت اليه قوته وقد ينتقل كل من المرضين الى الاخر وسبب الشهوة الكلبية
جالينوس يكون ذلك لخلط ردي بلذع فم المعدة فيهيج الشهوة للاكل في كل
وقت وسبب الجوع البقري خلط سوداوي مع حرارة المعدة فاذا اكل الطعام سكن
واذا انهضم طلب طعاما. فان لم يحضر في الحال غشي عليه من شرهه. وعلاج
الشهوة الكلبية استفراغ الاخلاط بالبارج فيقرا او بالفاربيون بما العسل
ويعطى الاغذية الرديئة كالدجاج ولحم الضان السمين والسمك ودهن
اللوز الحلو وشحم الضان والجبنة مطبوخة بالزبد ويعطى الترياق و
المثرودطوس ويوضع بعد ذلك في طعامه الخاشا والصعتر. واما
علاج بوليموس فحين الغشي يشم بالخل والخبز الحار ثم يعطى بعد

١٢٧ لما فاقد صفار البيض النيمرشت ويشرب الشراب في فساد الشهوه
١٢٨ كما يعرض للمبالغ من شهوة الطين والنحم والجص والزبل والاشيا المجففه كريفه كا
لزنجبيل والحرف. العلاج. استفراغ الماده الموجبه لذلك بالقي بطبيخ الفمل
بالزبد ويسهل بدياقا لليقوه. ومعجون امني او بالراوند والخار يقوه بشراب
النعنع لمتناول الحالي ثم يستعمل ما يقوي المعده وينعشها كدوا المسك والصندل
والترياق الكبير والمثريد وطبرزد وعسل. المعجون يجلب لشهي الشهوي فراي نوعا كمان
فربزر بقلة الحمقا ثلثا درهم. رماد عضم الحمام نصف درهم خردل سدس درهم عصاره
السفرجل اوقيتان سكر ثلاثة اواق الشراب نصف اوقيه. وهو ينفع بالصوره —
النوعيه وينفع سقوفا لنعنع اليابس ودقيق البقله بالسكر وبزر بقلة الحمقا بالخاصيه
١٢٩ ويوكل الزيتون المملح والفواريج ولحم الضاة بالدارصيني والكمون عطش التدبير
العلاج التبريد والترطيب بشراب البنفسج واللينوفر وشراب لسان الثور
بمستحلب البزور وماء الاجاص وماء الشعير والرمان ووضع لعاب السفرجل ولعاب
بزر قطونا والبزور الباردة وعرق سوس في الفم وكذلك رب الريباس ورب الحصرم
وفي لحمات يعطى قليل مزروح الجاز القرصي ومستحلب البزور ويوضع على
المعده وكبد الخنزير والهندبه وبقلة الحمقا بالخل وما كان عن صفرة وبلغم مالح.
استفراغ بايارج فيقرا وحب المصطكى والخار يقون ويكثر الغراغر بما يبرد ويرطب
١٣٠ من المياه والعصارات خصوصا اذا كان مانع كما في الاستسقا في ضعف الهضم وبطلانه
يكون ذلك لاسباب ضعف الشهوه وبطلانها لاكن هنا يكون القابل اسفل
المعده وقعرها وفي ضعف الشهوه وبطلانها في فم المعده وما وجابنها الاعلا لان
الهضم في اسفل المعده وقوة الشهوه في فمها واعلاها العلامات الخفيفة
ثقل الطعام وتمدد المعده والمتوسط ثقل وجشا يودي طعم الطعام بعد
حين وقراقر وغثيان والبالغ هو ان لا يتغير الطعام ولا ينزل الا بسبب
محرك للقوة الدافعه او كيفيه احزه العلاج استفراغ الماده الغالبه بما يقدم
ح

مزاج

في علاج سوء المعدة المادي وتقوية المعدة واعانتها على الهضم وفرالجوف في ذلك
ماء الدار صيني المقطر مع عصارة السفرجل وروح المصطكي عجيب في ذلك وروح
الزاج يعين على الهضم ويقوي المعدة. ويجتنب العليل عن الاغذية الغليظة
العسرة الهضم كالعديد ولحم البقر ولحم الدجاج وغير ذلك. ويغذى بالزرازير
والتيهج والجدي مغموسا بالدار صيني ويشرب المصطكي عوض الماء. في القوانج ١٣٠
هو عرض مركب من انقباض عنيف في المودي وانبساط لدفعه. وسبب ذلك كيفية مودية
بالبرودة ام في الحرارة تخلط لذاع صفراوي او بلغمي مالح او حامض مودية بكيفيتها
او لبخارات رديئة كما في الحميات او تناول ما لا كيفية حارة. وقد يكون ليبس مفرط كما
يكون عقيب محرقة والاستفراغات المجففة. العلاج. المشترك المخدرات وسكنات
الوجع كثراي الخشخاش وطبيخ البابونج وبزر الكتان واقوى من ذلك الغلوبا وهو
اللدنو والترياق الحديث. ومعالجات سوء المزاج كما تقدم. وان كان لرياح اعطى
محللات الرياح كالحلبة الجبلية وحب الغار والبابونج وحب الخروع والقرفة والزرنباد
وان كان عن يبس مفرط بستي ماء الشعير وحليب البزور ودهن اللوز وما المزوج المطيو
بالشعير وان كان لامتلاء وفساد الطعام فالقيء والاسهال واوفقها الراوند. وان كان لخلط
صفراوي عدل بماء الشعير والاجاص والخرفندي وان كان لخلط بلغمي يستعمل الكنجبين
العنصلي وطبيخ الزوفا والمفوتيج ويستفرغ بالبارج فتيرا والغاريقون وينفع بالخاصية
تعليق الجند بيدستر والكوة بخرقة على العضد اليسرى. في القيء والغثيان ١٣٤
يكون السبب شيء خارج من طعام كريه او قيح فيه دباب. واما من داخل فخلط صفراوي في تنق
المعدة او منصب اليها من الكبد او بلغم متولد فيها او منصب اليها من الدماغ. او سوء المزاج حار
كان من مراقيا او اشكريوط. او لرطوبة مرخية لفم المعدة او لسوء مزاج حار او تناول
مادة سمية. العلاج. ان كان قبض تليين المعدة بالحقن وشد الباطرفود لكها واستعمال
القابضة المقوية للمعدة كالرباس والاميار يس وشراب الرمانة والنعنع وا
لسفرجل والحلبة كذلك بروح الزاج الغير صي. وان كان مع مادة غليظة لزجة يعطى

١٣٣ الكاشكر بالصنج والمصطكى والكندر والترياق والمثريد وطبّق واداوم شدائي الوجع
احتيج الى بعض المخدرات كاللودنو. وانكاذ. هناك ماده رديه الكيفيه. فيجب اخراجها
بالشيء المعتدل والاسهال. ثم يعطى بعض حوابس التي من مفرزات المسهلات الجيده شراب الورد
١٣٥ وحب المصطكى في علاج في الدم انطاذ باقي مفرزات الكبد يقصد مفرزات الباسليق
الايمن وانكاذ مفرزات الطحال مفرزات الباسليق الايسار. وانكاذ مفرزات حبابش بواسير اطعمت
تقصد مفرزات الصافن واعطى ما ينقي الدم مفرزات الخلط الغالب كالهليلجات والراوند وغيره
ذلك. واما جمد الدم في المعده عرض اعراض رديه كالغشي والخفقان وبرد الاطراف
والعرق البارد. فيجب ان يعطى العليل الكبابين وكلما حلل الدم كالخاشا
والغوديخ. واما المادة الرديه كابسة التي الدم. فمفرزات الورد والاس وعطاره
لسانه الحمل والزعرور والطين الارمني والمرجان والشاديخ وعصا الراعي ومفرزات
المركبات مفرزات الكهربا وقرص طبن المختوم والطباشير. وهذا المنوف. شاديخ درهم
افاقيا وحب الاس وطين ارمني ومرجان مفرزات كل واحد نصف درهم يستعمل منه درهم بالماء
الحمل ويوضع على المعدة الطين الارمني والجلنار ودم الاخوين ولسانه الحمل والسفرجل والبا
بجار. ويفدى بالسفرجليه والحمضيه والرياسيه والمماقيه بالفرازيج والدراريج
١٣٦ وجع المعدة يكون لاورام اوقروح اورياح اوتشنج وخوانق اوشربما بارد على الريق
وقدم علاج كل واحد في بابه. وما كان عن ريح فانفع الاشيا له اليارج فيقرا وحب الاقاويه
وما كان لشرب ما بارد على الريق فيعطى بندق مفرزات الترياق والمثريديطوس
١٣٧ في الهيضه حركه مفرزات المواد الفاسده الى الخروج بالقي فما كان طافيا في علو المعده
والاسهال لما كان راسبا في قعرها. ويفرط هم فيعطش ولقي ما شربوه ويحدث وجع
في المعده وقلق شديد ويخلط الوجيد وتلطا الصدغان ويبرد الاطراف وربما
عرض الغشي وسقوط النبض وهو مرض مخوف وسهول يجب على الطبيب انه لا يخشى ويتو
قف عن العلاج بل يهتم والعمل الثاني. وسببه. اما تفه الطعام وفساده المرار
وعلامة في المرار اوالاسهال. او الى البرد والبلغم وعلامته في البلغم الحامض وقد
يكون

يكون السبب في ذلك رجوع الطعام من الكبد ونواحيه الى المعده لا مثلا الفرق من الاخلاط فلا تنفذ فتكثر رواجعه. وعلامته. تقدم التخم وكثرة الرياح والاختلاف وقلة التحاوعدمه. العلاج. انكان الهيضه لفساد الطعام او لخلط فاسد ينبغي ان يعين الطبيعه على دفع المادة. وما السعير ومكرر الورد كما في بدلك. وانكان. لاستهلال قويا. اعني بسهل فيه قوة قابضه كمنفض قوي اياحا. كمزاج الورد مع طبيخ الاهليلج والراوند او يحقن بما السعير وما الجبن وصفار البيض. واما ليورالعدس فهو مجرب بهذا المرض نصف درهم. وان كانت المادة لبثة قوية الحراره اعطى من ارماتيكم الروزات والتفنج والافستين والجوزبوا وعصارة الرمان والتفنج ثم يوضع على المعده جوزبوا ودارصيني وسنبل وجوز السرو. وانكان وجع شديد احتيج الى المخدرات كالبنج والبنفسج. وقد تكون الهيضه يابسه من رياح غليظه والعلامة. تنفخ المعده والبطن والخواصر مع وجع واختناق وغثيان وتهوع. وسببها خلط ماكل محترق. وعلاجه. الترطيب بالحمام المعتدل والادهان الحاره المعتدله والحقن المعتدله اللينه من زيت الكتان والحليبا والبابونج ويعطى اللوز ويضمد به المعده بالسفرجل ودهن الورد وباقي علاج المرقاء.

في اورام المعا

وسببه اخلاط ١٣٨ بارده فيه او تناول شيء بارد وعلامته الرياح والقراقر وعلاجه تنقية المادة ان كانت وتقوية المعا وتسخينها بالادويه النافعه كالكمون والتفنج والافستين والزنجبيل وحب الغار والكلاويا ومعجونه الغلاقي ومعجونه اينسون والترياق. وتكمد بالجاورس المطحون والسذاب والملح ودهن الافستين والاحتقان بالادهان والبزور المحلله للريح وطبيخ الايرسا والبابونج والسذاب وحب الغار.

في كون المزاج الحار

يكون الانصباب اخلاط ١٣٩ حاره صفراويه من الكبد والمسارقيه وعلامته اليبوسه والقبض العلاج التبريد والترطيب بما السعير والخس والهندبا والبنفسج -

والبزور الباردة والحمض اللين سوء مزاج الرطب يكون لرطوبة بالذات ولكثرة
شربها عارا ولاستعمال المغوالكل الرطبة. وعلامته. لين الطبع زيادة عن الطبيعي. فعلاج
استعمال المجففات كالبنطا قلونا واليرمن الاحمر والسالوبا والاس والسماق والسرجل
والمرجان وما الحديد والكبا شكر والسرجل وشراب الاس والاحتقان بالمجففات
الثابضة. ويضمد بدقيق الشعير والسرجل وحب الاس سوء مزاج اليابس علاجه ضد رطيب
الامعا بالخطمي والخبازى وبزر الكتان واللوز الحلو والزبيب سوء مزاج مع ماده
اما ضارا وسودا اوبلغم متولدة في الامعا. او منصبة اليها من عضو اخر. العلاج على
المطلقة كالاحتقان ببزر الكتان ودهن اللوز. وطبيخ التين والسكر. وطبيخ الخلوة
والسلق والخبازى وما الجبن بالعسل وقليل ملح وفروق عسل الخيار شنبر وصمغ البطم
وشراب لورد السكر. والاد والمختص بالصفرا نهى ماء الجبن وشراب لورد السهل
والصبر والخيار شنبر والترنجبين والهليلج الاصفر ومحوه الاجاص واما اخراج البلغم
فبالاسا عسل الورد والترنجبين وصمغ البطم والكابلي والبليلج والاريج فيترا وحب
الافاويا. واما. المخرجة للسودا فهي البسفايج والافتيمون والشهترج وشرابها والاهليلج
وما. يخرج المايبس عسل الخيار شنبر والترنجبين وشراب البنفسج واستزراع الدقاق
بالمسهل اوفوق والغلاص بالحقن والخربق الابيض والافتيمون الزجاجي اذا عمل منها
فتيلة وعملت اسهلت وقيئت واستزراع الامعا قبل الاكل بساعتين. ثم. يقوى في
الاد ويد لعطر الثابضة المذكورة ووضع المحاجم على الكاهل والصهر يمنع الانصباب
الى الامعا ورم الحار في الامعا يكون لماده حاره مزدم اوصفرا. وعلامته. الوجع
الشديد والحمى وضيق النفس واحتباس الثفل والبول وانكفاء الورم في المعا
الدقاق كما في التي شديدا حتى لا يستقر في المعدة شيء وانكفاء في الغلاص كما في التي احيانا
والوجع في المراق وتقل في ناحيتي الكليتين وكل ذلك مع الحمى. العلاج. العصد اذا علاة
القوة وتسكين الوجع. بوضع دهن اللوز الغاز بالصوف. ويوضع عليه لثاة الخل
والسرجل ويحقن بماء الشعير وعصارة الخل والهندبا وضار البيض ودهن الورد وبشما

ماء

ماء الشعير وطبيخ البنفسج والخس. وعند التزيد يضاف الى الروادع بعض المحللات ٧٦
كدهن البابونج والشبث ويسقى العليل طبيخ الجازى بالماء والدشم **اسده بالماء** عم عم
وضيقها يكون ليبوسة او خلط غليظ لزج او منجر او ريح زايد مزفرح سابقه. وعلامته
اضداد الطبع من التنفخ والقراقر. وعلاجه ذلك مقابلة السبب والاستفراغ بالحقن
اللينة المتقدمة في الباب السابق انتهى **الديدان في الامعا** علامة تولد الطوال ١٣٥
دغدغة في فم المعدة ومغس وعسر يلج وتنفر من الطعام وخصوصا الدسم. وربما اوجب
القئ والصرع والخفقان والحمى المحرقة وهزال البدن وربما صعدت الى المعدة وخرجت
بالقئ. والمقدرة كثرة شهوة الطعام وتركها عند الجوع والصفار حكمه في المتقدم علاج
ذلك الهاضوية المقاتلة للديدان الباردة انكاة هنا كحراره او حمى. والحاره ان لم يكن من
ذلك شئ والقابضة ان كان اسهال او المسهلة ان كان قبض. والهاضوية النافعة الاشنة
البحرية المسماة قرياثا تخرج جميع اصناف الديدان اذا شرب منها درهم وكذلك الخرسانية
والبربخاش والافسنتين والقيسوم والقرائيوة وما شابه. والهاضوية المعتدلة الحمارد
فهى طبيخ الفجل ومحرق قرن الايل وقشارة العاج والليمونة وبقلة الحمقا ولسان الحمل وطبيخ
اصل القنوة وروح الزاج والكبريت والخاطبة المحنفين وماء السرخس. والترياق
المحلول بالخل وطبيخ القنطاريون. ومن المسهلات الراوند والغاريقون والصبر والى
الصباغ يكمن طبيخ السبستان او معجونا والزنجبين بماء الاترج وشرب زهر الخوخ كافى
واما الوحشيه فدقيق الرمس وورق الخوخ والقنطاريون الصغير والصبر ومرارة الثور
ويجتنب عن الهاضوية الغليظة والرطبة المولدة للديدان ويشرب الكبيبين الكرى ان لم يكن
حراره يعمل في طعامها الخردل والثوم والكرفس وانكاة حراره او حمى جعل عماها في الناريخ
والخس والنماق **امراض الصفاق والقتوق** القتق تزقى انفصال يقع في الصفاق ثم ١٣٦
ينفذ الى الكيس من اتساع المجريين الذين فوق الانثيين. اما ريحيا وحجابيا ومعاويا وخصوصا
الاعور او ريح غليظة او رطوبة مائية ودموية والسبب صبى ريح او ثقل او لزوجة
وشظف او جماع على الامتلاء. وعلامته معروفة وربما عرض عند المعوى وجمع القولنج

قد ذكر الديدان الكبيرة في الشعر والصغيرة في الخاء والخاء

العلاج الحقن اللينة ومحلات الريح المعتدلة كالانيسون والرازيانج وورق الفاروبسكن
الوجع بالتكميد بدهن البانوج واللوز وشحم الدجاج ولعاب بزر كتان وينام العليل ويتريح
عن الحركة ويربط ويشد فتقد بالضمادات المناسبة. وفائدة في ذلك فراقوزا الكبير والصغير
واصل السوسن ومر سليخة وبنطافالن وبهمن احمر وطين ارمني ومختوم ودم الاخوين وكندر
ومر ومصطكى ومثل وعرق الكمد وصمغ البطم. قال. سألت تومس رايته رجلاً يعالج الفتق
بعلاج غريب وهو انه يعطي العليل مقدار مثقال من المغناطيس المحوق ثم يجعل زبادة
الحديد بالعسل ويضعها فوق محل الفتق ويكرره لكن اذا اراد التخلص من ذلك قوم كثيرة وبعد ذلك
بطلان فصل الاسعاء ونقضه وايلاوس اعلم ان عرض في الامعاء الدقاق ضعف القوة الدافعة
لسبب. عرض المرض المسمى ايلاوس وهو مرض معوي في الامعاء الدقاق يوجع ويضر بهضم
ما يخرج بالطبع لتغير القوة الدافعة عن الدفع الى اسفل وتشوش فعلها فتدفع الثفل الى
المعدة عكس فعلها الطبيعي وسببه. ورم الامعاء اورياح اوتهضم او فتق او تناول
بعض السموم. هذا. ما ذكره الاطباء في سبب هذا المرض والحق انه انقلاب فعل الدافعة
وتشوشه فلا تدفع الا الى فوق وهنا يقول صاحب غاية الاتقان عن هذا الانضاش حتى تحققه
وشاهدته تخرج بالقيء حتى انه كان الاطباء يربطون انبوبة في خيط فتبتلع الخيط وتخرج بالقيء بجملة
شهادات عاد للدواء لكن يضعف قوة هذا الانجذاب ومعلل ذلك الا ان الذي اراه من ضعف
الراي ما هو من سبب الاسباب لدى تحدث الزوبعة في العالم الاكبر فيحدث هذا في العالم الاصغر
كما اوضحه بالكتيبة لانه ذلك شاهد انه الزوبعة حكمة على شجرة قلعتها ولو هما كانت
وعلامته الالم الشديد والوجع وضيق النفس واحتباس الثفل مع استفراغ بالقيء. وربما
عرض حمى وبرد الاطراف والعرق البارد فهو احد اعراض من التقويح. وعلاجه. الادهان
اللينة من خارج والمطولات والجلوس في الايزة. ومن فوق الادهان اللينة كدهن اللوز
الحلو وبزر الكتان والحلبة ودهن ابهل كان اوقيتان او الزبد الطري بطيخ الخطمي
او عسل الخيار شنبر بدهن اللوز وباقي علاجه قريب من التقويح في التقويح
اسبابه كثيرة اما بلغم لزج او زجاجي او ريح غليظ في تجويف المعا المسمى بقولون او في طبقاتها
او ثقل

او تنقل بتحجر لحرارة الكبد ولتناول اغذية مجففة قابضة وددى او ورم حاد وبندر
وجوده عن الصفرا. العلامات. لمطلق القولنج وجع فالاكثر تحت السرة مرتابتا
وطورا منتقلا. ويكون مع مجانبة الكبد وتارة مجانبة الطحال وقد يعرض للضرة البطن
كالمتمطقة وقد يترجا الوجع من المعدى فيعرض قئ بلغمى او نجارى وتحبس النقل او الريح وان
خرج نقل فيسارع ويشتبه القولنج بوجع الكلى ووجع الرحم والفرق لزوم الوجع البطن
للكلى وبالعانة للرحم وعدم احتباس النقل يعلة الرحم. العلاج. يجب اولا تسكين الوجع
بالمرويات والحقن والوضيات. فيسقى العليل لبنا او فاوانية حسنة او ماء دهن لوز حلو
بالسكر او شرابا البنفسج انكاه حراره. فان كان عن رووه فلا شئ كطبيخ البابونج والشبث
آما. الحقن المكتة فطبيخ البابونج والشبث وشوك الجمال والخبازى والتين والزبيب
الطرى وشحم الدجاج وشحم العجل والزيت واما. المادوية لوضعيه فهى الكادات
الرطبة المكتة. فما. كان عن رووه فدهن اللوز يدهن بزر الكتان. بخى او دهن
لوز مر او طبيخ بابونج وشبث فركل، اوقيه وانكاه مع مراره فدهن الورد ودهن البنفسج
وتعابيز خطمى وخبازى او بزر قطونا ودهن الورد وصفار البيض واه لم يسكن الوجع قد
يحتاج الى المخدرات ودكناهم مرات وانفع جميعهم اللودنو وهذه المخدرات تكون شرب
واحتقان وادهانا. الترياق فلونيا درهم او فرانانا سيا بطبيخ البابونج ومقدار
كذا بانى معروف ونصف اوقيه فزشرابا لاختصاص. ويستعمل فى بلاد الافرنج حبيبات ثلاث
او اربع حبات لودنو. واما. المكتة للقولنج بالخاصيه ذيل الذيب درهم بالغليل
فرفل وملح خصوصا الابيض المطروح على الشوك. كدلكهما الذيب المجفف المسحوق فى
وكالينوس يمدح رماد الهدهد والرازى وابن سينا يمدحان قرن الايل والخراطين وقوائم
الدجاج المجففة اداسقى فرابهما كان درهم وكذلك خرو الدجاج وخصية الثور
المجففة بالاتفاق. وعلامات الريح المحتبس والتوقرا بحا وتنقل الوجع وفاد
الهضم. وعلاجه تسكين الوجع وتحليل الرياح وتنفيح الكون. مركب. للرعى
حشيشة الزجاج قبضة شبث قبضتين ورق اقطى وزهر مركل، نصف قبضة يغلى

ويصفى ويوخذ منه رطل ويحل فيه سكر اوقيتان ودهن لوز الحلو اوقيه ودرهمان صبر ٧ ونصف
ويخلط به. وبعض الاوقات تقيد الحقن فيحتاج الى المسهلات مثل اوقيه تربخبيل
بدهن اللوز وما الغروج كما جرت عادتنا. ويجب تقديم الحقن اللينه على المحلله للرياح
دائما. واما المثروبه للرياح اشرفها طبيخ البابونج والمقطر منه وطبيخ الكمون
مع البابونج اجزاء سواء تقدم قنه ديك هوم والترياق والمثريد وطبيخ قرة العليق مزالركبات
جوارش الكمون والانيسونة والخولنجان. والادهانة مزالادهانة المنظم كدهن الانيسونة
ودهن الكراويا والمادوبه المحلله للريح اذا وضعت فرخارج مع قليل ملح واما. التثلى
فيعلج بعدم الوجع واحتباس الطبع ملء وشدة القبض. وعلاجه. يكون بالحقن
اللينه لكثيره الادهانة والمراق الدسمه ويطلى على البطن الادهانة الملينه ومن
فوق رقة الديك الهرم بالسبت والبنفسج وحب الزلم ويجدد لك يحقن بالحقن
القويه. وبعض الناس يستعمل السقمونيا والزيبق والرصاص معتقدين ان يحرك
القوة الدافعه بثقله وبعضهم محص مزدهب مثقال واكثر وعندى هذا خطل
واما. الذى يكون مزديداة واكثره يكون مع حمى. علاجه. علاج الديداة كما تقدم
قال سازتوسى. عطيا لرجل بعد جميع العلاجات بعدم الاده. طبيخ الهاضنتين
بالراوند وحقناه بالحليب مخرج منه كرم مستدير فتفرقها واد افيها سبعين
دوده وسكن الوجع وخلصت العله. واما. البلغ الغليظ المنضوبطبخ
المعا الداخل. علامته. التبوث فى مكان واحد وعدم الانتفاع بالمحللات
وباقى علامات البلغ. العلاج. يبدا بالحقن اللينه ثم يزاد بها الغاريقون واليارج
فيقرا فى كل واحد نصف اوقيه واذا اندفع القبض ولاذ الطبع يسقى مزفوق
شرابا لورد واليارج والغاريقون ويجتنب ما هو اقوى ليلا يجف ثم يعطى ما يلطف
كشرابا لاصول وطبيخ الزوفا. واما. المسهلات اليارج فيقرا بالغاريقون ومجون
التريد واذا اضيع الى التحذير فلا يزاد على الترياق الكبير. واما. اذا كان صفراويا
او خلط حاد علامته. الاشياء المقدمه واللدع الشديد والتلهب والاحتراق والنادى
بما يسهل

٨٠ بما يسهل و ينزل الخلط الحار و ينادى بالجوع و في المرار و استرخاء و ربما صعبة حمى و علاجه
الحقن اللينة المعتدلة بدهن الورد و الشيرخشت بماء الشعير و طبيخ الشعير و العسل و المتعمل
الآن. يوخذ طبيخ الشعير رطل و من عسل الورد و السكر الاحمر من كل اوقية و صفار بيضة واحدة.
و انكاه الخلط الحار لجفافا مالحا يحقن بدهن الورد و شحم الماعز و الشمع محلولة. و كذلك
بالاليجين و الزيت و انكاه هناك يسقى عطى عسل الخيار شنبر بدهن اللوز و ماكاه
عن و روح في الامعاء فعلاج و رم الامعاء و قد تقدم ١٤٩ مخرزلوا الامعاء هو خروج
الغذاء المأكول على صورته بشرعة. فان خرج فيه بعض الانهضام. فالزلق في الامعاء فقط
و ان خرج غير منهضم ففي المعدة و الامعاء معا. و علامته. هزال البدن و خروج ما يوكل و يشرب
قبل الهضم. العلاج. تقوية فوم المعدة الماسكة بتعديل المزاج انكاه. عن سوء مزاج حار
او بارد. و الادوية المناسبة لزلق الامعاء الشرجل و المتعمل و الغرنجبي و شراب الورد
و التفاح و الافسنتين و الريباس شراب الرمان. و الكزبرة و طبيخ المختوم و المرجان و قرص
الكهربا و بزر الحماض و دياالروزة و روح الزاج. و من الادوية الحارة ادماتيكم
و الترياق و يدهن المعدة و البطن بدهن المصطكى و السنبل و دهن الافسنتين و يجوز
بوا. و يوضع عليها الخولنجان و الاذخر و كلما يقوى المعدة من المعاجين و الاشربة و الاضمدة
دائما نافعة. و انكاه عن ماده يلطف بالمنضجات. كشراب ليتونيكا
و شراب الافسنتين و طبيخ السالوبا و الزرنباج ثم يستفرغ بهذا المطبوخ. يوخذ فرفخ
الاهليلج الكابلي درهم غاريقون درهم بزر رازيانج ثلث درهم زنجبيل سدس
درهم و رد و افسنتين من كل قبضة لطيفة يطبخ و يصفى و يوخذ منه اربعة اواق
و يحل فيها و قيد من عسل الورد و يستعمل و حده المصطكى و حده اما دايا يستعمل بهذا
العسل. و كذلك درهم من انخذ الثعلب او من انخذة الكدى و يدهن بدهن الشرجل
و دهن الافسنتين. و انكاه. عن اخلاط حاره مترحضا مبترد. فعلامته. وجع في
المعدة او الامعاء و خروج بعض الماء و الدم مع الاسهال. و قد ينتقل الى دوسنطاريا
و علاجه. ان يسقى شراب الورد المكرر بالشعير او بماء الشمر هندى و ماء الجبن فيلزم

٨١ العليل ان يجتنب كثرة شرب الماء ويكون ماؤه شرابا لنرجيل او شراب الرمان في الاسهال
١٥٠ ويسمى باليونانية دياريا وهو توازن القيام من خروج اخلاط واتصال منهضما وقليلة
الهضم. وسببه كثرة الاخلاط وانواعه كثيرة. بحسب المبدا والمكان وبحسب المادة
وبحسب السبب. والخارج بالاسهال اما كيلوسا او بلغما غليظا او لزجا او صفرا او سودا
او مائيا وقد يكون الخارج مادة دهنية وشحمية. اما مبدا الاسهال ومكانه
فهو اما من المعدة او من الكبد او من الطحال او من المارينقا او من الدماغ او من الصدر او من الرحم
او من جميع البدن. والسبب الفاعل اما عارضي او مزاجي. والقانون الكلي في علاجه.
الاول تقوية العضو وعكس المادة. الثاني انكاء احتباس دم بواسير او طمث
العصد واخراج الدم. الثالث تنقية المادة بما فيه قوة قابضة كالتمر هندي والرا
وند والاهليلج وشراب الورد. وعكس المادة بالمدرار والقي والتمريق وانكاء
١٥١ هناك وجع وشهوة خبيثة الى المخدرات في الاسهال الكيلوسي يكون لسد المارينقا
فلا ينفذ فيرجع الى المعافية فيتمدد ويخرج. وعلامته ان يخرج شيء يشبه كشك الشعير
المرسى واذا نفذ الى الكبد تغير عن البياض الى الحمرة. وهذا المرض ربما ادى الى الاستسقا
وسوء التغذية بل ربما اهلك قبل ذلك. واذا لم يصر تنضيج المادة يعالج البرد. صفته يوخذ
الاصول المفتحة من كل درهمان هندبا نصف اوقية. بزر هندبا وبزر راتيج من كل درهم
زبيب وقيه يغلى ويصفى ويوخذ منه ثمانية اواق ويضاف اليه وقيتين من شراب بزر قثاء
ويعطى مرتين. صفته مسهل راوند درهم ونصف غاريقون درهم دارصيني نصف درهم سنبل
واذخر من كل نصف درهم يدق ويجبن بعجارة الهندبا ويجبل الشربة درهم. ثم يستعمل المنقيات
المقوية. يوخذ اطريفل الشيح والزوفا من كل درهم وراوند درهمين وفوة من كل اوقية. افسنتين وغاريقون
وبزر قثاء وشاهترج من كل واحد نصف اوقية يغلى ويصفى ويشرب بشراب بزر قثاء وينتفع من ذلك
الما المغلى من الشيح والهندبا والطرخشقوق ويدهن من خارج باللوز المر والبابونج
دهن السبند ويعمل من خارج الاضمدة المركبة من الاذخر والسنبل والافسنتين والمارزنجوش
واذا كان الكبد خميرا فمن الضمادات قرص الراوند والغافث وزعفران الحديد وقرص
الافسنتين

الافتتين ويضمد بدقيق الترمس بدهن السنبل. ويجتنب عن الاشيا المقوية الحراره ٨٢

الاسهال الدموي من حمى يجيا ٥٢ يجب هذا الاسهال مادام القوم قويه لانه ٥٢

بحراني العلاج. انكان في فصل الطبيعه كثل اعانها على فعلها بهذا. المطبوخ. ثم نصفا وقيد اصل الهندبا والزهورا القلبيه فركل ثلاثه دراهم اهليلج اصفر انكان هنا كوصفرا واهليلج كابلي انكان بلغمي فركل واحد درهمان راوند درهم دارصيني وادخر فركل ثلاثه دراهم سنبل سدس درهم يغلى ويصفى ويحل فيه نصفا وقيد من الترنجبين ونصفا وقيد شراب الورد المكرر ويسقى واه. كانت المادة حده جيدا ولم يقبل العليل الغرز استعمل الحقن. ولقطع الاسهال. بحب شكر اوقيد ونصف ربل لريباس والهامير باريس ستة دراهم طين ارمني ومرجان فركل نصف درهم يعمل مجوفا بشراب ٥٣

السفرجل في الاسهال الدموي هذا الاسهال ردى منهك للبدنه والقوى في اكثر الامر ربما للحمى المحرقه او بعدها وبعد الوبا يبيد والدق والسل وهو حينيذ من علاماته الموت. وعلاج. دالك على الغائره التبريد والترطيب وحبس الاسهال والماشربيل المستعمل في ذالك ماالشعير وماالجبن وماالحافي والهندبا وشراب لريباس والرمان والسفرجل والليتوفر والحقن الباردة المذكوره في باب دوسنطاريا والمجاه واللؤلؤ وبزر الخشخاش وحليب ليزور المحمص وانكاه تابع لمرض فليراجع بابه

في الاسهال من جميع البدنه انكاه الخارج اخلاط رديه وتعرف من الماهيات لا ٥٤

يجب حبسه. العلاج انكاه في فصل الطبيعه قصور يجب اعانتها بما يقتضي المسهلات الموافقه وخصوصا اذا كاه البدن ممتلئا. واه خرج قدر كاف وخيف الضعف وجب التعديل للمزاج وحبس الطبيع. واما مسهلاته الصفرا الحار اوند والمنى هندي واذا كان اخلط بلغميا كفاه عسل الورد والخار بقوه وطبيخ النعنع والكابلي واما السوداوي فما الجبن وديافاتو ليقوه والشاه والهليلج الاسود ويجتنب المسهول لمانيه دهنيه وسوء والعكس المادة فالمدرات كبزر البطيخ وسقولوشندريوه والخابسه نهى الورد والطباشير والمجاه وطبيخ الارمني المختوم ويدهن البطن بدهن المصطكى والسفرجل وبزر ياء المطفى فيه حديد مراث ويأكل كالتكر باخيز والنعناع

١٥٥ ١٥٣ الاسهال المعدى فما كان من فساد الطعام تقدم السبب. وما كان لضعف الهضم يعلم
من تقادمه في المعدة ونزوله سريعا وربما كان لا خلاط فاسده فيعلم من اشباهه. العلاج
١٥٩ تنقية المعدة من اخلاط الفاسدة وتقويتها بما مضى في امراض المعدة الاسهال الكبدى
الفرق بينه وبين الذى من الحادى عشر ولكن على الاكثر يكون عن صفراوية تلذع الكبد
ويكون الخارج متغيرا الى الصفرة او مع دم العلاج تنقية المادة وتفتيح السدد وتقوية
الكبد اما التنقية بالراوند مع شراب لورد او شراب البنفسج والاهليلج الاصفر واما المعدلة
لمزاج الكبد فشراب الهندبا وشراب بحماحم وشراب الاترج والحتى المتخذ من طبيخ السعد
وسكاجبين وعسل الورد وصفار بيض واه. اصبح لعكس المادة فاطل النجيل والمشمش والريوند
١٥٦ وبزر البطيخ والبرشاوشان اسهال الطحال السوداوى وعلاماته اتان الطحال
وثقل في الجانب الايسر وسواد الخارج وهو اسهال ردى اذا لم يتدارك ابتداء ادى الى امراض
رديه مهلكه كسوء التغذيه وعلاجه تفتيح السدد وتعديل مزاج الكبد. واه ساعة
القوم فصد واخرج الدم الصفراوى ونقى المادة السوداويه من الطحال بالافتيمون
والاهليلج والبنفسج والاهليلج الهندى والشاهانكاه بشراب لورد المكرر. والمعدلة
لمزاج الطحال والكبد شراب النعناع ولسان الثور والنيلوفر والشهترج شراب الشاهانكاه
والشاهانكاه الطحال سدد بزاد شراب اصل الكبد والطرفا وسقولوقندريون وحب لفقد
يحسل اسهال كلما شكر العنيق وراوند مجمص ودار صيني وشراب اطليخ اصفر وكهربا ولسان
الحمل. واما الاسهال الذى من الريح ويعرض للسوداويين اكثر امراض الطحال مثلا
عروق الريح من اخلاط الدم الفاسد فيرجع حادثا الى الكبد لعدم تنوده ويعرف هذا
لانه ياتى بادوار حسب خروج حيض صاحبته. وعلاجه تفتيح السدد وتنقية المادة
١٥٨ واصلاح مزاج الريح بما ياتى في باب حبائس الحيض الاسهال الدماغى يكون لنوازل
بلغميه تنصب الى المعدة واما صاحبه حدث الاسهال واكثر ليلا وعقيب النوم والخارج ابيض
زبدى. علاجه هذا الاسهال علاج النزلة وتنقية المادة وتجفيف رطوبة الدماغ و
تقويته. وتوقى الفواغر الجادبه والنوم بعد الطعام. واه دام فيحتاج الى طبيخ غاقوحا صرانس
وبادينا

وبارياواة ساعدالوند اعطى الترياق والمثرود يطوس سهال الاخلاط
حدوج الاسنان يوهن قوة المعدة وينشد مزاجها وعلاجه شرب ماء
السعد والاضنان بها بالسكر الاحمر وكذلك شرب الحليب المطبخ فيه الحديد مرارًا
عديدة والاضنان بها ديتنعهم شد الاطراف وتعليق الحاجم على الراق. دك.
لذلك يجلب شكرا وتبنه سنجل مربا نصف وقيه بزر لسان الحمل واخيار وشماف
ولحيث الشيرواقافيا وقرن الايل المحرق من كل واحد ثلث درهم يشوت الزرقد احمر
وديا سنطا وزهر من كل نصف درهم يعمل مجوناً بشراب الاس وشراب السرجل
الشربة درهم. ومعاجين درهم من الاثنين بصفا البيض واذا احتيج الى المخدرات فلا
شئ كالودنوا واذا كان الدوى سببه فالترياق والمثرود يطوس والبادزهر والزنجبيل
سهال الرطوبات والاخلاط الدموية هو علاجه اسهال من تيخ وخروج دم وخراطة الامعاء
مع مغص في الامعاء العليا او في السفلى. وسببه خلط حار جار للامعاء ضار اوى
اما بلغمي مالح او سوداوي مضر ومحترق عن صفراوي بخاريه او كراثيه او خلط سمي
كما يعرض في فساد الهوا وايام الوبا وعتيق لحمات المحرقة او لبتور واورام
مزمنة او مسهلات حاره والزنجبيل والحنظل والسقمونيا. والسقمونيا كالزنجبيل
والاثيمون وغيره ذلك. واكثر ما يعرض للانسان لحدة اخلاطهم خصوصاً في الهوا
الحار والفصل الحار. وعلامته توالي القيام وخروج الدم مخلوطاً بالاسهال بخلاف
والمغص والحمى والعطش ونتن الخارج ويعرف كل خلط بلونه. ويفرق بينه وبين
الكبدي ان يكون في الكبدي دم خالص وكذا لك اللحم ولا يكون مغصي ولا نتن
وله فروق مذكورة في المطولات فلذا جمع ليلا يقع غلط. العلاج. اولاً تسكين
الوجع وتعديل حدة الاخلاط ومداراة النيخ ونشد واعطى الفاذزهر فيما سببه
تشنجي واما الغصد فقد اختلف الاطبا. فذهب بعضهم الى عدم جوازه لان
سببه هذا المرض احد الاخلاط غير الدم فيجب تنقية الخلط الغالب وذهب
جالينوس واسكندر الى جوازه لان في اخراج الدم فوايد ثلث وهي تعديل الكبد وكسر سورة

سهال الرطوبات والاخلاط الدموية
مع عدالدوسنطاريا
في الدوسنطاريا
فرق ما بين الكبدي والدوسنطاريا
جواز الفصد

الحمى. ٢ وخروج جميع الاخلاط مع الدم. ويكوة ٣ بد دفع امتلا البدة خصوصاً من اليوابر والطحال. قلت ولما نبه ايضاً من عكس المادة وجذبها الخلاف. فاة ساعدت القوة فصد من الباسليق او من الاسليم فصداً ضيقاً واخرج الدم قليلاً قليلاً دفعات. واة لم تساعد القوة فصد على الكاهل وبين الكتفين. واما تنقية الخلط الغالب بالاسهال لم فلم يعرض لها احد من الاطبا. واول ما يعطى شراب الورد المكرر بما الشعير او بما الجبن واقوى منه شراب البنفسج والرازيانج افضل الادوية لذلك والجوفاة ومن المركبات الاطريفل الغارسي وديافاتوليقون صح مطبوخ مسهل للاخلاط الغائرة كاره ترهندي نصفا وقند. قشر اهليلج اصفر درهمان يغلى بما الشعير وما ثانة اكمل ثم ينتقع فيه درهم ونصف رازيانج وسبى جاف من السنبل ويصفى ويسقى منه اربع اواق بما وقيه من شراب الورد. ثم يطبخ شحم كابلي اصفر خمسة دراهم واوقيتان زبيب برطلين ماء حتى يصير النصف ويصفى ويسقى بالسكر. اخر للبلغم غاريقون ومحوقاة من كل درهم كلما شكر اربعة دراهم اخذ واحل. حقنة. يوخذ ما الشعير رطل سكر احمر وقيتاة شراب الورد المسهل اوقيه. وكذلك الغاريقون والمغريبات حقنة. فرماء الشعير رطل بياض البيض المثوى اثناة صمغ عربي وكيرا من كل درهمان شحم الماعز نصف اوقيه طين ارمني درهم ورد اوقيتاة يعمل حقنة وتغسل زمانة ثم المدرات تعكس المادة. وسانرشي جيا وبعين حيه من الفاد زهر تخلص العليل واما المادة بما لها وزهريها التي تنفع من السبج والحيات ليوابيه وتدفع السمية فهي قرن الايل المحرق والطين المختوم والارمني والزمرد والمرجان وقرن الكركدان والشترديون وطحو منتلا وبازهر. واذا كان حراره وحل في الكبد نحو ارش الصندلين وجمرة زهر الهندبا وانكان هناك وجع شديد ومغص قوى فيعطى اى كانت من الحليباة لم يكن حمى عفنيه وافضل من ذلك دهن اللوز والورد بمرق الدجاج المسمن او الكارع الضاة. ومن مسكنات الوجع شراب الخشخاش وحليب بزرم والغلوبا وحب لسانة الكلب ولودنو. والمادونيه. الوضعيه فدهن الاسى والورد والسنجل والمصطكى

والمصطكى والنعنع والافسنتين والشيلدهن ايراكان بالمفرد والمركب والاديان لقابض كورق
البلوط والاس وجوز الرمان والشب. والبخور والسنبل بصمغ البطم والراتنج ودوخ الحمار
والبوصير. واذا طال السعال وعرض منه قروح في الامعاء. وعلامته. خروج الخلط مع الدم
فيجب غسلها بحقنة قرباد اكبين او ما الفشل او طبخ الفراسيون وحنطيانا نعنع الورد والطول
واقوى منه كل الزرنباد المحرق وما داكبين المطفى بالحديد مرارًا. ويجتنب الاشياء الدسمة والمالحة
والحريفة والفواكه الرطبة. ويغذى بالسماقية والارز وطعام الحصرم واللوز والبندق
المحمصين ويكون ماؤه ما ينقع فيه شعير محمص وطين مختوم وصندل ١٦٢ في اسهال الدم
وعلامته. انكفاء من جميع البدن للامتلاء. ان يعرض بادوار كما يأتي دم البواسير ويسمى
بمرض افواه العروق وانكفاء من الكبد كان غالبًا مع بياض لون الدم وانتفاخ الحاجر وضعف
الكبد. العلاج. انكفاء من امتلاء فيفصد ويعدل المزاج وينقى ما في البدن من الاخلاط
ان كانت. وانكفاء من الكبد يقوى الكبد بالادوية المختصة لذلك المفندلة. ويغذى بالزبيب
والبندق واكباد الدجاج المسمنة وكبد الديك ينقى بالخاصية جميع امراض الكبد. ثم
مطبوخ كبد العجل بعض الادوية المخصوصة بالكبد عضيم النفع ونخ فتا جلذ تركيب
على كبد الديك لقوة وجوده. واذا كانت المادة خارجة من الكبد كثيرة وقيئه كفى في
ذلك الراوند المحمص مع قليل من الدارصيني بالكمر ١٦٣ في اسهال الدم الزحير
حركة شكره من المعالجة للدافع من وجع فلا يخرج الا رطوبة لزجة وخراطا ومع دم وشبه
قد يكون وجع اولد وشطاريا اوله حبائل كالمثل وتجم او خلط حار ضار وحاد جارد
او مالح لذعي وقد يكون يعرض كحاه في المثانة للمزاحمة ورم في الرحم. او لبواسير
وقروح عضلات المثانة او لورم معا المستقيم. وعلامته. تقدم الاسباب تواتر
القيام والوجع الشديد وربما عرض حمرة عسر بول. وعلاجه. علاج دوسنطاريا
من التنقية والحقن والادوية المناسبة. وهذه الحقنة نافعة. يوخذ شعير مرز.
قطونا صب الرجل حلبة من كل نصف درهم يغلى بالحليب ويصفى ويوخذ منه نصف رطل
ويضاف اليه نصف رطل دهن ورد وقيئ ضارب يفعل ما حاله ويحقن به ويحبس المتعد

وطبيخ الافسنتين والبنفسج والبوجيد والخطمي والبابونج والحلبة وزر
القطن ودهن الورد والبابونج . وانكاه هنا كل شهد ودجيج كبد اصاح الاولدنو
واه افرخ فيلزم الفعل لهذه الحقنة . يوخذ قيضة شعير قوز وقيضة نخالة الحمل
ورد من كل قيضة يغلى ويصفى يوخذ منه نصف رطل ويضاف اليه وقيتين عسل
الورد وصفار بيضتين . وبعد الفعل يضاف لهذه الحقنة الطبى الازنى والكندر
والمر ودم الاخوين من كل نصف درهم . بخور . للزحير مصطكى وكندر واصطركى
من كل نصف درهم يوخذ ورد من كل ثلث درهم يعمل بخوراً للمقعدة وانكان الزحير
عنى برودة يكتفى بالبزناتة والكمادات الحارة على المقعدة والرا البواسير
ده يكون عنه ورم وتارة بغير ورم بل وجع وتارة عما ينزف منها شى وتارة منفخ
يسيل منها دم او رطوبة ومنها داخل المقعدة ومنها خارج للحس وسبب جميع ذلك
اخلاط رديه مع سوداويه فمنها صفار ومنها كبار ومنها معتدل المقدار ومنها الولى
ومنها توئى وعنبى وتينى وسرطانى ردى ومنها سليم وثانى بادوارة السنة اربعة
ادوار وفى الشهر مرة وعند ذلك . العلامات ما هو ظاهر للحس مجلوح وما هو
فى الداخل من الاعراض ويعرفا بخلط الغالب من لون الدم ويسهل انها باعتدال
اما ما كانت من امراض رديه كالماضويا والصرع وذات الجنب وغيره . اخراطيلانها
يضعف القوى والكبد ويحدث سوء الهضم والاستسقا . العلاج . ان كانت
عما يفتحها الحلبوب وحشيشة الزجاج ولسان الثور وورق السنى والكرفس
والجوز والعصفر الزعفر . وانكاه البدة مثلا فيقعد من الباسليق ولا ثم
من الصافن ويستفرغ الاخلاط الفاسدة باعتدال ويبالمعتدل وبعده ان بقى
وجع يرسل العلق لتمص الدم الفاسد من العضو ويجب تليين الطبع دايما
بايجاد شبرق والتربيب بالاطعمة الدسمة . واما ان كان للوجع
بعضها على المقعدة وبعضها يخرج فالحقنة . وطبخ الحلبة صفار البيض
ودهن الورد والزيد الطرى والزعفران ورطل الخوارين وانكان
الوجع

الوجع شديدًا احتيج الى المذرات. كدهن بزر الخشخاش وبزر البنج ودهن حب الزرع
والتضميد ببطيخ ورق البنج ودقيق الشعير وضاد البيض والجلوس في الابزنة المعمول من بطيخ
الخيار والبوصير والبهوفاريقون والكراث. والتضميد بالبصل المطبوخ والكراث ودهن
الورد بالبوش وما اشبه. والتبخير بصمغ البطم والراتينج وقرالجايب وروث الحمار والابو
صير. واذا طال الشيح وعرض منه قروح دعلامة. خرج المدة مع الدم. فغسل القروح
بخمنه فرماء الجبن وماء العسل او طبيخ القرا شيوة وضمادها بالاقوى مزيدا لك رماد القرطاس
ويجب اجتنابه بجميع ما يهيج اعراض البواسير# التبخير بهيوفاريقون وكبريت وزوفا
واذا افرط نزف الدم احتاج الى الحبس وضمادها بالخلاف بالتضميد وتعليق المحاجم على
الفور# انكان هناك قوم. وانكاه في الدم حده وقد يغلظ بزراب فيلغث
الحمأ وزراب الفرجل والورد والبابونج والحماض والاس والريباس. واما القابض
كطين المختوم والارمني. وقد يحتاج المذرات واذكرناها مرارًا والاذوية
فالتخاشين المحرق والقلقند. وقد جرب بعضهم لحكاد دهن الافاعي التبخير
بسلخها وكذلك دهن العقارب غاية وللسودا وي البارد الافاعي
في وجع المقعدة يكون لبواسير اورام او قروح او استعمال بعض الاضدادة ويداويه ١٦٥
وعلاجه. غسل المقعدة بالحليب ثم يوضع عليها مكانها الوجع مثل شحم دجاج وشحم
وضاد بيضة واحدة ولعاب بزر قطونا المثقال درهم زعفران سدس درهم شمع يقدر
الكفاية. واذا احتيج الى اقوى مزيد لك نقيع القلويا واللدونو وما اشبه ذلك
في صلابة المقعدة يكون لانضباط خلاط بورقيا وديداة او قروح وقد تكون مقدمة ١٦٦
للبواسير العلاج تنقية الاخلاط ثم غسل المقعدة ببطيخ ورق الخازي وورق البنج
وورق الخلاف والابوصير غاية ولسانة الحمل وعبارة الاقطن وامآ. الدود فاخراجه بحيل
قطنة مغموسة بصمغ البطم وما. كان من القروح فعلاج القروح. كهذا المرهم. كبريت
كبريت ومرد سنك من كل درهم يعمل مرهمًا بالخل ودهن الورد. اورام المقعدة ١٦٧
سببه وعلاجه كما مر في الاورام في القصد وتسكين الوجع وتضميد بورق عنب الثعلب

١٩٩ او بيلنا محمّا ولباب الخبز مع ماء الورد ودهن الورد وبصاره البيض المشوى وعتد. التزييد
لباب الخبز بدهن لوز الحلو وعند الاخلاط طبيخ الخبازى والخطمى والكليل الملكى وزر
الكتان واذا احتيج الى المنضجات فدقيق الحلبة مع دقيق الخطمى. واذا انفتح عولج
١٩٨ كالقروح. اشتقاق المتعد. قال. كاة فرجة الاخلاط وعلامته. وجع وحكة
مع حرقة وسيلان رطوبة صديدية. العلاج. انكاة عن اخلاط تنقيتها. وانكاة عن
يبوسة تعديل المزاج. مرهم المشقاق. يوخذ مخ ساق البقر وشحم الدجاج والماذزوالز
بد الطرى ودهن الورد ودهن الخل ودهن الخشخاش من كل ثلثة دراهم كبداره
مرد سنكة نصف درهم شمع بقدر الكفاية. وانكاة عن قبض استعمل الحقن اللينة
او بشاء الرازندر والقاثا ليقوة او ثراب الورد والترنجبين. وما كاة عن رطوبة عالجه
فيكمد بالقوابض. كورق لسان الحمل والعليق والورد من كل قبضة شعير نصف قبضة شب
درهم يطبخ ويكمد بها سخنة. ودهن المرهم. اسفيداج مغسول ومرد سنكة صبر و
مصطكى وكندر وانزروت وطين ارمنى اجزاء سوا. يعمل مرهما بدهن الورد والشمع
١٩٩ فروح المتعد تكوة لبواسيرا وانفجارا ورام لانصباب خلط حار مقرح. العلاج
استعمال ما يجفف ويلح بعد الغسل بطبيخ لسان الحمل او بماء العسل. والمجففات. المستعملة
الصبر والكندر والزراوند والقرطاس المحرق والتوتيا والزعفران ومرد سنكة ودهن الاس
٢٠٠ الناسور فى المتعد يكوة لانفجارا ورام او فروح لم تعالج كما ينبغى. وهو اكوة على
طرف المتعد او فى العضلات القريبة تغب وانقاء يسيل فيها ماء صديدى. وقد ينتهى الى
المثانة. وعلاج. هذا المرض عسر لكن الواجب اولا. تنقية البدن من الاخلاط
الناسدة وتوسيع ثم التغب ان كان ضيقا بوضع الجنطيانا. او ماء جوز عود الاقطى
ويغسل بالزراقات. من طبيخ الغافث والزيتون وقليل شب ثم يغسل بالشراب ثم يوضع فى
التغب المر والشب. شياف. صبر وكندر وانزروت ودم الاخوين وجنطيانا وانغذ
وشب اجزاء سوا. ربخار خمسة اجزاء. وان لم ينقد لذلك فعلاج اليد هو خط
٢٠١ خروج المتعد يكوة لارتخاء العضلات او انقطاع عصب او لورم وورد شديد
العلاج

العلاج. التكمد بطبيخ الجازى والخطمى والبابونج وبزر الكتان والحلبة والزبد الطرى
وادا. رجع الى مكانه وضع الغابضات كطبيخ قشور الرمان ولسان الحمل وحب الاس السماق
والكندر ثم يدهن بدهن الاس والورد ويذر عليه الكندر والمصطكى ودم الاخوين
والورد والجلنار والعفص والسماق والاس. وما كان عن الزحير يعالج بالحقنة
اللينة. وما كان لتفرق اتصال استعمل فيه المحللات. وما كان لارتخاء العضلات كما في
القابض يخرج الكندر والمصطكى واللادن والفلونيا والمر والجوزبوا والترنجبين. ويكمد
بطبيخ الزاقوزا والبابونا والاسطاخودس وورق البلوط ثم يدهن بدهن الشبث او
الخيرا والشط. وما جرب في خروج المقعدة. ورق البوصير وزهره والخيل الملك
والبابونج وخطمى من كل قبضة. بزر كتان وحلبة من كل واحد اوقية اثنتان درهم بطبخ في
الحليب يكمد به ثم. يذر عليه ورد وقشر رمان وجوز سرو ومصطكى كندر وزعفران
الحديد واسرب محرقا اجزاء سوا امراض المارستا وسددها ١٧٢
وعلامته. تارة يعرض من ذلك اسهال كيلوسى ابيض ويهزل البدن لعدم نفوذ الغذا.
ويعرض بجميع البدن ثقل وصداع وارتفاع البخار. وقد يعرض معه غشى وحمى وجثا
وجميع اعراض مراقيا. العلاج. تفتيح السدد وتنقية المادة. ويبدا بالادوية اللينة
المعتدلة ثم. المفتحات. وهى البقولية والهندبا البرى والشلدونيا والجنطيانا
واصل الكبر وقشر شجرة لطرفا والشهترج والقنطاريون والكمدريوس والخافث
والافسنتين والوكدة المباركة. وافضل بجميع قرعوطرطر ومن المركبات. شراب الاصول
وشراب الوكريا الراوندى وقرص الكبر وقرص الافسنتين وقرص الخافث وقرص الراوند
وفى زماننا. اكثر ما يستعمل لسدد المارستا قرعوطرطر فانه كاف بالانضاج والتفتيح وبعد
التفتيح يعطى من المسهلات. شراب الهندبا بالراوند وشراب لسنا او هدل المطبوخ.
يوخذ افسنتين وشوكة وقنطاريونة من كل نصف قبضة سنا اوقيتين غاريقون وتربد
من كل درهمان خربق اسود درهم ونصف. قشر الشهترج نصف اوقية. زنجبيل وخولنجان قرنفل
من كل درهم ثمره اثنتا عشرة نصف درهم ينقع بالماء ويطبخ ويعطى شراب الورد. وياتى علاج مراقيا

في اورام المارينا

١٧٣ سببه دلك ماده صفراويه او دمويه او بلغميه او سوداويه او مختلطه فرهن. وعلامته عرم لكن في الاخلط يكون وجع فوق السره. ناره في الجانب الايمن وتاره في الجانب الايسر وحمى كشطر الغب وما شابهها. ويعرض قيض وقي في بعض الاحيان مع مرارة الفم. واذا حقن لم يخرج معها شيء فرالاخلاط للقيض المفرط. وبما يعرض هذيان وخرع وتشنج. العلاج. انكاء البدره ممثلاً قصد فرالباسليق. وبعده يعطى المرداسنج المعتدل مرتين واحتقانا كالشعير وما اجبى وطبيخ الخبازى والورد والبنفسج وعند الاخلاط يحتاج الى المسهلات اللينه كشراب الورد المكرر والتربجبين والراوند وما اجبى. ويحقن بدهن الورد ومجوزه الخيار شنبر. ثم يعطى مفتحات المارينا المذكوره في الباب السابق والاغذيه الشعير وما الزج وحليبا البزور وما يبرد وله الهندبا والخافث والبخيل

في وجع المارينا

١٧٤ يكون لاورام اوله نسداد اوله تصبب اخلاط ممدده اوريح. واكثر ما يعرض لاصحاب الحمى المؤنه واصحاب الرقان وسوء القنيه. العلامات. وجع فوق السره وثقل في المراق وحبس البطن ووجع في نواحي الكليتين وحمة المثارين والعطش وانتفاخ البطن واذا اعطى شيء فرفوق انقياه ويعرض هزال الاطراف واكزه بادوار. العلاج. تسكين الوجع وتنفيح المدد بالحقن اللينه واعطى بعض المفتحات ويحقن بما اجبى او طبيخ الخبازى والخطمى والبابونج. ثم يعطى فرفوق ورقة الديك بانجار شنبر والتربجبين بدهن اللوز واقوى فرذلك اياريج فيقرا. ويدهن المراق بدهن اللوز ودهن الورد

في سوء مزاج الطحال

١٧٥ وقد يستعمل المخدرات عند شدة الوجع

جميع الامراض التي تعرض للكبد تعرض للطحال لشاركتهما في الطبيعه. فسوء مزاج الطحال اما حار اما بارد او رطب ويابس ومركب فرهذه واما اسبابه كل واحد منها يعرف فرتقدم

د الكار

استعمال الاشيا الحاره او الباردة وغيرها. وعلامته. اليابس حرارة الطحال والعطش ويبوسة اللسان وحرقة وارتفاع بخار حاد الى جانب الايسر فرالرقبه والوجه. والرطوبه كثرة الرياح والجشا والحامض ونفخ في جانب الايسر. واليابس. صلابة الجانب الايسر ورقة البول. العلاج تبديل المزاج بالضد وبيد الناسب ان خلطه ماده او جمع ماده فتنقيها

فتنقيها وتصويتا العضو وله ينبغي ان يوضع عليه الماشيا المرضية الحرفة لان عضو رئيس يلابد
ترضم بعض ما فيه قبض يعضض قوته على الاخلال كالافتتين والسنبل. واما. النافع باتحاد
فالظرفاد الكبد والرئة والبانيج والهارون وشرب لسان العصفور والخل البرى
ولسان الثور وسقولوفندريوه وكافيطر وكمدريس والشهترج والاشق والزعرور. وما
سواها خاصا لخفيف لطلة الحيوانات المجتمعة مثل لحمال الحمار والتيس والجدى والعجل
والبقر تعرق الحمار للبارد والبارد للحار. واما. الاستفراغ فسوء مزاج المادى فالدموى
تنقيح البواسير او العلق على المقعد. وانكاه الاخلاط الاخر فالاستفراغ بالمسهل كما
لسان والافتيمون والحلابا والخربق الاسود والحلابا واللازورد. وفر المركبات. شراب
الناوحيه قرحه طرطير واصل لسان الثور فركل واحد نصف اوقيه زبيب كشف وقيه نصف
اهليلج اسود اوقيه زهر الزعرور نصف قبض ينقع بماء الشهترج او ماء سقولوفندريوه يقدر
الكفاية. ثم يطبخ ويصفى ويوخذ منه رطلان ويضاف اليه عصارة التفاح رطل يغلى
فيه اوقيه ونصف فر بحوطرطير وفر ورق لسان الثور اوقيتان وفر الدى فيه البزر اوقيه وقرنفل
دراهم جلابا نصف اوقيه خربق اسود اوقيه مراوقيه زهر القلبيس نصف قضه واقتوه
سكنه دراهم وفر البياسه والدار صينى والقرنفل من كل نصف اوقيه وينقع ذلك ثلاثة ايام
في انا فخزف فمكاه داخلى ثم يغلو غلوه لطيفه ويصفى ثم يوضع عليه ثلاثة اواق فر الصبر
ويعقد على نار ليته. ثم يضاف اليه سقوفر الدبارو ذه وفر الكذ فر صمغ الكبر فركل واحد
زعفران درهم فر بحوطرطير نصف اوقيه وفر ملح الناو ملح لسان العصفور كل واحد نصف درهم
دهن الاينسون ستة دهن الازرج ثنطقتان ويجبب يرفع فانه نافع لجميع امراض
الطحال والكبد والماريقا. والوضعيه. دهن الكبد دهن السنبل دهن الابهار دهن
السوسن الابيض ومرهم اغريبه ومرهم عرطنيثا. وتجتنب ما يولد الخلط الاسود والحركات
الشديده والمزيجه فسد الطحال وسببه خلط غليظ دردى واكثر سوداوى
واكثر ما يكون حبائس الدم البواسير او الطمث او كراهة الطحال فيجد الكيلوس قبل ان
ينضج او لضعف هضم المعدة. وعلامته. ثقل في جانب الايسر ووجع عند الحركه ولا يغيب

فتنقيها
حبائس الدم البواسير او الطمث او كراهة الطحال فيجد الكيلوس قبل ان
الكبد والماريقا

٢٧٨ غليض الكيلوس الى الطحال للسدد فيتولد لذلك الخلط الغليظ في الكبد فيغير الدم ولون البدن الى الكمودة. وقد يعرض لبعضهم خفقان وضيق نفس وسعال يابس ومراقبا والشهوة الكلبية والجرب اليابس فاذا انصب ذلك الخلط الى المعدة عرض منه القيء الحامض. واذا انصب الى الامعاء تولد منه دوسنطاريا والاسهال الزواوي. واذا ازمن فربما ادى الى الماء الشوكي. العلاج. تنقيح السدد وتنقية المادة اولاً بالملطفات والمفتحات الخفيفة المذكورة في سوء مزاج الطحال وقيموطرا والفوة والمدبر وما ركب منها نافع في هذا الباب. حب الفوة يوخذ من قرص الكبد درهم ومن الفوة والمدبر والجنطيانا من كل واحد ثلث درهم افسنتين سوسي درهم يدق ويعجن بالافسنتين بالكيجبين العنصلي ويحبب يرفع لوقت الحاجة وهو شربة واحدة. واما المسهلات بعد التنقيح فحب قيموطرا وحب الشهرج وشرابات السنا. ومن الادوية لوشعيد ورق البنج المطبوخ بالخل والزيت. ويجتنب الاغذية المولدة كالارز والهريسة ويكون في غذائه الهليون والخل والرازيانج والخردل وترب ما الطرفا وافرانا من خشيدفانه نافع

٢٧٧ في عظم الطحال وعلامته التنفخ الظاهر للحس الوجع والرياح والزواقر العلاج التنقية وتحليل الرياح بالبابونج شرنجا وتكميدا وفرا لحاجبين جوارش الكمون والفوديج وماء الزرنباد. او قرص بهدانه الصغير حب فتد ونانخوه وبزر كرفس وكمون وزراوند قنطريونه اصل كبر قشر الطرفا اجزاء سوا ندق ويعجن بالماشوا المحلول بالخل بقدر الكفاية. ويكمد بطبيخ البابونج والدارالخليل الملك والشيبة والكمون وحب الغار ودهنه ودهن الناب والسذاب ودهن الكبر ويوضع عليه الحاجم بالنار بحل بقضه

٢٧٨ في الورم الحار في الطحال وسببه احتباس دم البواسير او الطمث او لضربة او لسقطة اولا مثلا. وعلامته الوجع وظهور الورم للحس في الحال بالاسم واذا وضعت اليد عليه حس بنبض العروق وربما سمع ازمد تشدد ربعا وضيق النفس لتمدد الحجاب المسمى بالفرغما وحمرة الاطراف كالانف واليدين والاذنين والرجلين ويفرق بين العلامات بحسب الخلط الغالب فان كان عن دم فزيادة الوجع وتمثل جميع البدن وانكاه عن صفرا توجع ناخس وشدة

وشدة الوجع والعطش او مرارة الفم والقيآن والسهر المفرط والهذيان احياناً وشدة ٩٩
الحمى في الاكثر غباً. وانكاه. مع بلغم كان لون البدن الى البياض وليّ الوجع وثقل الجانب
الايسر وعدم العطش وحمى نايبة لازمة. وانكاه. مع سوء هضم صلابة الورم وكمودة
اللون وحمى تشتد ربعاً. العلاج. القصد من الباسليق الايسر والاسليم وانكاه
عن احتباس دم فادرار الدم ثم يوضع عليه. الادوية التي ليّنة بقوة القبض
والتبريد ويكفي في الابتداء دهن الورد بالخل. او دهن الورد ودهن السفرجل في
الشراب الصرف. ثم انضاج الخلط واستفراغه فيما ذكر في باب سوء مزاج الطحال كشراب
البنفسج وشراب البزرتين والكبجبين البزوري وماء الشهترج وماء السهدبا
ويسهل بدياقاليتون بشراب الورد وشراب السهدبا الراوندي صفته. ضماد
يوخذ دقيق الشعير ودقيق الباقلى وورد واخنتين وبابونج من كل نصف اوقية
ويعمل ضماداً بدهن الورد قليل زعفران. واه. كان عن حرارة يزاد عصارة بقلة
الحمقا. وعند الانحطاط يوضع عليه المحللات كدهن البابونج السوسن ودهن
الكبر. واداء. سكنت الحرارة والوجع وبقي شيء من الصلابة. ضمد. بدقيق بزر
كتان وحلبة وشعير من كل اوقية بقدر خل مسنة عدداً بح الدجاج ودهن
السوسن ودهن الكبر بقدر الكفاية. وباقي التدبير مما مر في باب سدد الطحال وما
في صلابة الطحال وكبره. وعلامته صلابة الجانب الايسر وعظم الطحال ١٢٨/١
وهزال البدن وصعف وكمودة اللون ووجع ونقل عضيض بعد اكل الطعام وضيق
النفس وورم القدمين وقروح الساقين واه. كان مع ريح كان منفخاً ومع
بلغم عُلم مزياض لون البدن وحينئذ ينتقل الى الاستسقا. العلاج. تنقيح سدد
الطحال وسوء مزاجه. ويتوقى الادوية القوية الحرارة لئلا تحلل اللطيف
ويبقى الكثيف ويزيد الشر ويسهل بالسنا واخريون السوداوي بالياني الحلو وهو
غير السليماني المعروف. ويعطى شراب شونديوة وقرصه وشراب الغافث ويوضع

١٠٠ عليه دهن الورد ودهن الكبد واللوز المر ودهن البابونج وطبيا ومرهم عطبيا واغريه
مسهل. اصل الرضى وبنفسج من كل نصفا وقيد سقولوقندريون نصف قبضه
كمدريوس نصف قبضه سنامكي اوقيه ونصف خربق اسود اوقيه حلبا درهم
خولنجان وقشر الاترج وزرنباج من كل ثلثا درهم يغلى ويصفى ويسقى فاربع
ساعات بشراب سقولوقندريون. صبر الاشق. مزالاشق المحلول بالخل درهم صبر
درهمان راوند غاريقون مصطكى من كل ثلث درهم. دهن الاينسون اربع نقطات
ويجب. الزبد من نصف درهم الى درهم. صفة. شراب المغوله والمدر بنفسج واصل
الرضى والكبر من كل اوقيه ونصف سقولوقندريون وكمدريوس من كل نصف قبضه يغلى
ويصفى ويوخذ منه رطل ويضاف اليه اربع اواق سكر ومن المغوله والمدر اوقيه
ونصف يعمل شرابا ويسقى بجوزه. المغوله. يوخذ قشر اصل الطرفا والكبر وعرق سوس
وبزر جرجير وحب لنقد وسقولوقندريون وبزر هندبا من كل درهم زعفران نصف درهم
مغوله ومدر اوقيتان يعمل مجونا بعسل وبسكر الزبد نصف اوقيه. وان ردت يكون مليينا
يعمل شرابا لنا. واما. الوضعيه فالمليينات المنضجه والمحللا فالمليينه كالخطمى والسوسن
والخرفيل وبزر الكتان والبابونج والوطيا والاشق والمغل والقنه ودهن لوز المر ودهن
الكبر. والضماد. المعمول بصفد النبخ والاشق وصمغ البطم عظيم النفع. وكذلك
عجارة الشوكران والاشق المحلول بالخل. ويجتنب الاغذيه الغليظه المبرده كلها وزوائدها
والخبز الحاف. والحركات العنيفه ويترك الحلويات. ويوضع فطعامه المقدد والحامض
١٠٩ ويزرب بدل الماء سقولوقندريون والطرفا **فى امراض الكبد** قال ابقراط
العدا واحد وانواعه كثيره الدم غذا بجميع البدن ويجاب الى طوامح مستقره
المعده وفيها تشابه اجزا الغذا فيصير كيلوسا. ثم تجذبه الماساريقا صوب الكبد
وينهضم هناك هضما ثانيا فيتولد الدم وما غلظ من صفو الكيلوس فمن شعب الماريقا
الى الطحال وينهضم هناك دما ايضا لكنه مايل الى الغلظ فيفدى منه الطحال والمعده
والامعا

والامعاء والاعشيه نقل الباب وشعيد الحمام المار بقاء الدم الذى يتولد فى الكبد ١٠١
يكون غذا لجميع البدن ولذة الكبد عضو شريف به قوام البدن ويخص صحته فلنتكلم الان
فى امراضه. فنقول. يعرض للكبد سوء المزاج وتعرف الامتصال عوارض التركيب والذى
المزاج يكون مع ماده لانه محل هضم الغذا فاى مزاج عرض له يعيل الغذا بسبب الى ما يشبهه
ولذلك المزاج. فان سوء مزاج الحار يوجب الصفرا والبارد يوجب البلغم فتقارن الماده
بسرعه. وسبب كل سوء مزاج من الاشيا الوارده اليه الحار من الحاره والبارد من البارده
وقد يادى فى سوء المزاج اليه من عضو اخر باتى علامات. لكن الماده التى الناقعه مطلقا
بالخاصيه هى الكبار الحيوانات كالكبد الديك الجل والماعز والدجاج. والزبيب الطلخشوق
والورد والصندل والكافور والافسنتين سوء مزاج الحار فى الكبد ١٨٠
الله ما يكون ذلك بحيث محرقا وافراط حراره القلب اولا وبالحراره اولا فيه حراره
وعلامته. خروج الصفرا مع البراز والبول والحمى وسرعة النبض ويبس اللسان وحراره
الاطراف والتضور بالاشيا الحاره والانتفاع بالبارد. العلاج. انقاء الخلط فيه
فالفصد فان لم يكن الحراره ديستفرغ الماده بالهندبا والحماض والورد والبنفسج وا
لينوفر والرياس والصندل بانواعه وحماض الاترج والرمان وماء الجبن والزبيب وجميع
لبان الشوك والكلاشكر ويركب مع ذلك بالكتيرا الكرنب ويوضع الخطاطيف المبرده
ويغذا بالخس والقمانيه والرمانيه والحرمنيه واللفوتيه وماء الشعير وحلو او بالجلاب
وماء الجبن نافع سوء المزاج البارد فى الكبد ويجب تناول الاشيا البارده وكثرة ١٨١
الاستفراغ الدم اولا حتى ائن المعتاد لانحمار الحراره تحت ثقل الماده. وعلامته. شدة
الشهوه للطعام وبرودة البدن وبياض وعز النبض وبطوه وبياض البول
والبراز والانتفاع بالمسخنات. وادا. ازمزادى الى الاستسقا. وعلاجه التسخين
بالماده بعد الحراره وانقاء هناك اخلاط ردم قصد للتدريج والماده بين المناسبه
وازالج بطرا ليونه كرفس وج طاغيون فاغريون اكوت افسنتين حبل كمدرس بنونكا

١٠٢ والشهترج والبرشاوشاه والادخر واللاقطي والانيسونة والدارصيني والسنبل وقشر
النارنج والاترج. وقرص الكيات. شراب الغافث والبزنطي وشراب الاصول. والمعاجين
دطا الكلا والكركم والدارصيني. وقرص الراوند والغافث والافسنتين. مطبوخ.
يوخذ اصل الرازيانج وبطر السليونة من كل نصف وقيد غافث وكمدريس ورشا
وشاه من كل قبضه عجيل وشهترج نصف قبضه رازيانج وانيسونة من كل درهم يغلى
ويصفى ويشرب بشراب الاصول او بالاسكنجبين. قرص المربا ليوتى. انيسونة وبزر
كرفس واناردونة وافسنتين ولوز مراجزا سوايد ويعجن ويقرص ويستعمل
بالعسل. ويوضع دهن الافسنتين والسنبل المصطكى ودهن الزنفل والعود
والسنبل. ويجتنب الاغذية الباردة والبقول الباردة. ويغذا. بالحمام والدجاج
والضان وما اشبه في سوء المزاج الرطب وشبيه تناول المرطبات وكثرة الا
ستحمام. وعلامته. رطوبة اليدة وزهلله وكثرة الدم المائي وكثرة البراز
ورطوبته والبول النخ. العلاج. تجفيف الرطوبات بالادوية العارة
اليابسة والباردة اليابسة. ودهن الافسنتين والغافث والمصطكى. والورد
والصندل وجوارش الصندلين وديا الروزة سوء المزاج اليابس
وسببه تناول ما يجفف وكثرة الحركة والصبر على الجوع والعطش. وعلامته. هزال
البدن وقلة الدم ويبوسة الفم والعطش والغيض والانتفاع بما يرطب
وعلاجه تناول ما يرطب كشراب البنفسج وشراب لسان الثور واللوز وحليب البزور
والزبيب امراقا للحوم وحفار البيض النيمرشت. والوصيه. دهن اللوز الحلو
ودهن البنفسج ومرهم دياالثا. واما سوء المزاج المركب. فعلاجه تركيب الادوية المناسبة
للكيفيتين معا. واما سوء المزاج المادي كوء المادة متولدة في نفس الكبد ولا تقدر
القوة الدافعة على دفعها او منصبة ليه من جميع البدن. وعلامته. انكفاء عن
حراره فعلامة سوء مزاج الحار مع زيادة المني ومرارة الفم والغثاء وشدة العطش
والحمى. وانكفاء عن برودة. فعلامات سوء مزاج البارد مع بياض البدن وزهلله ولا
يكون هناك حمى اللهم الا ان يقارنه سدد العلاج. تنقية المادة وتعديل المزاج
وتقويته

وتقويد العضو والفصد. ان كان هناك علامات الدم او اجباس دم. ويستفرغ الحار ١٠٢
بشراب الورد المكرر والراوند والترنجبين ومعجون الورد المسهل ومجوزة
بزرقطونا. ويستفرغ البارد بمثل الورد والغاريقون وديافيقيلون ومعجون
الهندي. وفي الحار المدرات والبزور الباردة بماء الجبن واصل النخيل. وفي البارد
من المدرات والمهيون والرازيانج والبطراسليون والاسقى البري والحامض والماء
ويوضع عليه ما ذكرنه في باب سوء المزاج في سدد الكبد ومجاريه وسببه مادي او ١٨٤
ريح او حجر فسدد المجاري بكميتها او بكيفيتها كالدم الغليظ والبلغم والصفرا المحترقة
والسودا. وهذه المادة اما متولدة فيها او منصبة لضعف هضمها او غلظ الكبد
واما ما ينصب اليها فيكون من الطحال والدماغ والرحم ويقبل تلك المادة لضعفه
وعلامته ثقل في الجانب الايمن ووجع وضيق نفس وتغير لون البدن
وهزال لعدم وصول الغذا الى الاعضا وكثرة البراز وقلة البول. واكثر ما
يكون سدد الكبد حميات عفنية ويعرض العطش والغثيان وخصوصا اذا
نشأ في مقعر الكبد واذا كانت في المحدب عرض ثقل وزيادة ضيق النفس لمزاحمة
الحجاب فرعا وخرج الكيلوس متغيرا الى الدموية وهو يودي الى امراض رديئة وحميات
عفنية وربما ادى الى الاستسقا العلاج. تفتيح السدد وتنقية المادة وتنقية
العضو وان كان في الدم زيادة فصد من الباسليق وان كان اجباس دم فصد من
الصافن او يعلق العلق على البواسير وينقي المادة بما تقدم في سوء المزاج والادوية
المفتحة للسدد فقد عرفتها غير مرة. وهي الرازيانج والفوة وما اشبه ويركب من هذه
مطابيخ لتفتيح سدد الكبد ولا بد ان يوضع فيها الزبيب والسنبل والدارصيني
وقد يوضع قليل من الخل. ومن المركبات شراب البرشاوشان وشراب الاصول ودوا
المكرم ودوا المسك وقرص الراوند وقرص الغاشت وان كان المادة حارة فالبخيل
الهندبا بنوعيها والحامض والبزور الباردة وشراب السذاب بالراوندي وديا الروفس
وجوارش الصندلين وقرص الكافور. هيئة مطبوخ مفتح. من الاصول المفتحة
من كل اوقية ونصف يطبخ بربعماء برشاوشان وهندبا وغاشت من كل قبضة كما دريوس
ويحمل من كل نصف قبضة بسفوذ ورازيانج وناخواه من كل درهم سذاب ودياروفس

الاصول المفتحة

١٠٣ اسود نصفا وقيراط درهم وثلث زبيب سكنجبين عرق سوس لاننا دراهم
العرعاني عرعدد ايغلى ويصفى ويسقى شرابا الاصول او شرابا البزرقطونى وقد يطبب
بقليل من سكنجبين الصندلين. واذا اردت ان يكون مليناً خذ قيد بجوقان نصف
او قيد راو تدر درهم سكنجبين ثلث درهم راصيني نصف درهم. واقوا مزدكر في
ذكر ان تفتيح سدد الطحال. وقريبو طرطير وروح الزاج تفتح مالكاة عن حراره او
او برودته واذا ازمن وكانت السدد قويا احتاج الى ما يهوا وقوا وهو الفوله والمدر
كما ذكرناه في باب الصحال. ويجب اذا استعملت الادوية المفتحاة يضجع العليل على
الجانب الايمن قدر نصف ساعة. ويكمد بطبيخ الافسنتين وطبيخ الشهترج واصل
السوسن والكشوث والخافث والبابونج ويدهن باللوز المر والسنبل. واذا
كانت السدد عن ماده حاره كمد بالسهدا واكل دما الافسنتين ويجتنب العليل
الاغذيه الغليظه كالهريسه والجبن والقديد ويأكل الفستق والزبيب
١٨٥ ويشرب ماء العسل والسكنجبين السكرى **النفخ في الكبد** يكون بطريق المجاورة
عن المعده والامعاء. ويكون من نفس الكبد ويكون لاغذيه متفخه كالباقلى وقد يكون
لبلغم اوسوداوكثير ما يعرض في الحميات الرديه. وعلامة ظهور النفخ في
الجانب الايمن ووجع شديد يجى ويذهب ويجى بالممى وبياض البول وتجاوبت
واذا لم يكن حمى العلاج بحلالات الرياح وما يفتح السدد والكاين عن خلط بارد نحو ادرس الكمون
وجوارشا الخولنجان واستفراغ البلغم امكان النفخ عنه. ويكمد بطبيخ البابونج والافسنتين
والانيسون. ويدهن بالسنبل واللوز المر ويجتنب جميع ما يولد النفخ من الاغذيه
١٨٦ **الورم الحار في الكبد** يكون لدم صافي او صفراوي او بلغم او سوداوي وعلامة
شدة الحراره الموجبه بجدب الاخلاط اليها وضعفه فيقتل ما ينصب اليه. وعلامة
ثقل في الجانب الايمن مع حمى خفيفه وتشتد قد يجا حتى تغير كالحمى قد وعلى قدر
زيادة الورم تكون زيادة الحمى واكثر اشتدادها للامر سهال يابس وارتفاع
بخار يابس الورم الى الرئه وضيق النفس لمشاركته ياه غما وشدة الوجع عند
النوم على الجانب الايمن وسرعة النبض واختلافه. وقد يعرض فيه حلابه
وشدة العطش وبطلان شهوة الطعام ويبوسة اللسان وسواده وقبض الطبع

اللهم

المتهم الا ان يكون في الكبد ضعف ويعرف الخلط الغالب بما يخرج بالقئ والاسهال من الاخلاط والفرق بينه وبين رداءة الجنب لا يخفى على الطبيب الحاذق. العلاج. راعى القانون الكلي في علاج الاورام الحاره. واما. الفصد فيجب ان يكون بحسب احتمال القوه بعد تليين الطبيعه بالحقن اللينه واخراجه تدريجا فان متى فرقت العله بالفصد في اليوم الثاني او الثالث ولم تزل الى خامس او سادس وهو خذلان الدم ان كان الوجع باقيا في اليوم السابع والثامن وان منع مانع فبحجامة الساقين والساعدين. واما. الادويه المسهله فمكرر الورد وشراب البنفسج والتربجبين والخيار شنبر وترهندي ان كان الورم تقعيرا وان كان في الحدب فالاختيار بالحقن اللينه افضل. حقنه. ماء السفرجل سكر احمر اوقيه دهن الورد اوقيه ونصف شراب الورد اوقيتان صفار بيضه واحده وان كانت الحراره شديده يلقى في الحقنه طبيخ الخس والسانخ الورد وخيار شنبر واللينوفر والاجاص ويعطى من المطابيخ ما ذكرناه في باب سوء مزاج الكبد. واما ان كان الورم حديثا استعمل المدرات بعد التنقيه كالبزوريه الباردة والكشوث والنجيل والهليون والكاكنج. وعند الانحطاط فالمدرات كالكرفس والدوقو والرازيانج والفوه وشراب الاصول والبزنتي. واذا احتيج الى اخراج الاخلاط الرقيقه الغليظه استعمل الافتيمون والحنظل والبنفسج والاحتقان بالقنطاريون الصغير. اما. المستعمل حديثا للصفراوي شراب الورد والتربجبين. وللسوداوي شاهتري وافتيمون وبنفسج. والوضعيه في الابتدا الرادعات. كدهن الاس والورد والسفرجل. والخل والصندل والمشاق وماء الطلق والهندبا وبقله الحمقا وعند تقلب الخلط وبياضه البيض وقد يضم الى هذه الشبث والمصطكى وجوز السرو والاذخر والسعد وانكان الورم من دم بلغمي وخيف سقيروس فادهان المذكوره ودهن اللوز المر والبابونج وبياض البيض والخل. وعند التزيد يزاد المحللات وينقص الرادعات وانكان الورم

١٠٥ سوداويا وحبن شديد وش يزاد الشحوج والانخاخ واذا ما الى التجميع والتقييح
نيجب ضع المنضجات كالبابونج والخازى ودقيق الحنطه وشحم الدجاج وقيس
فاذا انفجر الى الامعا فعيف يحقن بما الشعير والسكر الاحمر وعسل الورد وطبخ
الخالد. واذا انفجر الى مجارى البول اعين بالمدرات المعتدله كما اجبى با
لبزور والباردة. واذا لم يكن حمى فنيزاذ الهليونة والكرفس. واذا انفجر الى المعده
اعين بالمقيئات كما العسل والاسراق والاطريفان وتعالج القروح بما ياتى فى قروح الكبد
ويجتنب كلو والهرايس ويقتصد بما القروج والخس والهندبا واذا كانت الثور **الاورام**
١٨٧ **الصلبة فى الكبد وتغيرش** اكثره يكون عن حراره او عن سل دا وعن اخلاط غليظه لزجه
وخصوصا ماده سوداويه. **العلامات**. تثقل فى الجانب الايمن والصلابه الظاهره وضغط
الوجع وعدم الحمى وقلت البول وتغير لون البدن الى الخضره واكثر يودى الى اليرقان
العلاج. تليين الصلابه وتلطيفها والانضاج بما فى باب السدد. والوضعيه زعفران
ملين افسنتين سنبل ومصطكى. والمليات المحللات مخ ساق البقر وشحم الدجاج والمثل
والاشق واصل الخطمى وقثا الحمار وبزر الكتان وحليه ودهن الزنبق واكليل الملك
واما. الملطفات فالفوتنج والصعتر والنمام والمر ومقويات العضو الافسنتين المر
مقويه المصطكى والاهليلجات. واعلم ان هذا المرض اذا زمن احتاج الى علاج قوى وهو
كاصل السرخس والغافت وسقولوقندريون واذا. احتيج الى تليين دفع فى المطبوخ
اصل الخطمى وورق لسان الثور. واقوى فرد لكه مجون البولاد وذرابا المذكور فى باب
١٨٨ المراقيا وصلابة الطحال **فروح الكبد** **ه لانفجار** يكون اورام حاره او حب الانفجى
وعلامته. تقدم الاورام انتفاخها والسعال والوجع وهزال البدن وخروج الحمى مع
البرازوالبول وصفار الوجه واتفاخ. عن اخلاط حاره كان معه بثور صفار
فى ظاهر البدن والرائحه الكريهه من الفم والغثيان فى الاحيان. وقد يعرض فى ذلك
غشى العلاج. ما كان عن انفجار الاورام استعمالها ينقى الحمى والتقيح ثم بما يدمل عاقد
علمته

١٠٩ علمنا في الابواب السابقة وما كان لاخلاط حاره فالمقد والاسهال بما ينقي
٢٠٥ الخلط الغالب مربلغم او صفرا. والمنقيات ماء العسل والماء الجبن وماء العسل ثم
يستعمل بعد ذلك مطبوخ الشبرينا والجوز بجيني والزراوند والاسفايوذره
والالوبا والافسنتين والسنبل. ثم يوخذ شعوف الافاويا الوردي ودينا
الروزة ودياسنتا والتيموة معروف من كل ثلث درهم جوز بوا بياسه
مرجان طباشير من كل درهم سكر نبات ثلاثة اواق شكر طبرزد محلول بماء الورد
اربعة اواق يعمل معجونا في ضعف الكبد يتال دلك على ضعف حافظه ١٨٩
الكبد واكثر لسوء مزاج بارد. وعلامته. تغير لونه البدن الى الصفرا
واسهال كما اللحم ويقارب سوء الهضم. العلاج. تعديل مزاج الكبد كما
تقدم وتقويته. بالادوية والاغذية. المناسبة والكباد الحيوانات
وخصة الديوك والكلوة والزبيب والدارصيني يدخل في جميع غذيتهم
ثم المقويات. الطرخشقوف والصندل الورد الراوند وماذكر قبلا وطبيخ
شجر السفرجل ينفع ضعف الكبد بالخاصية خصوصا لمن كان حار رطب
في سوء الهضم اذا بالغ الكبد في ضعفه عن سوء مزاج بارد ادى الى ١٩٠
سوء الهضم وهي علة ينصرف فيها مزاج البدن ويعرض تهيج الاطراف وانتفاخ
الوجه. وسببه دم فاسد بلغمي واكثر الخام والمايي من غير مخالطة صفرا
او سودا. وفساد دلك الدم يكون لضعف الكبد وسدد او صلابة فيه او
من سوء الطحال وصلابته وضعفه. وقد يكون من الدماغ والمعدة وهو
نادر. وقد يكون لسوء مزاج بارد رطب عام للبدن وقد يكون عن مفاسد
امراض اخر كامراض الكلى واحتباس المزمنة. وافراط دم الحيض وافراط
الاسهال والقولنج وضيق النفس والعوارض النفسانية. واكثر عروضه الى
المشايخ لكثرة رطوبتهم وضعف قواهم وحرارتهم وقد يعرض للشباب من الحيض

١٠٧ العلامات تغير لون البدن الى البياض والكموده وترهل البدة وانتفاخ الاجفان
والوجه وتورم الاطراف وبطو الحركة وتثاقل جميع البدة وبطو الهضم وبطلان شهوة
الطعام وقد يعرض قروح في الساقين. العلاج. مقابلة السبب اما الفصد فانه
لا يناسب دم فصد وبوشس. يرى اخراج الدم تدريجاً. وسنارتوس يامر بالفصد
مرة واحدة وقال الساقين انه مضر اصلاً ثم. يدر بتدبير سوء مزاج البارد في الكبد
وبعد الانضاج والتنقية بمار. سنوسايقوى الكبد كالافسنتين وقرص وقرص
الراوند والغاشت وشراب بوزنتين. وسفوف قوانص الدجاج مجرب. واقوى من
ذلك سفوف النوله د. من النوله والمديرا رجعتا واق قرن الايل المحرق نصفا وقيد
مرجانه ولؤلؤ كل واحد درهم ونصف دارصيني قرنفل طرفون كل درهم سكر بقدر
الكفاية. والشراب المتنوع فيد النوله والمديرا رجيد لهذا العلة. والغذا بمار
١٠٨ فيه سوء مزاج البارد في الكبد في الاستسقا مرض عن مادة بلغمية يربو بها بعض
الاعضا او جميعها وانواعه ثلاثة. الزقي وهو امتلا البطن من المايية الصافي
والرقيق. والطبلي. وهو امتلا البطن الاسفل من الريح حتى يصير كالطبل اذا نقر عليه
باليد واللحمي وهو ورم لين رخو في جميع البدن. اما. الزقي فسببه كثرة المايية
لرقة ما كثيرة مع سدد في عروق المعا والماريقا وقد يمتلي الجوف من المايية حتى يطل
الما الجوف الاعلا ويزاحم دياز غما فيعرض الغثيان وضيق النفس وقد تنزل المايية الى
الصفن والى الساقين والرجلين. واذا كانت المايية باردة الا انها تكتسب حرارة من
الاحشا تعفنا يوجب حمى. العلامات. انتفاخ البطن وامتلاوه وهزال البدن
وقلة البول ودقة النبض وعلايته وكلما زاد ضيق النفس وامتنع العليل
الاضطجاع. ويعرض حمى وعطش بسبب المايية وهو في الشيخ مهلك وفي الشبان
عسير العلاج. تنوع علاج هذا المرض كتنوع اسبابه والواجب اولاً اخراج
المايية بمسهلاتها. اولهم الجوقاذ من درهم الى درهمين بشيلم من الزنجبيل واجلابا
من نصف

من نصف درهم الى درهم وعمارة اصل الاقطى يوخذ منه وقيد بطبيخ الزبيب الدهن ١٠٨
المعتصر من تمر الاقطى يبقى درهم وزهر الخوخ بالسكر سفوفًا وغرغر غنا من فرخ جاما الى
اثنى عشر حبة ويسقى مدبرًا بروح الزجاج او يعمل حبًا بالدارصينى. والراوند يجوز استعماله
واقوى من ذلك السقمونيا المدبر وعمارة الابرسا يعطى منها اوقيتان فى طبيخ الزبيب
او ببعض الاشيا التى فيها المعابيد والشبرم وعمارة قتى الحمار تعمل حبًا بالمقل والدار
صينى وكذلك الماز ريون المدبر من نصف درهم الى درهم مع بعض الاسافل الدسمة ثم
الفربيون والكبنج. ومن المركبات دوى القوطم ودوى التربدود وى قتى الحمار
والبارج فيقرا والهادويد. الوضعيد من درهم الى ثلثة ومن درهم عرطنيثا. واما المدرات
فالبطباليون والرازيانج والدوقو والهليون والطرغيون والفو والنهوفاريقون
والكابنج وحب الغار والرئم والافتين والسباليون والصاحزانج يقوى الاعضا
ويجففها. يوخذ صاحزانج نصف رطل خافث وبتونيكا وحماد ريوس وسقولوقندريون
من كل نصف قبضة قشر شجرة لسان العصفور اوقيد يطبخ ويصفى ويسقى بقليل من
الدارصينى وروح الزجاج والهادويد لمن قد هى المغاقو والصاحزانج وزهر الاقطى
والوضعيد. الكمبيا فخالد والجاورش والكمون. ثم يعطى بعد ذلك ما يقوى الكبد كما
من غير مرة ويجتنب الطبل الماوالاغذية الرطبة ويستعمل المجففات ويقوى بالمجل والحمام
والعصافير والبقسماط والزبيب الفتق ويشرب عوض الماطبيخ الصاحزانج ١٩٢

الاستسقا الطبلى وسببه اسباب الزقى الا انه هنا حراره ناريه تتصل فى الرطوبات
فعلًا غير طبيعى فتبخرها وتحيلها ارياحًا. **العلامات**. انتفاخ البطن واذا ضرب عليه اليد
تسمع له صوت كصوت الطبل ومغص قريب السره ووجع الظهر واحتباس الطبيعه
قال سافرقس الحمانى يهوا ردى من الزقى قال ابقراط اذا عرض فى الاستسقا اليابس عسر برول
فالموت قريب. **العلاج**. تنقية المادة وتحليل الرياح اما التنقية بايارج فيقرا فى
المغاريقون وحب الاطماخيقون المذكور فى داى الملوك وحب الافاويا وحب الراوند

١٠٩ والادوية. المحللة للرياح فهي كالفودنج والزوفا والحاشا والقالوبا والحليل الجبلي والراز
يانج والانيسون وحب الغار والكمون وجوارش حب الغار وجوارش الفودنج. واما
واما المسخن بطبخ البابونج والشبث والصعتر والفودنج والدارصيني الرائحة وحب الغار
وغير ذلك. وبعد التنقية تعلق المحاجم بالنار على البطن لتحليل الرياح ويضمد بحب الغار
وكذلك النوم المطبوخ بالشراب ويكمد بالجاورس المسخن والانيسون والملح والكمون
ويجتنب العليل عن الخبز ما امكن وعوض الماء يشرب ماء الصاصفراس المطبوخ مع قشر
١٩٣ الاترج الاستسقا اللحمي وهو نهاية سوء التغذية والفرق بينهما بالزيادة والنقصان
فان في الاستسقا يكون سوء المزاج مستحكما. العلامات انتفاخ جميع البدن وترهله و
بياض البول واللون وحمي خفيفة وضيق نفس. العلاج. تنقية المادة وتعديل المزاج
وتقوية الاعضا الماوفة. وانكفاه عن الامتلا فيفصد المشترك او الباسليق وما كان
لاحتباس المعتاد غير الرعاف فيفصد من الصافن ثم استفراغ المادة البلغمية
بالقي والاسهال والادرار وينبغي ان يتعاهد القي في الاسبوع مرة لينقي ما يتولد
في المعدة من البلاغم الجيدة ويشرب لكيفية العنصلي المادج والبزنتين وطبخ الزوفا
والاصول المنضجة والشوكة المباركة والبتونيكا وما اشبه ذلك. ومن المسهلات.
عصارة خاما اقطي والمجوقاة والغاريقون والتربد ودوا الوطلم. وينعل
ما يدر الدم. انكفاه الاستسقا احتباس دم ولا تخلو ادوية هذه من الاسهال والقي
ويجب ان تدلك اعضاه ويدر عليها الادوية المجففة. كالكبريت والشب
والسذاب وغير ذلك من المجففات المعلومة وايضا كبريت وكندر وخل اجزا سواسية
بالخل ويطلى على البطن وايضا الضفادع بالزيت مجربة بالخاصية وملح المرياق
شربا من العجايب والكلخ المتنفذ بالخاصية ويشرب طبخ الغياقو والصاصفراس
عوض الماء ويتمرق بها عند الحاجة ويغذى من الطيور بالمجففة كالحجل والحمام البري
١٩٤ في اليرقان وهو تغير لون جميع البدن الى لونة غير طبيعي اما صفرا او خضرا او اسود
وشبيه

وسببه القريب انتشار دلك الخلط في جميع البدن وانواعه كثيرة كما بيناه وقد. فنقول
الى اربعة اقسام. الاول يكون لسوء مزاج الكبد الثاني للمع بعض الحيوانات وتناول بعض الفصول
الثالث ما يكون في الحيات على وجه البحران الرابع ما يكون لسدد عن غلظ الخلط وكثرته
وقد يكون لسوء مزاج الطحال وهو الاسود. وتقول. اذا اليرقان الاحمر يكون لانسداد
مجاري المراره الى المعا وقد يكون له سدد المجرى الذي بين المراره والكبد لخلط غليظ
او حصاه. وعلامة الذي بين المراره والكبد تقل في الجانب الايمن مع حمى لينة وشدة
صبغ البول حتى يميل الى السواد وبياض البراز اخيرا. واذا بين المراره والمعا فهو
القبض وبياض البراز. وما كان لحصاه عدم الانتفاع بالعلاج الموافق. العلاج.
تفتيح السدد وتنقية المادة ويبدا بالحقن اللينة ثم بالمفتحات ثم بالمسهلات.
اما مفتحات سدد المراره فهي الاصول المفتحة والهندبا والهليلج وزرد صيوب. وهي
العروق الصفر والماروة والشجار والكشوث والافسنتين والغافث والقراسيون
والقنطريون. ومن المركبات شراب بزنتين والاصول والغافث وسكوريا راوندي
ومما ينتفع بالخاصية الخرزة البقرية والخراطين المجفف. واطباء الكيميا يستعملون
قرمز طرطور وروح الملح. واما المسهلات فالتربخين والراوند والسقمونيا وديافا
تيليقون ومجوز الورد المسهل وبزر قطونا واياريج فيقرا وحب الراوند. وبعد
التنقية يسقى مزيز هليلجي درهم ونصف زعفران سدس درهم يعمل سقمونيا ويستعمل
واما. اليرقان الاسود فمن كيفية عروضه ثلاث مذاهب الاول حصول سدد بين الكبد
والطحال فتنبعث السودا بالكبد وترى بجميع البدن. الثاني. اذ بقايا المراره المارة بالمعا
فيتفيد لونها الى السودا وهذا قول ضعيف الثالث. وهو ان الخلط الاسود اذا كثرة الطحال
ولم تجد منفذا انصبت الى شعب المعا وبقايا الى الكبد ومنه الى جميع البدن. العلامات
سواد البدن وثقل في الجانب الايسر. العلاج. تدبير سوء المزاج في الطحال وتفتيح
سدده وشراب الغوله ويجب فيه. وبعد التفتيح والتنقية يجب اذا تبرق العليل يخرج

١١١ مايتي نواحي الجلد بالعرق. بان يستعمل البابونج والشرديوة داخل الثمر والحمص الاسود.
ويغسل البدن بطبيخ الخبازى والكداب وحشيشة الزجاج. واما الكائن عن سوء مزاج الكبد
وعلامته. عرارة الاطراف وحمى لينة وشدة حمرة لون البراز والبول. وعلاجه: الفصد
وتنقية المادة بما فيه سوء مزاج الكبد. والعارض في الحميات. فعلاج تلك الحميات وما كان
من السموم. فالاشيا البارد زهرية والترياق والمثردديطس وحماض الاترج وتفاح
الحامض وماء الهندبا وماء البطيخ الندى سوء مزاج الكلى الحار اليابس وعلامته كثرة البول ١٩٥
ورقته وحدته ووجود رمل فيه احيانا وكثرة الاحتلام والاحلام الرديه وهزال
البدن ووجع في الظهر احيانا. العلاج. تعديل مزاج الكلى بما يبرد ويرطب كالبنفسج
والورد والخس والهندبا والبقلة الحمقا والحي عالم واللينوفر وحماض الاترج واللبون
وعصارة الرمان الحامض والخيلك والبزور الباردة وماء الشعير وماء الجبن. يعمل منها
مطبوخات واشربة ومعاجين واقراص على حسب المزاج. والوضعية منها ايضا كالخ اللينوفر
والخس ودهن الورد والبنفسج واللينوفر ووضع حناء الرطب على الظهر وينفذى
بالاغذية الباردة الرطبة وبشراب الشعير وانكاه مع ماده صفراويه بشراب الخيار شنبر
ومجوز الاجاص او مجوز الورد المسهل سوء مزاج الكلى الحار اليابس البارد ١٩٦
وعلامته قلة البول وفجاجته ورقته وضعف شهوة الجماع والانتشاع بالاشيا الحاره
وانكاه مع بلغم كاة البول كدرا غليظا مع ثقل في الظهر. العلاج. تبريد مزاج الكلى
بالماد ويا الحاره كالرازيانج والاسكدر البرى والنهليوة والبطباسليون والطرخشقوة وقرطم
وحب القلب لقطراة والخافذ والفوتنج النعنع وحب الخروع والخزامى الكليل الجبل
والقالوبا والخردل البحرى ولوز المر والخردل ونوى المشمش والحمص الاسود ويعمل الماغاويا
يركب منها معاجين واشربة واقراص ومعاجين بحسب الاحتياج. ويوضع على الكليه دهن
البنفسج والسبل والقط والترنجبين والبنفسج. وانكاه مع ماده بلغميه تسقى عسل
الخيار شنبر بالترنجبين وكذلك الخيار بقوة ومجوز الباركد ومجوز الهندى. سدد
الكلى

ضيق الكلى وضيق مجاريها علاماته ولكن قلة البول واحتباسه مع غير ذلك في 112/147
المثانة ووجع في الضهر وتقدم بعض أسبابه موجبه وعلاجه. ما كان عن
أورام او فروح باقي في بابه. وما كان عن خلط غليظ فعلاجه التي بالحل وذهاب الدم
والمسارة ثم يستعمل المدرات كالبطراسليوة والهليوة والكاكنج وشراب الاصول وشراب
الترنجبين وديا السيا وروح الزاج وروح الملح بمرقة الديك. وما كان عن دم منجد
يبقى الكنجبين ورماد السرطان وانفحة الارنب والمر انتقاح مجاري الكلى 147
يكون كباره وربطه بدهن خشخاش العروق فتنفتح. او لخلط حار يفتح بحدته وخروج
حصاه. وعلامته خروج الدم مع البول قليلا ان كان العرق المنفتح صغيرا.
وكثيرا ان كان العرق كبيرا وعلاجه استعمال المدملات والقابضات كماء
الراعي وقراقوز وطوطيا مثلا وكثيرا وطين ارمني وطين مختوم ومرجانة والمومياء والكاينج
في حصاة الكلى تسببها المادي ماده غليظه وسببها الفاعلي حراره غريبه 147
تغتي رقيق الماده ويبقا غليظها متحجرا. والسبب القريب سوء مزاج الكلا وسبب البعيد
سوء هضم المعده والكبد. وتناول الاغذيه الغليظه كالهريسه والبيض المطبوخ
والجبن والعديد وحم البقر والفواكه المعتصره وقال. المجموعه ان تولد الحصاه يكون
له سببان سماويه. فانه ان كان زحل وعطارد في البيت الثامن من الطالع
يولد الحصاه في ذلك المولود لا محاله. وعلامته. وجع شديد في الضهر يمتد الى
الجنبين واحتباس البطن والبول وقلته ووجع ثقيل ويشتد بعد اكل الطعام
وقد يكون معه في ابتداء اخلاط زجاريه وبلغميه ويحد عنها خفقان. وقد يظهر في البول
رمل احمر وفي ابتداء المرض يكون البول رقيقا صافيا ثم بعد ذلك يغلظ ويتكدر وقد تتولد
الحصاه في نفس جوهر الكليه فيكون الوجع شديدا ثابتا وله هناك احتباس بول وله رمل ظاهر
وقد يشتبه حصاة الكلى بمرض يكون بين الكبد والكلى له خلاط غليظ محتقن
ويكون الكد ذلك عقيب احماء حاره ويطفو الخارج على البول في الاكثر. العلاج يكون
بمنع تولد الحصاه وتفتيت الحاصل وتسكين الوجع. اولا. الاجتناب عن الاغذيه الغليظه

المولد للحصاه. ويوكل ما له فايده في منع تولدها. وهي لحم العجل والجدي وصغار البيض النيء
والسمك الرضراض ويتنقل بالنشق ولوز المر والصنوبر ونوى المشمش والتين والحمص
وفهرم في الصفصاف الذي يطفو الحصا
الذي يطفو الخلاف الياسمين. وفي البقول الخازي وبطباليوه والهليوه والهندبا ويوضع في غداء الدار
صيني والكرفس تبقى البدة في الشهر مرتين بالسهلة والقبيطي. وما الخيار شنبر والتربيزن فراجه
الورد والراوند وصمغ البطم وما الفل من قريوطرطر. وما الهليوه مع قريوطرطر
وصمغ البطم ينفع بالخاصيه فانه يفتق ويسهل الخازي ويفتت الحصا ويلين الطبع. صفته.
صمغ البطم اربعة دراهم. راوند درهم دار صيني ثلاثة دراهم كسرها عرق سوس ستوقد
ديوة فرخل سدد درهم يعمل حبا والزبيب درهم او درهمان في كل اسبوع. ثم يستعمل ما
يفتت الحصاه. وهي الصاضرائس والطرخيوه والبطباليوه والازاريخ والفجل
والكبر والبتونيكا والبرشاوشاه وخامافيوس وحشيشة الزجاج وسقوقندويوه
وزهر الرمث وحب القلت وحب القيوس وقريوطرطر ووحيد باتزج وكاكنج وحماض الماتزج
وروح الزاج والملح. وصمغ البطم بعد الفسل يوخذ بالسكر او بزراوند المنقع وكذلك
انفع حبشه عرعر في كل صباح. واذا احدثت الحصاه في الكلى اوه وضع دهن الورد ولفا
بزر قطونا والكافور ودهن البنفسج وحليب البزور الباردة وزراوند البنفسج باذا اشتد
الوجع يستعمل سكنات ثريدا واضمدة ورقا. واذا كانت الحصى قويه فعد ايضا.
حقنه. سكنه اصل الخطمي او قيد بنفسج وخازي وشوك ابكال وحشيشة الزجاج من
كل واحد نصفا وقيد يغلى ويصفى ويوخذ منه رطل ويضاف اليه دهن بنفسج اوقيا
خيار شنبر اوقيه ويحقن به دفيقا بالحليب وفيما ذكرناه ودهن بادهانها مع
شحم الدجاج ودهن الخروب ويعطى في الداخل دهن لوز الحلو وعرق سوس
لها وطبيخ الخطمي بالزبيب وخيار شنبر. واذا احتبس المغتسلات. فمخ اليهود ومخ الاسفنج
وعين الرطاء ومخ شاة التور ودم الليس والخاطين المجفف وروح الزاج و
البلور المعدني المحلول. ويوضع حشيشة الزجاج مطبوخة بالحليب والبطم المؤدى
بدهن الخروب ورم الكلى احمار وعلامته. ثقل في الظهر ووجع وخربان ان
كان

كان بلزوب الشرابين وحرارة ملمس الضهر ويمتد الوجع الى اسفل الى نحو الاثابين
ويصعد الى فوق الى عضلات الجنبين وخدر الرجل التى تحاذى الخليث الوارد من
ودة الاطراف ودقة البول وبياضه فى الابتدا. وجمع وغلظه فى التزيد وزيادة الحمى وا
شتدادها فى حمراوى احيانا واحيانا البول بعض اوقات ويشابه ورم الكلى
ورم المعا المستقيم. والفرق انه وجع المعا يكون لغدام ووجع الكلى يكون فى خلف
واحيانا البول يكون الكز واحيانا البراز يوجع المعا المستقيم الكز. العلاج. هو
كعلاج سائر الاورام. وينصد اولا فى الباسليق وعند التزيد من الحافن واة
منع مانع فالحجامة على الساقين وانقاه هناك بواسير ارسل عليها العلق وانكاه.
حزاة المعدة والماريقا. اسهل العليل بزراجا الورد والتربجبين والنرهندى وخيار
شنبر والراوند وديافانا ليتوه ودلاط بقل الفارسى وباكتفى الليمون المكنه الى
الوجع. مرطبخ خبازى وبنفسج وخطمى وبزر كتانة وحلبه وماء الشعير. وكذلك البزور
الباردة ومعجون القرطم. ويوضع على الضهر كما الورد وعصارة الخس والبقلة الحمقا
والليتوفر والحى عالم ولسانة الحمل ودقيق الشعير ودهن الورد. وعند التزيد زادوس
الخطمى والكتان ودقيق الباقلى والبابونج والحلبة وعند الاخطاط ينقض من الرادع
ويزاد المحلل ويسقى المدرات المعتدلة. كطبخ البرشاوشاة وحشيشة الزجاج واصل
الخبيزى والرازيانج والهليون. فانه يحلل الورم ومالى الكبد والجمع والتفيح ويعرف
بالخس ولبن الحمى. فيعطى ما ينضج الورم. كطبخ الشعير والخطمى وحشيشة الزجاج وعرق
السوس والتين والحلبة تطبخ بالخليط ويضمد ويحقن بها. ويعطى بعد الانحدار ماء الرازيانج
والاريسا وعرق السوس والصعتر وماء الفشل. وتعالج بما يجىء فى بابها. ويجتنب الاشيا الحريفة
والمدرات المقوية ويشرب الشعير ومرقة الفروج المطبوخ بالخس والهندبا وطبخ عرق
السوس وزراجا الورد والبنفسج فورم الكلى الصلب الكز يكون بعد الاورام الحاره ٢٠١
وقد يكون لاخلاط غليظة متصببة اليها. وعلامته. قلة البول ورقته والكز هو بوجع

سوء الهضم والخدر في الرجل. وعلاجه عسر لانه يودي بسرعة الى الاستسقا العلاج.
يوضع عليه الملينات والمنضجات كدهن اللوز ودهن الزنبق والبابونج وبزر الكتان ويضمد
بدقيق بزر الكتان والحلبة واصل الخطمي والبابونج وشحم الدجاج وقد يخلط بها المغل والاشق
٢٠٢ ويعطى الاطريفل الدسم وطبيخ الخبازى والخطمي والبنفسج والحلبة في هزال الكلى
يكون لمزاج حار يابس وعلامته في الاول غير ظاهرة وعند التزيد يقل البول مع دهنية
تطفو عليه وتبطل شهوة الجماع ويهزل البدن. وعلاجه عسر فانه من الامراض المهلكة
٢٠٣ واذا امكن فيعالج حمى الدق في ذروع الكلى وسببها انجار اورام او انصباب ماده
حاره مفرحه. او خروج حصا من قنة الكلى وركوب خيل البريد او استعمال المجففه
الادويه الحاره. وعلامته. وجع في الظهر وثقل وخروج الدم في البول واذا كانت
الذروع لانصباب اخلاط حاره كان معها حرقه. العلاج. تنقيه الماده وقطع السبب
ثم علاج الذروع نفسها. فالتنقيه تكون بالفصد وتعديل الماده بطبيخ البنفسج
والخبازى واللينوفر والبزور الباردة والشعير وبزر الخشخاش وعرق السوس والزبيب
يعمل منه كطبايخ واشربه ومعاجين. ولا يجوز اعطا المسهلات القويه بل
المعتدله اللينه كالخيار شنبر بورق السوس وشراب الورد وشراب البنفسج المكرر وما
جرب صمغ البطم بصفار البيض وعرق السوس. وبعد التنقيه التامه يعطى ما
يغسل الذروح كماء العسل وطبيخ الشعير وحمص الاسود وغيره مثل حليب البزور والبانق
والماغز وبعد غسلها وتقايتها. يعطيها مايلحم ويجفف كالطين الارمني والمختوم والرجاة
والمرجانة والطوفنلا وعصا الراعي وذنب الفرس وقراقوز وقرص الكافور وقرص طباشير
والكهربا وصمغ البطم المغسول وطبيخ لينوضطوجيد خصوصا لما كان عن لحم الارنبي
ويجتنب عن الاشيا الحريفه والمالحه ويغذى بزيرباج الماء زما الذروح والفالوذج
ولحم الجدى وصفار البيض النيمرشت والحليب ويقلل شربه لما ما امكن ويجذر ركوب الخيل
والجماع. وعلاج ذروح المجارى التي بين الكلى والمثانه كعلاج ذروح الكلى.

في ديابيطوس ويقال ديابطوس وهو ذوالبول الكلي فانه كما يشرب لما يبوله ويدم العطش والرعب والبول وقد تقرر مذهبنا ان يكون من حرارة الكبد والطحال وضعف الكلى تنقبل ما يدفع اليها من الرطوبات وعلامته ظاهرة وعلاجه تبريد الكبد وتعديل مزاجه بالفصد اتكاة في الدم كثيرة واتكاة عن حدة الاخلاط فينتفع ذلك الغني ثم يعطى ما يقوى الكلى ويشدها كالورد اليابس ولسان الحمل وعصا الراعي وقرا قوز والبقلة الحمقاء والرجلة والطباشير صفة مطبوخ لذلك بوخذ اصل القراقوز واصل لسان الحمل من كل اوقية ورق لسان الحمل قبضة ونصف قبضة جلنار ورهاة هليلج اصفر ثلاثة دراهم بزر لسان الحمل وبزر حماض وبزر بقلة الحمقاء من كل درهم يغلى باربعة ارطال من الماء ويشرب بالسكر جل المربى وقد يعطى في بعض الاوقات المخدرات كشربا في الحديث والفلونيا واللدنو ويكمد الكلى والمراق والكبد بالادوية الباردة القابضة كعصارة لسان الحمل وبقلة الحمقاء والخس والحي العالم ودهن الصندل

٢٠٥ **في امراض المثانة** سوء مزاج المثانة يكون ذلك لها كما يكون لسائر الاعضاء وسوء مزاج الحار فيندفعها وان عرض ادى الى الورم الحار واما سوء مزاج البارد فيكثر فيها وعلامته البول الابيض الغليظ الثخالي وتوارد القيام الى البول العلاج تسخين المثانة بالادوية المناسبة كالجوزبوا والبسباسة والبطونكا وعرق السوس وحب الخروع والوضميران ودهن السنبل ودهن الشيث ودهن البابونج

٢٠٦ **في حصا المثانة** كما شباب تولد حصا الكلا لكن حرارة المثانة ليست بهذا القوى في عقد الحصا لكن تضم الى ذلك يبوسة المثانة والاشكاذ اليبوسة معينة للحرارة على العقد على ان العقد يكون لليبوسة فقط خصوصا اذا كانت المادة مستعدة للتحجر العلامات وجع في عنق المثانة ويابس تنظير البول بعسر ويكون نجاوة يخرج معه بعض الايام رمل او حجارة صغار يميل الى لون الياض وتراه متقطعين ورموه الحركة كل آن لدغدغة الحصاة الى المثانة وقد يعرض لهم زحير لمزاحمة الحصا المعا

المنتفخ واذا استحكم الورم خرج منه البول بسهولة. العلاج. تسكين
الوجع واخراج الحصا ومنع تولدها فيما يأتي وقد ذكر فيما تقدم في باب
حصا الكلية. وتذكر غير قشر البيض وحجر مثانة الانسان والجراد البري الكبير
اذا جفف وشرب درهم مزنفوف الناعم بصاعد الشراب ورماد العنزب وخرء الحمام
٢٠٧ في اورام المثانة والسيب كالسيب في امراض الكلى. وعلامتها. علامة المثانة الحرقة
والوجع والزحير واحتباس الطبع وحمى وعطش وبرودة الاطراف. العلاج.
الفصد اذا لم يمنع مانع ثم يوضع عليها الرادعات المعتدلة والحقن اللينة صفة
خبازى وحشيشة الزجاج وبنفسج وخس من كل قبضة وزر البزور الباردة من كل
واحد بوزر كتان ثلاثة دراهم يغلى بما الكفاية ويصفى ويوخذ منه عشرة اواق ويحل
فيها وقية من زعل الخيار شنبر واوقيتان دهن بنفسج ويحقن وان كان الوجع
شديدا يدهن بالحليب عطارة الخس ودهن البنفسج. كماد. يوخذ اصل
الخطمة وحشيشة الزجاج وخبازى من كل قبضة بابونج نصف قبضة كاكنج درهم
ونصف يطبخ ويكمد به. واذا مال الورم الى الجمع والتنفيح وضع بزر الكتان
والحلبة والتين وشحم الدجاج فاذا انفجر فتدبيره قروح الكلى ويسقى عسل
الخيار شنبر بدهن اللوز. واذا احتبس البول احتيج الى استفراغه بالادلة المتقدمة
٢٠٨ بالبونانية فاطانير في جرب المثانة يكون خلاط حاره او مالحا او بورقيا وتناول
اشياء حاره وعلاجه الحكة وكراهة رائحة البول والرشوح الخالي وهو مرض ردي
اذ لم يعالج في ابتدائه يؤدي الى قروح المثانة وهو الذي يؤدي العلاج. تنقية
المادة باسهال الخيار شنبر وعسل الورد والزنجبين. ثم يستعمل ما يعدل المزاج و
٢٠٩ يسكن حدة الاخلاط كالبنفسج وطبيخ الخس وحليب البزور وبزر الخشخاش و
عطارة صب الاس شربا واحتقانا في المثانة بالزراقة. في قروح المثانة يكون انفجار
اورام فيها او انفجار مادة متقرحة او مالحا او بورقيا او تناول الاشياء حاره
كالعوازج

كالدراريج العلاج. خروج الملة مع البول نقع رايحته ووجع المثانة وقد يعرض من
عرق ذلك عسر البول واحتباسه وهو مرض ردي خصوصاً في المشايخ الكاديرا
العلاج. تنقية القروح وغسلها وتعديل حدة الاخلاط بما يشرب وزوفا مع تجفيف
القروح والحامها واما تعديل حدة البول والاخلاط فبرؤاما بالبنفسج واللينوفر
وحليب البزور وشرباً وزرقاً في المثانة. ويعطى من المسهلات عسل الخيار شنبر وصمغ
البطم. صمغ. يوخذ اصل عرق السوس وبسفايج من كل نصفا وقيد ومن البزور
الباردة من كل ثلاثة دراهم زهر البنفسج النوفر وينقع من كل نصف فيضاف
اثني عشر عدداً اجاص مغسول من زبيب وقيه ونصف وسنا قدر يغلى الجميع بما
الشعير ويصفى ويحل فيه تربجبين وقيه عسل الخيار شنبر ثلاثة اواق يغلى حتى يقوم
مجوناً الثريد وقيه. وبعد التنقية تغسل القروح بما العسل واصل الرازيانج والبنفسج
مطبوخين بالسكر. حب لذلك يوخذ صمغ البطم مغسول بماء الحلاوة درهم
طين ارمني وقرحا كابخ من كل نصف درهم عرق سوس نشادر درهم يعجن ويفعل والوعيه
دهن المصطكى ودهن الاس ودهن السوسن من كل اوقيه اصطرك وشمع من كل درهم
طين ارمني نشادر درهم. وما كان من شربة للدراريج والقطر يدوس يسقى الحليب ومتحلب
البزور وكثيرا وطين ارمني ويجتنب عن كل ذي طعم قوي كالسذيد الحلاوة والحوامض
والحرافة والمرة ويعذا بالحليب الارز والارشاد والقثاء ٢١٠ في نواسير المثانة
يكون لقروح قديمة عن انفجار ورم او انجباب خلط مترح او ضربة وسقطة. العلاج.
تنقيتها لماده. بان يوخذ. نصفا وقيد من عسل الخيار شنبر وديافونيكون درهم وثلثين
راوند سدس درهم زراوند خمس جالب يسقى ذلك. ثم يعطى صمغ البطم المغسول بما
الجاذي ويشرب عليه طبيخ الحمص الاسود طبيخ البسباسة وعرق السوس ويسقى امراراً
حتى تنقا الماده ويعطى طبيخ الفياقوايا ماً. ولما. على المثانة فرخارج تنوضع على فم الناسور
الخربق الاسود او فتيلة متخذة من الزنجار والنشادر او شياف من صمغ البطم وعرق السوس

٢١٠ في نواسير المثانة

مع قليل بربخبي نانو فاد افتح فم الناسور و نقي بهاه. يوخذ عسل الورد اوقيه
صفن البطم حمص اواق زراوند مدحرج و زنجار فرنكل ثلث درهم ايرسا و مر فرنكل نصف
درهم شيح ثلاثة دراهم. واه بني على فم الناسور لحم زايد د رعليه بربخبي نانو نم نصف
٢١١ عليه مرهم الداخلوة في ضيق مجرا القضيب يكوه دلك احباس ضلط غليظ او دم
منجمد او شي نابت فيه كالناليل ادم زايد ويكوه بعد قروح او ورم. وعلامته. يعلم
دلك بتمدح الاسباب ويدرك دلك بالقطاطير. العلاج. انظاه عن دم خلط
١ ولم منجمد. فبزرقا الكنبجين وطبخ الحاشا والغنطاريوه ودهن الدراب
ودهن الضارب. وانظاه مزززايد في المجرى. فملاصب. العضد والاسهال وتعديل
المزاج وسقي طبخ السبارنا والخوبجيني ثم تستعمل ما يا كل اللحم الزايد كهذا
المرهم الذي ياكل الزوايد في مزالاتف. د هو زنجار و زرنيخ وزاج وشبر فرنكل
او قيتاه يسحق الجميع بالخل الحاذق ويجفف ثم يسحق بالخل ايضا ثم يجفف على
نار لينة ايام الى ان تنتوحد المادويه. ثم يوخذ اربع اواق دهن ورد دوم
رسنكا وقيتان يطبخ المرد سنكا بدهن الورد تدريجا على نار معتدلة حتى
يصير له قوام المرهم ثم. يلقى فيه المادويه المدبرة بالخل اوقيتان ثم يطبخ على
نار معتدلة ايضا حتى ينعقد مرهما صلبا ويرفع ثم يطلى على فتايل من الشمع
او من الرصاص وتدخل. ويلازم العمل كذلك في كل يوم ملة ثمانية ايام حتى
يفنى الزايد ويخرج. ومتى تقضا المجرى وخرج البول بسهولة. نصايح قروح
الباقيد بزرقا وطبخ الشمير وكاه اكحل فرنكل نصف قبضة زراوند مدحرج
اوقيه و نصف يغلى ويصفى وكل فيه عسل الورد اوقيتان وتزرق في المجرى ثلاث
٢١٢ مرات في اليوم واما كني اكتحل المدملات في اصبائر البول يجب ان يعرف
ما هو عن حصاة الكلى او عن اورامها و بين ما هو عن المثانة بما ورد في باب
حصاة الكلى واورامها وعلامته. ما كان عن ضعف قوة الحسى المثانة انتاج
المثانة

المثانة وتمددها مع عدم الحس بالوجع وتقدم ذلك في العصب كالتشنج والتشنج
وعلامته ضعف القوة الدافعة فان يخرج البول بسهولة عند العمز على المثانة وعلا
مته استرخاء العضل ضعف الدرور ويعز خفق واه يحس اذا شيأ في الباطن
يجيب الى العمز وعلامته ما كان لتشنج العضل اذ يكون القليل الذي يخرج بعض
العلاج مقابلة السبب كما ذكر في امراض الكلى والمثانة وهنا يذكر علاج
ما كان عن بطلان حس المثانة او ضعفها او ضعف القوة الدافعة يبدا
في علاجه بالياقات الحاره والحقن المنبهة للحس ثم يكمد بالادهان
الحاره ويعز على المثانة ليخرج البول خصوصا انكاه الاحتباس لضعف القوة
الدافعة ويوضع في الجرى فايل الشمع يدهن اللوز الحلو ويزرق في المثانة خل
العنصل او ما العسل بطبيخ الدارسيني والقوتنج والجندبيدستر ويكمد المثانة بطبيخ
الفيشوح والشيث والبابونج والحلوتس في الابزن المطبوخ فيه هذه الادويه
والادهان المبولة بالخاصيه دهن العناب والايرسا والقسط والسنبل الذكا
ويجتنب شرب المدرات فانه يزيد في العلة وان كان لسوء مزاج او ريح غليظ فيكمد
بطبيخ حشيشة الزجاج والبابونج والخلة والملك وبزر الكتان والحلبة ص
في تغطير البول وعلامته التصبر وتقدم الاسباب المعلومة من الابواب السابقة ٢١٣
والذي يكون لزوجة الاخلاط يكون مع حرقة البول وما كان عن سوء مزاج بارد فعلامته
بياض البول وفجاجته وقلة الوجع العلاج مقابلة السبب وقد ذكر كل واحد في
بابه فاما كان عن حدة الاخلاط فيعطى المليات السهلة كشراب الورد والتربجبين
والراوند ومجون الاجاص وديافا نيقون وعسل الخار شتير وصمغ البطم وشراب
البنفسج والخطمي والبنوفر وطبيخ الخطمي وعرق السوس وحليب البزور وربما الجبن
ويعلق عليه بحادات وضمادات وابزنات وانكاه عن برودة فالمكفنات كالترياق ويدهن
بالبابونج والسذاب ويضمد بالمصطكى والكندر ويستعمل صفار البيض النيء شربا
اللوز

اللوز وما الشعير وشربما الزبيب عرق السوس ويجد الى الحمات اليدنيه والثمانيه

٢١٤ في حرقة البول وعلامته معلومه مما تقدم العلاج شرب الخيار شنبر بطبخ العناب والبنفسج والخبازى ثم يعدل المزاج بشرابا البنفسج واللينوفر وحليب البزر وروغن السوس. صفة ركب. بزر قطونا حب سرخس اجل بزور الباردة من كل درهمان بزر خشخاش ابيض يغلى بما الخبازى ويستخرج لعابه ويستعمل بما الشعير الكراث شربا وزرقا فى المثانة وانظاه. الوضع شريرا اعطى الزبادى واللوز نوما ماهاه عن شرب دواحار اوسمى يكفيه شرب الحليب حليب البزر وشراب البنفسج في حبس البول

٢١٥ والبول في الزمان العلاج تقوية المثانة واستعمال ما يقوى القوة الماسكة كالجوارش الكمونى وشراب الكندر بالشراب وطبخ البنفسج والغوتنج وبالخاصيه قوانص الدجاج ورماد جلد القنفذ وحصى الماء نبا المحرق صفة سفوف يوخذ مثانة التور المجفف وقوانص الدجاج وصمغ عربى من كل درهمان اصل الطراغيون وسباسه من كل نصف درهم يعمل سفوفا ويلقى ويكمد بطبخ التفتح والمائتين والورد بالشراب

٢١٦ في امراض عضا التناسل وهى التضيب الانتياه والرمح. وعلامته. سو المزاج الحار شدة الشبق والميل الى الجماع وكثرة الشعر على العانة والمنخذين. وسو المزاج البارد ضعف قوة الجماع وقلة المنى ورقته وخروجه بلا لذة. سو المزاج الرطب ضد ذلك وحدة المنى واليابس. اما تضيب التضيب شرعة لا تزل العلاج. مقابلة اليابس فالحار بالبارد كالخس والهندبا واللينوفر وحليب البزر البارد وبدهن بعصارة الخس ودهن الورد واللينوفر والمزاج البارد يعدل بالمسخنات كالموز بحوزة والقالوبا والبتونيكا والبهليوة والزوفا صعتر والابسنثوة والزرنباح والجرجير والاخرج والحمص الاسود والدارصينى والكبابة. والمركبات. اما تيكم وجوارش الصنوبر وهلكا الحلو ومجوة خصية الثعلب يدهن بدهن السنبل والجوزبوا ويفد بالحمص الضاة وبيض النيم شث والكرفس والزرنباح وعلاج الرطب اليابس يوضد مما ذكرنا بالسابق.

في عظم

في عظم الخصيتين واورامها الورم الحار يكون ذلك لخلط دموي او ضربة او ٢١٧
لشدة عدو الخيل وقد يكون من نفس جرم المقضيب ومن الصفن او منهما وعلامته
ظاهرة للحس من الوجع والحمرة والانتفاخ والحمى في بعض الاوقات العلاج الفصد
من الباسليق ثم حجامة الساق وانكفان عن صفر اينتي بما يخرجها ثم يوضع عليه الرادعات
كدقيق الشعير والباقلى والورد وصب الاس والخل وبماء الحديد واذا
رايت عرقا ظاهرا ابقى الورم وبعده. فيوضع عليه الطين الارمني والورد المعطى
ودقيق الشعير وبياض البيض وعند التزيد يوضع دهن البابونج وبزر الكتان الحلبة
ودقيق الباقلى بالعسل. واذا مال الوجع الى التنقيح فعلت به كنضجه مما تقدم
انتفاخ الخصيتين يكون لهواء غليظ في الخصيتين والصفن. العلاج. ٢١٨
تحليل الرياح يوضع خرء الحمام ودقيق الباقلى وشحم الخنزير ويضمد بورق البنج
وطبخ الصفن. اصل الخطمي وكموخ من كل نصف اوقية دقيق الباقلى وبزر
كتان وحلبة من كل اوقية يغلى بالشراب ويضاف اليه دهن الشبث ويضمد به
الورم البارد وصلابته في الخصيتين العلاج التنقية بما يخرج الاخلاط ٢١٩
ثم يوضع عليها المحللات والملينات كاصل الخطمي وبزر الكتان ودقيق الحنطة
والزبيب اصل الخطمي مطبوخا بالعسل ودهن اللوز المر ودهن الابهل ومنها
ركب مرهم لك من ورق الكرنب البنج ودقيق الباقلى وبزر الكتان والحلبة والبابو
نج والكليل الملك في قروح الخصيتين يكون عن انفجار اورام او بثور او لنصب ٢٢٠
ماده حاره مزمنة او للجدري الافرنجي. وعلاج. القروح رد بعزة البرد لرطوبتها
ولكثرتها عن الهواء. العلاج. تنقية جميع البدن بالفصد والاسهال ثم تعالج
القروح نفسها بان تغسل بطبخ الورد والجلنار والاس وبطبخ الكندر وكتان
المحل ثم يوضع عليها مرهم الرسل او مرهم المصري ثم هذا المرهم. يوخذ توتيا وسليقون
من كل درهم محرق وانتيمون من كل درهمان دهن الاس وشمع بقدر الكفاية ويستعمل

في نفشير جلد بينهما يكون ذلك لاخلاط حاره ترشح فزالصفن وتبيح. العلاج
يدر عليه ورق الاس المحموق والكندر والمر والمغاطيس والاسفيداج والمردسنج
٢٢٢ يدهن الورد في الفتق في الصفاق المعوي تقدم ذكره ويذكر هنا المايي واللحمي
والريحي يظهر في الصفاق كالورم الرخو يغيب داغمز عليه وسببه ريح غليظ منصب من
بعض الاعضا المجاوره. وعلامته. ظهور النفخ والقراقر. العلاج. تنقيه جميع
البدن وتعديل المزاج. ثم يشعل محللا الرياح كالبابونج والخلبل الملك وما ذكر في
ريح الامعاء المعدي واما الفتق المايي فاكثر يكون عن الاستسقا وخصوصا الزقي وقد
يكون لانصباب مجرى البول الى داخل الخصيتين. وقد يتولد في نفس الخصيتين لسو
مزاج او ضعف يعرض لها. وعلامته ظاهره في الحس بلمعان جلد الخصيتين
وثقلهما. وعلاجه. ماكان عن الاستسقا فعلاجه. وماكان في نفس الخصيتين تنقيه
البدن. ثم يبزل ليخرج المايي. ثم يوضع على البزل بياض البيض بالورد وفي اليوم
الثاني يوضع عليه المرهم المنضج وهو ان يوخذ ضمغ البطم المغسول درهمان شمع
نصفا وقيه. قوما يعمل درهم دهن الورد ودهن اللوز فركل نصفا وقيد صفار
بيضتين. يوضع عليه هذا المرهم اياما حتى لا يبقى فزالمايي. ومع ذلك ينفعل
عن تليين الطبيعة. ثم يعالج بعلاج القروح. واما ما يحلل المايي ضمادا دقيق
الباقلي وصبر الخار والبابونج والخلبل الملك والحلبة والشاهترج وكبريت وبورق واما. الفتق اللحمي يكون لانصباب خلط دموي ينعقد كانعقاد
اللحم او اخلاط غليظة تنضج تنعقد وقد يكون لاسباب خارجة كالضربة
والسقطة وغيرها. العلاج. تنقية جميع البدن ثم علاج نفس الفيلة اما
بالشق واخراج اللحم وهو خطر او بوضع الادوية وهو عسر والاصلح الناقص
ان يوخذ خازي وحشيشة الزجاج وبابونج والخلبل الملك فركل قبضة فتنقى
نصف قبضة يطبخ بالماء يتمرا ثم يضاف اليه دقيق الباقلي ودقيق الكرسنة فركل

٢٢٣ اربعة اواق وبزر كتان وكون من كل اوقية تراب دعاره الكرنب غسل بعد الكفايه
في امراض القضيب استرخاء القضيب يكون لرطوبة منصبة الى القضيب العلاج
يكمد بالتراب المطبوخ فيه حبة الآس والعفص والافسنتين والجلنار والسماق
وجوز السرو او يوخذ قرا هليلج اصفر وجوز السرو وردياس ويطيخ بالتراب
٢٢٤ ويكمد به في انتفاخ القضيب يكون لانصباب مادة باردة او ريح العلاج يكمد
بطبيخ النعنع والافسنتين او بالتراب وبالرازيانج والشبث. ضماد فرا الحمام
وبابونج وسداب وبزر كتان وشبثة من كل جزء وبورق وصايون من كل ربع جزء
ودهن الورد بقدر الكفايه او رام القضيب لحاره سببها سبب ورام
٢٢٥ الانثيين. العلاج. الفصد قر القيفال ووضع الراد عان في الابتدا كدقيق
الشعير والورد وورق البنج. وعند التزيد بزر الورق الخطمي والخبازي
والبابونج. وعند الانتها يوضع الحلبة وبزر الكتان والزيت في قروح
٢٢٦ القضيب وتواسيره تكون لانفجار اورام او بثور او لانصباب خلاط فاسده
رديه. او لجماع بعض الفواحش التي ينفرها الطبع او كيلا فرنجي وهي قروح
رديه عسرة البرو وربما ادت الى الناكل وسقوط القضيب بالكليه وقد هلك
بهذا المرض قوم كثيرون. والعياذ بالله ع. تنقية الخلط والبدن بالفصد والاسهال. ثم يوضع عليها
الغاسلات والمنقيات ثم المجففات. وان لم تكن رديه
يكفي في ذلك توتيا وقرطاس محرق وشبثة وقشر الفرع المحرقين. وان كانت رديه
يغسل اولا بما العسل ولسان الحمل او بما طبيخ الشبث وطبيخ ورق الغليق وجوز السرو
ثم يستعمل مرهم الكافور ومرهم التوتيا والاسرب المحرق وان كانت شديدة الرداآت
فاقوى منه لذلك. يوخذ قر الشرابا البيض اربع اواق مالكان الحمل وما الورد من
كل اوقيتان زنجار نصف درهم شب محرق درهم يغلى ويصفى ويغسل به القروح
ومرهم الرسل ومرهم المصري جيدان. وان كان هناك زايد او ناصور وضع عليه برنجبي

ناتو ثم يكمد بطبيخ الجاوزى وخطمى وبزرقطونا ثم يوضع عليه المرهم بالمنضج ليستفرغ اللحم
الفاسد ثم يستعمل هذا المرهم العجيب الى ان يطرش الطبيب. عطارة اطاف العليق والورد
وخلر كل اوقيتان شراب حرف سكنجبين اواق عطارة حى العالم ثلاثة اواق صاعد الزاب
اربعة اواق دهن الورد سكنجبين اواق يطبخ الجميع بنار معتدلة حتى تذهب المياه
ويبقى الدهن ثم يلقى عليه الادوية مسحوقة منخولة. وهى كندر مصطكى من كل ثلاثة
دراهم زنجار درهمان ونصف زاج وشب محرق من كل درهم ونصف كافور درهمان شمع
بقدر الكفاية. وانما تذر الزوج داخل مجرى المثقب تفعل بزرقطونا الشعير
٢٢٧ وحليب فيزور ثم يزرق بالقوابض مما لك اذا اكمل وطبخ الاكل فى شقاق القضيب
يوضع عليه الرانيج بدهن الورد وصفرة البطم بصفار البيض وبهذا المرهم
يوضع دهن ورد اوقيد ونصف نشادر من كل نصف اوقيد يعمل مرهما فى المنى
٢٢٨ وضعف الباه يكون ذلك اما فى نفس المنى باى يكون رقيقا او غليظا قليل
النضج. واما يكون اما فى آلات المنى بسبب سوء مزاج او ضعف قواها وقد يكون
لمقاساة امراض وعجات مؤلمة او لضعف بعض الاعضاء الرئيسة او لخوف وحزة
من طبيب او لحبس عديد او لة قراط السن وقد يكون لسوء مزاج اليابس فى القلب
وقد يكون لترك الجماع زمانا او وجع آلة مذكور. وعلامته فتقدم الاسباب
وعلاجه. منها ان السبب فما كان عن سوء مزاج بعض الاعضاء تعدل مزاجها وتقوى
والادوية النافعة لذلك عصفر وخصية الثعلب وبزر البلوط والهليون
والجزر والكاة المعصفور والجرجير والكاة واللوز والفستق وشاه بلوط
وحب الصنوبر وتمر وكبابير فرتمل خولنجان من كل قيل سقنقور وذكر الايل مجفف
وخصية الثعلب الحيوانى مجفف. وفى المركبات دياسطريون وجوارش
العنبر والعود ودواء المسك الحلو. سقوف كندر كل خصى الديك المجفف اوقية
خولنجان وكبابير من كل درهم ونصف سكر نبات الجميع الثريد من درهم فصاعدا الى خمسة
دراهم

دراهم. والوضعية على الكلى والعانة وما أسفل. دهن الزنبق ودهن المصطكى وعاقرقرحا وبزرجير وبزر انجرة ودهن الجوز بوا ودهن الفلفل ودهن الفربيون ويجتنب فيه خوف وغضب كثرة الفكر ويفدى بصابين النيم شنبلة بالدارصيني والكمون والزعفران وباذنجوم المحصنة والطيور وما ماضى الديوك بالعسل. حرشف هليلوة قرصعنة شنبر لوز فستق باقلى حمص لوبيا ضعف الانتشار وعلامة ماكان لمزاج ٢٣٢
بارد فضعف الانتشار ورقة المنى وماكان لغلبة الروح الحيوانى الميل الى الجماع وعند المباشرة يسرع الازورار تحى القضيب وماكان لمزاج فنهو ظاهر العلاج. البارد فيما يخص الاقة المنى كما تقدم. ويدهن بدهن بصل الزجلى وبالزيت المطبوخ فيه عاقرقرحا وبزر الانجرة. وهو لذلك. دهن الفطر ودهن النارجيل فركل اوقية فربيون درهمان فرصعنة درهم ونصف مسك نلاثة دراهم شمع بقدر الكفاية
فى فزائموس وهو زيادة طول القضيب مع دوام انتشاره. وسببه كثرة المنى او حدته ٢٣٠
او كثرة الرياح الممدودة المخلوطة غير خلاط المزاج عن حرارة قاصرة. علامته. كثرة سيلان المنى واختلاج الذكر. العلاج. تعديل المزاج والمضاد انكاة الدم كثرة وانكاة لحدة الاخلاط فالتنقية. وقد ينفع بالخاصية. صب لنقدبزر الخس بقلة الحمقا اللينوفر السفرجل حامض الاترج واقوى. الشهدانج والشبث والمرجان واللؤلؤ المعدنى والكافور. والتكميد بالخل والعصارات الباردة ونيام على ورق الخلاف المجفف والخان الخل فى سيلان المنى يكون لضعف قوة الماسكة والكزاز ٢٣١
لمزاج رطب غير. وعلامته. هزال البدن وبياض وغور العينين وعلامة ماكان لمزاج بارد عدم حدة المنى السايل وعلامة الحار ضده وقد يعرض من ذلك عسر البول وتقطيره. وقد يكون تابعا للجذام وصب الافرنجى وعلاجه عسر العلاج. بتقوية المنى بالمجففات القابضة. وتعديل المزاج بالمسخنات ان كان بارد. والمبردات ان كان حارا وماكان تابعا فيمزج بالعلاج الخاص به

لهذه العلل وتبقى لاخلاط الفاسدة اذا كانت بالمسهلات المعتدلة ثم يستعمل الادوية الخاصة
بهذه العلل كالورد والسماق والمجاة وقرة الابل المحرق والجلنار وكيتة والطين المختوم
يعلق فرد لكل ادوية تشتهي وتضمد بها. وانكاة الابل رقيقاً كيز المابيه يقطر ما يقوى هاضمة
اعضا المنى ويقبضه ويجفف كثيراً لنفخ وازمانيكم الروزانج. وانكاة المنى فاسد كما في حب
الازنج يحتاج الى اقوى منه فرد لكل بالتقريب بالمسهلات واستعمال طبيخ العاقرقرحا والزنباق ومطبوخ
٢٣٢ يطوس وشفى ماء ورق الباقلى في كل يوم مجرب دبقة اوافق في كثرة الاحتلام في الاكثر فالاغذية
المولدة للمنى والحالب وقد يكون في البقضد لرويدا او تفكر بها يشتهيه. العلاج. اجتناب
عن مولدات المنى واللحوم ويعيش باللينوز ويشرب ماء الخوع والخس ويوضع في خارج
عصارة حي العالم وعنب الثعلب الاتي البارده المذكورة في الابواب السابقة فانها نافعة
٢٣٣ في امراض الرحم سوء المزاج الحار سببه تقدم تناول الاشيا الحاره وما يحرك الدم وكثرة
الجماع. وعلامته. قلة الطمث بحمرة بشر ووجع وجفاف القضيب وعلامة غلبة الصفرا
العلاج استعمال المبردات المعتدلة لانه عضو عصبي تتغير بتة البدن كالهندبا والبنفسج
واللينوز والخاخ والخس والصندل والنيلوفر البارده وشراب الرمان ومعجونة اللؤلؤ البارد ويوضع
في خارج مرهم الورد والصندلين ودقيق الشعير مع الصندل ويجتنب الادوية الحاره
٢٣٤ والاغذية الحاره ويكفى بالشعير ويليين الطبع سوء المزاج البارد لتناول الاشيا
المبرده وقلة الحركة. وعلامته. عدم شهوة الجماع وقلة دم الطمث ورغوته وكثرة
الرياح وعدم الحبل وسيلان الرحم احيانا. العلاج. ما يسخن مزاجه وينفع بخاصيته
كالراوند والفوة والانجليقا والانبراطوريا والوج والفوة والراسن والاريسا الاسارون
والقرصعنة البرنجاسف والاقحوان والابهل الخزامى والشكناثيغ والحلبل الجبلي الانيسون
والشمر والكمون الاسطاخودوس وحب العرعر الجاوري والجندبيدستر والبورق فرد في
المركبات دواء المسك والزباد والمتروديطوس والوضعبة دهن الاريسا والزنبق
ودهن القرنفل والجوز بوا والاذخر والاصطرك ويخرج الرحم فرد لكل يغذا بالحار ويجتنب
البارد

في سوء المزاج الرطب يكون لاسباب سوء مزاج البارد وعلامته كثرة السيلان وشدة مايبينه ٢٣٥
ونتن الرايحة وقلة الحمل وان حصل اشرع اليهم الاسقاط. وعلاجه علاج سوء المزاج
البارد مع كثرة استعمال المجففات في سوء المزاج اليابس في الرحم يكون لبرد نمنع وصول ٢٣٦
الرطوبات اليه ولقلة الجماع وقد يكون عقيب امراض حاره واستفراغات مفرطه. وعلامته
هزال البدن ويبسته وشقاق الشفرتين العلاج ترطيب مزاج الرحم بما يرطب في الاغذية
والادوية شرابا وطلى ومحمولا واذلك ازمن علاجه علاج الدق بعينه وشراب لسان الثور
وطبيخ الخبازى والخطمى والخشخاش والترمس والتين والزبيب العناب وخصى الثعلب والوضعه
طبيخ بزر كتان والحلبة واصل السوسن والزنبق وحشيشة الزجاج ودهن اللوز والزنبق طلا
وحمولا في سوء المزاج البارد الرطب المادى وعلامته علامة البلغم زياض اللون وسيلان ٢٣٧
الرحم وعدم الحبل وباقى علاماته البلغم العلاج انضاج الاخلاط وتنقيتها وتبديل المزاج
بالمنضجات اما المنضجات فما ذكرناه في سوء المزاج البارد ومنها شراب البرنجاسف والزوفا
والبنونيكا والنعنع وان كانت الاخلاط مركبة فالمناسب حب الملة وحب الاقاويه وحب
المصطكى وايارج فيقرا بالفاربيون ومعجون الهندى وديا رطم وديا فونيكون. وبعد التنقيه
الكليه للبدن يجب استفراغ نفس الرحم بالفرزجات. كهدب ورق الكلبوب وبابونج ويوضع
في خرقه وصوفه ويقطر في عسل ويحمل وبعد ذلك يستعمل المنضجات المذكوره في سوء المزاج
البارد. ومن هذا الباب لا شئ كالمعرقات كطبيخ الصاقوه والجوبحيني والسبرينا. وصفة سهوا
يوضع في الصاقوه رطل وماء عدميا ثنى عشر رطل ينقع يوما وليله ويطبخ حتى يذهب ثلثه
ويصفى ويشرب منه عند الصباح ستة اواق ويجلس في مكان حار ليعرق. ويصلى بقيه الباقى
بالماء ويشرب عوض الماء وفي الجوبحيني نصف رطل باثنى عشر رطل ماء وفي السبرينا ثمانيه اواق باثنى
عشر رطل الماء والاستعمال كالاول والذى يعقد بعد شرب يفطر بالفرعه ويأخذ شئ مقدار
ويجتنب الاغذيه المغلظه ويغذى بالدجاج وخصى الديوك والحجل والعصافير ولوز الحلو
والعصافير والزبيب سوء المزاج الحار اليابس مع ضعف علاجه تعديل المزاج واستفراغ ٢٣٨

الصفرا بشراب الورد والترنجبين والراوند والشاهترج وانطاكي وافسنتين فالسقمونيا في ضيق
٢٣٦ مجاري الرحم وسددها يكون لانصباب اخلاط غليظة ولرجل في افواه العروق او الزايين
او لنفاخات فيها الرحم تجتمع وتسددها او لورم حار او قروح او افراط سمن وعلامة
احتباس الطمث او قليل ويوجع وتقدم الاسباب المذكورة العلاج انضاج الاخلاط
الغليظة وتنقية المادة بالمسهل والمنضجة وجب والتنقية بايارج فيقرا واحيا الملك
او يوخذ من كليهما ثلث درهم وقرص المسدس درهم سقمونيا ثلث حبات يعمل حبا ويسقى
شربة واصل وبعد التنقية يستعمل المفتحات ومدرات الطمث كما هو كل في بابه
ثم التكميد بطبيخ المرزنجوش والبرنجاسف والقوتج والخلبوب وبعد الحمام يدهن الكمأة
٢٤٠ ودهن الزنبق والشبث. الاشيا المتولدة في الرحم الغير طبيعية تتولد حجارة ودود كما
في سايرالاعضا. العلامات. على قول ابقراط يعرض لمن دغدغة وحكة في الرحم وانتفاخ
البطن وسيلان رطوبة متعفنة العلاج. يوخذ ابرسا وبحتو ويضاف مثلها طالقيق
المسعوق ويعجن بعصارة الرمان ويحمل فرزجة داخل الرحم واذا اضمد بطبيخ تبوك
كان نافعا ثم قال ابقراط وسانارتوس يعالج بعلاج بعلاج الديدان لانهم جربوه ويلاطون
عالج امراة بذلك فخرج فرزجها فاره وسكنت حكتها ومنهم فرخرج شبه نحوار بعين رطلا وفي
النسخة ثمانين وابقراط يشهد بانه اخرج فراره حجر بقدر البيض واخر بعدد التين
صار لها وجع كالطلق فصالحها فوضعت حجرا اعظم فربيض الدجاجة وسكن الوجع على
٢٤١ المكان. وعلاج. ذلك علاج الحصا والانتفاخ فيما يزرق في المقبل اكثر نفخ الرحم وريحه
وعلامته انتفاخ الرحم وتنقل الوجع يمينا وشمالا وضغطه تاره واشتداده اخرى
وقد يعرض فرذلك ضيق نفس وانتفاخ محاجر العين وتورم الاطراف واذا ضرب على الرحم
الرحم باليد خرج له صوت طبلي. وقد تعرض هذه الاعراض في ابتدا الحمل والفرق بالحمل
ان ضغطه والاشتداد العلاج تنقية المادة وتحليل الرياح وتعديل المزاج. التنقية في
١٦٦ بايارج فيقرا والجوارش الفرجلي مع قليل فرالجند بيدستر. واحقن المحللة للرياح المذكورة في
الابواب

الابواب الثابعد وتذكر الاة بعضها. التمام والفوتنج والدفلى والشيح والكمون واغذيتها
وما يعمل منها معاجين وسفوفات ومياه مقطرة كما يلزم. والوضعية الثبت والدراب
البابونج والمرزنجوش والبرنجاسف اضمده وكمادات. ومزيلاتها الخيرى والشاب والغار
واذا وجب صعدنا الى الفرج فى البسايط المذكورة ويخرج بالمراد واللادن والعود ويعلق عليه
المحاجم بالنار ولتكميد الوجع فى استسقا الرحم وعلامته يثقل الطعم وينتفخ البطن ٢٤٢
ويتهدل الثديان وهزال البدن وحس يزودة الرحم مع حمى لينة ووجع الظهر العانة
والخواصر وله يفرق عن الحمل الآتى بتقدم. العلاج. القصد فى الصافن انكاه من
اخباث طعم والاغلا. وانضاج المادة واستفراغ الماء وتقوية الرحم وتعديل
مزاجه بما تقدم كل فى بابه. ويسقى دواء الملك والكركم. ويمدح شرابا ربع اوقى
مزاء الشيح المقطر فى كل صباح. وحقنه. من نمام واشاروة وفوتنج ومحرقان
وانيسون وكمون ودهن تمر الاقطى والايرسا ويحقن القيل. ومزرجه من غاريقون
ومحوقاته وحنظل من كل نصف درهم يتقى اوقيه ونصف ويكمد من خارج بورق لاقيط
والكليوبطرا لصعتر والبابونج وقثى اكمار. والمتخذ من الحلزونة وبعر الماعز وقدم
ذكره فى باب استسقا فليراجع فى اورام الرحم الحاره العلامات ظاهرة من تقدم ٢٤٣
السبب وثقل الرحم والوجع والحمى وقد تكون بادوارا وله زمدا ومحرقا وسوء نوضى
وخشونة اللحاة ويبوسته وسواده واختلاط الدهن وثقل الراس وصداع من
ابخرة الرحم وانتفاخ الثديين وعرق غير عام للبدن وبرد الاطراف ووجع فى
عضلات الفخذين يمتد الى الساقين ويعرض لهن ضيق النفس وانتفاخ ظاهر تحت
الشرسوف والحانك والمغابن والثنى والعواتق وكيوة النبض فى الابتدا ضعيفا مختلفا
مع رعدة الحمى والغشى واحتباس الطبع والبول. وعلامته. انتفاخ مع دم خالص
او صفراوى يعلم من علامة غلبة الاخلاط. العلاج انكاه عن غير احتياط القصد

من الباسليق اولا ثم من الصافن واذا لم تسعد القوة حجم نحو المذبح ثم بحجم الباقين ثم
يسقى المسهلات اللينة كشراب الورد والبنفسج والزنجبين وخيار شنبر والرواند
وديافاتيليقون ثم يستعمل ما يسكن الوجع ويجلب النوم كشراب الخشخاش وحليب
البزور. وقد تحتاج عند شدة الوجع الى المخدرات ثم يوضع عليه من المايدات الرادعات
من خارج الرجم والعانة والفخذ كمرهم الورد ودهن ورد الصندلين والسرجل
المطبوخ بالشراب الخرف ويضمد بطبيخ الشعير وبزر الكتان ودهن الورد. وان كان
مايلا الى الصفراوية يزاد بقلة الحماض وعنب الثعلب نيلوفر وطين الارمني من المزوجات
الجيد الخاثر البارد المذكور سابقا بدهن الورد ويحقن الرجم بالحليب ودهن
الورد وماء. ويجب ان يكون الحقن التي يحقن بها الدبر قليلا لمقدار معتدل الحرارة مركبة
من فضل هذه الادوية المذكورة مع خيار شنبر ودهن البنفسج. واما اذا كان الوجع من
بياض البيض وشحم الدجاج والزعفران ولبن النساء ولعابا لحلبة وبزر الكتان والخطمي
مع قليل من الكافور ولباب الخبز جيد ساكن الوجع. وعند التزيد تستعمل المحللات مثل
البابونج وغيره. وبعد سكون الوجع تكسر شدة الحمى واذا تخيل الورم وما اليه
الجمع والتفتيح احتيج المنضجات كبزر الكتان والحلبة وخطمي وتين وبعد
الانجار يعالج بعلاج قروح الرجم كما يجيء ويلطف الغذاء ويغذا بالمزوج وما الشعير

٣٤٤ وما الرمان والحمض والسفرجل باردين للطبع ويجتنب المحركات. **في علاج الرجم المحللات**
ظاهره من علاج الرجم والعانة وتقل البدن وقلة الطمث وتقدم الورم الحار المحللات
تنقية البدن من الاخلاط الغالبة والفصد اذا وجب الحال ويسقى الادوية المسهلة
للسودا ويوضع عليه المحللات اللينة. والمقل المحلول بالشراب واحشق بدا الرجم مع
دهن لوز الحلو كاة نافعا للصلابة. وبعد التليين المحللات كالفاشرا والفوتنج والصعتر

٣٤٥ ويقتفى ما سيقع في باب صلابة الطحال **في قروح الرجم** لانضجاد او رام او اخلاط حاره
يورقيه

بورقيدا وتناول الشيء حاره او للحب الازنجي وعلامته الوجع واللدغ وسيلان الدم
ونتن الخارج وحمى لينبذ ووجع الضهر وتغير لون البدن الى الكمودة. العلاج. منع
الانصباب وتنقية المادة وغسل القروح وتسكين الوجع بالحليب المطفى فيه حديد اراراً
وبياض البيض ولعاب بزر قطونا وحليب ليزورها الجبن وعصارة عصا الراعي وان
الحمل وتنقى القروح بماء الشعير وغسل الورد وما الجبن احتقاناً بالقبل وقوى قرد كطبيخ
الافتيمون والكرفس والزراشيون والزراوند والايرسا والمر وصمغ البطم والشب
ويجعل تفعل الجوارات المجففة كالكندر والمر المصطكى والاصطرك وصمغ الورد اللادن
وان كان عن الحب الازنجي زيد الجوارات قليل فلفل الزنجفر وان كانت رديئة وسخة فمرهم المقل
ورهم الرسل محلولاً بصاعد الشراب ان كانت متأكلة اجيج الى المجففات والقابضات
القوية كالمياه الشبية والحديدية وطبيخ السماق وجوز الرمان والمدملات
نوتيا مغسول نصفا وقيسوري ربع والسفيداج والزوفا فرد كل درهم ذهن الورد وشمع يقدر
الكفاية. ويعطى فرد اصل الزاد وديا المشروبة درهم راوندا ودرهم قنطاريون
ويسقى طبيخ الجوبحيفى بالزبيب وطبيخ الفافت والطرفيون ويسقى صمغ البطم بالكمرحب
المثل. جرب الرح وعلامته الحكة والوجع. العلاج تعديل المزاج بطبيخ لسان الثور ٢٣٦
والشهترج والهندبا ويسهل الاخلاط بطبيخ السنا والافتيمون وشراب التفاح وشراب الورد
وديا فاتلقون ومجوزة اشوحيا الشهترج وحب قريوطرطروا فكاني الدم زياده فصد
وانحان عن الحب الازنجي سقى طبيخ الخياقو والبارينا ويكمد بطبيخ الحماض وذهن الورد والما
والخرابيه. وعلاج ما كان الحمل وما الورد فرد كل اربعة اواقية اندراني وبورق وشب
فرد كل ثلث درهم سليماني درهم ونصف يغلى ويصفى ويستعمل فانه يجرب ويجتنب كل مالح وحريف
في تأليل الرح والمايرة والقليبة اكثر عروضها لاشيا لنم الرح وهي بثور حمار كالتاليل
والمايرة النملة وعلامته ظاهره ابيض والاحمر لا يكون معهما وجع اعلا المايل الى الكمودة

وعند فم الرح الحمر يجب التقريح قبل

العلاج فتفتيت المادة بالفصد والاسهال ثم قطع بالحديد او بالدوى الحاد او تكوى بالنار. والمادة يلى تجنبنا لمحللات الكاوية بالتين او الصعتر او رماد السماب او الكندر بالخل. واقوى منه لذلك ماء النارنج وروح الزاج وماء الكبريت ودهن الانيسون واستعمالها باذن تطلى الناحية بهذه الادوية وتغطيها بقشر بندق او فستق وتوضع حولها صفح البطم وبياض البيض والطين الارمنى ليسكن الوجع ويمنع مصول الورم

٢٣٨ فى بواسير الرحم منها ظاهرة ومنها باطنة ومنها سايلة وعمى وعلاجه. الفصد والاسهال وتعديل مزاج الرحم وتسكين الوجع بالمرخات المطبوخ فيها الخبازى وبزر الخطمى والبوصير ويزرقان او بزره يتخذ منه الزبد ودهن الورد ودهن اللوز وضمادها البيض وانكاة الوجع شديد ضع اليد قليل زعفران وافيون وزرنيخ يوليون واذا كانت عمى فتفتح او تقطع بالمبرد ويحدر منها الدم هنا فان العضو قليل الحس واذا افرط سيلان الدم حبس بالطين الارمنى والاقاقيا والاسرب المحرق ويلصق فتحها وانكانت لينة تعلق الصلق وحكها بورق التين واذا الدم عولج بعلاج نزف الدم

٢٣٩ شقاق الرحم يكون لعسر الولادة او لاخلاط حاره يابسة. وعلامة الوجع عند الجماع وسيلان صديد وما يشبه وتقدم السبب كعسر الولادة او قروح العلاج عن الولادة فالحقنة فى المقبل بطبيخ الورد ولسان الحمل والزراوند او فرزجة تتخذ زرياضى البيض والطين الارمنى ودهن الخروع والكندر وانكاة عن اخلاط حاره فتتفتيت البدة فى الخلط الفاسد وتعديل المزاج. ثم الوضع كدهن بزر الكتان ببياض البيض او عصارة لسان الحمل بالاسرب المحرق واللعابات المذكورة وانكاة هنا كما يعمل لورم فرزجة الزنجبيل ومخ ساق البقر وصمغ البطم والشمع والوجع الشديد فمسكناته المذكورة انفا. ثم يوضع عليه ورم الاسكيداج او ورم الكافور ويجتنب الحريف والمالح والمأكل الغليظ والحركة الجماع

وبغدى

ويغذى بالفراريج وصفار البيض النير شتا واللوز والزبيب بشرب الماء النوو والهندبا

٢٥٠ في نواصير الرحم سببها تقدم يتورا دم وح وعلامته وجود الجاش يسيل منها ماء صديدى ووجع انكان بقرب العصب وقد يصل الى المانه ويسيل منها البول وقد يصل الى المعا ويسيل منها الروث العلاج تنقية جميع البدن وتفتيح فم النواصير ووضع ما بالمل اللح الغاسد والمرهم النرى واستعمال المرقات المعلومة. وبعد العلاج الكلى يشفى ما يختص بذلك كاصل السوسن والقنطاريون والاغاريقونيا والبتونيكا. والوضعية الموسعة لفم الناصور الجنطيانا والزراوند والفارزم والعرطنيثا او فتيلة من الاسفيذاج ويحترز من الاد ويد المقوية ضوفا من التنفيخ وبعد الانفتاح يوضع عليها هذا المرهم دهن زنبق ومخ ساق البقر وصمغ البطم اجزاء سوا شمع بقدر الكفاية ثم تقطع النواصير ويوضع عليها الاد ويد الاكلة او تكوى بالنار

٢٥١ في سرطان الرحم يكون لدم او صفرا محترقين وعلامته علايد الرحم ووجع شديد وربما امتد الى الظهر والى الكلى والعانه فانكان منفرها سال منها مائية صفرا منتنة الرايحة وربما سال دم عند نامل الفروج والعروق وادى ازمنى عرض الحمى والغشى والغثيان. هذا المرض عسر العلاج يكاد انه لا يبرا وعلى كل حال فلا بد من التنقية باخراج الاخلاط المحترقة بما علمته غير مرة. والمستعمل فى زماننا الزمرد والياقوت الازرق والبازهر اجزاء سوا يستعمل منه مجموعها فى كل يوم ثلث حبات بالاسفيدباج ويزا او الشوكند الماركند. والوضعية تكون مضادة الكيفية كالماء الحل ومحاورة البقلة الحمقا وتوقى الاد ويد اكاره التقويه. مره. عصارة لسان الحمل وبقلة الحمقا فرمل او قيثاء يزرقطونا او قيد دهن ورد ثلاثة اواق تسخن بها دهن وفهرمن سحاق حتى يخرج سواد الرصاص ويغلظ المسحوق وانكان الوجع قويا يخلط العقيل بطبيخ السرطانا شاهتريون ويكمد بطبيخ الجاذى والخطمى والبزر قطونا والحليب الزعفران وعبيد لك ومحاجم التضميد بالفراريج ونحوها

٢٥٢ في ضعف الرحم عن فعله اى جذبا لغذاه وتكميل المنى وتصوره وهو ولد المودى
فد يعرض لتلك الافعال انتفاء او بطلان او تشوش لسوء مزاج حار او بارد. وعلامته
عدم الميل الى الجماع وعدم اللذة وكثرة الاسقاط وسيلان الرحم ومحل الطمث بغير وقته
ويعرض معه في المادة الصداع ووجع العانة والظهر العلاج تعديل المزاج ان
كان كما تقدم في باب سوء المزاج. والمادة المقوية للرحم. الدارصيني والزنجبيل
والجوزبوا والمرماكيم وحوارش السرو ودوا المسك والزباد والمتروديطوس ومز
الوصفيد دهن الزنبق ودهن النيل والخزامى. تنوف. يوخذ بزر الجزر البرى بكوة
اينسوه ودوقو من كل درهم ونصف قرنفل وخولنجان من كل درهم سكر بقدر الجميع
ويغذا بالحجل والدراج وخصى الديوك والدجاج واللوز والزبيب المنزع.

٢٥٣ الحكمة في الرحم النيلة بضباب خلاط ساخنة او بورقيل ودم خراوى محرق العلاج
تنقية جميع البدن من الاخلاط المذكورة بالفصد والاسهال وتعديل المزاج في شراب
الشهرج والهندبا ولسان الثور والاسهال بالاهليلج والبسفايج والتاويكد
بطبيخ الخس ولسان الحمل وورق الخلاف واصل الخماض وورق الورد واذا صح الى الاقوى
يوخذ صابون وميوزج من كل نصفا وقيد كبريتا وقيد زيبق دهان خل الورد وشحم خنزير

٢٥٤ بقدر الكفاية في وجع الرحم لشدة حسد يتادى بادنى سبب من رياح او اخلاط او اورام
او يثور ويكون لعسر الولادة او لفساد المنى. وعلامته. تقدم السبب وعلامته مقابلة
السبب كما مر ذكره في بابه. ويمكن الوجع بما ذكر من الامكنة واذا صح الى المحدر اذا المذكور
في باب القولنج وانكاة الوجع لكينيه كميد يعطى بعد التنقية بالاذرهما الاسكوزنيره

٢٥٥ او الاهليلجا والترياق وما يذكر في باب خناق الرحم في احتباس دم الحيض يكون لغلظ
الدم او لقلته او لسوء مزاج حار او بارد او لانحرافه الى غير جهته كاليوابس والرعاف
او لغذاه الجنين او لانحراط السمن او لحركة غير معتادة او لهم وغم وحزن. وعلامته ظاهرة
واعراض كثيرة كالصداع والقى والغثيان والدوار والاستسقا وسدد الكبد والطحال و

واورامها واورام المعدة والامعاء كالزيد والخوانيق واوجاع المفاصل وعسر البول وتقطيره
والمالیخوليا والختاة والصرع والمراقيا وغير ذلك. وعلاجه المقدم في البدان
ان كان البدن ممتلئا ثم في الصافن وتلي الطبع بالحقن اللينة والمسهلات المناسبة
كالتربد ومجوقاه وغاريقون ودوراقن وديا الروزة وجوارش الاسقوديوس ومجوة المباركن
وحب المنتن وحب لغاريقون وهو ان يوخذ من الغاريقون جزو واحد ومن فوة الصبر
ثلثة ويعمل حبوب بالدبق ومجوة الفولة والمسهل من الزنجبيل والزاد نصف
اوقية مجوقاه درهم غاريقون درهم سقوطريا الروزة ودارصيني من كل درهم
فولة مدبر درهم يعمل مجوقا بعسل الزبيب لزبيب نمنه دراهم. ويجتنب سقي المسهل عند
تهيج الطمث بل يقصد قبل التهيج بثلاث او اربعة ايام او يعلق الحاجم على
الساقين ويستعمل مدرات الطمث ولا يعطى ما هو شديد الحرارة لئلا يجلب ضلطا الى الرحم او
ورما بل اللوز المر والحمص الاسود والكرسنة والترمس واصل الخبيل واطراف البرى والوصعى
والرشاد وشاه واقوى منه كله الفاوانيا والكرفس وفوة الصبر الحنظلانا والعنصروم
لبزاجيف والتوبيز والموز بخوشي وحب الغرعر وزهر الخيرى الخراساني والافطى الرابونج الوج
والكليخ فشر الخيار شنبر والخولنجان والمرامكي والصندل الفته والكبيخ وطحال الثور
واقوى منه كله الفاشرا وبخور مريم واصل فتي الحمار والخربق وشحم الحنظل وركب من كله
ادوية بجميع الانواع وبخور لك وانكاه هناك لكن زيد المضجات بدل بخور لك فان
الثور وشراب الاصول وشراب بزنتين وان كانت السمينة كثيرة المليخ تسقى طبيخ الصاقور
والصاعرائي والمشكتراشيخ نحو نصف شهر فرعند تصريق وانه في يكفي ذلك احتيج الى
صفي الرحم بالزراقات. يوخذ من الخاتي المدره وحنظل سقي القيمه يطبخ بالزراب ويحقن
القبل ولا يجب ان يستعمل احد ليلا يشرح المحل بل يجتنب الاغذية الغليظة المولده
كالهريسة والاكارع وغير ذلك ويوضع في طعامها الافاويه المفتحة ايضا والزعفران
وذلك بعد مراعاة ما لما جعلناه لنوع نوع المزاج

والسنقة
فستق
وبقية المطبوخات

في افراط سيلان الطمث وعلامة مضاره من كثرة السيلان وضعف القوى تغير
لون البدن وشاربه وحاله تشبه سوء الغشيه وزيادة اي خلط كان يعرف بعلاماته
وبالكاة لرقة الدم وحدته يعلم بالمشاهده. العلاج انكاة البدن عمليا والقوى ساعة
فصد الباسليق واة ان قاعد القوى جيد تحت الذبين على الكبد والطحال وربط الاطراف
ودلكها وانكاة مع الدم اخلاط رديه يستعمل بالمسهل القوى وانكاة رقيقا غلظ بالادويه
القابضه له كدهن بنفسج الكحاد الخاص وعصا الراعي ولسان الحمل وشراب لوساة الورد والرجاة
وطين الارمني واللؤلؤ وطين المختوم والكلباشكر والادويه الكابسه المخدره. الخلوبيا
النارسي وشراب الخشخاش والرياق واللودنو وهذه تستعمل عند شدة الوجع وافراط
سيلان الدم واما المسهلات فيكفاله لكثراجا الورد والزنجبين والسنا والراوند
واة كانت المايعه كثيره يجوز اعطا المحموقاة وقد تحتاج الى التعريق بالجوزنجبين والى ادرار
البول لعكس المادة ثم بعد ذلك يستعمل الادويه القابضه للدم كالقراكوز والطل
منتيلا وقشور الرماة وجفت البلوط ولسان الحمل وعصا الراعي وهيوفاريقون
والاس والعليق والسهجل والزعرور وحوض الورد والريباس الاميدباديس الا
قافيا السماق ولحيت التيس صمغ العربي الكثيرا والمصطكى الكندر الكهربا دم الاخوين
طين الارمني والمختوم وزعفران الحديد قرن الايل والطباشير ودوث الحمار يركب
فرد لكد صبار احتاج على الريم. وينفع البخور بالكندر والمصطكى واللادة
وصاندراس. قد ينفع الجلوس في الايزنا القابضه. ويجب ان يقتني باصلاح
مزاج كبد هو لاي. فانكاة حار عدل بالمرورباث والضمادات. وانكاة ضار
المسهل بالراوند وشراب الورد وانكاة انفتاح فوهات العروق توضع الحاجات
بطين الارمني ودم الاخوين وانكاة عن اكل القروح يعالج بعلاج القروح في
ماء الفشل ووضع المدملات. والنافع. باخاصيه لدلكثرب ودهن فرا انثلد بصفا
البيض ويجعل منه شرابا بالكر ويسقى منه اوقيه عند النوم ويجتنب كل ماء وحريف مفتح
ومدر دم

فى امراض المختصة بالنساء مرض جديد يقال له الحمى البيضا وقد تشارك بانحطاط اليدين وتمام
حضور رئيسى واكثر عروضه للنساء الثيبات والبكر فى اول حدوث الطمث وسببها
خلط فاسد حمامى لزج مندفع الى الرحم وقد يكون لميل الجماع وعدم الوصول اليه وعلامته
بياض لون الوجه الى الصفرة والشحوب وترهيج الوجه واليدين خصوصاً عند القيام
من النوم وهى تشتد ليلاً. وانكاث المايعات كثيرة عرض ودم رطوبة الباقين
وكثيراً ما يعرض لهن اختناق وضيق النفس وصفر النبض وقد يحصل لهن نفور عن
زيادة الطعام. واداء. ازمنة هذا المرض اشتداد الحمى بسبب تعفن الاخلاط. وقد
يعرض لهن اكتئاب والتواء اعراض كاعراض مراقيا. العلاج. تنقية البدن وتفتيح
السدد وبدايا بحقن اللينة ثم ان وجد الدم كثيرة فصد ثم يعطى المفتحات المنضجة
وبعد النظيف يعطى المسهل كهذا. يوخذ من الاصول المفتحة اوقية فوة الصبر ومن
دار شاو راسن وقرطم من كل درج وسنابذ من كل نصف اوقية يخاشق وغافث وكمدريوس
من كل قبضة يهل نصف قبضة حب القرطم اوقية شاهكم اوقيتان مجوقاة دغاريقون من
كل نصف اوقية اسطوخودس قبضة لطيفه دارصيني وانيسون وخولنجان من كل درهم
يعلى ويصفى ويحلى بالسكر ويشرب منه بقليل من الدارصيني. ولاشى لهذه العلة كالاد وية
التى فيها الفولاد والمدر وبجميع انواع السدد وقد ينفع من هذه العلة مطبوخ الا
شكر زنجبيله بالسكر واقوى منه الايارج خصوصاً اذا غلبت عليهن الوداوية
ترة وكل يوم شربة كالكبجون المزمور الذى سنذكره بالبولاد. واعلم. ان وجود الاد وية
الفولاد ية كمثل ذى ارمضة عن يوماً. وقد يمتد ذلك الى الاربعين ويهن غاية ويجتنبن
الاغذية الغليظة ويفدين بالزوج ومرقة وماء الحمص وماء الداراصيني فى اختناق ٢٥٨
الرحم يكون لارتفاع بخار حمى مزعزع الرحم وشرايينه الى الدماغ والاعصاب
فيبطل قوتها الحاكمة وحدوثه لفساد المنى او اخلاط غليظة محتبسة فى عروقه
شبائل الحيض واكثر عروضه لذلك للشابات ولمن لا زوج لها واكثر يعرض بتوايب

كنوايب الصرع منتاربة ومتتابعة بحسب كثرة المادة وقلتها وردائة كيفيتها علامات ضعف جميع البدن وتغير لونه والانتصال فرادى بسبب وبغير سبب كما كان في البطن و ينتقل في موضع لموضع وقد تسلم وحامات ديوك وكلاب غيره. وقد يخلطون كلامهم بكلمات غريبة. ويعرض لهم ضيق النفس والخفقان وبطلان شهوة الطعام وغثيان وقيء وقد يعموه الكلام ولا يقدرون على الجواب. ويعرض النبض وتبرد الاطراف. واذا ذهب فانهم الروايح الكريهة تحو بخلاف الغشي. الفرق بينهما برد البدن وسقط النبض بخلافه ها هنا. والفرق بينه وبين الصرع فيه حركة تشنجية وزبد بخلافه هنا وبينه وبين لين غشي يكون النبض عظيما مع حمى بخلافه هنا وبينه وبين الموت بقاء النفس في الاخناق او رجوعه في الانتظار بعد زمان. العلاج عند التوبة شد الاطراف والدلك الشديد وقلع الشعر وحجامة الكاهل وتشميم الروايح الكريهة وحرق الصوف والشعر وخصوصا وبر الجمل وتشميم الجندبيدستر والحلبيت والقنة ودهن الكهربا. ويوضع في فم الرحم الروايح الطيبة كالمسك والزباد والكاذي والجزبوا والدارصيني والقرنفل والاصطرك ثم. هذا الحقنة. مطبوخ محلل الرياح وطل ايار فيقرا ثمانية دراهم مجوزة المبارك مثله مجوزة حب الغار ثلاثة دراهم زيت او تيتان. فزجه صمغ البطم نصف اوقية على الحلبوب جندبيدستر نصف درهم ويحمل. حسوط فرخ بقي ابيض سدس درهم دار فلفل وجنزل فرفير كل نصف درهم وزهرة القبيل بطلا داخل الانف يدهن الكهربا ودخنا ما المقطر وتدهن العانة بدهن الزنبق والسذاب الجندبيدستر. وكذلك الزباد المحلول بدهن الخراب ويسقى الترياق والمثردة ويطوى بماء الزنجانين. والاغليقا والزرنباد. العلاج في وقت غير النوبة تنقية البدن بالفصد والاسهال ثم يعطى ما هو باخاصيه كالاغليقا والانبرا تورياد اصل الغاشرا ادام استعماله السنة. سفوف. فاشرا درهمان كمون ديوزرجوز فرفيل درهم قرنفل ثلثا دارصيني ثلث درهم كهربا جندبيدستر درهم وقرالعاجين

بجوفا نحو لفاحة والفوتنج والكمونى ودواء المسك والزباد. وينبغى ان يديم شرب الخلنجبادستر
والكليف والمنشية **فى المانيا الرحمى** بحرارة فى الرحم غير طبيعية محرفة للاخلاط تجره لها الى ٢٥٩
القلب الدماغ وقد يكون مبداه الميل الى الجماع وتصوره او لفساد المنى فيرتفع بخار
ردى الى القلب الدماغ. قال المشار اليه بزراطها فى اهل العلة التى حيضها بالكمية والكيفية كما ينبغى. قال وقد رأيت فى المانيا الرحمى بحرارة مزاج الرحم فترتفع منه ابخرة الى القلب
والدماغ وعلامته. كالمانيا وتزيد بكرة الجماع ودويبة الجمل. العلاج ان لم يكن الترهل
ويكثر فالاهانة والاشغال المتعبة. واذا كانت زيادة بالدم فصد واسهل الخلط
المحترق وعدل المزاج بالمبردات كالخس والنيلوفر والبنفسج وقتلة الجماع وهى العالم
ويضمد بها الرحم. ثم يستعمل ما ينفع بالخاصية كورق الخلاف المجفف واسقى منه ثم
الثبت وحب القطن والشهرج وقليل بزر الشوكران والمرجانة والكافور وحليب البزور
وما ركب مزيد لذلك **فى الصرع وامتناع الحبل** يكون لقلة المنى وفساده او فرشخ او ضيق او كبر الجماع ٢٦٠
وما وقع الاعضاء الزوج او الزوجة وقد يكون من نفس الرحم لسوء مزاج منشؤه المنى
والرحم برودة او سددا وميلا الى جانب وانضمام غدد ورم او رطوبة زلقة او
لعدم اشتهاء الرحم على المنى لرياح تحول بينهما او لكبر السن وقد يكون لبغض المتضيب
وفرط شبق الزوجين. اما دائمى الجماع كضعف الدماغ والقلب الكبد والمعدة او
لاخلاق المانزاليين او لمزاج حار نفسانيا ويدنيه العلامات. ما كان لسوء مزاج
او سدد يعلم مما تقدم ويعدم وصول رائحة المحمود الى الانفس الرحم. وتعرف كثرة الاخلاط
المزلقة بالثقل المحسوس بالرحم وسيلان الرطوبات. وميله الوجع عند الجماع والورم
والانضمام فظاهر فى الحس وتبع الورم انتفاخ وحمى وتشنج. العلاج. مقابلة
السبب تنقية السدد وتعديل مزاج الرحم بما يليق بكل بابه ثم تعطى الادوية المعينة
على الحبل بالخاصية وهى الزباد بخورا وطلاقا ومرارة النيس ومرارة بقر خصية الثعلب
وثمرة العاج والخرذل الابيض الجرجير والتودرى والبابونج والبالوس والنخوة وخصية
وانخواه

٣٤٣ الثعلب وثمارة العاج والخرذل الابيض ماجرجير والتودري والباسليون خصيب
الثعلب الحيواني المجفف درج الارنب المجفف. معوذة لدغ حنش يوادرج زنجبيل وفلفل
وزكل نصف درج زنجوشن ثلث درج بزرجير وسباليون وزكل نصف درج ثمارة
العاج ودار صيني وحبوز بوا وزكل درج ضد الابيض ثلث درا هم مسك ثلث حاب
الشربد درج بالشراب وتجفيرا لرجم نافع لهذه الافراص لدغ واحطكه وجاودى
وزكل درهان عود ثلث درج مسك ست حبات يدق ويجن بكثير المحلول بماء الورد
ومن الزنجبيل ابجيده ورق الحلبوب المطرى بالعسل اورق الاخوان. فرزجه
مصطكى واحطكه وزكل نصف وفيه ورق البد ربخبويد والنعنع والحلبوب فرزكل
وزكل درج فرتنل وحبوز بوا وزكل نصف درج زباد سدس درج شمع بيض بمقدر
الكفاية. ومن ذلك دهن المرزنجوش ودهن الخيرى ودهن الجوزبوا. واذا كان
بيد رطوبة كمن يورق الزيتون والاس والسعد والورد ويجفر الرجم بالكندر والمصطكى
والصبر حب لوعرض حبوز الرو وما كان لاخراط السمن فيجى علاجه فى تهزيل السمن

٣٦١ الرجا واليونانيه يعلى ومعناه ولد الديك لانه حين يولد يكون كطفل لا صورة
له فشبهوه بهذا المرض بيد وقد نافى على صور مختلفة من حيوانات ناقصة وسببه
خطا القوة المصورة. وسببه ما دى قبل الطمث ومنى الرجل ولا يفرق بينه وبين
الحمل لبعد مضى اربعة اشهر وقيل عشر وهو الاصح. العلاج انكاحة البدة محلى بالمقدر
الياسليون والصافن ثم الحسن الحاره ثم ما يسقط الجنين ويخرج الدبداة كالمكثر النافع
والنمام وباقى ما هو مذكور فى الماشيا المتولده فى الرجم وفيما يبدر الدم كما مذكور فى باب

٣٦٢ انقطاع الحيض ونقصانه من ازاربد وبخاخيد ومقويات وغيرها علامات الحبل
قال ابقراط اذا احتبس الدم ولم يعرض عقيب ولا اعراض رديه وعرض غثاء ونقل نفس
فهو من علامات الحمل واما عرض فساد الشهوه والميل الى الحريف والمالح والطين ودوام
ذلك فانه دليل اوضح وبعد اربعة اشهر يضر من الحركة وتنتفخ الثديين ويضر اتعليب
فيهما

فيها وعدم الميل الى الجماع وكلف الوجه وكمودة محاجر العين فهي حامل وقال بعض الاطبا اذا اخذت القارورة وضعت في محاق ثلاثة ايام ثم صفيت فان ظهر شيء شبيه بالدود فهي حامل ٢٦٣ تدبير الحوامل يكوه بخمض الصحة وردها اذا زالت اما صفو الصحة بالاجتناب عن الحركات العنيفة لبدنيه والنفسانية كالخوف والهم والغم وتجنب الروايح الكريهة كالحلتيت والسذاب والجندبيدستر وتغذيها بما هو جيد سريع الهضم وملازمة اكل اللوز والزبيب والسفرجل والتفاح المكي وتجنب المالح والحريف والحامض كالخردل والثوم والبصل والمخللات كالزيتون والقثاء واوايل الشهور عن الحمام والجماع وان كان الطبع يابى لين بالتجنب عن الاجاص صفته معجونة لحمض الجنبين مجرب خميرة لكاة التور يكلبا شكر من كل اوقيتان بادرنجبويه وقيد قشر الاترج وحاملي مثلثة عود واحد ومقشر فركل ثلث درهم لؤلؤ نصف درهم مرجانة ونشادة العاج فركل درهم جوز بوا درهمان شراب التفاح او عسل بقدر الكفاية يعمل معجونا ويستعمل صفته درهم جوز بوا وفرنفل وورد فركل درهمان مصطكى نصف اوقية صمغ البطم وشمع بقدر الكفاية ٢٦٤ تدبير الاعراض العارضة في الشهور الوسط كالصداع والخفقان والغشي والسهر ووجع الظهر وسيلان الدم وهذه تعرض من البخارات الرديئة من الرحم ويعالج الغشي والخفقان يسقى معجون القرص وديا سنتا. واسكرزنين والبازهر وتشم دهن الاترج. واذا اشتدت الاعراض وكان البدن ممتلئا جاز الفصد ويعالج السهر كان عن تزلد يسقى الراوند الفاريقون. ويضمد الراس بضمادات التزلد ويسقى الادوية الصدرية من غير افيون ويعالج السهر بغسل الاطراف ببعض طبايخ الخشايش المرطبة ويسقى شراب الخشخاش وحليب البزور واللوز وبزر الخشخاش ويسكن وجع الظهر بالمسكنات المعلومة

صفته منقذة في الوسط عن الاول

وان عرض سيلان دم فهذا السفوف نافع وصفته لؤلؤ ثلث درهم وجان
ثلثا درهم بسباسه وجوزبوا وزكل واحد درهم دارصيني نصف درهم سكر
٢٦٥ الورد نصف وقيه ❊ في تدبير الاعراض العارضه في الشهور الاولى التي
وفساد الشهوه والمغص والاسهال ووجع الاسنان وسببه احتباس
الحيض وارتفاع ابخره فاسده منه الى المعدة والدماغ . فيجب ان تسقى
حب الافاويه والراوند وتعطى ما يقوى المعدة ويمنع ابخارها تسلم الروازج
وسفرجل الرباو معجون اللولو بلا مسك ويضمد المعده بدهن المصطكى
والافسنتين والاس وان كان هناك مغص تسقى ما يحلل الرياح كتمر
الهاربخ واليانسون والدارصيني وقرطاهم وان عرض اسهال تعطى مليس
مزراوند وقشر هليلج وشراب الورد المكرر ثم تستعمل الطيبه والجازبوا والطبا
شكر العتيق ويضمد بشق وجع الاسنان بالمصطكى وتكاكا وتتمضمض
بالسابويا والبنطافلن والبسطوريطا ويلين البطن وان كان هناك
صداع تستعمل سفوف مركب من درهم دارصيني نصف وقيه بسباسه
٢٦٦ درهما سكر الورد ثلثة اواق . في تدبير شهور الحبل . يعرض لهن
احتباس البطن والزحير وعسر البول وانتفاخ الساقين . وكل ذلك
للمزاجه . وكثرة فضلات الطمث . وحينيذ يضمد في عسر البول بحشيشة
الزجاج والكرفس وبزر الكتان . ويحقن بالحقن اللينه عند احتباس
البطن وتسقى غسل الورد . وطبيخ الاجاص والسبستان . ويغسل الساقين
بطبيخ البابونج والصعتر والماء المالح . او يضمد بدقيق الباقلى وخرء الحمام
٢٦٧ وعصارة الكرنب . في الاسقاط وحفظ الجنين واسبابه معلومه
كرطوبه مزلقه او ضعف ماسكة الرحم العلاج ان يعطى ما ينفع ذلك
بالخاصيه

بالخاصية. كالمرجان واللؤلؤ والزمرد وشارة الملح. صفة. معجون كلباشكر اوقيتان
سا الوتبا اوقيه ونصف الاترج ستة دراهم كابلي وعل التمر فزكل نصف اوقيه لؤلؤ ثلثة دراهم
مرجان وشراب السفرجل بقدر الكفاية. ره. يضمد بدهن العانة والظهر كندر ومصطكى
فزكل درهمان طرمنتيلا درهم ونصف صندل ابيض واحمر فزكل درهمان ورد نصف درهم
طين ارمني درهمان دم الاخوين درهم دهن السفرجل او النفنع وشمع بقدر
الكفاية. والدين يعتاد دون الاسقاط يجب تنقيتا بدانهن وارحامهن من الاخلاط
المزلقة. ثم. تقويتا الرحم بما ذكر فسوء مزاج الرحم. واما كان. الرطوبة كثيرة فلا شئ
كطبيخ الجوزبجيني والسرينا في عسر الولادة سببه ضعف الدافعة وضيق فم الرحم ٢٦٨
او قلة الروح والدم او يبسا وعدم رطوبة مزلقة او لصلابة الاغشية فلا
تقبل الانشقاق بسهولة. او لرياح فم الرحم او لغلظ اوصفيرة السن او طاعنة بالعمر
او لخروج الجنين على غير شكله الطبيعي. العلاج. ان كان عن يبوسة يحمد بطبيخ الملبنات
المزلقة واما كان عن ضعف قوى فبالمقويات ويستعمل بالخروج الجنين فزالاد ونبكا
لزراوند والمكرا مثيغ والسليخة وبزر الخزامى والدارصيني والكهربا والمرادا
ستي ايها كان ثلثة دراهم بشراب وكذلك ثلث دراهم بورق واوقيه دارصيني نصف
بورق درهم سليخة ثلث درهم زعفران ستة حبات يسقى بالشراب وبالدارصيني
واذا اعطى قليلا فزدهن الدارصيني بطبيخ الخزامى نفع جدا. تجوز. ان درهمان اصطرك
وجاوري فزكل نصف درهم مكا دعنبر فزكل ستة حبات. ويوخذ الحلبوب الشونيز
والوطنيا فزكل درهم يعمل فزنجبيل درهم دهن الخيري اوقيتان عمارة الامهل
اوقيه عمارة الحلبوب والكراث فزكل نصفا اوقيه نعلى من بذهب العصارات
ويطلى اليد فانه محلل بخل نصفا اوقيه فزدرهمان اصطرك درهم زراوند وعنطريا
فزكل نصف درهم زعفران ثلث درهم شمع بقدر الكفاية وقيل سلخ الحيه تعليقا او
تزنيرا عجيب بالخاصية وجع الثدي المرجان واما كان لغلظ الفم وضعف الروح والدم تعيد

١٤١ معجون الفرمزو دري العنبر ومحمود اللؤلؤ البارد دوتسقي الثراب المطبوخ فيه لجوز بوا والزنجبيل
واه كان عن يبوسها استعمل فيه مايزلق ويلين كالبزرقان ولعاب الخطمي ولعاب حب الفرجل
وشحم الاوز والدجاج واه عرض عفني سقيت صاعدا الثراب وضمد به محل النبض
وماء الرياق المنظر افضل الكل. ويجب اه تنقد الامراق الدسمة والدجاج المسمن والبقر
والزبيب الاستاخ وتدهن الرجم بدهن اللوز والزنبق ويكمد العانة بطبيخ الجاذي
٢٦٩ والخطمي والحلبة في تدبير اخراج المشيمة يجب اه تشم الروايح الكريهة المذكورة
في باب اختناق الرحم ثم تعطى طبيخ البزجاشق وطبيخ الابهل وقرص المرصنة شكنه مشيخ
فوه الورد وزن كل نصف درهم زعفران وحبة بيد شذر من كل ثلث درهم يعنى ليفلح
بابس سذاب درهم شكنه المشيخ نصف دانق رضي ثلث درهم واقوى منه لكن تحمل قنا الخمار
والخطمي والحرنبا بالعسل وتبخر بالجندبيدستر والجاوشير والمر والقنة في تدبير
٢٧٠ دم النفاس اذا لم يخرج كما ينبغي يكون لضيق المجاري او غلظ الدم وعلامته وجع الرحم
وحمى وانتفاخ الثديين ووجع الرحم وسرعة النبض وصغره واختلافه. العلاج
استعمال ما يدر الدم ويقصد الصافن اه ساعدة القوي والا عقد الحاجم على الثديين
ويدهن الرحم بالزنبق ودهن الحل واذا مضى على ذلك ايام تقاسر بملاءة الخمينة
والكمون الديني ثم تعطا ما يدر الدم من بزر السالبوة وطرخشقوقة والاصول المنتقة
٢٧١ وما ذكرنه ادرار الحيض في تدبير اخراط دم النفاس شد الاطراف واجتناب الكلام
والحامد عند القديمين ويكمد الكبد بالطبي الادمي والورد ودهنه ويستعمل
٢٧٢ حبابات المذكورة في سيلان الدم وطبيخ الادمي وغيره في تدبير النفاس المحض
نشق الكمون وجوارش الكمون لنجاته واه كانه لاخلاط حاره تسقى دهن اللوز الحلو
بيرا بالنبيذ. ويضمد البطن بالكمون والكراويا وحب القار والبابونج الحمامات
٢٧٣ المعارضة للنفاس يعرض انواع الحميات واكثرها لازمة ومطبقة وسببه عدم
استفراغ دم النفاس كما ينبغي او خروج الرقيق وبقاء الغليظ او لسدد في نواحي الكبد
والمراريقا

والمداريا العلاج ان كانة الدم الخارج في النفاس قليل فالفصد وانكان هناك
اخلاط فاسدة استفرغ بالمليات اللطيفة والحق اللينة وادرار الدم وترقيقه اذ كان
غليظا ويدبر الحبات الآتية اعطا الحوامض فانه لا يجوز هنا. وتسقى بها الشعير وماء الهندبا وشراب
٢٧٤ البرشاوشان وعصارة الرمان الحلو في امراض الثدي عضم الثدي تسعة العروق تتحلل
لحم يتبل فيقبل كثرة الاغذية والمواد بسهولة. العلاج يوضع عليه الاشيا القابضة لرادعة
كورق الاس وورق الحمل والتين والتوكراة وما اشبه وهذا قليلا لاستعمال الخفيفة من الاقوية
وتدبير المثدي صفرة وهذا الاشيا هي ضد اشيا باب العضم ولمعالجات امراض شديدة
وعلاجية الكاوية بالمليات وبدهن اللوز ودهن الناردين واعطا الاغذية المسمنة
٢٧٥ المولدة للدم في الورم في الثدي من كثرة اللبن يكون لقلة امتصاص الجنين اللبن لصغره و
ضعفه او افطامه. وعلاجه الارضاع وامتصاصه بالمجامع ثم يوضع عليه ما يحلل اللبن كالنعنع
والفوتنج والكرفس والكزبرة الرطبة والنانخواه ودقيق الباقلى والشعير والبابونج وما اشبه
٢٧٦ مثل عصفر وكمون ويطبخ بالخل ويكمد باسفنجة او بالخرق في اورام الثدي الحارة من سبب
الورم الحار او اخلاط الدم. وعلامته الحمرة والحرارة والحمى العلاج. المفصدة متابعة
القوة والزيادة والامجامات الباقية ولهذا كان هذا كدخلط صفراوي استفرغ وعدل المزاج
بشراب الهندبا وشراب البنفسج ويوضع عليه الرادعات المعتدلة في الاول كورق الخس واللينوفر
شرابه ويوضع بقلة الحمقا والورد المطبوخ بالخل والماء وطين الارمني وما اشبه يكمد بخرقة
وعند التزيد تخلط الرادعات بعض المحللات كالباب الخبز ودقيق الشعير والباقلى والحلبة
مزجا او قيد بابونج وورد مزجا دريجة بقلى ويصفى ويضاف اليه خل ورد وبابونج ودهن
الورد مزجا او قيد ويطبخ ويعمد التزيد يوضع بزر كتان ودقيق الترمس وحلبة وبابونج
يقلى ويضاف اليه دقيق دهن بابونج. واذا مال الى التنفيخ استعمل المنضجات كورق
الحبازى والخطمى يقلى ليصير يضاف اليه اصل الخطمى المحنث المسحوق ودقيق الكتان والحلبة
وخيار العجين يركب عليه الدهن الرطب. وبعد. الانجار يوضع صمغ البطم وعسل الورد ودهنه
اجزا سوا. ثم يعالج بقروح الثدي في الورم الرخو في الثدي يكون لاخلاط الطمثية

كاة في الدم وطوبد مايبس. وعلامته. ورم تعوص فيه الاصبع عند الغمز فيغور وجع او
مع وجع خفيف. العلاج. تنقيتا البدن فزالا اخلاط بالفصد وتنقيح الكبد وادرار
دم الحيض ثم توضع المادة بالمعتدل فان البارد يصلبه والحار ربما جلب ورما حارا
بل يستعمل ماء الرماد مخصوصا كرماد اصل الكرنب ورماد الكرم والكبر والصعتر والسالويا
والبابونج. ويعجن بدهن بالزنبق ودهن الغار ويضمد بدقيق الباقلى والكرسنة والبابونج
٢٧٨ والكمون. ومن هذا القبيل الداخلون وضماد حب الغار والخيل الملك في سقيريس في الندى
وسببه خلط بلغمي او سوداوي او يعرض عقيب الورم الحار. وعلامته. صلابة الورم مع عدم
عضم الوجع ويعلم الخلط الغالب بمزاوة الورم. العلاج. لورم المصلب كما تقدم في غيره
ووضع المليثات كطبيخ الخطمي الخبازي وشوك الجمال وبزر الكتان والحلبة والبابونج وشحم
الدجاج ومخ ساق البقر والضماد بالاشياء المحلول بالشراب. والنفاخ. سقيريس غير خالص
وكاة مع اخلاط محرقة يجب تنقية البدن فزالا اخلاط بالفصد والاسهال ثم يوضع عليه
دهن الورد بعصارة لسان الحمل ثم يستعمل عليه ما ذكر في باب السرطان في الخنازير والثلج
٢٧٩ في الندى بكوة دلكه بلبخ او سودا وعلامته ظاهرة. العلاج. تنقية جميع البدن
ويستعمل ما ينفع بالخاصية كما ياتي في بابه. ثم يوضع عليه المحللات الملينة المذكورة في باب
سقيريس خفية. ومنها اصل الخطمي او قتاة فاترا او قيد برشا نصف او قيد يغلى بالشراب
حتى يصير كالمجين. ثم. يضاف اليه شحم مقل محلولين بالخل فرحل او قيد زفت وشمع بقدر الكفاية
واه ثم يغلى ويمال الى التثخين فيوضع عليه المنضجات ثم المخرجات وبعدها بخار بعلاج التورم
٢٨٠ في السرطان اكثر الامراض التي تعرض للرحم تعرض للندى واكثر عروض سرطان الندى في مراجعة
حار مايل الى السوداوية وربما صار مزاجيا. وقد يكون مقرحا وقد يعرض ابتداء وتدريجا يزيد
يوما فيوما. وقد يكون انتقاله من ورم حار لعدم حسن التدبير. العلامات
ورم صغير كالحمص مع وجع ثم يزيد حتى كالباقلى واكثر. ثم يعظم مقداره وغالبا العروق
وتنتفخ ويكمد لونه. وادا. تقرح سال منه صديد منتن. العلاج. تنقية البدن كما علمت
في باب سرطان الرحم. والوضع. عجارة عنب الثعلب الحلزونة المسحوق ودهن الضفدع

ورماده ورماد الرطاة ودمها المشروب وحكاكة العاج بعض العصارات المناسبة واوا
الكاكنج والغاف تنفع وما هو باخاصيد الزوف ورماد الرطاة وملا الكاكنج وقشر ساق
العصفور قروح الثدي ونواصيره يكوه دلك انجارا وراد حاره او انصباب ماده فتوصه ٢٨١
العلاج. تنقيه البدن بالفصد والاسهال بما يخرج الخلط الغالب وغلا القروح بما
العسل وغسل الورد او بطبيخ اصل الراوند الرومي والاغريميا بالشراب وبطبيخ الزرنباد
تم يغسل بالمياه القابضه كطبيخ جوز السرو والسماق والعفص وباقة العلاج علاج
القروح في سدد الثدي يكوه لة خلاط غليظا ودم غليظ. وعلاجه. عدم تولد ٢٨٢
اللبن فيها وقلته. وعلاجه. بالملطفات كالزرنباج والسبستان والزرنباج وحمى
الاسود وبزر الخرجير واخراطين المجفف ويوضع عليه النفنج والكرفس والزرنباج
في شقاق حلمته يكوه لة خلاط بورقيه. وعلاجه. التنقيه تم يوضع عليه الشمع ٢٨٣
الكادود ودهن الاس ودهن الاسرب ودهن التوتيا وصفح البطم وشمع الماعز مركبه و
مفرده وكدلك دهن الحور ويضاف اليه كندر وطين ارمني والمرجه. المتخذ دهن
اللوز ودهن صفار البيض بالشمع نافع في قلة اللبن يكوه لقلة الغدا او قلة ٢٨٤
الدم او ضعف القوة المغيره او لعارض اخر كالورم. العلاج مشابلة السبب تم يدبر
ما يزيد في اللبن كالتوشج في الاغدية الجيده كالبيض النيم شده والسمك الرضاضي
والفستق واللوز والزبيب الجيد وشرب ماء الشعير المطبوخ بالزرنباج والانيسون
ويجتنب اكل الاغذية البدنيه والتفاريد واذا لم يكفي دلك استعمل ما يخرج اللبن
المذكور اعلاه ويشرب دهن فراخ اخراطين المجفف بالزرنباج وكدلك البلوط المعدني
المدبر ويكمد. الثدي بطبيخ الزرنباج والكرفس وبدقيق الشعير وخميره الشعير وبدهن
الزنبق في كثرة درور اللبن وعلاجه. تقليل الغدا والفصد تم يستعمل ما يجفف كالنفنج ٢٨٥
والقاقلا والشونيز اذ. ويوضع الادوية الرادعة كدهن الاس ودهن الورد وطين
ارمني بالخل ودقيق العدس بدهن الورد في تدبير المرضع يجب اه يعتني بغدا المرضع المعتدل ٢٨٦
كمرق الدجاج والفروج واللوز والزبيب الفستق وانقاه اخلاط تشرع بشراب الورد

والجوفان والراوند وان كان اللبن غليظا نقى بالزنجبيل والزوفا والهندبا

٢٨٧ في تدبير الاطفال يجب ان يوقى من زوائد كثرة الغذاء والاصوات المزعجة ويقلل بدنه عن الاوساخ والعرق ويلعق العسل عند غليان البلغم في صدره وحلقه ويقى ببرد. وعينى ترهل بدنه بالغسل بالامياه القابضة وان لم يكتسب اللبن قبض اللوز بالسكر وان اعتقل بطنه يحمل شيء قد صفره او حقنه لطيفة وبعد مضى اشهر يعطى لباب الخبز بالحليب وعند نبات الاسنان يعطى ماء اللحم وارز المهرا بالطبيخ بالملح او بالحليب الغنام قد يسهل على بعض الاطفال وقد يعسر والكثرة الرضاع سقاه وافلها سقمه ويطلى الدياة بالصبر والاقسنتين في

٢٨٨ امراض الاطفال قد يعرض للاطفال اكثر امراض اهل البنية وعرضا واكثر لفساد الهضم وسوء المزاج الرطب. وهو بالاول كفروح الفم وبثوره والقيء والسهال والسهر ودرم السرة ورطوبة الاذن. وعند نبات الاسنان حمى وحكة اللثة واسهال وتشنج والاكبر سنا يعرض لها خوانيق واورام الحلق وضيق النفس وحصاة المثانة والديدان وسلس البول وبول الفراش والخازير والسلع وانواع القروح

علاج العرض للاطفال واكثر

العلاج. الكلى يجب ان لا يقدم في علاجهم على الاسهال والتقويء. واما المصدر الرازي وابن سينا بعد خمس او ست اشهر وفي زمان تأخر بناه الى اقل من ثلاثة اشهر الشربطة الساقين متى لزم واجاد مدة ثلاثة اشهر لها لمصد عند الضرورة القصوى واما المسهل فلا يجوز اعطى ما هو قوي ويكفي اكثر اللينة والشيافات المعتدلة صنفة. ورقا بالتنشيح والخازي من كل قبضة بابونج قبضة لطيفة يوخذ من مصفاه بعد الغلي اربع اواق ويضاف اليه عسل الورد نصفا وقيد وهن بتنشيح اوقيه. غيرها. ماء الجبن ثلاثة اواق شراب ورد المكرر ستة دراهم دهن بتنشيح نصف اوقيه. وقد يسقى من اللبنا شراب ورد المكرر وشراب الهندبا الراوندي. والنشا والترنجبيل والخيار شنبر وقليل من المجوفاة مع قليل

٢٨٩ من الدار صيني مع رقة الزوج في حمايات الاطفال والحصيد والجدري قد يعرض

هذه

قد تعرض هذه الامراض لسوء مزاج مادي كحامض اتحمات وقد يكون على سبيل الوافد وقد يكون
عرضا للوجع او بامتلاء. وتعرف من تقدم السبب. العلاج. اه كان قبض فالبن او صفراوية
فيعدل مزاج المرضع بما الشعير وطبيخ الهندبا وحليب البز وردي يسهل الخلط الغالب الزنجبلي
والخيار شنبر والدياقاليقون. ويسقى الطفل شرابا لتفاح وشرابا تحاضي وشرابا حاضي الازرج
وماء الهندبا بالسكر ويدهن الصدر والشراسيف بدهن البنفسج بلعاب بزر قطونا وحب الخرنجل
ويضمد بدقيق الشعير وحي العالم وبياض البيض وانفاذه هناك اسهال تضمد المعدة فردهن
ورد ومصطكى من كل نصفا وقيد مرجان وضعف من كل ثلث درهم تسحق بقدر الكفاية
في البثور اللبنية ويقال لها البثور الشامية وهي بثور رديئة تخرج في رؤوس الاطفال ٢٩٠
يسيل منها حديد رقيق بسبب خلط صار بورقي او دم فاسد من الاصل الخلف. العلاج بجب
المبادرة اليها قبل سعيها الى الوجه والعين وتفاقم الامر ويجباه يسقى الطفل شراب
الشهترج وماء السوكند الباركند وقرة الهليلج المحرق. واجتنابه المرضع من المالح والحريف
يسقى المرضع كالراوند والسنا والخربق الاسود والافتيمون ودياقاطوليقون وتعدل
مزاجها بخيرا لبنفسج وشراب الهندبا والشهترج ولسان الثور ويحقن الطفل بالحقن
اللينة المذكورة في العلاج الكلي ثم. يستعمل الوضعية. ويغسل الرأس بطبيخ الجاذي
والشعير وطبيخ اصل الخاطي او الهلاليلج والقسنتين او الحمى والنرمس واذا احتيج الى
زيادة تجفيف يطبخ بالشراب القابض ثم يدهن بدهن الورد بالمرداسنج. صفة مرهم
قوي ورد يابس وفاشرا وخرو اتحمام وزنجار وكبريت من كل درهمان دهن العرعر
ودهن الخيري بقدر الكفاية في الحصف في رؤوس الاطفال وهي البثور اللبنية ٢٩١
الرطبة واما الجافة فهي اليابسة وسببها كما تقدم لكن الاخلاط يابسة واشد حرقا
وعلاجها. ما تقدم من التنقية والاستفراغ ثم الوضعيات الملينة كالسابق
والجاذي والشيح. وبعد سقوط القشور يوضع عليها. هنا. المرهم. عطارة الشهترج
وعطارة الكرنب والحاضي والراسن من كل اوقية ونصف مرداسنج نصف اوقية شيح خشخاش
ودهن السذاب وشمع بقدر الكفاية وكذلك قشور الجوز الاخضر بصمغ البطم ودهن حضار
البيض

٢٩٣ البيض. وبعض الاطبا يستعمل الزيبخ والزيبو وعندى انه يجوز انه مضر بالدماغ وكثيرًا ما ادا
٢٩٢ الى الهلاك. في العمل وسببه رطوبة فاسدة وتدبيرها جميع البدن وقد يختص بالراس
العلاج. الغسل وتجفيف البدن والادوية المذكورة وهي الافسنتين والخربق الاسود والكاب
٢٩٣ والخنصل والكبريت ومرارة الحيوانات والملح وما الملح وما الجر في المائة العمف وسببه اجتماع
رطوبة ما بين تحت العمف واكثر يكون مولودًا وعلامته. ورم في اليافوخ وسيلان الانف
وعلاجه بالمجففات. صفته. حلزونة ثلاثة عددًا مرزنجوش وبرنجاسف من كل قبضة يسحق
حتى يصير كالمجوزة ثم يضاف اليه ثلثة دراهم كافور زعفران سدس درهم دهن بابونج بعد الكفاية
ويخلط بالمرزنجوش ودهن الجوز بوا ودهن الترنجل والعنبر والمسك وعمل اليد وهو خط
٢٩٤ في الريح تحت العمف وعلاجه تحللات الرياح ضمادًا كالبابونج والصعتر والكاب والا
٢٩٥ اينسون والكمون في الورم الحار في الراس وسببه دم بلغمي او صفراوي واما حرارة الهوا
واما حرارة الحليب. علامته. حمى وورم ظاهر وحمرة الوجه. العلاج. تنقية البدن
بالحقن الليناد ويسقى شرابا لورد وشرابا البنفسج ثم يوضع على الورم عصارة الحشيشة وعاقر
وما القرع وعصارة ورد وغيره لكن ثم يطلى بدهن الورد. وتغدا المرضعة كالخس والهندبا
٢٩٦ وتسقى ماء الشعير وحليب البزور الصياح في النوم والكابوس وسببه ارتفاع ابخرة
ردية. العلاج. تدبير المرضع وتعديل حليبها. ويسقى الطفل ملعقة دهن لوز حلو
او فرعل الورد والادوية المختصة لرجاة المدر ورد يابستا وذوى المسك ويدهن
المعدة بدهن المصطكى والنعنع ودهن الجوز بوا والافسنتين وغيره ويعلق عليه سن
٢٩٧ الذيب قرن الايل في السهر العارض لهم. لفساد اللبن في معدهم او ليبوسة الدماغ.
العلاج يسقى شرابا لخشخاش وتسقى المرضعة حليبا لبزور وحليب بزر الخشخاش ويغسل
اطراف الطفل بطبيخ الشبث والبابونج وقشر الخشخاش ويدهن الانف بالبنفسج ودهن
٢٩٨ الخشخاش في الصرع وام الصبيان واسبابه كثيرة تعلم من ابواب الصرع واكثره من رطوبة
غليظة فاسدة. والدليل وجود فروح في رؤسهم احيانًا وهو علامة رديا العلاج
حين التوبة يوضع فرهدا المحلل للتوفي حليبهم. صفته. فاوانيا رجاة سذاب درهم
ورق ذهب

٢٩٨ ذهب ويستعمل اطلغاوايا وحبه خشب الدفنو وحاز حمار الوحشي ورماد فحم الانسان
وكهربا وزن كل ثلث درهم مسك خيان . وفي غير وقت النوبه تدبير المرضع والطفل فيما
بالكابوتي ويستعمل تلك المتوفات المتقدمه ويعلق عليهم الزمرد والغاوايا وسن الديب
٢٩٩ في تشنج الاطفال سببه سبب الصرع والعلاج علاجه ويكمد الفقار بطبيخ الخطمي
والزنبق والغاوايا والبابونج ويدهن بدهن الخراطين والايرسا ودهن صمغ البطم
٣٠٠ ودهن الاصطركي وشحم الاوز في وجع الاذن وسيلان رطوبات الاذنين وقروحهما وامراضهما
وسببه اندفاع رطوبات من الدماغ وقد ذكر فيما تقدم . وعلاجه ولكن ينبغي ان تكون
الادوية التي تستعمل هنا معتدله . اما تسكين وجعها فتقطير دهن الورد ودهن البنفسج
وطبيخ قشر الخشخاش واما المجففات للقروح فعسل الورد وماء العسل والشبا المحلول بالزاب
والايرسا والمر والزعفران بالعسل والزاب ودهن الكهدانج بالزاب نافع في القلاع وبثور
٣٠١ الفم واورام الحلق في الاطفال اما القلاع فتعبق العدس بالعسل ويوضع عليه وكذلك
دقيق الجاورس بماء الورد وزيت الانفاق . واما اورام الحلق فليني الطبيخ بالحتمي الملين
او بشياف ثم يغرغر بعسل الورد او شراب الاس او رب الحجوز او رب التوت ويدهن فرخارج
بدهن لوز الحلو والبابونج او دهن النهوفار بقوة نبات الانسان يعرض اسهال
٣٠٢ وحمى وكل يعالج مزايده . والذي يسهل طلا لنبات الانسان طلاء الشب بالعسل والزبد وفر
خارج يكمد بطبيخ الخطمي والشبث والبابونج وبلعاب الخطمي وصفار البيض في خفدع
٣٠٣ اللسان يجبذه بكيس بالشادر والكندر وبالسالويا او بالصعتر بعسل الورد
وما جرب لا يفيد شيء كالكي في ابرة الكاهل على الضفدع نفسه في الزلق والثعال وضيق النفس
٣٠٥ وسببه فساد الهضم ورطوبة الدماغ وقبوله الابخرة الفضلية المهضمه وعلاجه تدبير
المرضع وتنقيته بدنها بما مر في بابه وتعديل مزاجها وليونها وليين طبيعة الطفل
في قليل من ترنجبين او شراب الورد او خيار شنبر او دهن اللوز الحلو بكرياث بعد
التنقيه يعطى بزكتاه بالعسل والكمون بعصارة الرازيانج والكراويا وشراب الخشخاش
او شراب بنفسج وشاه واه كان المادة غليظة والزجه يسقى شراب الزوفا او مرا سيون
واللعوقات

والعوفا في الماء البارد وطلي حب القطن بدهن اللوز والسكر او قليل من دهن الرازيانج
المقطر بالسكر واذا كانت الغزلة حادة سقي حليب البزور الباردة ولعوق الكندر البارد
ويضمد الدماغ بالكندر والورد ويدهن اسفل القدمين بدهن القسط او دهن الخيري
هن الانف بدهن اللوز المر في ضيق النفس يدهن بدهن اللوز الحلو ودهن البابونج وشحم
٣٠٦ الدجاج في الغواق يكون لفساد اللبن في معدة الى كيفية رديئة او لبرد في المعدة فان
كان في المعدة شيء فاسد تمخض الاصبع او ريشة بدهن وتدخل في فم الطفل لينقايا ما في معدته
او يحقن بزراب الورد عصير الورد ثم يعطى الطباشير البطيخ الارمني او المرجان واذا كان عن
برودة يسقى بزراب النعنع وزراب القسط اذا ويكمد المعدة بطبيخ الافتيمين والنعنع والصعتر
٣٠٧ ثم تدهن المعدة بدهن المصطكى والكندر بياض البيض في القي العارض للاطفال يكون لخمض
المعدة او فساد اللبن او انصباب رطوبة من الدماغ الى المعدة العلاج اذا كان في المعدة شيء
فاسد يسقى بزراب الورد او بعسل الورد ثم تقوى المعدة بزراب النعنع وزراب السفرجل صفة
فر دهن المصطكى ودهن النعنع ودهن السفرجل والافتيمين من كل نصف وقيد جوز بوا
نصف درهم قرنفل ثلث درهم شحم بقدر الكفاية. واذا كان هناك حرارة يدهن المعدة
٣٠٨ بدهن الماش ودهن الورد وتعليق المرجانة عظيم الفايدة في مخض الاطفال يكون لرياح
او اغذية منتخة واخلاط ضارة وبلة وديدان. العلاج يبدا بالحقن اللينة بهلـ
الصفة حشيشة الزجاج وبابونج من كل نصف قبضة يطبخ بماء اللحم ويوخذ منه ثلث
اواق ويضاف اليه وقية من كل الورد وصفار بيضة ويحقن بها ويسقى دهن اللوز في
٣٠٩ السكر والاينسون ويكمد بطبيخ البابونج والشبث والحلبة في نفخ المراق يكون لفساد
الهضم وبرودة المعدة او اغذية منتخة. العلاج تليين الطبع كما تقدم ثم يسقى الفا
وانيا والكمون والانيسون اياها بالعسل ويكمد بالبابونج والكمون ويدهن بدهن الشاب
٣١٠ ودهن الخيري في الاسهال العارض لهم يكون لفساد الهضم ولنبات الاسنان او لسوء مزاج
المعدة او لنوازل او لاخلاط حارة تلذع الامعاء وكل واحد يعلم بسبب العلاج تدبير
المرضع ويمنعها عن الخواكه الرطبة واذا كان الاسهال لاخلاط حارة او لفساد الهضم

يتقيا

يسقى عسل الورد والترنجبين بالكلباشكر المسهل لتنقية المادة الموجبة للاسهال
او يجتنب مرجا ورس والهليلجات يغلى بالماء ويوخذ منه مقطوخة ثلاثة اواق
ويضاف اليه من شراب الورد اوقية ويخض به والغابضة بعد التنقية
شراب الورد اليابس وشراب الاس وشراب السفرجل والمرجان
واللولو وقرن الايل وحب الاس ودم الاخوين وبزر الحماض بصغار
البيض صفة مرهم ورد اوقية حب الاس ومصطكى من كل درهمان
دهن الاس وشمع بقدر الكفاية. واما كاة عن رودة ويعرف ببياض الخارج
وعدم الحرارة فيسقى شراب المصطكى وشراب السفرجل وعاجب عند جميع
الاطباء سقى سدس درهم من النخة اليدى والارنب ويضمد بالتضميد والكمون والافتنين
والمصطكى في اعتقال طبع الاطفال يكون لبن المرضع لزج غليظا او ليبوست النقل او لعدم ٣١١
انصباب الصفرا الى الامعاء لسدة في المرارة وما كاة عن بلغم لزج او يبوسة. فعلامته
انتفاخ البطن والرياح وخروج النقل اليابس احيانا وما كاة عن سدة المرارة صفرة
لونه البدة وبياض البراز. العلاج مقابلة السبب وسقى الملينات كطبيخ الجازى
وطبيخ التين ويوضع على البطن مرهم دياالثا وشحم الدجاج والسمن واما كاة هنا كن
خلط غليظ فشراب الورد المكرر وعسل الورد وطبيخ الكرنب الفسل واما كاة عن
سدة المرارة يعطى طبيخ البقل والرازيانج والبرشاوشان. ضمنه. ضمنه زيت ثلاثة
اواق سكر احمر درهمان صفار بيض ملح ثلاثة جانات او ثيافة مزهلج بالعسل ضمنه
مرهم حيد درهمان مرارة توردرهم سقمونيا ثلث درهم سمن بقدر الكفاية يماند فتور
جوزه ويلزم بدالصرم واما كاة الطفل كبيرا يعطى قدر محصة من صمغ البطم المغلول
او خيار شنبر او محوة الاجاص في الديدانة قد علمت تولد الديدانة من رطوبة الامعاء ٣١٢
وقد يتولد فيه دود جنبى في بطن امه. وعلامته. خروج الدود بالبن مع البراز
وسيلان اللعاب وتنى رائحة الفم والفزع في النوم والكال اليابس والمضغ وضرب
الاسنان وحكة الانف وانتفاخ البطن وحمى وطول اليدين ولين الطبع. العلاج.

يجب الاجتناب عن الاغذية الرطبة والفواكه ويوضع في طعامهم قرن الايل المحرق وبقي طبيخ البقاء
واصل الخبيل وماء الليمون وحماض الاترج وقليل من روح الزاج ببعض الاشربة والراوند بالسكاوز وانيلا
وهو كاف بجلي مراض الديدان وحشيشة الخراسانية وان سقي جمرة زهر الخوخ كان نافعا وطبيخ
اصل الرطبي. واذا كانت مع حمى فيه كمي في ذلك ماء الليمون وماء الرمان وماء النارنج وقرن الايل
المحرق والبارزهر وديا سنا. واما الوضع على البطن الافسنتين ورق الخوخ الترمس وزراوند تور
بهيو فاريقون الترياق المحلول بعصارة الافسنتين وان كان هناك حمى فبهذه الصفة عصارة
بقلة الحمقا وعصارة ورق الخوخ من كل ثلث اواوقية وقيد دقيق الترمس بقدر الكفاية

٣١٣ في فتق الاطفال واسبابه اسباب الفتق المتعدة اولبعض من كان صياح وقد يكون لنزلة
ما بيئة الى الصفن من غير فتق وعلامته ضاهر للحس. وعلاجه تدبير الطبع والمنع عن
الحركة التي قد رعلها ويوضع عليه ضماد من كان اكمل وقوز من كل نصفا وقيد دقيق
العدس ودقيق الترمس وورد من كل درهمان كندر درهم شب نصف درهم يعمل ضماد
ببياض البيض ويربط على البطن وضماد من قراقوز نافع وان كان لنزول الماء يضمد
ويهمل بدقيق الباقلى او مطبوخه ودقيق بزر الكتان والحلبة والبابونج والكمون

٣١٤ في خروج سرتهم اما لعدم استحكام ربطها حين القطع اولانصباب بعض الاخلاط
الرطبة وبعض اسباب الفتق. العلاج المنع عن الحركة وتليين الطبع وترك التناول
المفتحات ثم يوضع عليه ضماد متخذ من الكمون وصبر الخار ودقيق الترمس بالشراب
او ضماد متخذ من كان اكمل وترد الدم الى موضعها وتضمد بضماد الزعفران وكذلك

٣١٥ النفخ ببياض البيض وهو كاف في ورم السرة العلاج منع الانصباب وتسكين
الوجع ويوخذ طبيخ خبازى اوقيد ودقيق الشعير نصفا وقيد دقيق ترمس وحلبة من
كل درهمان دهن الورد بقدر الكفاية واذا مال الورم الى التقيح يدبر بما مر غير

٣١٦ مر في خروج المقعدة يكون لاسترخاء عضلات المقعدة اولبرد اوزحير اوسهال العلاج
رد المقعدة ان امكن ورم ويد وعلها ورد وحلبا ودجوز السرو ونشر الرمان من كل
نصفا وقيد سماق وكندر ومصطكى من كل درهمان يدق ناعما ويدر واذا طبخة هذا اردد

يه

لمادويه بالزراياالخابض وكمد المتعد وسدها وسنى برزها كاه جيد وان كان هناك ورم
خطيخ الخطمى والخبازى وبدهن اللوزبق فى حصاة المثانه وسببه علم مما تقدم وعلامته ٣١٧
يكون البول يوجع مع تنطير وبياض وقد يحتبس احيانا ويخرج معه دم لصفر مجرى
الحصاه وحكة القضيب ودغدغه فى المثانه. العلاج الاجتناب عن الاغذيه الغليظه
ثم بجلسنج ايزه تستعمل مع طبيخ الخبازى والخطمى وحشيشة الزجاج والكرفس واللسبث
وبزر الكتان والحلبه ثم تدهن المثانه بمرهم دهن البنفسج ودهن الخيرى
والبابونج ويسقى رماد عين الرطاه ثلث درهم او كهربا مدبرا وتلاث تقط مع روح الزاج
بالبطاطاليوه وطبيخ الزوفا وطبيخ الزوفا وطبيخ الطراغيون بعصير النايه وشئ من ملح
مع صمغ البطم وان كان عسر بول فمع بزر حماه اشق طبيخ الخبيل والحلبه او طبيخ حمص
الاسود او تلاث دراهم من كل واحد من الحرب المجفف بالزراياالابيض واكثر هذه الادويه
الخيار شنبر بصمغ البطم فى البول بالدم سببه استرخاء العضلات او لضعف المثانه ٣١٨
او لرطوبتها وبرودته العلاج بما يسخن ويجفف فى طعامهم وشرابهم ماء الكرفس وماء
الزوفا ويكمد بالبورق وورق اللوط ويدهن بالقسط والمايرسا. سقوط المثانه
وخصيتا ارنب مجففتان وقوانص الدجاج مجففه من كل نصف درهم يلوط تلاثة دراهم فوتنج
يباس من كل تلث درهم يعاد طبيخ اللوط فى عسج انحدار الاطفال يكون ٣١٩
وعلاجه غسل الموضع الموضع بطبيخ الخطمى والورد والخالد وحشيشة الزجاج ثم يوضع عليه
ورق الاس والورد او يوخذ كندر وشئ وورد اجزا سواء ويوضع عليه مرهم التوتيا او مرهم
المرداسنج فى الامراض الطرفيه اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا يكون ٣٢٠
اوصفراويا وبلغميه وبنذر عن السوداوى قال سارتوس وجع المفاصل يكون لانتزاع اتصال
او نجاسه مواد الى المفاصل فتفرق الاتصال اما بكميتها اما بكيفيتها. وقال. الخلط الذى
يتولد منه وجع المفاصل هو دردى الدم وهذا الدردى يشتمل على ارضيه ومائيه واجزا
دخانيه كبريتيه فان كانت الارضيه غالبه يتولد النقرس فى المفاصل وان كانت المائيه غالبه
يتولد الوجع الشديد. وكذا لو كانت الاجزا الدخانيه الكبريتيه غالبه اشتد الوجع مع حراره

وعلى ذلك المادة الدم مختلطة به لا تنفصل عنه فعلى هذا يكون وجع المفاصل بدون دم بلغمي
او صرفي او صفراوي او سوداوي او غيره وقد يكون لبعض الامراض كالجدري والجذام وتكرر وقد
وقد يكون موروثا واكثر عروضه للملوك والمترفين لتنوع اغذيتهم وقلة حركتهم وميلهم الى الجماع وقلما يعرض
وجع المفاصل الى ان الا ان يحتبس طمثهن ويقل عروضه للصباة الى ان يجاوزوه ويعرض الى
الخصيان. واما نحن فقد رأينا عروضه للغلمان وللخصيان. وعلامته تعرق فزلوة العضو وحرارته
وبرودته وفرط صحته وقلته. لكن قد تكون المادة في غور المفاصل لا يظهر فزلونه ولمسه
بل الاعتماد في الدلالة على المزاج والنبض والقارورة. وعلاجه. اما وقت النوبة فتحليل
الما بالحاصل ومنع الواصل ويبدأ في العلاج بالفصد بعد تليين الطبيع ولو كان غير الدم لانه
الاصل في وجع المفاصل لتخفيف المادة ومنع الانصباب فان بالفصد تخرج جميع الاخلاط
وقد يترك الفصد لشدة غلبة البلغ وضعف حرارة الغريزية وان كان في جميع البدن يفصد
من الباسليق الايمن وان في جانب فمن الخلاف لعكس المادة واما ان كان بالرجل الايسر ففي اليد
اليسرى. وينبغي ان يستفرغ الدم قليلا قليلا لاجل ضعف القوة وقد يعطى قبل الفصد وبين
الفصدين بعض المنضجات وان منع مانع عن الفصد فالحجامة والتعليق المعلق على الخلاف
واما المسهل فانتظر الجمهور على اللين ابتداء ثم المنضجات ثم التوبة وهو طريق جيد على قاعدة
واذا كانت المادة كثيرة الكمية رقيقة لقوام متنقلة مهياجة فيعطى مسهل القوى في الابتدا
من غير انتظار النضج. واما المنضجات المعدلة للمزاج الحار فالهندبا والسكوريا والحماض
والكلاشكر يعطى منه ثلاثة اواق سفوفا وحوامض الصندل درهم ورجاء سدس درهم والانهن
عن بلغ والبرودة قراب الزوفا والاصول والبزرتين واما المسهلات المستعملة الان فتتنوع
بحسب تنوع محل الدردية وموضوعها. فانه باستفراغ المحل يخرج الحال كما لا يخفى والمسهلات
هي الجوقاة والسنا والغرطم والزنجبين وديافانا ليتوة واطريفل الغاري وشكر وزاتيم
واقوى من ذلك معجونة السورنجان المسمى قرياقطنوم فانه كثير الاستعمال في البلاد الافرنجية
في هذه العلة. وصفته سورنجان ابيض محكوك وسقمونيا من كل درهم ان قسط وكمون
وقرنفل وجنزبيل من كل درهم زعفران نصف درهم يدق ويعجن باهل المطبوخ بالشراب
الشربة

الشربة درهمان الى نصف اوقية والتي عطيع النفع في وجع المفاصل خصوصًا اذا كانت في الاعضاء
والمفاصل تعديد على المتهل ثم تستعمل المعرقات بعد التنقية التامة وهي قرن الايل والانتيموة
المعرق واذا كانت الاخلاط كثيرة والعلة مزمنة فالصاعرائس والبارياوالجوبجيني وتعدل
المزاج بالهندبا والشعير وغير ذلك. حقنة معرق سبريتا اوقية صاعرائس نصف اوقية صندل
درهمان يطبخ بثلاثة ارطال من الماء بعد نقصه يومًا وليلة حتى يذهب الثلث ويصفى ويسقى على
الفانوذ واما تسكين الوجع في الابتداء وضع الرادعات المعتدلة تسكينة وضع الحليب
بصفار البيض ولباب الخبز وقليل زعفران. وورق الخبازى والخطمى والكرنب ولعاب حب
السفرجل وبزر قطونا وعسل مستخرج بماء عنب الثعلب واذا كانت المادة باردة يوضع عليها
دهن البابونج ودهن تمر الاقطى ودهن الورد واصل الخطمى وورق المطبوخ بالشراب مخلوطًا
بالخمير واذا كانت في الورم حمرة فلا يوضع عليه شيء من الادهان. قال سابور توس لم ار في
تسكين وجع المفاصل كالجبن الرطب اذا ضمد بها كل وقت. والمسكنة للوجع بالتخدير ورق
البنج والشوكران واللفاح والافيون والبنج الرطب وبقى الغاوانيا والترياق المطرود
بطوس ويضمد بورق البنج وعنب الثعلب الخشخاش يدهن الورد ولعاب بزر قطونا واما
الرادعة فلا توضع حرة بل بقليل من المحللات وهي الخس وحي العالم وبقلة الحمقاء كاذا اكمل
والورد وغير ذلك بها كاذا بقليل من الخل. والبوصير المطبوخ بالشراب والضفدع المطبوخ
بالزيت. وبعد الاشياء المحللة كالبخور مزعود وكهربا وكندر وصمغ الوعرة وبزر البنج وا
صطرك وتكامكا اجزاء سواء يخبز بها العضو ويضمد بالماء المغلى من البوصير ويطلى بالنبرباوالحديث
بماء الشب يضمد ايضًا بالماء المطبوخ فيه الحديد والخماش. محلل. للاورام حابونة اوقية ونصف وصا
عد الشراب ماز هو الاقطى المغلى من كل اوقيتان. وينفع من ذلك الملح بالخل والدهن والكبريت
ويضمد بطبيخ الحافشتين والخزامى والصعد والبرباشوذ والبتونيكا والخيل الجبل والملك
والكافيطوس والاسطاخودس. واما محللات المواد المنضجة فتوضع بعد التنقية يوخذ
من الداخلون اوقية شوذقند وسكبينج ومقل من كل درهم دهن الابرسا والزيتون من كل نصف اوقية
ابرسا درهم ونصف. اخرى اصل الخاشر اوقتى اكمار وابرسا من كل اوقيتان اصل الزيتون المشوى اربعة بزر

انجره وخردل وحرف فزكل اوقيه شيح وزوفا هن لوزحلو بقدر الكفايه. والضماد فرشيح الخنزير
٣٢١ الملوح بالجبن العتيق عجيب وكذلك فرقت مخ الخنزير المملوح بالجبن العتيق في عرق النسا.
بيدانه علاجه بالفصد والاسهال. وبالادويه. القويه لكون الماده غايره غايصه كحب الختمي وحب
الشيطرج وحب السورنجان الكبير. ثم. يوضع عليه المحللات والجاذبه للماده فزالعمق. كورق الاقطى
وخاما اقطى والخاروالبتونكا كما فيطوس والطبل الجبل وماذكر قبلا. والضماد المتخذ فزالشيطرج
الرطب بالشيح عجيب. مرهم. شمع ودبق وصمغ البطم وايرسا ومر وقنا جزا سوا يعمل مرهما بدهن
الخراطين. واه لي. يفد شي فالحجامه والكي بالنار. والنادر هو يد لذلك تراكيب منها. هيوفاريقون
اوقيه قنطاريون وكما فيطوس فزكل اوقيتان حنظل اواق زراوند مدحرج اوقيه غا
ريقون ثلاثه اواق بطراسليون اوقيه عسل مختمه ارطال الزبد درهم كل يوم. سقوف المشترى
لليوناخوس. زراوند مدحرج وروى فزكل اوقيه بطراسليون وبزر معدونس فزكل نصف
اوقيه كاد يون وقنطاريون وهيوفاريقون فزكل عشره دراهم يعمل سقوف الزبد كل يوم درهم
سنه كامله. سقوف يوخا الانكليزى كما فيطوس اوقيه عضم الانسان المحروق درهمان عرق
سوس ثلاثه دراهم. واه العليل لم يقبل السقوف عملت السقوفات معاجين بشراب لكما فيطوس
او حبوب بصمغ البطم لان اكثر فيهم وجع المفاصل يكون بهم علة الكلى. صفه. ماء مقطر فز
الطبل الجبل وقنطاريون وبابونج وكمدروس يهيو فاريقون وكما فيطوس وراسا رون فزكل
اوقيتان. قشر اصل خاما اقطى قبضه ايرسا اوقيه بسفايج اوقيه ونصف زباق نصف اوقيه
دارصيني وجوزبوا وضولنجان وبسباسه وزنجبيل فزكل درهم ونصف سورنجان وصبر فزكل
درهم غاريقون نصف اوقيه صنفل ثلاثه دراهم هليلجات فزكل درهمان سنا اوقيه انيسون
وزبانج ودوقو فزكل درهم ينقع بغرم صاعد الشراب يومين. ثم. يقطر بالبزعد والانبيق
الزبد فزاد قيه الى ثلاثه اواق. ويجتنب. الاغذيه الغليظه والامتلا وايجاع ما امكن
ويقدى بلحم الطيور الخفيفه ويجتنب اللحوم ولوكان من يرودن في الامراض التي يا تخص بعضو
٣٢٢ دون عضو وتشتمل على بابين وفصول الباب الاول في الحميات. وهي حراره غريبه تشتعل في
القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق الى جميع البدن وتشتعل فيه
اشتعالا

اشتمالا يغيرها الافعال الطبيعيه وتعلق تلك الحراره اولا بالارواح اما ان تكون بالارواح وحدها تنفذ تنفذ الى جميع البدن وتسمى حمى الروح وهى يوميه واما بالاخلاط وتسمى خلطيه واما فى الاعضاء الاصليه وتسمى حمى الدق والسبب. الاول الحركة سواء كانت بدنيه او نفسانيه الثانى التعفن فى الاخلاط لسدد تمنع التروح اما بالكميه واما بالكيفيه وفرد لكل تتولد حميات العفونه والثالث. ملاقات ما هو حار بالفعل كالشمس والهواء الحار. والرابع تكاثف المسام. والخامس حراره عارضه فى الداخل لادويه حاره او اغذيه واشربه وكما يغير المزاج الى الحراره وسوء المزاج بافراط. وحمى الدق وحمى اليوم والحمى الصفراويه عن حراره ويبوسه سوداويه. والنايبه عن برودة ورطوبه بلغميه والربع عن برودة ويبوسه سوداويه. والحمى المركبه البسيطه والغير عفنيه فعن حراره ورطوبه. وخرها للافعال الطبيعيه اكثر انكاة مبدا تعلقها بالارواح الطبيعيه. وبالنفسانيه انكاة مبدا تعلقها بالارواح النفسانيه والحيوانيه انكاة تعلقها بها. والحمى منها ما هو حمى مرض ومنها ما هو عرض فالمرض سببها احد الاسباب التى ليست بمرض وحمى العرض ما كان سببها مرضا كحميات الاورام فيجب على الطبيب اذا تصور الفائده فى حمى العرض الى علاج المرض الموجب لها. وفى حمى المرض الى تفسر الحمى والسبب اذا كان حمى عفونه فى حمى يوم ويقال لها ايتى ميروس وهى تسخن الارواح تسخينا غير طبيعى. ومدتها الاكثر يوم وليله وسببها الانفعالات النفسانيه والتخمه والاسهال والتزلد وعدد لك. وعلاماتها تقدم الاسباب الموجبه وحراره ليست بشديده وعدم تغير القاروره والنبض عن المجرى الطبيعى وليس البدن. العلاج. مقابلة السبب بتعديل مزاج الروح وشرب ماء الشعير والاغذيه المرطبه والاشربه المبرده ويعطى بعض المفرحات لمعتدله ان كانت عن غم مثلا وان كانت عن المعده يعطى الترياروزن وشرابا لسترجل والكوز والدعد. وقد تمتد حمى يوم اياما فيسخن الدم وتصير حمى سونوخس يغير عفن. ويقال لها الحمى المنتجه والاكثر عروضها للشباب ومن يكثر شربه للشراب الكل اللحوم. ومن اعتاد رعافا وانقطع عنه وعلاجها. الفصد والتفتيح والتبريد ولا يكون الفصد اول يوم حتى يظهر الحال فيها كما نبه

جالينوس وتليين الطبع اولا بالكشك اللينة وبالخيار شنبر والترنجبين او شراب الورد. ثم ينصل
الى الغشي كما قال ولينبغي ان يترك بتمييز لتحليل الحمى وهو العلم. ويسقى بالنهد بالكشنيز
السكري وشراب التفاح بطبيخ الشعير وحماض الاترج. وفي زماننا وجد ولد لكم علاجا كافيا
في التفاح والتبريد. وهو ان يسقى قليل فليل روح الزاج او روح الملح ببعض الاشربة
المناسبة. صفة. ورد الجلنار لعرق ما النهد وماء زهر الاقطي وماء الشهترج من كل اوقية يحل
في المياه قرن الايل محرق درهم وتلث شراب حماض الاترج اوقية ويسقى ويوضع على الكبد ضماد الطف
لين ويغذى بالخس وماء الشعير وغيره. قال ابن سينا يوضع في اشربتهم ما فيه قبض كالحصارة الرمانية
٣٢٥ ورجل رياس في الحميات العفنية فتقول قال العلم الاول العفونة تفريق رافع في الرطوبة بحرارة
غريبة وهذه العفونة ما كلية وجزئية والعفونة الجزئية تكون اذا كانت تلك الحرارة ليست
قوية لا تقدر على التفريق والافناء قدرة تامة. والعفونة الكلية تكون اذا كانت تلك الحرارة
قوية على التفريق والافناء. والتعفن الذي يكون في الحميات تعفن جزئي كما لا يخفى. واسبابه كثيرة
كزيادة كمية الاخلاط والمدد وملاقاتها الهوا الفاسد واستعمال المنواكد الرطبة واللبن
والسمك. وتعفن الاخلاط اما ان يكون داخل العروق وعنه الحمى اللازمة. او خارج العروق
وعنه الحمى المدارية. وقد تكون العفونة عامة فتكون الحمى اشد اعراضا. وقد تكون خاصة
فتكون اقل اعراضا. وقد تكون الحمى شديدة مع شدة العفونة وقد تكون ضعيفة فليلة الحمى
٣٢٦ في علاج حميات العفونة بقول الكلي يجب ولا بد ان تدارك دفع الاعراض المخوفة كالغشي مثلا ثم تبديد
المواد والثاني قطع السبب بالفصد والاستهال وما اشبه ذلك. والثالث تنقية المدد
والرابع تعديل العضو الذي هو مبدأ تعفن الخلط. والخامس تعديل الخلط نفسه والسادس
تقوية البدن والطبيعة لتنهض لدفع المرض. اما الفصد الغرض منه ثلاثة الاول
تنقيص المادة. والثاني التبريد. والثالث يخرج مع الدم باقي الاخلاط التي في العروق
على السوية. فتنهض الطبيعة لانضاج ما بقي وتستولي على المرض. اما الفصد لتنقيص
المادة فقط. فيكون اذا كان الدم كثيرا الكمية وهذا لا شبهة فيه. واما الفصد للتبريد
فلا يلزم فيه زيادة كمية الدم. بل يجب فيه زيادة نظر الطبيب الى القوة والسن والوقت الحاضر
فان

فان ساعدت على فصد فصد والا فلا واما الفصد لاخراج ما فى العروق
من الاخلاط. فيكون حين كون المفوته داخله العروق وتكون تلك الاخلاط
المقصود استفراغها مصاحبه للدم فى العروق واما اذا كانت خارج
العروق فلا مانع للفصد له استفراغها واذ كان غير الاخلاط غالبا
يجب فيها الفصد فان الخارج بالفصد نسبته كنسبة ما فى جوف العروق
او قريب من تلك واما الاسهال فالغرض منه اخراج الخلط الفاسد
المتعفن فان لم يكن مرض هيجانا ولم يخش على الفليل من كثرة الامتلا انتظر
النضج والا اذ كان المرض هيجانا او كان يخشى من خنق المادة وانصبابها
الى عضو رئيس فيعطى المسهل قبل انتظار نضج واذ كان لا يخلو عن
الخروج عن الواجب فانه اولا من تسليم الفليل الهلاك فيجب فى
الابتداء ان يبدا بالملينات مطلقا لدفع تعفن وتفتيح المجارى
وطريق المادة واخراج ما فى افواه العروق والتحصيل الاستعداد لتنفوذ
المنضج والاشربه والادوية المسهل وذلك كالحقنة المتخذة من
حشيشة الرجاج والخبازى والخطمى والشعير وورق البنفسج
واذ كانت المادة غليظة فالحقن المتخذة من السلق والحلبوب والسكر
الاحمر والنخاله والخيار شنبر المجفف وديافاتيليقون وايارج فيقرا
ويسقى عسل خيار شنبر او شراب الورد والشهدى والترنجبين
وهم للاطفال افضل ويسقى عسل لمن رطوبته البلغميه غالبه هذا
المستعمل فى جميع الازمانه واما فى زماننا فقد عترا صحاب ايراد الكلوس
على دواء جامع للتليين والتبريد اى خلط كاذ وهو قريوطرطرو
ويعطى منه درهم يلبق العروق او يبقض الاشياء المناسبه واذا احتيج
الى اقوى منه ضم اليه ثلاث حبات من الشهونيا الجيد فهو كاف
وهذه الادويه تسقى عند فترة الحمى او فى الصباح اذا لم يكن فتور واما

المسهلات فارايضًا مع الفاريقون خصوصًا فى الحميات الرديه او الاهليلجات
وفى المركبات الاطريفل الفارسى ومعجون اقر ومعجون الهندى وديا قاتيليقون وديا
فينيكون. واذا كانت الحمى عن اخلاط رديه خلط بالمسهلات يقطر القاد زهريه
كحب الاترج وقشره وكرد وبنادية واما القى فينفع خصوصًا اذا كانة الخلط
المتحفن فى المعده او المراريقا والكبد والطحال. والمستعمل لذلك ماء
الشعير الفاتر بالزيت او بدهن اللوز وخصوصًا اذا كانت المآده صفراويه
واذا كانت المآده غليظه فالسكنجبين فى طبيخ الشبت او الفجل او درهم من
الاصارون وفى زماننا هذا يستعمل اطبا الكيميا لذلك. الزاج الابيض او ملح
الزاج سدس درهم او ثلث بما يناسب من المياه ومن المجرباف المشهوره فى بلاد
الافرنجيه يقال له الماء المبارك وهو ماء احمر من الزعفران المعدنى وصفته.
يوخذ من الزعفران المعدنى اوقيه تنقع برطلين من ماء كشوكة المبارك يومين
ويضاف اليه نصف وقيه من ماء الدارصينى ثم يصفى ويسقى منه اوقيه ونصف
الى اوقيتين فانه يقيى ويليين ويفتح السدد واما المنضجات للمفرغ فهى
المبردات المفتحه كالهندبا والكاسنى والشعير ولسان الثور وحماض الاترج
وعصاره الرمانه وشراب الهندبا وشراب البزرتين وحليب البزور وطبيخ البزور
الباردة والفواكه مع قليل من روح الزاج وروح الملح واما المنضجات للبلغم
فى الاصول المفتحه والبرشاوشاه والزوفا والبتونيكا والفاقت والسكنجبين
وشراب الاصول وشراب البزرتين وغيرها واما المنضجات للسوداء فلسان الثور
والبسفايج وسقولوقندريون والبنفسج وعرق السوس وقشر اصل الكبر والطرفا
والنهيل وما يركب فى ذلك. واما الادويه الجالبه للعرق والمدرة المستعمل
الان طبيخ الشوكة المباركة وسقوفها قرن الايل المحرق ودرق ثمر الاقطى وملح
الافسنتين وملح الشهرج. واذا لم تكن الحراره شديده يعطى الترياق او
المثرودياطوس والزرنباد واصحاب الكيميا يسقون الانتيمون المعرق. خصوصًا فى

فى الحمامات لردية. وكذلك البازهر. واما مدرات البول القويه غير مستعملة فى الحمامات
بل يستعمل ما كان معتدلا كالهليون والبتونيكا والغافت والبرشاوشان. ومطبوخ من
اصل البطا والهليون اوقيه برشاوشان نصف قبضة افضل تكون رطبه يغلى برطل ونصف
ماء الشعير ويصفى ويستحلب فيها وقيتا من الزوفا البارده ويضاف اليها وقيه من شراب
البنفسج ويستعمل. والوضعيه. على محل النبض من اليدين ورق بابونج بنفسج عنكبوت
وكذلك صفن البطن بنفسج العنكبوت والخلاب والكرفس وورق عصا الراعى مع ملح وخل
والبطا المشوى بالزيت وكذلك التوم وهذه اشياء مجربه مرارا لا يحكى انكارها. واما
كيفيه تاثيرها واى وجه مجهول فى تحليل ذلك فقد خرج عن الواجب لاندرج
الخواص التى لا تعلل فى تدبير الغذا. الغذا اما غليظ وهو بدل ما يتحلل واما متوسط ٣٢٦
يحفظ القوه ولا يكون تمام بدل ما يتحلل واما لطيف يحفظ القوه ولا يكون بدلا لما يتحلل
والغذا الغليظ ثلاثة اقسام اما كثير الغذا او قليله ومتوسط. فالاول كالمحموم
والفروج والمتوسط كالسمك والبيض والقليل الغذا كالشعير الغليظ. واما اللطيف
فهو ماء الشعير الرقيق وماء العسل. هذا ما ذكره المتقدمون. ينبغى ان يلطف الغذا فى الحمامات
الحاده جدا لان المنتهى قريب فى حماما لحاره مطلقا يميل الى التغليظ بحسب قرب المنتهى
وبعده فكلما كان المنتهى اقرب لطف الغذا وكلما كان ابعد غلظ التدبير بحسبه ويراعى
القوه ليلا تسقط عند مواقاة البحران. والخطا فى التغليظ اقل من الخطا فى التلطيف وفى
زماننا هذا يعطى العليل فى الحمامات ولو كانت حاده ماء الفروج المطبوخ بلسان الثور والهندبا
والخس. وماء الفروج المطبوخ بماء الشعير وماء الليمون. وقد تعطى الزرازير والمحموم بالترنجبين
والابيق وتسقى خصوصا فى التزيد وقرب المنتهى اقول. وقد تعطى مع بعض الحمامات البارده
تكون اوفق. وصار البيض لا يعطى فى اوايل الحمامات حيث يزيد تحليل الماده لكثرة
غذايته وانما يعطى فى اواخرها. وبعد الاستفراغ التام ليتوى القوه. ويكون
غذا كثير الكيموس قليل الكيموس. بان توضع اللحوم مع الادويه قدر فرجها وقنيتين.
وتوضع فى قدر اخر فيه ماء ويوضع على النار ليخرج ماؤه ويصفى ويسقى فى اواخر الحمامات

مدرات البول

وضعه

فى الزوفا بالحمامات

والذهب والعود وغير ذلك من الادويه

وعند سقوط القوى ببعض المفرحات المتعب كحارة العزيز. ويجتنب المحموم بالعفن
٣٢٨ من الفواكه الرطبة والاسماك واللبان في تدبير المشروب اعلم ان الحاجة الى ما يشرب
في الحميات خصوصاً الحادة اكثر من الحاجة الى الغذاء للتبريد والترطيب وكثرة المادة الحمى
وينبغي يكون معتدلاً بالكمية. فانه الافراط يبطئ النضج ويفسد الاخلاط وينقل على
المعدة والطبيعة والتقليل منه لا يغني في دفع العطش وتعديل المزاج. ويوجب
شدة الحمى وجفاف البدن. ويجتنب الشرب في نوبات الحميات الحادة جداً وعند المنتهى
يرخص في ذلك وليكن غير شديد البرودة. وفي الحميات الحادة والمحرقة اذا كان في الاعضاء
ورم او ضعف او وجع. ويجتنب المهزول البدن والغير معتاد للشرب البارد منه يعتني
في الحميات من المياه. ماء الهند باول شاة التور والحسي المتطرين. وقد يدر الماء بالانيسون
والرازيانج والدار صيني لتحليل رياح المعدة وتقويتها وادرار البول والعرق والتعطر انقل
من الطبخ. وما الشعير فهو غذاء ودواء مما يرطب يعرق ويبرد ويدر البول. وقد يدر من غير
من المزورات الكتجبين الكرسي والجلاب وشراب النضج وماء الحامض وماء شوكة الحمار
خصوصاً مع قليل من روح الزاج والبارد المدر يجب حرارة الحمى وكثيراً ما يقوة البرد
لبارده سليها بالمياه المتطرة وقد يحتاج الى ضم المادة اليه الحارة كالبطاسا ليوة والرازيانج
كما يحتاج الى بزر الخشخاش اذا حصل سهر وبعض الاطباء يضع اللولو وقرة الايل المحرق
وفي زماننا يستعملون ماء الجبن وليس ببعيد عن الصواب لما فيه من الترطيب الشديد مع التنضيج
٣٢٩ في تدبير هوائهم يجب تعديل هواء المحمومين برش البيت بالماء الماورد والخل وخصوصاً بالر
٣٣٠ ياحين المائية والتدبير بالباب استنشاق الهواء البارد في حمى سوء تخير العفنية قد
تكون لعفونة الدم في داخل العروق. وخصوصاً في الاجوف وهي حمى مطبقة متصلة
لا تفتر لها ولا اشتداد لا تفارق الى وقت لجراة. واتفق جمهور الاطباء على ان العفن
في هذه الحمى في داخل العروق اما في جميعها مثل السويداء او في العروق العظام القريبة من
الكبد والقلب وسبب تلك العفونة السوداء مثلا العروق او لغلظ المادة وقد نقل
ابن سينا عن جالينوس انه يقول بعدم جواز حمى دموية عفنية. لان الدم اذا عفن انحا

ل

استحالة الطبيعة صفراوية وكيفية سوداوية معترضة فان النار حال اشتعالها لا تشعل رمادا
وانما تشعل الجمر الذي معترض لابن سينا بقوله لانه حال اشتعال النار يبين وجود هذا الجمر في هذا
الثالث عند مزيلة البرد. وهي ثلاثة اقسام. اما مساوية ومتزايدة او متناقصة
واردا انواعها المتزايدة. العلامات لزوم الحمى وعدم التشنج وسرعة النبض و
عظمه واختلافه. فان كانت عن دم صرف فحمرة الوجه ودرور العرق وضعفا
في الشبان وقت الربيع والمزاج الحار الرطب او الحادث عن دم صفراوي. فشدة
الحرارة والسهر وشابها الحرق. وان كانت عن دم بلغمي فلبثي الحمى وثقل البدن
وعند اللمس لا تجد حرارة شديدة فاذا طال وضع ليد حس حرارة لا دفعة وا
لفرق بين هذا وذاك العفنية وبين الغليانية فراجع اختلاف النبض هنا وكدورة
البول ورقته وغلظها. العلاج. استفراغ المادة وتنقيح الاخلاط وتعديل
المزاج. اما الاستفراغ فيكون بالفصد بعد رعاية شروطه والحقن اللينة وان
كان صفراويا استعمل بشراب الورد والشيرخشت والراوند. صفة هليلج راوند
درهان داراصيني ثلث درهم سنبل سدس درهم وقليل من الزور القلبية يغلى بما
الهندبا او بماء الجبن ويصفى ويؤخذ منه ثلاثة اواق او اربعة. ويحلى فيه عسل
الشيرخشت ستة دراهم وشراب الورد المكرر اوقيه وقد تزيد بحسب السن
والمزاج. ثم يستعمل ما يعدل ويفتح السدد ويمنع العفونة. وصفة لكل شراب
الليمون والحماض وحماض الاترج والتفاح شراب بما كان والسكنجبين الكرى وروح الزاج
بماء الشعير او الهندبا او الحماض او خميرة البقسماط وخيار شنبر والكباث. والفصد
ما لم تعد وهو في المزوج المطبوخ بالبقول الباردة وبماء الليمون او ماء الرمان الحامض او الحصرم
ويجتنب اللحوم والشراب الاغذية الغليظة ويشرب لكنجبين عوض العسل
في الحمى الصفراوية للازمة والحرقة الحمى قد تكون لعضو متعفن في العروق والقريبة ٣٣١
من القلب الكبد وقد تكون لطعم نالح وقد تكون لخلط سوداوي. وما كان في جميع
عروق البدن فتهي محرقا ايضا. وما كان في عروق البدن ولكن ما في جميعها ولا العروق
التي

على الكبد والقلب. فهى اكثر الغب اللازمة على الاطلاق واذا اتفق التعفن فى الحمى المحرقة الى الدم الذى فى الزايين عظم الخطب واشتدت الاعراض. قال. سالناديوس ان دم الزايين وان كان لطيفا لا يحتمل التعفن لانه للطافته يسرع اليه الاحتراق لكنه ليس ببعيد اذا كان التعفن فى العروق الغريبة من القلب ان يتعدا اليه فتلك العفونة بالمجاورة شئ قليل لا يوجب احتراقه وحينيذ تشتد الاعراض كما ذكرنا. واكثر عروض هذه الحمى للشبان واصحاب الامزجة الحارة اليابسة. وعلامتها. شدة الحرارة وحدتها وسعال يابس وجفاف الشفتين واللهاة وصفرته وسواده. وقد يعرض معض البطن والنهر المفرط وضيق النفس وهذه الاعراض فى المحرقة اشد منها فى الغب اللازمة. والفرق بين غب اللازمة اللازمة والمحرقة اشتداد الغب فى اليوم الثالث والاقران. والفرق بين غب اللازمة والمغارقة انما هو بحسب الموضع. فان محل تعفن خلط المغارقة فى الهضم الاول كالمعدة والمارينا. ومحل تعفن خلط اللازمة فى اعضاء الهضم الثانى كالكبد والطحال. ثم الحمايات اللازمة ثلاثة اصناف حمى بلغمية من تعفن البلغم الذى داخل العروق وتشتد كل يوم. وحمى صفراوية عن تعفن الصفرا داخل العروق وتشتد غبا وحمى سوداوية عن تعفن السودا داخل العروق وتشتد ربعا والغب اللازمة تنقسم بحسب مادتها الى اقسام منها ما هو عن صفرا محترقة ومنها ما هو عن صفرا كرانية او زنجارية ويجب تعلم انه قد يكون عفنها فى العروق الكبار وقد يكون فى العروق الصغار. وقد يكون فى الريه وقد يكون فى الكبد وقد يكون فى الرحم. وعلامتها علامات المحرقة لكنها كما علمت اخف اعراضا. العلاج. يجب تدارك ذبح العراض الرديه المخوفه كالغشى والتبريد والتزيين فى تعديل المادة. اما الفصد فقد اختلف فيه الاطبا فمنهم من منع على الاطلاق قايلا. ان الدم غلبت الصفرا وعرض من ذلك التهاب شديد ومنهم من جوزه

مطلقا فايلا ان الدم اذا خرج غلبت الصفرا على النسبة التي
هي في العروق ولا يلزم غلبة الصفرا ومنهم من تردد فيه جوز
تارة ومنع اخرى تجوز حيث القارورة الى غلظ وحمرة ومنعه
حيث القارورة رقيقة تاريب واكثر المتاخرين يجوزون الفصد
ويجب تقديم المحقن اللينة على الفصد او يسقى بعض مليناة
لخراج الثقل . ثم يفصدان وجب الحال ويعتبر مع ذلك العادة
والسن والفصل الحاضر . صفة حقنة خبازة وبنفسج
وخس وهندبا من كل ٣ قبض ومن البزور الباردة من كل ١
درهم نرهندبا درهم احاص سته يغلى ويصفى ويوخذ منه
عدرطل ويضاف اليه خيارشنبر او معجون الملين ايها كان وقيه
دهن البنفسج اوقتين سكرا احمر وقيه ملح نصف درهم . واذا لم يقبل
العليل اومن حضره على الحقنة يعطى المليناة المعتدلة . كهنة
عسل تمرهندى ستة دراهم عسل خيارشنبر نصف اوقيه تخلط
وتستعمل ملتوتة بالسكر او يوخذ معجون الملين ستة دراهم عسل
تمرهندى ثلاثة ايستعمل كاول . وكذلك وقيه ونصف من
التربجبيل فى طبيخ الاحاص والتمرهندى . وكذلك شراب
الورد مع ماء الهندبا . وينبغى اذا اعطيت المرويه الحلوة كالخيار
شنبر واكثر تجبيل ان تخلط فى بعض الحوامض كالتمرهندى
والاحاص ليلا يميل الى الصفرا واذا رايت عشيان وتقلب
المعدة فلا باس باعطاء بعض المليناة المعتدلة ويجب ان يجتنب
المسهلات الحارة كالسقمونيا فى هذه العلة اذ يخشى شدة
الكرب والغشى بل لا يتجاوز فى مسهلاتهم كمراوند والهيلج
مطبوخا ومنقوعا واذا كانت القوة قوية فيعطى معجون

المجاص وديافاتيقون ومعجون بزرقطونا وكثيرًا ما يعطى فى هذه الحمى الجبن الراوند
او بكر والورد مع ماء فيه قرص التفاح والتبريد والتعديل ثم يعطى شراب الليمون وحماض وشراب
الرمان والرمانين والبنفسج واللينوفر وحماض الاترج وحليب البزور البارده ومع الحمى
والهندبا واللينوفر والصندل وشراب البنفسج افضل فى الترطيب التبريد. وخصوصًا
اذا وضع فيه قليلًا من الحوامض كما الليمون وروح الزاج واذا كانت طبيعتهم ليستفوق
الحاجة سقوا شراب الورد اليابس ببعض الحوامض. واذا كانت الصفرا رقيقة فشراب
الرمانين والحماض. واذا كانت غليظة يلطف بالتفيد فطبيخ الزرنباج والبطاطا الليمون وشراب
البزنتين. جلاب لذلك شراب البنفسج وشراب الورد اليابس من كل اوقية ماء الشعير نصف رطل
يمضغ بقليل من روح الزاج. والحمى التى معها صفرا كرائيه او جنزاريه. فالعلاج. الذى هو
كالفاد زهرها هو ستى نصف درهم من سكوق البلور المعدنى بماء الهندبا او شراب حماض
الاترج او شراب الليمون او ماء. والمعاجين المذكورة فى علاج حمى سوخوس وقال
سازتوس فى زماننا هذا يسقى البارد والمدبر بالكبريت نصف درهم اقل ام الكثر بحب الزاج
ببعض المياه المناسبة وفى مرق المزوج وهو عظيم النفع فى التبريد وقطع العطش وتفتيح
السدد وادرار البول. وهو ضعيف على القلب الكبد كالصندل والكافور وماء الهندبا
والخس واللينوفر وعنب الثعلب ضماد الصندل بالخل واذا احتيج الى الادرار
فيسقى حليب البزور وبما الجبن او بما الشعير بالزرنباج. واما المعرفات فما ذكرنه فى علاج
حميات الرديه كالفاد زهر وقرن الايل. ويجب تلطيف التدبير والغذا بما الشعير وما المزوج
المطبوخ بالبقول البارده وما الليمون والنارنج والبطيخ يغذوهما الخالد بالكرنب يفى
٣٣٢ ما الشعير وما البطيخ الهندى وما الامبارييل.

في الحمى اللزجة

وهى حمى عفنيه لتحقن البلغم داخل العروق مع الدم وهى له زمان تتقارف وتشتد فى كل يوم وهى
ليست شديدة الدق وتتقارقها البلغم البيض وعدم اشتدادها بعد الغذا واكثر عروضها للاصحاب
البارده الرطبة المتهيئين وتقليل الحركة كثيرى النوم والاكل وعلامتها. المزوج الحمى واشتدادها اول
النهار وتهجيرها اوناخرى وعرق والبيض فيها مختلف كما فى سائر الحميات لكنها قل ترعد ويكون عطش

الا ان يكون البلغم منعفنا مالحا. وقد تكون الناروده الى البياض والكدورة. العلاج. انضاج المادة
ويعطى فرانشفا ماليثى يقوى التنضيج. وقد لا بد الا بد من تليين الطبع بالحقن الليينة كماء حلبوب
وسلق وخالد وبابونج فرنكل قبضة كليل الملك نصف وقيد بزركتاة مثله يغلى ويصفى ويحل فيه
دياقاتوليتوة اوقيد دياقو فيكونه واليار فرنكل لانته دراهم على الورد اوقيد زنجبيل اوقيتين
ملح درهم. ويسقى للتليين على الورد اودياقاتوليتوة او على اختيار شنبليلة بنتوة والجوقاة
ولا يزيد على هذه الابعد النضج. واذا احتيج الى البلغم فى المعدة فبالكنجبين وماء الخجل
او بزر. واما القصد فبنسايتول او الكاة فى الناروده غلظ وحمرة قصد. وقال جالينوس
يقصد فى جميع الاعتوان للتخفيف وتقليل المادة على الطبيعة قال سارتوى وقوع القصد
بهذا الحمى نادر لانه عود خوفه الاكثر الى المشايخ وفى زماننا الشتاء والصيف فى ذلك
بعيد اللهم الا ان يكون قليل الدم. واما المنضجات فهى الكنجبين بماء الورد وشراب البنفسج
وشراب الزوفا وطبيخ البرشاوشاه والخيل والهليوة والهندبا والغاث والرازيانج وشراب السكنجبين
المخفف فى الاول الغاريقون وحب الاقاويه. واذا كان البلغم مالحا فالراوند والسنا
حب الكغار يقون درهم وملح سكمونيا حبتان وهى شربة واحدة. صفة. مطبوخ منتج
قدر الكفاية يضاف اليه غاريقون وسنا فرنكل درهمان راوند ثلث درهم زنجبيل خولنجان من
كل سدس درهم يغلى ويصفى ويحل فيه عشرة دراهم فرانشفا على الورد ويسقى ثم اذا يعطى بعد ذلك
المنضجات المقوية. كالكنجبين الاصولى وشراب البزنتى وطبيخ البطاسا ليوة والرازيانج
وكذلك الكنجبين المعتصلى بماء الورد. واعلم ان روح الزاج وروح الملح يبرئ القراريح
واللهوم تنضيج الاخلاط الغليظة. وتقطع الزوجة وتمنع العفونة. واذا كان
البلغم مالحا ينضج بشراب الشهترج وشراب الهندبا ولسان الثور بماء الرازيانج وبطاسا ليوة
ثم يعطى المسهلات التى اقوى مزدلكا بارج فبشرابا الغاريقون وبجوة الهندبا والكورنجان
والسنا. واعلم انه لا يكفى المسهل الواحد فى هذه الحمى بل يحتاج الى التكرار مرارا واعطا
المنضج بين كل مسهلين الى ان يحصل النقا التام. ثم تستعمل المدرات كالحمص الاسود
والاسارون والاصول المفتحة البتونيكا والزوفا. ثم تستعمل المرقات التى تقوية كطبيخ

الغاقو والصاصفراس والجوبجيني ويستعمل ملح الافسنتين والزيافوربتمرة الافطي ولاذة هذه
الحمى طويلة مضعفة للقوى والاعضاء الرئيسة يعطيانها مايقوى القوى والاعضاء كقرص الراوند
وقرص الافسنتين والغانث والورد وشراب كرد وسنطي وشراب القنطاريون وحواشي العود
وارماتيكم الروزائم. والوضع على المعدة ماذكرناه في باب امراض المعدة. كدهن الافسنتين
والنفع وغيره ويقدي العليل بصفار البيض الغير نشط والفروج والدجاج ولحم العجل بالا
ماويا الطبيعة كالدارصيني والقرنفل وشراب السعد بالدارصيني والزنجبيل والمانيسونة ٢ حمى
٣٣٤ انبيالوس وهي حمى يبطئ فيها البرد ويشتمل ظاهر البدن. وسببها بلغم زجاجي حامضي يقبل
رقيقا التعفن والتبخر الى خارج البدن فيوجب حراره ظاهر البدن وحين حركة حركة
مالم يتعفن على بعض الاعضاء الباطنة تحس بحركة برودة. فالحاصل مايعفن يوجب الحراره
بالظاهر ومالم يعفن يوجب البرودة في الباطن. ومنها ماهو خالص عن بلغم فقط ومنها ماهو
غير خالص فتكون مع ضعف استعفان. وعلاجها علاج البلغمية من الانضاج والاستفراغ
بالقصد. ويعطى المنضجات المقويه لاذة المادة شديدة الغلظ ويلطف لاذة
٣٣٥ استفراغ لاذة القوى بهذه الحمى تكون ضعيفة الى الخبيثة الخلطية وهذه فسماه
قسم لاذة اخلاط حاره رقيقة سميه. وقسم لبلغم خام لزج. وهذه مابعد انضاج البلغمية
لاذة الاكثر وتكون مع ضعف لفم المعدة فلهذا يسرع اليهم الغشي وعلاج هذه تحمات عشر
جدا. بل الواجب هناد لكل الاخلاط فوشدها واحتقن اللينة. وقد يعطى العليل عسل الورد وا
لزنجبيل وقرعوط طرد يستعمل ما السعد بقليل من الدارصيني والزوفا والسكنجبين وباقي
العلاج كما تقدم في الابواب لا بعده ويلطف التدبير والغذا ويجتنب ما يولد الرطوبة
والبلغم. ويوضع في غذاوه الافاويا الطيبة والقرنفل والدارصيني والعود ويوضع
٣٣٦ على المعدة مايقويها من الادهانة والاضمدة والمراهم المناسبة الحمى السوداوية اللازمة
وهي الربع اللازمة وتكون لتعفن دم سوداوي داخل العروق وسببه ما
يولد السودا ويفسد الدم وخصوصا اذا كان الكبد ضعيفا لا يتولد فيه الدم
الصافي بل دم سوداوي كالدردي او لضعف الطحال. وعلاماتها. حمى
لازمة

لازمه تشنج ربما وصغر النبض وبطوه وعلاجها ان يبدا في المينات ثم ٣٣٦
الغصان وجب ترطيب المزاج وتعديله. بالادوية المعتدلة كشراب لسان
الثور والبنفسج والهندبا. صفة. مطبوخ مرطب منبخ. يوخذ اصل لسان الثور
وبنفاج واجمل ورزباخ وهليون من كل اوقيه بحمل وكشوث برشاوشان
من كل قبضه زهر لسان الثور وبنفسج من كل نصف قبضه من بزور الباردة من كل
درهم بزر هندبا وبزر رزباخ وبزر بحان من كل تلثا درهم يطبخ بما الشعير وبصفه
ويوخذ منه رطل ويحل فيه شراب التفاح وشراب البنفسج من كل اوقيتان شراب
الحماض اوقيه ماء الدار صيني نصفا وقيه الثربها ربعنا واق ويعطي ليرتب بماء
الثور او بماء الهندبا وكذلك خميره لسان الثور وخميرة البنفسج وقشر الاترج
المربا وقريو طرطوق. منهل. بنفاج نصفا وقيه شهترج وبرشاوشان
وكشوث من كل نصف قبضه زهر لسان الثور وبنفسج قليلا ثنا خمسة دراهم
افتيمون نصفا وقيه بغلو وبيضو ويوخذ منه تلثا او ربعنا واق ويحل فيه نصفا وقيه
دياقاتيلقون ونصفا وقيه شراب التفاح ويشرب ثاني يوم الاشتداد. ثم بعد تنقية
بشئ العليل المدرات والمرققات كما تقدم ويعطى ما يقوى البدن كخميرة البنفسج وشراب
حماض الاترج ومجوف الزعرور وياشتاد مجوفة اللولو البارد وبانه علاجها علاج الربع الدايم
في الحمات الدايمة وقد اختلف الاطبا نه هل البنفسج بارد فمنهم من قال داخل العروق ومنهم من قال في ٣٣٧
خارجها ومنهم من قال في العروق محل الاشتعال ويخرجو ومنهم من قال في المعدى والكاريتا ودليلها
التي ومنهم من قال الامعا ودليلها الاسهال وغرغرة كثيرة وعلاجها ان المصدر ومنعه راكبرة قال
بعضهم تونس الجهاني البنفسج في الدايمة داخل العروق ايضا. ثم تندفع تلك المادة الى خارج فتنصب
الدور وما في الحمات اللازمة فهذا داخل العروق ايضا من غير دفع او جذب وقبول مع
ما كذا في الشرايين لمتصلها بالقلب فلذلك تقوم الحرارة الى وقت الجراة واستدل على
مذهبه بما قال جالينوس في مقالة الثانية من كتاب الحميات الدايمة ما بدفيها من
دفع او قبول او جذب اما الحميات اللازمة فليس فيها شئ من ذلك. بل الخلط مستقر موضعه

في العروق الى حين مجيء البحران اقول ويفهم من كلام هذا الفاضل ان مبدا التعفن
يجوز ان يكون من العروق كما لا يخفى ولا يفهم الحصر كما توهم عبارته فلا يكون دليلاً
تاماً لسانا ديوس على مذهبه. واما طول النوبه وقصرها وتقدمها وتاخرها فيكون
بحسب المادة في كميتها وكيفيتها فانها اذا كانت غليظة تاخرة النوبه وان كانت
قليلة او رقيقة قصرت والرقيقة تقدم مجيئها. واعلم ان تقدم النوبه قد يكون
لكثرة المادة وتاخرها لقلتها ويعلم ذلك من الدلايل الاخر. العلاج. الكافي
لحميات الدايرة لا بد من امور اربعة. معرفة مبدا التعفن والنضج وتنقية المادة
وتعديل المزاج ومنع التعفن وكل ذلك ياتي في بابه. ونتكلم هنا في منع الكيفية الباقية
من التعفن الاول ليلا تتوجب تعفناً اخر الى خلط اخر وقد وجب المتاخرون
مراطا الافريخ لذلك دوية كثيرة وهي مشتعلة عندهم وجربتها ذلك كالمكة الشيخ وقرة الهليلج المحرق
وكردويا بنادية والجنطيانا والطرمنتيلا والطاغيوة وغير ذلك فالمعرفة الفاذزهرية تحلل
تلك الخميرة الباقية وتقوي العضو. وذكروا دوية تنفع بالخاصية. كما قال ذيمقراطيس اذا اخذ حب
المحرق وسقي مثقال درهم ودماء السراطين النهرية وخصوصاً عيونهم فانه يمنع النوبه ٣٣٨
وذلك بالتجفيف المضاد للعفونة وكذلك روح الزاج وملح الطرطير والطين الارمني وقد وجدوا
لذلك دوية وضعية كسبج العنكبوت مع الترياق على المعاصم وكطهرة تاتي ابوابها في حمى الغب
وهي الصفراوية الدايرة التي نتكلم بها تكون بخلط صفراوي محتبس في الطرق الاول بانقدر الطبيعة على
هضم التعفن فيعرض من هذه الحمى واصنافها كثيرة فمنها ما يكون عن صفرا طبيعية. ومنها كرايتية
او نجارية. فقد تكون عن صفرا خالصة او مع بلغم او مع سودا. وقاكور علاماتها انها لا تزيد على
اثني عشر ساعة نهي خالصة وما زاد فتكون غير خالصة. واما الغب الخمسي الخالص فلا بد من ورود
او دوريني ليسهل اختلاط الصفرا مع البلغم او السودا وسببها كثرة تناول ما يولد الصفرا او حرارة
الكبد والمعدة وسن الشباب والحركة المفرطة وحرارة الهوا وفصل الصيف وغيره وسبب الغب
الخالص ضعف الهضم وتولد الرطوبات واختلاطها بالصفرا او سوء مزاج حار يحرق الصفرا والمخلاط

١٧٩

مند الغب الغير خالص. العلامات. شدة النافض في اول نوبه وهو يدل على خلوصها ويخوفها عن جميع
الحيات وبعد النافض حراره شديده وانكاه الخلط رقيقًا خرج بالقي والاسهال والعطش الشديد
وضيق النفس والسهر والهذيان. خصوصًا ان المنتهى وصفر النبض في ابتدا النوبه واختلاف دغم
ومجيها غبًا. وان تزيد نوبتها على اثنى عشر ساعه وشدة صفر البول وميله الى الحمره واعتدال في الرقه والغلظ
وغمامه بيضه عليه وهي علامه جيده تدل على عدم تجاوزها الى اربعه ادوار. اما علامات الغب
خالص فيعلم من السن والمزاج والوقت والعاده وميل الغار وره الى الغلظ والتجاويف وصلابة
النبض وتجاوز النوبه اثنى عشر ساعه وبقدر طول النوبه وقصرها يعلم قربها من الخلوص وبعدها
عنه. ويجب معرفة موضع تعفن الصفرا فانها اذا كانت بالكبد كانت علامات سوء مزاج الكبد ظاهره
وشدة صفر البول واذا كانت موضعها المعده كانت علامات حراره المعده والقي الصفراوي واذا كانه
التعفن بالمراره تعرض في قليل وابتدا الصفراوي واذا اصابت المواد ولم يخرج بالقي والاسهال حصل
التنفخ في المراق والوجع وضيق النفس. العلاج التبريد والترطيب وتنقيه المواد واذا
كانت غير خالصه يجب انتظاره ويجب ان يبدا في العلاج بتليين الطبع بالحقن اللينه وبالقي
خصوصًا اذا كانه محل المواد المتعفنه المعده واصلاح العضو الذي فيه التعفن ويبدا بالحقن
اللينه المذكوره يعالج بما اللازمه. وانكاه مع الصفرا بلغم اوسع وانهده اكتفى بحل
الخطمي وبنفسج وخشخاش الزجاج وسلق فان كان قيض. وفركل من البزور الباردة درهم
وراز ياج اجاص غرة عددًا يطبخ ويصفى ويوخذ منه رطل ويحل فيه ليمون اوقيه وبنفسج اوقيتين
درهان عسل الورد اوقيه دهن بابونج ودهن بنفسج فركل اوقيه ونصف ملح نصف درهم
ولاه هذا يحمى يكون خلط في المعده والمراره لا يكفي فيه اكتفه بل لابد فرتنا ول المسهلات
اللينه كالغاريقون والراوند والتربجبين وشراب الورد ومجون البزر قطونا
ناوسكر الرد زات وقرعوط طرد ينفع كل نوع منها. مسهل. اطل المهند باوقر هندي يغلى ويصفى
ويوخذ منه اربع اواق وينقع فيه من الراوند درهم ونصف سنبل سدس درهم. ينقع ثمانيه
ساعات ثم يصفى ويحل فيه اوقيه تربجبين وشراب الورد نصف اوقيه قال. مرقادي اذا كانت الغب
غير خالصه وكانت الصفرا في المعده او المراره وهذه لكنه القي والاسهال فلابد من اعطاء مسهل

قوى

قوى فالملينات لا تقدر على استفراغ الخلط وله ينتفع النضج ضوفا فرصوخ تلك المادة الى الاعضاء
بحركتها الحمى واما الفصد فقد جوزه ابن سينا لمخالفة الدم على الطبيعة فتنهض لانضاج المادة وذلك بعد
ملاحظة القوة والسن والمزاج وامتلاء البدن والعروق وقد تراعى العادة ايضا. ويجب تليين الطبع وتسكين
التهيج قبل الفصد لئلا تنصب الصفراء الخارج الى العروق حين الفصد بفورة الخلاء وبعده يعطى
ما ينضج ويبرد ويعدل الحرارة سيما اذا كانت غبة غير خالصة فانها احوج الى ما ينضج من الخالصة
وذلك بانواع الهندبا والحماض والبزور الباردة والشعير وحماض الارج والسكنجبين السكري وماء
الجبن وحده ومع حليب البزور. وفي الغير خالصة يزاد الرازيانج والهليون والخيل والاسارون
والبسفايج وكرد وسنطة والبتونيكا والقنطاريون والافسنتين وسعتر وقندريونة. مطبوخ الخالصة
اصل الطرخشقوق سنة دراهم ورق الهندبا قبضة باتيكا نصف قبضة وقليل زهر لسان الثور
والبنفسج وفر البزور الباردة من كل درهم يطبخ ويصفى ويضاف اليه وقيتان شراب حماض الارج
وسكربات من كل اوقية ونصف لشربه منه ثلاثة اواق. وينبغي ان يمال الى البريدة الابدا
او التزيد. وفي الغاية يزاد المنتحاة الحاره ويوضع معها عرق سوس والزبيب البزور الباردة
لتعدل حرارتها ويسوغها ويجب الاجتناب عن المفتحات القوية العنيفة للانضج بعض الاخلاط
في المجاري وتزيد السدد فتزيد الحمى والضرر. مطبوخ الغير الخالصة اصل الكوريا واصل الرازيانج
من كل اوقية هندبا مثلث برشاوشاه وزوفا وغافث من كل نصف قبضة وفر بزور الباردة من كل درهم
يزر بطالسا اليون نصف درهم زبيب وقيه يغلى ويصفى ويوخذ منه ثلاثة اواق ويضاف
اليه شراب الاصول اوقيتان وربع ثلاثة شرابات. واذا كانت مع مادة سوداوية. اصل الكوريا
والبسفايج اوقيتان ورق الهندبا وبرشاوشاه وشهتريج وحميل من كل نصف قبضة وقليل زهر
لسان الثور وطرخشقوق وزبيب من كل نصفا وقيه يطبخ ويوخذ منه ثمانية اواق ويضاف اليه ثلاثة
اواق شراب البنفسج ويستعمل. وقد يعطى احيانا جوارش الصندل وديا الروزة وارماتيكم
الروزاتم وبعد ذلك المفتحات التي تنتفع بالخاصية. كالطرخشقوق والبابونج والقنطاريون
ولسان الحمل. قال حالينوس في كتاب ايمان طبخ البابونج ينفع جميع الحميات خصوصا التي معها
اورام الاحشاء والتي يثيرانها نفخ المعدة وعند المحدثين من الامراض التي ثالثة وقال يوحنا الانكليزي

رايت

رايت كلام جالينوس في الكاميلونة فعملت به لكثير من الناس وجدته كما وصفه واراقه يدلك خلطاً كثيراً من الغير خالصه. وكنت اصنعه باخذ اليوخ الرطب اوقية والكونة قليل العصاره ارشي عليه حتى الدقيق ماء الشعير المطبوخ بعرق السوس واعصره امراراً واعطي منه مقدار نصف فنجانة في كل ثلاثة ايام او اكثر فيحصل مرارة عجايب وقد خلص كثيرون من الغير خالصه وغيرها واما اعطي المسهل قد ذهب جماعة منهم ابن سينا انه يكون يوم الواحد قاتر قال لانه يوم النوبة لا يدوا مسهل ولا ينصح ٧٠ يوم النوبة تحرك الطبيعة الى الدفع الى المحيط فالمسهل يجذبها الى الداخل فيتنازع فعل الطبيعة والدوا وهذا التجاذب يثقل على الطبيعة ويوهن قوتها ويضعف البدن. وقد منع جمهور الاطبا عن مخالفة فعل الطبيعة بل الواجب اعانتها. واذا كانت ميل الطبيعة الى الداخل فيجتمع فعل الطبيعة وفعل الدوا فيحصل بذلك الافراط الموجب للضعف وسقوط القوى وقد ذهب جماعة الى جواز سقي الدوا في يوم النوبة فاذا يوم حركة الطبيعة الى الدفع ويوم توراة المرض فالدوا يعين الطبيعة على فعلها وله الاخلاط حين النوبة متثقلة يسهل قلعها على المسهل وقد جرب مرارا فنجح قوم كثيرون قال ساناريوس نحن ننظر الى فعل الطبيعة نفعل ما يوافقه. فاذا رايناها تسهل علمنا ان ميل الطبيعة دفع الاخلاط الى الاسفل مثلاً. فنسقي المسهل جذبه وله يكون قوي بل ما يعين كالمرار والمدر والغاريقون. وله يلزم مزيد كل افراط. واذا كانت ميلها الى خارج البدن والدفع بالعرق لم نعطي المسهل صوناً من المنازعة. واما المياه فقد اتفق جمهور الاطبا على جوازه مطلقاً في يوم النوبة وغيرها خصوصاً بعد الطعام. والمعيبات التي تستعمل في الغب الخالصة هي مادة كرفة اللازم الصفراوية. واما المستعملة في زماننا فغير الخالصة فطبيخ الاسارون او نصف درهم منه بماء ورد لكل زهر الرئة وبزره وقشر اصله قوي في ذلك. ويجب قبل تعاطي المقوية ترطيب البدن وترقيق الاخلاط. واما المسهلات في الغب الخالصة فقد ذكرنا منها مقداراً وشربة درهمين مرار الراوند بماء الجبن والهند بانتليل مرار الحنظل. واما مسهلات الغير خالصة فينبغي ان يسقى منها ما يسهل الصفرا والسودا والبلغم كالسنا والتربد والغاريقون والراوند يجعل مزيد للصبوب بترصاص افتيمون او الشافشا او بترنجبين الراوند وشراب الشهرج او بالكتجبين العسلي اذا هيج الخلط الاكثر فيحتاج الى سوء القنية. واعلم ان لا شيء للمجانات الزمنة والغير خالصة كغير موافق ولا

المدرات

سقى باطل الزيانج او البذور الباردة بماء الجبن وطبيخ الحمص الاسود والكشوث
والافسنتين والبابونج. واما المرقات فى الخالصة قد يحتاج اليها لرقة المادة بل فى
وقت النوبة وشدة الحرارة بماء الشعير وماء الشعير والحماض والشهترج والسهدنا او
جلاب الورد او البنفسج وفى غير الخالصة طبيخ الشوكة والقنطاريوة والبابونج
وملح الافسنتين والزيان الكبير والمزدبطوس ويسقى المرقات المذكورة قبل النوبة
باربع ساعات او خمس. معرق. عند حكماء الافرنج. شكنة اشيخ وطوره منقيلا فى كل اثنا عشر
درهما من الماء المحرق درهم كهربا ثلث درهم. واقوى منه لكن ملح الافسنتين يقلل من روح الزاهية
وشحمة صباغ من العفاص الصافى. وقد احكما يشقوه درهمان من الكمدريوس يمزق
المزوج فى الغب لمن خالصة والبلغمية. واداكاة فى المعدة او الكبد افدا وكل مزاج
يدبر بما ذكر فى اليهما. والوضعية. من الاخر قبضة نسيج العنكبوت نصف اوقية ملح ملعقة
يسحق الجميع بالخل ويوضع على الرسغين من اليدين محل النبض قبل النوبة باعتين
وقد يضمد بالزيان والبطل او بالتوم وعصا الراعى والملح او بنسيج العنكبوت والزيت او بدهن
الورد. واما الادوية. الماتعة للنوبة القاطعة. من المركبات. الاودنو والدهب المعرق
والفاذزهر وملح المرجانة. ويكون تدبيرهم مائلا الى ما يبرد ويرطب. وفى الاخر. يميل الى ما
يسخن ويجفف ما. وفى البلاد الافرنجية يفد اصحاب العلة الزوج والجدرى والجدرى

٣٣٤ فى الحمى الدائرة البلغمية ويقال لها الثالثية وهى تنوب فى كل يوم وهذه الحمى سببها
نفس البلغم كما اتفق جمهور الاطباء المتقدمين والذى المتاخرين. وقد انكر بعض المتاخرين
حصول البلغمية كل ثالثية كل يوم. اما لتركيبه غبا او لثلاثة ايام. وتكون لنفس البلغم
فى العلة لكثرة تناول ما يولد البلغم او فى الكبد لسوء مزاج بارد رطب. ولذلك. اكثر عروضها
للشايخ والصباة. وعلامتها تقدم ما يولد البلغم وبياض اليدين وترهله. وبياض البول
وغلظه وكثرة رسوبه لخلط الخام فيه وصفر النبض ولينه وبطوه وقلة العطش وسقوط
الشهوة وتفخ العلة والمراق. وخصوصا. وقت النوبة وكثرة النوم وخصوصا وقد
يعرض لهم الغشى فى ابتدا النوبة وعدم العرق فى النوم الاول. ثم يبدا. قليلا قليلا ويزيد

عند

خارج العروق. وعن بلغميه لازمه داخل العروق وتعد الاقسام الثلثه الباقيه
شعراً غير خالصه وهي حمى رديه واكثر ما تكون من الامراض الوافده العامه اكثر الخلق
وعلاجها عسر لانها اكثر اما تشتمل الى السكته والنافج والدوسنتاريا. وقد تكون تهلك
بسرعه. وقد تكون من زمنه طويله مهلكه للقوم واكثر ما تكون مع ورم بعض الاحشا
وخصوصاً الورم الحار. وسبب تولد البلغم للصفراوي اذا توسع في الاغذيه الباردة
الرطبه والكون بعد الاعياء او الحركه او حرارة الكبد فتولد منه الصفرا. او ضعف هضم
فتولد فيها البلغم. وعلامتها. انه نوبتها في اصل اليومين اطول من نوبتها الغب الحكم وفي يوم
الاخر اخف واقل اعراضاً. وقد تتكرر فيها القشعريره في اول الامر اذا كانت الماده تين
او ضواحدهما على الاخرى. وقد تسكن الاعضاء والقشعريره. ويكون قبلها او تزايد
هامضطرباً مشوشاً. وخصوصاً اذا كان الرطيب على سبيل التشابك. العلاج لما
كانت هذه الحمى مركبه فتركب علاجها من علاج بسيطها وراعي الماده الغالبه بتبدئه
علاجها بالمليات والحقن اللينه المذكوره في علاج الغب الغير خالصه ويعطى من
المنضجات كالهندبا والبقلة والخيار والشرديون وكرد وبنا ديف. ومن المهلات
الراوند والغاريقون والسنا. وقد جرب مستى درهمين فوجدها الغاريقون لذلك
والفصد يجب ان يقلل ما امكن. وعلامة علاج الغب الغير خالصه. سنذكر تطلبه
في ذكر الحميات الرديه وعلاجها. فحمى الدق ويقال لها باليونانيه قطيطوس ٣٣٢
وهي حراره غريبه تتعلق اولاً بالاجزاء الاعضاء الاصليه. وذلك كالرئه والسنا
ر والمزوج ووجع الكلا والحجاب المزمنه والحركات العنيفه والخوف والحيض
والهم والغم وكل ما يسخن ويجفف وهي تكون ابتداء ربما تكون من زمنه غير خبيثه
الحميات المحرقه وورم الكبد والمعده والريه والكلى. قال جالينوس يعرض حمى دق
لورم حار المستقيم. وقد يكون الدق للنواسير. وقد يعين حدوثها السن
والمزاج والوقت والعاده والهوا. وقد تخص قوماً وقد تكون عامه كالامراض
الوافده. ولها ثلاث مراتب. الاولى. ان تبتدا حراره في اقاصي الاطراف ثم تتصل

٥ وهو الحادي

بلا عضا كالطل لسعدة اذ تغذا الاعضا وتشبيها. والثانية. ان تكون قد
فنيت الرطوبة الطلية. وابتدات الحراره في افنا الرطوبة الغريبة الانعقاد وهي
مرتبة الدبول وتوسط وانتها. وفي الانتها لا تقبل العلاج. والثالثة. ان تكون الرطو
بة الثانية الغريبة العهد بالانعقاد قد فنيت وبدات الحراره في افنا الرطوبة التي
بها اتصال الاعضا. وفي هذه المرتبة تسما بالمفتك وباليونانية بريزيس يعني الماكلة
. العلامات. استوا الحراره في جميع البدن مع غير الحي. لانه سوء مزاج مستوا في الاعضا
وصار كالمزاج الاصلي فلا يحس بالمعدوله بحرارته. لانه الالم فهو عن سوء مزاج المختلف كما تقرر
في الاصول. والعلامة. الثانية زيادة حراره الثرايين والنبض على حراره البدن عند
حبس العرق. الثالثة. وهي الخاصة زيادة الحمى بعد الغدا وعظم النبض حتى يخيل ان
نوبة حمى ويدفع تلك الشبهة في اعطا الغدا اوقات مشاوتة متباعده فان
اعقب حراره غير المعتاد وزياده في الحمى فهي الدق وله غيرها والانليس هي. العلامة
الرابعة صلابة النبض لضعف الروح الحيواني واما طلاقته ليبوسته. العلامة الخامسة
انه لا يعرض في الفاروره في ابتدا الامر شي. ثم يبدا ظهور الدهنية على وجه الفاروره ويزيد زياده
الزمان. وهي علامة ظاهره. وحين يظهر الامر هزال البدن وغور العينين ولطوفة الغبن
وبزور الخبر. وقد تتركب حمى الدق مع عفنية واكثرها حمى يحس. العلاج. في ابتدا
ها سهلة العلاج. لكن يعسر معرفتها وفي اخرها عسرة العلاج لاتكاد تبرا وكل واحد
يعرفها حتى عوام الاطبا. وهذه لما كانت لسوء مزاج حار يابس يجب علاجها بما يبرد و
يرطب مزاجها غذيه والادويه. ويجب ان لا يفرط في التبريد لئلا تنطفي الحراره الغريزيه
واذا كانت مع حمى عفنية تعطى بعض الملينات والمنقيات ثم يعطى ما يبرد ويرطب الادويه
المناسبه كشراب البنفسج واللينوفر وحليب البزور ومجوزة اللولو البارد وجوارش
الكتيرا والفستق وحب الصنوبر. صفة. مستحلب لوز حلوا وقثاء ومن كل من
البزور البارده درهم بزر خشخاش ابيض درهمان يستحلب بما الشعير والبنفسج
صفة حلوا سكر ابيض رطل ونصف فشا اربعة اواق دهن لوز ثلاثة اواق يعمل السكر
بما الورد

بماء الورد على النار وبضاف الشاحم الأمبج دهن لوز ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصير له قوام الكوا
مجون. خميرة زهر النهد باو زهر لسان الثور من كل واحد سعوط دياوغار يطوه درهم صندل
نصف درهم شراب البنفسج بقدر الكفاية. ويجتنب العليل فالبزر مطبوخ فيه الخس والبنفسج
واللينوفر والخازي والخطمي والخلبز. والعدا بيض الطير شحم الفروج والجدي السمك الرضراض
ضي والخس والسندباو فالبزور الباردة والفستق واللوز ولبن النساء ولبن الاتن او
الماعز او البقر على الشرط المعلوم في شرب اللبن وفي زماننا. يعتقد وفيه نفع الحلزونة ويضع
منه اخديد واخريبا وسعوطات ومعاجين وغير ذلك ومن الاطعمة الزهريه ويشتهي فالماء
المنطوف فرخ العجل ولحم الدجاج. وقد ذكرنا كثيرا في باب السل فليراجع ويتقى العليل بالتمر
والاجاص وعرق السوس بقليل فالدار صيني والكثيرة في الوبا والحميات الوبائية والحميات الرديئة ٣٤٣
ولما فرغنا من الحميات الدائمة. فلنتكلم الان في العرضية وهي ثلاثة اقسام. وباوحمى وبائية
وحمى رديئة. وكان الاقسام الثلاثة امر واحد. واما التفاوت بحسب المرتبة والاعتبار ولما كان سبب
التعفن في هذه وردا وتها للوبا فلنتكلم ابتداء فيه. فنقول. الوبا اسم جنس شامل لجميع
الامراض الواقعة العامة الرديئة. كما قال جالينوس. فالوبا اسهال ردي ونزلان وحميات محرقة
وباقي الامراض الرديئة. وقد اختلفوا الاطباء في الوبا. وهو تعفن في الهواء وفساد وحصول تنوع
عنه بحسب الاستعدادات. اما ما هي من الامراض الواقعة فتكون عن تعفن الهواء الاسباب سماوية
او اسباب ارضية. وله تسري من انسان الى انسان سراية الوبا. والدليل على كونه خاصا لبعض
الاقطار دون غيرها. كمصر والقسطنطينية فهو امر ظاهر حتى انه لو حمل ثياب من اصابه هذا
المرض ثياب من اصابه هذا المرض من بلد الى بلد اخر. ازرت تلك الثياب في هواء ذلك البلد وفسدت بها
قالوا واول ما يكون تاثير هذه الكيفية في القلب الروح الحيواني ومنه يتعدى الى جميع البدن
وفيه قال يجوز ان يبدا الثاني في الكبد وغيره. والحق كما قالوا ان كان بطريق الاستنشاق اثر اولا في
الدماغ ثم سرت الى القلب منه الى جميع البدن. وان كانت بطريق التفشي اثرت في القلب اولا الى جميع
البدن. وتقول. الوبا مرض سمي مزاجه سميا يسري من القلب الى جميع البدن وهو مرض حاد
مهلك واسبابه كثيرة عندا كما. منها ارضية كتعفن المزابل والبواقل والروائح المنتنة الاسنة

والعدراء الطحلبيه والملاح وكثر الغثلاث ان لم تدفن. ومنها سماويه باجتماع الكواكب
وتصالاتها المختلفه. خصوصا اجتماع المريخ وزحل في البروج النارية. وهو نادر. واما
كيفيه سريانه فهو يكون بحسب استعداد الناس. فمنهم من يؤثر فيه بسرعه ومنهم من يبطو
ومنهم من لا يؤثر فيه شيئا. فان الاجساد ليست. قد تكون سما لبعض الحيوانات دون بعض اما
الحفره عرضا لوبا فهو لكثره خطاياها. وعلاماته. حدوث كثره الرجوم وسقوط الشهب
كثره تولد الهوام والدود وكثره الامطار وكثره موت الحيوانات وكثره حدوث الجدري والحصبه
. وقد يعرف في بعض الناس عند عروضه لهم في المغابن وغيرها وقد لا يعرف فانه عرضه
ردي حاد مهول الاعراض دفعي واهلك في بعض نسبه ذلك الى الطاعونه والوبا. واما دانواع
ما تكون الحمره صغيره الحجم قريبه من الاعضاء الرئيسه وما تكون في الاسهال وخصوصا ورد
اطراف وتغير لونه انا فانا. والكليه منه ما تكون فيه الطاعونه كبير الحجم غير متغير اللون
او الى الحمره وكبير الحجم وعدم نموذجها علامه جيده مع خفه الاعراض واكثر من تجاوز هذه
٣٤٤ الايام او سبعه فهو الى سلامه تدبير المخفض من الوبا يكون بتدبير المكث والهواء والتنقيه
للبدن واصلاح الغذاء والشراب واستعمال الفاكهه الحامضه النافعه بالخاصيه لفساد الهواء الوبا
وتدبير المكان بتنضيفه عن القذورات وكنسه ورشه بالخل وفتح طاقه لناحيه الهواء السالم
من الهواء الوبائي ويخر المكان بحب الغار والسذاب وقرة الماعز وما اشبه. وعند ما تدخن التبن
او شقف لطباق الفخار لهما من عظيم. ويعلم من بعد رائحه الوبا باه يوضع قرب منه بيض فانه
فسد بعد اربعه وعشرين ساعه فتنبه رائحه الوبا فليجتنبه. قيل ومن احابيد الطاعونه
ق. تليوضع حول فراشه عده من البيض الخلوف فانه دام ما تفتح سميته الى البيض ينتفخ ولم
يتعد الى انسان. ويدفن ذلك البيض في مكان عميق بعيد. واما تنقيه البدن بادويه تمنع
التعفن مخصوصه وتقوى الاعضاء الرئيسه. يوخذ من وتين من الصبر وجزء من المر ونصف جزء
من اللبان العمونى واستعمل ذلك زمانا. ولعدم معرفه علما العرب هذا اللبان وضعوا عوضه
الزعفران بوزنه. وفي زماننا هذا تستعمل هذه النسخه ويقال لها صاحب العام عند الابتداء
وصيلا الى عند الاسلام. وينبغي ان يعطى منه في الاسبوع ثلاث مرات من ثلث درهم الى نصف
درهم

درهم قبل الطعام بساعة. لكنه لا يناسب الحوامل واصحاب البواسير. والمتأخرون صنعوا لذلك تراكيب. وافضلها. يوخذ صبر مغسول بالورد ثلاثة دراهم راوند درهم ونصف غاريقون درهم مرتك درهم مصطكى ثلث درهم يدق ويعجن بشراب محاض الى ان يرجع الشراب درهم. ودواء الكبريت مجرب لحفظ البدن عن العفونة في ايام الوباء وغيره. يوخذ من الكبريت رطل زاج وملح من كل خمس واق صبر ومر وكندر من كل اربعة اواق يسحق الجميع ناعما ويصعد في الاتال خمسة مرات وكل مرة يجدد الزاج والملح وباقي الادوية ويصعد ويستعمل من الصاعد درهم ويعتقد وان حكمه الى اربع وعشرين ساعة لا يوثر في البدن شيء من السموم وقد يركب على وجه اخر بان يوخذ زهر الكبريت البسيط عشرة دراهم يدق ويعجن ويجبب الشربة درهم وفي هذا الزمان يسقى الراوند وقريوطاريون وصفي البطن مفرده ومركبه واما الفصد فان كان البدن ممتلئا يوخذ من الدم مقدارا معتدلا ويتوقى المبالغة. ويمال في التدبير الى التجفيف واجتناب الاغذية والاشربة المرطبة وما يسرع الاستحالة كاللبن والسمك والفواكه الرطبة. ويوكل التين والجوز والسداب وقليل من الملح ومن الثوم خصوصا اذا وضع مع طعام الحصرم او السماق ويستعمل قارون الجامح والضفادع والبيوض الاغذية الباردة اليابسة كالعدسية والسماقية وشراب الدبيباس والامبار باريس ويستعمل في اغذية اصحاب الامزجة الباردة اليابسة الزعفران حب الغار والزرنباد. ويجتنب الهواء الرطب في احد كنة الكروم والاكل والشراب بجماع واحتلام. واما تبديد الهواء يعدل الهواء بما فيه رائحة طيبة كالجاوري والزباد والمسك والعنبر واللادن والاصطرك والعود والقرنفل والكافور وقشر الاترج والصندل والزنجبار والانجليفا والكهرباء يجز بها جاها عند طلوع الشمس وقشيرة يضع فرد لكشمامات باليد دائما. ويركب فرد لكل بخاخير. واما الادوية التي تنفع بالخاصية تعليقا. فهي. سمك الغار الابيض يسحق ويعجن ببياض البيض والكثيرا المحلول ويقرص ويجفف. ثم يوضع في كيس من حرير ويوضع ناحية القلب. وكذلك تعليق المرجان والياشم والنافع بالخاصية شرعا. الانجليفا والعود والطرمنتيلا والكردوبيناديكتي شكفا شيغ

طراغيوذا اكرزونيا زرنباد انداقورياضطيا ناصب العرعر طين المختوم قرنابل الحوف
طين الارمني الزمرد والفادزهر. المركبات. الترياق متردد يطوى بجوذا البيض دياشتريون
ما الترياق بجوذا الفادزهر. نسخة المعرين. دهن بلساذا اوقيتان مرركبابد وطين مختوم و
طين ارمني ولؤلؤ وفادزهر وزعفران من كل درهم يدق الجميع ويعجن بدهن البلساذا الزبد درهم
بجوذا. للفالج صب العرعر اربع اواق تين يابس اثنى عشر عددا جوزبقا اواق خميرة لسان الثور
اربعة اواق ترياق ومطرود يطوى بزنجبل اوقيتاذا طور منتيلا وجنطيانا وتيلا وانداقوريا
والجليتا وزرنباد من كل اوقية يعجن بشراب للبجوذا بقدر الكفاية علاج الطاعوة والوبا ٣٤٥
قد اختلف الاطباء جواز الفصد بالطاعوة ومنعه. فمن قوم قابلين. رأينا قوما
فصدوا عوفوا ومنهم فصدوا وماتوا. ورأينا قوما لم يفصدوا عوفوا وقوما لم يفصدوا
وماتوا فحارة عقولهم في هذه المسئلة وهنا معارضات كثيرة في منعه كون المادة تميل
فترى الى القلب بالفصد كالملوع ومنهم جوزوه كما هو في سائر الامراض واحتجوا بقول
الرئيس ابن سينا. الفصد. قبل خروج الطاعوة وبروزه كخارج البدن لانه يحتمل
كونه سببا لفتور الورم لداخل ويكون من الطرفين الموافقة المادة تميل بختا عبورها
على القلب. واما كانه الوجع بالطرفين فصد قليلها وجع وانكاه في الاربيا اليعني فصد
من الصافن الايمن واما الاسهال اختلفوا عليه وتركوه. ولذلك تقول عند الحاجة فبالياذ
لخروج النقل فقط واما الذي اتفق عليه جمهور المتاخرين سقي الفادزهر والترياق
باضافة وسقي بماء حمام من الفادزهر الجيد وبعد من المرتبا لمن مرد بماء حمام ومن الاباء
ما الترياق ومجون البيض ودوي الشقرديون ومجون دياسنا. مجون البيض يوخذ
بيضة واحدة ويخرج بياضها تملا مع الصفار بالزعفران وتشوى في النار الى ان تسود
وتدق نعما بما فيها ويضاف اليه بزر حرجير ودكنا عوم وطور منتيلا من كل درهم
ترياق بندق جيد مثل الجميع يعمل مجونا الزبد نصف درهم الى درهم. واما علاج
نفس الطاعوة فان امهل الوقت وضع عليه المنضجات المحللة واذا كانت الاعراض
شديدة فيجب الشرط وازالة الدم والكي واما ابتدا يجب الشرط وسكن الوجع بتكميد
الحليب

الحلبة كمادا وطبيخ البابونج. ضمد. دوى الكلى يوخذ قنطريدوى وحميد عجين ثلاثة
اجزاء خمل جزء. واما الادوية الموضعة على الجرح. دقيق العدس ودقيق الشاه الحمل عند التعلب
من كل قبضة. لبان لخ كندر الخال ثلاثة اواق يطبخ الجميع بالخل ويوضع على الخال وينفع كل اربع
ساعات. ثم يعالج القروح بمراهم الباسليق والمراهم والادوية التقوية الموضعة ينتهى فاذ
هو ان الحاقد القوم المنعقد كرادة الغريزية الحميات الوبائية والخبيثة الرديئة ٣٤٦
الفرق بين الحميات الوبائية والطاعونة انما هو في الرتب والنوع. فان مادة الطاعونة الكرمى
زيادة حمى الوبائية واشد. والفرق بين الوبائية والرديئة ان تكون في مادتها سمية ولكن
قليلة. مادتها فرد التعفن الفساد الغائية القصوى. وايضا الحمى الوبائية تكون في الاكثر
عامة سادية من انسان الى انسان ومن موضع الى موضع بخلاف الرديئة. فانها لا تسرى ولا تتعدا
من انسان الى آخر ولا تكون عليه في الاكثر. قال بسانا ريوس وطايفة من حكما الافرنج ان السمية
الرديئة تكون ايضا في الحميات الرديئة لكنها اقل مرتبة وحدة من الحما الوبائية. والحاصل ان الفرق
بينهما هو على العلل الثلاثة. الا بالنوع والضعف والحميات الوبائية والحميات الرديئة
تنقسم الى انواع كانقسام اصولها. فتكون الحمى الوبائية غب لازمة ودايرة. وسوداوية
لازمة ودايرة. وبلغمية لازمة ودايرة. وتكون حمى مطبقة دموية. وحمى دق وبائية.
وكذلك الحميات الرديئة. والحاصل لا بد من رجوع هذه الحميات المذكورة. واما الفرق في
الكيفية وشدتها والسمية وافتها. وكما تتنوع السموم الخارجية كذلك تتنوع
الحميات الوبائية والرديئة. فمن الوبائية والرديئة تكون مع ذات الجنب. ومنها ما تكون
مع النزلة. ومنها عرقية ينبض فيها العرق ومنها اسهالية. ومنها ناقية وغير ذلك
وسببه. هذه الحميات قد تقدم ذكر اسباب الوبا. وقد تكون افتالية من بعض
الامراض والحميات. علاماتها. الحمى الوبائية. حرارة وحمى شديدة مكربة الباطن ها
دية الظاهر. مروحة الرائحة والنهر المفرط والعطش الشديد وبرد الاطراف
والغشى وتواتر النفس ونتن رايحة الفم والبدة واختلاف النبض وخروج اشباهه
ومن علاماتها. ان تهم وتكثر وتكون علامات الوبا ظاهرة في الهوا. والمستعدون لهذه

الحمى

هم المملوون من الاخلاط الرديئة والواسع والمسام الاضعاف الابدان. علامات
الحمى الرديئة. معرفة هذه الحمى فى ابتدائها عسير. وبعد ايام تظهر غاية الظهور
لان اعراضها لا تشابه اعراض باقى الحميات لانه يعرض فيها السبات والخفقان
والغشى والغشيان والهذيان وصغر النبض وضعفه ورويت الخيالات
المختلفة وسرعة الغضب والنفار من الضوء والضوضاء والميل الى الظلمة ويتدرج
النبض فى الصغر الى هذا النبض النملى وتكون القارورة فى ابتدائها فجة رقيقة
لا رسوب فيها. ثم تميل الى الكدورة والحمرة يوما فيوما ويميل لون الوجه الى
الكمودة انا فانا ويعرض النسيان والتشنج والدوار وزيادة الصداع وهم
الاذنين. وقد يعرض اسهال ابيض واصفر شديدا لنتن كريه الرايحة. وقد
تخرج منهم الدبيلات من فوق ومن اسفل. وقد يعرض رعاف شديد. وقد يعرض
فى البدن نقط حمر او بنفسجية واسود وتسمى عند العوام بالنقط. والذى
من الحميات الرديئة اذا عرض معه اسهال شديد منتن الرايحة اسود اللون
وضيق النفس والغشى وبرد الاطراف وصغر النبض والنقط البنفسجية
او السود واذا دامت هذه الاعراض فهو علامة الهلاك. والسليم منها ما
كانت اعراضه خفيفة وكان الاسهال والقى فى يوم بحرانى. ثم وجد
٣٤٧ العليل عقيبه راحة العلاج الفرض ههنا فى علاج هذه الحميات يحو
نحوين. الاول تعديل الحرارة. والثانى دفع السميه بالادوية
الفادزهرية واختلف الاطباء فى انه هل يقصد ويستفرغ لاجل الحمى
او تقاوم السميه بالفادزهرات لاجل السميه قالوا يبدا بالاخطر
فان كانت الحمى اقوى واغلب من السميه يقصد ويستفرغ وان كانت
السميه اغلب فراعاتها اوجب وعلاج الحمى الوبائيه ان يبدا فيها
بالحقن اللينه. ثم يعطى المعرقات والفادزهرات. وقد ذكر ذلك
فى فصل الوباء لكن ينبغى ان يكون ما يسقى هذا معتدل الحرارة
وان

واه يكون مزالمياه ليشرح نفوذه وازره. صفته. ماءمقطر فاذ زهري. يوخذ. عصارة سذاب الماغز وعصارة رعي الحمام ولسانة الثور وشقرديونة وبذر نجمويين وحماض وكرد وبادينجو ولسان الحمل مزكل عصاره رطل وعصارة الليمون وحماض الاترج وبذر نجمويين رطلان خل رطل حب الاترج وقيد بزر بقلة الحمقا نصف وقيد لينوفر اربع اواق قرشيج لسان العصفور اربع قبضات يدق مايجب ويقد وينقع في العصارات ثلاثة ايام ثم يقطر بالرعف والانبيق ويسقى منه عند الحاجة. ومزهذا القبيل ماء الترياق ولكن يجب ان تعدل حرارته ببعض المرداسنج ويسقى منه عند الحاجة وهذا. السنوج عند المصريين مزقبيل المسارديون هذا كادريون وشقرديونة وحب الاترج مزكل درهم. زراوند وزرنباد وشكنة اشيخ وقرة الايل وطين ارمني وطين مختوم وورد وقلاف وسنبل هندي ولؤلؤ ومرجانة مزكل ثلث درهم كافور نصف درهم سكر نبات درهمان الشربة درهم مع تلثي درهم ترياق يعجن ببعض المياه المناسبة ويدشر العليل حتى يعرق وينعل ثلاث مرات في اليوم ومزهذا القبيل دوى شقرديونة الكبير وكذلك معجونة دياسنا وكذلك الباذزهر والمانتيمون المعرق. وقد ذكرنا فيما تقدم كيفية سقي هذه الادوية. واما الفصد فبعد ذلك انكان في العروق امتلاء. واه كانت قد مرعلى ذلك ايام وقد انتشرت المادة في البدن فلا يجوز. وانكانت القوة لا تقبل بالفصد جيد على الاطراف كالساقين والمرفقين واما الاسهال فلا يجوز اعطاء ما فيه قوة بل يقتصر على ما ذكر في باب الوبا من المسهلات اللطيفة لان نهوض الحمى الاسهال فيها لا دنى سبب يخشى عروض الدوسنطاريا وان كان هناك غثيان اعطي بعض المقيئات المذكورة فيما تقدم والادوية المانعة للعفونة المعدلة للمزاج نهض الحماض وحماض الاترج والبنطافلن والطور منتيلا وقرن الايل المحرق والباذزهر والطين الارمني والكافور والانتيمون المعرق وقد يخلط بهذه ما ينفع الدم كالحشيشة المباركية وشقرديون والانقابيوزا والطرخشقون والمتقدمون لم يستعملوا المعرقات من داخل وانما استعملوا ما يعرق من خارج ومن ذلك البورق بالزيت وذهن الثبت وذهن نمرة الافسنتين وعند المصريين يستعملون النطرون والاحمر يذهن البابونج طلاء وبعضهم لا طباء يستعملون الادوية المنقطة على الاطراف

اذ كان سببها كثرة الاخلاط وتعفنها استفرغ الخلط الموجب لها على القانون. واذا كانت
من امراض الوافدة وعمت الخلق كثيرا بدأ في علاجها بالمعرقات كالنادرهيا بعد تليين الطبع
بالحقن اللينة كما في الحمى الوبائية. واما السهلات فشراب الورد المكرر والتربجبين والراوند
والتمرهندي والغاريقون والاطريفل الفارسي واذا كان في الحمى اخلاط فاستعمل
التقيي المعتدل والمستعمل بعد التربجبين فانه يليين الطبع ويمنع غليان الدم واما
الفصد فاذا كانت العفونة في العروق الكبار يجب تليين بعد الحقن. قال يوحنا يفصد الى مضي
اربعة ايام وبعد لا يجوز. واما النادرهيات التي يبقى في هذه الحمى فنهدي. يوخذ طين ارمني
وطين مختوم وطوفيتيلا وشقر ديوه وقرن الايل المحرق فزكل سدسي درهم وهي شربة واحدة
واما المنضجات المفتحات للسدد فالحماض والشقر ديوه وكرد وبنادينكي وحب الازرج وسكر
زنير وطوفيتيلا وبنطافلن ولا شئ كروح الزاج فانه يمنع العفونة ويفتح السدد.
ويكثر سورة الحمى ويبقى منه قليل بما الهندبا او شراب لينوفر او البنفسج ويجب ان يتوقى شربه
اذا كان في الباطن قروح او اورام وبعد ذلك فاذا نضج وكان هناك مادة تستحق المسهل
خصوصا قبل الرابع عشر واذا كانت المادة غليظة يلطف بالتمر هندي جاز بعد الرابع عشر واذا مالت الى
الذائبول اعني بالمدرات كحليب البزور الباردة والبرشاوشاه وكرد وبنادينكي واما وضع
الاطلية المبردة على القلب فلا بأس فزالمبردات المعتدلة البرودة والقبض ويجب تعديل
المزاج بالغذا الخفيف المعتدل ويسقى جلاب الورد وجلاب البنفسج وقيه قليل فروح
الزاج فهو افضل وبعض الاطبا يمدحون برادة قرن الايل انه ينفع بالخاصة والمصريون
٣٤٩ يستعملون طبيخ الزرنباخ والامبرباريس في الجدري والحصبة وهي بثور تخرج وتعم
اكثر البدن مع حمى مطبقة عن غليان ودفع ما فيه من الرطوبة الى ما بين الى خارج البدن
فمنه ما يكون سببه مزاج طبيعي يغلي الدم لينفض عنه ما يخالطه من رقيا غذاية الطمثي الذي
كان وقت الحمل او تولد فيه بعد ذلك من الاغذية الردية التي تسخن قوامه وتثوره الى ان
يحمل له جوهر متقوم او قوى من الاول ومنه ما يكون سببه امرا واردا متورا يخلط الاخلاط
بالدم فيحدث غليانه وتشيش مثلما يعرض عند تغير المفصولة خصوصا الربيع عن الواجب

لها والكيفيات والمضام فانه الجدري والحصبة قد يكونان من الامراض الوافدة ويكثر عند هبوب
الجنوب. والكزعوض للجيان والشباه ويندر في المشايخ وعوض للابدان الرطبة اكثر من
اليابسة ومنه بيض ومنه احمر ومنه بنفسجي ومنه اسود. وعلامته. صداع وحكة الانف وجميع
البدن وتحكي فيه ووجع في الظهر وفتور في النوم وثقل عام في البدن وضيق نفس وسعال
يابس والتاوه في التمطي والختان ووجع الحلق والصدر وقد يعرض قيء ومغص والكزد لك من
غليان الدم ويمتد الى ثلاثة ايام ثم يضمر ويكون عامة الاكزواي خلط غلب يعرف من لونه وهو
من الامراض الحادة يمتد الى اربعة عشر يوما. وكثيرا تكتفي اعراضه بعد السابع وما كان لونه
بنفسجيا او اسودا او يضرب اليه ويخشى اخره فهو ردي واما. الحصبة فهي كانها جدري حزاوي
وهي اصغر جسما منه وكانها لا تجاوز الجلد على ما في الابتداء وهي اقل تقرحا للعين لكن النهوض والا-
ستعمال والكرب فيها اشد وجع الظهر اقل والكز خروج الحصبة ونفض والجدري تدريجا. العلاج
بنحو امرين احدهما تقوية القوة الدافعة لتدفع المادة الفاسدة الى خارج والثاني تفتيح
الطرق لها ليكون ذلك معينا لها. ويبدا بالفصد ولو كان العليل جيا صغيرا اذا ساعدت القوة
وورود الوقت والمزاج. ويجب ذلك قبل الرابع فان الكز خروجه يوم الرابع. وحينئذ
يجوز الفصد لان العارض فعل الطبيعة وربما كان اخور الجدري الى داخل وقد يحتاط الى
الفصد بعد خروج الجدري والحصبة خصوصا اذا كانت المادة كثيرة غامرة للقوة. فيكون ذلك
الفصد والحجامة معينا للطبيعة على دفع المادة الى خارج البدن لما يختفي لحمل المنقل لها.
وقد شاهدنا ذلك مرارا. واما المسهلات فلا يجوز بل واه اخذ الى ذلك لهيجان الطبع-
خصوصا في الابتداء. فباكثر للسنا وشيء التمرهندي شراب الورد المكرر والتربخبين والخيار
شنبر وله يزاد على ذلك. واما الادوية المعينة لخروج الجدري فهي الادوية التي فيها قبض
يعين القوة وحرارة معتدلة وبرودة معتدلة ومنها ما يفعل ذلك بالخاصية. والفعل الاول
من المعين عصارة الجدري والتفتيح اصل الرازيانج وبزره وبزر الخلة وكرويا دينى
ورشاوشان مثلثا مثلثا مثقال طرخون شقر ديوه حلو اسود استوخودوس البنى. قالوا
العدس والترياق والمثروديطوس وديا شقر ديون ماقوا. من ذلك الادوية الباردة زهرية

كالبادزهر واللولو وقرة الابل والرجان وديا سنتا. والقيء. الثاني وهو الادويا الباردة كا
لحامض والخس وبقلة الحمقا والبلوز والشعير والاجاص والهندبا ولسانة الحمل وحامض الاترج وما
الليمون وما الرمان والرياش ويركب زهدي التسمين اشربة ومياه ومعاجين بحب الاترج
والعلك. مطبوخ. يعني عاقرحا خروج الجدري لك مقشور نخسة دراهم عدس مقشر تبعد كتره ثلاثة
بطبخ بنصف رطل فرالماء حتى يذهب ثلثه. ماء سقط له فرثلاثين تينة وثلاثة فنيضاة عدس مقشر
بزر خيار سبعة دراهم راز ياج عرق شعير عشرة اواق يطبخ نحو ارطال فرالماء ثم يقطر بالقرعة
والانبيق. واما الفاذزهر فاخذ بزر خيار دراهم حب الاترج ثلث بزر بطيخ درهمان يستعمل بحاشوكا
المباركة ويحلى بالسكر ويشتى. تدبير حفظ الاعضاء الجدري. فالحافظ للصدر شراب
البنفسج والعناب وطباشكر وخميرة البنفسج. للامعاء. خيار الخيار والماش والرياش
ولسانة الحمل والطور منتيلا. للكبد. الكلك والرازيانج. للعين ماء لسانة الحمل والورد
والزعفران والتوتيا والكافور والزمرد والياقوت الابيض والعناق. واذا عرض بالعين رمد
ولوجع غسلت بطبخ الحلبة والحلبة ماء الورد الفاتر. وللاذن. دهن الورد والاكي
وبنور خيار جدي الغنم والماعز تغسل بطبخ الورد ولسانة الحمل والخيار ودهن البنفسج
وعسل الورد وخيار الماش. والخارج. في جميع البدن فالادويا المجففة لها بعد النضج
التام الما الملح بالزعفران وتغسل بطبخ الصندل والورد وحب الماش ويدهن عليه دقيق
الجاورسي. واذا كانت القروح رطبة دهن عليها المصطكى والكندر والمر والدي يسقط القشور
والخشكريشة دهن اللوز الحلو او دهن الورد واذا بقي شيء من القروح دهن عليه مرهم الاسفيداج
والادويا المزيلة الاثار طبيخ الزبيب والياقلى والعصا الحرف والقنطاريون والثلذونا
والصابون والبورق ودهن الطرطير. ويلطف التدبير في الرابع ويجتنب الحريف والملح
والدسم والقوابض لشدة الاستحالة. ويكون مائهم ما الشعير والمطبخ فيه الحديد والذهب
واذا كانت الطبيعة مستعدة ليذبل بالحقنة. ويجتنب الغضب والحركة العنيفة الحمى العرقية
٣٥٠ ويقال لها العرق الانكليزي. اول ما ظهر هذا المرض بجزيرة الانكليز سنة ١٤٨٥. ولا في كل مكان قال
عانا دي لوني انه جا اليتوني اثنا والحمى هذه الحمى وسماها سندكس يعني الدوبانية لانها تذيب
البدن

البدن وتهزله لكثرة الاستفراغ بالعرق. وسببها كيفيس ودبد حميد تتعلق الارواح والاخلاط الرقيقه فتفسدها وتحللها وهذا المرض قد يعقب احيانا الوبا بيه والحرقد والزهر ينهما وبين الدق بهواء حمى الدق تتعلق حرارتها بالاعضا الاصليه فتديبها. وهذه تتعلق في الاخلاط. وعلامتها. اذ تنوب في كل يوم مرتين برد محسوس مع صداع وخفقان واختلاف النبض وسرعته وعظمه. وتفارق بعرق كثير. وقد تطول فرسته الى ثلاثه واكثر واذا فارقته لم تفارق بالكليه بل ربما بقي منها بقيه كالبلغميه. العلاج. تعديل مزاج البدن ومقابلة الكيفيه الحميه بالادويه الترياقيه كالطين الارمني والمختوم والسكنجبين وشراب الخيار بحماض الاترج وديانثا. مطبوخ. نيلوفر بنفسج يصف قبضه كزوفسطو طاغيون لسان الثور زبيب حمض منزوع النوى من كل قبضه لطيفه تتني عشره عددا عدس عشره اكثر من كل فستق درهم كتيرا لاثنين زبادي وشكنجبين وطبرزد منتيلا من كل درهم يعمل مطبوخا ويشرب منه كل يوم فانه يطفي لهبه ويقاوم كيفيته المرديه. والعلاج المذكور في الوبا اكثر جايز

تدبير عراض الحميات ولا سيما الصداع ... الصداع العارض في الحميات اكثر بخارات ٣٥١ دخانيه تودي بكيفيتها او بكميتها. وادله بخار قبعد التنقيه فعلامه الاطراف طبخ الشيد والبابونج والخس والخلاوياء البنفسج وفي صداع الحميات المرديه يمدح دلك الرجليني والكاقيا باصل النمل والملح والخل وكدلك طلاها بالملح والخمير والصابونه والوضعيه ماالورد بياض البيض وكدلك حليب البزر خشخاش. والكافور بماالورد حصيت لاشهر والطلا بماورق الخلاف وماء عنب الحمام. طلا. ورق نيلوفر وورد وصندل وبزر خشخاش وبابونج اجزاء متساويه بماء الورد قدر الكفايه ورمها الورد ودهن الورد دخلن. والسهل المفرط بعد التنقيه الكليه بمثل الاطريفل بطبيخ البنفسج والنيلوفر وقشر الخشخاش ويسقى ماالزوجه المطبوخ باخلاع الخس وكدلك حليب البزور مع بزر الخشخاش وشراب البنفسج بماء الشعير وشراب الخشخاش. والوضعيه عند التعلك مراطل البنج وحمى العالم من كل قبضه يطبخ بالخل الورد ويضمد به ورمها بوبونيوه ورمها الورد واذا صيح الى قليل افيونه ضم مع الادويه وان لم يكن معي الدنيا والترياق واللودنو والاستراحه

واذا كان قريب من الحواة فلا يجوز المخدرات. واذا كان في الحقنة ان توضع في اكتفاء المخدرات واذا
اقتضى تفهيم يضم شيء معوي الى الدماغ من المخدرات. الكيان. شد الاطراق ونتف الشعر والصياح
والخمش الجاد بدالي اسفل والطلا بالزيان والمقرود ديطوس والجندبادستر واستشاق الخل
والذباب ويكمد الراس بطبيخ الكاويا واكليل الملك والبابونج والمرزنجوش وبادهانها
ويبطر بالفل والزنجبيل والجندبيدستر والنيل الهندي واذا لم يكفي ذلك يوضع على الراس الادوية
المنفطة الكاويه. الهذيان واختلاف العقل يكون لارتفاع بخار حار ردي خصوصا الصفراوي
بعد التنقية بالكليل الاحتقان بالخمش المعتدلة ثم يوضع على الراس ما ذكر في باب الصداع و
الشهر. وما يحلل تلك البخارات تكمد الراس وغسل الاطراف بطبيخ البابونج واكليل الملك والمرزنجوش
وقد مصوا المزوج المشتمل على الراس شحم وكذلك الريباجاره. الشخ والصرع. يكون في اجسام الولدان
والرديئة لارتفاع ابخرة نائلة رديئة. وعلاجه. بالخمش اللين واستشاق الخل بالذباب وهلل
السنين في مجرجاط البنطافلين والطوخ ثيلا من كل نصف درهم حافر حمار الوحشي وفلونيا من كل درهم
بلور معدني زرد لولو من كل نصف درهم مرجان وعيون السرطانات من كل ثلث واذا انضم اليه باد
زهر كان اقوى. علاج. الرعاف. كذلك الاطراف وخوف سقوط القوة وينفع شراب الرمان الحامض
وشراب الريباس وماء الشاه الخل. مجوزة. حبه نصف رطل مرجان درهم ونصف صندل احمر واحض
من كل درهم وثلث كهربا درهمان طين ارمني وشاذنج من كل ثلث درهم شراب رمان حامض بقدر
الكفاية. واذا لم يكفي شيء مقدار رطل حاقنا للدود. علاج. العسل شراب الخشخاش
والبقشيح وجوارش الكمون البارد وشراب النعناع بالعسل. علاج يبوسة اللثاة وسوادها
وتقشفها. شيء شراب البقشيح وشراب الغاب وعسل الورد بطبيخ ما يناسب من ذلك وغرغرة و
كذلك طبيخ الخارشنا بلعاب بزقطونا ولعاب حب الزجل والكمون اما الورد وضعا على
اللثاة ماحي العالم ايا اليونيلا. واذا كان لحما مفرضا بطبيخ والتي بالكنفيين
واذا واذا وضع فيها قليل روح الزاج كان ذلك وثيقا. حرارة القلب الكبد والمعدة لا يخرج
حاده يابسا. وعلاجهم. التبريد والترطيب بالخس وماء الينوفر والنيلوفر الهندي واذا
لم يكن شيء ماء الرمان الحامض ويمكن في الفم البلور المعدني ولعاب بزقطونا او
نعاج الزغل

السفرجل مع عسل اخيار شنبر لعوقا. وكذلك الجلاب بثلثي روح الزاج وكذلك طبيخ الامير
باريس والصندل بزاج الليمون او زاج التفاح وطبيخ قرة الايل بزاج التفاح خصوصا في
اتجاث الرديه ويكفي اذا كانت حراره ناريه شيء السالبوريال. الفواكه في اتجاث
لاخلاط حاده لداعيه الى المعده. وعلاجه. التفاح يسقى بزاج الصفاع وزاج الاختين
بطبيخ الباونج واه كانت المعده باردة يسقى بطبيخ الخس والطين الارمني وحليب البزور
والكلباشكر اه كانت المعده حاره. وينفع الفواكه فراسيون كاه ثلاث حبات واربع
مزاللودنو ويوضع على المعده دهن الافسنتين ودهن السنبل وعيدلك. التين والفستان
لانصباب ماده الى المعده مولده لها بكميتها او بكيفيتها. وعلاجها. الحقن اللينه ثم
اعانة الطبيعه على التي بزاج لما اتحار فاه كانت الماده صفراويه يسقى بعد التنقيه
شراب الرمان وشراب الريباس والكلباشكر وروح الزاج والمرجان واللؤلؤ واه كانت
الصفراء حاده تعدل بحليب البزور وروما الشعير واه كانت الماده باردة يسقى شراب النعنع
وطبيخ المصطكى والقرنفل وقشر الاترج والميبه. وسقوف. قشر الاترج وعود ومصطكى
وكزبره وبزر رتيلة اتحاد صندل اجزا سوى الشربه فرنصف درهم الى درهم ويضمد المعده
بلبابا الخبز والخراب والنعنع والجزر وبدهن بدهن الجوز ومصطكى ودهن السفرجل
ودهن الورد. واه لم يمكن التي بدلك يسقى اللودنو من ثلاث حبات الى اربعه بالكلباشكر. واه كانت الماده سميه رديه يسقى قرن الايل والمرجان واللؤلؤ والطين
الارمني. الاسهال. لانصباب ماده الى الامعاء فاه كانت بحرانيا لا يجوز حبسها لما يخاط
او يخشى سقوط النوم. وانكانت غير بحرانيا حبس بالرفق بعد التنقيه بالراوند والله
هليلجات وزاج الورد وتعدل الماده بحب الامير باريس والكمأ وبزر اتحاض
مخلوطه بالطعام واه احتيج الى الحابها قوى يسقى زاج السفرجل والريباس الطين
الارمني وقرة الايل المحرق والمرجان ومجوز اللولو والكلباشكر العتيق والكهربا
وطبيخ قرة الايل وقرص الكهربا وقرص طين المختوم وقرص الطباشير واذا وصل
الى الدبر يسطار يا قلاشي كالبلور المعدني. واه كان سببه باردة يسقى اربا تيكم
الورد زاتم

الروزانج والمصطكى وطبخ القوزد الطور سنبلا واه لم يكن شئ يسقى الودفوا القلونيا
النارئ والترياق الفشى والختماة كذا مايوضع فى اجمات لوبابيد وينتفعه.
سقى لسانة الثور وخيرنبد وشراب حامض الاترج ومجوزة القرمزود ياسنتاوا اللؤلؤ
يوضع على القلب مرطبه الورد والصندل ودهن الاترج والبنفسج وباقى ماهو مذكور فى
٣٥٢ باب الختماة والفشى فى الورم الفلغمونى الورم الفلغمونى ورم زياده عند طبيعيه
فى بعض الاعضا مع وجع شديد. واعلم اه الفلغمونى اسم عام شامل لكل ورم يكون
معه وجع. وهو يكون فى جميع الاعضا الداخله والخارجه وفى الفضلات الداخله اكثر
كائنه داخل جنبى الكبد والطحال والكلى والمصران والامعا وغير ذلك وقد مر ذكر كل
جدا فالان نتكلم عن الاورام التى هى خارج البدن. وسببه نصباب دم الى بعض الاعضا
فيورمها. وقد يكون الدم حرقا. اوصفراويا اوسوداويا اوبلغميا. وماكان عن دم صفراوى
يقال له فلغمونى حمر اوحمر. واه كان مع بلغم يسمى ايدمى. وماكان مع سودا يسمى قيرسى
وسبب ذلك الانصباب املا جميع البدن وضعف العضو القابل اوحرارته. اوحدة الدم
لسهر مفرط اوحركة عنيفة بدنية اونفسانية. او سقطة اوضربة اووجع شديد
يجد ميا للدم. وعلامته. ظاهرا مزانتفاخ المقصود وحرارته ووجعه واى خلط غلب
يعرف لونه العلاج تحليل الحاصل وقطع الواصل ويبدا اه كان عن دم بالفصد والتفريغ
الاخلاط الفاسده اه كانت. ومادام المادة فى الانصباب يجد ميا الى الخلاف واه كان
الكبد حار المزاج والحمى حاضره عدل مزاجه بالمبردات كالهندبا والبنفسج والخس
والشعير وحماض الاترج وعصارة الرمان. واه لم يخف مزالسدد التى فيه فتح بتقويه
كالبقلة الحمقا ولسانة الحمل والرياش. وبعد العلاج الكلى يحتاج الى الزادعات
الموضعيه بشرط عدم الامتلا وعدم رجوع المادة الى عضو رئيس قال جالينوس
يوضع عليه فى الابتدا الزادعات المعتدله. وفى التزايد تزاد الزادعات القويه لكن
الذى استقر عليه راى الجمهور وضع الزادعات القويه فى الابتدا وفى التزيد تخلط بالمحللات
والمنضجات. وقد قسم جالينوس الزادعات الى قسمين قسم الاول بارد رطب وقسم بارد
يابس

القسم الاول كالحمى والجرب والبثلنا كحمى والهند باوعنا التعلب عمارة الزرع
والطحلب الزرقطونا والينوفر والبنفسج واما الثانى فالورد وورق الخلاف الصندل
والنيلوفر والاس والسفرجل والجلنار وقشر الرمان والاقاقيا وطين الارمنى والمختوم ودم
الاخوين وجوز الرو والبلوط والعفص والاسفيداج والمرداسنج والمرجان ويضع من
هذه فى مداف وكحلات ومراهم بحسب المزاج. وجالينوس يضع فى الابتدا الاسفيداج بالخل
والماء ودهن الورد ودهن الاس ومرهم الصندل وبياض البيض بماء الورد مخلوطا ودهن
الاس يضمخ به فيما لكثافة الحمام ويضعون على العضو وكذلك دقيق الشعير ويقول انه
يمنع الانصباب يجفف ويقوى العضو. وهذا الدواء اختاره سابانوس وجربه
حتى عالج بثلاثة اواق دقيق الشعير وقيتاه قشر الرمان اوقيتا كماق عشرة دراهم يطبخ
بالشراب ويضمد. واعلم. ان وضع الرادعات بحسب المزاج والوقت الحامض فاه العضو
والمزاج الحار يحتاج الى رديع اقوى وابرد. قيروطى طين ارمنى ومختوم ودم الاخوين
وصندل ابيض واحمر من كل اوقية دهن ورد ودهن اس بقدر الكفايه تدق الادويه
وتطبخ بالخل ثم يضع الها دهن الورد والشمع وعوض بالخل وبياض البيض. وقد يحتاج
بحسب المادة من العضو بتعليق المحاجم بشرط. وعلاج نفس العضو المحلل وقد
يشرط العضو ليسيل منه الدم. والادويه المحلله تبخر الماده وتخرجها من طريق الحمام
وانما يتبخر الرقيق المايع دون الغليظ تخثيره يحتاج الى الملينات والمنضجات
المعتدله لتقوام الماده. فتستعمل المحللات الحرفه ناره والملينات المنضجات اخرى
وقد يجتمع بينهما بالتركيب على ما اخبرتك بحسب حاجة. والادويه المحلله قسمان قسم
خفيف كالبابونج والخيرى الملكى والحلبى والزنبق والحلبه ودقيق الزمس والكرسنه و
الحمص وشحم الاوز والزيت العتيق. وقسم قوى كالشبث والصعتر والفوتنج والزوفا
والقراسيون والاريسا والكراويا والكمون والخردل ينوه ودمه وكراويا الاشق
والمثل والعنصل زعفرانا قطونا وشحم البقر ودهن الدابى القار واقوى منه لكل الغاره
والكبريت الحى ويستعمل الخفيفه حيث الماده ظاهر الجلد والقويه حيث الماده غايره

في عمق المضمضة ومن جملة هذه الادوية. يركب انواع الضمادات والمراهم والاطلية بحسب الحال
واذا تبقى شيء من الصلابة احتيج الى اللبخات وهي شحم الموز والدجاج والعسل والاشق والخازي
والزنبق. واعلم. ان مال الورم الى النضج احتاج الى القرط واذا مال الى الجمع احتاج.

٣٥٢ المنضجات وعوج علاج الخراجات **الخراجات** يطلق على ما يجمع الملمز
الاورام الفلغمونية خراجا. العلاج يجب ان يوضع عليه المنضجات. وقد تقدم ذلك
مفصلا بالكتابة. ضمه. اصل الخطمي تلعا واوراق ورق الشوكند الحمل والشوكران من كل قبيض وبقا
اليه شحم الخنزير ويضمد به. وايضا من منضجات الاورام. واذا نضج الخراج وبعلم بكون
حرارته وجعه ولين مجسه فحينئذ يبادر الى فتحه بالمبضع لئلا تخرم الاورام الداخلة
فيما تعفن ما يقاربه من العضلات. واذا كان الخراج كبير المقدار جدا يجب ان
يستفرغ المادة منه قليلا قليلا حفظا للقوة. والادوية المفتحة للداخلة بالخرزل
والتين والملح وكذلك البصل والثوم المطبوخ بالخطمي بدقيق الحلبة وشحم الخنزير
واقوى منه ذلك. خمير حامض نضج وفيه بصل مشوي وقيس خرو الحمام ورطب شحم الخنزير
وصابونة بقدر الكفايتين. وبعد الافتجار يوضع عليه المنضجات لانضاج ما بقي من المادة
الفلغمونية واخراجها وتكميل الوجع كدهن الورد بصفار البيض كذلك. صمغ البطم اوقية
صفار بيض كندر درهم دهن الورد ثلاثة دراهم واذا اضيف لما قبله تنقيبا زيد
عسل درغراه ودقيق الشعير وعجارة الكرنب والقطارنونة والكرسنة والارز

٣٥٣ وبعد ذلك التزهير يوضع عليه المدملات كدياخاذروهي السيلقونة **اورام الغدد**
وهي اورام تختص باللحم الغددي تحت الاذنين والباطف والابزنين ومثلها. وهي اورام
حادة تنصب موادها الى تلك الاعضاء على سبيل الجراة او لدفع الاعضاء الرئيسة وسببها
المادي دم حرفاوي مع صفرا او بلغم او سودا. او اثنين او ثلاثة منها. العلاج. ان كان
تلك الاورام على سبيل الجراة يجب ان يوضع عليها المادريا كجاديبا كالراتنج والصابونة
والدباغة والخمير. واذا كانت عند الجراة بل لاجل البدة. فالاستفراغ بالفصد والاسهال
واجب في علاج الخراج. وما كان عن الطواعين او الحبل الازرق فقد كررنا القول في ذلك

في الدمامل

٣٥٤ **في الدمامل** في تور صنوبرية عن دم غليظ ردى تدفعه كطبيعه الى اللحم
والعضلات الخارجه. وعلامته ظاهره في تقريبه وصعب وجمع وقد يكون على
طريق الامراض الرافذه. العلاج المنضج لذلك دقيق الحنطه والحنطه المقشوره
والزبيب والتين والخلوف وباقي ما هو مذكور في باب الخراج وفي ابتدائه لكثرة الدم وخروج
الدماميل يجب له تنقيه البدن والفصد والاسهال وسقي شراب الكشوث و
يصفى الدم في وقته الا
٣٥٥ **في وقته الا** وهو ورم صغير مستدير يكون عن دم بلغمي كثير
عرضه للصبيان وبعد الحميات والاوجاع وعلامته وجمع وصراره وصلابة
ويتخر تاره ويسكن اخره ولا ينضج بسرعه بل يطول زمان نضجه. العلاج
ان كان عقيب الحميات فيعالج بعلاج الاورام من وضع الرادعات ثم المحللات
والمنضجات كما مر في الفلغموني واذا كان عن وجع او الحميات يوضع عليه المحللات
ابتدا واذا طال الزمان ولم ينضج احتيج الى الملينات كالخطمي والخبازى
وحشيشة الزجاج والتين واللاشق وباقي العلاج علاج الخراج **الجمع**
٣٥٦ **والنار الفارسي** يطلقانه على كل بثر اكالمنفطر محرق محدث للتشكر يشبه احداث الحرق والكمي ويكون
ذلك لدم محترق صفراوي وهو قريب وهو قريب من الفلغموني ويعرض لمن مزاجه حار ويكبد
ولمن استعمل اغذيه رديه محترقه للدم كالخردل والتمكرو وهو نوعان نوع يسمى بكوه في زمانه
وذكراه ونوع له شميه فيه وهو المذكور الان. وعلامته. ان يبتدي بحكه وحراره ويكون
لون البثور مايل الى الزماديه والسواد مع التشكر يشبه بابره او نقاطات وقد يعرض من
ذلك حمى وغشي وضعف وغثي ويشتد وجعا عند المائه الاكثر. العلاج. الفصد بحجامه
وقيل انه لا يجوز الفصد بعد الاربعه ايام بل يرطب لها ويعجل بالحجامه ليخرج الدم الفاسد
وبعده لكن يستخرج الاخلاط بالادويه المعتدله وتعديل المزاج ويمنع غليان الدم
بشراب حامض الاترج والسفرجل والشقرديون وكرد وبنادق والطرخشقوق ومجون دياسنا ومجون اللولو وما اشبه ذلك ويجب في هذه العله ان يستعمل ما يجذب المادة الى
خارج كالشرط والحجامه وتعليق العلق ثم يوضع عليها هذا الضماد. لسان الحمل ورد

ولباب خبز الكثير الخمار اجزاء سواء يدق ويعجن بالزيت الخالص على النهار ويضمد به ويغير في اليوم
مرتين. وبعد ذهاب حرارة الوضع يوضع ما يمنع التعفن كما قراصيا اندروا ونحوه بالشراب ولا وفي
الخل ماء وقيل الكرسنة بالكفيين والاكثر يوزا بدقيق الشعير. واذا امتنع التعفن فالكي
بالنار او بالدواء المحارق يوضع عليه السمن والكرنب حتى تسقط المتحركة ثم يعالج علاج
٣٥٧ القروح الداحس علاجه قد وجد اردية كثيرة تنفع بالخاصية منها وضع بياض الضفدع
المالح وبياض السلاحف وحشيشة تعرف بحشيشة الداحس وحق. العلاج عندنا تنقية خلط
بالمسهل وتعديل حرارة الدم وتسكين الصراخ ثم يوضع عليه سكنات الوجع. كدقيق الشعير ودقيق
الباقلى من كل اوقية كافور ثلث درهم لعابه بزر قطونا وخل يغدر الكفايد يطبخ بنارية ويوضع
على المحل. والطلاء بالبيض ودهن البنفسج. وحقنه مرخية تنقي دراهم وكندر وانزروت
٣٥٨ من كل درهم ضمع البطم نصف اوقية على الورد ودهان في انجم والنملة والجاوشير
هذه الاوراح عن ضراوة دم صفراوي تنصب الى العضو فتورمه. وهي انواع فمنها صفراء خالصة وهي
انجم الخالص. ومنها ما بلغم ويكون عنها الجاوشير. ومنها عن صفراء حادة رديئة يكون
ح عنها النملة الساعية. وعلامتها. كون الورم في سطح البدن غير عميق كالذي في الملتحم ولونه ما
الى صفرة واذا غمز بالاصبع ابيض مكانه الغمز وعاد. وعلامة الجاوشير حبوب وبثور
صغار كالجاورس وعلامة النملة التقرح وثقب صغار مشرحة. العلاج تنقية البدن من
الصفراء وتعديل المزاج. واذا كان هناك حمى دقيقة بورقية حتى المرقات. وبعد التنقية يعدل
المزاج بالمبردات المشروبة كماء الرمان والسفرجل والنيلوفر واخواته وما اشبه. ثم يوضع عليها
الادوية الرادعة. وقد يوضع عليها بعضها وقاية بعد المضجات او دقيق الترمس والجاورس
وبزر الكتان والحلبة. قد جوب. اذا يجرف صوف الزوفا ويخلط بماء الورد ويطلى به. ضماد للنملة
النملة عصارة لسان الحمل وعنصر من كل اوقية ونصف ومثله سماق ووردوليا خبز اوقية
يطبخ بشراب ويضمد به. وقد يحتاج الى التجفين فيوضع عليها الزعفران والحبر المغسول
٣٥٩ واذا كان هناك تعفن حتيج الى قراصيا اندروفا واقراص موسى او ديمارهو الورم الرخو يلغى
فكلما كانت المادة ارق وابل. كانت الرخاوة اشد وكان الغمز اسهل فيه كالوجبي واذا كانت المادة
غليظة

غليظ كما ذكر الى الطلابة. وكثيرا ما يكون عن بلغم وهو قبل النهيج. وقد يكون عن ضربة ونحوها
وذلك قليل نادر وهو حينئذ لم يخل عن وجع. العلاج استفراغ البلغم بالقادقون والجوقاة
والتربد وما اشبه. واجتناب ما يولد البلغم من الاغذية والاشربة والفواكه. ثم يوضع عليه
ما يجمع التحليل ويذكر الكماة بالمناديل الخشنة. ثم يوضع عليه المجففات. وعن الجيد في
الابتداء التكميد بالاسفنج المغموس بالخل وماء البورق والرماد ويكمد الموضع بالزيت الحار والملح ويكمد
بالاسفنج المغموس بالشراب طبخ فيه الافسنتين ويستعمل المجففات الغذية وادويته وصبوب الصبر
نافعة اذا لم يكن في الكبد ويحذر من العصد وبعد التنقية يكمد بالنطرون وماء الورد بالاسفنج
وان لم يكن يضاف لذلك قليل من الشب والخل. ومما جرب يوخذ كبريت اوقية ونصف دقيق
الرمس اوقية عسل اوقية ونصف يعمل ضمادا بطبيخ البابونج بقدر الكفاية والتضميد
بالكندر والكبريت بالعسل والخل جيد. واذا مال الى النضج وضع عليه المنضجات ودبر
تدبير الخراج بعد الانتباه في سفيرس هو الورم الصلب يكون لبلغم غليظ لزج او لسودا
اولهما من غير وجع وهو سفيرس الخالص واما الورم الصلب الكائن عن عقيب الاورام
الحادة والملغوني فهو سفيرس غير خالص على قول المتقدمين وقال المتاخرين غير
والغاية كما ذكر عن بلغم وسوداوي صلابة وما كان عن اخلاط محترقة سمي سرطانا واما
يحب العضو فما كان بالطحال والكبد يسمى سعيرا بالقول المطلق واذا كان في العصب يسمى
العنقلي واذا كان في الاعضاء الغددية كالابيقين وتحت الابط وتحت الاذن يسمى ضاريز
وسلع. وما كان في المفاصل يسمى تجر المفاصل. وعلامته. خاطر من عدم الوجع وزيادة
الصلابة. ولم يتحرك باليد وقد يعرف من لونه فما كان الى الكمودة فمن السوداء وما كان الى
البياض فمن البلغم وعلاجه عسر يحتاج الى زمان طويل. العلاج باحداث بين اما تحليله
وتليينه واما انضاجه وتنقيحه وفتحه. ويجب اولا تعديل الغذاء وتحفيفه. وثانيا
انضاج الاخلاط واستفراغها بالادوية الوضيعة المحللة والملينة بحيث لا تكون معدلة
الحادة لئلا تغتني الرقيق وتحلله وتبقي الغليظ وتشد الصلابة وهي كادهان اللوز الحلو
والبابونج والزنبق وشحم الاوز والخنزير ومخ ساق البقر وزيت الكتان والحلبة والخطمي

والخارزى واصل الزنبق وشوك الجمال والتين والشعير. واقوى منه ذلك زفت العتيق وشحم الدب
والمثل والاصطرك والسمن والزفت والراتينج والاشق والقنة. واذا كان خالصا قويا يوضع عليه التوتية التليين والتحليل. واذا كان ليس بقوى يوضع التى فى مرتبة الاولى من
التليين والتحليل ويستعمل تارة اللمليات المنضجة. ويمدح التكميد بالخل المطبوخ فيه
الحارة الشراح وبحر الرحا ويخز العضو بخاره ثم يكمد بطبيخ الخطمى والخارزى والحلبة
والمركبة فى زماننا بشحم وقاويا وشحم اجراسوا يعمل مرهما ويضمد به. وضمد دقيق
الحلبة ودقيق بزر الكتان واصل الخطمى من كل اوقية يطبخ بالماء حتى يصير كالمجون
ثم يضاف اليه سمن اوقية ونصف اصطرك ومقل واشق محلول بالخل من كل نصف اوقية
واذا كان سقيرسى سودا ويا يتوقى الادوية التى بها قوة حراره لئلا يتقلب سرطانا

٣٦١ فى السرطان ورم مستدير صلب مع وجع كمد اللون ويكون حوله عروق قايمة
كارجل السرطان. ويكون عن سودا محترقة. وسببه. ما يولد السودا ويحرق
الدم والاخلاط فانه كانت مادته شديدة الاحتراق تقرح واذا لم تكن شديدة لم
تقرح. وقد ظن بعض الاطبا انه من الاورام الباردة وليس كذلك فانه مادته لو
تناقص تولد عنها سقيرسى ولم تولد السرطان. وقد صرح جالينوس بان السرطان ورم
حار عن صفرا او سودا محترقتين. وقد يكون انتقالا من سقيرسى لوضع الادوية القوية
الحراره. واكثر عروضه لمن مزاج طحاله فاسد او لاحتباس دم المعاد او من غير اسباب
الموجبة لاحتراق. وعلامته فى الابتداء ان لا يبدو ورم صفيح كالبندقة او ضعفه
مع وجع فادا بدى فى التزيد ظهر فراغ اخذ وجع شديد وكمودة اللون وحرارة
ملمسه وسواد احتقن وامتلا العروق التى حوله ودروها وانتفخ فاحتقن منه
منتن وسال منه صديد فتن. وهو مرض عسر العلاج جدا بل لا يكاد يبرء بالكلية
العلاج. ببدا بتنقية المادة والاخلاط المحترقة وتعديل المزاج ويجتنب عن كل
مالح وحاد وحريف وحامض كالجبن العتيق والعدس والثوم والبصل والفلفل وغيره
ويكون غذاه الى البرودة الرطوبة كماء الشعير والاكش والخارزى ولسان الثور
والهندبا

والهندبا والبزور الباردة وما اشبهها. ومن المحمومين الجدري والحصبة والفراريج والبيض والسمك
الرضراضي. ويجتنب عن السهر والغضب والافعال النفسانية والحركة الشديدة وينام الليل
ثم يقصد انكان البدن ممتلياً ويدر دمه لطمث والبواسير انكان لا ضبابهما ثم يعقبها المهل
الاخلاط المحترقة كالافتيمون والخربق الاسود والشهدج وانكان الخلط كثيراً لغلظ
يسقى شراب التفاح وشراب الشهدج وشراب الهليل ثم يسقى ما يقوي الاعضاء الرئيسة ويعدل
المزاج ومن ذلك خميرة لسان الثور والكباشكر وجوارش الصندل ومعجون دياسنتاوالوسق
والمرجان والبازهر وما يركب من هذه واما الوضيعة منها فهي مخصوصة ليس كسائر الادوية
الطبية ومن ذلك طبيخ عنب الثعلب وعصارته وعصارة انواع الهندبا وورقه
الكرطان ولحم الحلزون ضماداً وقد ضمع المتاخرون دهن الضفادع وهو عجيب. يوخذ
الضفادع المطارة من مياة جيدة مادراً وتوضع في قدر ويوضع عليه قليل من السمن
ويستخرج دهنها بالتنكيس وخصوصاً اذا خلط برماد الكرطانات والوضيعة من المعدن
المارب والتوتيا والانتيمون والاسفيداج والمرداسنج وذلك فرد بعد تكرار المسهلات واخر
العلاج الكي والقطع وهو خطر لا يحتمل كل مزاج الورم المائي الرطوبة علامته لماسة العضو ٣٦٢
العضو برقة كالزق الملوء ماء وكانه استسقاء لكل العضو وشفيفه عند تقريبك السراج العلاج
استفراغ المائية والادوية المجففة كالسداب والافتيمون والبابونج والشبث والاترك الزراوند
وحب الغار ودقيق الباقلى والملح والكبريت والاشق والمثل. يوخذ سداب وافتيمون بابونج من كل
نصف حب الغار اوقيتان يغلى بها الرماد والشراب ويكمد به ويدبر تدبير الاستسقاء المائي
غديه والمادونية شربه القناطات والنفاخات يتورم معها ما يلي الدم او رطوبة رقيقة ٣٦٣
بورقية والكزعروض للصبيان ولمن احتبس عادتهن وعلامتها كمثل ماء وورقية المائية
ظاهرة للحس في البثور وعلاجها. تنقيته المادة الرديئة وتعديل قوام الدم ويوضع عليها
طبيخ قشر الرمان وطبيخ العدس والاس. واذا انفجر البثور فجرها بالابر ثم يوضع عليها ضماد من
دقيق الشعير والعدس والباقلى وقشر الرمان اجزاء سواء يجمع طبيخها بدهن الورد ويضمد به
في الحصف وعلامته بثور خشنة حمار مولمة خصوصاً عند الفرق العلاج. تنفيف ٣٦٤

البدن والاستحمام والاطلاء بالورد وماء الشعير والحمل بالكافور واذا كان البدن ممتلئا يجب تنقيته
من اختلاط الحاره الصفراويه والمالحه ثم يكمد البدن بطبيخ اصل الحماض والنيلوفر والورد ثم
بعد الحمام يدهن بهذا يوخذ دهن ورد وبنفسج ونيلوفر من كل نصف رطل ماء الليمون ثلثة
٣٦٥ اواق ورد اسفيداج اوقيه اسفيداج نصف اوقيه كافور درهم في نبات الليل. علامتها حكة وخشونة
تعرض ليلا لانكاتن الماء ورطوبته ما يحد العلاج. تنقية المادة وتعديل المزاج واذا اضيج
الى القصد فصد. ويكمد. بطبيخ الجاري والخطمي والبنفسج وحبث الزاج ثم تطلى بالحليت
بالماء المالح او يورق البيض بالعسل او بالكزبرة الرطبة ويعنب الثعلب ويورق الزنبوة الرطبة
واذا تزحف. اسفيداج نصف اوقيه ورد اسفيداج اوقيه ونصف حليب نصف اوقيه ورد درهمان
٣٦٦ عمارة الهند ما يقدر الكفايه. ويجتنب عن كل مالح وحريف وحامض في الشرى يتورم ظاهر
سطحه كالشاخات الى الحمره وحكه مكروه عند حدوث دفعة الاولى اكثر. ومنه يتولد كبار واسعدا
انها ليست نائره وقد يسيل منه رطوبه وقد رايناه مائيا نزح وكان مخلوطا بحرب وسبب
بخار حار يورث البدء دفعة ما عن دم مرى او عن بلغم مالح. وقد يكون عن دم سوداوي ويتورم
كل يوم اواخر النهار كمونه اليه ويمتد الى الليل ومنه ما يشتد لا اضبوطا ما كان عن بلغم ومنه
سريع الزوال سهل العلاج يندفع بفصد واسهال ومنه عسر البرو وله يورق فيه كثير. وربما
امتد شهرا بل سنين وادى الى النزح وفساد الاعضا. وقد رايناه كذلك. العلاج. الفصد والا
سهال بما يخرج الصفرا والخلط البورقي كالراوند والهليلجات ثم يعدل المزاج بشراب الحصرم
وشراب الرياسي ولا شئ كالجبن يحلب البزور واعلم ان الشرى اذا كانت مادته رقيقه
ولم يكن في الكبد سوء مزاج حار كان زواله سريعا واكثره سريع الزوال واما اذا كانت مادته
غليظه سوداويه احترقيه وبلغميه يورقيه وكان في الكبد سوء مزاج حار يولد مادة
الشرى اناء فاناء. فيحتاج في علاجه الى اهتمام وتدبير ينجب فيه يبقى العليل ما كان عن سودا
احترقيه. الاضمدة بالجبن والسفرجل واللازورد ومجوفة اسق والاطريفل الناريني
وطلك هندبا وشرابه لمدبر. وبعد التنقيه يعدل المزاج بشراب لسان الثور والهندبا
وما الجبن. ثم يكرر اعطا المسهلات. وقيما كان عن بلغم يورق التبريد القاريتون والجوفا
والراوند

والراوند وهليلج الكابلي واياريج فيقرا بالخاريقون ودواالمسك وبعدبا بالهندباوناة
الثور. وماكاة عن سوء مزاج الكبد الحار يعتني بتبديل المزاج بما ذكر بسوء مزاج الكبد وقد
يحتاج الى المرققات المعتدلة كطبيخ الجوبجيني والشيريا معدلة بالسعد والبحاض واخذها
بحسب راى الطبيب ويجتنب عن كل حريف ومالح وحامض حريف والعديد والجبني والسمك ويترك
اكل اللحم ما امكن ويغذى بالفواريج باكثر والبقلة الحمقا وقليل منها اللبلوب وفراخ
٣٦٧ شرب طبيخ الشاهترج وطبيخ الكرنب في الجرب بثور صغار تبدى مع حكة شديدة ومنها
ما لا يقيح وله يتقرح. وسببه فساد الدم بخاط الصفراوي او سوداوي محترقا وبلغم مالح
ومنه رطبه مادته الى الرقة ومنه مادته يابسة الى الغلظ وقد يتركب ايضا الرطب
واليابس وبحسب التركيب تختلف قواعد بحسب كمية مخاط الدم وكيفيته تختلف
وجعه وحكته وقلته وكثرته. العلاج. يجب دلة اصلاح الغذا ويجتنب كل ما فيه
حرافة وملوحة وحموضة شديدة. ويجتنب الغذا الكثير الدسومة ويعدل مزاج
الكبد ليولد الدم الجيد ثم يسقى الملينات كنصف درهم مزاج مع اربعة دراهم دياقا
قاقا ليقوة ثم ينصد على قدر القوة مرة او مرات ثم يسقى المنضجات المعتدلة والمسهلات
بحسب المزاج وزيادة الاخلاط. والمسهلات والمنضجات للجرب الرطب الهندباوالاغربونيا
والهليلج والبرشاوشان والصاصفراس وعرق السوس. والمسهلات خاريقون راوند بنفسج
والسنا. يقول صاحب المفرد اري ايجل نفعا واسرع تاثيرا من الصمغ الجديد المسمى غوتا في الجرب الرطب
وما شابهه من الامراض. والمنضجات للجرب اليابس الشهترج ولسان الثور البستاني والمسهلات
البنفسج والسنا والاهتيمون واخر بق الاسود. وتركيب من هذه انواع المسهلات والمنضجات
واذا احتيج الى ما هو اقوى يوخذ معجون امق بلاثة دراهم صوكو الرو زانج درهم ونصف
٣٦٨ بنفسج هكذا او مع شراب الشهترج او شراب الافتيمون. قانون استعمال ما الجبن في الجرب
اذا كان رطبا يوخذ ماء الجبن نصف رطل واوقيد مكرر الورد يسقى في كل يوم مرتين بلاثة او اربع
ايام متواليه. واذا كان يابسا يوخذ من ما الجبن اربع اواق عصارة الشاهترج اوقيتان
او يسقى ما الجبن بحليب البزور فانه ظاهر النفع. ماء الجبن خاصة اصل السيكوريا وشاهترج

وورق حماض وخيل واغريمونيا من كل قبضة قبضتين والكليل اكمل من كل قليل يطبخ بحليب
الماعز ويصفى ثم يفسخ بطبيخ ببعض الحوامض ويصفى ويستعمل. وبعد التنقية اللازمة
قد يحتاج الى العرقات كالزيافة والمطرودية بما الشهرج ثم يلازم الحمام وتنقية
الاوساخ ثم يوضع عليه الاضدية الموضعية. ويغتسل بما الجبلى وبما الشهرج او طبخ
الحماض والسلق واما الطلاءات والمراهم فمنها ما يجلو البدن كالنطرون والاشا واللوز
المر والقيصوم والخربق والقاقلا والزيبق والدقيق والكبريت والزرنيخ و
يصنع البطيخ والطرطير. ومنها ما يسكنات للوجع والحكة كدهن الورد والبابونج
وشحم الدجاج والسمن وشحم الخنزير ومنها ما يحلل كعصارة الحماض وحليب التين
والخل وماء الليمون. ومنها ما يركب انواع الاطلية والمراهم بحسب الحالة والمزاج
طلاء للملوك. دار صيني وقرنفل من كل ثلاثة دراهم خراماليك درهم جوز بوا درهمان جاوزى
خمسة دراهم اصطركى درهم كافور تلك درهم ماء النشاء وماء الورد من كل رطل ونصف
ماء الليمون اربع اواق شحم الخنزير رطل يطبخ حتى تذهب المياه ويصفى ويضاف اليه
سندروس درهم مسكة ويطلا به. واما الجرب المزمن الفاحش. يوخذ عصارة لسان
الحمل كبريت ثلاثة دراهم ملح اندرانى درهمان اصطركى ودقيق الزرنيخ من كل درهمان
ونصف دهن ورد وشمع بقدر الكفاية آخر. صمغ البطم اربع اواق كبريت نصف اوقية
اصل الطرفيون وراسن ومغناطيس من كل نصف درهم ملح اندرانى ثلاثة دراهم شب
درهمان مرداسنج وسقيداج من كل درهم صفار بيضتين خل ودهن ورد بقدر الكفاية
قال سانا دبوس والاطباء يستعملون السليمانى والزيبق ولهما فى هذا المعنى زعيم
ثلاثى لا يخلو عن الخطر فليتوق استعمالهما ما امكن الا عند الضرورة وازمنة العلة
رهج يوخذ اصل حماض الرطب اصل الراسن الرطب من كل نصف رطل شحم الخنزير نصف
نصف ثلاثة اواق يدق الجميع ويعجن بخل حتى يختلط الجميع ويضمد كالمراهم
ويطلى به البرص والبهق ٣٦٩ قال جالينوس فى الباب الثانى فى كتاب العلل والاعراض
العضو اذا اغتذى بغذاء فيه بلغم لزج وطال ذلك الاغتذاء بذلك الغذاء ولم يدفعه

العضو

العضو عنه تولد من ذلك البرص والبهق والفرق ان البرص يفسد جميع لحم
العضو ويغيره بخلاف البهق فانه لا يتعدى الجلد وقد يعرض عن دم سوداوي بهق
اسود الى صفرة او حمرة وسببه فساد الدم لتناول الاغذية المفسدة للدم المحرقة
له او لسوء مجاز الكبد او سوء مجاز الطحال وقليلا ما يعرض للنسا الملهم الا عند احتباس
دم الطمث وعلامته يعرف فرقه ويفرق بين البرص والبهق بان يغرز فيه
ابرة فان خرج الدم ناصعا فبهق وان خرج مائلا الى البياض وابيض فهو برص
العلاج تنقية الاخلاط بعد النضج وتعديل المجاز وتقوية المعدة والكبد
واعلم انه لا يجوز الفصد في البرص والبهق الابيضين والادوية المنضجة للاخلاط
البلغمية اللزجة هي الزوفا والبتونيكا والاصول المفتحة والاسطاخودس وبزر
الدوا المسهل كالغاريقون والجوقان والترنجبين والخنطل. وابن سينا يا ربا النمي وبلاد
راذ ثم يسقي الترياق. والادوية الجالية الترمس والكرسنة بخطميا ناوا باقلى اللوز
المر والتين والماش الاسود والشونيز والحاشا قرحا وقثي الحمار والخاشا راوا لكبريت اما
الجادية فالجرجير والنطرونة والغربيون ولوطا كيه. والكاوية. فالخردل
والقنطريون. ويركب من هذه انواع الاطلية والمراهم والكمادات والمياه وغير ذلك
والمداومة بدهن لوز المر بعد الدلك الخشن نافع في البوصا التوبا بثور صغار ٣٧٠
مثل العدس مع حكة وخشونة ومنها ساع ومنها ما لونه الى السواد والتربيدية
ومنها حادثة ومنها موفرة ومنها مشرشرة لشدة اليبوسة ومنها غير مشرشرة وهو مرض خبيث وسببها
في الاكثر لبخ مائي اتحال بالاحتراق الى السوداوية وغير محترق مع اخلاط غليظة وسبب
تولد الاخلاط المالحة تناول الاغذية المالحة والحبيبة والتخديد وغيره والاغتسال بالتوم الحل
الكراث والثلغل وغيره وفراخ الحمامات المتغذية بالدبس والتفاحة. العلاج. انضاج المادة
واستفراغها بالمقدة والاسهال ثم وضع الوصفة اصل الحماض بالخل وصمغ البلوط والكندر
بالخل ودهن البيض ودهن الطرطير. هضة. وركب دهن طرطير درهمان دهن ورد اوقية
صمغ البطم ثلاثة اواق دهن صفار البيض ستة دراهم وما جرمانة يطلى به بعد الخلاف

٣٧١ والضمخ الوبى بالخل ظ البادشنام وهو حمر في الوجه منكر نشبه حمرة قرا تبدي بوجدام
وهو ثلاثة انواع. الاول. حمر فقط. الثاني تلك الحمر يتورفقط صفار الثالث ان يكون
متقرحا. وسببه. فساد الدم لكومزاج الكبد. والكثر عروصه لمن يكثر شربه الشراب والجماع
لمن لا ينبغي له. وقد يكون من اخلاط السوداء. العلاج. تعديل مزاج الكبد وتصفية الدم
وتنقيته. وذلك بالفصد والاسهال والحجامة والحقن مخصوصا على اطراف المعدة وملازمة
شراب الهندبا والشهرج ثم الوضيمة ورهم سليماني ثلاثة اواق زهر الافطيمون اوقية طرخون
ابيض اوقية ونصف شراب دبق ارطال كافور درهمان ينتفع عشرة ايام ثم يقطر ويطلى بيضا
لبن عذرا المعمول من المرد ساتج. او بهار الصفد. مرد ساتج نصف اوقية حلتيت اربع
اواق يطلى حتى يذهب الثلث ثم يضاف اليه شب ملح من كل نصف درهم كندر ثلثة دراهم ماء
الورد نصف بطل يخلط الجميع ثم يصفى ويطلى به. مرهم اقوى. توتيا المشمش ولوز
المر من كل سنة عددا يدق ناعما ويضاف اليه شب محرق بقدر الجوزة زيبق
مقتول بقدر الحمص يسحق الجميع حتى يخلط ويطلى به. يوخذ بيض منتوف
الخل حتى يلين قشرها ويوخذ بياضها ويضاف اليه كندر ومصطكى واسفيداج
من كل درهم ويطلى به. في الدبيلات على اورام في داخلها موضع ينصب اليه ماده. وهي
ثلاثة اقسام. شحمية وعلية وكيلوسية. وسببها عند الجمهور ماده بلغمية تنصب الى
العضو وتحتبس فيه زمانا وتلبث الكك وفعل الطبيعة صور من تلك الصور الثلاثة
وقد تليس صورة اخرى متنوعة فتخرج عند البطاجيام من غير شعر ليس وحصوبيا او
خشبية وقد يخرج مايشابه العظام وقد يطرح في عنق انسان فتخرج منه قمل كثير
وهي من فضلات غذا العضو تجمع يوما فيوما كما يجتمع في بعض الاشجار غدد من فضل غذائها
وكما يتولد الغار بثرة والقطرة في بعض الاشجار. العلاج. تنقية البدن من الاخلاط
الردية ثم وضع المحللات والمنضجات. حقنة. يوخذ لبن ودقيق وسمن وخبز
كوابر النخل وصمغ البطم اجزاء سوا يعمل ضمادا. قال رازي وضع على دبيلة
رجل في هكذا ضمادا من الماشي والعاقرقرحا والكهربا فانفجرت وخرج منها عظام كادخل
السرطانة

٣٧٢

الرطاة ضمادا الخ. مزالزفت جزء واشق وكبريت مزكل نصف جزء. اخرطبيثا وشيح الخنزير اجزا
سوا وقليل مزالزيت يعمل ضمادا. وكذلك النوره بالشيح والزيت واه تنفع تنبطه
بالحديد وتعالج علاج الخراج المنفجر في الملاحق هي اورام منها قدر الشاه بلوطه ومنها
في قدر البيضه واقل واعظم وتكون في الراس في الاكثر والورم يكون في شكل السلحفاه وقد
الحقها بعض المتاخرين بالدبيلات وسببها بلغم لزج وهي كالدبيلات الا اه مادة هذا اكثر
العلاج مزالتنقيه والاستفراغ الاخلاط اللزجه ثم وضع الاصماد المحلله والمنضجه
كما علمت والبطاه ان لم تنفجر وبا في علاج. الخراج بعد الانضاج والانفجار الخازير
هي اورام صلبه وكثيرا ما تكون جامده في كبر واحد واكثر عرضا في العنق وسببا خلاط
بلغميه وسوداويه وقد تكون مع دم. وتكون مع ساده حاده توجب التقرح وهو
مرض مردق وقد تكون ذلك في فريكة الماكل الغليظه مع قصور بهضمه وكثيرا ما
يعرض لمن يكثر شربه الماء المملوح. واكثر عروضه للشاه والجياه التقصير الاعناق وهو في
الشاه عزالبرد وفي الجياه اسهل العلاج انكاه العليل شاه بملى العروق فصد ويخرج
له مزالدم بقدر الكافي. ثم يمنع الانصباب ويوضع عليه الاضاديه المحلله فاه التنقيح
وضع عليه الاضاديه المنضجه ثم المفجره والبطبالحديد اذا احتيج اليه. واما التي تنفع باخاصيه
شرا بعد التنقيه اصل الاجرم والانثله والشئ كاصل الاس البري يشرب كل يوم قدر درهم في
الشراب وكذلك طبيخ الماشنيخ الخام العفن مقتصرا اذا استفي بها العليل واه حصل منه
غيان در عليه بعض الافاويه لطيبه. قال ارتولطس. رماد الشنيخ الحمام ورماد
الحلزونه البحري وعضم السوبا وذار قلفل وفلفل وزنجبيل وذار صيني وملح اندراني
وعاقرقرحا وجوزا لسرو وعفص ورد مزكل اوقيتا ذيدق ويستعمل سعوطا وقليلا قليلا
ليمر بعظلات العنق تدريجا ويدر منه في الطعام. واما الوضعيه فمنها محللات وملينات
ومنها منضجات وكاويه محرقه. وقدرنا مزذلك في باب تشريح. واما لم يتحلل الورم بل
مال الى التقيح والجمع فحينيذ يحتاج الى المنضجات الوضعيه اصل الزنبق والخطمي والبابونا
اجزا سوا وتطبخ بالماحتى تصير كالعجين ثم يضاف دقيق الخطمي والزيت وشيح الدجاج بقدر

٣٧٣

٣٧٤

٥ يتحلل مال

الكنايه وزهدا النبل ورق الورد المعروف بالتراب ضمادا او بعد النضج يبط بالحديد
او يوضع عليه بعض المنضجات مخرات ثم يوضع مرهم الرسل وادا لم ينتفع بهذه الادويه
مطلقا يحتاج ان يوضع عليه الاديه المفرحه والمراهم المنضجه والادهان الليند
٣٧٥ ليه مثل سنه المدر والقيح وهذا العلاج لا يحتمله كل مزاج فى الليل والمسامير
تكون هذه الاشياء عن ماده يلغيه شوكاويه وهى بتورضا رمستديره صلب العلاج
تنقيه الدن بالقصد والاسهال اذا كثرت فى البدن وكان ممليا. ثم يوضع الادويه التى لينه
منها ورق الخلاف يضمد به رطبا او مع خل وكذلك لوف الحبه والهلاليله والتوتيا
دل بالخل والملح وايضا ورق الابهل ودقيق الحمص والسلاب وانواع الهند باضمادا نافعا
بالخاصيه. فاذا لم يذهب بالعلاج وضع عليها الاديه كحاده كحلين ليتوع ولبن التين
٣٧٦ والزاج والنوره والزرنيخ وما الكبريت وروح الزاج فى الورم الريحى يسمى بالونانيه
انفيما وهو ورم عن ريح يجتمع فى تجاويف العضو فينتفخ ويورم وسببه ضعف
حراره ذلك العضو او بلغم يحل عند ذلك الريح ويحتبس فى العضو. وعلامته زياده ورم
ونقصانه ورم اخرى وتاره مع وجع وتاره بلا وجع وخفته العضو واذا ضرب عليه باليد
كان له صوت الطبل. العلاج. تنقيه البدن وتقويه العضو وتحليل الريح بالكموذ
والزازايخ والاينسون والدوقو والجاورس وحب لغار والبابونج والشبث والمرزنجوش
والكراويا والقوتيج ضمادا كذلك وبتونيكا من كل قبضه حشيشه الزجاج نصف يطبخ بالماء
٣٧٧ ويضاف اليه بابونج ودقيق الباقلى من كل اوقيه ويضمد به فى داء الفيل
قال الرازى توفى هذا المرض لم نراه فى بلادنا ولم يذكره احد من اليونانيين وانما ذكره
الرازى وابن سينا وصاحب الكامل داء الفيل ورم فى الساق والرجلين عن خلط سودا
وربما تصير رجل العليل كرجل الفيل فى الغلظ وعلاجه. عسر وقل ما يبرا ذا علاجه
فيراجع مولفات ابن سينا او كامل الصناعه. وقال. اطبا العرب هذا المرض ليس
٣٧٨ مخصوصا بالرجلين بل قد يعرض فى اليدين والساعدين الامراض الرديه بالجلديه ومنها
الجذام ويقاله داء الاسد لانه يجوم صاحبه كالاسد على فريسته ويسمى داء الفيل
وقد

وقد تسبوهذا المرض لعظمه عن غيره. قال ابقراط الجذام شرطان عام الى البدن كالاكلة الرطانة
حيداره مخصوص وسببه اخلاط محترقة سوداوية عن دم اوصفرا اوبلغم اوسوداء او
عن ما اختلط فرهده. وقد يكون موروثا اويكون معديا بالمعاشرة وخصوصا الجامعة.
واكثر عروضه لمن ادمن الاغذية الرديئة كالملح والحريف والعديدة والثوم والبصل
والعدس والخردل وما اشبه خصوصا في البلاد الحارة والمزاج الحاره. وعلامته
تغير جميع البدن الى الكمودة وحمرة في الوجه منكرة واستدارة العين واحتباس البول
وغلظ العروق التي تحت اللسان وسوادها ويبيسة الفم والعطش وسقوط الشعر وبحة
الصوت. وهذا المرض له ابتداء وتزيد وانتهاء. وما ذكرنا من العلامات فهي في الابتداء واما
في التزيد فيشتد الامر وينقطع الصوت ويتورم الانف والاطراف وتتقرح اخاديد وتعجز
عن الحركة. وينتن رائحة جميع البدن ويتقرح ويتورم. وبعض الاطباء يعد ذا
العليل ويلقوه دمه في الماء فان طفى على الماء فقد بلغ المرض غايته وفساد الدم في الغاية
وان رسب فغيه بحال للعلاج. وبعضهم يلقوه بدمه ملحا فان داب فحل بغايته
الفساد وان لم يذب فغيه بحال للعلاج. ومن ازمن وضرع علاماته لكل احد لا يقبل العلاج
وعلاجه. اعتماد على الاعذية الرديئة الكيموس وتعديل المزاج بالمبردات والرطبات
كالخاخ والخس ولسان الثور وحماض الاترج وماء الشعير وحساء اللوز يخلط في طعامهم
ويسقيهم قرن الايل فانه نافع بالخاصية وشراب الليمون والصندل والتفاح. صفة مغلى
يوخذ حماض وطرا غيون من كل قبضة تمارة الحامض وقرن الايل من كل درهم زبيب منزوع
العجم اوقيتان عرق سوس اوقية شعير رطل يطبخ بثمانية ارطال من الماء ويصفى ويشرب
البنفسج ثم ينصد ان كان في الدم زيادة ويسقى المسهل. يوخذ. دياقاتيليقون نصف اوقية
جوزة امود رهان وقليل من خيرة لسان الثور وهو شربة واحدة. او يوخذ خيار شنبر اوقية
راز ياخ سدس درهم. يوخذ. اصل السكوريا وراوند الرهياة وراسن من كل اوقية حماض
وشهترج واسقبوزا ولسان الثور من كل قبضة ومن الزهور البنفسج من كل قبضة لطيفة عرق
سوس وزبيب من كل سدس درهم يغلى ويصفى ويوخذ منه رطلان ويعاف اليد بسكر وسكنجبين
كل

كل اوقيه افتيمون خمسه دراهم خربق اسود اربعه دراهم زنجبيل وانيسون من كل درهمان حب الأترج وداء حيني من كل درهم يطبخ ويصفى ويقوم بالسكر ثلثا الشربه فراوقيتين الى ثلاثه بماء الزوج. والمستعمل فى سهلانهم ماء اجبنى والشهترج وسقولوفندريون وشقردیون وعرق سوسى وبسفايج وشاهترج خربق الاسود وماركيفردلكى فى الحب الافرنجى وهو مرض حفى عارى يفسد الدم والاغذا وتضعف فيه القوى ويتولد عنه امراض كثيره. وهو يسرى بالمخالطه وليس لبانى المبتلى. واعظم ما يوجب سريانه الجماع. قالوا وقد يعرض هذا المرض فى الاقطار وبعم خلقا كثيرا كالوبا والطاعون بحسب نظار بعض الكواكب. وقد يكون على سبيل التوارث واعلم انه ليس لهذا المرض علامه خاصه لكثره ما يتبعه من الاعراض التى يشاركه غيره فيها. وقالوا اولها يبتدى تظهر حمى خفيفه وثقل جميع البدن وكثره نوم. وقد يعرض صداع ووجع مكسر فى جميع البدن. واكثر ظهور هذا الوجع ليلا ويتمدد الوجع العليل الى الكموده والياضى يعرض سواد فى محاجر العين كما يعرض للمجاذيم وقد يعرض خوف وسوء خلق كما عارض المالنخوليا. ثم يظهر فى المداكير والرائس والانف ثور ودوتروح ردىء ثم يعم اكثر البدن وقد يسيل المنى من الفرج مع حرقه وتنى رائحه. واعلم انه ليس لصوره شكل معين. بل ناره تخرج بثور صلبه كالعدس وناره كالدريهم. وتكون بحكه ويشتد حكه ويكون وسط البثره فى الاكثر غائرا وحولها ناتيا وتكون يابسه كالمسامير وقد تخرج منها رطوبه لزجه وقد تخرج كبارا كالدماميل وتسايل بحمره والغلفولى وقد تخرج ثورا فى الفرج وتتقرح بسرعه وتتعدى فى الاشاع والناكل ويكون حولها الى الكموده والسوداوى ناره يسقط الشعر فى ابتدايه وناره باخره. وقد يعرض شقوق الكمثرى وخرابه المفاصل وتعقدها. قال جهور اطبا الافرنج. لهذا المرض مراتب اربع الاولى سقوط الشعر خاصه فى البدن. الثانيه ظهور البثور فى مواضع. الثالثه كثره البثور فى الرائس والمداكير وانفجارها بالقصد وبدو الملل والرابعه ان يعم جميع البدن والمفاصل بقروح عرته الاندمال تفسد العضو. واردا انواعه ما ابتدا مع مرض ردى كالصرع والماليخوليا والحمى وكدد الكبد وما كان صاحبه كثير النوازل والسعال وبحة الصوت والخشم والصمم وسيلان المنى مع حرقه ووجع المفاصل الشديد وقد يودى الى الاستسقا وسوء مزاج الكبد

الكبد وضعف الهضم وقد يودى الى حمى دق لكثرة حرارة الغريب وضعف الغريزى وقد يودى
الى السل لشدة لدع المواد المفدره من الرئاس الى الصدر والزيبق. ويودى الى اسهال دريع مفرط
لكثرة الاخلاط الرديه والاكثر يهلكون بهذه الامراض واذا كثر وقع فى الاقطار فينبغى ان يخفض
البدن عنه كما يخفض فى زمان الوبا من الاورديه وغيرها. وسببه كيفيته كميه رديه اذا تعلق
بالكبد فتفسد مزاجه تفسد الاخلاط ويرى الفساد بالتدريج الى جميع البدن. العلاج
الكلى تنقيه البدن بالمفدر والاستفراغ بما يخرج الاخلاط الفاسده بعد التنقيه التامه
يعطى العليل السبرينيا والغاقو والجونجبينى والصاحفرائس. وفى بعض البلاد يعطى الزيبق
حبوبا او دهنا حتى يعفر ترالدوى اما فى الفم فرسيلاة اللعاب وورم اللثه وهو الاكثر واما
باسهال دريع وهو الاقل. مطبوخ الغاقو يبقى بعد التنقيه التامه حارا اليرقى يوخذ
غاقو ثمانيه اواق ينقع باربعين رطل ماء الحار يومين. ثم يطبخ حتى يذهب الثلث
ويصفى ويبقى منه فى كل يوم ستون درهما ويجلس العليل فى مكان حار حتى يعرق عرقا عاملا
واذا كان العليل حار المزاج يضاف اليه الهندبا والصندل والنيوفر وما اشبه من المعدلات
واذا غلب البلغم يضاف اليه زبيب وعرق سوس وان كان سدد فى بعض الاحشا يضاف اليه
المفتحات كستو لوقندريون واصل الكرفس والفانيذ والبرشاوشان. واذا انضم الى بعض
الامراض يضاف اليه ما يختص بذلك المرض. واهل الكيميا يعطونه بالزعفران والابيق فيكون
لطيفا سهل التناول ومابقى من الثفل يطبخ بالماء ويصفى ويبقى عوض الماء معجون. يوخذ
غاقو مسحوقا عاما رطل يعمل معجونا بشراب الشهترج الرديد من نصف اوقيه الى اوقيه
ويعمل حبا. مطبوخ السبرينا وقيتان ونصف يطبخ باربعه ارطال من الماء بعد نقعه
يومين حتى يذهب الثلث ويبقى كالاول مطبوخ. الجونجبينى اوقيتان ونصف يطبخ
باربعه ارطال ماء بعد النقع يومين حتى يذهب الثلث ويصفى ويبقى. وقد يطبخ اوقيتان من
الجونجبينى فى اثنى عشر رطل ماء حتى يبقا السدس او الخمس وهو المشهور فى الاقرابادينات الاوربيه
وعلى هذا المنوال يعمل مطبوخ الصاحفرائس. مفرق. يوخذ نصف رطل غاقو وفرقش
الغاقو والسبرينا من كل واحد اواق جونجبينى اوقيه ونصف ينقع الجميع فى اثنى عشر

رطلاً فزا الماء يومين ويطبخ حتى يذهب النصف ويصفى للشربي. والنقل الباقي يطبخ بانتي عشر رطل ماء
ويبقى عوض الماء. دوا الترديون نصف وقيه جعده وفوتنج وفراسيون وحصتر ونمام وهيو
فاريقون وقنطاريون واسطاخودس وكما نيطوس وكمادريوس فزكل وقياة. ايسوب
وبراسيون ودوقنون وزازيانج وسيسليوس وسداب وريحان وتودري وخردل البيض
وحب الغار وحب العرعر فاوافيا فزكل نصف وقيه جوزبوا وقرنفل وقفل وزعفران فزكل
درهم وثلث دارصيني ومر وجند بيدستر واصطرك فزكل ثلاثة اواق عسل منزوع الرغوة
بقدر الكفايه. ماسقطن فادزهري سالوبا ونعنع ومرزنجوش وسداب وزوفا وحصتر
وبتونيكا فزكل قبضه ينتقع الجميع في ماء كرد وبنادبني اياما ثم يقطر الزعفران. او يوضع في بطن
الفرس خمسة عشر يوما ثم يصفى الشربة ثلاثة اواق في شراب الليمون او شراب التفاح. ماء الزاج
يوخذ زاج جيد رطل ورق الحماض ثلثة قبضات بابونج ونمام وجلنار وكرد وبنادبني
فزكل اوقياة يخلط بشراب بيض ويقطر الزعفران الشربة وقياة بماء الشاهترج صباحا
وقد عدد فزالفاد زهرات الجوبجيني والصاخراص والبرنيا. وخشب البقس والعرعر الرد
والابهل والعود وقداخ جوالغاتو فزهذه اجمل. واما العلاج بالزيبق فقد يستعمل
شربا وطلا وبخورا. صفته. طلا بعد التنقية التام وتعديل المزاج. زيبق اوقيتان
كندر ومصطكى اوقياة دهن بابونج ودهن الغار فزكل اوقياة اصطرك نصف اوقيه
شمع الخنزير يعمل مرهما ويطلى به ويجد دهن الهوا البارد وشربه بالماء ويفعل كذا حتى
يفيد الاثر. مرهم. زيبق ثلاثة اواق زيت اربع اواق كندر ومصطكى فزكل اوقيه
دياتيا اوقيه ونصف دهن الغار مثله سكبينج اوقيه شمع بقدر الكفايه. ويطلى
به تحت الابطين وطي الركبتين وتحت العقدتين وفغرات الفهد ويجلس العليل في مكان
حار الهواء حتى يخرج اثر الدواء ويتدارك ما يظهر من اعراضه. كالزعفران عند سيلان اللعاب
والمضمضة بالقابضات والحلاث ويمكن في الم الدهب ليخفف التشنج ويجذب الزيبق اليه
والحقن النافعة للاسهال والسعوط عند شدة الاسهال ويجب ان يغسل البدن بعد ظهور
الاثر بماء مطبوخ فيه الثالوباد الكما نيطوس والاسطاخودس والصعتر. وينبغي بكوة للعلاج

في

في الفصلين المعتدلين وفي المزاج القوي ويتدارك ما يعرض من ضرر الزيبق بالمطابخ والمعاد ذكرها
التي ذكرت. واما البخور. زنجفر ثلاثة اواق كندر د مصطكى من كل واحد صبر واصطرك وجاوشير
من كل نصف اوقية يعمل اقراصا ويبخر به. ر. للمنعقد العارض في المفاصل. يوخذ. اشق وجاوشير
من كل اوقيتان يحلاه بما عدد الشراب وشحم الدجاج وشحم الاوز من كل اوقية ونصف مخ ساق البقر
اوقية لادن واصطرك من كل درهمان سورنجان وايرسا من كل ثلاثة دراهم زيبق ستة دراهم
زنجفر درهم زيت وصمغ وشمع بقدر الكفاية. ما يطلى لثور التي في البدة والنم سليماني
وشب من كل اوقية يسحقان على رخامة ثم يحلان في ثلاثة اواق ما الليموة ورطل ونصف
لسانه ايكمل وتسع اواق ما الورد يطبخ الجميع في تنكير حتى يذهب الخمس ويرفع لوقت الحاجة
حيا الزيبق. وهو مجرب الى المزمن. يوخذ راوند وغاريقون من كل درهمان صبر ثمانية دراهم
زيبق مقتول مغسول بما الورد ثلثة دراهم مر ومصطكى من كل درهم دارصيني وعنبر من كل
ثلث درهم يسحق ويخلط ويعجن بصمغ البطم. ويجب كل ثمانية وزنة ثلث درهم ويسقى في
الاول منه ثلث درهم وفي المرة الثانية نصف درهم واذا اضيع للاكابر المترفين يضاف اليه رقاقة
الذهب ورق الذهب. وهذه الحبوب يضع فيها الراوند والغاريقون لتنقية الاخلاط الرقيقة
التي في البدن. واذا رايت البدة تقي فزد المواد ولم يبق حاجة الى المسهل. فيوخذ من اللادن
والمهوة قسط يدس من كل درهم صبر اوقية. عنبر ومسك من كل ثلث درهم زيبق مغسول بشراب
درهمان يخلط الجميع ويعجن بما الورد المسهل الشربة ثلث درهم في كل صباح ويعلم
ظهور اثره فظهور بثور في الفم ونتن الرائحة او بعروض الاسهال صفة. طبوخ بزر اللوف
بزر عد. يوخذ غاريقون رطل قشر الغافث اواق ثلاثة اواق سنا مكي رطل غاريقون اوقية صبر ربع
رطل يطبخ الجميع بثمانية ارطال من الافتين وثمانية ارطال من لسان الثور بنار لينة حتى
يذهب الربع ويصفى الشربة منه ستة اواق وهو علاج ريح النخ. دواء لثغاق الكفين
والرجلين يوخذ سليماني ثلاثة دراهم شب درهم يسحق ويخلط ببياض البيض ويطلى
به الثقوب فيزيلها. وان كانت القروح في الريح والانف فيوضع في هذا الادوية المذكورة شيئا
من الزنجفر وهو قوي للتجفير. صفة للبرنيا. ثلاثة اواق سبرنيا ستا اوقيتان انيقون وقية نصف
سنا مكي

دارصيني وزنجبيل وانيسون من كل درهم سكر وقيس سمونيا درهمان يدق الجميع نعما الزبد
٣٨٠ الى درهمين بشراب بيض معتدل في السكربوط هذا لم يذكره احد من الاسلاميين بل الافرنج قالوا
هو مرض سوداوي سببه سدد في الماريقا كوالقنيب خلط سوداوي سمي الجوهر ينشر في جميع
البدن مع ضيق الصدر والنفس وتغير لون البدن الى الكموده وفروح الناقتين وفساد اللثه
وتعفنها وقد اختلف الاطباء في هذا المرض منهم من زعم انه حديث ومنهم قال ذكر في كتب المتقدمين
على سبيل التبعد لامراض الاطفال وقد اشار اليه ابن سينا حيث قال ثم امراض الاطفال قد يعرض
اللثة من صلابته ويكثر معها فروح الناقتين لغلظ الدم وثقله وهبوطه الى اسفل وتاكل
اللثه والاسنان لفساد البخار الصاعد وسانا ريوس تبع قول ابن سينا. وسببه خلط
سوداوي ردي سمي الجوهر يتولد في بلاد الغلمنك والجاز لكثرة استعمالهم الاغذية الرديه
مولده للسوداء كالعديد والزيتون ولحم البقر والجبن العتيق والعدس واكثر اليابس وقد يعرض
لهم شديدا وشهر طويل او شهر عديد وغير ذلك من الاسباب المولده السوداء المفسده لمزاج الاعضا
خصوصا الاطفال ولقد يعرض هذا المرض في بعض سنين وعم خلق كثير فتكون حينيذ من الامراض
الواقعه. وقد يتوارث وهو مرض معدي ساري يعد العشره كالجذام الافرنجي وهو قريب
من الجذام. وعلامته. فروح الناقتين وتاكل اللثه والاسنان وكموده لون البدن والوجه
ونتن الاطفال ولحمي غير محمود النوايب. وفي ابتداء ظهوره ثقل البدن وتغير لون الناقتين
ووجع الصدر مع ضيق النفس ثم يعرض هكذا اصول الاسنان وتاكل ثم يزيد ضيق النفس ويعرض
غمص ويضعف الناقتين يتورم الى كموده ويسيل منها صديد دموي. وربما عم جميع البدن
ويهزل المريض وتصيبه حمى نارية تتوجد ربما وناره فحما. وقد يعرض اسهال شديد وسيح وقد
يعرض خرع وتشنج وفالج وغشي وداء الجنب وجلع المفاصل وقد يعرض منه قتغرينا
وجرم. وقد يودي الى الاستسقا. وهو مرض عسر العلاج فاذا ولد مهلك فاذا خرج لا علاج له
العلاج. انضاج الخلط السوداوي وتفتيح السدد واستفراغ الاخلاط الفاسده بالقي
والاسهال. اما. القي فيكون من السليق الايسر والاسليم والحاقن. خصوصا اذا كان
سببه احتباس دم البواسير او الطمث ويسقى الهليلج المنضجات المناسبه مثل طبيخ
الاصول

الاصول المفتحة للغاد زهريد كالكمر زتره والراسن اصل الهندبا والسفايح والخطاطا
الراوند والترمذ والراوند المنصل وقراص الكمأة الكافيطوس والكشوث والغافث
والشاهترج والهيل وهو نوع من اللبلاب وزهر الرمث وحب الغرعر وما اشبه. ثم يتنقع
بمجون امرأ او محوة السنا. او. يوخذ سنا واقتيمون ٣ ثاء الثوم وبنابج من كل درهم
يطبخ ويصفى ويحل فيه درهم ونصف مجوة امرأ نصف درهم دياقيليكون اربعة دراهم درهم
ترنجبين افربخى ويسقى وانكاه من بلغم مالح. يوخذ. سنا مكى وغاريقون زعفران واقتيمون
اجزاء سوا الشربة من درهم الى درهمين. وبعد. التنقية الخامسة يسقى الادوية المختصة
بهذا المرض. وهى. المطغنة المقطعة كالخردل بجميع انواعه البرى والبانى والحرف والرى
والبانى والفجل البرى والمامير ان ولوفاكيه وهى العالم الصغير مما ينعل بالخاصية تشمل
هذه مطبوخة ومنظرة منزوعة او مركبة. وكذلك المفتحات والغاد زهريات كما تقول
فندريونة وغافث وبرشاوشان واصل الكبر واه كاه هنا كزهره مثل الهندبا والحماض
وما الليمون وما حماض الارج وروح الزاج وما الكبر بث المنظف والمافتنة والكشوث
المبارك. ومن المركبات النافعة فى ذلك دياالروزة ودياباسنا وقرص الكمر حوارشى
الصندلين ومجون المولد جبد. ثم. يعطى من المعرفات الغاد زهريد مثل الاقتيمون
المعرق ومطبوخ البارنا والسنا فو والجوجبينى وشربة تمر الافطى والدارشكبر
والمطرد يطوس ومما جربت لطرغيون العسل بمثيلا الشربة منه درهم وهل المركب
من المجربات. جنطيانا ثلث درهم اسارونة نصف درهم دارصينى لمذ درهم فلفل رجيل
من كل سدكى درهم من ثلث درهم زعفران ثلاث حبات وهو شربة يسقى فى الحمام بما
يناسب فى المطبوخات فى ايليكا وهو من امراض الشعر لم يذكر احد من المتقدمين ويوجد اول ما ظهر ٣٨١
فى بلاد الليمة والروس وهو ردى عسر العلاج جدا. وسببه خلط لزج مختلط بالدم
زوم الطبيعة دقعة من ضنا بنا الشرو وهو من فضلة الهضم الثالث قال بقراط اذا العضا
تفتوى بجابا بها فاذا وجد فى غذايها ما يصلح للقابلة منه تولد منه مرض فى ذلك العضو
اذا تراكم وتقدر الطبيعة على دفعه لغلظه كما يتولد فى المفاصل من فضل غذايها

غذاها الغليظ الردي تخرج فيها بل قد يتولد فيه ذلك حصاة المثانة وقد علمت انه غذاء الشعر
من البخار الدخاني لكن مع قليل من الشعر الدم. فاذا كان في غذائه ما لا يصلح انبت الشعر
بحسب فيه وزالت لذلك العضلات الزجاجية يولد منه هذا المرض وهو تواري كالجدام
حتى قيل انه هذا المرض غير مختص بالانسان فانه قد يعرض للخيل والحيوانات. وعلامته التي
هي اظهر العلامات انتثال الشعر وغلظه والتفافه بعضه على بعض كالحبل المفتول
واعوجاج العضاض وخروج المناصل عن مواضعها. وقد يطول الشعر فيه وا
للحية حتى تصل الى العقدين فاذا اقصى خرج من افواه الشعر دم مائي واذا اكثر مادته
وثرث في جميع البدن تولد فيه لذلك امراض المناصل وورم الرأس والاطراف وان
انصبت الى الاعصاب عرض منه الفالج او اللقوة والتشنج. وان بقيت في العروق
تولد فيه لذلك سوء مزاج الكبد والطحال وسوء الهضم واسكربوط. وان قويت
الطبيعة على دفعها الى ظاهر البدن تولد فيه لذلك البثور الرديئة والقمل. وعلامة
السهل منه انه لا يتجاوز الشعر فانه تجاوزه عن الامر واذا الى الهلاك وهذا المرض
اذا اشتد قد تطول فيه الاظفار وتتقشف وتكمد حتى تصير كقرون العنز فالبازيوري
اكثر عروض لمادة رديئة تدفعها الطبيعة الى الشعر وقد تدفع بعضها الى الاظفار
فتطول وتسود وتتقشف وهذا قد لا يعرض لذلك الانسان ما لم يقصر الشعر والظفر
فانه حينئذ يسيل منه دم كثير الى مرتبة الموت. وهو مرض مهول ردي اقول الذي
يترجح عندي انه سبب هذا المرض فساد الدم واختلاطه في الغلظ والرقة
مع كثرة الدخانية والدسومة فيه ومما يقوي ما ذهبنا اليه ما ذكره الشيخ ابن
سينا في باب حبائل الطمث فانه ذكر اعراضه كذا وكذا ثم قال وربما عرض للمرأة
التي احتبس حيضها في مزاجها انه كانت قوية الجسم تقدر قوتها على استعمال
الفعل المحتبس ان تشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها لحية وتخشن صوتها
ويغلظ ثم تموت. اقول وانما كثرة الشعر لكثرة دخانية الدم المحتبس فعلى ما ذكرنا
تدبر عرض هذا المرض لاحتباس الطمث او دم البواسير او لاسباب اخر توجب فساد الدم

واما

واما لا البدة والعروق منه . العلاج . يبدا باكحل الليف مزاحا بخطمى والبنفسج وشيئا
الرجاج والحلبوب وشوك الجمال والمنطريوذة والبابونج والافطى والحلبة والشبث وبزر الكتان
والكمثرى ومجموة المبارك دد والقرطم ومزالمسهلات الناعمة بعد النضج الخارنبوة والبنفسج
القرطم والناقريوط طرد والشهترج ويلقى فى المطابخ المسهلة الهندبا والكاهد ديوس كما فيط
وسقولوقند دلوق وقرشجر الكبر وقشر الاترج والزبيب وهذا الماء المطبوخ مجرب لهذا المرض
وللمرض المسمى آسكربوط وصفته لسانة تعدد ورق خردل ثم كل واحد اوقيه ونصف بتونكا
نصف وقيه يطبخ بالماء ويصفى ويسقى بالسكر ونصف درهم اقريوط طرد وشرب ماء الفرع
ودبه وحبه نافع وكذلك دب الخطيانا واقريوط طرد وقرص كبير وهذا السفوف قبل
ان فاذ زهر بهذه العلة وصفته ابرشاد درهم ودوج وبزر خردل وبزر جرجير وزعفران من
كل واحد ثلث درهم دارصينى درهم قريوط طرد درهماة ويسقى فى المعاجين معجون القرص
ومعجون دياسنا وخميرة لسانة الثور وشرابه وما يستعمل اهل تلك النواحى الذين يقع
بهم هذا المرض كثيرا ويعتقدون نفعه لهذا المرض بالنواحى الفجل البرى وشوك الجمال
والجرجير والحرف البرى والخردل واكل اللحم المنفذ والحاصل انة علاج هذا المرض كعلاج
اسكربوط ويعالج ما يتبعه من الامراض كل بما مر فى بابه فى القروح ولنبدا بعلاج ٣٨٢
لساد جم فى القروح وعلاماتها الساد جم ظاهر فى الكبد المتقدم وهو تفرق اتصال العضو
لين غير ماده حادة مقرحة اى انفجار بثور او اورام واما فى خارج كجراحة نصل او حرق نار
او ماء او دهن حار وغير ذلك وهى مختلفة فى الكم صغيرة وكبيرة وفى الكيف ردى وغير ردى
وفى الشكل مثلث ومربع ومستدير ومستطيل وغير ذلك وبعضها كهفى وبعضها غير وبعضها
ساد جم غير ورم وبعضها متورم ويدرك بالحس فاة كاة سببه فى داخل كبدا تعرف
من لون القرحة ولون القيح وقوامه فاى خلط هى وتعرف ازمنة القرحة اذا كانت
فى الابتدا فمن رقة القيح وكثرته وفى الوسط من غلظ القيح وقلته وحكة القرحة وحرها
وقلة الوجع وفى الاخر من سكون الوجع وبياض القيح واعتدال قوامه وقلته واجود
القروح ما كان معتدلا فى الرطوبة واليبوسة والحرارة والبرودة واللون الموافق للون

اللحم والقروح الرديئة فانخالف تلك بادة كادة كثيرة الرطوبة او يابسًا فعلًا او طار
اللمس وباردًا وكادة متغيرًا الى السواد والكمودة والصفرة. وكادة في قصب او بقربه
وكادة يتحرك فيه الوجع بادنى سبب العلاج تنقية القرحة وتعديل المادة واصلاح مزاج
العضو وتقويته ومنع انصباب المواد اليه وانبات اللحم في غوره وادمال قال جالينوس يحتاج
في ابانا اللحم الى سبب فاعلي وسبب مادي. اما الفاعلي فهو الطبيعة المدبرة للبدن فتهضم الغذاء وترسل
الى كل عضو ما يليق به ويشابهه. والسبب المادي الدم الصافي الجيد القوام المتولد فيها عدلة والمزاج
المعتدل. واعلم. ان لكل غذا منهضم فضليتين. فضلة رقيقة تتخلل في البدن وله يحس بها البخار الى
العرق وفضلة غليظة يحس بخروجها كالمخاط واللعاب والبول والغايط فاذا تم هضمه في
البدن ولم يخرج كان سببًا لزيادة رطوبة القرحة مانعًا عن اندمالها. ولهذا قال الاستاذ
افراط القرحة ليابسة سارع اندمالًا من الرطبة. فحينئذ ينبغي للطبيب تنقية البدن من تلك الرطو
بات المانعة عن الاندمال. ثم تنقية القرحة بوضع المنضجات والمنقيات اجمالًا ثم يستعمل ادوية
القرحة مع مراعاة مزاج العضو وبيدا في العلاج بالمفردات كان البدن ممتلئًا واستعمال المخلط
الموجب لفساد القرحة المعد لها وتعديل المزاج والغذا ثم يوضع على القرحة المراهم المنضجة في
الابتدا. فاذا كانت في الابداة الرطبة كالصياة والنا يوضع دهن الورد وصفار البيض واقوى
منه صمغ البطم والراتينج والكندر وبزر الكتان وصمغ البطم ودقيق الحنطة والحلبة وشحم
الدجاج. ثم الاولى ان يوضع في الابتدا المنضجات الطيلة الى التجفيف لانها الطبيعة كما فيه في الا-
نضاج وله نرجاء عوض في المنضجات تعفن القرحة وطوبتها. فلا افضل ان يوضع في
المنضجات بعض المجففات كالكندر والمصطكى وصمغ البطم وعصارة الكرفس منضج
حتفين للابداة اللينة دهن الورد او قيد صمغ البطم درهمان صفار بيضة واحد. اخر
ايبس في الاول دهن مصطكى وصمغ البطم من كل اوقية صفار بيضتين اخر اقوى على الورد اوقية
راتينج اوقية دهن الورد ستة دراهم كندر درهم عصارة الكرفس ودقيق الشعير بقدر الثلثين
وبعد النضج ونقا القرحة يستعمل عليها ما ينبت اللحم وهي ثلاثة انواع الاول دقيق الشعير
والحلبة ودقيق الباقلى والكندر. الثاني صمغ البطم والراتينج والقلفونيا وعسل الورد والعسل
ودقيق الترمس

ودهن صفار البيض ودهن المصطكى في الابداة الرابعة

الترمس الثالث دقيق الكرسنة والعدس الخام والتوتيا والايرسا والمر والزراوند
الطويل وبعض انواع الزاج. ومن المركبات مرهم البليقونة ومرهم الاصفر ومرهم التوتيا ص
ودوحيد من كل نصف اوقية كندر اوقية قلقنديا نصف اوقية يصنع مرهما بقدر الكفاية من الزيت
ودوريندل للحم. كندر نصف اوقية دم الاخوين وقلوبيا درهمان. وتعلل دهن المرداسنج بكل
بحسب المزاج ورطوبة القرحة ويعدل في ايام الصيف بالمادويا البارده وكذلك القروح
الحاره. والمدملة. ثلثة ايضا منها خفيفة كالصبر والايرسا المحرق والسعد والتوتيا المغسول
ومن المركبات مرهم المردسنك ومرهم البليقونة ومرهم الاسفيداج. والمتوسط. البلاذر والورد
والمنصف وقشر الرمانة والطين الارمني والمختوم والهليلجات ودم الاخوين ومرهم ديا
بلما ومرهم المغناطيس. والقوى. الزاج والانزوت والنحاس المحرق وتوتيا تستعمل
هذه المادويد بحسب القرحة ومزاج العضو في القروح مع سوء مزاج ان سوء مزاج البدن ٣٨٣
والعضو مانع عن اندمال القرحة. وسبب ذلك معلوم عن وجود اسباب المزاج وتقدمها
وعلامته. سوء مزاج الحارة القرحة تقدم تناول الاشيا الحاره وحمى القرحة وحرارة
ملمستها ولذع السايل منها والانتفاع بالوضعيات المبرده. وعلامته. البارد تقدم اسباب
البروده وبياض لون القرحة ولينها واسترخاوها والانتفاع بالوضعيات الحاره
وعلامته. الرطب تقدم استعمال المرطبات وزيادة استرخا القرحة ورطوبتها وكثرة
اللحم الفاسد الرخو. وعلامته. اليبوسة تقدم الاشيا المجففة ويبوسة القرحة
وصلابتها وقلة سيلان الرطوبة وانعدامها بالكلية والانتفاع بالوضعيات المرطبة
العلاج. تنقية البدن بالعضد والاسهال ان كان. سوء المزاج مع ماده وتعديل
المزاج وتبديله ان كان سادجا. والمادويا الوضعية في الحار وهي المجففة المبرده الى
معتدلة المسكنة للوجع. منها عصارة لسان الحمل والهندبا وماء الورد والصندل الطين
الارمني والايرسا المحرق والتوتيا وعنا الثعلب ودهن الورد والبنفسج ومرهم الورد و
مرهم الكافور. صفة. دهن ورد وصمغ بطم مغسول بماء الورد كثيرا من كل واحد دقيق
الشعير بقدر الكفاية. والوضعية لمزاج البارد دهن النيوفار بقونة والايرسا ودهن

السنبل والسذاب البابونج وعكل الورد والراتينج وصاعد الزاب ومرهم البتونيكا ويكمد حول الورم
بطبيخ السالوبا والبابونج والافسنتين والسذاب النعنع ودرق الغار بالزاج وان عرض يبوسة
كمن في البليغ لما الشاترا وبعض المرطبات. والوضع في الرطب فالمنبت للحم كالسعد والزاسورة
والاس في الزاج والزنجار وعند عدم شدة الاحتياج الى التجفيف يضع الزيت والراتينج النعنع
وان كانت القرحة وسخة تغسل بطبيخ السعد والافسنتين والسالوبا والبتونيكا والبهوفار يقوذ ولجة

٣٨٤ علاج قروح السادجة في القروح مع انصباب ماده وعضو من الاعضا وعلامة هذا القروح
وجود الورم والوجع وسيلان المده. العلاج. يجب اولا منع الانصباب واصلاح العضو
الذي ينصب منه الماده والعضو الذي مبدا تولدها كالكبد والطحال وعكس الماده بالنقض
ووضع الحاجم وكي الحصة في خلاف جهة القرحة. خصوصا. اذا كانت من منه يوضع حولها
ما يمنع الانصباب. كالطين الارمني والشب ودم الاخوين والورد والجلنار وقشور الرمان
وتغسل القرحة بما الشبث او طبيخ لسان الحمل والورد والبنطافالن او يضع درور من المرد
سانج والتوتيا والاسرب المحرق. او من المرجان والطين الارمني والزاج. واذا كانت القرحة مايلة
الى الرطوبة والاسترخا فيجب تقليل الادهان والشحوم في المراهم ليلا تزيد رطوبة واسترخا

٣٨٥ في القروح المتعفنة والوسخة القروح المتعفنة ما كان لها رايحة كريهة وتعفن
اللحم الرخو. والوسخة ما يخرج منها ماده غليظة متعقدة. وسببه ذلك اخلاط
رديئة تشتعل فيها الحرارة الغريبة تعفنا. وهي اما من نفس العضو او منصبة اليه من عضو
اخر وما كانة من نفس العضو فهو اما لخصنة واما لسوء تدبير ووضع الادوية المخالفة
عليه وما كانة عن انصباب من عضو فان كانة المنصب حادا اكالا اطراف القرحة بقال
لها قروح متاكلة وعلامة ذلك ظاهرة فان القروح الوسخة تكون مسترخية اللحم
وفي جوفها ماده متعقدة واذا اقترن معها التعفن كان لها رايحة منتنة وان كانت
متاكلة كان معها حكة ووجع وتاكل الاطراف واتساع القرحة يوما فيوما العلاج
تنقية الماده ومنع الانصباب بما علمت غير مرة. ثم غسل القرحة بالعسل او بماء ملح
او بعصارة الكرفس او بطبيخ الافسنتين والمر وعكل الورد وفي المتعفنة يغسل بماء عدس

صفحة

صفة زراوند طويلا وقيلا فستقين غرغريا قسطاريون فزكل نصف قبضة يطلى بالشراب
ويصفى ويضاف اليه دقيق الكرسنة نصفا وقيد مر درهمان على الورد اوقيتان
عرق الثرايا وقيد صمغ البطم بقدر الكنايد واذا كان التعفن شديدا فيعالج بما ذكرنا فتفرينا
وستعاملس في القروح مع الورم واعلم انه قد يكون مع القروح ورم . وسببه ٣٨٦
انصباب بعض الاخلاط المورمة واى خلط انصب تولد عنه الورم المناسب له ولذا اختلط
كالملغموني في الدم والكمر في الصفراء او دياني البلغم والرطاة في السوداء . العلاج ان
كان في الدم زياده فالفصد واستفراغ الاخلاط الاخر اذا كانت . فاذا كان الورم دمويا فصد
في الابتدا بالكرجل المطبوخ بورق الاس او بالعدسى المطبوخ بدقيق الشعير وقشر الرمان
وفي التزيد يضمد بالبانونج ودقيق الباقلى وعند الانتهاء يضمد بالجازى والخطمى بزر
الكتان والحلبة واذا كان الورم صفراويا عولج بما في باب المحرم وما ينفع في ذلك مرهم التوتيا
ومرهم الاسرب واذا احتيج الى التبريد والتجفيف فهذا الضماد نافع . يوخذ لتاذ الحمل
قبضة ورد نصف قبضة يطبخ حتى تذهب اجزاؤه البيضاوية وقيد ونصف مزدقيق الشعير جلنار
نصفا وقيد دهن الورد بقدر الكنايد واذا كان الورم باردا . يوخذ خبازى
خطمى من كل قبضة يطلى بماء الورد ويضاف اليه اصل الخطمى المسحوق اوقيتان بابونج عرق دراهم
ودهن زنبق بقدر الكنايد . وانكاء الورم سرطانى ذكرناه في باب السرطان في اللحم الزايد ٣٨٧
في القروح يكون لزيادة انصباب دم الى العضو اما لكثرة الغذا او لكثرة استعمال الادوية المنبتة
للحم وهو يكون رخوا اسفنجيا يمنع عن الاندمال . العلاج . اذا كان عن كثرة الغذا او
عن المنبتات فيجب طرحها واستعمال ما يجفف ويقبض ومزدلكه رماد الاسفنج وقشر
الكندر والعفص والصبر والتوتيا والشب المحرق واذا كانت القرحة كثيرة الرطوبة
وفي ابدان متعفنة متنعمة كفى الشب المحرق واقوى مزدلكه السليمانى وزنجبى تاتو
والزنجار والزاج وتغسل القروح بالمياه المجففة . هذه يوخذ عفص وقشر الكندر
ومصطكى من كل درهم شب درهمان وورد حلنار سماق من كل نصف قبضة يطبخ الثلثان

ويغسل بماء ورد ويضع كم الزايد عفص ورماد الاسفيذاج اجزاء سوا. ماء. ياكل كم الزايد يوخذ
ماء الشاة الحمل وماء الورد من كل مخمل واق سليماني درهم واحد يطبخ ويصفى ثم ينقع فيه
٣٨٨ الخرق ويجفف ثم يوضع على اللحم الزايد في علاج التروح يكون كذلك استعمال الميرداد
الزاد عما والجفنات اوله نصاب ماده حاره يابسه. وكل ذلك مانع عن الاندمال
فيحتاج الى وضع الملينات كلصاب بزر كتان ولعاب كلبد ودهن اللوز الحلو ودهن
رنيوق والخراطين وشحم الاوز والدجاج ومن هذا القبيل الداخلوة الدجاج وادلي ينتفع
٣٨٩ بالملينات فلا بد من الماد ويدا لكاويا وبالنار في الكهوف والمخابي هي قروح تحت الجلد
او تحت العضلات محل اذ يجتمع فيها المدة وسبب ولكد قد يكون لانجذار الورم من جهة العليا
فتبقى المدة في السفلى او تعفن ما حولها من اللحم الى المدة فتصير كالكهف والمغار وقد تكون
لخراجات اذا لم تنفخ وطال مكث القيح فيها وعفن ما حولها من اللحم واستحال المدة خصوصا.
اذا كانت غائرة. العلاج. يوجب بط الكهف من جهته السفلى اذ امكن واذ لم يمكن يجب
حقن التروح بالزراقة. وبيد بد لكيا السعد وعسل الورد وبعد ذلك يزرق فيها المرهم
المصري محلولا بصاعد الشراب واذا فعل ذلك مرات يزرق فيها. هذا الماء. يوخذ غافث
وقشر من كل واحد قيثاء واوند وقنطاريون وافسنتين واغريمونيا ودنا الحبل ودورق الزيتون
والاس والطرخون والنوز من كل قبضة قشر الكندر والمر والانزروت من كل نصفا وقيد شراب
ثلاثة ارطال عسل اربع اواق يطبخ الجميع ويصفى ويخلط بصاعد الشراب ويزرق في الكهوف
وقد تنقطع هذه الماد ويبقى فيكون اقوى ويومن عليه من الفساد. مركب. يوخذ عصارة الكر
فس نصف رطل عسل اربعة اواق دقيق السعد اوقيتان دقيق الكرسنة نصفا وقيد من
درهمان صمغ البطم اوقيتين ونصف يعمل مرهما. دروز. مدمل التروح صبر درهمان كندر
٣٩٠ وقشر ومر وانزروت وايرسا من كل درهم. في النواسير يقال الناسور على القرحة التي
يكون منها ضيق وداخلها واسع الى طول ومنها طويلا متفرقا. والذي ما يكون بعد اورام
انفتحت او لانصباب ماده رديه متفرحه توجب ذلك وقد يكون لغلط الجراح في
علاج التروح وعدم معرفته ومنها ما يكون شديد الغور ومنها ما هو قليل الغور ومنها

ومنها ماهو سنفيح ومنها ماهو معوج ومنها مالة افواه كثيرة ومنها ماهو ذو اللحم فقط ومنها ماهو
في العصب والعروق. العلامات. سهولة يدخل فيه ميلاً من الماء وغير ليعرف غوره و
تكون شقة الوجه بيضاء صلبة يابسة غير وجع اللهم الا اذا كون عصب فيكون وجع قليل
واذا يسيل صديد رقيق منتن الرائحة. واذا كانت النواسير متعددة واذا اردت تعلم
انفاذها من واحد او اكثر متعدد. تنزق بيد بعض المياه. فاذا خرج من الافواه الاخر فانها
في واحد كثيرة الافواه والا فلا. واذا اردت تعلم الناسور في اي عضو هو. اعلم. اذا
كان في اللحم كان الخارج ابيض كثيراً معتدل القوام. واذا كان في العصب كان الخارج
رقيقاً ابيض مع وجع واذا حركت ذلك العضو واذا كان على عضم فاسد كان الخارج
رقيقاً اسود منتن الرائحة. واذا كان في العروق والشرايين كان الخارج منه كالدود
الحمر واذا داواه الى بالغ العمق الغريب من الشرايين والمفاصل او من اغشية الفهر والعصب
والاعضاء الرئيسة. وخصوصاً اذا كان في فرد كلية منه او كان في الثدي. العلاج. تنقية
البدن من الاخلاط بالطبخ النافعة المتقدم وفتح انصباب المادة الى الفرج وتفتح فم
الناسور ويوسع بالمناديل المصنوعة من الشيح بالزيت او ما الحلى والمناسب فيه من
الادوية يتوتة المليل بعد التنقية التام المطابق المجتنب. صفته. اخذ بورنيا
ثلاثة اجزاء اثاة الحمل جزأ او ورق الزيتونة جزء يطبخ بالشراب الابيض ويتغرغر كل
يوم فنجانة. ومن هذا القبيل الماهل وكرد وبنادق والطوم منقيلا وكذلك عصوة برطانة
سدس درهم في كل يوم ثلاث. والمادويا لوضعيفة المبتدا ربما يوسع كالجنطيانا شيح
الزراوند والعاشر او الجعل المجتنب. والاقوى. الخربق واذا لم يتوسع فقد اضيف اليه الكلس
بالنار. او بالكاويه او وضع المادويه الاكحلة ثم يوضع عليه ما ينفي الزوج كزهر الرسل
والداخلوة وينزل بطبخ اصل السوسن والاغمونيا وورق الزيتونة. واقوى. فرد كلا الزهر
المر والزاج المحرق والبرنجي ما تو ودهن الكبريت وقابل السليقون المجتمعة في باب الخبز
والسليقونة والسليماني باة يوضع لباب جذليا اربع اواق سليماني اوقية سليقونة نصف

نصف وقية ماء ورد يقدر الكفاية يعمل كحب الصنوبر ويجفف الظرف ويستعمل او يوخذ
دواء بهذا النصف. ماء رماد الخمار اربعة اواق طبيخ الترمس اوقية غسل الورد اوقية ونصف
شب نصف اوقية دار اردة او قوى يضاف اليه نصف درهم بزيج ناتو. لبن عذرا. ورد
بزيج نصف رطل يطبخ بالخل وماء الورد طبخا قويا ثم يصفى ويوخذ الطلاء المكلس بخل
بالخل المعتق ويصفى ويجمع بين المائين فيصير ابيض غليظا كاللبن وفرهذا الفعل الما
لاحظ المذكور فى زيادة الخ. وبعد التنقية يوضع عليه. ماء نبات الخ كهذا المرهم صفة
يطبخ مغسول بماء عدة التراب ثلثة اواق عصارة الكرفس ورجاة عصارة الطاغيون
نصف اوقية غسل الورد اوقية ونصف يقلى حتى تذهب العصارات. ويضاف اليه زراوند

٣٢١ مدحرج ومر من كل درهم دقيق الترمس ثلاثة دراهم **فى دود الزوج**
قد علمت سبب تولد الدود فيما تقدم. وعلامة تولد ظاهر للبصر احيانا وتنن الرائحة
وعلاجه. بالمادويدا لما نص للتعفن والفائلة للدود وهى الافسنتين والزاسيون
والشكران شيح واصل السوسن والشونيز والقنطوريون وورق الخوخ والخطمى انا
٣٢٢ ومرارة الثور والعبد والمركب مزد لكما يشا **فساد العظام فى الزوج** يكون
خلاط رديء فى البدء اولا زمانه الزوج وتادى الناطل والفساد الى العضم خصوصا
اذا لم ينق الجرح كما ينبغى وقد يكون لسبب خارجى كالعنبريد والسقطرى وملاقاة الهواء البارد
وعلاماته. قد يظهر زلوق العظم اذا مال الى الرقة والسواد اذا كان ظاهرا للحس والاصبع
فرانشاضى الجرح كلما ادمل وفرسلاة الرطوبة الرقيقة للعفن وخصوصا اذا كانت
الزوج مزمنة او تواسير واذا اياد الى علاجها اذ تالى فتغرينا وسعافلس العلاج
بجلاء بسيط الزوج ويشق عن العظم الفاسد ويخرج او يوضع على الزوج ما يوسخها و
يجدب العظم ويخرجه وليكن اخراجه. وهى. كالغاريقون والمر والاريسا والصبر والشب
وفلفل انزة والزراوند ولوف الحديد واصل الجاوشير وتوتيا الفاسى والزنجفرة وطاعد
الزاج الزاج المحرق ما الفار وق وما الكبريت وروح الزاج ويركب من هذه بحسب الحاجة
عقد دهن

دهن لد لكد كبريت نصف رطل يوضع على نار ضعيفه حتى يذوب ثم يلقى عليه نصف رطل زفت الطرطير المكلس
ويحرك حتى يبرد ثم يسحق على صلايه. ثم يوضع محلى في مكان رطب فانه يتحلل ويطلى بدل لحظام الفاسد

في الزوح الخبر ونيد والرد بدل العسر الماندمال وسبب هذا الزوح اخلاط سوداوي ٣٩٣
وعلامتها تغير اللون الى السواد وجرح وحكه واطراف مشاكله واذا وضع عليها ما يجفف ويدمل
عرض فزد لكد ورم ووجع. العلاج يجب تنقية البدن بالفصد والاسهال والشروع في اخلاط السكنجبين
ثم يوضع على الزوح. لسان الحمل واطراف الطيق والورد وجوز السرو والجلنار وقشر الرمان والمصطكى
وقشر الكندر والمر والمرهم المرد نيخ. صندل. يوخذ توتيا مغسول نصف اوقيه اسرب محرق واسفيداج
مغسول نزكل اوقيه يسحق الجميع ويذر هاوذ هذا الاسرب بعبارة لسان الحمل وعبارة عنب الثعلب
حتى يتحد ويحمل فرسواد الهاون فيها شيء ثم يخاف لها طيزار ربع ثلاثة دراهم دهن ورد وشمع بالكنايه

في الوجع الشديد في الزوح. قد يحتاج الى تسكين الوجع خصوصا اذا كان الورم شديدا ٣٩٤
لئلا يتحدر الى موضع الوجع ورم فزد لكد صفار البيض دهن الورد صمغ البطم والزعفران
تعمل كالمرهم وتوضع على الزوح. ويوضع حول الزوح شحم الاوز وشحم الدجاج ودهن لوز ولعاب
الخطمي ولعاب بزر كتان واذا كان الوجع لانصباب مواد حاره فيوضع عليه عبارة لسان الحمل
وعنب الثعلب حي عالم او دهن الورد بياض البيض ومرهم الكافور اوقيه وطي متحد فزبصد مع
دهن ورد وعبارة حي العالم واذا كان الوجع شديدا جدا لم يكن بد لك احتياج الى المخدرات كدهن
بزر الخشخاش ودهن اللفاح او عبارة ورق البنج بالحليب. وقد يحتاج الزوح اذا كانت
غايرا او كهفيه او نواسير بما شعيد وزل البيض المقتر. او مع قليل من الزعفران وقد يضطر الى
ذلك لعمل الورد وقد مزرق فيه عبارة لسان الحمل وعبارة عنب الثعلب حي عالم او
دهن الورد بياض البيض على حد هذه العبارات خصوصا اذا كان الوجع لانصباب مواد
حاره الى الزوح **في حرق النار والدهن والماء عند ذلك** قال بعض العلماء اذا وضع عليه ٣٩٥
المبرد اتاك سكنه للوجع كما هو المعتاد في اذا العلاج بالحذو قال اخرون وضع المبرد اذا يحبس
الابخرة الحاره المحترقة في العضو وكثيرا ما ادى الى قنغرينا يل الاولى العلاج بالمثابه ليحلل تلك الابخرة

الحاره الحاصله من الحرق وقد شوهد بالتجربه ان الطريق الثاني اولى من الاول قالوا اذا كان الحرق ضعيفا
كفى فيه وضع الاسفيذباج بالماء الحار على العضو واذا كان الحرق قويا يكمد بما اجيد ثم يضمد بالبصل مع الملح او
يوضد بصل خام او قيه ونصف ملح صابونه فمن كل نصف اوقيه دهن ورد مقدار الكفايه. ويجب ان يقيد
ما يوضع على الحرق للا يجتفف فيجلد وجعا. ولا يجب فتح النفاطات ان كانت الى مضى ثلاثة ايام واذا كان
الحرق عن شئ سمى يوضع مع الاد وبذ الترياق والسداب وغير ذلك مما يناسب. واذا كان العضو مكسورا
كما اذا كان الحرق عن الطوب المتوفنك يضمد بدقيق الباقلى ودقيق الترمس والشعير والاغليتا وزعى
الحمام والسداب والشرديوه والترياق ويكرر عليه الاد وبذ ثم مراث ويضمد الاطراف اى اطراف الحرقه
بالكتان الخام مغموسا فى صفح البطم واذا كان الحرق شديدا وعليه خشكريشه يحتاج الى وضع المليات
لتسقط القشور اليابسه. دوا. مكن لوجع الحرق ويشد العضو ويمنع الانصباب يوخذ طين ارمنى
ودم الاضحيه ويلتا وورد فمن كل نصف اوقيه دهن الورد ثلاثة اواق تخلط وقيه ونصف خل قليل
ويوضع. ولما رفع يوضع عليه الخرق المبلول بالخل والماء وتعيد كل وقت واذا كان الحرق بلغ الى الجلد
فساد الروح التى فى العضو وعفن فتغرينا. فيجب المبادره الى اسقاط الخشكريشه بسرعه قبل فساد العضو
ثم يوضع. زبد طرى مغسول بماء الورد وشحم الخنزير من كل اوقيه صفار بيضتين. واذا كان فى العضو
ورم. فالحكمه للوجع الرداعه. مكوه طين الارمنى وبعد سقوط الخشكريشه يعالج كالقروح
وبرء طين الارمنى المذكور اعلاه فى فتغرينا وسفاقلس والاكله. اعلم ان هذه ليست امراضا
فرديه بل هى موت العضو والفرق بين فتغرينا وسفاقلس انه فى فتغرينا يبطل حس العضو ويكون الموت
والتعفن فى اللحم فقط بخلاف سفاقلس فان الموت يكون فى اللحم والعروق والاعصاب والعظم
ايضا فيبطل فيه الحس مطلقا وفتغرينا طارئ الى سفاقلس ولكونه اكثر ما يكون فتغرينا عن
اورام فلهذا قد يعرض فيه الحمه بعض الاطباء بالاورام. ولكونه فى نفس الامر موت العضو وفساده نا
سب ذكره مع القروح. وسبب فساد الروح الحيوانى الذى فى العضو او عدم تغذيه لمانع
اول او مرض معا. مثل الهموج الحاره او الباردة ومثل الاورام الحاره والتورم والقروح الرديئه
الكمين وكذلك وضع الضمادات الثقيله على الاورام الحاره وكتصلب الدهن فى القروح
الغايره

الغايوه وعدم نفوذ الروح الحيوانى الى العضو لذلك عرضه كربط وشد شديدا او بدنه
كالاورام الغلوتينيه الصفراء والاورام الحاره الغليظه المادة. كالاورام السرطانيه وهى
تحبس الروح الحيوانى عن الوصول الى العضو وقد تتولد مزاجا ايضا. واكثر ما تكون الحلمه
السرطان المتقرح. العلامات. فتغريا تغير لون العضو الى الكموده والسواد وفقد الحس
وفساد العضو. وقد تنتهى زيادة هذه الاعراض وبطلان الحس بالكليه. فان كان فساد
الروح الحيوانى لكيفيه كميه كان مع ذلك بعض اعراض الخنتاه والغشى وكثيرا ما يعرض حمى
شديده مع هذيان وزوال العقل وكلما اشتدت الاعراض دل على شر وفساد. العلاج. اما
عتغريا فيجب ان يعالج تدبير صاحبه الى ما يبرد ويجفف ويمنع الانصباب فرالفصد واستفراغ
الاخلاط الرديه. ثم يسقى الغاذر هراث الحافظه للقلب عن وصول الابخره السميه اليه
كلحاء الثور وكرد وبنادينى والطين الارمنى والمختوم والترديون والادويه الموضعه على
العضو المانعه للتعفن فالثلاثه المذكورين والبادزهر والترياق والمثرودطوس
وبجوزه القرعه وراب حامض الاترج وقشره ويوضع فرهذا ادويه على القلب فواحيه ويكثر من
ذلك واما كانه تغتريا عن شده البرد كما يعرض للمسافرفى ايام الشتا والثلج. فيجب ان يدلك
العضو اولا بالثلج او بما شديد البرد ويسقى العليل الترياق بالشراب وبالعسل وبعد ذلك
الوجيع بدهن البزر الاترج او الشبث او يكمد بحليب طبخ فيه ورق الغار او صبه والطيل الجيد
او الكالويا او الصعتر او الاسطوخودس ثم يوضع عليه الحلتيت المقوى كدهن الاجوده ودهن
صمغ البطم وبزر الاترج والخردل. واما تخيل ان هناك حراره شرط العضو بالموى ويوضع
عليه المثرديون والترياق. واما كانه تغتريا عن انصباب اخلاط رديه فيجب استفراغ الا
خلاط بالمسهلات المقويه وسقى الغاذر هراث والمعرقات ثم يوضع عليه ما يجذب اليه الى
خارج كالسنى مع الخبز الحامض وعنده لك والحجامه والشرط والكى بالنار او بالدواء الحار
واما كانه تغتريا عن ورم فلغوى احتيج الى الفصد والاسهال وشرط العضو عميقا وهضد
بالحاجم

ثم غسل بالملح او بالرماد ويكمد بهذا الطبيخ حتى ينضج الماد ويبرد على العضو وحين رفعها عنه
وضعه. يوخذ ما الورد وخل من كل واحد طلين شونيز ديوة واثنتين ترمس من كل نصف اوقيتا ربا
وزراوند وعلى الجملة مثلها يطبخ حتى يذهب الثلث ويصفى ويضاف اليه عسل الورد اوقيه.
وصاعد الزراب ثلاثة اواق ثم يوضع عليه ما ياكل التعفن ويمنعه كالمر والمصطكى واذا كان
الامر عظيما احتيج الى قرص اندرونه او بزيجيتا تو والكى بالنار فاذا ذهب اللحم الفاسد
بالكلية امكن وكاءة الاعضاء الشريفة والا ان كاءة الصدر قطعه. فيجب الاجمال
على الملك السلام. فاذا امكن القطع فيعمل بجب لكى بالنار او بالماد ويبدل الماد كما فرغ
والبزيجيتا تو وبعض حول الطين الارمنى بالورد والطين المختوم ودم الاخوين. ويستعمل
ههنا ايضا ما يقوى القلب وينعش الحرارة الغريزية ويحفظ القوى ويعيش الدم لان فرط ٣٤٧
سيلان الدم يعلم عن عدم في الجراحة تفرق اتصال واقع في العضو بآلة حاده. والفرق
بينها وبين القروح سوء مزاج في العضو يعفن او ياكل. وليس في الجراحة شيء من ذلك بل حصل
في العضو خلل في حركته او حسه. فليس في ذلك سوء مزاج بل تفرق الاتصال الواقع فيه فاذا
مضى على الجراحة مدة صارت قرحة لكن كلامنا الان في مطلق الجراحة وانواعها كثيرة. فمنها
صغيرة ومنها كبيرة ومنها غائرة ومنها ليست كذلك ومنها ما هو في اللحم او في العصب او في العروق او في
العضو او في الاغشية او في الاعصاب او في الكبد او غيره ومنها بسيطة كالسفى والكى ومنها
مركبة كالهوام السميمة وشيء مسموم وكالجراحة التي يشبهها الارجاع الشديدة والاوجاع
والسيب في ذلك صدور شيء مما تقدم وعلامة تفرق فرق بطلانه فعلا او نقصانه فان كانت
الجراحة في الدماغ اختل افعاله الحركية وكاءة حاصيته كالسكوة مثلا واذا كانت في
المثانة احتبس البول او سلس وقطر واذا كانت في العصب فشنج الموضع وفي المعدة
تخرج الكيلوسى وفي الامعاء تخرج البراز وفي العروق فتزف الدم الكثير وعلى هذا القياس
تعلم الجراحة. قال ابقراط واردى الجراح ما جاب عضوا رديئا فانه يهلك بسببه او يودى
ثم قال اذا احدث تشنج للجروح فانه يموت وهذا شاهدناه ولو لم يوكر هذا الكتاب الى مرض

مرض مهلك وكد لكذا كانت في الاعضاء القليلة الدم كالمثانة وديافرغما وباريطونيون والاحشاء
والمعدة وخصوصا الغشية الدماغ. وكد لكد ماكان شديد الغور او لحمي اعراض رديه كالحمى الفلغمونى
والتي تلك بها التوديتي واكثر مدة الخوف في الجراحة الى احد عشر يوما. العلاج. جمع شقتي الجرح
بعد اخراج ما وقع فيه فرعضم او نصل وما تفسخ من اللحم وترضوه وتعديل العضو واصلاح ليولد دما
زكيا يصل الى محل الجراحة ويسرع بالتحامها وتدارك اعراضها عرضا كالحمى وغيرها كل في بابه
اما اخراج ما وقع فبالة الجراحة وقد يقع بالغور ما لا يمكن بالة الا بدل بعض الادوية كالمكمرا
مشبع والزراوند وشقاقل النعمان واصل الزنجبل واصل العصب التكبيخ والعنه والزفت
والراتينج والمغاطيس ركب زهدها نواع المراهم والاضمدة صفة صمغ الهربا يوخذ رطل نمع اربع
اواق قلفونيا اثنتا اوقيتان مقل اوقيد كهربا ثلاثة اواق دهن صفار البيض اربع اواق عسل
طبيس خمسة اواق. واعلم انه ينبغي ان تغسل الجراحة بالشراب ويرد العضو المكسور والمخلوع
بحسب الامكان. واما الادوية الملحمة لجراحة البسيطة للتحمية كجرح السيف. قدم الاخوين
والطيف الارمني والكندر والانزروت والجبصين المرجان والكبراء الزيوان والراتينج وبياض
البيض وبركب زهدها دروات ومراهم. واذا كانت عميقة واسعة لا يمكن جمعها الا بعسر فالخياطة
ثم وضع الدواء الملحم ببياض البيض وشدها بعد ان يجعل على حافتيها رفادة فتحل طرفا ده
وشكلها مثلث ويترك جانب من الجرح منفتحا لسيلان رطوبة وماده. وبعد ذلك قد يحتاج
الطبيب الى وضع المنضجات اذا مال الجرح الى التقيح وحصل مانع عن الالتحام كسوء مزاج وغيره
واذا التحم كفى. وقد لا يكون الجرح بغير سوء مزاج او تدفق دم او تسيخ عضلات فيحتاج المنضجات
في الاكثر. اما المنضجات فصفار البيض والزبد وصمغ البطم ودهن الورد ودهن المصطكى
ودقيق الحنطة والشعير والكندر والمصطكى وما ركب منها وتوضع بحسب المزاج والعضو الرطوبة
واليبوسة واللين والصلابة ثم. تستعمل المنبتة للحم والملحمة بعد مراعاة الشروط المذكورة
في علاج القروح. من التنقية ومنع الانصباب وتقوية العضو واصلاح مزاجه بهذه الادوية
فمنها الانجار والبسطرياطا والطوفيلا عصا الراعي المغاره المسماه بلسانا وعلى ايام
هيوفاريقوه دب الخيل الورد والجلنار الكندر الصبر المصطكى الراتينج صمغ البطم الزفت

وقشر شجر الدرد ازوقوما ليمي وصمغ العرعر وصمغ قيسوس والكندر اوتكاكا وقرانا وانزروت
ودم الاخوين وطين ارمني والمختوم والسادج والمرجانه. يركب منها يلخ ويسمى اللحم صفة
بلاثة. صمغ البطم رطلاة دهن بزركتان رطل راتينج سنتا واق كندر ومر صبر مصطكى
وانزروت فزكل ثلاثا اواق بسباسد وعود فزكل اوقيتاة زعفران نصف اوقية يجمع الجميع
ويقطر بالقرعة والانبيق وهو عجيب في الحاح الجراحة عجيبا وخرقيه او عضميه. دهن
بهوفا ريتوة للزوج والجراحة. يوخذ هيوفا ريتوة رطب ويطبخ بالشراب ويصفى ويكرر
ذلك ثلاثا ربع مراث. ثم يوخذ فزهذا شراب رطل وبياض اليه صمغ البطم ثلاثا اواق زيت
سنتا واق زعفران نك درهم يطبخ حتى يذهب الشراب ويستعمل. مرهم. يجمع الجراحة الى
جذب مائها. يوخذ شمع رطل صمغ البطم سنتا واق قوما ليمي ثلاثا اواق دهن بهوفا ريتوة
ودهن الماس فزكل اوقيتين ونصف شونيز وحيا وشير فزكل ثلاثا دراهم قلفونيا ستة دراهم
سوميا وكهربا فزكل درهمان كندر ومصطكى ودم الاخوين وانزروت فزكل درهم ونصف
صبر نصف درهم مر درهم مغاطيس محكى واق زعفران الحديد وتوتيا ورداج فزكل اوقية
تلتطار محرقا اوقيتاة يدق ما يدق ويحل ما يحل فى الخل ويجمع بما نار هادئة ويطبخ حتى ينعقد
مرهما فى قوام الداطلوة. وقد اخترع برالطوسى رئيس اطباء الكبا وليد مرهم غريب عجيب
تتصل فى الجراحة للزوج فى غير جائزة الوحد والجراحة. اما يوخذ منه ترا بحرج كالخرقة واخشب
او دفلا وقطع حديد كما تك. ثم يلصق المرهم على احد هذه المذكورات كما يلصق على الجراحة يفيد
كما يفيد على الجراحة. فانه جراحة الطويل وقرحته تبرا ولو كانت فى بلد اخر ولو مسافة بعيدة
وتاثير هذا المرهم خارق العادة وكاتب من الخواص. قال قيدر ولبوسى تاثير تلك المراهم بتوسط
روح العالم او بتاثير الكواكب التى بصنع المرهم فى وقت تعاملها او بتوسط الصور النوعية
الحاصلة من تركيب تلك الادوية بعضها الى بعض وامتزاجها. وقيل ذلك ان تاثير بالمشابهة
لان هذا المرهم من اجزاء بدن الانسان او من الشابه له جزاء بدن الانسان وقد ركبوا له لك مراهم
عدة عزيزة الوجود. وقد اتينا فى هذا الكتاب ما هو قريب التناول. كهذا. ويقال له
بالفارسية ارماريا. يوخذ شحم الحنظير نصف رطل خراطين مجفف وشادنج فزكل اوقيتين صندل

احمر وشفه مطوسى من كل ثلاثة اواق اشفه تخو الماشاة الميت ما وجد منها يعمل بالزاب صفه
اخر. شيح خنزير بزرا با حمر وطل بحر الدم او قيه صندل احمر سنك درام خراطين مجنن رهان
اشفه تخو الماشاة ما وجد فرد لكد يعمل رهما ويستعمل كالاول. قالو. وبكوة فتركيب الشمى
في الميراة. وخصوصا في الدرجة العاشر والاحدى عشر منه. وقال جالنس قد جربت
شيح الخنزير مع تلك الادويه فرجعت اشفه او فخو الماشاة ورايته تلك الفايدة الغريبة فرجعت
نقصاة في الثاني. وقد. وجدوا جراح انزنجي ياخذ قطمه كم خنزير سمين كثير الدهن
ويقطعها ويضع بشفها الزاج ويطبق التخوير فوق الى مكاة. فاذا اتى بخرقة ودفاد ونظف ما
ما شئ الجراح ياخذ فرد لكد الزاج قليلا ويدره على الخرقة وغيرها مكاة مخنوق ويكرر
الدرور ما دام ياجح فيحصل البرد لصاحب الترحص عن تجربته. ويجب اه يخلى الجروح في
مكاة معتدل في الحر والبرد. ويجتنب كل ماجح وحريف وردي الكيموس ويتلل كميتا لغذاء ويعدل
كيفيته ويلطفه. اه ضيق عروق رهي ورم ويمال الى التقليض عند الماشاة فرانجاب ماده
وخصوصا في كبر العضاء فانه يمال الى الماعدية التي بها غلظ كالكوارع ويشرب الشيح وسا
الرماة واه كاه الحاره قويه يسقى حامض الماء زجه مع ماء السعد ويجب اه يضع الى كل ما يضاه الجروح
زراجاب وما. بما يخص الجراحات التي تندكرها. واه كاه اليده مملياً والورق داره و
جب لعضد وخصوصا في الاوايل ويراعى الطبيعه بالاثر بالليه والحتق المعتدله واه كان
المعلل صفراويا او فيه اخلاط فاسده وجب الاسهال. بالاطريفل الفاوسى ومجوة بنزقطونا
ومجوة الورد المسهل ولا يتجاوز زهده الى ما هو اقوا. والادويه التي تنفع الجروحين فشماة قسم
تعدل وتمنع العفن وطى الهندبا والحامض ولسانه اعمل والطور منتيلا والورد والليتوز وقرة
الايل والرجاة وكرد وبنادق وبزجاشق ودنا خيل. وقسم ينفع بالخاصيه رثيا وطى سنقيطوس
الكبير والصغير وهو فاديقونه دلوفا الحيد والمثروديوه والجلكد والطاغيونه والزراوند
المدحرج والمكثر امشيخ والحنظيانا والراوند وعيون الرطانات وخشب شجر المصطكى وخشب
الدبني والبقاموا والتربنيا والمويا وطين الارمني والجياسد وقرجلة هذه ركبنا نواع المعا
جيد

المحاجين والمائريد والحبوب والتراحي والمطابخ بحسب راى الطبيب يختار منها في كل عضو ما يناسبه
٣٩٨ كما يختار البتونكا في جراحة الكبد مثلاً في نزف الدم من العروق والشريانات في الجراحة
الدم الخارج من الشريان يكون احمر رقيقاً ويخرج نفضاً وثباً. والخارج من الاوردة يكون الى
سواد وغلظ اذا كان العرق كبيراً كان النزف كثيراً واذا كان صغيراً كان قليلاً. وعلاجه.
ضم الجراحة ونزع الاتصال ووضع الادوية كما بسط لنزف الدم عليه وشده بالرفائد
حتى. يوخذ كمثل جزء صبر جزء ونصف يسحق الجميع ببياض البيض ويرش الاربع يوضع
على الجراحة. وقد يكفي ذلك فيحتاج الى الكاوية كالزاجات فانها افضل
يوخذ زاج وجبسين من كل عشرة دراهم كمثل ستة دراهم صبر وعلك يابس من كل
ثمانية دراهم زرنيخ اربعة دراهم. وقد زاد فيد دم الاخوين وكحيلة النبر وقد
٣٩٩ يحتاج الى المضد لجدب الخلاف ويدبر غذاءه وشرابه كما مضى في الرعاف وفي العصب جراحة
يعرفان الجراحة العصب الوجع الشديد والاضافة حركة العضو العليل. تسكين الوجع ومنع الانصباب
وذلك في الجرح منقوطاً ليلا تحتبس المادة عن الخروج والمضداة كما في الدم زيادة واستفراغ البدن
بالاسهال اذا كانت اخلاط حر. وتسكين الوجع بالزيت المتين او بدهن الخاطي او الزنبق والشيح
ويضمد بدقيق الشعير والترمس والباقلى والبابونج والبتونيكا والزيت والمستعملة في جراح العصب
زيتاً العتيق ودهن الخاطي والقسط والجندبيدستر والزنبق ودهن صمغ البطم المستقطر
وجرمد وتكامكا والزنبوة والمائق والقنة والكبيخ والراوند والمشكر المشيخ ودهن
بلسان الضاغي غايد ويختار من هذه ما يوافق حسب المزاج. صفة بحالينوس. زنبوة اوقية
شمع ثلاثة اواق زيت عشرة اواق وقد. استعمل له لما الكبريت والنوره المغسولة والزرنيخ
والزاج المحرق والزنجار وهذه المقصود منها تنقيتها لنزعه وتجفيفها والاحسن ما يكون دهن
بلسان الضاغي ويجتنب العليل الهواء البارد ويتلطف الغذاء ويعدل ويجدر
٤٠٠ الحركات النفسانية الجراحة العارضة من نهش الحيوانات كالكلب والفرس وغيرهم شبيهم
فانه قد يعرض لذلك قتفرينا او فلغموني فيجب لذلك وضع المنتجات ابتداء كهذا المرهم شمع
نصف

نصف اوقيه صفار بيضه زعفران ثلث درهم دهن بنفسج ودهن ورد من كل درهم
واه كماة سميد يضاف له كشترديون. مرهم لما فيه سميد. يوخذ مرهم الباسليقون وثمن
طرى من كل نصف اوقيه زيت درهم دهن ورد اوقيه صفار بيضه حلل. وبعد. تنقيتها يجيء
يعالج بعلاج مطلق الجراحه واذا كان البدء ممتلئ من الدم نصد واه كماة هناك واخلاط خر
سقى المسهل المناسب لمنع الانصباب. الجراحه الكائنه على رصاق التوتك او الطوب ٣٠١
اعلم ان لعسر علاج هذه الجراح ٥ اه قبل مثل هذه تكون سميد وقال بعضهم ان السميد
في البارود وليس كذلك. وقال غيرهم ان السميد من الهيئة المجموعه من البارود والنار والرصاص
وهو الاقرب. قال سنا ديوس له سميد في هذه الجراحه ولكن بارود الرصاص وكرة الطوب
تدق اللحم والعصب والوتر دقا مهرسا لها فتسمد بدلك لسهولة التعفن لزوال الروح
الحيواني وفساده. وحدوث تنقيط اللحم الميت من الجراحين وخطاهم يحصل دلك. وهذه الجراح منها
ما هو صغير وما هو كبير ومنها ما هو سطح وما هو عميق وكذلك يدرك بالحس وعلامة ما كان
ما كان فيه سميد الخشخشة والغثي وارتعاش البدن وسرعة تعفن الجراحه وتغيلونها الى الكمودة وآه
تذاب بندقة الرصاص التي حصل منها الجرح فان وجد فيها راجع كريهة او لونه غريب علم ان تلك
البندقة مسمومة. فيجب مزاج المادة فربما دق وخرد في بارود وربما جاد بارود المذكور في
باب الجراحه. واما التعفن وتنقيط البدن وتعديل المزاج فكما تقدم في الباب الثاني لكن مما
كانت هذه الجراح متعفنة تلك الجراح التي بالنصل والسيوف الحادة وبالاولى ضعيفة فانه لا
يجوز هنا وضع المنضجات المنبحة اه العضو هنا الرضي بحمد والتقيح. بل يوضع ما يمنع التعفن
ويصلح مزاج العضو. منه. دهن بزر الكتان ثلاثة اواق ودهن بزر القنب بطل عسل اوقيه
عمارة لسان الحمل وعمارة عنب الثعلب بقدر الكفاية يطبخ الجميع حتى تذهب العمارات
ويبقى الدهن ويستعمل. اخر للتعفن خصوصا اذا قاربه يصير قنفرينا يوخذ مرهم الباسليقون
او قيثاه ثمن اوقيه بزيت اوقيه ونصف ترد هاه يخلط الجميع ويوضع. ويحفظ حول
الجرح من انصباب المادة بهذا الطلا. طفا رسي ودم الاخوين من كل اوقيه كندر وورد من كل نصف

اوقيه بياض ثلاث بيضات يعمل طلا بقليل خل. ويجلوه تكوه قتايل الاعراج من الكاه اوقيه
ولوه بالتج بغلفها. وفي الابتدا يفيد في النهار والليل مره واحده زاد القيح يفيد مرتين ثلاثه
خصوصا في الصيف ثم يوضع بعد التقيح ما ينقي. كطبيخ الشعير وعصاره لسان الحمل والكرفس
واعوجونيا وقنطوريوه فركل اوقيه يطبخ الجميع وليتخذ منه الطبيخ ثلاثه اواق ثم يضع البطم
اوتياه على الورد كندر ومصطكى فركل درهم زعفران نصف درهم. واما الكاه. عيبا
يزرق فيه طبيخ القنطوريوه والاير سا والكندر والسنتيطوس بالراب والعسل وبعد
التنقيه يوضع ما ينبت اللحم كما في الابواب التي بعد. واما علاج جراحه الشعير. يوجب
الجمع ادعا العضو ووضع الادويه الجاذبه الى الخارج او الكي بالنار والدواء الحادكا
للتوم وفرو الجام ويستعمل القاذورات من داخل ومن خارج كالمشكته الشيح والقنطوريوه
والاسكرزونيره والترياق والمثريد وطبي والباذورهن نفسه. ويتدارك الامراض اذا عرضت
٤٠٢ كحمى او غيرها بما مر كل في بابه في الكسر والخلع والوني اعلم انه كما يكون تفرق اتصال في
لمجاهم اللينه كاللحم والعروق وفي الصلبه كالعظام والغضاريف. فتقول الكسر تفرق
اتصال العظام وقد تكون شقا في الاستقامه وقد يكون عرضا او مورابا. وما يقع عرضا
قد يكون بينا لاجزا العضو بعضها عن بعض وقد لا يكون الا جزئيا او اجزا صغارا.
او شظايا وغير ذلك مما يدرك بالحس العلاج يجب اولا رد العظم الى محله وتسويته باليد
ليلا يبقى منه شئ خارج او معوج وينعل له الرفق ليلا يوجب ورما ثم يربط ربطا لا
الا عتدال ليلا يمنع نفوذ الغذا الى العضو او يوجب لما وورما وليس بضعيف يوجب
خروج العظم عن موضعه. قال ابقراط يوضع اولا قيد وطي مزدهن الورد وبياض البيض
ثم يعقد بالكتان ويشد. ولكن في هذا الزمان يضعون بياض البيض الطري الا رضي ودهن
الماخوني والكندر والورد والسنتيطوس والليناز. ومن المركبات دياليمالاه كاه
صيتا وضماد الزعفران اه كان شئا. ضماد. يؤخذ كان سمن سنتيطوس فركل
اربع اواق طين ارمني اسقيداج فركل اوقيه بياض خمس بيضه يعمل ضمادا ويغير
كل

كل يومين مرة يكرر ذلك لعشرة ايام ويوضع فوق الضماد وحول الخرق المبلول بالخل ما الورد
ثم توضع عليه الجبائر المصنوعة من قصب وتشد شدا مستديرا قال ويبقى الى ان يغير عليه في الاسبوع
مرتين ويجب ان يلطف تدبيره في الابتداء ويحفظ في التدريج وينقص ان كان في الدم زيادة وان
كان زيادة بالاخلاط استفرغ بالمسهل. ويضمد ابدا بما يولد منه دما الزيج ليسرع الانجبار
كالمازو والهريسة والكوارع وصفار البيض المحمر شديد والماء ويدام المشروب عمارة المخافة
درهم فرسفوق ودرهم فرانفرة في كل يوم ولا شيء كثيرا خوز طبيخه وشرابه جرمس. وان كان مع الكسر
جراحة ينبغي ان يوضع على العضو منضج مايل الى التجفيف وتكون الخرقة متقوبة مواضع كثيرة ليلا
تحتبس المدة فتوجب تفتتا وان كان هناك وجع فاسكن بالمكانات التي لا تخلو عن قليل قبض
وان عرض ورم حار عولج بالمذكور في. وان عرض حكة وسجج يوضع عليه ورق الكافور او
المرداسنج او التوتيا وان عرض في العصب صلابة لين بالادهان ويعالج كل عارض مارة بابه مع
ما اغفلناه مما يناسب هنا. قال ابقراط اذا حصل الى الكسور تشنج او صرع فانه يموت وهذا شاهداه

في الخلع يجب ان تعلم ان الخلع خروج العضو عن محله خروجا تاما والوتي خروج غير تام وسببه ٤٠٣
سقطة او ضربة او انصباب رطوبة ترخي الرباط كما في عرق النسا او مادة كثيرة توجب زوال
العضو عن المزاحمة كما في الحدبة. يجب ان يرد العظم الخارج الى موضعه بالرفق وبتدليل
يخرج. ويوضع عليه الادوية المقوية للعضو المانعة الانصباب كالطين الارمني ودم الاخوين وغيره بياض البيض. وان عرض وجع يضاف اليه دهن الورد ودهن المصطكى واما
علاج الوتي فهو علاج الخلع الخفي **في امراض التشنج** والتشنج اولا في اصول الاعضاء قد يحصل ٤٠٤
اللوزة الى الاعضاء سببه ملاقاة شمس او برد او فك استحمام واكل الملوحات واستمالك
الدم الى السوداوية وقد يتحيل الى الصفراء تارة واسبابه امراض وعموم وفقدان الغذاء وكثرة
ايجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الرديئة وشرب الصفراء ثم اليابسة والحال انا
نحوم وشهادة ما اكل الخل والكمون والجلوس في بيت فيه كوة وقد كان اكل الطين ان يوقع
سددا في فوهات العروق فلا يخلص الغذاء بل يمارق فرا الصفراء **في تفريق الوجع واصنافه** ٤٠٥
فرا الشحمي يجب ان يطلى الوجع بياض البيض بما الورد وبلعاب بزر سفرجل وبزر قطونا

وحليب البزور الباردة بماء الورد. طلاء. يوخذ اسفيداج محلول بماء الورد درهم مصطكى نصف
درهم بزر قطونا اوقيد يخلط الجميع ويطلى بها الوجه. وان كانة الاحتراق شديداً يطلى بصفو
الماء المحلول بالخل ويغسل بها الباقلى المقطر ويطلى بالوز المر والحليب او بهذا الطلاء
عطارق لان الخل وعصارة عنب الثعلب مزيل اوقيد مرد ينج درهماه اثرب محوز نصف
٤٠٦ اوقيد توتيا نشد دراهم كافور نصف درهم دهن ورد وشمع بقدر الكفاية **في الكلف**
تغير بعض مواضع الوجه الى السواد واكثر عروضها لى الحبالى البكر الموهقات خصوصاً اذا
جاز ماة حيضهن العلاج تنقية الدم والبدن عن الاخلاط الرديه بالمقدار الا
سهال ويطلى الوجه بحب القار المسحوق بالعسل او بجرم الكافور وجزء من النطرون
٤٠٧ بالعسل او بحليب الشهدانج او بعصارة لسان الثور **في النمش** تتطرق وبقدر العدس
ويكون عن دم محترق او صفراوى محترق واكثر عروضه للشباة والنساء خصوصاً في الصيف
العلاج المقدم والاسهال اذا وجب الحال. ثم يطلى بالاطلية بحاليه كبزر الكرنب المسحوق
بالعسل او بليمون عدس او بدهن الطرطير او بهذا الطلاء بعسل اربع اواق دهن لوز مر
٤٠٨ اوقيه اربع درهماه بورق نصف اوقيه **الادوية المحللة للون والحمرة** اعلم انه كلما
يحرك الدم والروح الخارج فانه يكسو الجلد رونقاً وبهاء يعين على ما يعلوه ملاً حتى تبقى وهذه
الادوية لوز الحبيب ومهر سليمانى وقنا الحمار واطالزنبقى والعوطنيثا وزهر الاقحوان
والوز المر والنشق والبزور الباردة والارز ودقيق الباقلى والترمس والحمص وباقى
البيض والحليب الكافور والكندر والمر وباب الخبز ودهن البان ودهن الطر
طير وما ركب من هذه الجملة. ركب. مهر سليمانى وانجرة ولوز الحبيب من كل اوقيه نصف
اوقيه دقيق الباقلى اوقيتان مصطكى اوقيه بورق درهماه ينعم الجميع بالماء ويقطر
بالقرعة والانبيق. ثم. يوخذ بياض اربعة وعشرين بيضة دار صيني درهماه لبن الماعز
رطلان يجمع ويقطر كالاول. والادوية. التي تحرك الدم الى خارج. هي. النيلوفر
الريحاني والحمص والبيض النيمرشد. والباطط. للدم الكلنين والغلغل الشمر
والقرنفل واجاوري والزعفران وترجد درهمين ذوفامع نصف درهم زعفران بالسكر
وكذلك

وكذلك الوج واللصبا البريد وزر البقول الخل والكراث والثوم والبصل والكرنب خاصة
ومن الافعال الغيض والغضب والجدال والرياضة المعتدلة والسهر والطيب مطالعة
ما يونس ومجالسة النظاق الزرقا انار الفرح والجدري يجب ان يطلى بدهن المورد ٣٠٩
ودهن البيض ونوى المشمش واللوز المر وعصارة قثاء الحمار وعصارة القاثر بالعسل
يوخذ لوز الحبة مهر سليماني فرنجلي درهمان لوز مر ونوى المشمش مر وكندر فرنجلي درهم
ومادقر البيض نصف درهم سكر نبات ثلثة دراهم لعاب الحلبة او دهن البيض وشمع المخزير
بقدر الكفاية الرائحة الكريهة في البدن لعنونة خلط او عرق ترك الغسل والنفاذة ٣١٠
والحركة المشوشة للاخلاط او تناول ما يوجب ذلك كالحلبة. يجب اولا تنقية البدة بالفصد
والاسهال وخصوصا بالصبر المغسول بالورد ويكون غذاوه وتدبيره مايلا الى اليبس
ويوضع في اغذيتهم ما محاض الاترج وماء الليمون وخل الورد. ويجتنب كل ما يشرع فساده كا
لبطيخ والخيار والتين والسمك ويغسل الموضع بالسعتر وطبيخ الخياقو والمر والصندل
وقشر الاترج ويعمل. طلا مزاج اصطرك والجاوري والدارصيني والزنجبيل والمر بالشمع
ودهن الخزاما ويبخر بالعود والاصطرك ويغسل الرجلين ان كانت منها بطبيخ ورق
الغار والقلويا والصعتر والبابونج والايرسا او بالزراوند المحلول فيه شيء من الشب
نقصان الشعر وبطلانه وعلاجه تنقية المادة وتعديل مزاج البدة والدماغ ٣١١
ثم تستعمل الوضعية. وهي اللادة ودهن الآس ودهن المصطكى والفيصوم والبزر والشاه
وطبيخ الحلبة ودهن اللوز وغير ذلك مزالادوية الشعرية. ضمد. دهن قيصوم اوقية
رماد نخل العسل درهم خر والفار ثلث درهم عسل اوقية لادة ثلاثة دراهم شمع الديب
بقدر الكفاية. وكذلك العسل بطبيخ العقد والفيصوم ويجب ان يغذا بالجيد ويجتنب
المواجع والحريف والحموضات والزيتية لاستحالة نتافر الشعر وسقوطه ٣١٢
اسباب ذلك كثيرة خصوصا اذا تقدم بعض الامراض الرديئة كالحبة او نحو العلاج
تنقية البدة بالفصد والاسهال اذا كان عن الاخلاط. واذا كان قلة الغذا فالتغذية
بما يناسب وتقوية البدة والعضو. يستعمل دهن الآس والمصطكى واللادة والفل

بطبيخ القيصوم والبرشاوشاه والورد واكليل الجبل وبالخاصية القيصوم واصل القصب اصل
الحاض والهاروة والخل المحرق والقنفذ المحرق وشحم الدب وخرء الفار وحاذ كب فرد لك اطليه
٤١٣ وادهنه داء الثعلب وداء الحية وعلامته. انه ترى خلط يعرف مزاللوة واه يكون فى
داء الحية تقشر الجلد دون داء الثعلب لعلاج. تنقية البدن والدماغ وتعديل مزاج
الكبد والدماغ ثم يوضع عليه اه كان. فى الجلد خلط فاسد تنقى بالعسل والصماداث
المحللة والمادهنة المحللة للشعر ثم يوضع ما ينبت الشعر ووضع المادهنة يكون بعد ذلك
المحزوهذا لمنقيه ومحلله. اخرذل واصل الزيتون والصنط والنانخا والزفتون وخرء بقر وبول
ج وخرء الحمام والعرطنيثا والزفت ودهن الغار والبورق والكبريت يختار منها ما يناسب
وتكسر قوتها بالمادهنة عند الاحتياج. صفته. خرذل وزيد الحجر وكبريت ومرارة الثور وبزر
جرجير وبورق اجزاء سواء ودهن الغار وراتينج بقدر الكفاية. واه كان فيه شعر فالصماداث
اليابسة افضل واه كان فى بكى فالمادهنة الرطبة. واه عوض مزالمادهنة وجع لكن بدهن
الشبث وشحم الدجاج والماذروله يوضع المادهنة للتعويد الا عند الضرورة. ويجتنب كل حامض وحريف
٤١٤ وفاسد الكيفية او ردى الكيموس تشقق الشعر ونقصه لبيوسة او اخلاط حاره. وعلاجه
الطلا بلعاب بزرقطونا ولعاب حب الخرجل والعسل بطبيخ المادهنة الشعرية والطلاء
٤١٥ مرارة الثور الشيب وبياض الشعر وليس كلامنا فى الطبيعى بل العرضى ويعرض لكدرغم او
او خوف او حبس وطول سفر ومشقة بدنية او روحانية. العلاج. يجب تنقية البدن من
الرطوبات البلغمية واستعمال ما يكسب الدم تخانة ودسومة مزالمادهنة المولدة للدم والمادهنة المنعمة
لبدن وتنقية الدماغ بالنراغ والسعوط واستعمال الاطريفلات المجففة للرطوبات المتقيدة للدم
والوضيعة. التوتيا ودهن النمط ودهن الحنظل ودهن الثوبتر ودهن الخرذل يطلا بهذه
المادهنة ويغسل بعد ذلك بماء رماد الباقلى وقشر الجوز او بطبيخ نبات الدفلى او ما الورد المطبوخ فيه
الحنظل. وتحاف للشعر المعضوض الاقاقيا وقشر الجوز واصل الرشاد والنالوبا والزاج
ويجاد بغسل الشعر قبل الخضاب فانه يبقى مدة طويلة صمغ ورق العنب وحشيشة الزجاج
٤١٦ يطبخ الجميع بالماء ويضاف لهم شب وعفص وزاج فى الخزاز والخال الخزاز هو الخال الذى
تكون

تكون في الراس وهو حامل للتغير الخفيف بعرض الراس لسادع ضعف مزاجي وارداه
ما بلغ التزج واقد ضاب الشعر وتكون عن ماده حاره بورقيه او دم سوداوي مع سوء مزاج
الراس. العلاج تنقيه البدن والراس فزالها خلاط الفاسده بالمقصد والاسهال وتعديل المزا ج
بما يليق بغيره. ثم. يغسل الراس بطبيخ الحلبه او بعصاره الكرفس مع شئ فزالبورق كفي في
حراز الخفيف. وكذلك. بطبيخ بزر البطيخ ودقيق الحمص والترمس والباقلى وطبيخ الحاذي
بالحمل. والكوز المر واذا كانت. العله مزمنه. يغسل اولا بما ذكر ثم يدلك المناديل الخشنه ثم
يبطلا. بالزوفا وشئ لها وزفر كل نصف اوقيه شحم الحنظل ودهن الخيري فزكل اوقيه نافيا درهما
٤١٧ بهده او قيناه فزبوحها اما ضاد وغلضها وطولها وتغير شكلها اكثري وضها عن اخلاط رديه
مخالطه لغدا الاظفار واكثرها سوداويه او رديه. العلاج تنقيه كبدن من تلك المادة
ثم يوضع فيها دقيق الكرسنة ودقيق العدس بالخل والكبريت بالزيت والخل والجاوشير بالزبيب
او بزر الحرف مع بزر الكتان او السكبينج صفة طلا لذلك يوخذ من اتيج نصف اوقيه كندر
وصمغ البطم من كل واحد درهمان مصطكى درهم ونصف شمع وشحم الماعز من كل واحد غمسة
درهم وقال بيليوس طبيب الافرنجي قد جربت لذلك العرق الصفر بالزيت طلا ٤١٨
تغير الاضفار فزغير افسه يكون ذلك لاخلاط مخالطه غدا الاظفار قليلة
الكميه لا توثر في غير لون الاظفار. العلاج التنقيه من الخلط الغالب ثم يوضع عليها مرهم
الباسليقون او غرى السمك بالخل والسكبينج بدهن الجوز ٤١٩ تشقق الاضفار
يكون لاخلاط فاسده كما في برص الاظفار والجدري الافرنجي. وعلاجه علاج تلك الامراض وتنقيه
البدن من الاخلاط السوداويه ويطلى بالاشراس والخل او بالاشراس والملح ودردي الخمر وهذا
تنفع الجرب والتقشير وكذلك المصطكى مدابا مع ملح جريش ٤٢٠ تشقق الاطراف فزاليد
قد يحصل في البرد تشقق في اليدين والرجلين. وهذا المرهم مجرب في ذلك يوخذ من راسخ
ومرزنجيل اجزا سوا يسحق الجميع ناعما ويدهن بالشمع والزيت وقد يضاف اليه
قليل من المسك والعنبر للملوك والاكابر فانه من المهايب وهذا المرهم مجرب لتشقق
العقب. صفته يوخذ قرمالي وقنه من كل واحد عشرة دراهم عسل محرق درهم سحق

صمغ البطم تلاتون درهما نوره مغسوله ثلثة دراهم زنجار وبرنجي تاتونه كل واحد درهمان
عسل محرق درهم شب محرق ثلثا درهم شمع بقدر الكفاية يعمل درهما ويطلى بسقرق العقب
بعد شرطها بالموس ::

باب فى السموم وهش الحيوانات السمية

السم ما يفسد مزاج الانسان بجملة جوهره وصورته النوعية والسمى ما يفسد بكيفيته وقد يختص
بعضو وقد يعم جميع البدن وقد يتادى فساد القلب بسرعة او تدريجا وقد يوثر بالطلا
وقد يوثر بالشراب وغير ذلك وقد نقل الشيخ الرئيس ابن سينا عن رؤس انه يعد اجارة
بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانها تبلغ مزاجها سلفا عظيما حتى يقتل لعابها
الحيوانات ولا يقرب لعابها الدجاج وقد يكون شئ واحد سما بالنسبة الى سو مزاج وليس
بسم بالقياس الى مزاج اخر ولذلك قال الفاضل جالينوس ان الفربيون سم قاتل واما
يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير والفربيون والشوكران لا البيش كما ظنه الرئيس ابن سينا
٤٢١ كما صححناه من اليونانيين قبل وهذا اثبات قتل سقراط

فى اعراض مزاج رديء السم

اعلم ان اعراض اثر السم تختلف باختلاف السموم واختلاف الامزجة المتاثرة ويعرض من
ذلك انواع الاعراض الغريبة كالغشى والخفقان وبرد الاطراف والعرق البارد والقئ
والاسهال والقئ المفرط وتغير طعم الفم الى طعم غريب غير معهود واذا عرض لانسان بعد
اكل الطعام يبوسة فى الحلق وشئ كالخنق والتهاب فى اللثة فاعلم ان الطعام اكله
مسموم واعلم ايضا انه ان حدث شبه لدغ وتقطيع ومغص وضيق نفس وسعال
يابس وخشونة وحرارة وتاكل وقروح فى الفم فالسم حار كالارنب البحرى. وان حدث
سبات وخدر وحكة جميع البدن وتغير اللون والهذيان وزوال العقل فالسم =
باردا. واعلم ايضا ان هذه السمية قد تكون من امراض ردية كالحميات الردية والطاعونية
والحميات الوبائية وعلاماتها تقدم وجود تلك الامراض بخلاف ما اذا كان السم من خارج
فان هذه الاعراض تعرض دفعة من غير تقدم شئ من ذلك

التحرز من السم

٤٢٢ يجب ان يحترز من خاف ان يسقى سما عن الاغذية الغالبة الطعوم فى الحموضة والملوحة
والحرافة والحلاوة وعن الاغذية الغالبة الرائحة ولا يحضر طعاما عند من يرتهم على جرح
شديد

شديد ولا شربا على عطش شديد فان شدة الميل الى الطعام او الشراب يدهل
عن التحفظ مما يخاف منه واعلم ان اثر السم لا يظهر بعد الا متلا. وربما لم يؤثر خصوصا
اذا كان في غذايه ما يقاوم ذلك السم. ويجب على المحترز ان يقدم باستعمال شيء
من السمن او من الزيت. وكذلك ورق السداب وقشر الاترج المربا. وكذلك السداب
بالجوز وكذلك تناول قدر ترسه من الترياق والمثرود يطون وكذلك معجون دياسنتا
ومعجون البازهر المذكور في باب الطاعون. واما البازهر والطين الارمني والطين المختوم وقرن
الايل المحرق والزمرد فشركة النفع لكل سم ولكل مزاج وفي كل وقت وفي كل سن بخلاف
الترياق والمثرود يطون فانها لا يسوغ شربها في السموم الحادة والامزجة الحارة كالشبان
والصبيان. ومن الادوية النافعة للسم تعليقا الزمرد والطوبازي واليشب الابلق
والمرجان والبازهر

٤٢٣

كلام علي في كينيت ثانية البازهر

اعلم ان الفادزهر يطلق على كل ما يقاوم السموم بخاصية وجملة جوهر. وقال الشيخ
الرئيس ابن سينا الفادزهر ما يحفظ الصحة ويقوي الروح ويقاوم السم بالخاصية
وقال جالينوس ان الفادزهر انما يقوي القلب والروح على دفع السم من غير تاثير
فيه في السم وليس الامر كما زعم والا لكفى دواء واحد في جميع السموم. فان بعض
السموم لها فادزهرات تخصها. فان حشيشة العقرب مخصوصة بلدغ
العقرب والاخوين مخصوص بلدغ نهش الافاعي وهو حشيشة الافاعي.
فسبحان الحليم الاقدر حيث خلق لكل سم ترياقا يخصه فان اهل الدنيا
الجديدة لما كان الحب الافرنجي كثير الوقوع عندهم خلق لهم في ارضهم ما يدفع هذا
المرض ويكون ترياقا له وهو الغياقوه واهل سرنديب يكثر في ارضهم التنانين
فخلق الله سبحانه وتعالى في تلك الارض حيوانا يقدر السفور فان نهش احدهم
التنين بادر الى هذا الحيوان واكل من لحمه فبرى باذن الله تعالى. ومن الادوية
الفادزهرية ما هو مشترك النفع من جميع السموم كالزمرد والبادزهر وقرن
الايل وقرن الكركند. واذا كان بعض السموم ما يخصها من الفادزهرات

ومن الفاذزهرات ما شترك النفع فلذلك هاهنا على سبيل الاجمال. ثم نفصل في ذلك
بابا. فاعلم ان الفاذزهرات منها اصول. وهي الانجليقا والغو والطوفيلا والزنجبار و
الراوند واسكرزنبره ولسان الحمل والخنطيانا والراسن والانبراتوريا والبيطوطا. ومنها
حشائش كالسداب والمشكراشيخ والكردوبناديتي والشقرديون والحماض وسذاب
الماغز والافستين والهيوفاريقون والسالويا والاسقبوتيزا وعين الحمام. ومنها
زهور كالورد وزهر اكليل الجبل وزهر لسان الثور ومنها ثمر كالاترج والنارنج وحب
العرعر والخروب. ومنها عصارات كعصارة البلسان وعصارة الاترج وعصارة الرمان ومنها
من الحيوانات كالبازهر وقرن الكركدن وقرن الايل وعظم قلب الايل واللؤلؤ. ومنها حجارة
واطيان كالطين الارمني والطين المختوم والمرجان والزمرد والياقوت بانواعه
ومن المركبات الترياق والمثرودياطس وديانيثمرودن وديا شقرديون ومعجون دياسنا
ومعجون القرمز. والطبيب يستنبط من هذه الجملة ما يناسب السن والمزاج والوقت
الحاضر ولا يحتاج الى تفصيل ٤٢٣

علاج من سقي سمًا

يجب ان يبادر الى سقي المقيئات المعتدلة من الادهان كالزيت والسمن وامراق
اللحوم الدسمة وطبيخ زهر الرمان وطبيخ الشيلم والفجل. وان كان السم نزل
الى الامعاء وعرض مغص يحقن بالحقن اللينة والكثيرة الادهان او يحقن بهذه
الصفة. يوخذ خيارشنبر وحشيشة الزجاج والخطمي من كل واحد قبضتان يطبخ
ويوخذ منه رطل ونصف. ويضاف اليه زيت ستة اواق معجون يزرقطونا
درهمان واذا توجهت الطبيعة الى الدفع بالاسهال لعينت ببعض الادوية المسهلة
الخفيفة كالخيارشنبر والترنجبين والغاريقون او مسهل بهذه الصفة. يوخذ اسكرزنبره
درهمان غاريقون درهم ونصف زنجبار وحب الاترج من كل واحد ثلث درهم
ورق الحماض والزهور القلبية من كل واحد قليل يطبخ ويصفى ويوخذ منه اربع
اواق ويحل فيه ترنجبين او قيتاني شراب حب الاترج او فيه ويسقى. وان
توجهت الى الدفع من طريق البول يسقى حليب البزور حب الاترج وعسل

خيارشنبر

خيار شنبر بعروق السوس ثم يسقى الفادزهر آمرارًا كثيرة حتى لا يبقى فيه كيفية السم شئ. ويكون
الغذا بالحليب بالحليب والسمن والتين والاسراق الدسمة. ويخلط بها الفادزهر المناسب
ويجتنب عن الحركة الشديدة والخوف والغضب والغيظ والحزن السموم المعدنية ٤٢٥
في زسقى الزاج اعلم ان الزاج كثير الاستعمال. وقد يعرض منه الغثيان والقى و
المغص وبيوسة الفم والعطش الشديد. وعلاجه.. القى بماء الشبث وماء الشعير
ويشرب بعده الحليب بالسكر وان كان المغص تحت السرة حقن بطبيخ الجنازى ودهن
الورد وفادزهر الزاج شرب درهم من الطين المختوم بلعاب حب السفرجل
او درهم من المرجان بالشراب في زسقى الماء الحار كالقار وق وغيره وهو ٤٢٦
من السموم الحارة الاكلة واذا شرب حرق الفم واللسان والحلق وجرد الامعا
وناتيره في ذلك سريع فيجب المبادرة الى علاجه قبل الهلاك ويجب ان يسقا لعاب
السفرجل ولعاب الخطمة. وكذلك غسل الورد وغسل البنفسج وكذلك
خل العنصل بغسل الورد في زسقى الانتيمون والاثمد اعلم ان الانتيمون ٤٢٧
يستعمل كثيرًا وقد يعرض من دخانه حين حرقه لاصلاحه اعراض رديه. ومن اعراضه
اذا سقى لقى المغرط والاسهال الدريع والغشى والتشنج العلاج اذا كان
عن دخانه سقى السمن بالسداب. او يسقى طبيخ الزرنباد او التوم والجوز بالعسل
وان كان عن شربه يجب ان يسقى ماء الشعير بشراب الورد المكرر او يحقن
به. فادزهره الطين الارمني يسقى منه نصف درهم او ثلثا درهم. وكذلك دهن
القرنفل او قرنفل والمصطكى وكذلك فرزه الايل المحرق بشراب السفرجل فانه
قادزهر ايضًا في زسقى المغناطيس فدعدوا المغناطيس في السموم وفاك ٤٢٨
بعض الاطباليس جميع انواعه كذلك. وانما السمي نوع منه قال غنر سباس
العشاب في كتاب الاول من المفردات. بلغني ان اهل الشرق يستعملون المغناطيس
لحفظ الشباب ويعتقدون تاثيره. قال سناريوس وقد اخبرني فرسافر

لاسيلان من بلاد الهند بان ملك تلك الديار اضافه فرايحا وانيه وقدور الطعام اكثر
من حجر المغناطيس. فسال عن السبب فقيل له ان يحفظ عن السم ويحفظ الشباب
والقوى. وقال بعضهم انه سمّي اذا شرب ازال العقل وحرك السودا. واذا
عرض فرشربه هذه الاعراض يجب ان يحقن بالحقن اللينه ويسقا المسهلات اللينه
وان لم يكف ذلك سقي الزرد تسعت ايام متواليه فانه فاد زهره. وكذلك قرن
الايل والمرجان. وكذلك الترياق والمفرحات المذكوره في باب المالينخوليا. وقال
٤٢٩ بعضهم ان التوم فاد زهره لانه يبطل فعله وجد به وفيه نظر **مرستى الماش**
يعرض فرشربه اعراض رديه. خصوصًا اذا كان مسحوقًا كوجع المعده والمغص الشديد
واسهال الدم واذا لم يبادر الاعلاج اهلك. ويجب ان يبدا بالقي بالزيت والسمن
بالخار او بالماء الدسمه. والحقن اللينه الدسمه المتخذه من الخطمه والخبازا بالسمن
والشحم وفاد زهره دم التيس الطري والمجفف برقه دسمه وكذلك شرب ثلث درهم
من دهن البلسان او ثلثي درهم ويستعمل الفاد زهرات المذكوره في باب علاج
السموم الكلي. وان عرض قروح في الامعا عولج باعلاج القروح **مرستى**
٤٣٠ **اللازورد** ذهب سكندليونانى والشيخ الرييس ابن سينا وابن ماسويه
الى ان اللازورد من المادية القلبية المفرحة المفقية للسودا ولهذا وضعوا ابن
ماسويه في المعجون القرمزي. وذهب المتقدمون وبعض المتاطبا المافرنج الى ان
فيه سميه خصوصًا اذا لم يحسن سحقه وغسله. فيعرض منه غثيان وقي
شديد ومغص واعراض المالينخوليا ولذ يزيد السودا وعلاجه سقي لبن المراتن
سبعة ايام او يسقا درهمان من الكهربا فانه فاد زهر اللازورد **مرستى الزرنيخ**
٤٣١ **وسم النار** يعرض فرشربه ماغص شديد وتقطع للامعا والقي والعطش الشديد
ويبوسة اللسان والفم وضيق النفس. وقد يعرض من ذلك قروح في الفم
وسقوط الاسنان قد يعرض منه الدوسنطاريا واحتباس البول وقد يعرض
من ذلك قروح الغالج والتشنج وحينئذ يبعد الخلاص العلاج القي بالماء الحار
والادهان

الادهان والحقن اللينة وسقى لبن الاتن ولعاب حب السفرجل وشرابه وماء الشعير وكذلك
سقى دهن لوز الحلو بشراب البنفسج وبازهر هذى ينفع بالخاصية يسقى درهم من البلور
المعدنى المعدنى بدهن اللوز. وكذلك سقى ثلاثة دراهم من حب الصنوبر وقد يستعلب
فى اربع واق من الماء ويسقى. وكذلك سقى عشر حبات من الفادزهر بماء لسان الثور
٤٣٢ نهشى النحاس المحرق او الزنجار يعرض من ذلك اسهال وقئ ووجع. وقد تتقرح المعا
وتتقطع. العلاج. القى بالزيت والماء الحار والسمن والشبث والحقن بما الشعير
والخطمى والحلبة وبزر الكتان. ثم يسقى الزبد الطرى ولعاب بزر قطونا. وشرب البنفسج
وبازهر الطين الارمنى يسقى منه درهمان بماء العسل او درهم من الطين المختوم بالشراب
او درهمان من المرجان الاحمر ودرهم من الزرنباد. ومن هذا القبيل عصارة الكرفس ٭
٤٣٣ نهشى الحديد والفولاذ وسبب الحديد اعلم ان الفولاذ فى زماننا يستعمل لتنقيح
السدد المزمنة ولم يوجد له ضرر. ولكن قد يعرض من ذلك يبوسة الفم ووجع البطن
وجميع البدن والقى والصداع الشديد اذا استعمل منه مقدار كثير وخصوصا فى بعض
الابدان الضعيفة الغير قادرة على الحركة. وعلاجه. القى بالدهن والماء الحار و
الحقن اللينة. ويسهل الطبع بالترنجبين وحب الاصطماخيقون ويسقى الحليب وناردين
٤٣٤ شرب درهم من المغناطيس بالشراب او بعصارة نهشى الشراب وبراءته
يعرض من شربه دوسنطاريا ووجع البطن وثقل جميع البدن ووجع الظهر ويبوسة
الفم واللثا. وتغير طعم الفم الى طعم الرصاص وانتفاخ البطن والقراقر. العلاج. ان كان
الاشرب محرقا سقى المقيئات. وان لم يكن محرقا سقى المسهلات اللينة كطبيخ الخطمى والخبازى
بما العسل ودهن اللوز الحلو. وبازهره سقى درهمين من حب السفرجل بالشراب ويسقى درهم
٤٣٥ من الترياق بما العسل ثلثة ايام متواليه نهشى الاشقيداج يعرض من ذلك يبوسة
اللثا والسعال والقراق وضيق النفس ووجع المعدة والبطن. واسهال الدم والزحير
وقد يعرض مانيا وخيلا. العلاج. القى بطبيخ بزر الفجل وبزر القطف والخبازى والتين
وماء العسل ودهن السمسم ودهن الايرسا. وحقن بطبيخ الكرنب وحشيشة الفلاح

والقنطوريون مع دياقيقون والزيت ودهن الفسط وبعد المزاج الحليب
وطبيخ التين والخطمي وبزر قطونا وماء العسل. وقل. اه الافتتن بالعسل
فاد زهو وكذلك بطبيخ الكرفس والرازيانج وكذلك ورق شجرة المصفور والانجليسا
٤٣٩ والترمس والمطرود يتوس مزشتي السيفنون اعراضها قريبة فزاعراض شتي
الاستسقاء وفاد زهو من الفيل المحرف درهمان بالعسل او بالشراب مزشتي
٤٣٠ المرة الذي يعرض مزشربه دلك تقل في المعدة والامعاء وجع شديد وينتفخ جميع البدن
ويتغير لونه الى لون الاشرب وكثيرا يعرض مع دلك قيء شديد وانتفاخ البطن
واعراض القولنج وعدم القدرة واتحركة التكلم وضيق التنفس وكراهة اخذ النفس
وعلاجه. القيء بالدهن والماء الحار بالحقن بالعسل وطبيخ القنطوريون بالبارج فيترا
ودهن السذاب. وتيقوه لذلك الشعوبيا. ويكفي في دلك المسهلات اللينة كالتربد
نجبيل ودهن اللوز وشربة الحليب مرقة الدجاج. وقالوا اه المرفاد زهو واختلفوا
في تقييد مزالدرهم الى الثمانية دراهم. وزهوا القبيل شتي درهم فرخ الحمام بطبيخ
الكرفس بالشراب قال ابن سينا اه حب اخروع فاد زهو. والانجليسا والعرعر فدرهم الى
٤٣١ درهمان مزشتي الزيبق الحي والمصعد مزالسليماني والمكلس بالنار وقد المسمى بالحجر
الاتق يعرض مزشربه الزيبق انتفاخ البطن ووجع الامعاء والاسهال واخراج البول بقلة
البدة وانتفاخ وتغير لونه الى الكمودة. وتشنج الفم وتحرك الاسنان ويعرض زوطانه
سقوط الشعر والجرع وكثيرا ما يعرض مزدلك النابج والقيء والكزع وعرض دلك لمن يعالج
الجدام بالزنجي. ويعرض لمن طلى بالاطليه لزيبقيه والمراهم. ومزشتي البزنجي اذا تعرض لمن
زوح الفم وسيلان اللعاب فتشنج وتحرك الاسنان وسقوطها وارتعاش في جميع البدة
وكثيرا ما يضعف القوى ويزيل العقل. وهذه. تعرض لمن شرب السليماني لكن يكون
اسهال دم واخراق الجوف والنهابة. واكثر ما يعرض منه دوسنطاريا دايمة مهلكة.
العلاج. لكون الزيبق جسم ثقيل يميل الى اسفل ينتفع هنا بالقيء. بل يحقن بالعسل
والبارج فيترا والزيت وشحم الدجاج والزبد الطري ثم يسقى لبن الاتن. ومما وجد الناجزة
اطا الانزج

المافرنج يسقى مرادة الدهب وقد فانه يحدث الزيبق اليبس ويخرج به واما المتقدمون
يسقوه المرو والسذاب والكندبيدستر والافسنتين. والكرفس والزوفا دبزر الاجرة وخرو
الحمام. واما المتاخرون سليمانى او برنجى انو. فيحتاج الى اكثر من اللينه فربيخ الخازى والخطمى
والملوخيا دهن السمسم. ويسقى الحلبى لعاب بزر قطونا والزبد الطرى وفاذزهر السليمانى
والبرنجى انو درهم فزالبورا المعدنى بدهن اللوز. وجميع المتاخرين يسقوه له لدهن
الطرطير. ودهنا. الملاج حيد لمارى فزفضل دهن الطرطير اذا قطر على بعض المياه الحاد ٥
الحلا لما دا حل فيها بعض المعادة فان المعدن المحلول يفارق الماء ويرسب الى اسفل وماذاك
الا دهن الطرطير يكسر قوة الماء الحاد ويذهب قوته الاكلة. ثم بعد ذلك يسقى الماء ويداوى المقويه
للاعضاء والمغلب كدوا اللؤلؤ ودوى دياسنا. واما عرض فروح فى المعاء والمعده يسقى الزراب
المطبوخ فيه الهليلجات. واما عرض احتباس بول يسقى المدرات المعتدلة ويكمد المثانه بدهن
البابونج ودهن السذاب المعتدلين ٣٣٩ **فى شرب الزنجفر** اعلم ان الزنجفر منه معدنى يوجد ٣٤٠
فى معادن الزيبق ومنه صناعى فزالكبريت والزيبق على طريق التصعيد واعراضه خوف من
الزيبق. وعلاجه. علاج فرسقى الزيبق وفاذزهر اه يسقى درهمين فرسك الفيل المحرق
بالسراب **لسموم النباتية الفعل** القطر يعرض خافقة ورياح وقراقر وخوانق وغشى وهذيان ٣٤٠
وصرع. وعلاجه. بالقى والاسهال والكحل. يقيئ زهر الزئبق وزهر الماقطى فزكل جزء قشر
اصل الماقطى درهمان بزر شبث وبزر نجل وبزر قطف فزكل درهم غاريقون نصف درهم يطبخ بما
العسل ويسقى منه اربع اواق باوقيه فزدهن السذاب والبصل بسقوه درهمين فزخرو الدحاج
بما العسل من قليل فزالبورق. وقال. بعضهم مارماد خشب الكرم كاف فى دلك زيا. والسهلات
غاريقون او دياقاليقون او دطا القرطم. وفزالفاد زهرات الافسنتين والشردون
والزراوند ويدفع مضرته لمن اراد اكله بالقوم والخردل او يوكل عليه الكمثرى **اليبس** ٣٤١
يعرض فرشربا لبيش قروح الغم ورم اللثاة والحلق وجميع البدن وسلخ وشج
وغشى وتغير لون البدن وعرق بارد ويرد الاطراف. وعلاجه. القى والاسهال ثم يسقى الباذ
زهر والطين المختوم بالكمون وماء العسل والطين الارمنى وشراب محاض الاترج ودرهمين فز

٤٤٢ مزاج الورد يكفي **فرشي بيش يوش** وهو دود يشبه الدراريح احمر يوجد بين اوراق البيش
ويعرض من شربه اعراض البيش وعلاجه علاجه. قال بعضهم انه ترياق البيش وانواع السموم
٤٤٣ وهو غريب **فرشي شوران** وهو قونيون يعرض من شربه اعراض مانا وسبات وضيق نفس ودوار
بجميع البدن وبرد الاطراف وضعف القوى والعرق البارد. وعلاجه. القي والاسهال ثم يسقى
الفاذزهرات كالمكرا مشيغ ودوق الغار والخطميثا والدوقو والفلفل وبزر الاجرة والا
٤٤٤ فسنتين والجندبيدستر والترياق والمثروديطوس **البنج** يعرض اختلاط العقل وحكة البدن
وسبات ورعشة وضيق نفس واختناق. العلاج. القي والاسهال وفاذزهرج الفسنتين بوكل
منه مقدار كثير والجندبيدستر والافسنتين والدارصيني والغار والترياق والسوم والبطل
٤٤٥ والخل والخردل **اللتاح** يعرض منه نوم طويل وسبات مفرط واذا نبه لم ينتبه ويحمر الوجه
وينتفخ ويعرض حكة وحرقة في جميع البدن. وعلاجه. القي والاسهال ويسقى القونيج والا
فسنتين والصعتر والترياق والجندبيدستر. قال بعضهم ان الخل بالملح ترياق اللتاح وقد
يحتاج الى السقوط بالخردل والعاقرقرحا ويدلك البدن والاطراف دلكا شديدا وموما **الكزبرة**
٤٤٦ **الرطبة** يعرض خشونة الصوت وزوال العقل والسبات وينوح من البدن رائحة الكزبرة و
علاجه. القي بطبيخ الشبث والزيت ويسقى الترياق وطبيخ الكمون والسنبر ويحمى بيض
٤٤٧ النمر شيا بالملح ويسقى فوقها الشراب **الزنجبيل** يعرض مرة لكل من قرحة الفم والمعدة وجميع البدن
والعطش الشديد والاسهال الدريع والماغص. وعلاجه. القي بالدهن والماء الحار والحقن
بالجارى والخطمي والخس والبابونج ولعاب بزر قطونا ودهن البنفسج وتعديل المزاج بشي
الحليب بزبد اللبن الرايب بشي حليب البزور الباردة وفاذزهرج حب الاترج بالشراب وكذلك
البلور المعدني والطين الارمني والمختوم ويقدا بالموز وماء السكر والحليب يوكل التاح
٤٤٨ والسرخس والاسبارس والرياش **جوز ماشل** يعرض منه نوم وسبات وبرد الاطراف
ودوام الشفتين وتقيد لون البدن والاضطراب. وعلاجه. القي والحقن بطبيخ القنطور
يون والسعد والدارصيني الجندبيدستر وماء العسل وطبيخ الافسنتين والصعتر والجد
والخطمي ثم الدارصيني وجندبيدستر وعاقرقرحا وحب الغار والترياق ومحموما
الحوامجان

الخولنجان ٤٤٩ ٢٤٧ فزشربة الوفلى يعوض فزد لك قتل المعدة والجاء والمغص والاسهال والحنقان والغشى. وعلاجه. القى وشرب طبيخ التين والتمر والخارزى والخطمى وفاد زهوم كفى درهمين فرهب لوعر وبزر السذاب والحليب والاشنه قالو. ان الوفلى تقتل جميع الحيوانات الا الانسان فانها ترياق له اذا نهشته الحيه واما ان الصحه فهى سم ٤٥٠ الخريق اذا شئى فزاخر نوع مقدار زايد عرض فزد لك وجع فى البطن والامعاء قى واسهال شديد وحنقان وغشى وهذيان وارتعاش كل البدن العلاج. يتقيا بالخل والزيت بما العسل ويحقن بطبيخ القنطوريون والسذاب لان الخل والخطمى والزيت وصفار البيض وفاد زهوم النيلوفر واحد ايهما كان درهمان بالشراب وبزر الجزر وشقر ديون وانيسون وكمون وسنبل وترياق ومثرود يطوس واما علاجه علاج الاسهال العارض بعد شربه واما اسهال اذا افرط. وقد ذكرنا كثيرا لانها شابهت له حد هذا المذكور هنا وعلاجها كعلاجها والمانوه واحد كما فى بولك ٤٥١ فى سموم الحيوانيه يكون ثانيا السموم الحيوانيه بوجوه ثلاثه اما بلدغ الحيوان ونهشه. واما بتناول شئى فزاجزايه. واما بنهش حيوان نهش حيوانا اخر شئى او بتناول شئى فزالسموم او ملاقاته نهش الحيات ٤٥٢ وجع يعوض فزنهشته الحيات وجع موضع النهشه وسيلان مائيه منتنه وتعفن لوذه البدن وربما سقط شعر ما كل موضع النهشه وصل الى العضو. ويبا فزعلاجه. فى الحامد والشرط وتسيل الموضع بما عدا الزابا المحلول فيها الترياقين ثم تشق الزارتج او فراخ الحمام وتوضع على موضع النهشه وهى حاره. او يوضع الاسفيل المطبوخ بالخل وشحم الماعز الرقيق والكبريت او يوضع راس الحيه ويوضع على النهشه او يضمد بشحم الحيه يشفى الفاد زهوات. والترياق بالخاصيه فاندركيه لولك. وشربه درهم فرهب الفقد. او درهمين حنطيا بشراب او درهم جندبيدستر بما كردو بيناد بنى ٤٥٣ فزلدغ العقارب يعرض وجع شديد ويعقبه فى موضع اللدغه فناطات وقد يتقيد لوذه البدن ويعرض وعشه وبردناره وبسخن اخرى وتدوعى قارد وتنقط كالحصبه فى كل البدن. وعلاجه

الشط والحماد ويطرس المقرب يضمد به او يدهن او يضمد بالحلزونة المسحوق او باز الطين
والنوم والدواب ويلعق لبن اوراط الناشر او الاتي بالكبريت والزيت. ويسقى قرن الغاد
وهو الماذ ستيق والاغريون والسالوبا والشقديونة والريحان والخنطيانا وبزر الجزر
٤٥٤ وحب الغار وبزر الحجل وترياق الاربعة والكبير نهشة سام ابرص والوزغ يعرض فرنهشة
هذا وجع وسيلان دم ثم يتعفن الموضع وينتفخ. العلاج. يغسل الموضع الموضع بالما
والملح والزيت والحماد والشط ثم يكمد بالخل الحار بالاسفنج ويضمد بالتوم والجاوزي بد
هن الورد ويسقى الترياق والكواكبي فانه منقط مرقئ وهو قوي السمية. وعلاجه علاج
٤٥٥ نهشة الافاعي يسقى الحليب الكثير وحليب البزور وبزر الخشخاش نهشة ام ابرص واربعة وادبعين
يعرض فزدحها اعراض فرنهشة سام ابرص العلاج. يغسل بالماء والملح والزيت او بالرماد
بالخل او يضمد بالاسفيداج والزفت او بالتوم وورق التين والكمون بالزراب او كردويا دني
٤٥٦ والزراوند والدارصيني والفتح الزيتلا والعنكبوت يعرض فرنهشتهما وشربهما اعراض رديه
وردعة البدن وبرد الاطراف والرياح والقراقر وتفسد قوة الوجد والكمال عند ارادة
والتشنج والعرق البارد. العلاج. انقاء ثم اعطاء مثروبا التي مزهر الجوز والماسارون
ثم يسقى الترياق بالزراب وكردويا بتي او شقديونة او الطين الارمني بالخل والزراوند والكمون
فزكل درهمان بالزراب والخنطيانا والكافيطوري والشونيز بالزراب ومرو حلتيت بالزراب
وعلى هذا المنوال نهشة سام ابرص والوزغ. ويغسل محل النهشة بالماء والملح ويكمد بالخل
٤٥٧ الحار والجاوزي ويدهن بلبن التين وهو كافي شفى الدراريح وفرطلاها فرخاج يعرض
حمى وجع المعدة وتقطع الامعاء قرحها ووجع المثانة واحتباس البول وحرقته وحدته
ودوسنطاريا. وقد تعرض هذه الاعراض فرالطلاء فانه ربما انسان فرالتوتيا لحرقة السلطانة
فتناعنه قويا. فدهن بالدراريح والسمن فتعرض له فزد لك وجع عضو فالمثانة وحرقة
واحتباس بول فاذا دعيت اليه علمت انه دلك فرالدراريح فاوقع فيه الحليب بتقليل
فرزراح البنج امرارا فاكهة يروح بالحال وشاديوكا الجرماني شهدة فمثل دلك فرزماخ
عليله. العلاج. التي بالحقنا للينة فرالشعير والجاوزي وخيشة الزجاج وفرالكثاة
واغليه

والحليب واللازورد ودهن البنفسج وشحم الماعز او الحليب بطبيخ الخطمي حقنة وزرقا في
المثانة ويسقى الحليب الامراق الدسعة وماء الشعير وحليب البزور وربما الخس وماء الجبن
الحمل وماء النوفر ويسقى لعاب حب الخروع ولعاب بزر قطونا والكثيرا بالسكر او طبيخ
الكاكنج بالحليب في لدغ النحل والزنبور وعلاجه. اه يطلى بالطين والزيت ٤٥٨
والرماد ويغسل الموضع بالماء والملح ويضمد بورق الخبازى ولسان الحمل ودقيق الشعير
بالخل او بالخشاء البعر بالخل او بالطين الارمني بالخل او الكبريت بلعاب الزم والطرخشقوق
والكزبرة بالسكر في مزنهة السمكة قد يكون من انواع السمك ما يعرض منه زنهة وجع ٤٥٩
وورم كما من لدغ العقرب. وعلاجه. الغسل بالماء والملح والشرط والحجامة ويضمد
بالكبريت واطل الفاشرا والخمير والنطرونة والخردل والشادنقال. بنيوس العقاب
فادزهر جميع الحيوانات البحرية والاسماك. انفخ الجدى او الحمل اذا شوى مزهادرهم
بالشراب او درهمين مزالتياق بالشراب في عضة الكلب الكلب يعرض للكلب ٤٦٠
مرض سوداوى كما يعرض للانسان مانيا ويستحيل مزاجا الى سوداوية خبيثة مضمة
ويعرضه ذلك مزالهوا او مزالغذا والشراب بان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في
الخريف او يجمد البرد الشديد دمه الى السوداوى فيكلب في الربيع واما مزالاغذية باذا بلغ
في دما الحيوانات وياكل الجيف ويشرب ماء ياه عفنة فتفسد اخلاطه وغير تعليل طويل
ويعرض ذلك الى الكلب غيره وعلاما ما ضى الكلب مبتداه مزالذيب ثم يتعدا. والفرق بين عضة
الكلب الكلب غيره. اه يوضع على موضع العضة الجوز او الحمير او الحنطة وتلقى الى
الدجاج فان عافتها فالكلب كلب واه اكلت ومانت فكلب ايضا واه اكلت ولم تمت
فكلب فغير كلب. واعلم انه اذا عض الانسان كلب لم يضره ان يغير احواله ثم بعد ايام
يظهر تقل في البدن ووجع في المعدة وضعف القوى وسهر وفكر فاسد واحلام رديه و
خوف بلا سبب فاذا رأى الضوء وكلام غير منتظم احياه وبعده سيلان الدم واحمرار الوجه
والعينين وقد ينبح كالكلاب ويعرض فواق وعطش ويبس فم وينقرح وجوههم ويبح
صوتهم فاذا اخذ في الخوف مزالماء ومزالرطوبات فقد وصلوا الى المنتهى واذا نقايا

خلط سوداوي فمن علاماته الموت. العلاج. يجب ان كان جراحة يوضع عليها ما
يوسعها وينقيها ويوضع عليها المحاجم وتمص ويربط حولها ربطاً قوياً ليلا يسري السم
الى جميع البدن. او يطلى حولها بالادوية الرداعة كالطين الارمني ودم الاخوين
والجلنار والمرى ببياض البيض. ويوضع على نفس الجراحة الادوية الجاذبة
كالفتنة والجاوشير والزفت والاشق او رماد السرطان بالنوم والنفتع والجنطيانا
وقد يكوى اطراف الجراحة وحولها المنع تفدى النار ثم ينقى البدن بمسهلات
السوداوية ومنها الخربق الابيض فانه خلص بشربة قوم كثيرين. وينبغي ان يتقدم
اخذه شرب شراب قشر الاترج وشراب الشقردية والجنطيانا والانجيلية والمشكدانج
مثيخ وراوند الرهباة وهو اصل الحماض الكبير الورق. ولمانع الخربق والحاطر عدل
الماخروة عنه الى شئ اللوغاديا ومجون فاقي ومجون الهندي والمباركك والافتيمون
والخربق الاسود والناردين والافتيمون والغاريقون وبعد التنقية الناعم يشتي البادزهرات
ومما ينفع لذلك بالخاصية وقد مدحه المتقدمون واثنى عليه الماخروة
دواء السرطانات والحشيشة المعروفة بالحسن. وكذلك الجنطيانا والبابونج
والقنطوريون والبربخاشق والماخروة يسقون كرد وبنادقي وراوند الرهباة
ويامروة بكثرة شرب الشراب واكل النوم وكثرة استعمال الترياق والمثردديطوس
بحاضر الاترج والشقردية والمشكدانج مثيخ والانجيلية والتبن وخشب الدفلى يطبخ
ويشرب او تعمل سفوفاً وتسفى مفردة او مجموعة. صفته. سفوف لذلك مشكدانج
نصف اوقية خشب الدفلى اوقيتان كرد وبنادقي درهم ونصف الزبد من
درهم الى درهمين بالشراب الابيض يلازم على ذلك ويسقى المدرات
كالعنب والاسارون والكرفس وعبد لذلك. ويسقى هذه
الادوية المذكورة مدة اربعين يوماً حتى
يومر خوق الماء واذا شربا كثر فزد لذلك
حتى ذهابا ثم يعود ترياق

راوند الرهباة

في وجع الظهر وليس لهو بل كوني نسخة هذا الكتاب وله وجع نخاعه وغيرها
وجع الظهر يكون في العضل والاوتار الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب اما اذا
يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او كثير فالتعب الجماع وقد يكون لاسباب احدها اذا
لم يستحكم بعدا وبارد كثير الاخلاط كما يكون لضعف الكليتين وهذا لها وله مثل شديد
مزالعرق العضم الموضوع على الصلب وتسيل دم وجراحة في قصبة الريه ويكون في
وسط الظهر وقد يكون بارد كثير الرحم كما يكون قرب نزول الطمث واختناق الرحم وعند
الطلق وقد يكون فرعلامات البحران. العلامات. اما البارد وحدي فزالخام فان
المشي والرياضة تكسبه في الاكثر وربما احس معه بالبرد ويبتدي قليلا قليلا والوجع
عن التعب محل الثقل وكثرة الجماع فيدل على تقدم شيء من ذلك والذي بسبب الكلية تكون
عند النطق ويضعف معه الباه. والكائن بسبب الحرارة الوجع يدل عليه الالتهاب
واللذع مع خفقان وعدم رقاده والذي بسبب امتلاء العروق فامتداد الوجع في الظهر
مع حرارة وضربان واعتلاء زالبدنة وبسبب الحدبة فيدل عليه بانه. واوجاع
الظهر اوجعها الى الاخلاط فزوج طبيعي وغير ذلك اسبابه الحدبة اوجعها بالانتصاب
هي التي يضطر فيها الماء الخالي وزاد النفس وتسليم العضل عن العطف
والكي الموجعين فاذا اصابا لوجع فالسبب في الظاهر فانه لم يجب فالسبب في الباطنة
العلاج. يجب انه يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل ومعالجات الحدبة
ورياح الافرسة فانه الطريق واحد. واما البارد فيجب انه يعالج بالمشروبات
والضمودات والمروخات المذكورة في الابواب المذكورة. واما الخام يستفرغ
بايارج شيح الحنظل وحب الحنتين. والذي عن تعب نحو فبالغذا الجيد والمروخات
المعتدلة والادهان المفترة. وعن انتفاخ الجماع علاج فرضعف عن الجماع. وعن
الكليتين علاج ضعف الكليتين وامتلاء العروق الكثيرة علاجها المفرد فربما بعض
المركب وهو في الحال مكنه خصوصا اذا مرخ بدهن الورد ونحوه ولانه اكد ما يعرض
ما يعرض وجع الظهر لبرد الصلب وضعف الكلى فيجب انه يكون اكد العلاج فيهما

لكن المعالجات الخاصة لوجع الضرس البارد استعمال دهن البزيوة وحده وشرب زيتي
الاربع لو دهن الخروع بما الكرفس وشرب نقيع اكمص الماش ودوج كثير من اربع دراهم
سكبن ودرهم على اربعة عشر يوما وادمان اكل الهليون نافع. والحبوب المسهلة
لبارد المزاج مهيجة للمغث. واما الضمادات بالدقلى يبرئ العتيق منه والتضميد
بمثل الجاوشير والمقل والاشق والكبيخ والمجند بيد سكر والبزيوة مفرده ومركبة مع
دهن الغار مع دهن الغار ودهن الكراب ودهن الميعة والخروع نافع جدا
وفي المروخات دهن البزيوة والقسط ودهن الكرسنة خاصية عجيبة. والاولى اذا
يسخن الضرس اولا ثم تدلكه بخرقة خشنة ثم تمرخ بهذا. وفصل في وجع الخاصرة
مهو قريب من الباطن الاول واكثره ريحي ويلغي ويذهب منه علاجه. وفي علاج الخاصرة اذا
يوخذ صلبة صلة الرشاد بزر الكرفس ما تحواه زنجبيل دارصيني اجزاء سوا كبيخ مثل
الجميع يعمل بنادق ويستعمل فانه كان الورم في المضوا وفي ما شاركه فعلاجه بدلك
العلاج وقلما يكون عن سوء مزاج حار يابس ومع مادة الاعلى سبيل المشاركة
لاعضا البول والامعا والعلامة والعلاج هذا دلك ظاهر اي من مزاج علامات
تلك الاعضا وعلاجها تعرف ابوابهم

وفصل في وجع الخاصرة

نسخة معجون يقوت لابن سينا من كتابه الخاص بعد ٤٤٣

ومنافعه الخاصة. يعمل الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب قد اقلع منها عمل عجيب. ثم في عمل الدماغ والكبد والطحال والقولنج وفي المفاصل وحمى الرئة كل نافعة. يوخذ من فتات الياقوت خصوصا الاحمر الرماني نحو. وزن مثقال ويدق برفق ويرفق ليبيض ثم يوخذ الاصلابه ويهيب سحقه. ثم يوخذ من الجص اليشب درهم ومن العقيق درهم. ومن الذهب المذاب في بوطمة مطليه بالمرداسنج حتى تتوجج الذهب وينسحق وزن دانقين. ومن الفضة المزجج برايحة الفلفل دانق ويعمل بعمل واحد كما لياقوت. وتوخذ جلنار وثلثي بقية صلابه وتمثلث في التراب الرمادي ويسحق حتى تجف ويكرر حتى يصير طبا. ثم يوخذ ويرفع فتون ايجاله جزءا واحدا ثم يوخذ غاريقون وافتيمون وفلفل وزنجبيل وقرنفل والمرزوش من كل نصف جزء. ويوخذ من الجص الارمني وحجر اللازورد والملح النطرون والزرنباد والدر ويخ والبهمن ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يطبخ. يوخذ من النبل الاقليطي وهو الناردين والكاما والوج والسادج والدار صيني والسعد وحاشا وزوفا وكمونة من كل ربع جزء ثم يوخذ من الشكنزا شيخ وقطر سليونة وحجر اليهودي وبزر كرفس ومركبندس وزعتراه وفلفل ابيض من كل سدس جزء. ويوخذ من عصفام العاج ثلث جزء. فتسحق جميع هذه الادوية ويطرح عليها كل الاحجار المذكورة ويسحق ويعجن بعسل البليلج ضعفها وزنا ويترص من مثقال ويستا

٥ الذهب المنفذ في زمانه فضتها ودرق مهلهل حبرا ليلات اعني فضتها مع الزئبق

عنب

اجوده الابيض الكبير الحبي والمستطيل وقشره رقيق وبزره صغير وشحمه كثير
وصادق اللون والحلاوة كالتمر والمحمود منه وسط الفعل والاسود اضعف الصنفين
وتتفاوت ازهارهم حسب كوائمهم وتغاير اشكالهم كطبع حار رطب في كتابنه كقشره
احر ما يكون فيه والشحم رطب والبزر يابس مجفف واجوده وقات اكله
كعصر ويكون مقطوفا قبل بيوم او اثنين معلوقا في الهواء ويجتنب شرب الماء فوقه
لانه مورث الاستسقاء غذاؤه قريب من التين الا انه اصلح منه بتوليد
الكموس ويصلح هزال الكلا وغذاؤه يسمن ويصفي كدم وينفع السوداء
ويعدل المرة الصفراء ولا ينبغي ان يوكل فوق طعام وهو خافض
عقله باكسلنجبين وقيل انه يعدل تخمة المعدة ولذلك يضر التوليخ الرديء
وسئل بعض اصحاب الشافعي اقول انه لوكاه بيده عنوصه وقبضه والله اعلم

صفته يرطم الجروح والقروح الفاسدة وصفته يوخذ سنك يدقنا عما ويغسل ويضاف الليمون
ستة اضعافه ويدق ناعما ويخلط بعسل الجيد ثم يعجن بشحم بقر عجينا جيدا ويكتر ج الجميع حتى
يصير شيئا واحدا ويرفع ويستعمل كلما ازمن لحما جيدا واذا كثرت الرطوبة فيضاف اليه
الخل الحاذق وهو ياكل اللحم الفاسد ويرمي جديدا مجربا

وصفه للبرديه

- اخذ كبريته عامودى قدر ماتيت وندوبه وقدر تيه خدرك طرطير اكمر واوقت
الحاجه نديف فيه قدر نصف درهم بخمر وتسقى للعليل فاول يبدا الدوار فيعلقها
بجرب وفى منافع الشمك يوضع شعوره وتقلع تنبيا ويعطى منه قرهونا مع تكتير اللبن

17 de 17

الباب الثالث والسبعون في المآء علاجه وقدحه

وقد يعرض فيما بين الطبقة العنبية وبين الحجاب القرني مرض يقال له الماء وهو رطوبة تجمد في وجه الحدقة فتحجز بين الجليدية وبين الاتصال بالنور الخارج وذكر حنين انها تحدث عن غلظ الرطوبة البيضية ولم يميز اذا غلظت سايرها عن كيفية باردة اذا غلظت رطوبة تغلب على مزاجها فترشح تلك الرطوبة عن الثقب الذي خلف القرني فيحصل فيها ما يمنع البصر وهذه العلة اذا استحكمت في سهلة المعرفة واما في ابتدا كونها فعسرة المعرفة ولكن لها علامات ما يستدل بها على كون هذه العلة وهواة تحدق الى نفس الحدقة فترى فيها شبيه ضبابة او شبه السحاب ويعرض لمن اصابه ذلك ان يرى قدام عينيه شي شبيه الذباب ويعرض لمن اصابه ذلك ان يرى قدام عينيه شي شبيه الذباب يطيرون وبعضهم يرى شيا شبيها بالشعر واخرون يرون شبه شعاع الكواكب اذا انقضت وكالبرق فاذا استحكم الماء ذهب البصر وتغير لون الحدقة والوانه مختلفة وهو احد عشر وذلك ان منه ما يشبه الهوا وهو الذي يصلح للقدح ومنه ما يشبه لون الزجاج وهذا اللون قريب يصلح للقدح ومنه مايل للبياض بردي ومنه ما يشبه لون السما ومنه اخضر اللون ومنه اصفر اللون ومنه ما يشبه لون الذهب ومنه احمر ومنه ذهبي اللون ومنه ازرق اللون ومنه اسود اللون ومنه ما يشبه الزيبق ومنه جصي اللون ومنه

يبين في العين كانه الزيبق واما سببه فانه رطوبة تحدث تحت الغشا
القرني على الحدقة: وتيكن ج وهو مثلما يعرض وما الخصرم من التكرج
وحدث هذه الرطوبة عن اسباب عدة احدها انها تحدث عن في
شديد وتحدث عن الضربة او صدمة تصيب الراس او العين وقد يعرض
كثيرا من برد شديد. ويعرض ايضا عن ضعف الروح الباصر ولذلك
يعرض للشايخ كثيرا وذلك لضعف الحرارة الغريزية ولضعف تحلل
البخار منهم ويعرض للذين يمرضون مرضا طويلا ويعرض من مداومة
الاغذية الغليظة الرطوبة ويعرض ايضا من صداع مزمن وفي برودة المزاج
وايضا وقد يعرض عن اخري كثيرة واكثر ما يعرض في الاعين الكحلة لان
رطوبتها اكثر والدليل على ان هذه الرطوبة بين العنبية والقرنية
اننا نري في بعض الاعين الماء يتسع فلا يتبين من العنبية شيا الا
اليسير من حول الماء فاذا ازيل بالقدح بانت الطبقة الطبقة
على ما كانت وليس احد انهم بهذه السمة ولو كانت بهذه السمة
حين يزول الماء ما ابصر واشيا ومما يستدل به ايضا ان
جالينوس يقول في العاشرة من منافع الاعضاء ان الماء يكون
في الموضع الذي فيما بين الصفاق القرني والرطوبة ::
الجليدية والمقدحة تذهب وتجي وتجي في مكان واسع ولم
يقل بين العنبية والجليدية ولو كان الماء يتقبل الطبقة

العنبية

المنبية حتى يصل الى الرطوبة البيضية ليخط الما منها لكانت البيضية
تسيل وتخرج عند اخراج المهت من الثقب قلب عن اخراجه ايضا
ولكن ليس نرى المهت يثقب غير الحجاب الملتحم فقط والمنبية فلمسا
عليها رطوبة فاذا ما سحل المهت نزلق عنها واندفعة الى داخل
ولذلك جعل راس المهت مدورا ليلا يقع المنبية والاكان
يجعلها دا راس يكون ارسالك له اسهل واهوق والمنبية ايضا
بنا تها من المشمية وهي لا صدقت بها صفة بها لا فرق بينهما
ولا يحس في وقت ادراء المهت يثقب طبقة اخرى فقد بان من هذا
اه الما بين المنبية والقرنية والقايل يقول اذا كان الامر على ما ذكر
فكيف يعلق الما خمل المنبية. جواب عن ذلك ان المهت اذا وصل
بين الطبقتين مع الما ضغط المنبية فمرض عن ذلك الضغط اتساع
متلما يعرض للرحم عند الولادة من الاتساع لخروج الجنين لنا
رباط الرحم رخو فاذا خرج الجنين عاد الى حالته الاولى. كذلك
هذه الطبقة يعرض لها متلما يعرض للرحم من الاتساع بالضغط
فاذا اجتذب الخمل الما زال عنه الضغط وعادت الحدقة الى
حالتها الاولى. وبالجملة حيث تكون المدة الكامنة خلف القرنية
هناك يكون الما وقد قال بعض الناس ان الما لا يعلق
بخمل المنبية بل حيث يعرض المدة الكامنة هناك يعوض الما

عند القدح وهذا عندي محال والقابل يقول ان الماء هو غلظ البيضية
فيقال له ان البيضية هي رطوبة تشبه بياض البيض الرقيق وغلظها
اما ان يكون في جزء منها واما في سايرها. فاذا كان في سايرها فانما يكون
عن تغيير مزاج بارد يغلظها ويتخنها عن رقتها وهذا شيء لا يمكن
ازالته بالمهيئات بل بالادوية والماء هو رطوبة تحصل بين العنبية والقرنية
وقد ذكرت سببه فيما تقدم وقول المتقدم بعلاج الحديد يذكر
مثل هذا وصححه وجالينوس يقول في الخامسة من العلل والاعراض
ان البيضية اذا غلظت حدث عن ذلك نزول الماء في العين
ولم يقل ان غلظها هو الماء لكن ظنين ذكر ان غلظ البيضية هو
الماء واما غيره فلا هذا سهو من ظنين فلنرجع الان الى ما كنا فيه من
ذكر المرض فنقول ان ليس جميع انواع الماء التي ذكرتها تنجب
في القدح بل ماء كان يشبه الهواء ولم يكن في العين شده ولا
ضيق يمنع ولا يكون الماء شديد الجمود ولا رقيق جدا فان
الرقيق يعود بعد القدح بل ماء معتدل القوام وقد استحكم
فاما قبل استحكامه فلا لانه اذا قدح ولم يستحكم عاد ثانية
واما سايرالانواع انواع الماء الباقية فانها لا تقدح لانها شديدة الجمود
وقد يستدل على الماء انه اذا قدح انجب وايسر الاصابة بغمزة
خصال احدها ان ترى الماء شبيها بالهواء في الصفاء والحسن بعد ان
يكون قد استحكم

يكون قد استحكم وعلامة استحكامه ان تقيم العليل بين يديك في الشمس
وتغمض العين التي فيها الماء وتفتح جفن العين بالابهام وتحركه الى فوق
لجانب واطرح هذا الجانب ثم تفتح العين وتنظر اي شيء حال الماء ذلك
الماء لم يكن قد اجتمع واستحكم اذا عصرته بالاصبع تفرق ويصير اعرض
مما كان ثم يرجع الى شكله الذي هو عليه واذا كان مجتمعا تخينا فلا
يعرض له حينئذ من العصر تغير البتة لا في العرض ولا في الشكل وهذه علامة
مشتركة لما قد اجتمع ونحن باعتدال واما ما قد تكن باكثر مما ينبغي فان تعرض
له وهما يستدل به انجماد القوام معتدل الكمية الا ان يكون لونه لون
الحديد او لون الاكرب واما ما كان شديد الجمود فان لونه حصلي وبردي والثانية
ان تقيم العليل بين يديك وتغمض العين التي لا تريد قدحها وتحدق الى العين
المفتوحة فان رابت حدقتها تتسع فورا الماء علمت انها ان قدحت انجحت وابصر
وان كانت لا تتسع وتغميض الاخرى فانها ان قدحت لم يبصر شيأ وسبب في ذلك
انه اي وقت لم تتسع الحدقة دل على ان العصبة النورية مصدودة وهذين
كدليلين ينبغي ان يكونا معا اعني لون الماء وما اريك فان خالف احدهما الاخر
لم ينجح القدح والثالثة ان تسل العليل هل يراك ماء ان تمس
اوضوها اوضوء السراج اما الا فان كان يبصر انجح وان كان لا يبصر فلا والرابعة
ان تقيم صاحب الماء بين يديك منتصبا وتجعل ناظرك سوى وتضع
ابهامك فوق الجفن الاعلى واغمز واد لكه ثم ارفع الجفن سريعا فان رابت
تلك

تلك الرطوبة تتسع وتضيق قليلاً فانه ينجح بالقدح وان كانت لا تتحرك فلا تقرب
والخامسة ان تضع على العين قطنة وتنفخها بفيل النفخ او بمحار نفخاً شديداً
ثم نخها سريعاً فان تحركت وكان صافياً فانه ينجح والا فلا تقربه واياك ان تقرب
القدح وفي البدن امتلاء او فساد اختلاط او الم ما مثل صداع او يكون في كراس
صداع او ذكام او عين فما اشبه ذلك واياك ان تقدح والثقب لا يتسع ويضيق واذا
كان الماء صافياً والثقب فلا ينبغي ان تقدح على قدح ما كان بسبب سبب بادي مثل نطاحة
او صدمة لانه يرتجع دائماً ويتعاكر ان بعض الماء يبقى في نفس ثقب الحدقة العلاج
اذا صح عندك انه ابتدأ ما بلا علامات التي عرفتك قبل وهي ما يراسه دباب
والبخار والشعر وذلك يكون بسبب رداءة الخلط لانه قد يعرض من تحلل من
قبل المعدة ومن قبل الدماغ ولا يكون ماء سوف اذكر الفرق بينهما في موضعه
نشاء فيجب ان تشغل ببدن الاستفراغات العامة وخاصة التي تنقي الدماغ
مثل حب الايارج والفوقايي وتامر ياخذ الايارج في ايام متفرقة ويكون
معجونة بعسل ويشرب بعده ماء قد اغلي فيه قنطاريون دقيق وبسفايج وترمد
وزبيب واندعت الحاجت الى اخراج دم فاصده من المرفق ويكون الحجامة عليه
اقل وافصد ايضاً عرق الباسليق فانه نافع بعد تنقية البدن ومنه في الحجامة وفي
الاطعمة الغليظة وخاصة المرطبة مثل لحم البقر والسمين من الضأن
والبقل والجبن واللبن والسمن والعدس وشرب النبيذ وخاصة
الطري والحمام الدايم وفي الجماع والصوم واكل البقول مثل البصل والكراث
والبازنج والخس وصل الك وقس على هذا النحو وامنعه من اكل السمك
خاصة فانه مما يعين على صدوش الماء وذلك ان الاطباء اذا اراد
ان

ان يجتمع الماء ريقيا يامرون المريض باكل السمك والحجامة وامنعه من شرب
الماء الكثير وخاصة البارد ومره بتلطيف الغذاء ويكون غذاؤه فى وقت
الظهر فقط ولا يكثر منه ومرة بالغرغرة فى ايام متفرقة وامنعه من
الق واعطه من هذا المعجون ايضا فانه نافع لبدء الماء وصفته
يوخذ مج وحليتيت وخ وزنجبيل وزرنباز يا نخ اجزاء متساوية
يعجن بعسل ويوخذ منه كل يوم مثقال فانه نافع واحد الترياق
الكبير ايضا نافع لبدء الماء ومره بشم المرزنجوش والياسمين وشم الاشياء الحارة
والكحل بالادوية التى تفتح وتحلل ما يولد من المرار والزرنباز
والعسل والحليتيت والكبيبة وذهن البلسان وما اشبه ذلك
وذاك ان هذه الاشياء وما اشبهها ملطفة وخاصة المرارات. واعلم
ان الماء يتحلل فى ابتداء كونه بامثال هذه الادوية والتدبير اللطيف فاما
اذا استحكم فلا وهذه الاشياف ايضا نافع لبدء الماء وصفته يوخذ
خربق ابيض اوقية فلفل ابيض نصف اوقية اشق درهم يعجن بما الفجل ويعمل
اشياف صفة دواء البوليس نافع لبدء الماء يوخذ سكبينج هـ
حليتيت هـ خربق ابيض هـ يخلط بها ثمان قوطولى عسل و
القوطولى تسعة مثاقيل وان تستعمل وان كحلت
العين بمرارة الخنزير مع عسل نفع او مرارة الضبع او الذيب او الثعلب
نفع واسعطه بمرارة الديوك او تعطه بالشونيز فانه نافع لبدء الماء وان
اكتحل بالبصل وحده او مع العسل جلا وقطع الماء والفوتنج ايضا
يفعل ذلك فان عمل معجونا من حليتيت وعسل واكتحل به
واكل ايضا نفع او يوخذ فاوانيا الحبارى وقشرها الاخضر ينعم سحقه

ويكتحل به فانه نافع لبدء الماء وعصارة بخور مريم او ورقه ان خلط
بعسل وكحل به العين اذهب الماء صفة اشياف مجرب ينفع
والبياض والانتشار يوخذ مرارة بقر فتجعل في اسكرجة ويجعل
وزن درهم حليت في صبرة وتدلكه حتى يحل فيه ثم تلقى عليه
درهم دهن البلسان ودعه حتى يجف واجعله اشياف فانه
عجيب المعنى صفة اشياف يقوم مقام اشياف المرابر نافع من ابتداء
نزول الماء وابتداء الانتشار يوخذ سذاب بري او بستاني وبورق
ارمني وبزر الفجل وصبر وزعفران وخردل وملح هندي وفلفل
اسود من كل واحد هـ٣ بزر الناتحواه ونوشادر وزنجار
من كل واحد هـ٢ نوى الاهليلج الكابلي محرق وبزر الرازيانج
وفلفل ابيض وزبد البحر من كل واحد هـ٤ اقليميا الذهب ومرقشيتا و
نحاس محرق وحضض من كل واحد هـ٥ فراخ الخطاطيف محرقة
ونوشادر وقشور الغرب وماء الغرب مجفف من كل واحد هـ١ مرصاني
هـ٦ دارفلفل هـ٣ شونيز هـ٣ توتيا هندي هـ٣ الادوية
٣٢ تجمع الادوية وتسحق بماء السذاب المصور وماء الكحل
وماء الرازيانج اسبوعا سحقا ناعما ويتخذ اشياف ويجفف في الظل
ويكتحل به طرف النهار ولا يكتحل به عند الشبع صفة اشياف
اصطفطيلان النافع من استرخاء العين وظلمة البصر وابتداء
الماء والانتشار يوخذ اقليميا الذهب وفلفل اسود وافيون من كل
واحد هـ٤ ليلنج هـ٢ صمغ عربي واشياف ماميثا من كل واحد
هـ٨ اترروت وملح هندي وزرنيخ من كل واحد هـ١
بورق ارمني

بورق ارمني ه ١٢ وفي نسخة اخرى مر وصبر من كل واحد ه ١٢ يعجن ٭
الجميع بشراب ريحاني ويجفف في الظل ويستعمل نافع انشاف صفة
اشياف يستعمل بدهن البلسان يوخذ اقليميا الذهب
واسفيداج الرصاص من كل واحد ه ٨ رب الحصرم ه ٤
فلفل ابيض ه ١٥ دهن البلسان ه ١٥ افيون ٣ صمغ عربي ه ١٢
تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتلث بدهن البلسان وتعجن بالزرنباج
وتشيف صفة كحل رطب لبدء الما يوخذ مرارة الضبعة ودهن البلسان
وزيت عتيق وعسل وفي بعض النسخ بدل الزيت ما السذاب يجمع ويستعمل
ويجب ان تستعين في علاج بدء الما بجميع ما ذكرته في باب ضعف
البصر تمت

قرئ على يد العبد المفتقر الى ربه
منا ابن نجوى حنا من جلتوة
وكان ذلك في شهر ايلول
١٥٣٠ م

در المدح للعين

ذكر المدح للعين

فاذا استحكم الماء وصح عندك بالعلامات التي تقدم ذكرها وكان ما بقي وعث
الضرورة الى المدح قدمت عليه بتحزٍ وحدر واعلم ان المانع من المدح عليتين
احداهما جمود الماء وغلظه ولزوجته حتى لا يمكن المدحة تخييب واما رققته حتى
انه اذا نحى المدة عنه عاد ثانية فلذلك لا تستحكم الماء يعود ثانية فاذا لم
يكن فيه هذا الدليل الرديء وكان ما حاذ مستحكم فتجلس العليل قبالة الضوء في
الظل ويكون بعد الشمس بعد الاستفراغ بالدواء والفصد وتنقية الراس
والبدن جهدك ويكون يوم شمالي لا جنوبي ويوم شمس وتحدر الاشيا التي حدرتك
اياها وتجلسه على مخدة لا طيبة وتجمع ركبتيه الى صدره وتشد يديه بعضها
ببعض على ساقيه وتجلسه انه على كرسي لتكون اعلاه قليلاً وتشد عينه الصحيحة
برفادة معتدلة الثخن شداً جيداً فان في ذلك منفعتين احدهما انها لا تحرك
العين وقت علاجك فتشد حركة الاخرى بحركتها والاخرا اذا نجح علاجك فاروديت
المدح شيء لا يقال انه ينظر به الصحيحة وتارة انساناً يغمز خلفه ويمسك راسه
ثم يرفع جفن الاعلى ليفرق فراه الجفن الاسفل وباطن كل العين ثم نام العليل ان يمد
حدقته الى الزاوية العظمى مع نظرك شبه الالتفات الى الماق الاصغر بقدر طرف
المدح ثم تعلم ثم يباعد عن الاكحل نحو الماق الاصغر بقدر طرف المدح باطنه يغمز
عليه حتى يصير فيه جويد ودلك بحلتان احدهما يعود العليل الصبر وتمكنه
والثاني ليصير للراس الحار مكاة يثقب فيه ليلا يزلق عنه دا اردت تثقيبه لانه
يدفع بشدة وتكون المعلامة بحال الحدقة ويكون ما يلي فوق بمقدار يسير جداً
لا مايل الى اسفل ويكون نعلك دلكا ما في العين اليمنى فبالليد اليسرى واما اليسرى
اليمنى

اليسرى باليد اليمنى ثم تقلب المقدحة وتضع طرفها الحاد المثلث على الموضع الذى
علمته وتتكئ عليه بالمقدحة بقوة حتى تخرق الملتح وتحس بالمقدح انه قد وصل الى فضاء
واسع واذا غمزة على المقدحة فليكن الراس الحاد مايلاً الى الزاوية الصغرى قليلاً لان
كذا اسلم لسائر الطبقات واذا زلق امتنع وتجب قبل اذا تغمز بالمقدح ان تمكن الابهام
والسبابة من اليد التى ليس فيها المقدح من عقلة العين من فوق ومن اسفل ويكون ذلك فوق
الاجفان حتى لا تدور العين فتتعسر حركتها ويكون قدر ما يدخل من المقدح بقدر ما يحادى
من الحدقة قط واذا جاوزها بقدر نصف شعيرة فجايز واذا كان اطول فاقد واسمح
واذا انفذ المقدح فامسك راس الميل يا ملك وتطرح المهت على اسفل اباهك التى
قد حددتها كانه شئ يستريح وتونس الميل بالكلام ليسكن روعه ولا يكون اكل شئ البته
ودعاء عرض له قئ فان احس بشئ من هذا فجر عه بشئ من الاشربة المرة مثل ماء الرياس
والصعتر والشيح الهندى ثم تضع على العين قطعة قطن وتغمضها قليلاً قليلاً بالنفخ الحار
واذا اخرج قطنها كانك تحو شيأ التهدى العين من الانزعاج ثم ادر المهت قليلاً قليلاً الى حيث تراه
فوق الملتحة فان الميل يضحك لك لصفا الغشا الغربى واما الغشا الصلبى فى وقت ادارة المهت
يندفع ويتخرق فلا تعد عليه لزوجته وهو مدبلج ولا يجعل راس المهت يندفع هذا السبب
لئلا يضعف ثم انفذ المقدح فى اى موضع هو فان كان لم يبلغ موضع الملتحة فاغمزه قليلاً فان
كان قد جاوز فجره قليلاً الى خلف حتى يكون فوق الملتحة واذا فعلت ذلك فتسل اسفل
المقدح قليلاً فان الماء يسكب ينكبس الى اسفل ويجتذب بدخول الصلبى نحو نفسه
فان نزل من ساعته فاصبر قليلاً ولا تبادر باخراج المهت لئلا يصعد ثانية فان
صعد فاكبس ثانية فربما كان الخمل لزجاً لا يقبل الماء الا بتعب وربما كان الماء قليلاً
جداً من الماء واذا ثقبت المهت غاص كانه فى بير وقع ولم يتبين له انزال البتة ومنه متعصب حتى

يخط

يخط فان كان تشعب عرق رجح ابدأ بغمزه فبيده هذا النواحي الى اسفل والى فوق والى
الماق الاكبر والاصغر فان انتهب فادملي الموضع بان تغمز المهث الى ناحية الماق الاصغر يخرج
قليل دم وتضربه بالماء وسطه فانه لا يعود وكذلك ان دما بغير ارادة فاضربه بالماء
فانه امن لانه يجرف الماء وتامر العليل بانه يصيبك بالجذب بان ينتخع الى اسفل فرضيا
الاعين لا المرتفع فانه ما يعين على جذب الماء الى اسفل فاذا انخط فاخرج المهث قليلا قليلا
بانتقال الى برا وملاكل الفتح قلة الوضع فاذا اخرجت المقدح ورايت العين سالمة
فشد ضمرة بيض مخروب بدهن ورد وضمد عليها واذا رايت قد حصل في الموضع دم
فشد عليه مرخا خارج ملح مدقوق فانه يحلله وتقر العينين جميعا برفاده قويه وتوبيه
في بيت مظلم على قفاه واستدام هذا الجانبين وتامره انه يكون كانه ميت لا يتحرك
ويكون عنده انسان ملازم لخدمته فاذا اراد شيا يامره بيده ويضمد الاصداغ با
لاشيا المحذرة حذرا من الصداع واجعل له العطاس والكلام وفرسايرا لحركات
فان عرض له عطسة فيتركه انتهى فرحا قويا فانها ترجع وان حن بعال يخرج شيا
من الحلاب في دهن اللوز ويكون غذاه لطيفا ولا يكون من الاشيا التي تنتصب في مضغها
بل يكون اخف تنقلا واسرع هضما مثل المزورات والاحساء وتقلل غذاه وتقصد من
شرب الماء الكثير فاذا كان في اليوم الثاني حلت العصابة بهوينا على الجلنذ وقلعت
الرفايد قليلا قليلا وغسلت العين بقطنة بماء الورد ما لا تحس بها العين ولا تفتحها
او تندى قطنة ببياض البيض الرقيق وتضعها على العين وتزد الثوا الى الجلنذ
واذا لم تحلها الى اليوم الثالث كان اجود فاذا كان في اخر اليوم حلها واغسلها
بما قد قدمنا على قيد ورد واجلسه وجه اليه وجه اليه بخار يستند اليها ويكون على ما هو
عليه من قلة سايرا لحركات واسبل على وجهه خرقة سودا وعلله الى اليوم التابع فان رشح
تغاط

WMS Or 28

تخلط فيها شادنج او كحل سول فافعل فان ارتفع الماء فى خلال الايام فيصل الثانية
فان لم يكن ضهر لك عرق حار فى ذلك الثقب بعينه فانه لا يلتحم

زرو فحد وكر الدقا اعهم المسلم سنتين وتنفع

١٠ ١. سماق عن الاسم نحو من ٠ شاله نرضرب ٠ ٣. الاستهام عن المثل خوماء ٠ شاله
مثالا ى ضرب ٠ ٣. المكان نحو اين ضربه ٠ ٤. الزمان شاله متى ضربه بالعين ٠٥
الحاله نحو كلما شاله لماذا ضربه ٦٠ ٠ الزمان شاله متى ضربه ٧٠ ٠ النوع
نحو كيف ضربه

صفة دواء الحصر البول خمسة دراهم خشخاش وخمسة دراهم بزر كتان
ترد هم ملح بارود يسحق جميعهم فى الهاون وينعلوا فى وقيتى ماء
وينقصوا فى خرقة ويشد بسيم من كان فى هذا الداء الشفاء على الله

[redacted]

غير

[redacted] وصفة بنان اخراج الدود
يوخذ قشر جذار الرمان الرطب ج ويوضع فى حلو ماء ويغلى حتى يصمد الماء
ج اى كذا ف ويستعمل على ذات بكل نصف ساعة ج وبعده يعطى
زيت الخروع الجيد ذا اهتمك والله ذ ت الخروع هـ

[redacted] مال المشايخ ١١٨٤٢ مال وله وابو حنيفة ٢٤٣١ [redacted]
[redacted] لكن نور وصابون الجوز ماش وما هو سمايد غير ان على اسم غشوث وما
[redacted] يوخذ اخوه [redacted] فرحات له ذا اخذ
شى شيل عليهم وكوفا انكم

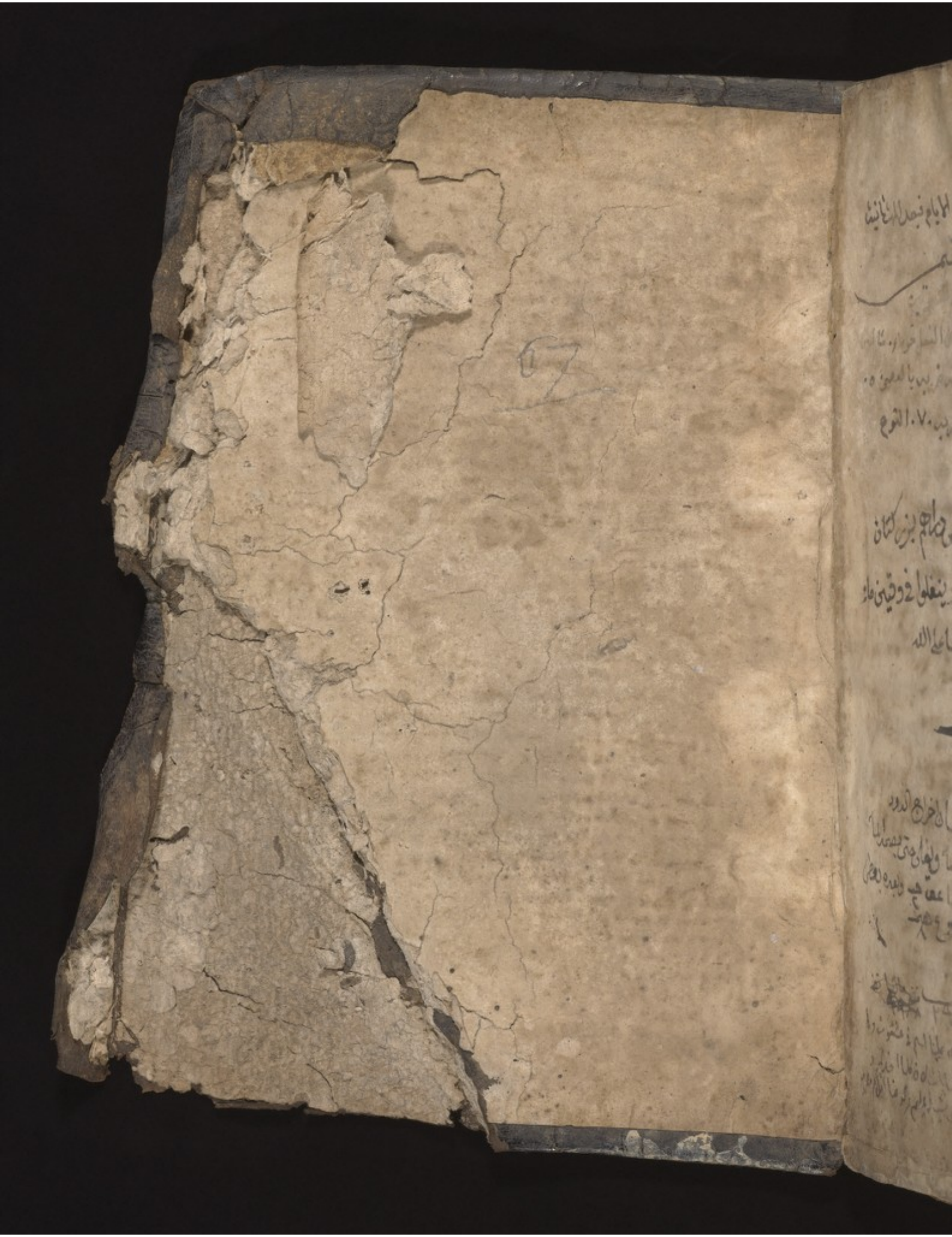

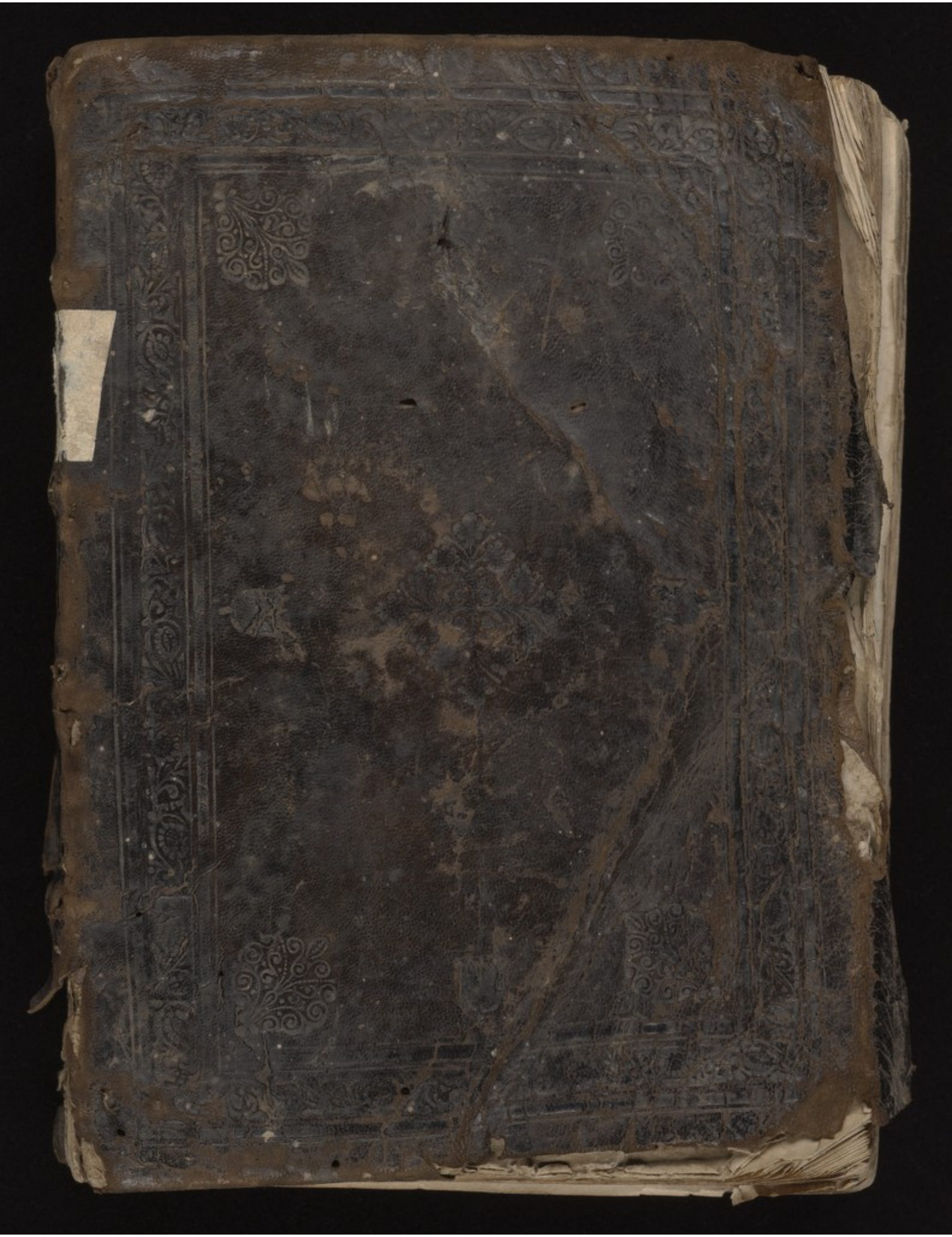

مختصر
غاية الإتقان
على فدد الإمكان

0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8
The Wellcome Library